



جمهوری اسلامی ایران
مجلس شورای اسلامی
اداره اسناد و کتابخانه ملی

شرح دیوان روشنیر العجلاج

لعلامة لغوي قديم

الجزء الثالث

مراجعة

تحقيق

مصطفى حجازي

عبدالصمد محروس

عضو المجمع

الخبر بالمجمع

الطبعة الأولى

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م



عنوان الكتاب: شرح ديوان رؤبة

(الجزء الثالث)

المؤلف: عالم لغوى قديم (مجهول)

تحقيق: عبد الصمد محروس

مراجعة: مصطفى حجازي

إصدار: مجمع اللغة العربية - القاهرة

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

راجع الطبع: إبراهيم البحيري، وأحمد عبد النبي

نسقه على الحاسوب بالمجمع:

عائشة أحمد حسين

المشرف على لجنة النشر

الأستاذ فاروق شوشة

الأمين العام للمجمع

وَقَالَ بَمَدْحِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١):

١- يَا هَالِ ذَاتِ الْمَنْطِقِ التَّمَامِ

٢- كَأَنَّ وَسْوَاسَكَ بِالْتَّمَامِ

٣- وَسْوَاسُ شَيْطَانِي بَنَى هَتَامِ

٤- إِلَيَّ^(٢) قَمُوتِي كَمَدًا أَوْ تَامِي

يَا هَالِ: أَرَادَ يَا هَالَةَ، فَرَعْنَمَ.

وَالْتَّمَامُ، وَالتَّمَتُّمُ: الْمُرْتَمِ.

وَالْتَّمَامُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

وَالْوَسْوَاسُ، وَالْوَسْوَاسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ، تَقُولُ: وَسْوَاسَ إِلَيَّ، وَسْوَاسَ فِي صَدْرِي، وَتَقُولُ:

مُسْوَاسُ^(٣): إِذَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْوَسْوَاسَةُ، وَالْوَسْوَاسُ: اسْمُ الشَّيْطَانِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ:

﴿مَنْ شَرَّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾^(٤).

وَيَبْنُو هَتَامَ: مِنَ الْجَيْنِ^(٥).

٥- مُتَتَجِّعٌ مَسْلَمَةَ^(٦) الْإِسْلَامِ

٦- يَا صَاحِبَ مَا شَاقَكَ مِنْ مَقَامِ^(٧)

٧- بِأَسْحَمَانَ^(٨) الْجَبَلِ السُّحَامِ

(١) هُوَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (ت ١٢٠هـ - ٧٣٨م): أَمِيرٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، قَائِدٌ مِنْ أَهْطَالِ عَصْرِهِ، لَهُ فُتُوحَاتٌ مَشْهُورَةٌ، مَاتَ بِالشَّامِ.

- وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيْوَانِ رُؤْيَةِ الْمَطْبُوعِ (١٤٤ - ١٤٩) تَحْتَ رَقْمِ ٥٤، وَهِيَ أَيْضًا فِي "أَرْحَازِ الْعَرَبِ" ص ٧٩ - ٨٤.

(٢) إِلَيَّ - مِنَ الْإَيْنِ - أَيْ: تَأَوَّهِي.

(٣) هَكَذَا ضُبِطَتْ بِالْمَخْطُوطِ "مُسْوَاسُ"، وَفِي اللَّسَانِ (و س س): "وَرَجُلٌ مُسْوَاسٌ..."

(٤) النَّاسِ، الْآيَةُ ٤.

(٥) بَنُو هَتَامَ: تَزَعُمَ الْعَرَبُ أَنَّهُمْ قَبِيلٌ مِنَ الْجَيْنِ.

(٦) يَقْصِدُ الْمَدْحُوحَ مَسْلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(٧) مَقَامٌ: يَرِيدُ مَكَانَ إِقَامَةٍ.

(٨) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "بِأَسْحَمَانَ"، وَفِي اللَّسَانِ (س ح م): "وَإِسْحَمَانَ، وَالْإِسْحَمَانُ، بِكسْرِ الْمِيمِزَةِ وَالْخَاءِ: جَبَلٌ بِعَيْنِهِ، حِكَاةٌ سَبِيحَتُهُ". وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: يَرُودُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَالْخَاءَ وَيُرُودُ بِكسْرِهَا.

٨- بَعْدَ الْبَلَى وَالزَّمَنِ الْقَدَامِ

أَسْحَمَانُ: حَبْلٌ.

وَالسَّحَامُ: الْأَسُودُ.

وَقَدَامٌ، وَقَدِيمٌ: مِثْلُ عُثَابٍ وَعَجِيبٍ، وَحَبَابٍ وَحَبِيبٍ، وَخَفَافٍ وَخَفِيفٍ، وَقُرَابٍ وَقَرِيبٍ، وَسُرَاعٍ وَسَرِيعٍ، وَطَوَالٍ وَطَوِيلٍ.

٩- قَدْ مَحَّ إِلَّا وَمَمَّ الرَّمَامِ

١٠- وَارْقَضُ^(١) بَاقِيَ شَذَبِ الْخِيَامِ

/ مَحَّ: دَرَسَ.

(٢٢٢ب)

وَالرَّمَامُ: [جَمْعُ رَمَةٍ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ بَالِيَةٌ]^(٢).

وَالشَّدَبُ: مَا شَذَّبَتْهُ^(٣) الرِّيحُ مِنَ الثَّمَامِ.

وَالْخِيَامُ: الْبُيُوتُ مِنَ [عِيدَانِ الشَّجَرِ]^(٤) يُظَلُّ عَلَيْهَا بِالثَّمَامِ، فَأَمَّا [إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّيَابِ]^(٥) فَأَصْعَرَهَا حِفْشٌ، ثُمَّ مَظْلَةٌ، ثُمَّ دَوْخَةٌ، وَهِيَ أَعْظَمُهَا.

١١- أَمَسَتْ بِهِ مَعَاهِدُ الْأَصْرَامِ

١٢- وَرَقَا أَلْفَيْهِنَّ كَالْحَمَامِ

١٣- كَأَلْهَا مَسْطُورَةُ الْإِعْجَامِ^(٦)

١٤- نَاطِقَةٌ بِالْقَافِ أَوْ^(٧) بِاللَّامِ

الْمَعَاهِدُ: جَمْعُ مَعَهْدٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي كُنْتَ تَعْتَمِدُ بِهِ شَيْئًا.

وَالْأَصْرَامُ: جَمْعُ صَرِمٍ، وَالصَّرْمُ: الْبُيُوتُ الْمُحْتَمِعَةُ، يُقَالُ: صَرِمْتُ، وَأَصْرَمْتُ، وَأَصَارِمُ.

(١) اَرْقَضُ: ذَهَبَ وَفَرَّقَ.

(٢) بِياضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أُنْتَهَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (ر م م).

(٣) شَذَّبَتْهُ الرِّيحُ: فَرَّقَتْهُ.

(٤) بِياضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أُنْتَهَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (خ ي م).

(٥) بِياضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصِرَتَيْنِ أُنْتَهَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (خ ي م ، د و ح ، ظ ل ل).

(٦) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ٦: "الْأَعْجَامُ" يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ لِلْمَعْنَى.

(٧) كَانَ أَوْ يَمَعْنَى الْوَاوِ، يَرِيدُ نَاطِقَةٌ بِالْقَافِ وَاللَّامِ، أَيْ بِلَفْظِ (قُلْ).

وَالْوُزْقُ: أَرَادَ الْأَتَانِيَّ فِي آلَوْنِهَا، وَالْوُزْقَةُ: سَوَادٌ إِلَى غَيْرِهِ، وَوَاحِدُ الْأَتَانِي: أُنْفِيَّةٌ، وَيُقَالُ: إِنْفِيَّةٌ.

١٥- وَحَىٰ أُخْرَىٰ دُرْسِ الْوِشَامِ

١٦- رَقْمًا يَحْزَوِي سَفْعًا ^(١) كَالشَّامِ

١٧- لِكُلِّ رِيًّا فَعَمَّةِ الْخِذَامِ

١٨- تَسْبِي بِهَوْنِ الطَّرْفِ وَالْكَلَامِ ^(٢)

الْوِشَامُ: جَمْعُ وَشَمٍ، وَهِيَ الْعَلَامَاتُ.

وَحْزَوِي: مُوَضِّعٌ.

وَالسَّفْعُ ^(١): السُّودُ.

وَالشَّامُ: جَمْعُ شَامَةٍ.

وَالرِّيَّا: الْمُتَلَفُّ، وَالذَّكْرُ رِيًّا.

وَالْفَعَمَّةُ: الْمُتَلَفَّةُ أَيضًا، تَقُولُ: فَعَمٌ يَفْعُمُ فَعَامَةً، فَهِيَ فَعَمٌ.

وَالْخِذَامُ، وَالْخِذْمُ: الْخَلَّاعِيلُ.

١٩- وَخَبِلَ أَذْوَاءُ الرَّقْيِ التَّوَامِي

٢٠- تَمِيحٌ بِالْإِسْحِلِ ^(٣) وَالْبَشَامِ

٢١- كَمَا جَلَا عَنْ بَرْدِ بَسَامِ

٢٢- بَرَقُ أَغَرَّ طَيِّبٍ ^(٤) الْأَلْسَامِ

(١) في المخطوط: "شفعا" بالثين، والصواب ما أثبتناه من الديوان المطبوع، وهو الموافق لتفسير الشارح له بالسود.

(٢) تسبي بهون الطرف: أي تستميل بأهون اللحظ وأقل الكلام.

(٣) في المخطوط: "بالإسحل" بفتح الهزلة والحاء، وفي "أراجيز العرب" ص ٨٠: "بالإسحل" بكسر الهزلة وفتح الحاء، والمثبت من الديوان المطبوع واللسان (س ح ل).

(٤) كلما في المخطوط: "برق أغر طيب"، أي برق سحاب أغر، وفي الديوان المطبوع، وأراجيز العسبر ص ٨٠: "برق أغر طيب".

الحَقْلُ: شبه الجُثُونِ في القلب، وَرَجُلٌ مَحْبُولٌ: لَا قُوَّةَ لَهُ، وَقَدْ حَبَلَهُ الثَّغَرُ، وَالْحَبْلُ، وَالشَّيْطَانُ، وَالْجُثُونُ، وَالثَّاءُ حَبْلًا، وَقَدْ حَبَلَ حَبْلًا. وَالْإِسْحَلُ، وَالتَّشَامُ: شَحَرُ السَّوَاكِ، وَالتَّشَامُ تَرْعَاهُ الطَّبَّاءُ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْتَاكُ بِالْإِسْحَلِ وَالتَّشَامِ، فَيَمْتَاخَانِ رِيقَهَا، كَمَا يَمْتَاخُ مَاءُ الْبَحْرِ. وَالْأَلْسَامُ: الرَّائِحَةُ.

(٢٢٢)

٢٣- كَانْ مِنْكَ ذَاكِي الْفَقَامِ

٢٤- خَالَطَ بَعْدَ وَسْنِ الْمَتَامِ^(١)

٢٥- رَمَا الْعِطَامِ^(٢) عَذْبَةَ اللَّغَامِ

٢٦- عَرَّتْ مَطَايَاكُ^(٣) عَنِ الْإِرْسَامِ

الْفَقَامُ: يُقَالُ: فَعَمَهُ الطَّبُّ وَشَمِلَهُ: إِذَا وَجَدَ رَائِحَتَهُ، وَكَثُرَ ذَلِكَ عِنْدَهُ. وَاللَّغَامُ: الرِّيقُ.

وَالْإِرْسَامُ، وَالرَّسِيمُ: سَبَرٌ مُرْتَفِعٌ، وَأَرَسَمْتُ الْبَعِيرَ فَرَسَمَ: إِذَا رَفَعْتَهُ فِي السَّبَرِ.

٢٧- بَعْدَ الصَّبَا وَالْعَزَلِ التَّيَامِ

٢٨- تَسْفِيرُ مُوسَى الصَّلَعِ الْجَلَامِ

٢٩- وَبَرَّيْهَا عَنْ هَامَةِ صَتَامِ

٣٠- فِي جَانِبَيْهَا الشَّيْبُ كَالْفَقَامِ^(٤)

التَّسْفِيرُ: التَّذْلِيلُ.

وَالْتَسْفِيرُ هَاهُنَا: الْحَلْقُ، وَأَصْلُ التَّسْفِيرِ الْكُتْسُ.

وَالْجَلَامُ: الْمُسْتَأْصِلُ، يُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ بِحَلْمَتِهِ: إِذَا اسْتَأْصَلَهُ. وَأَلْشَدَّ عُلْقَمَةً بَنُ عَيْدَةٍ:

(١) وَسْنِ الْمَتَامِ: أَوَّلُ النَّوْمِ.

(٢) رَمَا الْعِطَامِ: بِعَيْنِ "هَالَةٍ" الَّتِي تَبْتَشُّهَا.

(٣) مَطَايَا: مَفْرَدُهَا مَطْيَةٌ، وَهِيَ الْبَعِيرُ يُمْتَطَى ظَهْرُهُ، يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَعَرَّتْ مَطَايَاكَ: أَيْ حَسَبَتْهَا.

(٤) الْفَقَامُ: تَبَّتْ أَيْضُ الْقَمَرِ وَالزُّهَرِ، يُشَبَّهُ بِأَيْضِ الشَّيْبِ بِهِ.

وَالْمَالُ صَوْفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ^(١)
يَقُولُ: الْمَالُ فِي أَهْدَى النَّاسِ مُكْتَبَرٌ وَمُقَلٌّ كَالْقَرَارِ، وَهِيَ التَّعَاجُ، فَبَعْضُهَا وَافٍ صَوْفُهُ [وبعضها
مَجْلُومٌ حَزَّه] ^(٢) النَّاسُ، وَوَاحِدُ الْقَرَارِ: قَرَارَةٌ.
وَالصَّتَامُ: الصُّخْمَةُ، يُقَالُ: مَالٌ صَتَمٌ: إِذَا كَانَ وَافِرًا.

٣١- يَا هَالِ قَدْ أُولَعْتَ بِأَتَهَامِي

٣٢- وَنَمَتَ عَنْ بَاطِنَةِ الْأَهْمَامِ

٣٣- لِلَّهِ عَفْوِي عَنْكَ وَاطْلَامِي

٣٤- قَبْلَكَ مَا أَغْيَا ذَوِي الْخِصَامِ

اطْلَامٌ: اِفْتِمَالٌ مِنَ الظُّلْمِ، أَرَادَ عَفْوِي عَنْكَ، وَاجْتِمَالِي لَوُتْكَ ظَالِمًا لِنَفْسِي، يَقُولُ: أَعْلَمُ
الَّذِي لَا يُعْلَمُ.

٣٥- تَقْضِي حِبَالَ الْخِصَمِ وَالتِّقَامِي

٣٦- وَعِلْمِي الْعُقْمِي وَاعْتِقَامِي^(٣)

٣٧- إِنَّ أَمْسِي يَا عَذَامَةَ الْعِذَامِ^(٤)

٣٨- بَعْدَ اكْتِسَابِي كُنُوزَ الْوِسَامِ

الْعُقْمِي: الْغَامِضُ الْمُبْتَهَمُ، مَا خُوذَ مِنَ الْعَقِيمِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.

وَالْعَذَمُ: الْقَضُّ بِاللِّسَانِ، وَبِغَيْرِهِ/ أَيْضًا.

وَالْوِسَامُ: جَمْعُ وَسِيمٍ، وَهُوَ الْجَمِيلُ.

٣٩- كَاثِلَصِلٍ أَوْ كَخَلْقِ اللَّجَامِ

(١) البيت في شرح ديوان عُلْفَةَ/٦٢، واللسان (ق ر).

(٢) بياض بالخطوط، وما بين الحاصرتين أضغاثه لتستقيم به العبارة.

(٣) الاعتقَامُ: الدَّخُولُ فِي الْأَمْرِ.

(٤) في "أراجيز العرب" ص ٨١: "الْعَذَامُ" بضم العين.

٤٠- قَدْ خِفْتُ أَوْ شَفَيْتُ^(١) اخْتِمَامِي

٤١- بَقِيَا مِنَ الْأُمَّةِ ذَا غِرَامٍ^(٢)

٤٢- فِي فِتْنَةٍ تُسْقَرُ بِالْإِحْسَامِ

الاختِمَامُ: كالاختِمَامِ، إِلَّا أَنَّ الْمُهْتَمَّ يَتَأَمُّ عِنْدَ هَمٍّ، وَالْمُحْتَمُّ لَا يَتَأَمُّ.

فِي فِتْنَةٍ: يُرِيدُ أَيَّامَ خَلَعٍ يُرِيدُ بِنِ الْمُهْلَبِ^(٣) يُرِيدُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٣- أَوْ أَنْ تُصِيحَ هَامَتِي فِي الْهَامِ^(٤)

٤٤- وَلَمْ يَقُمْ قَوْمِي عَلَى مَقَامِي

٤٥- مُخْزِي الْأَعَادِي مُذْرِكُ الْأَوْغَامِ

٤٦- قَوْمٌ أَجَارُوا مِحْنَةَ الْعَامِ

الْأَوْغَامُ: الْأَخْفَادُ، الْوَاحِدُ: وَغَمٌ.

وَالْعِيَامُ: الْعَبِيدُ، يُرِيدُ يُرِيدُ بِنِ الْمُهْلَبِ.

٤٧- لَمَّا شَفَى الشَّافِي مِنَ الْأَسْقَامِ

٤٨- أَحْسَاسِهَا وَالرَّسَّ وَالْبِرْسَامِ^(٥)

٤٩- وَغَتَّيَّ الْجِنَّ ذِي الْفَحَامِ

(١) فِي "أَرَجِيزِ الْعَرَبِ" ص ٨١: "أَوْ قَدْ شَفَيْتُ" وَالْوَزْنُ صَحِيحٌ بِدُونِ قَدْ، مَعَ فَتْحِ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي (شَفَيْتُ).

(٢) اخْتِمَ الرَّحْلُ: لَمْ يَتَمَّ مِنَ الْهَمِّ.

(٣) الْغُرَامُ: الشَّدَّةُ. وَالْغُرَامُ: الْأَذَى.

(٤) هُوَ يُرِيدُ بِنِ الْمُهْلَبِ أَوْ صَفْرَةَ الْأَزْدِيِّ، أَبُو خَالِدٍ (ت ١٠٢هـ - ٧٢٠م): أَمْرٌ مِنَ الْقَادَةِ

الشَّجْعَانِ الْأَحْوَادِ، وَلِيٌّ خُرَاسَانَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ سَنَةَ ٨٣هـ، فَهَكَذَا نَحْوًا مِنْ سِتِّ سَنِينَ، وَغَزَلَهُ

عَبْدُ الْمَلِكِ بِنِ مَرْوَانَ بِرَأْيِ الْحِجَاجِ أَمِيرِ الْعِرَاقِينَ فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ.

(٥) الْهَامُ: مُفْرَدُهَا هَامَةٌ، أَعْلَى الرِّسِّ. وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَرْعُمُ أَنْ رُوحَ الْقَيْسِلِ الَّذِي لَمْ يُتْرَكْ بِتَأْرِهِ تَصْبِرُ

هَامَةً، فَتَرْفُو عَنْ قَبْرِهِ، تَقُولُ: اسْقُونِي اسْقُونِي! فَإِذَا أَذْرَكَ بِتَأْرِهِ طَارَتْ.

(٦) الْبِرْسَامُ (فِي الْفَارْسِيَّةِ: بَرَسَامُ، مِنْ بَرَزَ: صَدَرَ، سَامَ: وَرَمَ وَالتَّهَابُ): الْقَوْمُ. وَيُسَمَّى الْأَطْيَاءُ: ذَاتُ الْجَنْبِ

(pleurisy)، وَهُوَ التَّهَابُ فِي الْعِشَاءِ الْمَحِيطِ بِالرَّئَةِ. (الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ ج ٢).

٥٠- أَسْكَتْ أَهْلَ الْكَمَدِ الْوُجَامَ

الأحساس: جَمْعُ حِسٍّ، وهو أَوَّلُ فَتْحِ الْوَجَعِ، وكذلك الرُّسُ والرَّسِيسُ.

وَالْعَتَهِي: مِنَ الْعَتَةِ، وهو ذَهَابُ الْعَقْلِ.

وَالْفَحَامُ: أَنْ يَبْكِيَ الصَّبِيُّ حَتَّى يَفْحَمَ^(١).

وَالْوُجَامُ: جَمْعُ وَاجِمٍ، وهو السَّاكِتُ مُتَكَبِّرًا حَيًّا.

٥١- وَكَسَعُوا الْفِتْنَةَ بِالنَّدَامِ^(٢)

٥٢- وَاعْتَزَّ أَوْقَ الثَّقَلِ اعْتِكَامِي

٥٣- إِنْ زَمَ شَيْطَانُ امْرِئٍ زَمَامِ

٥٤- أَوْ خُزِمِي طَامِحِ الْحِزَامِ

اعْتَزَّ: غَلَبَ.

وَالْأَوْقُ: الثَّقَلُ.

وَاعْتِكَامُهُ: مِنَ الْعِكْمِ.

وَالْخُزِمِي: الْمَخْزُومُ، وَالْحِزَامَةُ: أَنْ يُخْزَمَ الْبَعِيرُ بِشَعْرٍ، فَإِذَا اسْتَرَاضُوهُ بَرَوْهُ بِالْبُرَّةِ^(٣).

٥٥- يَوْمًا تَوَقَّعْنَاهُ بِالْوِقَامِ^(٤)

٥٦- لَوْ خُزَّ جَدْعًا لَمْ يَقُلْ هَمَامِ

٥٧- فَاقْرِ الْهَوَى الطَّارِقِ بِالْإِلْمَامِ

٥٨- عَوَّامَةٌ كَاخْشَبِ الْعَوَّامِ

(١) يَفْحَمُ: يَنْقَطِعُ نَفْسُهُ وَصَوْتُهُ.

(٢) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "النَّدَامُ" يَفْتَحُ التَّسْوِينَ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ "النَّدَامَةَ" فَحَذَفَ التَّاءَ ضَرْوَرَةً. وَالنَّدَامُ: الْمُنْخَالَسَةُ عَلَى الشَّرَابِ، مُصَدَّرٌ نَادِمُهُ. وَالنَّدَامُ: مَفْرُوعُهَا نَدِيمٌ، وَهُوَ الْمُنَادِمُ الَّذِي يُحَايِلُكَ وَمُتَارِكُكَ.

(٣) الْبُرَّةُ: حَلْقَةٌ تُحْمَلُ فِي أَلْفِ الْبَعِيرِ.

(٤) بَيَاضٌ بِالْمَخْطُوطِ، وَأَبْنَشْنَا كَلِمَةَ "بِالْوِقَامِ" مِنَ الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ. وَبِالْوِقَامِ: السَّيْفُ، وَقِيلَ: السَّوْطُ، وَقِيلَ: الْعَصَا.

/ تَوَقَّمْتَاهُ: مَتَعْتَاهُ، وَالْوَقْمُ: الْمَنْعُ وَالذَّقُّ، يُقَالُ: وَقَمَهُ يَقْمُهُ وَقَمًا.
هَمَامٌ: لَمْ يَقُلْ حَسَنًا، أَيْ لَمْ يَتَكَلَّمْ.
عَوَامَةٌ: نَاقَةٌ تَعُومُ فِي سَبِيلِهَا كَالسَّفِينَةِ، وَالْعَوْمُ: السَّيَاحَةُ.

٥٩- وَمَثَلٌ مُقَرَّرٌ الْجَمَامِ

٦٠- طَامٍ مِنَ الْأَجْنِ وَغَيْرِ طَامٍ

٦١- أَقْضَتْ إِلَى عَادِيَةِ الْأَسْدَامِ

٦٢- بِنَا الْقِلَاصِ^(١) الْعِيدُ وَالْتِرَامِي

جَمَامُهُ: مُحْتَمَحٌ مَاتَهُ.
وَالْمَعْرُودُ: الْقَائِرُ، يُقَالُ: عَرِدَ الْمَاءُ، وَقَلَصَ، وَخَلَقَ: إِذَا غَارَ.
وَالطَّامِي: الْمُرْتَفِعُ.
وَالْأَجْنُ: الثَّقِيرُ.
وَالْعَادِي: الْقَدِيمُ.
وَالْأَسْدَامُ: الْمِيَاهُ الْمُتَدَفِّئَةُ.
وَالْعِيدِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ^(٢).
وَالْتِرَامِي: تَرَامِيهَا فِي السَّيْرِ وَتَبَاعُذُهَا.

٦٣- قُدَّامَ ذَنْبِ الْقَفْرَةِ السَّمْسَامِ

٦٤- وَقَبْلَ أَوْرَادِ الْقَطَا التَّامِ

٦٥- وَلَوْ قَرَى إِذْ جَدَّ بِي إِجْدَامِي

٦٦- وَالْحَلَّ بَعْدَ لَزْمِهِ كِعَامِي

السَّمْسَامُ: الْخَفِيفُ، وَهُوَ السَّمْسَمُ وَالسَّمْسَمَانِي أَيْضًا.
وَالتَّامُ: الْفَعَالُ، مِنَ التَّيْمِ، وَهُوَ الصَّوْتُ^(٣).
وَالْإِجْدَامَةُ: مُضِيَّةٌ وَعَزْمَةٌ.

(١) الْقِلَاصُ: جَمْعُ قُلُوصٍ، وَهِيَ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ.
(٢) مَهْرَةٌ بَنُو حَبِشَانَ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهِيَ حَيٌّ عَظِيمٌ. وَإِبِلٌ مَهْرَةٌ: مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ. (اللسان/ م هـ ر).
(٣) التَّيْمُ: الصَّوْتُ الضَّعِيفُ.

وَالْكَعَامُ: عُودٌ يُعْرَضُ فِي الْقَمِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْقَفَا كَاللِّحَامِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

٦٧- جَوَّبِي إِلَيْكَ الْخَرَقَ ^(١) وَانْتِمَامِي

٦٨- عَطَشِي الصَّدَى خَاشِعَةَ الْأَرَامِ ^(٢)

٦٩- عَلَى صَوَى مُسْتَرْعِفِ الشَّمَامِ ^(٣)

٧٠- يَدْرُنْ غَرْقِي غَرْقَ الدُّوَامِ

الانْتِمَامُ: الْقَصْدُ.

وَالْعَطَشِي: الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا.

وَالصَّدَى: الْعَطَشُ بِعَيْنِهِ.

وَالْأَرَامُ: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: إِرَمِيٌّ، وَأَرَمٌ.

وَالصَوَى: الْأَعْلَامُ، وَاحِدُهَا: صَوْءٌ.

وَالْمُسْتَرْعِفُ: التَّقْدُّمُ.

وَالشَّمَامُ: مَثَلٌ فِي الرَّأْسِ، يُرِيدُ تَدْوِيرَ الصَّوَى غَرْقِي فِي السَّرَابِ دَوْرَ الدُّوَامِ.

٧١- بَعْدَ ارْتِفَاعِ فِيهِ وَالْكَثَامِ

٧٢- فِي آلِ خَرَقٍ كَاهِبِ الْأَطْسَامِ

٧٣- أَغْبَرَ ذِي خَوَالِجِ نَهَامِ

٧٤- وَإِنْ هَوَى الْقَرْبَ الْمَهْمَامِ

/ الالْكَثَامُ: التَّوَارِي وَالذُّخُولُ فِي السَّرَابِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَكْتَمَ الرَّجُلُ فِي مَثَلِهِ: إِذَا تَوَارَى فِيهِ وَتَغَيَّبَ.

وَالْكَاهِبُ: الْأَغْبَرُ.

وَالْأَطْسَمُ، وَالْأَطْسَمُ وَاحِدٌ، طَرِيقٌ طَاسِمٌ وَطَاسِمٌ تَمَعْنَى ^(٤).

(١) الْخَرَقُ هُنَا: الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ؛ سَمَّيْتُ بِهَذَا لِاخْتِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "خَاشِعَةُ الْأَرَامِ"، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ. وَالْخَاشِعَةُ: الْبَلَاغَةُ الْمَلَاظِمَةُ بِالْأَرْضِ.

(٣) مُسْتَرْعِفُ الشَّمَامِ: يَعْنِي حَيْلًا مَائِلًا أَعْلَاهُ. (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ / ٨٢).

(٤) طَسَمَ الطَّرِيقَ وَطَسَمَ يَطْسِمُ طَسُومًا: دَرَسَ.

وَحَوْلَ الْجَهِّ: طَرَفُهُ الَّتِي تُخْتَلِجُ مِنْ مُعْظَمِهِ.
وَالْتَهَامًا: الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ، يُقَالُ: طَرِيقُ نَهَامٍ، وَضَحَوْكَ، وَضَاحٍ، وَحَتَانٌ.
وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ فِيهَا الْمَاءُ.
وَالْهَمَّامُ: الشَّدِيدُ، يُقَالُ: قَرَبَ قَسْقَاسٌ، وَهَمَّامٌ، وَخَذَخَذَ، وَفَضَفَضَ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الْحَرِّ وَالْثَقَبِ.

٧٥- رَمَى بِأَيْدِيهِنَّ ^(١) فِي الْقِحَامِ

٧٦- كَذَبَ عَنِّي وَجَعَ الْأَوْصَامِ

٧٧- وَعْدَوَاءُ الْأَيْنِ وَالسَّامِ ^(٢)

٧٨- ذِكْرَكَ إِلَّا أَنْ تَرَى اسْلِهَمَامِي

الْإِقْحَامُ: السَّرْعَةُ، وَهُوَ أَنْ يَسِيرَ مَتَرَلَيْنِ فِي مَنَزِلٍ.

وَالْأَوْصَامُ، وَالْأَوْصَالُ: [الْمَفَاصِلُ] ^(٣).

وَعْدَوَاءُ: تَخَافُ عَنِ الثَّوْمِ، وَالْعُدَوَاءُ: مَكَانٌ غَيْرُ مُسْتَوٍ.

وَالْإِسْلِهَمَامُ: الْهَرَالُ.

٧٩- وَتَقْضَى الْعِمَّةَ وَاعْتِمَامِي

٨٠- وَتَضَبَّ وَجْهِي سَافِرَ اللَّتَامِ

٨١- فِي أَرْكَبٍ يَرْمُونَ بِالْأَجْرَامِ

٨٢- تَيْلًا كَجُلِّ الْقَالِجِ الدُّهَامِ

الْأَجْرَامُ: الْأَكْبَادُنُ، وَاحِدُهَا: جَرْمٌ، وَالْجِرْمُ: الْبِدْنُ، وَالرَّايِحَةُ، وَالْجِرْمُ: الصَّوْتُ.

وَالْقَالِجُ: الْبَعِيرُ ذُو السَّامَتَيْنِ.

وَالدُّهَامُ: الْأَسْوَدُ.

(١) أَيْدِيَهُنَّ: أَيْ التَّوَقُّ.

(٢) الْأَيْنُ: الْإِعْيَاءُ وَالْقَبُ. وَالسَّامُ: الضَّخْرُ.

(٣) بَيَاضٌ بِالْمَحْطُوطِ، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ (و ص ل).

٨٣- بِذُبُلِي يَخْرُجْنَ كَالسَّمَامِ

٨٤- مِنْ هَوْلِ كُلِّ عَمْرَةٍ غَمَامِ

٨٥- لَوْ لَمْ يَلِجْ ^(١) ضَوْؤُكَ مِنْ أَمَامِي

٨٦- لَمْ تَسْتَقِمْ ^(٢) بِجَسَدِي عِظَامِي

السَّمَامُ: واجدتها سَمَامَةً: ضَرَبَ مِنَ الطَّيْرِ ذُوْنَ الْفَطَا فِي الْخَلْقَةِ، وَلَيْسَ بِهِ، وَهُوَ يُشَبِّهُهُ،
وَيُقَالُ: السَّمَامُ: طَيْرٌ تُشَبِّهُ الْحَمَامَ الطُّورَاتِيَّ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، وَقَدْ يُسَمَّى / اللَّوَاءَ سَمَامًا تُشَبِّهُهَا
بِالسَّمَامِ. وَقَالَ النَّابِغَةُ ^(٣):

سَمَامًا تُبَارِي الطَّيْرَ خُوصًا غَيُوثَهَا ^(٤) لَهْنٌ رَدَايَا بِالطَّرِيقِ وَذَانِعٌ ^(٥)

شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهِ.

٨٧- مَسَلَّمَةُ الْقَائِدِ وَهُوَ سَامِ

٨٨- كَالْبَذْرِ أَجَلِي عَنْ ذُجَى الْغِيَامِ

٨٩- فَتَنَعَمَ غَيْثُ الْوَأْفِدِ الْمُغْتَامِ

٩٠- أَعْرَوْتَ بَعْدَ الْقَتْلِ وَالْإِسْرَامِ

السَّامِيُّ: الْمُتَرَفِّعُ الْعَالِي، تَقُولُ لِلشَّرِيفِ الْحَمِيبِ: قَدْ سَمَا.

وَالْغِيَامُ: جَمْعُ غَيْمٍ.

وَالْمُغْتَامُ: الْمُخْتَالُ.

وَأَعْرَوْتَ: قَتَلْتَ ^(٦).

٩١- قُوَى مُمَرَّ غَيْرِ ذِي انْقِصَامِ

(١) في "أراجيز العرب" ص ٨٣: "يلج" بإخاء المهملة، والمثبت مثله في المطبوع.

(٢) في الديوان المطبوع: "لم تَسْتَقِمَّ".

(٣) البيت في ديوان النابغة الذبياني ص ٨١، ورواية صدره: "سَمَامًا تُبَارِي الرِّيحَ خُوصًا غَيُوثَهَا".

(٤) خُوصًا غَيُوثَهَا: أَيْ ضَيْقَةً صَغِيرَةً غَائِرَةً.

(٥) الرَّذْيُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَهْرُولُ الْهَالِكُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ بَرَاخًا وَلَا يَنْتَبِعُ، وَالْأَلْثَى رَذِيَّةٌ.

(٦) الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ: "أَعْرَوْتَ: شَذَذْتَ الْقَتْلَ".

٩٢- فَذَى لِأَيَّامِكَ مِنْ أَيَّامٍ

٩٣- طَيِّبَ طَعْمِ التَّوْمِ وَالطَّعَامِ

٩٤- مِنْهُمْ شَيْبٌ غَيْرُ ذِي وَخَامٍ

القوى: جمع قوة، رجل شديد القوى؛ أى شديد الخلق، مفره^(١).
والانقيصام: الانقطاع.

٩٥- سَحَّ إِذَا قَلَّ لَدَى الْجَهَامِ

٩٦- وَغَبِرَ لَوْنُ السَّنَةِ الصُّحَامِ^(٢)

٩٧- وَخُلِعَ تَاجُ الْمَلِكِ الْهَمَامِ

٩٨- غَصَبَا وَتَمَيَّيْتُكَ لِلْأَقْدَامِ

السَّحَّ: شدة الانصباب.
والجَهَامُ: السحاب الذى أفرغ مائه، وهذا مثل.
والهَمَامُ: اسم من أسماء الملوك لعظم هيئته.

٩٩- إِذَا مَقَامُ الصَّابِرِ الْأَزَامِ

١٠٠- لَا قَى الرَّذَى^(٣) أَوْ عَضَّ بِالْإِنْبَهَامِ^(٤)

١٠١- وَأَفْظَعَتْ ذَاهِيَةَ صَمَامِ

١٠٢- ذَكَبَتْ تَلْذِيبِ^(٥) امْرِئٍ مُحَامِ

الْأَزَامُ: المَلَزَمُ^(٦)، وَأَزَمَ بِالشَّيْءِ: لَزَمَهُ، وَيُرْوَى: "الصَّابِرِ الْمَزَامِ".

(١) الممر: القوى الخلق.

(٢) الصُّحَامُ: يريد السوداء، أو الغبراء.

(٣) لَا قَى الرَّذَى: أى إذا الصابر خلك. (أراجيز العرب/ ٨٤).

(٤) المشطوران ٩٩ ، ١٠٠ بالتاج (أزم).

(٥) ذَكَبَتْ: أى ذافعت.

(٦) الْمَلَزَمُ للصبر.

وَأَفْطَعَتْ: جَاءَتْ بِالْقَطِيعِ، تَقُولُ: فَطَعَ الْأَمْرُ، وَهُوَ أَفْطَعَ فِطَاعَةً، وَأَفْطَعُهُ يُفْطَعُهُ إِفْطَاعًا، وَهُوَ أَمْرٌ قَطِيعٌ، وَقَدْ أَفْطَعَنِي هَذَا الْأَمْرُ، وَفْطَعْتُ بِهِ، وَاسْتَفْطَعْتُهُ: رَأَيْتُهُ قَطِيعًا، وَأَفْطَعْتُهُ كَذَلِكَ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَفْطَعَ [الرَّجُلُ: نَزَلَ بِهِ أَمْرًا^(١)] مُفْطَعٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمُبْرَحُ. وَيُقَالُ فِي / الدَّاهِيَةِ: صَمَى صَمَامًا، وَصَمَى ابْنَةُ الْجَبَلِ، وَصَمَتَ حَصَاةٌ [بَدَمَ]^(٢)، وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْفَرٍ: فَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَانُهَا صَمَى بِمَا فَعَلَتْ يَهُودُ صَمَامٍ^(٣)

١٠٣- بِاللَّهِ عَنَّا وَعَنِ الْإِسْلَامِ

١٠٤- وَلَمْ تَزَلْ قَائِدَ ذِي قُدَامٍ

١٠٥- عَلَيْهِ نَسْجُ الْحَلْقِ الثَّوَامِ

١٠٦- كَأَنَّهُ كَيْفَ مِّنَ الْيَمَامِ

الْقُدَامُ: حَيْثُ يَقْدَمُ.

نَسْجُ الْحَلْقِ: يُرِيدُ الدَّرُوعَ.

وَالثَّوَامُ: الْمَزْدَوِجَةُ.

وَكَيْفَ: حَيْثُ كَيْفُ الْحِجَارَةِ.

مِنَ الْيَمَامِ: مِنَ الْيَمَامَةِ، وَقِيلَ: يُرِيدُ قِطْعًا مِنَ الطَّيْرِ.

١٠٧- أَوْ حَرَّةٌ مُسَوَّدَةٌ الْإِكَامِ^(٤)

١٠٨- إِلَى عِرَاقِ الشَّرْقِ أَوْ شَامِ

١٠٩- وَذُذَّتْ عَنْ غَايَةِ التَّهَامِ

(١) بياض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين آتيتاه من اللسان (ف ظ ع)، وفيه: "وَأَفْطَعَ الرَّجُلُ، عَلَى مَا لَمْ

يُسَمِّ فَاعِلُهُ، أَيْ: نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ عَظِيمٌ."

(٢) في المحطوط: "حصاة"، والتصحيح والزيادة من اللسان (ص م م).

(٣) البيت في اللسان والتاج (ص م م) وروايته " .. لما فعلت " وفي شعر الأسود بن يعفر - في الصحيح

النمير/ ٣٠٩ " .. لما فعلت يهود .. "

(٤) الْإِكَامُ: جَمْعُ الْإِكَمِ، وَالْأَكْمَةُ: وَهِيَ الْمَوْضِعُ يَكُونُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا مِمَّا حَوْلَهُ.

١١٠- والعَامُ جَلَّتْ^(١) وَكُلَّ عَامٍ

الحَوْثَةُ: أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ، كَأَنَّهَا أُخْرِقَتْ بِالثَّارِ، وَالْجَمِيعُ: الْحَرَّاتُ، وَالْإِخْرُونَ، وَالْحِرَارُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

* لَا خَمْسَ إِلَّا جَنَدَلُ الْإِخْرَيْنِ *

* وَالْخَمْسُ قَدْ خَشَمْتُكَ الْأَمْرَيْنِ *^(٢)

وَكَانَ ذَلِكَ الْأَمْرُ يَوْمَ صَيْفَيْنِ.

وَذُذْتُ: طَرَدْتُ، تَقُولُ: ذَاذَ يَذُوذُ ذِيَادًا، وَهُوَ السَّوْفِيُّ وَالطَّرْدُ.

وَعَائِزَةُ التَّهَامِيَّةُ: مِنَ الْغَوْرِ، وَالْغَوْرُ: تِهَامَةٌ وَمَا يَلِي الْيَمْنَ، وَتَقُولُ: أَعَارَ الرَّجُلُ: إِذَا دَخَلَ الْغَوْرَ، وَعَارَ: وَتِهَامَةٌ: اسْمُ مَكَّةَ، وَالتَّارُلُ فِيهِمْ مَثَقَمٌ، وَرَجُلٌ تَهَامٍ، مِثْلُ شَامٍ وَتَمَانٍ.

١١١- عَجَاجَةٌ وَهَيَوَةُ الْقَتَامِ

١١٢- عَنْ دِينَ كُلِّ لَبْدٍ جَنَامٍ

١١٣- لَوْ لَمْ تُجِرْهُ دَانَ لِلْأَصْنَامِ

١١٤- وَنَحْنُ أُنْصَارُكَ فِي الدِّمَامِ

الْعَجَاجَةُ: وَاحِدَةُ الْعَجَاجِ، غُبَارٌ تَتَوَرَّبُهُ الرِّيحُ، وَفَعْلُهُ التَّعْجِيجُ، وَعَشِجَتُهُ الرِّيحُ تَعْجِجًا.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ وَالْمَطْبُوعِ: "جَلَّتْ"، وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ٨٤: "خَلَّتْ" بِالْخَاءِ.

(٢) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (ح ر ر) مَنْسُوبٌ لِزَيْدِ بْنِ عَتَايَةَ التَّمِيمِيِّ، وَكَانَ زَيْدٌ هَذَا لَمَّا عَظُمَ الْبَلَاءُ بِصَيْفَيْنِ قَدْ الْهَرَمَ وَلَحِقَ بِالْكُوفَةِ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَدْ أَعْطَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ خَمْسَ مِائَةٍ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْبَصْرَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ زَيْدٌ عَلَى أَهْلِهِ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ: أَيْنَ خَمْسُ الْمِائَةِ؟ فَقَالَ:

* إِنَّ أَبَاكَ قَرَّبَ يَوْمَ صَيْفَيْنِ *

*

* لَا خَمْسَ إِلَّا جَنَدَلُ الْإِخْرَيْنِ *

* وَالْخَمْسُ قَدْ خَشَمْتُكَ الْأَمْرَيْنِ *

* خَشَرْنَا إِلَى الْكُوفَةِ مِنْ قُسْرَيْنِ *

خَشَرْنَا: غَدَوْنَا وَإِسْرَاعًا.

وَالْهَبْوَةُ أَيْضًا: غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي الْهَوَاءِ، كَأَنَّهُ دُحَانٌ، وَتَقُولُ: هَبَا يَهْبُو هَبْوًا إِذَا سَطَعَ، وَالْهَبَاءُ: دُقَاقُ الثَّرَابِ، سَاطِعُهُ وَمُتَنَوِّرُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْهَبَاءُ الْمُتَبَتُّ: مَا تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ.

وَالْقَتَامُ: الْغُبَارُ يَطْرِبُ إِلَى سَوَادٍ، وَهُوَ يَقْتَمُ قُتُومًا.
وَاللَّبْدُ: الرَّحْلُ اللَّابِدُ فِي بَيْتِهِ لَا يَخْرُجُ، وَكَذَلِكَ الْجَفَامُ.

١١٥- وَلَمْ تَجِدْ فِي عَرَكِ الرَّحَامِ

١١٦- قَمِيمًا إِلَّا إِلَى قَمَامٍ

١١٧- تُذْنِي لِيَوْمِ الْقَذْفِ وَالرَّجَامِ

١١٨- صَوَادِمَا يَتَّقِينَ لِلصَّدَامِ

الْعَرَكُ: الْإِعْتِلَاجُ، قَالَ خَرِيرٌ:

قَدْ جَرَيْتَ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ غَلَبَ اللَّيْثُ فَمَا بَالُ الضُّغَابِ؟^(١)
وَالْمَوْضِعُ: الْمُعْتَرَكُ، وَهُوَ الْمُعَرَّكَةُ وَالْمُعَرَّكَةُ.

وَالْقَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَوَّ الرَّمْيُ بِالسَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ وَالْكَلَامِ.

وَالرَّجَامُ: الرُّجْمُ وَالرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ، مِنْ قَوْلِكَ: رَاجَمَهُ يُرَاجِمُهُ مُرَاجِمَةً وَرَجَامًا.

وَالصَّوَادِمُ: الَّتِي تَتَصَادَمُ فِي الْحَرْبِ، وَالْجَيْشَانِ يَتَصَادَمَانِ، وَرَجُلٌ مُصَدَّمٌ: مُحْرَبٌ.

١١٩- لَا بُدَّ أَنْ تُنْسِكَ بِالْأَخْطَامِ

١٢٠- أَوْ يَرْجِعَ الْأَمْرُ إِلَى الْإِحْكَامِ

١٢١- وَقُلْتُ جَهْدًا أَلْوَةَ الْأَقْسَامِ

١٢٢- يَكْفِيكَ وَالْمُقَدَّسِ الْعِلَامِ

الْأَخْطَامُ: وَاحِدُهَا كَطِمْ، وَهُوَ مَخْرَجُ النَّفْسِ، تَقُولُ: قَدْ كَطَمَنِي، وَأَخَذَ بِكَطْمِي فَمَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَنَفَّسَ، أَيْ كَرَبَنِي، وَإِنَّهُ لَمَكْطُومٌ كَطِمْ: أَيْ مَكْرُوبٌ.

(١) البيت في اللسان (ض غ ب س) ضمن أبيات خَرِيرٍ يَهْبُو غَمَرٌ مِنْ نَحْوِ النَّبِيِّ، وَرَوَايَةُ عِزْرَةَ:

"غَلَبَ الرَّجَالُ فَمَا بَالُ الضُّغَابِ؟". وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ/ ٣٢٤ وَرَوَايَتُهُ: "غَلَبَ الْأَسُودَ". وَالضُّغَابِ: جَمْعُ

ضُغْبُوسٍ، وَهُوَ هَذَا الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

وَالْأَلْوَةُ: مِنَ الْإِلَیَّةِ، قَالَ السَّاعِرُ:
يُكْذِبُ... (١)

وَالْإِلَیَّةُ مَحْمُولَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ، وَالْوَةُ عَلَى فَعْلَةٍ، نَحْوُ الْقَدَمَةِ، وَالْفِعْلُ آتَتْ إِبْلَاءً، وَالْفِعْلُ الْعَسَائِرُ
يُؤَلَّى [وَالثَّلَاثَى يَأْتَلِي] (٢) ائْتَلَاءً.

١٢٣- تَحْزِيبُ أَمْرِ الْفَتَنِ الْأَحْزَامِ

١٢٤- مِنَ الْعِدَى وَالْجِدُّ ذُو اغْتِرَامِ

١٢٥- أَبْذَى بَنَى مَرْوَانَ بِالْخِصَامِ

١٢٦- رَاسِي الْمَرَّاسِي خَالِدُ الدَّعَامِ

التَّحْزِيبُ: التَّحْمِيقُ، تَحْزِبُ الْقَوْمُ: إِذَا تَحَمَّعُوا فَصَارُوا أَحْزَابًا، وَحَزَبَ فُلَانٌ أَحْزَابًا: إِذَا
جَمَعَهُمْ. قَالَ الْعَجَّاجُ (٣):

* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصَنَّبًا مُسْتَضْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَبَا * (٤)

/ وَالْأَحْزَامُ: الْأَحْزَابُ، أَقَامَ الْمَيْمَ مَقَامَ الْبَاءِ.

(٢٢٥ب)

وَالْجِدُّ: الْاجْتِهَادُ فِي الْأَمْرِ وَالِاتِّكِمَاشُ فِيهِ، يُقَالُ: جَدَّدْتُ فِي الْأَمْرِ فَأَنَا أَجِدُّ وَأَجِدُّ فِيهِ جِدًّا،
وَأَجَدَّدْتُ فِيهِ فَأَنَا أَجِدُّ إِجْدَادًا، فَأَنَا مُجِدِّ وَجَادٌ، وَالْجِدُّ: تَقْيِضُ الْهَزْلِ مِنْ جَدَّدْتُ، وَمِمَّا يُقَالُ
بِالْفَتْحِ: الْجِدُّ: أَبُو الْأَبِ، وَجَدُّ الرَّحْلِ: بَعْثُهُ، وَقَالَ سَيِّبُوتَيْه: رَحَّلَ حَدًّا، أَيْ ذُو حَدٍّ، وَبِالضَّمِّ
الْجِدُّ: الْبَيْرُ تَكُونُ فِي الْكَلَالِ.

١٢٧- أَغْجَسَ أَبَاءَ عَلَى الْمَرَامِي

(١) بياضٌ بالمحطوط.

(٢) بياضٌ بالمحطوط، وما بين الحاصرتين أنشأه من التاج (أ ل و).

(٣) كُتِبَ فِي اللِّسَانِ (ح ز ب) لَرُؤْيَا، وَلَيْسَ فِي دِيوانِهِ.

(٤) الْمُشْطُورَانِ فِي دِيوانِ الْعَجَّاجِ ٩٤، وَروايتُهُمَا:

* لَقَدْ وَجَدْتُمُ مُصَنَّبًا مُسْتَضْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمَحْزَبَا *

١٢٨- يَتَقَى بَقَاءَ الْجَبَلِ الدَّلَامِ

١٢٩- مِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ فِي قَمَقَامِ

١٣٠- يَزِيدُ لَوْ سَقَتْ بَنَى حُمَامِ

الدَّلَامُ: الْأَسْوَدُ، وَالْأَذَلَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْ الْجِبَالِ كَذَلِكَ فِي مُلُوسَةِ الصَّخْرَةِ، غَيْرُ جِدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ. وَقَالَ رُؤَيْتُ:

* كَأَنَّ دَمْعًا ذَا الْمِصَابِ الْأَذَلَمَا *^(١)

وَالْقَمَقَامُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وَيَزِيدُ: هُوَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِيِ الثَّقَفِيِّ أَوْفَدَ أَبَا صَفْرَةَ مِنَ الْبَصْرَةِ فِي رِحَالِ أَثَوِهِ مِنْ عُثْمَانَ، وَكَانَ أَلْبَنُ الرُّؤَالِ وَاللَّحِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَحَسَّيْتِ؟ فَقَدْ عَلَيَهُ أَصْفَرُ الرُّؤَالِ وَاللَّحِيَّةِ، فَقَالَ: أَأَنْتَ أَبُو صَفْرَةَ. وَحُمَامُ: مِنَ الْأَزْدِ.

١٣١- وَسَقَتْ أَلْفَى سَاحِرِ أُنَامِ

١٣٢- لَا قَيْتَ نَجْمًا نَكِدَ النِّجَامِ

١٣٣- فِي عَارِضٍ مِنْ مُضَرَ الصَّلْحَامِ

١٣٤- إِذَا اتَّقَى بِرَأْسِهِ الصَّلْحَامِ

النِّجَامُ: الطَّلُوعُ.

وَالْعَارِضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَقْبِلُكَ، كَالسَّحَابِ الْعَارِضِ وَتَحْوِهِ.

وَالصَّلْحَامُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الصَّلْحَمُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "عُرِضَتْ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصُّمِّ الصَّلَاحِمِ"، أَيْ الصَّلَابِ^(٢).

(١) فِي النَّسَائِ (د ل م): قَالَ رُؤَيْتُ بِصَفِّ فَيْلًا، وَفِي التَّهْذِيبِ يَصِفُ حَبَلًا:

* كَأَنَّ دَمْعًا ذَا الْمِصَابِ الْأَذَلَمَا *

وَدَمْعٌ: اسْمُ حَبَلٍ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي النَّهَايَةِ ٤٦/٣، وَفِي اللَّسَانِ (ص ل غ م)، وَفِيهِمَا: "أَيْ الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ".

وَالصَّلَاقَامُ: من صَلَقَ الْأَثَابَ، وهو قَرَعُ بَعْضِهَا بَعْضًا، وقال:
* أَصْلَقَهُ الْعَرُ يُثَابُ فَاصْلَقَمُ *^(١)

والميم فيه زائدة.

١٣٥ - شَطَّى الْعَدَا عَنْ خَالِدِ أَرَامٍ^(٢)

(٢٢٦)

١٣٦ - أَوْ سِرَتْ وَسَطَ أَسَدِكَ الطَّغَامِ

١٣٧ - دَحْمَةٌ قَبْلَ الطَّلُقِ وَالْإِرْزَامِ

١٣٨ - فَطَرَّقَتْ بِسَبْعَةِ ثَوَامٍ

شَطَّى: قَرَعُ.

وَالْأَرَامُ: الثَّابِتُ.

وَالطَّغَامُ: السَّيْلَةُ وَأَوْغَادُ النَّاسِ، تَقُولُ: هَذِهِ طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ، الرَّاحِدَةُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ. قَالَ:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِأَمْرِ فَعَلٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ لِلطَّغَامِ^(٣)

وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ أَرَذَلَ الطَّيْرَ وَالسَّبَاعَ.

وَالطَّلُقُ: طَلَّقَ الْمَخَاضَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ، تَقُولُ: طَلَّقْتُ فِيهِ مَطْلُوقَةً، وَحَرَبَهَا الطَّلُقُ.

وَالْإِرْزَامُ: شِدَّةُ الصَّوْتِ.

وَقَوْلُهُ: "فَطَرَّقَتْ" يُقَالُ: طَرَّقَتِ الْمَرْأَةُ - وَكُلُّ حَامِلٍ - يُطَرَّقُ تَطَرُّقًا، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنَ

الْوَلَدِ نَصْفُهُ ثُمَّ احْتَبَسَ بَعْضُ الْاِخْتِبَاسِ، ثُمَّ تَخَلَّصَتْ.

وَالثَّوَامُ: الْأَزْوَاجُ إِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ.

١٣٩ - أَوْ ثَامِنَ رِدْنًا^(٤) عَلَى الْوِثَامِ

١٤٠ - غَوْلًا وَأَمَّ الْجَذَعَ الرُّثَامِ^(٥)

(١) اللسان (ص ل ق م) من إنشاد الليث.

(٢) في الذبوان المطبوع: "أَرَامٌ" بالزاي.

(٣) البيت في اللسان والتاج (ط غ م)، وروايته:

وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرٍ يُخَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

(٤) في الذبوان المطبوع: "رِدْنًا" بالراء المهملة.

(٥) الجذع الرثام، ويقال: الأزعم الجذع؛ الدهر المعلق به البلاء (التاج / ز ن م).

الْوَنَامُ: المَوَاعِمَةُ، وهو [أَنْ تَفْعَلَ كَمَا تَفْعَلُ] ^(١) صَاحِبُكَ، وهو شَيْبَةُ الْمَارَاةِ فِي التَّبَارِي
وَالْقَاسِرِ، تَقُولُ: فَلَانَةُ نَوَائِمِ صَوَاحِبَاتِهَا وَنَامًا شَدِيدًا: إِذَا تَكَلَّفْتَ [مَا يَتَكَلَّفُنَ] ^(٢) مِنَ الرِّبَاسَةِ
وَعَبَّرَ ذَلِكَ، قَالَ الْمَرَارُ:

يَتَوَّاءَمَنْ بَنُومَاتِ الصُّحَى حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْحَقِيرِ ^(٣)
وَالزُّنَامِ: الدَّاهِيَةُ ذَاتُ الرُّتَمَةِ.

١٤١- وَذَاتَ وَدَقَيْنِ جَنُوحِ الرَّامِ ^(٤)

١٤٢- أَوْجَرَتْكَ الْمَوْتَ عَلَى اتِّخَامِ

١٤٣- رُبِعَ هَدَى عَرَكَةُ الْفِطَامِ

١٤٤- عَلَيْكَ إِنْ الْغَيْظُ دُرُ احْتِدَامِ

الْوَدَقُ: الْمَطَرُ كُلُّهُ، شَدِيدُهُ وَهَيِّئُهُ، وَيُقَالُ لِلْحَرْبِ: شَدِيدَةٌ ذَاتَ وَدَقَيْنِ، يُشَبَّهُ بِسَحَابَةٍ ذَاتِ
مَطَرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ، وَيَقُولُونَ: سَحَابَةٌ وَادِقَةٌ، وَقَلَمًا يَقُولُونَ: وَدَقَتْ تَدَقُّ.

وَالرَّامُ: الدُّمُّ الَّذِي تُلْقِيهِ الطَّلَعَةُ، يَعْنِي دَاهِيَةً شَبَّهَهَا بِالطَّلَعَةِ الَّتِي لَهَا مَسِيلَانِ.

أَوْجَرَتْكَ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَوْجَرْتُ فَلَانًا الرُّمَحَ: إِذَا طَعَنَتْهُ فِي صَدْرِهِ. وَقَالَ:

/ أَوْجَرْتُهُ الرُّمَحَ شَرًّا لَمْ قُلْتُ لَهُ: هَدَى الْمَرْوَةَ لَا لِعَبِّ الرَّحَالِيقِ ^(٥)

(٢٢٦ب)

رُبِعَ: أَرَادَ رُبْعَةً؛ لِأَنَّهُمْ خَلَفَاءُ يَحْمَنَ عَلَى مُصَرٍّ.

وَالْحَدَمُ: شِدَّةُ إِحْمَاءِ الشَّيْءِ، تَقُولُ: أَخَذْتُهُ كَذَا فَاحْتَدَمَ.

١٤٥- هَلْ تَمْتَنُّ الْأَسَدَ أَنْ تُضَامِيَ

(١) بياض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (و أ م).

(٢) البيت في اللسان والتاج (و أ م) وقصيدته في المفضليات (مف ٥٨/١٦) وروايته فيها: "يَتَلَهَّيْنَ بَنُومَاتِ الصُّحَى..."

(٣) في الدَّبَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "جَنُوحِ الدَّامِي" بِالذَّالِ. وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّهُ فَسَّرَهُ فِي الشَّرْحِ بِالذَّمِّ، كَانَ الْأَلْفُ عَوِضَ عَنِ الْمِيمِ فِي الدَّمِّ الْمَشْدُودَةِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الدَّمِّ الْمَحْفُفَةِ.

(٤) البيت في اللسان والتاج والأُلسُنِ (و ج ر) بدون عَزْوٍ، وَفِي الْعِيَابِ (و ج ر) نَسَبَهُ إِلَى مَلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ، وَيُرْوَى: "بَعْمَتِ الرَّمَحِ"، وَهُوَ يَعْنِي ضِرَارَ بْنَ عَمْرِو الضُّحَى.

١٤٦- وَالْأَسَدُ خَدَامٌ مِنَ الْخَدَامِ

١٤٧- فِي الْغَىِّ مَهْوًى سَيِّفِكَ الْكَهَامِ

١٤٨- أُعْطِيتَ سَلَامًا حِينَ لَا سَلَامَ

سَيِّفَ كَهَامٍ: كَلِيلٌ عَنِ الصَّرِيَّةِ، وَلِسَانُ كَهَامٍ: [كَلِيلٌ]^(١) عَنِ الْبِلَاغَةِ، وَفَرَسُ كَهَامٍ: بَطِيءٌ، وَرَجُلٌ كَهَامٌ: بَطِيءٌ عَنِ الشَّصْرِ، كَهَامٌ وَكِهِمٌ. وَسَلَامٌ: مُسَالَمَةٌ.

١٤٩- عَارِفَةٌ لِلذَّلِّ وَالْآلَامِ

١٥٠- خِنْدَفٌ وَالْأَوَّلَيْنِ بِالْإِمَامِ

١٥١- إِنْ رَأَيْتَا أَكْبَرَ الْأَنَامِ^(٢)

١٥٢- مَعَ الثَّقَا لِلْأَسَدِ وَالْفَرَامِ

١٥٣- مَرَمًى^(٣) لِفَيْحِرِ الْأَسَدِ إِذْ يُرَامِي

١٥٤- مَرَمًى^(٤) أَمْرِي لِنَفْسِي ظَلَامِ

١٥٥- كَمَا رَمَى فِرْعَوْنُ بِالسَّهَامِ

١٥٦- نَجْمًا بَدَا مِنْ جُوبِ الْقَمَامِ

١٥٧- وَقَدْ رَأَى وَاللَّهِ ذُو النِّقَامِ

١٥٨- فِرْقَةَ مُوسَى ذِرْوَةَ الْعِطَامِ

١٥٩- وَالسَّحْلُ يَرْمِي الْبَحْرَ بِالْعَوَامِ

١٦٠- حَتَّى هَوَى فِي حَوْمَةِ الْأَخْوَامِ

الْجَوْبُ: وَاحِدَتُهَا جَوْبَةٌ، وَهِيَ الْحُلْلُ بَيْنَ السَّحَابِ.

(١) زيادة من التاج يقتضيهما السياق.

(٢) في النديان المطبوع: "الانتماء".

(٣) في المحفوظ "مترى" في الموضعين، والمثبت من المطبوع لمناسبه المعنى في السياق.

(٤) (٣).

وَالْقَمَامُ: السَّحَابُ الْأَبْيَضُ مُؤَزَّرٌ بِسَوَادٍ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ: غَمَامَةٌ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَعَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْقَمَامَ﴾^(١).

وَذِرْوَةٌ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.

وَالْعِظَامُ: الْأَمْوَاجُ.

وَالسَّحْلُ: يُرِيدُ السَّاحِلَ.

وَالْقَوَامُ: السَّابِغُ، وَخَوْنَةُ الْمَاءِ.

١٦١- يَزِيدُ قَدْ غَرَّكَ فِي الْقَسَامِي

١٦٢- عِزُّ لَأَمْنَالِكَ ذُو ادَّعَامِ^(٢)

١٦٣- أَعَيْتَكَ صُلْبَاتٍ عَلَى الْعُجَامِ

١٦٤- أَفْ لِمَا جَمَعْتَ مِنْ قَمَامِ

/ الْقَسَامِي: التَّغَاغُلُ، مِنْ سَمَا يَسْمُو سُمُوًا إِذَا ارْتَفَعَ، تَقُولُ لِلشَّرِيفِ وَالْحَسِيبِ: [قَدْ سَمَا]^(٣).

ادَّعَامُهُ: تَعَشِيهِ إِثَاءً.

وَالْعُجْمُ: الْعَضُّ، وَهُوَ مَثَلٌ، كَمَا قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ^(٤) [كِتَابَتَهُ، فَعَجَمَ]^(٥) عِيدَانَهَا فَوَجَدَنِي أَصْلَبَهَا عُودًا، أَيْ عَضَّ عَلَيْهَا بِأَسْنَانِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَصْلَبَ، وَهَذَا مَثَلٌ، مَعْنَاهُ: أَيْ حَرَّبَ الرِّجَالَ فَاسْتَحَارَنِي مِنْ بَيْنِهِمْ.

وَأَفْ: مِنَ الثَّافِيفِ، تَقُولُ: أَفَفْتُ فَلَانًا إِذَا قُلْتُ لَهُ أَفْ، فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ: الْكَسْرُ وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ بِلَا ثَنُونٍ، وَأَحْسَنُهُ الْكَسْرُ، فَإِذَا ثَوَّلْتَ فَارْفَعِ، تَقُولُ: أَفْ لَهُ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ اسْمًا يَمْتَرِلِيَّةً قَوْلُكَ: وَيَلَّ لَهُ، وَتَقُولُ الْغَرَبُ: أَفَّةً لَهُ، مُؤَنَّثٌ مَرْفُوعٌ، وَيُقَالُ بِلَا ثَنُونٍ، إِمَّا مَرْفُوعًا وَإِمَّا

(١) الأعراف، الآية ١٦٠.

(٢) في المخطوط: "ذو ادَّعَامِ" بالقين، والثلث من الدِّيوان المطبوع.

(٣) بياض بالمحطوط، والثلث من اللسان (س م و).

(٤) لَكَبَ كِتَابَتَهُ: نَقَرَ مَا فِيهَا، وَقِيلَ: إِذَا كَتَبَهَا لِيُخْرِجَ مَا فِيهَا مِنَ السَّهَامِ.

(٥) بياض بالمحطوط، والثلث من اللسان (ع ج م، ن ك ب).

مَنْصُوبًا، وَالتَّصْبُ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ، وَيُقَالُ: الْأَفُ وَالْثَفُ، أَخَذْتُمَا: وَسَخَّ الْأَطْفَارُ، وَالْآخَرُ: وَسَخَّ الْأُذُنُ، وَقَالَ:

* عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ وَالتَّأْيِيفُ *

وَالْقَمَامُ: الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ، مِثْلُ قَمَامَاتِ الْقِمَاضِ، وَهِيَ الْكُنَاسَاتُ.

١٦٥- كَانَتْ أَهْلَ الْجَاهِ وَالْأَخْزَامِ^(١)

١٦٦- بِأَعْبَدِ عِبْدَتَهُمْ^(٢) لِنَامِ

١٦٧- وَلَمْ يَزَلْ قَلْبُكَ فِي كِمَامِ^(٣)

١٦٨- يَهْوِي إِلَى مَوْتٍ أَوْ الْهَزَامِ

١٦٩- ضَيَّعْتَ أَمْرَ أَسَدِكَ الْأَبْرَامِ^(٤)

١٧٠- وَغَابَ عَنْهُمْ رَشْدُ الْفِهَامِ

١٧١- إِذَا إِذَا الْحَرْبُ غَيَّتْ حَوَامِ

١٧٢- وَامْتَرَيْتَ بَعْدَ إِلَى^(٥) الْإِعْتَامِ

١٧٣- كَرِهًا قُلَاسَ السَّمِّ وَالْبِرْسَامِ

١٧٤- وَلَبَسْتَ كُلَّ كِمَى كَامِ

غَيَّتْ: سَكَنَتْ، وَغَيَّتْ حِدَّةَ النَّافَةِ: إِذَا كَانَتْ حَدِيدَةً فَسَكَنَتْ، وَغَيَّتِ النَّارُ، وَهُوَ سُكُونُ لَهَبِهَا، وَأَحْيَاهَا يُغَيِّبُهَا.

(١) الْأَخْزَامُ: جَمْعُ حَازِمٍ وَخَزِيمٍ، وَهُوَ الْعَاقِلُ الْمُمَيِّزُ ذُو الْحُنْكَةِ.

(٢) أَعْبَدَ: جَمْعُ عَبْدٍ. وَعَبْدَتُهُمْ: أَلْحَنَتُهُمْ غَيْبًا.

(٣) الْكِمَامُ: الْغِطَاءُ، أَوْ مَا شَدَّ بِهِ.

(٤) الْأَبْرَامُ: الْقَمَامُ، وَاجْتَنَعُمُ: تَزَمَّ.

(٥) فِي الدُّبُونِ الْمَطْبُوعِ: "أَنَّى" يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ. وَإِلَى الْإِعْتَامِ: وَقْتُتْ بُلُوغِهِ وَإِذْرَاكِهِ، وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِلَى

طَعَامٍ غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَاءٍ﴾ (الْأَحْزَابُ/٥٣).

والخوامي: حَمَمٌ حَامِيَّةٌ، وهو الرجل الذي يَحْمِي أصحابه في الحرب، تَقُولُ: فلانَ كانَ على حَامِيَةِ الحرب، أى على آخِرِ مَنْ يَحْمِيهِمْ/ في مُضَيِّهِمْ والِهَزَامِهِمْ. والحَامِيَةُ أَيْضًا: حَمَاعَةٌ يَحْمُونَ أُنْفُسَهُمْ، كما قال لبيد:

ومعى حَامِيَّةٍ مِنْ جَعْفَرٍ كُلُّ يَوْمٍ تَبْلِي مَا فِي الْخَلَلِ^(١)

واشترَيْتَ: بَعَيْتَ الحرب، وهو مِنَ الْمَرْي، ضَرْبَةٌ مَثَلًا، كَمَا يُسَخُّ ضَرْعُ الثَّاقَةِ، تُعْرِبُهَا بِبَيْدِكَ لِكَيْ تُسَكِّنَ لِلْخَلْبِ.

والإِعْتَامُ: وَقْتُ الْعَتَمَةِ.

والْقَلَّاسُ: مَا تَقْلَسُ^(٢) الْحَيَّةُ مِنَ السَّمِّ.

والبرَسَامُ: الْقَاتِلُ.

والكَمِي: الذى يَحْمِي شجاعته، أى يَسْتُرُهَا، ويُقال: الذى تَكْمَى في سِلَاحِهِ، أى تَغْطِي بِهِ.

١٧٥- دِرْعًا وَحَكَّتْ مَذْلَكَ اللَّغَامِ

١٧٦- وَحَمَى شَفَيْتَاهَا مِنَ الْوَحَامِ

١٧٧- لَحْنُ تَرْكُنَا الْأَسَدِ فِي الْخَطَامِ

١٧٨- أَجْزَارُ كُلِّ أَسَدٍ ضِرْعَامِ

اللُّغَامُ: وَاللُّغَابُ وَاحِدٌ، وَيُقَالُ لِلْقَمِّ وَمَا حَوْلَهُ: الْمَلَاعِمُ.

وَحَمَى: كَالْمَرْءِ الْوَحْمَى، وَالْوَحَمُ: الشَّهْوَةُ عَلَى الْجَمَلِ.

وَأَجْزَارُ: جَزْرَةٌ وَجَزْرٌ وَأَجْزَارٌ، يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: قَدْ جَزَرُوا، وَاجْتَزَرُوا، وَصَارُوا جَزْرًا

لِعَدُوِّهِمْ، وَأَصْلُهُ فِي الْقَتْلِ، لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: الْحَزْرُ: كُلُّ شَيْءٍ مُسَاحٍ لِلذَّبْحِ، وَالوَاحِدَةُ:

جَزْرَةٌ، فَإِذَا قُلْتُ: أَعْطَيْتُ فُلَانًا جَزْرَةً، فَهِيَ شَاةٌ، ذَكَرًا كَانَ أَمْ أُنْثَى، لِأَنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا

لِلذَّبْحِ خَاصَّةً، وَلَا تَقَعُ الْجَزْرَةُ عَلَى الثَّاقَةِ وَالْجَمَلِ.

وَالضَّرْعَامُ، وَالضَّرْعَامَةُ: مِنَ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

(١) البيت في اللسان (ح م ي)، وفي شرح ديوان لبيد/ ١٩٠، ورواية عجزه في الشرح: "كُلُّ يَوْمٍ تَبْلِي

مَا فِي الْخَلَلِ". تَبْلِي: تَحْتَرِبُ، وَالْخَلَلُ: جُفُونُ السَّيُوفِ.

(٢) تَقْلَسُ: تَقَى وَتَقَذَفَ.

١٧٩- ذَلْهَمْسِي هَوَّاسَةٍ دَلْهَامِ

١٨٠- يُصْنِجُ بَعْدَ غَلَّتِ الْأَضَامِ

١٨١- يَسُنُّ أَلْيَابَ شَبَا الضَّغَامِ

١٨٢- أَرَأْسَ شَدَاخٍ عَلَى اللَّكَّامِ

الدَّلْهَمْسِي: من أسماء الأسد والشَّحَاءِ.

وَالْهَوَّاسَةُ، وَالْهَوَّاسُ: الأسد الذي يطوف بالليل مع حُرَّاءٍ، وَرَجُلٌ هَوَّاسَةٌ: مُحَرَّبٌ شَحَاخٌ،

[وَالْهَوَّاسُ:]^(١) الذي يُهَوِّسُ كُلَّ شَيْءٍ يَدْفَعُهُ.

وَالدَّلْهَامُ: الماضي، وَقِيلَ الدَّلْهَمْسِي مِثْلُهُ.

وَالغَلَّتْ: /الزَّوْمُ، يُقَالُ: غَلَّتْ [يَه غَلَّتًا]^(٢)، وَغَلَّتْ بِالْقَوْمِ: إِذَا خَالَطَهُمْ فَقَاتَلَهُمْ يَغْلِتُ غَلَّتًا.

(٢٢٨)

وَالأَضَامُ: جَمْعُ أَضَمٍ، وَهُوَ الْعَضْبُ وَالْحِقْدُ، أَضَمَ يَأْضِمُ أَضْمًا.

وَالسَّنُّ: التَّخْدِيدُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْمِسْنِ.

وَشَبَا كُلُّ شَيْءٍ: خَلَّةٌ.

وَالضَّغَامُ: الْعِضَاضُ.

وَاللَّكَّامُ، وَاللَّطَامُ: وَاحِدٌ.

١٨٣- يَا هُلْبَ قَدْ صِرْتُمْ إِلَى الْقِصَامِ

١٨٤- مَعَ اخْتِقَارٍ^(٣) وَإِلَى اهْتِصَامِ

١٨٥- مَنْ يَمْتَعِ الْحَائِنِ ذَا الْحِمَامِ

١٨٦- وَالْقَدَرِ الثَّائِلِ بِالْأَحَامِ

الْهُلْبُ: شَعْرُ الذَّنَبِ، فَجَعَلَ الْمَهَالِيَةَ أَذْنَابًا.

(١) بياض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين إضافة يستقيم بها الكلام.

(٢) بياض بالمحطوط، والمثبت من اللسان (غ ل ث).

(٣) في الدُّبُون المطبوع: "مَعَ اخْتِقَارٍ" بالخاء.

والانْقِصَامُ: الانْكِسَارُ، وَالْقِصْمُ: ذُقُّ الشَّيْءِ الشَّدِيدِ، نَقُولُ لِلظَّالِمِ: قَصِمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ.
والاهْتِصَامُ: الظُّلْمُ وَالْقَهْرُ.
وَالْأَحْقَامُ: جَمْعُ حَنْمٍ، وَهُوَ إِيْجَابُ الْقَضَاءِ.

١٨٧- رَأَوْا وَقَدْ حَفَّ قَنَا الْآجَامُ

١٨٨- دَحَمَتَهُمْ أَعَيْتَ عَلَى الدَّحَامِ

١٨٩- وَضَاقَ فَرْجُ مَهْيَلِ الْخِجَامِ

١٩٠- عَنْ مَوْجِ ذِي دَوَّارَةِ طُحَامِ

حَفَّ: أَرَادَ حَفِيفَ الرِّمَاحِ.
وَدَحَمَةٌ: أُمُّ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ، وَالدَّحْمُ: الدُّعَى.
وَالْمَهْيَلُ: مَخْرَجُ الْوَلَدِ.
وَالْخِجَامُ: الْوَاسِعَةُ.
وَالطُّحَامُ: الدَّافِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَطَحَمَةُ الشَّيْءِ: دَفَعَتُهُ.

١٩١- دَهَمَ بِهِ يَرْوَى صَدَى الْخَوَامِ

١٩٢- فَاسْأَلْ - غَدَاةَ مَازِقِ اللَّحَامِ

١٩٣- وَانْتَقَرِ وَالتَّأْيِبِ وَالْإِجْدَامِ -

١٩٤- مِمَّنْ أَبُو رَيْبَعَةَ الْإِيْتَامِ؟

دَهَمَ: خَشِيَ كَثِيرًا.
وَالصَّدَى: الْعَطَشُ.
وَالْخَوَامُ: جَمْعُ خَالِمٍ، وَهُوَ الْقَطْطَشَانُ.
وَالْمَازِقُ: الضَّيِّقُ، وَالْأَزَقُ: الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ.
وَاللَّحَامُ: حَيْثُ تَلَاَحَمُوا فِي الْحَرْبِ وَارْتَدَّحُوا.
وَالنَّقَرُ: صَوْتُ اللِّسَانِ، وَهُوَ إِذَا قُطِرَ طَرَفُهُ تَخَرَّجَ الثُّونُ، ثُمَّ يُصَوَّتُ بِهِ، فَيَنْقَرُ بِالدَّائِيَةِ لِنَسِيرِهِ.
وَالتَّأْيِبُ: دُعَاؤُهُ إِبَاءً.

(٢٢٨ب)

والإجْدَام: قَوْلُهُ لِقَرَسِهِ: /اجْدِم.

وَأَبُو رَبِيعَةَ: يُعَيَّرُ بِهِذَا رَبِيعَةَ بَنَ نَزَارَةَ لِأَنَّهُمْ نَدُّ^(١) وَحَلَفَ مَعَ الْيَمَنِ عَلَى مُضَرَ.

١٩٥- إِذْ حَسِبُوا - مِنْ سَفَهِ الْأَخْلَامِ -

١٩٦- الْأَسَدَ أَذْنَى مِنْ ذَوَى الْأَرْحَامِ

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "نَدُّ" يَفْتَحُ التَّوْنُ ضَبْعًا قَلَمَ. وَأَرَاهُ بِالْكَسْرِ، وَالتَّوْنُ وَالتَّيْدُ: الْمَثَلُ وَالنَّظِيرُ.

وَقَالَ [يَعْتَذِرُ إِلَى مَوْلَاهُ وَيَلُومُ حُسَادَهُ]: ﴿١﴾

١- كَيْفَ إِذَا مَوْلَاكَ لَمْ يَصِلْكَ

٢- وَقَطَعَ الْأَرْحَامَ قَطْعًا بَيْنَكَ

٣- يَبْرِي مَعَ الْبَارِي وَلَمْ يَرِشْكَ

٤- وَالْأَرْضَ لَوْ تَمَلَّكَ لَمْ تَسْعَكَ

٥- وَلَا تَهَيَّيْهُ وَلَمْ يَهَيِّكَ

٦- مَا لَمْ يَرِ (١) أَفْكَ قَوْلًا إِفْكَ

٧- تَلْبِيْقُ زُورٍ وَاقْتِرَافًا بَشْكَ

٨- وَكُلُّ نَمَامٍ يُرِيدُ التَّرْكَ

البَقْلُ: الْقَطْعُ، وَأَصْلُهُ قَطَعَ الْأُذُنَ مِنْ أَصْلِهَا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلْيَبْشِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ (٢).
يَبْرِي: يَقُولُ: بَرَى الْعُودَ، وَهُوَ يَبْرِيه بَرِيًّا، وَيَبْرِى الْقَلَمَ بَرِيًّا، وَنَسَبُ يَقُولُونَ: يَبْرِو (٣)، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لِلْبَرِّ مَقْلُوبٌ، وَهُوَ بِالْبَاءِ أَصْنُوبٌ، وَالتَّبْرِى: السَّهْمُ الَّذِي قَدْ أَيْمَ بَرْمُهُ وَلَمْ يُرِشْ، وَلَمْ يُتَصَلْ.
وَلَمْ يَرِشْكَ: الرَّيْشُ مِنْ قَوْلِكَ: رَشْتُ السَّهْمَ، وَرَشْتُ فَلَانًا: إِذَا قَوَّيْتُ حَتَاخَهُ.
وَأَفْكَ: مِنَ الْإِفْكِ، وَهُوَ الْكَذِبُ، أَفْكَ يَأْفُكُ أَفْكَاءً، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ مِنَ الْفِكْرِ﴾ (٤)،
وَيَقُولُ: أَفِكَتُ فَلَانًا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ صَرَفْتُهُ عَنْهُ بِالْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ.

(٢) الأرحوزة ٤٤ في ترتيب المطبوع بالصفحات ١١٩ - ١٢٠، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) في الديوان المطبوع: "مَالِئْمُهُ".

(٢) النساء، الآية ١١٩.

(٣) لفظه في اللسان (ب ر ي): "وقوم يقولون: هو يبرو القلم، وهم الذين يقولون: هو يَبْرِو القلم".

(٤) النّاربات، الآية ٩.

والتَّائِبِينَ، وَالتَّائِبُ: هُوَ مَن تَابَ عَلَى ذَنْبِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ: اتَّابَكَ كَلَامًا: إِذَا خَلَطَهُ بِكَذِبٍ.

وَالْتَرَكُ: الطَّغْنُ بِالتَّيْزِكِ^(١).

٩- لَا تَرَكْ اللَّهَ عَلَيْهِ مَسْكَا

١٠- حَاسِبَهُ اللَّهَ حَسَابًا صَنَعَا

١١- بِذَلِكَ إِنْ كَانَ الْكَذُوبُ أَرْسَا

١٢- عَلَى أَغْلَاقِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَا

الْمَسْكَا: الْإِقَابُ.

وَالصَّنْعُ: الصَّبِيُّ.

وَأَرْسَى: مِثْلُ حَرْشٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو / الشَّيْبَانِيُّ: أَرْسَيْتَا أَمْرًا إِلَى فُلَانٍ: إِذَا أَرْجَوْهُ إِلَيْهِ^(٢)، وَقَالَ: أَرْسَيْتُ عَلَيْهِ الْحَقَّ: إِذَا أَوْحَيْتُهُ عَلَيْهِ، وَتَقُولُ: أَرْسَيْتُ عَنْهُ الْحَقَّ: أَيْ أَخْبَرْتُهُ إِلَى يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، وَهُوَ مِثْلُ أَرْسَيْتُ الْأَمْرَ عَنْهُ.

(٢٢٩)

١٣- كُنْتُ إِذَا عَضَّ الْحُصُومُ الْمَحْكَا^(٣)

١٤- وَعَيَّ أَعْيَا أَمْرِهِمْ فَأَلْتَكَا

١٥- لَمْ تَدَعْ الْأَمْرَ الْخَلِيطَ لَيْكَا

١٦- إِذَا الصَّلِيعُ بِالصَّلِيعِ اضْطَكَا

الْتَكَا: مِنَ الْإِلْتِكَاءِ، وَهُوَ الْإِزْدِحَامُ.

وَالْمَلِيطُ: الْخَلِيطُ، يُقَالُ: لَيْكَةً وَبَيْكَةً: إِذَا خَلَطَهُ.

(١) التَّيْزِكُ: الرُّمُحُ الْقَصِيرُ.

(٢) الجيم ٣٠٤/١.

(٣) الْمَحْكَا: الْمَحْكَاةُ فِي الْكَلَامِ. وَالْمَحْكَاةُ: الْمَادِي فِي الْمَحَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْقَضْبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

وَالصَّبِيحُ: الْقَوِيُّ.

١٧- لَمْ تَكْ أَتَا وَلَا مُنْكَأً^(١)

١٨- يَا بَنَ الرَّفِيعِ حَسْبًا وَسَمَكًا^(٢)

١٩- فِي الْأَكْرَمِينَ مَعْدِنًا وَبُنْكَأَ

٢٠- مَاذَا قَرَىٰ رَأَىٰ أَخَ قَدْ عَنَّا^(٣)

الْأَتَانُ: الْفَعَالُ، مِنْ أَنَّ الرَّجُلَ يَتَنُّ أُنَيْتًا، وَرَجُلٌ أَتَنٌ، وَهُوَ الْقَوْلَةُ الْبَلِيغُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَنْثَى. وَالْبُنْكَأُ: كَلِمَةٌ كَانَتْهَا ذَعِيلٌ، يُقَالُ: أَرَدَهُ إِلَى بُنْكَاهٍ: أَى إِلَى أَصْلِهِ. وَعَنَّا: أَقَامَ وَعَطَفَ^(٤).

٢١- عَاذَ بِحَاجَاتِ فَلَاقَى مَعَكَا

٢٢- حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهَيْتُ الْهَلْكََا^(٥)

٢٣- وَحَمَلُ الدَّيْنِ عَلَى الْبَرَكَا

٢٤- وَجَرَّ أَرْحَاءَ دَهَكَنَ دَهَكَا

الْمَعْلُ: الْمَطْلُ.

وَالْبَرَكُ: الْكَاهِلُ وَالصَّنْدُرُ.

(١) أَلَنَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ. وَأَلَنَ فِي حُجَّتِهِ: أَبْغَا.

(٢) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (ع ك ك) ط. دَارُ الْمَعَارِفِ، وَفِي النَّجَاحِ، وَفِي مَقَايِيسِ اللُّغَةِ ١٠/٤: "بَابُ الرَّفِيعِ حَسْبًا وَسَمَكًا".

(٣) هَكَذَا ضَبَطَهُ فِي الْمَحْطُوطِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (ع ك ك)، وَفِي مَقَايِيسِ اللُّغَةِ ١٠/٤ "قَدْ عَنَّا" بِضَمِّ الْعَيْنِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

(٤) فِي اللِّسَانِ: "إِذَا أَقَامَ وَاحْتَسَبَ".

(٥) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "حَتَّى هَلَكْتُ أَوْ رَهَيْتُ الْهَلْكََا".

وَالدَّهْلُكُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الدَّهْلُكُ^(١)، قَالَ: الدَّهْلُكُ: دَهْلُ الْمَلْحِ، أَوْ دَهْلُ الْغَسَلِ^(٢) بَيْنَ الْحَصْرَتَيْنِ، وَالدَّهْلُكُ: تَمَعُّكُ الْإِبِلِ فِي الْمَرَاغِ، وَالدَّهْلُكُ: التَّكَاحُ.

٢٥- أَهْلَكَى أَلَا يَزَالُ يَلْكَأُ

٢٦- صَاحِبُ دَيْنٍ لَا يَنْسَى مَحْكَأَ

٢٧- أَغْرَمَكُهُ عَنَى قِيَّابَى الْعَرَمَا

٢٨- سَوَّقَ الْأَجِيرَ الْمُتَعَبَ الْأَفْكَأَ

(٢٢٩ب) / تقول: لَكَى فُلَانٌ هَذَا الْأَمْرَ، وَهُوَ يَلْكَأُ بِهِ لَكَى، إِذَا أُولَعَ بِهِ، وَكَذَلِكَ لَعَى بِهِ لَعَى مِثْلَ لَكَى وَسَدَكَ، إِذَا لَصِقَ بِهِ وَلَمْ يُبَارِحْهُ، وَعَسَقَ وَعَسِكَ.

وَمَحْكَأَ: مَلَحَ مِنَ الْمَلْحِ^(٣)، وَهُوَ التَّمَادِي وَاللَّحَاجَةُ، وَتَقُولُ: تَمَاحَكَ الْبَيْعَانِ، وَتَمَاحَكَ الْحَصَمَانِ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ وَالْمِجَاءِ إِذَا التَّقَتَا أَغْتَاقَهُ وَتَمَاحَكَ الْحَصَمَانِ^(٤)
وَهُوَ الْمَسَاوَمَةُ وَالْعَضْبُ.

وَالْأَفْكَأُ: مِنَ الْفَكْكَ، وَهُوَ الْفِرَاجُ الْمَلْكَبُ عَنْ مَفْصَلِهِ ضَعْفًا وَاسْتِزْجَاءً. وَقَالَ:

* أَهْدُ يَمْشِي مَشْيَةَ الْأَفْكَأِ *^(٥)

٢٩- فَقَدْ أَبَى إِلَّا رُكُوبًا حَكَا

٣٠- بِالْحَرْكِ مِنْهُ أَنْ يُنْحَى حَرَكَا

٣١- حَتَّى كَأَلْسَى مُسْتَعَبٍّ وَعَكَا

٣٢- مِنْ دَاءٍ شَكْوَى أَوْ أَرَى مُتَفَكَا

(١) الجيم ٢٦١/١، وفيه: الدَّهْلُكُ، وَالدَّهْلُكُ: تَمَعُّكُ الْإِبِلِ فِي الْمَرَاغِ.

(٢) الْغَسْلُ: مَا يُغَسَّلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ حِطْيَةٍ وَطِينٍ وَأَشْتَانٍ وَنَحْوِهِ.

(٣) قَوْلُهُ: "مَحْكَأَ" مَلَحَ، يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ (حَكَكَ) وَقَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ: "مِنْ الْمَلْحِ" يَعْنِي أَنَّهُ مِنْ (عَلَك).

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ الْفَرَزْدَقِ/٣٤٤، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (م ح ك).

(٥) فِي اللَّسَانِ، وَالتَّاجِ مِنْ إِتْسَادِ الْبَيْتِ، وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ (ف ك ك) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

الْحَرَكَةُ: ضَرْبُ الْحَارِكِ، يُقَالُ: حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا: إِذَا ضَرَبَ حَارَكَهُ، وَهُوَ أَعْلَى كَتِفِهِ.
وَمُسْتَعِيبٌ: مِنَ الْعَيْبِ، يُقَالُ: عَيْبَتِ الْحُمَى، وَأَعْيَبَتْ، وَيُقَالُ: زُرَّ عَيْبًا تَزْدَدُ حَبًّا^(١).
وَالْوَعْلُ: مَعْتُ الْمَرَضِ، يُقَالُ: وَعَكْتَهُ الْحُمَى وَالضُّعَى: أَيْ دَكَّتَهُ، وَرَجُلٌ مَوْعُولٌ: أَيْ مَحْمُومٌ
وَعَكْتَهُ الْحُمَى، وَهِيَ تَعِكَهُ وَعَكَا.

٣٣- فَقَدْ رَأَيْتُ بَاكِيًا وَضَحْكًا

٣٤- فَوَالَّذِي أَضْحَكَكُ ثُمَّ أَبْكَى

٣٥- مَا كُنْتُ أَخْتَارُ خَلِيلًا عَنكَ

٣٦- وَذَلِكَ حَقٌّ لَا يَكُونُ شَكًا

٣٧- أَحْسِبُ عِنْدَ الْجِدِّ أَلَى مِنْكَ

٣٨- فَقَدْ ذَكَرْتُ - لَوْ قَطَعْتُ - سِلَكَ

يَقُولُ: لَوْ قَطَعْتُ أَمْرِي مَعَكَ تَضَيَّعْتُ إِلَى أَوْلَادِي.

٣٩- عَلِيمَةٌ مِنَ الدُّخَانِ رُمُكَا^(٢)

٤٠- مَا إِنْ عَدَا أَصْفَرُهُمْ^(٣) أَنْ زَمَا

٤١- مَثَلُ الْفِرَاحِ يَأْمَلُونَ مِنْكَ

٤٢- عَوْدَ رَيْحٍ وَوَيْسَ سَفَكَا

عَلِيمَةٌ: أَرَادَ أَعْلِيَمَةٌ.

وَالرُّمُكُ: جَمْعُ أَرْمَكٍ وَرَمَكَاءَ، وَالرُّمُكَةُ: لَوْنٌ فِي زُرْقَةٍ وَسَوَادٍ.

(١) عَيْبَ الرَّجُلِ: إِذَا جَاءَ زَائِرًا يَوْمًا بَعْدَ أَيَّامٍ.

(٢) اللسان (ص ب و، غ ل م)، وروايته: "صَيِّبَةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكَا". صَيِّبَةٌ: تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: صَيِّبَةٌ: تَصْغِيرُ صَيِّبَةٍ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (ص ب و): "أَكْثَرُهُمْ".

/ زَيْحًا: مِنْ ذَلِكَ الْفَرْخِ وَزَكَّرَكَ: إِذَا خَطَا خَطْوًا مُتَقَارِبًا ضَعِيفًا.
وَالْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْمِيِّ، نَقُولُ: وَثَبَتِ الْأَرْضُ وَلَيَّا، فَهِيَ مَوْثِقَةٌ، قَدْ وَلَاهَا الْمَطَرُ
وَالْغَيْثُ وَلَيَّا.

٤٣- قَدْ كُنْتُ ثَمَلِي مِنْكَ جَوْدًا سَهَكًا

٤٤- إِذَا الْقَنَاجِيجُ مَهَكُنْ مَهَكًا^(١)

٤٥- وَقَدْ غَطَّطْتَ الْفَارِغَ الرَّبَّكَ

٤٦- يَغْدُو عَلَى بَرْدَوْنِهِ مِدْكًا

الْجَوْدُ: الْمَطَرُ، جَاءَ يَجُودُ جَوْدًا، وَجَاءَ الشَّيْءُ يَجُودُ جَوْدَةً، وَجَاءَ الْجَوَادُ يَجُودُ جُودًا، وَفَرَسٌ
جَوَادٌ لَيْسَ الْجَوْدَةُ وَالْجَوْدَةُ.

وَالسَّهَكُ: الشَّدِيدُ السَّرِيعُ.

وَالْقَنَاجِيجُ: وَاحِدُهَا: غُنْجُوجٌ، وَهُوَ الرَّائِعُ مِنَ الْخَبْلِ، وَمِنْ التَّحَابِ.

وَالرَّبَّكَ: مِنَ الْأَرَبِيَّةِ، وَهُوَ أَنْ تُلْقَى الْإِنْسَانُ فِي وَحْلِ قَبْرِتَيْكَ فِيهِ، لَا يُسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْهُ.

٤٧- لَوْلَا لَرَى مَا لَا يَكُونُ رَكَا

٤٨- مِنْكَ لَقَدْ عَلِمْتُ هَمِّي الْفَتَا

٤٩- فَرُمْتُ "رُومًا" أَوْ غَزَوْتُ "الْقُرْمَا"

٥٠- عَلَى الْمَطَايَا أَوْ عَلَوْتُ الْفُلَا

الرُّكَا: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ، وَسَبِيلُ الرُّكَا هُوَ أَقْلُ السَّبِيلِ، وَهُوَ الرُّكْبَةُ لِلرُّكَا، عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الْمُشْتَبَاهِ، يُقَالُ: أَرْضٌ مُرْكَكَةٌ، وَالتَّشْدِيدُ فِي الرُّكَا:

* إِنِّي إِذَا أَعْرَضَ سَبِيلُ رُكَا *^(٢)

(١) الْمَهَكُ: الشَّحْوُ.

(٢) الْحَجَمُ ١٨/٢ وسياقه فيه: "التركيب: مطر قليل يصيب الأرض، يقال: أرض مرككة: أي أصابها شيء يسير
من مطر لا يثبت شيئاً وأنشد:

* إِنِّي إِذَا أَعْرَضَ ... إلخ *

* أَعْلَوْا الْجَزَائِمَ بِسَيْرِ الْكَ *

قال: وهو الذى لا يُنْبِتُ شَيْئًا. وقال ابن السكيت وأبو عبيد: يقال: الفلث، والفلث، والفلث: وهو أنْ تُهْمَ بِأَمْرٍ فَتَرْكِبُهُ وَإِنْ كَانَ قَتْلًا.

٥١- أَوْ هَتَكْتَ أَيْدِيَ الْمُطَايَا هَتَكًا^(١)

٥٢- لَيْلًا تُدَانِي لَيْلَهُ فَاسْتَكَا

٥٣- عَلَى زَوْرَاتٍ أُغْرِنَ دَمَكَا^(٢)

٥٤- يَنْتَصُونَ أَفْجَاجَ رِمَالٍ وَرَمَا

الزَّوْرَاتِ: الْمَقْتُولَاتُ الْأَعْضَادِ، وَالزَّوْرُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ، وَقَالَ الْقُطَامِي:

* يَا لَأَقَى حَتَّى حَتَبَا زَوْرًا *

* وَقَلْبِي مَنَسَمَكِ الْمُغْبَرَا^(٣)

وَأُغْرِنَ: قُتِلَ^(٤).

يَنْتَصُونَ: يَخْرُجُونَ / يُقْطَعُونَ.

(٢٣٠ ب)

وَالْأَفْجَاجُ: جَمْعُ تَجٍّ، وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ، وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ تَبْحُهُ.

٥٥- أَوْ جَاوَزْتَ مِنْ أَرْضِ كَلْبٍ بِرَمَا^(٥)

٥٦- شَهَبَا تَرَى التَّلَجَّ عَلَيْهَا شَبَكَا

(١) الْهَتَكُ: الْجَذْبُ.

(٢) التَّمَكُّ: أَسْرَعُ مَا يَكُونُ. وَالتَّمَكُّ: التَّلَحُّ.

(٣) ديوان القطامي/ ٣٠، واللسان (ز و ر)، وأراجيز العرب/ ١٢١.

(٤) في المخطوط (قتلن) بالقاف محريف، يقال: أغار القتل: شذّه، ومنه قول امرئ القيس:

* بِكُلِّ مُعَارِ الْقَتْلِ شَذَّتْ بِذَيْلِي *

(٥) برك: اسم موضع باليمن.

- ٥٧- إِنَّ الَّذِي رَأَيْتَ لَمْ أَرِكَ
٥٨- فَإِنْ تَدَّعِ جَهْدِي فَلَمْ أَدْعِكَ
٥٩- حُبًّا وَنُصْحًا وَنَاءً مِسْكًا
٦٠- فَرِحْتُ أَنْ زَادَكَ رَبِّي مُلْكًا
٦١- فَأَزِدْهُ لِي نَاسِيًا وَغُرْبًا
٦٢- وَقُلْتُ إِذْ كَانَ الْعَطَاءُ بِكَ
٦٣- أَمَا أَمَا، مَا هِيَ إِلَّا بِلْكَ

* * *

وَقَالَ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ الْخَزَاعِيَّ^(١):

١- هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَتَكِ^(٢)؟

٢- دَارًا لِذَلِكَ الرَّشَاءِ^(٣) الْمَرْعَثِ

٣- فِي مَرْشِقَاتِ^(٤) كَالِدُمَى لَمْ تُطْمَتِ

٤- يَخْدَعُنِ بِالتَّبْرِيقِ^(٥) وَالتَّائِثِ^(٦)

عَتَكْتُ: مَكَانٌ، وَعَتَكْتُ: شَجَرٌ أَيْضًا، وَتَادُنُ^(٧): حِينَ شَدَنَ، أَيْ تَحَرَّكَ وَاشْتَدَّ.

وَالْمَرْعَثُ: الْمَقْرُطُ، وَالرَّعْنَةُ: الْقُرْطُ، وَالْجَمِيعُ: رَعْنَاتٌ.

وَمَرْشِقَاتٌ: حُلُولُ الْأَعْتَاقِ، وَأَرْشَقَتِ الطَّيْبَةُ: مَدَّتْ عُنُقَهَا.

(١) الأرحوزة رقم (١١) ص ٢٧- ٢٨ بالديوان المطبوع. والممدوح هو محمد بن الأشعث بن عَفَّةِ الْخَزَاعِيِّ

(١٤٩هـ = ٧٧٦م): وَالْ مِنْ كِبَارِ الْقَوَادِ فِي عَصْرِ الْمَنُصُورِ الْعَبَّاسِيِّ، وَلَاحَ الْمَنُصُورِ مِصرَ سَنَةِ ١٤٩هـ،

ثُمَّ أَمَرَهُ بِاسْتِنَاقِ الْفَرِيقَةِ مِنْ بَعْضِ الْمُتَغَلِبَةِ - بَعْدَ مَقْتَلِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَهْرِيِّ - فَوَجَّهَ إِلَيْهَا حَيْشًا

بِقِيَادَةِ أَبِي الْأَحْوَسِ الْعِجْلِيِّ، فَهَزَمَهُ النَّازِرُ أَبُو الْخَطَّابِ، فَسَارَ ابْنُ الْأَشْعَثِ فِي أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ أَلْفًا سَنَةً

١٤٢هـ فَقَتَلَ أَبَا الْخَطَّابِ سَنَةَ ١٤٤هـ وَدَخَلَ الْقَيْروَانَ سَنَةَ ١٤٦هـ، ثُمَّ ثَارَ عَلَيْهِ أَحَدُ جُنْدِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ

قَوَادِهِ، وَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْقَيْروَانِ سَنَةَ ١٤٨هـ، فَعَادَ إِلَى الْعِرَاقِ، ثُمَّ غَزَا بِلَادَ الرُّومِ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ.

(١) اللسان والتاج (ع ن ك ث)، وروايته فيهما: "هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ عَقَّتْ بِالْعَتَكِ". وَعَفَّتْ: دَرَسَتْ

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "الرَّشَاءُ"، وَانْتَبَهْتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ع ن ك ث): "لِذَلِكَ الشَّادِنِ".

وَالرَّشَاءُ: الطَّيْبُ إِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَنَشَى مَعَهُ، وَكَذَلِكَ الشَّادِنِ.

(٣) فِي نَسَخَةِ الضَّرِيرِ: "فِي مَرْشِقَاتٍ" بِالْفَاءِ.

(٤) اللسان والتاج (ب ر ق). وَبَيْنَ هَذَا الْمَشْطُورِ وَالتَّائِثِ لَهُ وَرْدٌ مَشْطُورٌ آخَرٌ بِنَسَخَةِ الضَّرِيرِ، وَهُوَ:

* أَسْرَارُ دِينَ الْعَابِدِ الْمَلِيحِ *

(٥) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي النَّصِّ الْمَشْرُوحِ أَوْ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، بَلْ وَرَدَتْ فِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ع ن ك ث):

"دَارًا لِذَلِكَ الشَّادِنِ الْمَرْعَثِ".

وَالذَّمَّى: جَمْعُ ذَمِيَّةٍ، وَالذَّمِيَّةُ: الصَّنَمُ، وَالصُّورَةُ الْمُتَقَنَّنَةُ.
لَمْ تَطْمَتِ: لَمْ تُنَمَسْ، وَمَاءٌ مَطْمُوتٌ: قَدْ شَرِبَ مِنْهُ.
بِالتَّوْبِيْقِ: يَعْْنِي بِالْأَسُورَةِ وَالْحَلَّاحِيْلِ، وَأَثَرَتِ الْمَرْأَةُ بِسُورِهَا وَتَغَرَّهَا.
وَالثَّانِيْتُ: الَّذِي وَالشَّيْءَ.

- ٥- بِالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرَقُ وَالتَّحَدَّثُ^(١)
- ٦- تَأَلَّقَ الْجِلْنُ بِرَقْلِ الْأَذَاتِ^(٢)
- ٧- إَلَى وَلَيْسَ الْجِلْدُ بِالثَّمَكُثِ
- ٨- مُعَاجِلٌ قَبْلَ اخْتِثَاتِ الْحَفْتِ
- ٩- تَحْجِيرَ حَبِيرٍ لَيْسَ بِالثَّغْلِ
- ١٠- وَلَا يَتَنَفَّاتِ الرُّقَاةُ الثَّقْتُ

اخْتِثَاتُ الْحَفْتِ: يُرِيدُ قَبْلَ نُزُولِ الْمَتَابَا.

حَبِيرُهُ: أَحْكَمَتُهُ وَحَسَنَتُهُ.

بِالثَّغْلِ: بِالتَّخْلِيْطِ، وَعَيْشَتُهُ، وَلَبِئْشَتُهُ، وَبَكَلَّتُهُ، أَيْ خَلَطَتْهُ، وَالْقَلَسُ بِالْقَيْنِ مُعْجَمَةٌ:

/ الْخَلْطُ، تَقُولُ: طَعَامٌ مَخْلُوطٌ أَوْ دُرَّةٌ وَشَعِيرٌ أَوْ ذُرَّةٌ وَخَوْهٌ، إِذَا خُلِطَ. قَالَ لَيْبَدٌ:

(٢٣١)

مَشْمُولَةٌ غُلِفَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ كَذَخَانٍ تَارٍ سَاطِعٍ اسْتَامَهَا^(٣)

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ (د أ ت) ط. دَارُ الْمَعَارِفِ:

• بِالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرَقُ فِي التَّحَدَّثِ •

• وَالضَّحْكَ لَمَعَ الْبَرَقُ فِي التَّحَدَّثِ •

وَفِي النَّجَاحِ:

(٢) اللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ (د أ ت). وَالْأَذَاتُ: رَتَلٌ مَعْرُوفٌ يَرْعَمُونَ أَنَّهُ يُسْمَعُ فِيهِ غَرِيْبٌ الْجِلْنِ.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ وَاللِّسَانِ (س ن م): "سَاطِعٍ اسْتَامَهَا" بِكسر الهمزة، وَالثَّبِتُ رَوَايَةُ شَرْحِ دِيوَانِ لَيْبَدٍ / ٢٠٦

وَاللِّسَانُ (ع ل ت)، وَفِيهِ: "فَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَعَالِيَهَا، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ مُصَنَّرٌ اسْتَمَتْ اسْتَامًا: إِذَا ارْتَفَعَ لَهَا".

وقال أبو عمرو الشيباني: "يقال: غَلَبَ بالقَوْمِ: إذا خَالَطَهُمْ فَقَاتَلَهُمْ يَغْلِبُ غَلَبًا"^(١)، وقال المَحْيَانِي: الغَلَبُ والغَلَبُ، وقال أيضًا: في الشعر غَلَبَتْهُ، وفي الخطب غَلَبَتْهُ، والغَلَبُ: جَمْعُ نَافِتٍ، والثَّقُفُ: شَبِيهُ الثَّقَفِ، فقال: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِهِ وَلَفْتِهِ وَنَفَحِهِ.

١١- والقَوْلُ مَنَسَى إِذَا لَمْ يُحَرِّثْ

١٢- لَوْ كَانَ مِنْ دُونِ جِبَالِ الْعُتُقُثِ^(٢)

١٣- مَا اعْتَقَقَ مَذْحِي^(٣) عَنْكَ مِنْ ثَلَاثِ

١٤- فَارْفَعْ إِلَى مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَشْعَثِ

يُحَرِّثُ: يُقَلِّبُ وَيُنْظَرُ فِيهِ، وَمَنْهُ حَرَّثُ الْأَرْضِ: إِثَارَتُهَا.
وَعُتُقُثُ: مَوْضِعٌ، وَالْعُتُقُثُ: ظَهْرُ الْكَنْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ تِيَابُ.
وَاعْتَقَقَ: حَبَسَ، عَاقَقَهُ وَاعْتَقَقَهُ: حَبَسَهُ، وَالْعَاقِقُ، وَالْمُعْتَقِقُ: الْحَابِسُ.

١٥- وَادْكُرْ أَجَارِي لَدَى لَمْ يَكُرْ

١٦- بِسَدْرٍ لَا وَإِنْ وَلَا مُرِيثِ

١٧- يَا الْفَخَّ لِنَسْرِ جَائِمٍ مُعَوِّثِ

١٨- يَشْكُرُ وَيَعْصُمُهُ مِنَ الثُّغُثِ

يقول: جَرَى إِلَى الْمَكَانِ وَفِيهِ بِالَّذِي قَامَ سَرْعٌ، وَالْخَيْلُ تَجْرِي، وَالرَّيْحُ تَجْرِي، وَالشَّمْسُ - وَغَيْرُهَا مِنْ الْأَشْيَاءِ - تَجْرِي جَرًّا، إِلَّا الْمَاءُ فَإِنَّهُ يَجْرِي جَرِيَّةً، وَالْجِرَاءُ لِلْخَيْلِ خَاصَّةً، يَقَالُ: قَرَسَ غَمْرُ الْجِرَاءِ، وَالْإِجْرِيَّةُ: طَرِيقَتُهُ الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهَا مِنْ عَادَاتِهِ وَأُمُورِهِ، وَالْإِجْرِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَى،

(١) النص في الجيم ٢/٣.

(٢) رواية الديوان المطبوع: "لَوْ كَانَ مِنْ دُونِ جِبَالِ الْعُتُقُثِ". وفي معجم البلدان: "عُتُقُثُ: جبل بالديانة يقال له: سُلَيْع".

(٣) في نسخة الضمير: "رفدى".

وَفَرَسَ ذُو آخَارَى [وَالشَّمْسُ] ^(١) يُقَالُ لَهَا الْجَارِيَةُ، وَإِذَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تُخْرِى مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ.

لَمْ يَكُوتْ: لَمْ يَهْطُمْ، يَقُولُ: مَا كَرَّيْتَنِي هَذَا الْأَمْرُ: أَيْ مَا بَلَغَ مِنِّي شِدْقَةً، وَالْفِعْلُ لِلْمُخَاوِرِ أَنْ يَقُولَ: كَرَّيْتَنِي، وَأَنَا أَكْرَمْتُهُ كَرَّتًا، وَقَدْ أَكْرَمْتُ نَفْسَهُ يَكْثُرُ أَكْرَمَاتًا، هَذَا فِعْلٌ لَازِمٌ.

وَالذَّرْعُ: السَّعَّةُ فِي الْإِغْطَاءِ.

(٢٣١ب)

وَالْوَكَى: الْفَرْةُ.

وَالْمُرَيْثُ: الْمُبْطِئُ.

يَا فَخَّ: أَرَادَ، وَقُلْ لَهُ: يَا هَذَا فَخَّ لَهُ تَفْحَةً مِنْ عَطَائِكَ، أَيْ أَرَمَ بِهَا، وَاصْبَبَهَا كَمَا يُفْخُ بِالذَّلْوِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهَا بِضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ كَالثَّنِيرِ، مِنَ الْكَبِيرِ، يَعْنِي نَفْسَهُ.

وَجَائِمٌ: مُقِيمٌ لَا يَتَرَخَّ.

وَالثَّقُفْتُ: الْهَزَالُ، وَمِنْهُ لَحْمٌ غَثٌ: أَيْ مَهْزُولٌ.

١٩- مِنْ فَضْلِ وَهَابِ الْيَدَيْنِ مِفْوَتْ

٢٠- يَمْلَأُ بَطْحَاءَ الْمَسِيلِ الْمَذَلَّتِ

٢١- لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالْأَوْعَثِ ^(٢)

٢٢- وَأَنْتَ مِنْ حُسْنِ النِّسَاءِ الْمُنْتَفِثِ

مِفْوَتْ: مِفْعَلٌ مِنَ الْفَوَتْ.

وَالْمَذَلَّتِ: الْوَاسِعُ الْمُسْتَوِي وَفِيهِ الصَّبَابُ، وَهُوَ الَّذِي يَذَلَّتْ فِيهِ الْمَاءُ، أَيْ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا.

وَالْبَطْحَاءُ: مَسِيلٌ فِيهِ دَفَائِقُ الْحَصَى، فَإِنْ أَلْسَعَ وَغَرَضَ سُمِّيَ الْبَطْحُ.

وَالْمَسِيلُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) اللسان والتاج (و ع ث).

وَالْأَوْعْتُ: الْأَشَدُّ وَعَثَاءً، وَالْوَعْتُ: الْكَثِيرُ مِنَ الرَّمْلِ لَا يُقْدَرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ، وَهُوَ مَا غَابَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ وَعَثَاءُ السَّفَرِ، يُعْنَى الْمَشَقَّةُ، وَأَوْعَتْ الْقَوْمُ: وَقَعُوا فِي الْوَعْتِ. وَالْمِثْلُ: الْمِفْعَلُ مِنَ الثَّتِّ، وَهُوَ الذَّكْرُ، يُقَالُ: ثَتَّ الْحَدِيثُ: إِذَا أَشَاعَهُ.

٢٣- تَبْرَى جَرَائِمَ^(١) الْعِدَى وَتَجْتَنِّي

٢٤- أَرْوَمَةُ الْأَقْدَمِ غَيْرِ الْأَحْدَثِ

٢٥- فِي طَيْبِ الْعَرِيقِ وَطَيْبِ الْمَخْرَثِ

٢٦- أَخْرَزْتَهُ فِي خَالِدٍ لَمْ يُدَاثِ

تَبْرَى: تَقَطَّعَ.

وَالْجَرَائِمُ: الْأَصُولُ، وَالْوَاحِدَةُ: حُرُثُومَةٌ، وَأَصْلُ الْجُرُثُومَةِ مَا اجْتَمَعَ مِنَ التُّرَابِ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ. وَتَجْتَنِّي: تَجَمُّعٌ وَتَبَيُّ مَجْدَلٌ، وَهُوَ مِنَ الْجَنُودِ وَهُوَ التُّرَابُ يَجْتَمِعُ كَكثُورَةِ الْغَبَرِ. وَالْأَرْوَمَةُ: الْأَصْلُ، وَأَرَادَ تَجْتَنِّي فِي طَيْبِ الْعَرِيقِ. وَالْمَخْرَثُ: الْمَزْرَعُ، هُوَ هَاهُنَا غَرْسُ الصَّنَائِعِ فِي عَزٍّ خَالِدٍ مُقِيمٍ ثَابِتٍ. لَمْ يُدَاثِ: لَمْ يُدَاهِثْ وَلَمْ يُلَيِّنْ، يُقَالُ: دَاثَهُ، وَدَثِيَهُ: إِذَا دَلَّلَهُ.

(٢٣٢)

/ ٢٧- أَكْرَمَ مِيرَاثِ امْرِئٍ مَوْرَثِ

٢٨- فِي ذِرْوَةِ فَرْعَاءَ لَمْ تُدَاهِثِ^(٢)

٢٩- تَغْلُو خَنَازِيدَ النَّيَافِ الْأَشْرَثِ

٣٠- وَيَوْمَ لَفَّ الْفَرَاعُ الْمَخْنَحِ

الذِّرْوَةُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(١) فِي نَسْخَةِ الضَّرِيرِ: "حَيَازِمُ"، وَالْحَيَازِمُ: جَمْعُ حَيَزُومٍ، وَهُوَ الصَّدْرُ بِمَا أَصْلَ مِنْ حَوَانِهِ.

(٢) بَيْنَ هَذَا الْمَشْطُورِ وَتَالِيهِ مَشْطُورٌ آخَرٌ بِنَسْخَةِ الضَّرِيرِ:

* وَلِئْتَ بِمَدِّ دَائِمِ التَّارْتِ *

وَقَرَعَاءُ: غَالِيَةٌ.

وَلَمْ تَدْرِي: لَمْ تَدْرِي، تَعْلُو هَذِهِ الذَّرْوَةُ مَتَّازِيذَ النَّيَافِ، وَوَاحِدُهَا: حَنْذِيدَةٌ، وَهِيَ شَمَارِيخُ
مِنَ الْجَبَالِ مُشْرِفَةٌ، وَشَعَبٌ دِقَاقٌ فِي أَطْرَافِهَا.

وَالْحَنْذِيدُ: الْحَقِصِيُّ مِنَ الْخَيْلِ، وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ الْفَحْلُ، مِنَ الْأَحْشَادِ، وَيُقَالُ: بَلَّ هُوَ الطَّوِيلُ،
وَالْحَنْذِيدُ: الْبَذِيُّ الْبَسَانِ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الْحَنْذِيدُ: الْفَارِسُ النَّبِيُّ، وَرَوَى أَبُو
عُمَيْرٍ: الْحَنْذِيَانُ: الْكَثِيرُ الشَّرُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْحَنْذِيَانَةُ^(١): الْفَاتِكُ مِنَ الرِّجَالِ الْحَرِيِّ،
وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّ الْحَنْذِيَانِ يُقَالُ فِي الْحَنْذِيدِ مِنَ الْجَبَالِ.

وَالنَّيَافُ: الطَّوِيلُ، وَنَاقَةٌ نَيَافٌ وَحَمَلٌ نَيَافٌ، وَهُوَ الطَّوِيلُ فِي ارْتِفَاعِ
وَالْأَشْرَثُ: الْأَعْمَنُ، وَالشَّرْتُ: غَلَطٌ ظَهَرَ الْكَفَّ مِنَ الشَّتَاءِ، وَالْفَعْلُ شَرِثَ يَشْرِثُ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الشَّرْتُ^(٢): شَقَاقٌ فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْعَمَلِ، قَالَ: وَالشَّرْتُ فِي الْوَيْدِ إِذَا
ضَرَبَ رَأْسَهُ فَتَنَحَّكَتْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الشَّرْتَةُ: الثُّغْلُ الْخَلْقُ.

وَاللَّفَّ: الْجَمْعُ.

وَالْمُخْتَضِعُ: الَّذِي يُحْتَضِ فِيهِ وَيُجَمَعُ عِنْدَ الثَّانِيَةِ، وَأَصْلُهُ الْمُخْتَضُ مِنَ الْحَثِّ، يَحْتُ بَعْضُ النَّاسِ
بَعْضًا لِشِدَّتِهِ.

٣١- وَهَتَفَانِ الصَّارِخِ الْمَغْوُوثِ

٣٢- وَالْبَحْثِ مِنْ أَيْدِي الْأَعَادِي الْبَحْثِ

٣٣- تَشْتَفِي الْعَدَى مِنْ فِتْنَةِ التَّفَوُّثِ

٣٤- وَعِنْدَ مَغْفَاتِ الْأُمُورِ الْمَغْثِ

أَرَادَ وَيَوْمَ هَتَفَانِ، وَهُوَ الصَّارِخُ وَالنَّعَاءُ، وَهَتَفَ هَتَفًا، وَهَتَفَانًا.

وَالْمَغْوُوثُ: الْمَصُونُ الْمُسْتَفْعِي.

(١) الجيم ٢٢١/١.

(٢) الجيم ١٤٩/٢.

وَالْبَحْتُ: الذينَ يَبْحَثُونَ عَنِ الشَّرِّ وَيَسْتَنْبِرُونَهُ.

وَالْتَفَرُّتُ: التَّفَرَّقْتُ، وَمِنْهُ الْفَرْتَةُ كَيْدُهُ: تَقَطَّعَتْ.

وَقَشَقِي الْعِدَى: نَزَّهَبُ حَبِيبَا مِنْ قُلُوبِهَا؛ لِقَتْلِهِ لَهَا.

/ مَقَات: عَرَكَات، وَمَعْنَاهُ الْأَمْرُ: عَرَكَهُ وَمَرَسَهُ كَمَا يَمْعَثُ الْأَدِيمُ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مَعَيْتٌ وَمَسْرَسٌ وَعَرَكَ: إِذَا كَانَ شَدِيدًا صَبُورًا.

٣٥- مَالَتْ أَقْوَاهُ الْكِلَابُ اللَّهْتُ

٣٦- مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَثَرَبِ الْكَنْكَثِ^(١)

٣٧- حَتَّى اسْتَفْتَرُوا بِالْأَقْلِ الْأَخْبِثِ

٣٨- تُعَجِّلُ السَّيْرَ إِذَا لَمْ تُبْعَثْ

اللَّهُتُ: جَمْعٌ لِأَهْتِ، وَهِيَ الْفَاعِرَةُ أَقْوَاهُهَا، وَلَهَتْ الْكَلْبُ عِنْدَ الْإِعْيَاءِ أَوْ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَهُوَ وَلَغَ اللِّسَانِ مِنَ الْعَطَشِ، وَاللَّهَاتُ: حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ. وَقَالَ الرَّاعِي:

* حَتَّى إِذَا بَرَدَ السَّحَالُ لَهَاثَهَا *^(٢)

وَالْقَفُّ: مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ حَبَلًا لَهُ مَثَوْنٌ صَلِيبُ الْحِجَارَةِ، وَالْجَمِيعُ: الْقَفَافُ.

وَالْكَنْكَثُ: حَصَى وَثَرَابٌ مُحْتَلِطَانِ، يُقَالُ: بِفِيهِ الْكَنْكَثُ.

وَاسْتَفْتَرُوا: تَفَرَّقُوا، تُقُولُ: اسْتَفْتَرْتُ الشَّيْءَ اسْتَفْتَرَارًا، وَالْاسْمُ الشَّفْتَرَةُ، وَهُوَ التَّفَرُّقُ، كَتَفَرَّقَ الْجَرَادُ وَالْفَرَاثُ وَلَحِيوَهُ. وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

(١) المشطوران ٣٥، ٣٦ باللسان (ك ت ث).

(٢) البيت في شعر الراعي النمرى/٥٢، وفي اللسان (ل هـ ت): قال الراعي يصف إبلاً. وعجز البيت فيهما:

* وَجَعَلَنِي خَلْفَ غُرُوضِيهِمْ نَبِيلاً *

وَالسَّحَالُ: جَمْعُ سَحَلٍ، وَهُوَ الدَّلُّوُ الْمَقْلُوعَةُ، وَالْغُرُوضُ: جَمْعُ غُرُوضٍ، وَهُوَ حِرَامُ الرَّحْلِ، وَالشَّبِيلَةُ: التَّبَعَةُ مِنَ الْمَاءِ تَبَعَى فِي حَوْفِ التَّبَعِ.

فَتَرَى الْمَرْءَ إِذَا مَا هَجَرْتَ عَنْ يَدَيْهَا كَالْفَرَّاشِ الْمُشْفَرِّ^(١)

بِالْأَقْل: أى بالجمع الأقل.

وَقَوْلُهُ: لَمْ تَبْعَثِ: الْبَعْثُ، وَالْبَعْثُ: الْإِرْسَالُ، وَتَقُولُ: ضَرَبَ الْبَعْثُ عَلَى الْجُنْدِ: أَيْ مُعَسَّوْا عَلَى الْعَدُوِّ.

٣٩- بِقُوَّةِ الْحَازِمِ غَيْرِ الْأَثْوَتِ

٤٠- إِذَا التَّوْتُ أَمْرَاسُهُ لَمْ تُنْكُثْ

٤١- وَقَدْ بُلُوا مِنْكَ بَلِيْثَ أَلَيْثِ

٤٢- أَغْطَى أَبَا سَارَةَ حَمَضُ الْمَغْلِثِ

الْأَثْوَتُ: الَّذِي لَا يُحْكِمُ أَمْرَهُ، وَإِنْ فِيهِ لَلْوَتَةُ: إِذَا لَمْ يُحْكِمِ أَمْرَهُ.

وَالْأَمْرَاسُ: الْخِبَالُ، وَالْوَاحِدُ: مَرَسٌ.

لَمْ تُنْكُثْ: لَمْ تُنْقَضْ.

أَبُو سَارَةَ: رَأْسُ الْخَوَارِجِ.

حَمَضُ الْمَغْلِثِ: يَقُولُ: أَغْطَيْتُهُ مَا اشْتَهَى مِنَ الْقَرْبِ وَلَمْ تَكُفَّ عَنِّي، وَهَذَا مَثَلٌ^(٢)، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ

إِذَا أَكَلَتِ الْحَلَّةَ، وَهُوَ بَقْلٌ خُلُوْا اشْتَهَتْ الْحَمَضُ، وَهُوَ مَا مَلَحَ مِنَ الثَّبْتِ وَحَمَضُ وَأَمْرٌ، فَيَقُولُ

كَانَ/ أَبُو سَارَةَ يَشْتَهِي مُحَارَبَتَكَ فَأَغْطَيْتُهُ إِيَّاهَا، وَهَذَا كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ:

* كَالْوَا مُخْلِيْنَ فَلَاقُوا حَمَضًا *^(٣)

(٢٣٣)

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "فَتَرَى الْمَرْءَ.."، وَالثَّبْتِ رَوَاةُ دِيوَانَ طَرْفَةِ ص ٦١، وَاللِّسَانُ (ش ف ت ر): "فَتَرَى الْمَرْءَ..".

وَعَزَّزَ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ: "عَنِ يَدَيْهَا كَالْفَرَّاشِ الْمُشْفَرِّ". وَالْمَرْءُ: الْحِجَارَةُ الْبَيْضُ.

(٢) فِي اللِّسَانِ (ح ل ل): "وَقِيَ الْمَثَلُ: إِنَّكَ مُحْتَمِلٌ فَتَحْمَضُ، أَيْ التَّحِلُّ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، بِقِسَالِ الْمُتَوَعَّدِ الْمُتَّهَدِّ".

(٣) شَرَحَ دِيوَانَ الْعَجَّاجِ/ ٨٨، وَاللِّسَانُ (خ ل ل)، وَفِيهِمَا:

* جَاءُوا مُخْلِيْنَ فَلَاقُوا حَمَضًا *

وقيل: الخلة: العرفج، وكلُّ شيء يَنْقَى في الشتاء، ويسمّيها العربُ الغُلقة؛ لأنهم يتعلّقون بها في الشتاء، والمُلث: الذي قد صارَ في أغلات من الحمض، أي انحلاطِ واللّون، وقال أبو عمرو السيباني: يُقالُ هم يَرغَوْنَ أَغْلًا: إذا لم يصبِ الأرضَ مطرٌ وليسَ فيها إلاّ الحمضُ والرّمثُ والقضا، والواحد: غِلث.

٤٣- وحسب الحنّاق أن سيحتسى

٤٤- ما شاء من أبواب كسب مَفْعَت

٤٥- فاضطرّة السيلِ بواِدِ مُرْمِث^(١)

٤٦- فكان أمرُ القاسقِ المُخَيِّثِ

يَحْتَسِي: يَحْتَوِي الْمَالُ.

مَفْعَتٌ: يأخذُ المالَ كثيرًا، فَعَتَ يَفْعَتُ، وَقَعَتْ وَخَرَفَ يَمَعَتِي واحِدٌ، وقالَ غَيْرُهُ: الإِفْعَاعُ: إِكْتِنَارُ الشَّيْءِ، تقول: أَفْعَيْتُ الْعَطِيَّةَ: أي أَخْرَجْتُهَا، وَأَلْبَسْتُ^(٢):

* أَفْعَيْتُ مِنْهُ بِسَبَبِ مَفْعَتٍ *^(٣)

* لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرَيْثٍ *^(٤)

وَالْفَعْتُ: الْكَثْرَةُ، تقولُ: إِنَّهُ لَفَعِيْتُ كَثِيرٌ: أي وَاسِعٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ، وَمَطَرٌ قَعِيْتُ، وَسَبَبٌ قَعِيْتُ: أي كَثِيرٌ.

(١) اللسان (ط ر م) ومعه مشطور آخر:

* فِي مَكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرِيبِ *

(٢) الرَّحْر لِرُؤْيَا، ورد ضمن الأبيات المفردات الملحقة بالديوان المطبوع ص ١٧١، وباللسان (ق ع ث، ن ع ش).

(٣) في المخطوط: "مَفْعَتٍ"، والمثبت من الديوان المطبوع واللسان.

(٤) ورد المشطور الأول في الديوان المطبوع واللسان (ق ع ث) برواية: "أَفْعَيْتِي.."، وفي اللسان (ن ع ش) برواية: "أَفْعَيْتِي..".

وَمُرُوثًا: فِيهِ رِثَةٌ، وَهُوَ شَجَرٌ، يَقُولُ: اضْطَرَّهُ الْأَمْرُ إِلَى شَرِّ مَلَجَةٍ.
وَالسَّيْلُ^(١): الْمَلْجَأُ.

٤٧- كَخَاتِلِ الصَّمْصَامَةِ الشَّرِثِثِ

٤٨- وَقَدْ رَأَى الْقَرْثَانُ شَرًّا مَغْرَثِ

٤٩- وَجْهَ الْوَلِيدِ فِي الدِّمِّ الْمَلُوثِ

٥٠- وَالْكَرْكُ وَالْأَكْرَادُ إِنْ لَمْ تَشْتِثِ

الصَّمْصَامَةُ: هَاهُنَا: الْأَسَدُ، وَهُوَ الَّذِي يُصَنَّمُ أَنْ يَمْنَحِيَ فِي الشَّيْءِ، وَصَنَّمَ فَلَانٌ: عَزَمَ، وَحَقَّهُ
الصَّمَامَةُ وَلَكِنَّهُ أَعَادَ فَأَاءَ الْفَعْلِ.

وَالْقَرْثَانُ: الْجَانِغُ، وَأَرَادَ: وَقَدْ رَأَى وَجْهَ الْوَلِيدِ وَالْقَرْثَانُ، كَقَوْلِكَ: قَامَ الظَّرِيفُ عَبْدُ اللَّهِ
وَالْوَلِيدُ: رَجُلٌ.

إِنْ لَمْ تَشْتِثِ: تَعْلَقُ شَيْئًا وَتَأْخُذُهُ.

وَالْمَلُوثُ فِي الدِّمِّ: يُرِيدُ أَلَّا تَقْتُلَهُ.

٥١ / خَيْرًا وَصُكُّوا بِالْقِدَافِ الْمَلَطِّ

٥٢- تَرَكْنَهُمْ لَحْمَ الصَّبَاعِ الْعِثِّ

٥٣- أَسْرَى وَقَتَّلَى فِي غُشَاءِ الْمُغْتَنَى

٥٤- بِشِعْبِ ثَبُوكِ وَشِعْبِ الْعَوْبِ^(٢)

(٢٣٣ب)

يَقُولُ: إِنْ لَمْ تَشْتِثِ خَيْرًا.

وَصُكُّوا: رُمُّوا بِالْقِدَافِ.

(١) قوله: "والسَّيْلُ: المَلْجَأُ" يحيل على المثل القائل: "اضطره السيل إلى مَعْطِئِهِ" بضرب لمن ألقاه الحيز الذي كان

فيه إلى شر. وانظر الميداني ٢٦٤/٢ (المراجع).

(٢) المشطوران ٥٣، ٥٤ بالتاج (ع ب ث).

الْقَذَافُ، وَالْمَقَادِفَةُ: الرُّمَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ بِالسَّهَامِ وَالْحِجَارَةِ وَالْكَلَامِ.
وَالْمَلْطَطُ: مِنَ اللَّطَطِ، تَقُولُ: لَطَطْتُ بِحَجَرٍ، وَلَطَسْتُ، وَرَدَّاهُ، بِمَعْنَى رَمَاهُ.
وَالْعُثْبُ: الْمَفْسِدَةُ، وَغَاثٌ: أَفْسَدَ.
وَالْعُثَاءُ: مَا جَاءَ بِهِ السَّيْلُ مِنْ ثَبَاتٍ قَدْ تَبَسَّ، يَجْتَمِعُ فِي حَاقِي الْوَادِي.
وَالْمَقْتَبِي: الَّذِي يَأْخُذُهُ.
وَالشَّعْبُ: مَا الْفَرَجَ بَيْنَ حَتَيْنٍ أَوْ نَحْوِهِمَا.
وَتَشْبُوكُ، وَالْعَوْبُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ قَارِسَ وَكَرْمَانَ^(١).

٥٥- إِذَا حَلَفْتَ قَسَمًا لَمْ تَحْثُثْ

٥٦- وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمُنِيثِ^(٢)

٥٧- إِذَا أَطْبَطَ الْخَافِرُ مَا لَمْ يُبَيِّثْ

٥٨- مَلَحًا وَسَمًا فِي تَرَى الْمَاءِ اللَّثِيِّ

الْمُنِيثُ: الْمُبْعَدُ، وَنَاثَ عَنِّي: أَيْ بَعُدَ، وَهُوَ عَنِّي نَاثٌ: أَيْ بَعِيدٌ، وَالْمُنَاثُ: الْمُبَاعَدُ.
أَطْبَطَ: مِنَ التَّطْبِطِ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُتَبَّطُ مِنْ قَعْرِ الْبَيْرِ إِذَا حُفِرَتْ، تَبَّطًا وَتَبْطًا، وَقَدْ أَطْبَطْنَا الْمَاءَ: إِذَا اسْتَبْطَيْنَاهُ، إِذَا تَهَيَّأْنَا إِلَيْهِ، وَكَذَلِكَ التَّطْبُطُ: مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الْجَبَلِ، كَأَنَّهُ عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ أَعْرَاضِ الصَّخَرَةِ، يَقُولُ: "أَخْرَجَ الْخَافِرُ مَاءً مَلَحًا"، وَهَذَا مَثَلٌ، أَيْ اسْتَخْرَجُوا أَثَرًا وَعَيْبًا.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ لِابِقُوت: "قَالَ أَبُو سَعْدٍ: تَشْبُوكُ طَلَى أَنَّهَا قَرْيَةٌ بِوَادِي عُنْكَرَاءَ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصَرَ بْنِ عَلِيٍّ التَّشْبُوكِيُّ الْوَاعِظُ الْعُنْكَرِيُّ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنَ شَهَابِ الْعُنْكَرِيِّ، وَصَحَّ مِنْهُ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ الْمِسَارِكِ السَّنْطِيُّ. وَقَالَ نَصَرٌ: تَشْبُوكُ: نَاحِيَةٌ بَيْنَ أَرْحَانَ وَشِرَازَ".

وَالْعَوْبُ: شِعْبٌ، وَفِي اللِّسَانِ: مَوْضِعٌ. (النَّجَاحُ / ع ب ت).

(٢) قَوْلُهُ فِي تَفْسِيرِ * وَاعْتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمُنِيثِ *:

"الْمُنِيثُ: الْمُبْعَدُ، وَنَاثَ عَنِّي: بَعُدَ، وَهُوَ عَنِّي نَاثٌ، أَيْ: بَعِيدٌ، وَالْمُنَاثُ: الْمُبَاعَدُ" هَذِهِ الْمَادَّةُ مِمَّا لَمْ يَسْرُدْ فِي مَعْجَمِ اللُّغَةِ (المراجع).

وَاللَّيْثُ^(١): الثَّيْدِي، وَأَرَادَ اللَّيْثُ فَاسْتَقَطَ الْقَافَ، وَقِيلَ هُوَ مِنْ لَيْثِ الشَّجَرَةِ لَيْثٌ، وَقَدْ أَلْتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا: إِذَا كَانَ يَسْقُطُ مِنْهَا مَاءٌ.

وَقَوْلُهُ: مَا لَمْ يُثَبِّثْ: مَا لَمْ يَنْزُ ثَرَابُهُ، وَالثَّبْتُ وَالثَّبِيثُ: مَا يُخْرَجُ مِنَ الْبَيْرِ، وَثَبَّتْ: إِذَا حَفَرَ وَاسْتَخْرَجَ الثَّرَابَ بِالْيَدِ وَالْأَصَابِعِ، وَحَفَرَ فَاحْتَلَّ: وَقَعَ عَلَى حَتَلٍ، وَحَفَرَ فَاسْتَهَبَ: صَارَ إِلَى الرَّمْلِ، وَأَتْلَجَ: صَارَ إِلَى الطَّيْنِ، وَأَحْرَلَ: صَارَ إِلَى حَرَلٍ وَهُوَ الْحِجَارَةُ، وَأَحْدَى: وَقَعَ عَلَى كُدَيْتَةٍ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ.

(٢٣٤)

٥٩- مَا لِأَبِي سَارَةَ مِنْ مُعْتَفَتْ

٦٠- إِنْ^(٢) هُوَ بِالْأَسْيَافِ لَمْ يُخَفِّحْ

٦١- وَعِنْدَ جِدِّ الْعَرَكِ الْمَمْرُثِ^(٣)

٦٢- يُطْطِي نَصْرُ النَّاصِرِ الْمُغْسُوثِ

٦٣- وَالْحَرْبُ تُعْطِي دِرَّةً لَمْ تُرْعَثْ

مِنْ مُعْتَفَتْ: مِنْ مُقَامٍ، وَعَفَّتْ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

لَمْ يُخَفِّحْ: لَمْ يُسْرِعِ الْمَرْبَ، أَرَادَ يُخَفِّحُ فَأَعَادَ فَأَاءَ الْفِعْلُ كَرَاهَةً لاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ.

وَالْعَرَكُ: الْمُعَالَجَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْإِزْدِحَامِ، وَأَصْلُ الْعَرَكِ: الصَّرَاعُ.

(١) فِي اللِّسَانِ (د ث ع): "لَيْثِ الشَّجَرَةِ: ثَيْدِيَّتٌ. وَأَلْتِ الشَّجَرَةُ مَا حَوْلَهَا لَيْثٌ شَدِيدًا: لَيْثُهُ الْجَوْهَرِيُّ: لَيْثُ الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ، يَلْتِي لَيْثٌ: ثَيْدِي، وَهَذَا ثَوْبٌ لَيْثٌ، إِذَا أَثَقَلَ مِنَ الْعَرَقِ وَالسَّخِّ". وَفِي اللِّسَانِ (د ث ق): "الْلَيْثُ: الْبَلَلُ. يَقَالُ: لَيْثُ الطَّائِرِ: إِذَا أَثَقَلَ رَيْشُهُ".

(٢) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "إِذَا".

(٣) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْمَمْرُثِ".

وَمُعْمَرَتٌ: مُلْكِيْنٌ، وَمَرْئَتُ الشَّعْرِ، وَمَرْسَتُهُ، وَمَرْذَلَةٌ، وَمِشْتَقَةٌ: ذَلِكَهُ يَدِكَ حَتَّى يَلِيْنَ.

وَالْمَقْوُوتُ: الَّذِي يَقُولُ: أَنَاكَ الْقَوْتُ.

وَالدَّرَقَةُ: يَغْنَى الدَّم.

لَمْ تُرْغَشِ: لَمْ تُرْضَعْ، وَرَغَتَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَرْغُلُهَا رَغَا: إِذَا رَضِعَهَا.

- ٣٥ -

وقَالَ [فِي مَدِيحِ نَعِيمٍ (وَسَعْدٍ، وَخُنْدَفٍ) وَلِنَفْسِهِ]:^(١)

١- قَدْ عَرَضْتُ^(٢) أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادٍ

٢- فَقُلْتُ هَمْسًا فِي الثَّجِيِّ الْإِرْوَادِ

٣- أَصْبَحْتُ ثَمَرَاءَ كَأَمْ الْأَسَادِ

٤- وَرَأَيْتَنِي تُخْرِصُ كُلَّ وَجَادٍ

الإِفْنَادُ: الْفَسَادُ وَالْكَذِبُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَنَادُ.

وَالْهَمْسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ.

وَالْإِرْوَادُ: مِنَ الرَّوْتِدِ^(٣).

وَالثَّجِيُّ: مِنَ الْمُنَاجَاةِ.

وَالثَمَرَاءُ: السَّيِّئَةُ الْخَلْقُ، قَدْ ثَمَرَتْ، وَتَثْمَرَتْ، وَتَمَرَّتْ: عَيْسَتْ.

وَرَأَيْتَنِي: مِنَ الرَّئِيبِ، وَالرَّئِيبُ: صَرَفُ الدَّهْرِ، وَالرَّئِيبُ: مَا رَأَيْتَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، قَالَ خَالِدٌ ابْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ يُعَاتِبُ أَبَا ذُوؤَيْبٍ:

* كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ *^(٤)

(*) الأَروحة (١٦) بالصفحات ٣٨ - ٤١ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه. ونعيم، وسعد، وخندف: قبائل.

(١) في المخطوط والديوان المطبوع: "عَرَضْتُ" بتخفيف الراء، والمثبت رواية اللسان والتاج (ف ن د)، وحرارة الأدب ٣١٣/٢، ٣٦٩/١١.

(٢) الرَّوْتِدُ: الْإِثْمَالُ.

(٣) اللسان والتاج (رى ب)، وشرح أشعار الهذليين ٢٠٧/١، وجاء في اللسان:

* يَا قَوْمَ مَالِي وَأَبَا ذُوؤَيْبٍ *
* كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ *
* نَشِمَ عَطْفِي وَبَثُّ نَوْبِي *
* كَأَنِّي أَرَيْتُهُ بِرَيْبٍ *

وَقَدْ رَأَيْتَنِي هَذَا الْأَمْرُ بَرِيئِي: إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْكَ شُكًّا وَخَوْفًا، وَأَرَانِي لُغَةً رَدِيقَةً، وَقَالَ أَبُو ذُوئِبٍ فِي الرَّئِيبِ: صَرُفَ الدُّعْرِ:

.. وَرَيْبٌ قَرَعٌ يُفْرَغُ^(١)

وَأَرَابَ الْأَمْرُ: صَارَ / إِذَا رَيْبٌ، وَأَرَابَ الرَّحْلُ: صَارَ مُرِيحًا ذَا رَيْبَةٍ، وَقَوْلُ: ارْتَبْتُ: أَيْ طَنَنْتُ بِهِ. (٢٣٤ ب) وَوَجَّادٌ: غَضَبَانٌ، مِنْ وَجَدَ عَلَيْهِ وَجْدًا وَوَجَّدًا^(٢).

٥- حَضٌّ وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي أَجْلَادٍ

٦- مِنْ قَحَمِ الدَّيْنِ وَرُغْدِ الْأَرْقَادِ^(٣)

٧- وَعَجِبْتَ مِنْ ذَلِكَ أُمُّ هَذَا

٨- لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ^(٤)

أَجْلَادٌ: جَمَاعَةُ جِلْدٍ.

- وفي شرح أشعار الهذليين:

- * يَا وَئِلَّ سَالِي وَأَبَا ذُوئِبِ *
- * كُنْتُ إِذَا أَلَمْتُ مِنْ عَيْبِ *

ورواية الأصمعي:

- * يَا قَوْمِ مَا بَالُ أَبِي ذُوئِبِ *
- * يَمْسُ رَأْسِي وَيَسْمُ تَوْبِي *
- * كَأَنِّي أَلَمْتُ بِرَيْبِ *

(١) هُنَّ بَيْتُ أَبِي ذُوئِبٍ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٠/١:

فَضَرَبْتُ نَفْسِي سَبْعِينَ جِدًّا دُونَهُ شَرَفَ الْخِيَابِ وَرَيْبٌ قَرَعٌ يُفْرَغُ

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ: "وَجَدَ عَلَيْهِ فِي الْعُضْبِ نَجْدًا وَنَجْدًا وَجْدَةً وَمَوْجِدَةً، وَوَجَّدَا: غَضِبَا".

(٣) اللِّسَانُ (ق ح م).

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ك ر ز) وَ(الْمَحْصَى ٢٦٤/١٣) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَنُسِبَ لِرُؤْيَا فِي مَادَّةِ (هـ م د).

وَلَحْمُ الدِّينِ: كَثْرَتُهُ^(١).

وَالزُّهْدُ: الْفَلَّةُ، وَرَجُلٌ زَاهِدٌ: قَلِيلُ الْخَيْرِ.

وَالْأَرْقَادُ: حَمْعُ رَقْدٍ، وَهِيَ الْعَطَايَا.

وَالْإِهْمَادُ: لُزُومُ الثَّبَتِ وَالسُّكُونُ فِيهِ، وَالْإِهْمَادُ - فِي غَيْرِ هَذَا -: السَّرْعَةُ.

٩- لَا أَتَّخِي قَاعِدًا فِي الْقَعَادِ^(٢)

١٠- كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَرْقَادِ^(٣)

١١- سَاقَطَ مِنْهُ الرِّيشُ قَبْلَ الْإِبْرَادِ

١٢- لَفَحَ الصَّلَا مِنْ وَغْرِ قَيْظٍ وَقَادِ

لَا أَتَّخِي: يُرِيدُ لَا أَبْرَحُ وَلَا أَخْرُجُ لِأَنَّمَا كَالصَّفْرِ الْمَقْرَنْصِ، فَإِذَا تَبَتَّ رَيْشُهُ فَقَدْ كُرْزَ.

وَالْإِبْرَادُ: يَعْني الْبَرْدُ، وَيُقَالُ: لَفَحَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ وَأَعَالِي حَسْبِهِ.

وَالصَّلَا: اسْمٌ لِلْوَقُودِ إِذَا اصْطَلَى بِهِ الْقَوْمُ، إِذَا فَتَحَتْهُ قَصْرَتُهُ، وَإِذَا كَسَرَتْهُ مَدَدَتْهُ فَقُلْتُ: الصَّلَا.

وَالْوَعْرُ: التَّلَهُّبُ، تَقُولُ: لَقِيتُهُ فِي وَغْرِ الْمَاجِرَةِ، حَيْثُ تَتَوَسَّطُ الشَّمْسُ السَّمَاءَ، وَوَعْرَةٌ وَوَعْرٌ.

١٣- وَعَاجٌ^(٤) أَحْتَايِي الْحِنَاءَ الْأَعْوَادِ

١٤- هَرَجُ الْأَمَانِي وَطُيُولُ التَّغَوَّادِ

١٥- وَلَيْلَةٌ يَحْفِزُهَا يَوْمٌ حَادِ

١٦- إِلَى مُغَوَّاةٍ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ^(٥)

(١) فِي اللِّسَانِ (فِي ح م) عَنْ عَمْرِو: "كَثْرَتُهُ وَمُنْتَهَاهُ".

(٢) التَّاج (ك ز)، وَنَسَبَهُ أَحْمَقُ لِرُؤْيَا.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاج (ك ز) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَنُسِبَ لِرُؤْيَا فِي مَادَّةِ (ه م د) فِي مَقَابِيسِ اللُّغَةِ ١٦٩/٥.

وَالْكُرْزُ: الْبَارِي يُبْنَى لِيَسْقَطَ رَيْشُهُ.

(٤) عَاجٌ: عَطُفٌ.

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاج (غ و ي)، يُرِيدُ إِلَى مَهْلِكِهِ وَمَنْبِئِهِ، وَنَصَّ عَلَى أَنَّ الْمُغَوَّاةَ - فِي بَيْتِ رُؤْيَا -: الْقَمَرِ.

أَحْثَاؤُهُ: عِظَامُهُ، وَالوَاحِدُ: حِثْوٌ.
وَهَرَجَ الْأَمَانِيُّ: تَمَنَّىهِ أَمْنِيَّةٌ بَعْدَ أَمْنِيَّةٍ.
وَالْتَعَوَّذُ: تَعَوَّذُهُ بِالْأَمَانِيِّ عَلَى نَفْسِهِ.
يُخْفِرُهَا: يُزْعِجُهَا وَيُسَوِّقُهَا.
وَالْحَادَى: السَّائِقُ.

وَالْمُعَوَّذُ هَاهُنَا: الْقَبْرِ، وَالْمُعَوَّذُ: الْبَيْتُ تُحْفَرُ لِلسَّعِ، وَهِيَ الزَّيْتَةُ أَيْضًا^(١).

(٢٣٥)

/ ١٧ - بَعْدَ الْأَغَانِيِّ وَبَعْدَ الْإِلْشَادِ

١٨ - لَا يَتَعَدَّنْ عَهْدُ الشَّيْبَابِ الْفَيَّادُ^(٢)

١٩ - وَلَا مَوْأَخَاةُ الْكَرَامِ الْوُدَادُ

٢٠ - ذُوى التَّهَى وَالْمَرْحِينَ الْأَغْيَادُ

أَغَانِي: جَمْعُ أَعْيِيَّةٍ.

وَقِيَادُ: مُتَبَخَّرٌ فِي مِشْيَتِهِ، وَرَأْسٌ وَمَا حَتَّى.

وَالْوُدَادُ: جَمْعُ وَادٍ، وَرَجُلٌ وَدٌّ، وَقَوْمٌ وَدٌّ وَأَوْدٌ.

وَالْأَغْيَادُ: الطَّرَاءُ اللَّيْلُونَ، وَالوَاحِدُ: أَعْيَدٌ.

٢١ - وَخَطْبُ طَلَابِ الْخُطُوبِ وَقَادُ

٢٢ - وَنَفْحُ أَطْلَالِ اللَّمَامِ الْأَجْفَادُ

٢٣ - وَرَمَيْنَا طَرْفَ الْحَسَنِ الْأَخْرَادُ

٢٤ - بِنَظَرٍ يَقْتُلُ قَبْلَ الْإِصْرَادِ

لَفَحَهَا: تَحَرَّيْكَهَا.

(١) الزَّيْتَةُ: الرَّابِيَةُ الَّتِي لَا يَتَغَلَّوْهَا الْمَاءُ.

(٢) فِي الدِّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْفَيَّادُ" بِالْقَافِ.

وَاللَّمَامُ: جَمْعُ لِمَّةٍ، وَهِيَ أَقْصَرُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَأَطْوَلُ مِنَ الْفَقْرَةِ^(١).
وَالْأَخْوَاذُ: جَمَاعَةُ عَوْدٍ، وَهِيَ الْبَادِيَّةُ، وَقِيلَ: الْفَقَاةُ الشَّالِبَةُ مَا لَمْ تَصِرْ تَصَفًا، وَالْجَمْعُ: الْخَوَدَاتُ،
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِيَّةُ.
وَالْإِصْرَادُ: الْإِلْفَادُ، أَصْرَدَهُ صَاحِبُهُ إِصْرَادًا: إِذَا أَلْفَذَهُ، وَصَرَدَ يَصْرُدُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ صَرْدًا: إِذَا
نَفَذَ فِيهِ شَيْئًا حَدَّ، وَتَصَلَّ صَارِدًا مِنَ الرَّمِيَّةِ شَيْئًا، فَإِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ فَهُوَ نَافِذٌ، فَإِذَا جَاوَزَ فَهُوَ
مَارِقٌ، قَالَ اللَّعِينُ الْمُتَقَرِّىُّ^(٢):

وَمَا يُقَيَّا عَلَى تَرَكُّمَانِي وَلَكِنْ حَقَّقْنَا صَرَدَ التَّصَالِ
قَالَ: وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ: الصَّرْدُ: الْإِلْفَادُ، وَالصَّرْدُ: الْخَطَأُ.

٢٥- مَا كَانَ تَحْيِيرُ الْيَمَانِي الْبَرَادِ

٢٦- يَرْجُو وَإِنْ دَاخَلَ كُلُّ وَصَادٍ

٢٧- تَسْجِي وَتَسْجِي مُجَرَّهٌ الْجَدَادِ

٢٨- بَلْ يَلْدُ أَطْرَافُهُ فِي أَبْلَادِ

التَّحْيِيرُ: التَّوْحِيدُ، وَالْحَبِيرَةُ: حُرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ: لَهُ بُرْدَةٌ حَبِيرَةٌ، وَلَيْسَ حَبِيرَةٌ مَوْضِعًا أَوْ
شَيْئًا مَعْلُومًا، إِنَّمَا هُوَ وَشْيٌ، كَقَوْلِكَ: ثَوْبٌ قَرْمِزٍ، وَالْقَرْمِزُ: صِبْغٌ، وَتَقُولُ: حَبَّرْتُ الشَّعْرَ وَالْكَلَامَ
تَحْيِيرًا، وَلَوْ قِيلَ بِالتَّخْفِيفِ كَانَ جَائِزًا.
وَالْوَصَادُ: الَّذِي يَصِفُ لِلشَّاحِ عَمَلُهُ، يُقَالُ: وَصَدَ يَصِدُّ وَصْدًا.
وَالْمُجَرَّهُ: الْمُتَقَدُّ / الدَّاهِبُ.

(٢٣٥ب)

(١) هَكَذَا بِالْمَحْطُوطِ، وَفِي النَّسَانِ: "الْلَّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوُقْرَةِ، وَفِي الصَّحَاحِ: يُخَاوِرُ شَخْصَةً
الْأَدْنَى، فَإِذَا بَلَغَتْ التَّلَكِّيَّاتَيْنِ فَهِيَ: حُمَّةٌ. وَالْلَّمَّةُ: الْوُقْرَةُ، وَقِيلَ: قَوْفُهَا...".
(٢) الْبَيْتُ فِي النَّسَانِ وَالتَّاجِ (ص ٥)، وَفِيهِمَا:
وَقَالَ اللَّعِينُ الْمُتَقَرِّىُّ يُحَايِبُ خَرِيرًا وَالْفَرَزْدَقُ:

... حَقَّقْنَا صَرَدَ التَّيَالِ

وَجُدَادًا: خُيُوطٌ تَبْقَى فِي آخِرِ النَّوْبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْهُ.
وَأَبْلَادًا: جَمْعُ بَلَدٍ.

٢٩- مُسْتَقْدِمِ الرِّغْنِ لِمَوْعِ الْأَنْجَادِ

٣٠- أَخَوَقٌ فِي الْعَيْنِ قَمُوصِ الْأَكْنَادِ

٣١- تَنْشِطُتْ مِنْهُ عِرَاضُ الْأَكْنَادِ

٣٢- مُنْصَبَّةُ الْحَذَرِ سَوَامِي الْإِصْعَادِ^(١)

الرِّغْنُ: أَلْفُ الْجَبَلِ، وَالْجَمْعُ: رِغَانٌ.

وَالْأَنْجَادُ: جَمْعُ نَحْدٍ، وَهِيَ الْمَوْتُ الْمُسْتَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ تَلْمَعُ بِالسَّرَابِ.

وَالْأَكْنَادُ: الْأَرْضُ سَاطِعُ مِثْلِهَا، كَالْكَنْدِ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهُوَ الْكَاهِلُ بَعِيْبُهُ.

وَالْأَخَوَقُ: الْبَعِيدُ.

تَنْشِطُتْ: خَرَجَتْ.

وَالْعِرَاضُ الْأَكْنَادُ: الْمُخْفَرَةُ الْجَنُوبِ.

وَالصَّبَابُهَا: إِسْرَاعُهَا فِي الْحُدُورِ.

وَالْإِصْعَادُ: مَصْدَرُ أَصْعَدَ.

٣٣- مَحْبُوكَةُ الْجَلْرِ عِتَاقُ الْأَجْيَادِ

٣٤- سَوَاقَةُ الْأَرْجُلِ غَوْجُ الْأَعْصَادِ

٣٥- إِذَا أَجَزْتَاهَا لِحْمِسِ طَرَاذِ

٣٦- بَاجِنِ الْمَاءِ مُحِيلِ الْأَعْهَادِ

مَحْبُوكَةُ: مُؤَلَّفَةُ الْخَلْقِ.

وَالْجَلْرُ: الْإِسْكَامُ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "الْأَصْعَادُ" بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَالصَّبَابُ الْكُسْرُ؛ لِأَنَّهُ فُسِّرَ بِمَصْدَرِ أَصْعَدَ.

وَعُوجُ: قُلْتُ الْمَرَاقِقِ.

أَجَزَلًا هَا: سَقَيْنَاهَا، وَالْجَوَازُ: السَّقِيُّ، وَالشَّد:

* يَا قِيمَ الْمَاءِ لَدُنْكَ نَفْسِي *

* عَجَلُ جَوَازِي وَأَقْلُ حَبْسِي ^(١) *

وَالْأَجِنَّ: الْمُتَغَيَّرُ.

أَغْهَادُ: جَمْعُ عَهْدٍ.

وَالْمَحِيلُ: الْمُتَغَيَّرُ.

٣٧- قَلَّصَنُ قَلْبِيصَ الثَّعَامِ الْوُخَاذُ ^(٢)

٣٨- سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأُرُودِ ^(٣)

٣٩- يَهُوَيْنَ بِالْخُرُوقِ الْخِرَاطُ الْأَمْسَادُ

٤٠- وَاللَّيْلُ أَخْوَى مَالِي بِالْأَسْدَادِ ^(٤)

قَلَّصَنُ: شَمَّرَنَ وَأَسْرَعَنَ، قَلَّصَ يُقَلِّصُ يُقَلِّصُهُ.

وَالْوُخَاذُ: جَمْعُ وَاحِدٍ، وَالْوَحْدُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ.

(١) رواية التاج (ج و ز): "يَا صَاحِبَ الْمَاءِ..". وفي اللسان (ج و ز): قال الزجاج:

* يَا نَسْنَ رَقِيعَ وَرَدَتْ لِحْنِي *

* أَخْسِنُ جَوَازِي وَأَقْلُ حَبْسِي *

(٢) في التاج (س م د): "الْوُخَاذُ" بفتح الواو.

(٣) اللسان والتاج (س م د)، ومقاييس اللغة ١٠٠/٣، والرواية فيها:

* سَوَامِدُ اللَّيْلِ خِفَافُ الْأُرُودِ *

يرفع كلمتي "سوامد"، و"خفاف". وقوله: خِفَافُ الْأُرُودِ: أي ليس في بطونها عِلْفٌ، وقيل: ليس على

ظهورها زائد للركب.

(٤) في المعطوطات: "مالي الأسداد"، وانتبت من المطبوع لاستقامة الوزن.

وَالسَّوَامِدُ: الدَّوَانِمُ فِي السَّيْرِ، جَمْعُ سَامِدٍ وَسَامِدَةٍ، يُقَالُ: سَمَدَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ تَسْمِدُ سُمُودًا، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ كَالْهَاوِءِ قَدْ سَمِيَتْ.

تَهْوِينُ: الْمَهَاوَةُ: شِدَّةُ السَّيْرِ، وَقَالَ:

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعِي مَهَاوَاتِنَا السَّرَى وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبَرَيْنِ خَوَاضِعٌ^(١)

وَالْخَرْقُ: الْمَفَارِزَةُ الْبَعِيدَةُ، اخْتَرْقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ / أَمْسَ.

وَقَوْلُهُ: وَالْخِرَاطُ الْأَمْسَادُ: جَمْعُ مَسِيدٍ، وَهُوَ خَيْلٌ مِنْ لَيْفٍ، يُتَّخَذُ مِنَ حَرِيدِ النَّخْلِ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَنْخَرِطُ كَمَا يَنْخَرِطُ الْخَيْلُ مِنَ الْبَكْرَةِ، وَذَاتُهُ خُرُوطٌ: إِذَا كَانَ يُجَذَّبُ رَسَنُهُ.

وَالْأَخْوَى: الْأَسْوَدُ.

وَالْأَسْدَاذُ: جَمْعُ سَدٍّ وَسَدٍّ: مَا كَانَ مِنْ جَبَلٍ أَوْ نَشْرٍ^(٢).

٤١- وَطَوَّحَ أَيْدِيَهُنَّ بِالسُّدْرِ السَّادِ

٤٢- بَيْنَ الْفَيَافِي عَرَضَهُ لِلْأَطْرَافِ

٤٣- يَنْشَقُّ مَوَازِ الصَّحَارَى الْأَجْرَادِ

٤٤- عَنْ مُسْتَقَاتٍ كَالنَّعَامِ الثَّدَاذِ

السُّدُورُ: رَمَتْهَا بِأَيْدِيهَا فِي سَيْرِهَا.

وَالسَّادِي: الْمَتَابِعُ.

وَالْفَيَافِي: جَمْعُ فَيْفَاءٍ: الصَّخْرَاءُ الْمُنْسَاءُ، وَإِنَّمَا فَيْفَاءُ فَعْلَاءٌ مِنَ الْفَيْفِ، وَهِيَ الْمَفَارِزَةُ لَا مَاءَ فِيهَا، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْفَيَافِي وَابِعَةً لِمَنْ يَطْرُدُ فِيهَا.

وَالْأَطْرَافُ: جَمْعُ طَرَفٍ.

(١) لَسِبَ الْبَيْتُ فِي النَّسَانِ (هـ و ي) لَدَى الرُّمَّةِ، وَرَوَاتِهِ كَرَوَايَةِ الْمَحْطُوطِ، لَكِنَّهُ أَضَافَ قَائِلًا: "وَفِي التَّهْذِيبِ: وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبَرَيْنِ سَوَامٌ".

وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِ ذِي الرُّمَّةِ ١٠٥٩/٢ كَرَوَايَةِ التَّهْذِيبِ. وَالْبَرَيْنِ: جَمْعُ الْبَرَّةِ. وَسَوَامٌ: أَيْ تَرْتَفَعُ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "أَوْ تَنْشُرُ" بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالَّذِي فِي الْمَعَاجِمِ: السَّدُّ: الْجَبَلُ وَالْخَاجِرُ.

والمَوَارِدُ: السَّرَابُ، مِنْ مَارَ يَمُورُ مَوْرًا، وَهُوَ الشَّيْءُ يَتَرَدَّدُ.
وَالشَّقَافَةُ: قَطْعُهَا لَهُ.

وَالصَّخَارَى: جَمْعُ صَخْرَاءَ، وَهِيَ الْقَضَاءُ الْوَاسِعُ.
وَالْأَجْرَادُ: جَمْعُ جَرَدٍ: الْقَضَاءُ الْأَمْلَسُ الَّذِي لَا تَبَاتَ فِيهِ، فَإِذَا نَعَتْ بِهِ الْأَرْضُ قُلْتُ: أَرْضٌ
جَرْدَاءُ، وَمَكَانٌ أَجْرَدُ، وَقَدْ جَرَدْتُ، وَجَرَدَهَا الْقَحْطُ تَجْرِيدًا.
وَالْمُسْتَفَاتُ: الْبَيْتُ قَدْ قَلِقَتْ رِحَالُهَا مِنْ صُغْرُهَا، وَيَعِيرُ مُسْتَفَاتٌ: يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ، وَأَسْتَفْتُ الْبَعِيرَ:
شَدَّذَهُ بِالسَّنَافِ، وَهُوَ مُسْتَفْتٌ: قَدْ شُدَّ بِالسَّنَافِ؛ وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ قَادِمَةُ الرَّحْلِ؛ لِأَنَّهُ تَمُوجٌ،
وَفَرَسٌ مُسْتَفْتٌ: إِذَا كَانَتْ تَتَقَدَّمُ الْحَبْلُ فِي سَبِيلِهَا، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي شِعْرِ مُسْتَفْتَةٍ - بِكَسْرِ الثَّوْنِ -
فَوَائِمًا يَعْنِي فَرَسًا، وَإِذَا سَمِعَتْ مُسْتَفْتَةً - بِفَتْحِ الثَّوْنِ - فَوَائِمًا يَعْنِي الثَّاقَةَ.
وَالثَّدَادُ: الذَّوَاهِبُ عَلَى وَجْهِهَا، جَمْعٌ: ثَادٌ وَثَادَةٌ، وَهُوَ الشَّرُودُ، كَمَا يُنَادِ السَّيْرُ، أَيْ يُتَفَرِّقُ
وَيَسْتَفْصِي.

٤٥- بَلْ عَلِمَ الْعَالِمُ وَالذَّاعِي الثَّدَادُ

٤٦- أَلَى يَسْعَدِي وَهِيَ خَيْرُ الْأَسْعَادِ

٤٧- فِي صَامِلِ الْمُضْطَبِ مُنِيفِ الْأَطْوَادِ

٤٨- وَأَلْنِي الطَّارِحُ فِي الْجَمْعِ الْعَادِ

(٢٣٦ب)

سَعْدُهُ: سَعْدٌ بِنُ زَيْدٍ مَنَاءً.

وَالْأَسْعَادُ الَّتِي أَرَادَ: سَعْدٌ بِنُ ضَبَّةَ بِنِ أَدَا، وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ، وَسَعْدٌ بِنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَسَعْدٌ بِنُ
عَجَلِ بْنِ لُحَيْمٍ.

وَالصَّامِلُ: الْبَابِسُ.

وَالْمُضْطَبُّ: جَمْعُ مُضْطَبَةٍ، وَهِيَ الْحُمْرُ مِنَ الْجِبَالِ.

وَمُنِيفٌ: مُشْرِفٌ.

وَالْأَطْوَادُ: جَمْعُ طَوْدٍ، وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ، قَالَ اللَّهُ حَلَّ وَعَزَّ: ﴿كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾^(١).

والغادي: المُسرَّعُ.

٤٩- غَلَوْا بِهِ أَشَحَطُ غَلَوْ المَزْدَادُ

٥٠- وَمَعَشَرَ لَمْ يُؤَلِّدُوا بِالْأَسْعَادِ

٥١- نَهْتَهْنِي عَنْهُمْ قَوَّى الْأَثَادَ

٥٢- حَلَمًا وَأَنْ لَيْسُوا لَنَا بِالْأَدَا

الغَلَوُ: السَّيْفُ، كَقَلَوِ السَّهْمِ، وَكَذَلِكَ الشَّحَطُ، وَشَحَطَةُ: سَبَقَةٌ.
بِالْأَسْعَادِ: أَرَادَ السُّعُودَ الْأَرْبَعَةَ: سَعْدُ الذَّابِحِ، وَسَعْدُ بُلْعٍ، وَسَعْدُ السُّعُودِ، وَسَعْدُ الْأَحْيَةِ.

وَنَهْتَهْنِي: رَوَّعَنِي وَكَفَّنِي.

وَالْأَثَادُ: جَمْعُ ثَادٍ، وَهُوَ الثَّدْيُ، وَإِذَا أَرَادَ بِالْأَثَادِ: الْجَهْلَ، يُقَالُ لِلجَاهِلِ: ابْنُ ثَادَاءَ، وَإِنْ ذَاتَاءَ، وَثَادَاءَ وَذَاتَاءَ يَفْتَحُ الْحَمَزَةَ، وَإِنْ ثَاطَاءَ، وَالثَّاطُ: الْجَسَاعَةُ.
وَالْأَدَا: الْأَشْيَاءُ، جَمْعُ نَدٍّ.

٥٣- وَلَوْ رَأَوْا وَقَعِي رَضُوا بِالْإِقْرَادِ

٥٤- وَشَاعِرٌ لَمْ يُهْدِ سَمْتَ الْإِرْشَادِ

٥٥- حَتَّى تَلَوَّى فِي مَعَارِ الْإِخْصَادِ

٥٦- وَاعْتَرَهُ بَعْدَ الْخِنَاقِ الزَّرَادِ

وَالْإِقْرَادُ: السُّكُوتُ، وَإِذَا ذَلَّ الرَّجُلُ وَخَضَعَ يُقَالُ: أَقْرَدَ.
وَالسَّمْتُ: الْقَصْدُ.

وَالْمَعَارُ: الْمَقُولُ، وَأَعَارَ حَتْبَهُ، وَأَخْصَدَهُ، وَمَسَدَهُ: إِذَا قَتَلَهُ وَأَخْصَفَهُ.

وَالزَّرَادُ: الْخِنَاقُ؛ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْمَرْدَ، يُقَالُ: زَرَدَ يَزْرُدُهُ زَرْدًا، وَسَأَبَهُ: إِذَا خَتَفَهُ.

٥٧- تَقْحِيمُ عَاسِي الرُّكْنِ مَحْبُوكِ الْأَدِ

٥٨- أَثْلَعَ يَسْمُو بِقَلِيلٍ قَوَادٍ^(١)

(١) التاج (ق و د)، ورواية اللسان (ق و د): "أَثْلَعَ يَسْمُو بِقَلِيلٍ قَوَادٍ" تحريف.

٥٩- يَمْطُو قَرَانَهُ بِهَادٍ مَرَادٍ^(١)

٦٠- يَزْدَادُ بُعْدًا مِنْ أَكْفٍ الْمَدَادِ

(١٢٣٧)

/ تَفْجِيحِيَّة: زَمِيَّةٌ بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ.

وَالْعَاسِي: الشَّدِيدُ.

وَرُكْنُهُ: حَائِثُهُ.

وَالْمَحْبُوكُ: الْمَصْتُوعُ الْمُحْكَمُ، تَقُولُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجَرِ: إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(٢): يُعَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدٌ حَيْثُ الْمَتْنِ وَحَيْثُكَ الْمَتْنِ، وَالْحَبْلُ: الْعَمَلُ.

وَأَذَّةٌ، وَأَيْدُهُ: قُوَّتُهُ.

وَالْأَلْعُ: الْمَشْرِفُ.

وَيَسْمُو: يَغْلُو.

وَالْقَلِيلُ: الْعُتُقُ.

وَالْقَوَادُ: الْمُتَقَدِّمُ.

وَيَمْطُو: يَمُدُّ.

وَقَرَانُهُ: مَا قَرَنَ مَعَهُ فِي حَبْلٍ، يَقُولُ: إِذَا قَرَنَ بِهِ يَعْبُرُ حَدْبَةً حَدْبًا شَدِيدًا.

٦١- وَحَاسِدٌ مِمَّنْ شَانَيْنِ حُسَادٍ

٦٢- مَا زَالَ يَغْلُو بِاحْتِنَاءٍ وَإِيقَادٍ^(٣)

٦٣- حَتَّى هَدَمْنَا حَوْضَهُ بِالْأَوْرَادِ

٦٤- فَأَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ أَهْلِ الْوَادِ

(١) اللسان (ق ر ن).

(٢) الجيم ١/٥١٦.

(٣) الحنا: الفحش. والإقناد: حَتَفَ الثَّقْلِي، وَالْحَرْفُ.

الضائون: الأعداء، واحدُهُم: ضائِيٌّ، وهُم الضَّائِيَّةُ، والاسمُ الشَّيْءُ والشَّيْءُ والمُتَشَاءُ، وقال ابنُ السَّكَيْتِ: شَيْئُهُ شَيْئًا وشَيْئًا وشَيْئًا، وقال الجَرَمِيُّ: وشَيْئًا وشَيْئًا، وقد قُرِئَ بِهَا جَمِيعًا. وَيَقْلُو: يَفْرِطُ، والغُلُو: الإفراطُ.

والأوراد: الجمعُ الكثير، كأورادِ الإبلِ، واحدُها: وِرْدَةٌ، وهى الإبلُ الوارِدةُ، والورْدُ: الماءُ بعَيْنِهِ، والورْدُ: الحُمَّى، والورْدُ: العطشُ، والورْدُ: الخِرْءُ يكونُ على الرُّجُلِ من صلاةٍ، أو قرآنٍ يَقْرُؤُهُ.

٦٥- إِنْ كُنْتُ أَعْمَى فَالِقَنَا بِالْأَشْهَادِ

٦٦- ثَنَيْتُ^(١) مَا لَمْ يُحْصِهِ ذُو أَسْبَادِ

٦٧- إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِّنْ عَادِ^(٢)

٦٨- أُرَاسَ مِذْكَارًا كَثِيرَ الْأَوْلَادِ^(٣)

والقَنَا: واحدُه القَنَاءة^(٤)، وألِفَها واوٌ، والجمعُ: القَنَوَاتُ، والقَنَا: وَرَجُلٌ قَنَاءٌ ومُقَنٌّ: أى صَاحِبُ قَنَاءٍ، وقال العجاجُ:

* غَضَّ النَّقَافِ غُرْصَ الْمُقْنَى *^(٥)

وأشهاد: جَمْعُ شَاهِدٍ وشَهِيدٍ.

والأَسْبَادُ: الأَمْوَالُ، واحدُها: سَبَدٌ، يُرِيدُ بِأَتَيْكَ بِجَمْعٍ وَشَرَفٍ لَا يُحْصَى، والسَّبَدُ: المَعَزُ، والسَّبَدُ: الإِبِلُ، وما لَهُ عَافِطَةٌ، فَالْقَفْطُ: كُدَّاسُ الضَّئَانِ، /وَلَا نَافِطَةٌ، وَالْقَفْطُ: كُدَّاسُ الْمَعَزِ، وما لَهُ إِشْرٌ وَلَا إِشْرَةٌ: أى حَدِيٌّ وَلَا عَنَاقٌ، وما لَهُ هُمُوعٌ وَلَا رُبْعٌ، فَالْمُبْعُ: ما يَبِيعُ فى الصَّيْفِ، والرُّبْعُ: ما يُسْتَجَرُّ فى الرَّبِيعِ.

(١) فى المخطوط: "ثَنَيْتُ".

(٢) اللسان والناج (ذ ك ر، ق هـ ب).

(٣) اللسان والناج (ذ ك ر).

(٤) وهى الرُّمَحُ.

(٥) ديوان العجاج/١٨٦، وفى اللسان (قنا) غير منسوب، وقبه وفى الديوان: "غُرْصَ" بضمِّ الرَّاءِ. والجُرْصُ: الغُصْنُ.

وَالْقَهْبُ: الْقَدِيمُ^(١).

وَالْأَرَأْسُ: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ.

وَالْمَذْكَارُ: الَّذِي مِنْ عَادَتِهِ وَلَادَةُ الذُّكُورِ.

٦٩- يَعْجِزُ عَنْهُمْ عَدُو كُلِّ عَدَاذٍ

٧٠- فَالْقَاسُ مِنْ تَقْصُبٍ وَأَحْقَاذٍ

٧١- عَلَى ثَمِيمٍ مِنْ تَلْطِئِ الْأَحْرَاذِ

٧٢- مَرَضَى وَمَوَى بِالشُّجُومِ الْأَلْكََاذِ

يَعْجِزُ: يَضْعُفُ، وَأَعْجَزَ: سَبَقَ، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ: عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا تَعْجِزُ عَجْزًا، لَهَا خَاصَّةٌ، وَهِيَ امْرَأَةٌ عَجْزَاءٌ، وَالْجَمِيعُ: عَجِيزَاتٌ، وَلَا يَقُولُونَ "عَجَايِزُ" مَخَافَةَ الْإِلْتِيَابِ، وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ: أَسْتَتْ، وَعَاجَزَ إِلَى الشَّيْءِ: تَرَكَّهُ وَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ، وَكَذَلِكَ كَارَزَ، وَخَالَ.

وَالْأَحْرَاذُ: جَمْعُ حَرْدٍ. وَحَرْدٌ: غَضَبٌ، وَحَرَدَ الْبَعِيرُ: إِذَا عَنَتَ يَدَهُ مِنَ الْقَيْدِ فَتَلَفَفَ بِيَدِهِ إِذَا مَشَى، وَحَرَدَ إِلَى الشَّيْءِ: قَصَدَ.

وَالْأَلْكََاذُ: جَمْعُ لَكْدٍ، وَهُوَ الشُّؤْمُ.

٧٣- وَإِنْ تَلَمَّلِمَ حَيْثُفِي^(٢) بِالْأَلْضَاذِ

٧٤- وَقَيْسُنَا تَرْحَمَ بَعِزْ مَيَّاذِ

٧٥- تَزِلُّ عَنْهُ نَاطِحَاتِ الْأَضْدَاذِ

٧٦- وَنَحْنُ أَبْقَى مِنْ جِبَالِ الْأَوْتَادِ^(٣)

تَلَمَّلِمَ: تَحْتَمِعُ.

(١) وَالْقَهْبُ: الْمُسِنُ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "حَيْثُفِي" بِفَتْحِ الدَّالِ، وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ.

(٣) جِبَالِ الْأَوْتَادِ: أَيْ أَوْتَادُ الْأَرْضِ، وَهِيَ الْجِبَالُ لِأَنَّهَا كُنُتْهَا.

وَحَنَدَفَتْ: تَلَيَّ يَنْتَ حُلْوَانُ بْنُ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَهِيَ أُمُّ عَمْرِو وَعَامِرِ ابْنَيْ إِبِلَاسٍ بَنِي مُضَرَ،
قَمَرُو: مُدْرِكَةٌ، وَعَامِرٌ: طَابِخَةٌ.
وَالْأَلْضَادُّ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ، وَالْأَشْرَافُ.
وَالْمَيَّادُ: الَّذِي يَمِيدُ اخْتِيَالًا وَلَكْرًا.

٧٧- عَلَى مُلِمَّاتِ الزَّمَانِ الْهَذَا

٧٨- نَسْمُو بِصَدْرِ جَوْزُهُ ذُو أَكَاذ

٧٩- ضَخِمَ الْمِلَاطَيْنِ دُعَامِي الْهَادِ

٨٠- لَنَا وَأَجْدَادِ عِظَامِ الْأَجْدَادِ

الْمُلِمَّاتُ: الشَّائِلَةُ مِنْ شَائِلَةِ الدُّعْرِ، الْوَاحِدَةُ: مُلِمَّةٌ.

وَالْهَذَا: الَّذِي يَهْدُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَكْسِرُهُ.

وَنَسْمُو: نَعْلُو وَتَرْتَفَعُ.

وَجَوْزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

وَأَكَاذُ: حَمْعُ كَذُودٍ، وَهُوَ: الصَّعْبُ الَّذِي لَا يُرْتَفَى.

وَالْمِلَاطَانِ: الْعُضْدَانِ وَالْكَفَّانِ مِنْ جَانِبِي السَّيْفِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ.

وَالدُّعَامِيُّ، وَالِدُّعْمِيُّ: الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الدُّعَامِ.

وَالْهَادِي: الْعَنَقُ.

وَالْأَجْدَادُ: حَمْعُ جَدٍّ، وَهُوَ أَبُو الْأَبِ، وَالْأَجْدَادُ: الْحُطُوطُ، وَاجِدَعَا: جَدُّ، وَالْجَدُّ: الْوَسْطُ، نَقُولُ:

جَدُّ الْبَيْتِ: وَكَفَّ.

٨١- أَحْرَزَهُمْ مِنْ كَيْدِ كُلِّ كَيِّادٍ

٨٢- وَظَالِمٍ فِي رَأْسِ عِزِّ صَهَّادٍ

٨٣- نَطَحُ بَنِي أَدَّ زُؤُوسِ الْأَذَادِ

٨٤- عَنَّا وَجُنْدٌ فَاضِلٌ لِلْجُنَادِ

الصَّهْبُ: القَهْرُ، وَصَهْدَةٌ حَقٌّ، وَاضْطَّهْدَهُ^(١): إِذَا ظَلَمَهُ.
وَصَيْبَةُ بْنُ أَدَّ وَعَمْرُو بْنُ أَدَّ، وَهُوَ مُزَيْنَةُ، وَعَبْدُ مَتَاةَ بْنُ أَدَّ، وَهَم: الرِّبَابُ، وَثَيْمٌ، وَعُكْلٌ، وَعَوْفٌ،
وَعَدِيُّ، وَتَوْرٌ، وَأَشِيبٌ، وَهَمُّ بَنُو عَبْدِ مَتَاةَ بْنِ أَدَّ^(٢).
وَالْأَدَادُ: الدَّوَاهِي، مِنْ قَوْلِهِ خَلَّ وَعَزَّ: «خَيْبًا إِذَا»^(٣).

٨٥- بَمَرَوْ حَضْرَاوِ زُؤُوسِ الْأَلْدَادِ

٨٦- فَتَحْنُ أَرْبَابُ الْعِبَادِ الْعُبَادِ

٨٧- فَلَيْسَ يُلْفَى حَاضِرٌ وَلَا بَادِ

٨٨- إِلَّا قَهْرُكَاهُ بِمُلْكِ حَدَادِ

الْأَلْدَادُ: حَمْعٌ نَدٌّ، وَهُوَ مَا كَانَ مِثْلَ الشَّيْءِ يُضَادُّهُ فِي أُمُورِهِ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.
وَالْحَدَادُ: الْمَانِعُ، وَمِنْهُ سَمِيَ الْبُؤَابُ حَدَادًا، لِمَنْعِهِ، وَمِنْهُ الرَّجُلُ الْمَحْشُودُ: الْمَمْنُوعُ.

٨٩- تَرْمِي بَنَا عِنْدُ يَوْمِ الْإِسَادِ^(٤)

٩٠- طَحْمَةٌ إِبْلِيسَ وَمِرْدَاةُ الرِّادِ

٩١- وَنَحْنُ إِنْ نَهْنَهَ صَرَبُ الدَّوَادِ

٩٢- سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمَدُ الْأَقْمَادِ

الْإِسَادُ: الْإِغْرَاءُ، وَمِنْهُ: آمِدٌ^(٥) كَلَبْتُ: أَيْ أَغْرَيْهِ بِالصَّيْدِ.

(١) في المخطوط: "وَالْتَهَضُّة"، والصواب ما أثبتناه، كما في اللسان وغيره.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم/١٩٨ و ٤٨٠.

(٣) مريم، الآية ٨٩.

(٤) في المخطوط ضبط: "جَيْدَفٌ" بفتح الجال، والصواب كسرهما، كما في المعاجم وكتب الأنساب، وانظر جمهرة أنساب فريش/ ١٠ و ٤٧٩، والاشتقاق/ ٤٢.

(٥) في المخطوط: "أَوْسِدَ كَلَبْتُ"، والمثبت عن اللسان (أ س د) ولفظه: "أَسَدَ الْكَلْبِ بِالصَّيْدِ إِسَادًا: هَيْبَتُهُ وَأَغْرَاهُ". واستشهد بالمشطور: * ترمي بنا عِنْدُ يَوْمِ...*

وَالطَّحْمَةُ: الدُّفْعَةُ، كَطَحْمَةِ السَّيْلِ، وَأَرَادَ فِتْنَةَ الْأَرْدِ وَنَجِيمٍ.

وَالْمِرْدَاةُ: الصَّخْرَةُ.

وَالرَّادَى: الرَّامِي.

وَتَهْنَةُ: كَفٌّ وَرَدْعٌ.

وَالذُّوَادُ: الْمَنُومُونَ، وَالْوَاهِدُ: ذَاتُهُ.

وَالْقَمْدُ: الْعِلَظُ، وَرَجُلٌ قَمْدٌ^(١): غَلِيظُ الْعُنَى.

(٢٣٨ ب)

/ ٩٣ - نَعَصَى يَغْرِتِي كُلَّ نَصْلٍ قَدَّادٌ^(٢)

٩٤ - إِذَا اسْتَعِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ

٩٥ - فَقَانٌ بِالصَّقْعِ يَرَابِعُ الصَّادُ^(٣)

٩٦ - نَكْفَى^(٤) قَرِيْشًا مَنْ سَعَى بِالْإِفْسَادِ

نَعَصَى: يُقَالُ: نَعَصَى بِسَيْفِهِ يَغْصِي غَصًا: إِذَا أَخَذَهُ أَخَذَ الْغَصَا، وَلَقَدْ أُخْرِجَ: غَصَا يَغْصُو غَصْوًا، وَقَالَ:

وَإِنَّ الْمَشْرِقِيَّةَ قَدْ عَلِمْتُمْ إِذَا يَغْصَى بِهَا الثَّرَى الْكَرَامُ

وَالْقَرِيْبَانِ: الْحَدَّانِ، وَغَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ: خَذَهُ.

فَقَانٌ: شَذَّخَنَ.

وَالصَّقْعُ: الضَّرْبُ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "قَمْدٌ" وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَلَفْظُهُ: "رَجُلٌ قَمْدٌ، وَقَمْدٌ، وَقَمْدَانٌ، وَقَمْدَانٌ: قَرِيْ شَدِيدٌ صَلْبٌ". وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ رُوَيْبِةَ، وَرَوَاتِهِ:

* وَلَحْنٌ إِنْ تَهْنَةُ ذُوْدُ الذُّوَادِ *

* سَوَاعِدُ الْقَوْمِ وَقَمْدُ الْأَقْمَادِ *

(٢) قَدَّادٌ: شَدِيدُ الْقَطْعِ مُسْتَأْصِلٌ.

(٣) اللِّسَانُ (ر ب ع).

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ: "نَكْفَى" بِالنَّاءِ، وَاتَّخَذَتْ مِنَ الدُّهْوَانِ الْمَطْبُوعِ.

وَالْبَرَابِيعُ: جَمْعُ بَرَبُوعٍ، وَهِيَ دَائِبَةٌ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ كَالْوَزْعِ، فَإِذَا هَاجَتْ بِالْبَعِيرِ أَزْهَدَ مَنَحِرَاهُ، وَسَمًا بِرَأْسِهِ.

وَالصَّادُ، وَالصَّيْدُ وَاحِدٌ، فَصَيْدَةُ الْمُتَكَبِّرِ مِنَ الرِّجَالِ بِالْأَصِيدِ مِنَ الْإِبِلِ، وَقَالَ آخَرُونَ: الصَّيْدُ مَصْدَرُ الْأَصِيدِ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى: مَلِكٌ أَصِيدٌ: لَا يَلْتَفِتُ إِلَى النَّاسِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا، وَالْأَصِيدُ أَيُّضًا: مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ الْإِلْتِفَاتَ مِنْ دَاءٍ أَوْ نَحْوِهِ، وَالْفِعْلُ صَيْدَ يَصِيدُ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُقْبِلُونَ الْبِئَاءَ وَالْوَأَى، نَحْوَ صَيْدَ وَعَوْرَ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ: صَادَ يَصَادُ، وَغَارَ يَغَارُ، وَذَوَاءُ الصَّيْدِ أَنْ يَكُونِ مُوَضِعَ مِنَ الْعُنُقِ، فَيَذْهَبَ الصَّيْدُ، وَقَالَ:

* قَدْ كُنْتُ عَنْ أَغْرَاضِ قَوْمِي مَذْوَدًا *

* أَشْفَى الْمَجَانِينَ وَأَحْوَى الْأَصِيدَا *^(١)

وَقَالُوا: بَعِيرٌ صَادٍ، وَأَلْشَدُّوا بَيْتَ رُؤْيَةِ الْمُتَقَدِّمِ.

٩٧- مِنْ كُلِّ مَرْهُوبِ الشَّقَاقِ جَحَاذٌ

٩٨- وَمُلْجِدٍ خَالَطَ أَمْسَرَ الْإِلْحَادِ

٩٩- وَقَدْ لُذَّائِي مِنْ صُدَامِ الْإِعْدَادِ

١٠٠- وَحَقْوَةَ الْبَطْنِ وَدَاءَ الْأَلْهَادِ^(٢)

الشَّقَاقُ: الْخِلَافُ.

وَالْمُلْجِدُ: الْجَائِرُ، وَمِنْهُ سَمِيَ اللَّحْدُ لِأَنَّهُ فِي نَاحِيَةِ الْقَبْرِ.

وَالصُّدَامُ: دَاءٌ يَأْخُذُ رُؤُوسَ الثَّوَابِ.

وَالْإِعْدَادُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَعْدَتِ الْإِبِلُ: إِذَا صَارَ لَهَا بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ غُدَّةٌ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَقَالَ:

(١) المَشْطُورُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (ص ٥).

(٢) فِي اللِّسَانِ (ح ق و): "وَالْحَقْوَةُ وَالْجَفَاءُ: وَتَجَّعَ فِي الْبَطْنِ يُصِيبُ الرُّجُلَ مَنْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ بَحْتًا، فَيَأْخُذَهُ

لِلذِّكِّ سُلَاحٌ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يُورَثُ لَفْخَةً فِي الْحَقْوَتَيْنِ... وَقَالَ رُؤْيَةُ:

* مِنْ حَقْوَةِ الْبَطْنِ وَدَاءِ الْإِعْدَادِ *

* لَا يَرِنَتْ عُذَّةٌ مِّنْ أَغْدَا *^(١)

وقال أبو عمرو السَّيبَاني^(٢): جَمَلَ سَعْدُوذٍ وَمُعِدٍّ، وَهِيَ قُرْحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ مِثْلَ الطَّاعُونِ. وَالْحَقْقَةُ: /أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ الْبَقْلَ وَفِيهِ الشَّرَابُ، فَيَشْتَكِي عَنْهُ، وَيُورِثُهُ نَفْحَةً. وَالْأَلْهَادُ: جَمَاعَةُ لَهْدٍ، وَهُوَ أَنْ يَحْمِلَ الْحِمْلَ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ قَبْرَمَ لَهُ.

١٠١- يَخْفِقُ أَثْدِيَنَا خَيْوُطُ^(٣) الْأَقْلَادِ

١٠٢- لَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتْرِفِينَ الصَّدَا^(٤)

١٠٣- مِّنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خُرْجِ الثَّقَادِ

١٠٤- إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادِ^(٥)

خَفِقَ أَثْدِيهِمْ بِالسَّيُوفِ الْأَعْنَاقَ، وَهِيَ خَيْوُطُ الْأَقْلَادِ. وَالْأَقْلَادُ: الْقَلَائِدُ.

لَهْدِي: يَقُولُ: لَهْدِي إِلَيْهِمْ رُؤُوسَهُمْ قَبْلَ أَمْوَالِهِمْ.

وَالْمُتَنَادُ^(٦): الْمَطْلُوبُ مَا عِنْدَهُ، يُقَالُ: امْتَدَنَتْ فَأَمَادَنِي، أَيْ أَعْطَانِي.

١٠٥- كَرَامَةُ اللَّهِ وَحَمْدُ الْحَمَادِ

(١) اللسان (غ د د).

(٢) الجيم ٤/٣.

(٣) في المخطوط: "خَيْوُطُ" بِضَمِّ الطَّاءِ، وَالْمَبْنِي مِنَ الدَّوَابِّ الْمَطْبُوعِ.

(٤) اللسان والتاج (م ي د)، وفيهما: "لَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتْرِفِينَ الْأَقْلَادِ".

(٥) اللسان والتاج (م ي د)، وَالْمُتَنَادُ: الْمُتَفَضَّلُ عَلَى النَّاسِ، وَهُوَ الْمُسْتَعْلَى الْمَسْئُولُ.

وَأَصَافُ صَاحِبِ التَّاجِ: "هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ"، قَالَ الصَّاعِقَانِ: وَارْتَوَا:

* لَهْدِي رُؤُوسَ الْمُتْرِفِينَ الصَّدَا *

* مِّنْ كُلِّ قَوْمٍ قَبْلَ خُرْجِ الثَّقَادِ *

* إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَادِ *

(٦) في القاموس (م ي د): "الْمُتَنَادُ: الْمُسْتَعْلَى، وَالْمَعْطَى".

١٠٦- ذَاكَ وَإِنْ أَجْلَبَ أَهْلُ الْأَهْدَادِ

١٠٧- أَسَكَتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلْوَادِ^(١)

١٠٨- الصَّيِّغَاتِ الْعِظَامِ الْأَلْدَادِ^(٢)

الأجراس: جمع جرس، ويقال جرس أيضا، وهو الصوت.
والقُرُوم: واحدها قُرْم، وهو الفحل المصنَّب المكرَّم، لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، يُتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ.
والألواد: العصاة، واحدُهم: ألود، وهو العاصي.
والصَّغَم: القُصْ بالقَم كَلَمَ.
والألداد: جَوَانِبُ الْأَعْنَانِ، واحدُها: لَدِيد.

١٠٩- عَنَى وَأَوْعَيْنَ اللَّهَى فِي الْأَلْفَادِ

١١٠- زَارَى وَقَيْقَابِ^(٣) الْهَدِيرِ الرَّغَادِ^(٤)

١١١- وَرَدَ^(٥) بَخْبَاخِ الْقَصِيفِ الرَّدَادِ

١١٢- أَسَكَتَ عَنَى جَرَسَ كُلِّ هَذَهَادِ

أَوْعَيْنَ: أَدْعَيْنَ.

واللهَى: الشَّفَاقُ، واحدُها: لَهَاءٌ، ويُجْمَعُ عَلَى اللَّهَى وَاللَّهَوَاتِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: لَهَيَاتٍ؛ لِأَنَّ فَعْلَةً مِنْهَا لَيْسَ بِكَثِيرٍ، فَيَجْعَلُونَ الْأَلْفَ الَّتِي أَصْلُهَا وَأَوَّ بَاءٌ، لِقَلَّتْهَا فِي الْفِعْلِ.
والألفاد: الحُلُوفُ، الواحدُ: لُفْدٌ، ويُقَالُ: لُفْدُوهُ، وَيُجْمَعُ عَلَى اللَّفَادِيدِ، وَقَالَ:

(١) اللسان والتاج (ل و د)، وفيهما: "أَسَكَتَ..."

(٢) التاج (ل و د).

(٣) في المخطوط: "وقَيْقَاب" بفتح الباء، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٤) اللسان (ز غ د)، وفيه:

* ذَارَى وَقَيْقَابِ الْهَدِيرِ الرَّغَادِ *

(٥) في المخطوط: "وَرَدَ" بفتح الراء، والمثبت من الديوان المطبوع.

إِبِهَ إِلَيْكَ ابْنَ مَرْذَاسٍ بِقَافِيَةٍ شَتَعَاءَ قَدْ سَكَنَتْ مِثْلَ اللَّغَادِيْدِ^(١)
 / وَقِيلَ: اللَّغْدُوْدُ، وَاللَّغْدُ: بَاطِلُ التَّصِيلِ بَيْنَ الْحَنَكِ وَصَفْقِ الْعُنُقِ وَالتَّصِيلُ: هُوَ مَقْصِلُ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ
 وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِلٍ مِنْ تَحْتِ اللَّحْيَةِ، وَقِيلَ: اللَّغْدُوْدُ: لَحْمُ الْأُذُنِ الْمُتَّصِلِ بِالْحَنَكِ.
 وَالزُّأْرُ: هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا رَدَّدَهُ فِي حَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ.
 وَقَبْقَابٌ: مِنَ الْقَفْقَةِ، وَهِيَ صَوْتُ أَتْيَابِ الْفَحْلِ.
 وَالزُّغَادُ: مِنَ الزُّغْدِ، وَهُوَ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ صَوْتُ الْمَحْتَوَى، وَالزُّغْدُ: الْكَثِيرُ، وَالزُّغْدُ يُقَالُ:
 زَغَدَ لَهُ زَغْدَةٌ مِنْ سَمٍّ، أَوْ زُبْدٍ، أَوْ مَا كَانَ: إِذَا قُطِعَ لَهُ مِثْلُ قِطْعَةٍ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ:
 وَقَدْ كُنْتُ مُزَجَّاجًا زَمَالًا بِخَلَّةٍ فَأَصْبَحْتُ لَا تَرْضَيْنِ بِالزُّغْدِ وَالطَّرْمِ^(٢)
 وَالزُّغْدُ: الضَّرْمُ، قَالَ خَرِيرٌ:
 يَغْدُونَ قَدْ لَفَّحَ الْخَزِيرُ يُطَوِّلُهُمْ رَغْدًا وَضَيْفٌ بَنَى عِقَالٍ يُخَضِّعُ^(٣)
 وَالْبَحْنَاخُ، وَالْبَحْ: هُوَ الْهَدِيرُ، وَبَحْنَتُهُ: أَنْ يَمْلَأَ الْفَمَ شِقْشِقَتَهُ.

(١) البيت في اللسان والناج (ل غ د)، وروايته فيهما:

أَبِهَ إِلَيْكَ ابْنَ مَرْذَاسٍ بِقَافِيَةٍ شَتَعَاءَ قَدْ سَكَنَتْ مِثْلَ اللَّغَادِيْدِ

(٢) البيت في اللسان والناج (ط ر م) غير منسوب، ولم أعره عليه في شعر أي خِرَاشٍ أشعار الهذليين.
 وَالطَّرْمُ: الْعَسَلُ.

(٣) البيت في ديوان خَرِيرٍ ٩١٧/٢، وفي اللسان (خ ف ع)، ورواية الديوان:

يَغْدُونَ قَدْ لَفَّحَ الْخَزِيرُ يُطَوِّلُهُمْ رَغْدًا وَضَيْفٌ بَنَى عِقَالٍ يُخَضِّعُ

ورواية اللسان (خ ف ع):

يَمْلَأُونَ قَدْ لَفَّحَ الْخَزِيرُ يُطَوِّلُهُمْ وَغْدًا وَضَيْفٌ بَنَى عِقَالٍ يُخَضِّعُ

يَخَضِّعُ: يَضَعُفُ مِنْ جَوْعٍ أَوْ مَرَضٍ. وَيُخَضِّعُ: يُصْرِغُ وَيُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجَوْعِ.

والبيت برواية المخطوط: "رَغْدًا وَضَيْفٌ.. الخ" لا شاهد فيه على الرَّغْدِ -- إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَغْدًا تَعْرِفُ عَنْ
 زَغْدِي، وَكَانَ زَغْدِي جَمْعَ زَغِيدٍ كَمَرْضَى جَمْعَ مَرِيضٍ، وَلَمْ أَحْدِهِ فِي الْمَعْجَمَاتِ، كَمَا لَمْ يَرِدْ أَيْضًا تَفْسِيرُ الرَّغْدِ
 بِالضَّرْمِ (المراجع).

وَالْقَصِيفُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ الْمُرْتَفِعُ.

وَالْمَذْهَابُ: الْحَسَنُ الْمَذِيرُ، هَذَعْدُ يُهَذِّعُ هَذَعْدَةً.

١١٣- يَفْرَقْنَ مِنْ تَهْدٍ كَعَرَضِ الصَّلَاةِ

١١٤- عَلَى غُرَابَيْهِ نَفْسِي الْإِتِّبَادُ

١١٥- كَانَ رُبًّا سَالَ بَعْدَ الْإِعْقَادِ^(١)

١١٦- عَلَى لَدِيدِي مُصْمِتِكَ صَلَاحًا^(٢)

وَالْتَهْدُ: الضَّخْمُ، وَغَرَضُهُ: مَا اعْتَرَضَ مِنْهُ.

وَالصَّلَاةُ: الْجَبَلُ الصُّلْبُ.

وَالغُرَابَانِ: رَأْسَا الْوَرَكَيْنِ مِمَّا يَلِي الصُّلْبَ.

وَالنَّفْسُ: مَا نَفَاهُ إِذَا خَطَرَ بِذِكْيِهِ.

وَالْإِتِّبَادُ: يُقَالُ: أَلْبَدَ الْبَعِيرُ، فَهُوَ مُلَبَّدٌ: إِذَا ضَرَبَ بِذِكْيِهِ فَخَذَّيْهِ، فَيَلْصِقُ بِهِمَا ثَلْثَهُ وَبَعْرَهُ، وَقَوْلُهُ:

[كَانَ رُبًّا]^(٣) شَيْءٌ مَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِ بِالرُّبِّ الْمُعْقَدِ، وَكُلُّ مَا طَبَحَتْهُ مِنْ رُبٍّ أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى يَسْتَحْسِنَ

فَقَدْ أَعْقَدَتْهُ.

وَلَدِيدَا الْعُقَى: حَايَتَاهُ.

وَالْمُصْمِتُ: الْعَضِيَانُ، وَمُرْمَتُكَ لُغَةٌ.

وَالصَّلَاحُ: الضَّخْمُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الصَّلَاحْدَى، وَنَاقَةُ صَلَاحْدَةٍ.

١١٧- فِي هَامَةِ كَالصَّمْدِ بَيْنَ الْأَصْمَادِ

(١) مقاييس اللغة ٨٦/٤.

(٢) مقاييس اللغة ٨٦/٤، وفيه: "عَلَى لَدِيدِي مُصْمِتٍ صَلَاحًا".

(٣) زيادة يقتضيهما السياق.

١١٨- أَوْ جُمَدِ الْعَادِي بَيْنَ الْأَجْمَادِ^(١)

١١٩- صَعْبٌ عَلَى الْحَطْمِ^(٢) وَقَيْدُ الْأَقْيَادِ

١٢٠- جَعَدَ الدَّرَانِيكَ رِقْلُ الْأَجْلَادِ^(٣)

الصَّمَدُ: الثَّنَاءُ الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ، وَكَذَاكَ الْجُمَدُ.

وَالْعَادِي: الْقَدِيمُ.

صَعْبٌ: يُرِيدُ أَنَّهُ صَعْبٌ لَا يُقَيَّدُ وَلَا يُحْطَمُ.

وَالدَّرَانِيكَ: الطَّنَافُسُ، شَبَّهَ وَبَرَهُ بِهَا لِكَثْرَتِهِ.

وَالْأَجْلَادُ: أَرَادَ جِلْدَهُ بَعِيْنَهُ.

وَالرِّقْلُ: الْوَاسِعُ الشَّدَّ، كَأَنَّهُ مُلْبَسٌ دَرَانِيكَ، وَيُرِيدُ أَنَّهُ طَوِيلُ الظَّهْرِ.

١٢١- كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَجْسَادِ^(٤)

١٢٢- مِنْ صَنِيعٍ وَرَسٍ أَوْ صِبَاغِ الْفِرْعَادِ

(١) اللسان والتاج (و ج م)، ورواية المشطورين (١١٧، ١١٨):

* وَهَامَةُ كَالصَّمَدِ بَيْنَ الْأَجْمَادِ *

* أَوْ وَحْمِ الْعَادِي بَيْنَ الْأَجْمَادِ *

وَالْوَحْمُ: جِبَارَةٌ مَرْكُومَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى رُؤُوسِ الْقُورِ وَالْأَكَامِ.

وَقِيلَ: الْوَحْمُ: وَاحِدُ الْأَوْحَامِ، وَهِيَ عَلَامَاتٌ وَأَثَبَةٌ يَهْتَدِي بِهَا فِي الصَّحَارَى.

(٢) الْحَطْمُ: تَعْلِيقُ الْحِطَامِ فِي خَلْقِ الْبَعْرِ، ثُمَّ كَتَبَهُ عَلَى أَلْفِهِ لِيَقَادَ بِهِ.

(٣) هَكَذَا رَوَاةُ الْمَخْطُوطِ وَالتَّاجِ (د ر ن ك)، وَرَوَاةُ اللِّسَانِ (د ر ن ك، ر ف ل):

* جَعَدَ الدَّرَانِيكَ رِقْلُ الْأَجْلَادِ *

بَرَفَعُ "جَعَدَ، وَرَفَعُ".

وَفِي التَّاجِ (د ر ن ك) أَضَافَ: "وَالَّذِي فِي الْعِيَابِ:

* ضَخَمَ الدَّرَانِيكَ رِقْلُ الْأَجْلَادِ *

(٤) اللسان والتاج (د ر ن ك، ر ف ل).

١٢٣- يَفْتَصِلُ الْقَصْلُ بِتَابِ خُذَّادٍ^(١)

١٢٤- وَلَفَّتْ كَسَارَ الْعِظَامِ عِضَادَ^(٢)

أَجْسَادُ: مِنَ الْجَسَادِ، وَهُوَ الزُّعْفَرَانُ، كَأَنَّهُ لِحْمَرَتِهِ مَصْبُوغٌ بِهِ، وَبِالْقِرْصَادِ، وَهُوَ الثَّوْبُ.
وَالْوَرْسُ: صَبْنٌ، وَالثَّوْبَرِسُ: فَعْلُهُ، وَالْوَرْسُ: شَيْءٌ أَصْفَرُ لَطِخٌ يَخْرُجُ عَلَى الرُّمْتِ بَيْنَ آخِرِ الصَّيْفِ
وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، إِذَا أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنُهُ، وَقَدْ أَوْرَسَ الرُّمْتُ، فَهُوَ وَارِسٌ: إِذَا أَذْرَكَ، وَلَا يُقَالُ مُوَرِسٌ.
وَالْقَصْلُ هَاهُنَا: الْعَضُ.
وَاللَّفَّتْ: اللَّيُّ.
وَالْعِضَادُ: الْكَسَارُ.

١٢٥- كَرَّهَ الْحِجَابَيْنِ شَدِيدَ الْأَرَادِ

١٢٦- فِي رَأْسِهِ مُرْتَهَشَاتُ الْأَحْيَادِ

١٢٧- أَبْلَحَ لَا يَخْفِلُ زَجَرَ الْأَوْغَادِ

١٢٨- شِدَائُهُ^(٣) يُوهِنُ كُلَّ شِدَادِ

كَرَّهَ: شَدِيدُ الرَّأْسِ، مُتَكَرِّرُهُ أَيْضًا.
وَالْحِجَابَانِ: الْعِظْمَانِ تَحْتَ الْحَاجِبَيْنِ.
وَالْأَرَادُ: جَمَاعَةُ رَأْدٍ، وَهُوَ أَصْلُ اللَّحَى.
وَالْمُرْتَهَشَاتُ: الْمُتَحَرِّكَاتُ.
وَالْأَحْيَادُ: الْحُرُوفُ، وَاحِدُهَا: حَيْثُ.

(١) في المخطوط: "بتاب خُذَّاد"، والمنت من الديوان المطبوع.

(٢) اللسان (خ ض د)، ورواية المنشطور:

* وَلَفَّتْ كَسَارَ لَهْنٍ عِضَادَ *

(٣) في الديوان المطبوع: "شِدَائُهُ" بالشَّين المكسورة.

وَالْأَنْبُغُ: الْمَكْبَرُ.
وَالْأَوْغَاذُ: الرُّعَاغُ الْجَهْلَالُ.

١٢٩- يَسْتَرْجِفُ الْأَرْضَ بِسَرٍّ وَأَذٍ

١٣٠- فَهِنَّ صَرَغِي مِنْ جُرَّازٍ^(١) وَرَّاذٍ

١٣١- يُوعِدُ أَوْ يَأْخُذُ قَبْلَ الْإِعَادِ

١٣٢- سَرَوَمَطٍ يَذْرَى رُؤُوسَ الْأَقْصَادِ

يَسْتَرْجِفُ: مَثَلٌ، أَيْ يُزَلِّزُ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ﴾^(٢)، وَكَمَا تَرْجُفُ / الشَّجَرُ إِذَا رَجَفَتْهُ الرِّيحُ، وَكَمَا تَرْجُفُ الْأَسْتَاثُ إِذَا تَقَضَّتْ أَصُولُهَا.
وَرَّاذٌ: هَدِيرُهُ.

وَالْوَأْدُ: الشَّدِيدُ، مِنَ الْوَيْدِ، وَالْوَأْدُ:

وَالْجُرَّازُ: الَّذِي يَقَطِّعُ الْعِظَامَ، وَسَيِّفُ جُرَّازٌ: قَاطِعٌ.

وَرَّاذٌ: مُتَقَدِّمٌ.

يُوعِدُ: مِنَ الْوَعِيدِ، وَهُوَ التَّهْدِيدُ، وَوَعِيدُ الْفَحْلِ: إِذَا هَمَّ أَنْ يَصُولَ.

قَالَ أَبُو الشَّحْمِ:

* يُرْعَدُ أَنْ يُوعِدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ *^(٣)

وَالسَّرَوَمَطُ: الَّذِي يَنْتَلِعُ كُلُّ شَيْءٍ، وَقَالَ آخَرُ: هُوَ الطُّوبُلُ، وَأَلْشَدُ:

* أَعْيَسَ سَامٍ سَرَوَمَطٍ سَرَوَمَطٍ *^(٤)

(١) فِي الْمَحْطُوطِ وَالذِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "جُرَّازٍ" بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَمَا أَثْبَتَاهُ يَتَّفِقُ مَعَ الشَّرْحِ.

(٢) الْمَزْمَلُ الْآيَةُ ١٤.

(٣) دِيَّانُ أَبِي التَّحْمِيٍّ/٢١٦، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ:

* يُرْعَدُ أَنْ يُرْعَدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ *

وَمِثْلُهُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ/٦١.

(٤) «اللسان (س ر م ط)، وَرَوَاتُهُ:

* يَكْلُ سَامٍ سَرَوَمَطٍ سَرَوَمَطٍ *

وَمِثْلُهُ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَفِي النَّجَاحِ (س ر م ط):

* أَعْيَسَ سَامٍ سَرَوَمَطٍ سَرَوَمَطٍ *

والسَّرَطَمُ: الواسِعُ الحَلَقُ السَّرِيعُ الاتِّبَاعَ مع جِسْمٍ وَخَلَقِي، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: السَّرَطَمُ: الطَّوِيلُ،
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الثَّيْبَانِيُّ: ^(١) السَّرَطَمِيُّ: الطَّوِيلُ.
وَالْأَقْصَادُ: الْأَعْتَاقُ، وَاحِدًا: قَصْدٌ.

١٣٣- مِنَ الْعِظَامِ فِي الصِّمِيمِ الْأَعْرَازِ

١٣٤- يَغْتَرُّ أَقْرَانُ الْجَذَابِ الْمَدَّازِ

١٣٥- قَسَبَ الْعَلَايِيَّ شَدِيدِ الْأَعْلَازِ ^(٢)

١٣٦- يُوزِي إِلَى أَيْدٍ مَنِيْعِ الْأَيْدِ

١٣٧- وَشَامِيخَاتِ كَالْجِبَالِ الْأَطْوَادِ

الصِّمِيمُ: الْعَظْمُ الَّذِي هُوَ قَوَامُ الْعَضْوِ، وَصِمِيمُ الرَّأْسِ وَخَوِيهِ، وَبِهِ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ: هُوَ مِنْ صِمِيمٍ قَوِيٍّ: إِذَا كَانَ مِنْ خَالِصِهِمْ.
وَالْأَعْرَازُ: جَمْعُ عَرْدٍ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمُنْتَصِبِ، وَقَدْ عَرَدَ النَّابُ يَغْرُدُ غُرُودًا: إِذَا خَرَجَ
كُلُّهُ، وَاشْتَدَّ وَالتَّصَبَّ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يُصْعَدُنْ رُقَشًا بَيْنَ عَوَجِ كَالِهَا زَجَاجِ الْقَنَا مِنْهَا نَجِيمٌ وَغَارِدٌ ^(٣)
وَيَغْتَرُّ: يَغْلِبُ، وَمِنْهُ "مَنْ عَزَّ بَرٌّ" ^(٤): أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ.

(١) الجيم ١١٥/٢.

(٢) اللسان (ع ل د)، ورواية المشطور:

* قَسَبَ الْعَلَايِيَّ حَرَاكَ الْأَعْلَازِ *

وروايته في التاج (ع ل د):

* قَسَبَ الْعَلَايِيَّ حَرَاكَ الْأَعْلَازِ *

وفي اللسان والتاج (ق س ب) برواية:

* قَسَبَ الْعَلَايِيَّ حَرَاكَ الْأَعْلَازِ *

(٣) البيت في ديوان ذِي الرِّمَّةِ ١٠٩٩/٢ وفي اللسان (ع ر د).

(٤) مجمع الأمثال للميداني ٢٦٣/٢، وفي اللسان (ب ز ز): وَمَنْ قَوَّهْمَ فِي الْمَثَلِ: "مَنْ عَزَّ بَرٌّ".

وَالْأَفْرَانِ: جَمْعُ قِرْنٍ، وَهِيَ الَّتِي تُقَرَنُ مَعَهُ فِي قِرْنٍ فَتَحَادِيهِ.

وَالْقَسْبُ: الصُّلْبُ الْيَاسُ الشَّدِيدُ.

وَالْعَلَايُ: جَمْعُ عَلْبَاءٍ، وَالْعَلْبَاءُ: عَصِيَّتَانِ تَمْتَدَّانِ فِي الْعُنُقِ.

وَالْأَغْلَاضُ: جَمْعُ عُلْدٍ: عَصَبُ الْعُنُقِ، وَالْعُلْدُ: الشَّدِيدُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَأَن فِيهِ ثِيْسًا مِنْ

صَلَابَتِهِ، وَهُوَ /الرَّأْسُ الَّذِي لَا يَنْقَادُ وَلَا يَتَغَطَّفُ.

وَيُرْزَى: يُلْحَأُ وَيَصِيرُ إِلَى أَيْدٍ، أَيْ قُوَّةٍ.

* * *

وقال يَمْدَحُ حَرْبَ بَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ الْجَارُودِ الْقَبْدِيِّ: (١)

- ١- يَا حَرْبُ يَا بَنَ حَكَمٍ لِلْمُعْتَمِي
- ٢- أَلَيْتَ امْرُؤٌ تُعْرِفُ بِالتَّكْرُمِ
- ٣- بَنَى لَكَ الْمُثَنِّرُ مَا لَمْ يُهْتَدِ
- ٤- وَسَمَكَ الْجَارُودُ سَمَكَ الْأَجْسَمِ
- ٥- مِنَ الْفَعَالِ وَالْدَّسِيعِ الْأَعْظَمِ
- ٦- فَمَا ظَلَمْتَ النَّاسَ بِالتَّجْهَضِ

المُعْتَمِي: الْمُحْتَارُ، وَاعْتِمَاءُهُ، وَاعْتِمَاءُ بَعَثَى وَاحِدٍ.

وَالدَّسِيعُ: الشَّرَفُ، وَالدَّسِيعَةُ: الْجَفَنَةُ تُدْسَعُ بِالشَّرِيدِ.

وَالْتَّجْهَضُ: الْغَلْبَةُ، يَقُولُ: فَمَا ظَلَمْتَ النَّاسَ بِغَلْبَتِكَ إِيَّاهُمْ عَلَى الشَّرَفِ، وَيُقَالُ: اعْتَمَيْتَ الرَّجُلَ اعْتِمَاءً، وَاعْتَمَيْتَهُ اعْتِمَاءً، وَكَذَلِكَ التَّصَيُّتُ: إِذَا أَخَذْتَ عَيْمَةً مَالَهُ، وَنَصِيَّةً مَالَهُ: إِذَا أَخَذْتَ خِيَارَهُ.

٧- وَبِالْفَعَالِ (٢) لَكَ فِي الْمَقْدَمِ

٨- نُورٌ مَضَى تَنْوِيرُهُ لَمْ يُظْلَمِ (٣)

٩- وَمِنْ تَمِيمٍ لَكَ فِي الْعَرَمَرِ

(١) الأروحة رقم ٥١ ص ١٤٠ بالديوان المطبوع.

لم أعتز على ترجمة حَرْبَ بَنِ الْحَكَمِ، وَكَانَ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ الْجَارُودِ الْقَبْدِيِّ (٨٨٣هـ - ٧٠٢م):
مَنْ بَنَى عَبْدُ الْقَيْسِ، أَحَدَ التَّحَمُّعِ الْأَشْرَافِ، خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ عَلَى الْحِجَاجِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْثُوانَ، فِي
الْعِرَاقِ، وَحَضَرَ وَقَائِعَهُ، وَشَهِدَ وَقْعَةَ دَيْرِ الْجَمَاجِمِ، وَقُتِلَ فِي يَوْمٍ مَسْكِنٍ.

(٢) رواية الضمير: "وَبِالْمَعَالِ".

(٣) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "لَمْ يُظْلَمَ" يَفْتَحُ اللَّامَ.

١٠- غُلِبَ رَوَاسِيَهُنَّ فِي مُجَرَّلَيْمٍ^(١)

ذَكَرَ أَحْوَالَهُ مِنْ تَمِيمٍ.

وَالْعَرَقَرَمُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وَالْغُلِبَ: الْغَلَاطُ الرُّقَابِ، جَمْعُ أَغْلَبَ وَغُلْبَاءَ.

وَالرَّوَاسِي: الثَّوَابِتُ.

وَمُجَرَّلَيْمٌ: مُجْتَمَعٌ.

١١- وَالرُّفْدُ مِنْ كُلِّ أَعَسَّرٍ سَرَطَمٍ

١٢- مِنْ عَدَدِ الْأَحْيَاءِ فِي مُجَرَّلَيْمٍ

١٣- قَدْ عَلِمُوا أَلْكَ غَيْرَ^(٢) تَوَّامٍ

١٤- تَرَمِي وَرَاءَ قَذْفِهِمْ وَتَرَمِي

الرُّفْدُ: الْمَعْوَلَةُ بِالْعَطَاءِ، وَسَقَى اللَّيْنُ، وَالْقَوْلُ وَكُلُّ شَيْءٍ، تَقُولُ: رَفَدْتُ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا. وَقَالَ:

رَفَدْتُ ذَوِي الْأَخْسَابِ مِنْهُمْ مَرَّافِدِي وَذَا الدَّحْلِ حَتَّى عَادَ حُرًّا سَيِّدُهَا^(٣)

وَالْوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ: الْمُرْفِدُ.

وَالْأَعْرُ: الْأَيْطُسُ، وَتَقُولُ: فَلَانٌ غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ قَوْمِي، وَهَذِهِ غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ الْمَنَاعِ.

وَالسَّرَطَمُ: الصَّخْرَةُ الْوَاسِعَةُ الْخَلْقِ السَّرِيعُ / الْإِسْلَاحُ.

وَمُجَرَّلَيْمٌ: مُجْتَمَعٌ^(٤)، وَاحْتَرَجَمَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

غَيْرَ تَوَّامٍ: أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَطْيِيرَ لَهُ.

وَالْإِرْمَاءُ: التَّبَاعُدُ وَالسَّقْطُ.

(١) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "فِي مُجَرَّلَيْمٍ" بفتح التاء ضبط قلم.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "غَيْرَ"، وَالثَّبِتُ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) الْبَيْتُ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي أُسْلُسِ الْبَلَاغَةِ (ر ف د)، وَالسَّيِّدُ: الدَّيُّ.

(٤) فِي اللِّسَانِ (ح ر ج م): "الْمُجَرَّلَيْمُ: الْمُجْتَمَعُ".

١٥- وَرَاءَ جَرِي السَّابِقِ الْمُصَمِّمِ

١٦- رَمَيْتَ عَنْ عِرْضِكَ رَمَى الْمَرْجَمِ

١٧- يَحْسَبُ نَمَّ وَرَأَى قَدْغَمِ

١٨- وَعِنْدَ إِفْرَارِ الْمُفَارِ الْمُتَبَرِّمِ

المُصَمِّم: الماضي، والسَّيْفُ الْمُصَمِّم: الذي يُصَمِّم في العِظَام: أى يَمْضِي فيها، وقال الكُمَيْت:
وَأَزَالَ حِينَ تَهَزُّ عِنْدَ ضَرْبَةٍ فِي الثَّائِبَاتِ مُصَمَّمًا كَمُطَبَّقٍ
وَيُقَالُ: صَمَّم، وَصَمَّمَهُ.

وَالْمَرْجَمُ: الطَّائِفُ.

وَالْقَدْغَمُ: الْعَظِيمُ.

وَالْإِفْرَارُ: الْإِحْكَامُ فِي الْقَتْلِ، وَكَذَلِكَ الْمَفَارُ، يُرِيدُ أَنْ رَأَيْهِ مُحَكَّمًا.

١٩- ثُمَّ أَدْرَاكَ الْقَوَى الْمُحَكَّمِ

٢٠- وَتَقَبَّلَ الْأَخْلَاقَ بِالثَّقَمِ

٢١- وَسَطَّتْ عِنْدَ الْقَيْسِ عِنْدَ الْأَنْجَمِ

٢٢- أَشْرَاطُهُنَّ وَالسَّمَاءُ الْمَرْزَمِ^(١)

الْأَدْرَاكُ: الْحَيَالُ الْمَوْصُولُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَالْوَاحِدُ: ذَرَكٌ، وَالذَّرَكُ: مَا عَقِدَ عَلَى عِرَاقِي^(٢) الدَّلْوِ،
وَهُوَ مِنْ قَيْبٍ، ثُمَّ يُشَدُّ قَوْفُهُ لِلرَّشَاءِ، وَهُوَ مِنْ قَدٍّ، فَيَكُونُ الذَّرَكُ وَقَاءً لِلرَّشَاءِ مِنَ الْمَاءِ.
وَالثَّقَمُ: الْجَمْعُ، يُرِيدُ أَلَّتْ تَجْمَعُ الْأَخْلَاقَ الْكَرِيمَةَ.

أَشْرَاطُهُنَّ: يَعْْنِي الشَّرَاطِينَ، وَهُمَا كَوَكَبَانِ، يُقَالُ هُمَا: قَرْنَا الْحَمَلِ، وَهُوَ أَوَّلُ تَحْمٍ مِنَ الرَّيْسِ،
فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

(١) الْمَرْزَمُ مِنَ الْقَيْسِ: السَّحَابُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ رَعْدُهُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "عِرَاقِي".

* مِنْ تَاكِيرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطُهُ * (١)

وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ نَقَعُ أَشْرَاطُهُ.

وَالسَّمَاءُ: هُمَا سَمَاءَانِ: كَوَكَبَانِ يَتَوَلَّى بَأَحَدِهِمَا الْقَمَرُ، وَهُوَ فِي بُرْجِ السَّيْبَةِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ الْعِكَائُ، فَأَصْلَحَ فَنَالَهُ، وَأَجِدُ جَدَالَهُ، فَإِنَّ الشَّقَاءَ قَدْ أَتَاكَ.

٢٣- إِذَا امْرُؤٌ آخَيْتَهُ لَمْ يَتَدَمَّ

٢٤- وَلَمْ تَزَلْ مِنْكَ فُضُولُ الْمُتَعَمِّ

(٢٤٢)

/ ٢٥- يُمَطِّرُنَ أَدْجَانَ الْغُيُوثِ السُّجَمِ

٢٦- سَبَّحَتْ مِنْ غَلَوِ الْجَوَادِ الْمُخْدَمِ

الْأَدْجَانُ: جَمْعُ دَحْنٍ، وَالذَّخْنُ: الْمَطَرُ نَفْسُهُ، وَالذَّخْنُ: الْغَيْمُ.
وَالْغُيُوثُ: الْأَمْطَارُ.

وَالسُّجَمُ: جَمْعُ سَاجِمٍ، وَهُوَ السَّائِلُ.

وَقَوْلُهُ: سَبَّحَتْ، أَيْ فِي الْجَهْرِ، كَمَا يَسْبُحُ الْفَرَسُ، وَهُوَ مُرْعَتُهُ.

وَالْمُخْدَمُ: الَّذِي يَخْدُمُ الْعَبْدَ مِنَ السَّرْعَةِ.

* * *

وَقَالَ يَمْدَحُ حَرْبًا أَيضًا: (١)

١- لَمَّا رَأَيْتَنِي أَمْ عَمِرُوا لَمْ أَلَمْ

٢- كَصَاحِبِ اللَّذَّةِ مِنْ دَيْنٍ وَهَمٍّ

٣- قَالَتْ - وَمَنْ قَالَ الصَّوَابَ لَمْ يُلَمْ -

٤- إِنَّ الْفَتَى الْعَيْدَى حَرْبٌ نَسَّ حَكَمَ

أَلَا مَ الرَّجُلُ الْإِمَامَةُ فَهُوَ مُلِيمٌ: إِذَا أَتَى مَا يَلَامُ عَلَيْهِ، وَأَلَامَ الْإِنْسَانُ: وَلَدَ الْفَتَامَ.

٥- فِي مَعْدِنِ إِنْ زُرْتُهُ مِنْ الْكَرَمِ

٦- كَمْ لَكَ مِنْ خَالٍ وَمِنْ جَدٍّ لَهُمْ

٧- بِهِ تَزِيدَتْ عَلَى وَقَبِ الْقَحْمِ

٨- مَدَّ لَكَ الْمُتَلَدُّ فِي الْمَجْدِ الْأَشْمِ

لَهُمْ: شَرِيفٌ، وَالْجَمْعُ: لِهْمُونَ، وَفَرَسٌ لَهُمْ: سَابِقٌ يَجِيءُ أَمَامَ الْخَيْلِ؛ لِأَيْهَامِهِ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ: الْأَيْهَامِيُّ، الْوَاحِدُ: لِهْمِيٌّ، وَلِهْمُومٌ.

وَالْقَحْمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَرْكَبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالوَاحِدَةُ: قَحْمَةٌ، وَقَحْمَةٌ.

وَالْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَحَدَ وَمَحَدَ لُغَتَانِ، وَأَمَحَدَ: كَرَّمَ فَعَالَهُ، وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الْمَحِيدُ، تَمَحَدَ بِفَعَالِهِ، وَمَحَدَهُ خَلَقَهُ بِعَظَمَتِهِ.

٩- مَجْدًا كَمَا مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَإِزْمٍ

١٠- وَلَكِ أَعْلَامٌ رَقِيعَاتٍ الْقَمَمِ

١١- وَشَرَفٌ أَتَمَّهُ اللَّهُ قَمَمِ

١٢- فَنِعَمَ بِنَايِ الْمَكْرُمَاتِ وَالْعَلَمِ

(١) الأرسوزة رقم ٤٨ ص ١٣٥، ١٣٦ بالديوان المطبوع.

لَمَّا الشَّيْءُ: إِذَا زَادَ وَكَثُرَ، يُقَالُ: تَمَوَّ في لُغَةٍ، وَأَلْمِيتُ قُلَانًا في الْحَسْبِ: أَيْ رَفَعْتُهُ، لَمِيًّا وَلَمِيًّا، وَهُوَ نَفْسُهُ يَتَمَيَّ: أَيْ يَتَسَبَّبُ.

وَأَزَمَ: أَبَاءُ عَادِ الْأَوَّلَى.

وَالْأَعْلَامُ: /الْجِبَالُ، الْوَاحِدُ: عَلَمٌ، وَالْعَلَمُ: الرَّايَةُ الَّتِي إِلَيْهَا مَحْتَمِعُ الْجُنْدِ، وَالْعَلَمُ: عَلَمُ السُّبُوبِ (٢٤٢ب)
وَرَفَعْتُهُ، وَالْعَلَمُ: مَا يُنْصَبُ في الطَّرِيقِ مُشْرِفًا؛ لِيَكُونَ عَلَامَةً لِلطَّرِيقِ، وَالْعَلَامَةُ، وَالْعَلَمُ، وَالْمَعْلَمُ: مَا جَعَلْتُهُ عَلَمًا لِلشَّيْءِ.

وَالْقِصَمُ: رُؤُوسُ الْجِبَالِ، وَاحِدُهَا: قِمَّةٌ، وَالْقِمَّةُ: رَأْسُ الْإِنْسَانِ، وَقَالَ:

صَحْبُ الْفَرِيسَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ بَيْنَ الرِّجَالِ إِذْ شَبَّهْتُهُ جَمَلًا^(١)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الْقِمَّةُ: الشَّخْصُ، وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ: وَالْقِمَّةُ أَيْضًا: جَسَاعَةُ الْقَوْمِ كُلِّهَا، وَقِمَّةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَهْلُهُ.

١٣- أَلَّتْ إِذَا مَا عَضَّ بِالنَّاسِ الْعَدَمُ

١٤- أَلَّتْ رَيْبُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمَمُ

١٥- لِرِزَائِرِ الْأَكْفَاءِ إِنْ خَطَبَ أَلَمُ

١٦- شَدَّ بِنَائِيهِ الْعِضَاضَ أَوْ أَزَمَ

الْعَمَمُ: الْعَامَةُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ.

وَأَزَمَ: عَضَّ، وَالْأَزَمُ: الْعَضُّ بِالْقَمِّ كُلِّهِ، وَكَذَلِكَ الضَّمُّ أَيْضًا، وَالْأَزَمُ: الشَّدَّةُ، يَقُولُ: إِنْ تَأَنَّبَنِي أَمَرْتُ شَدِيدَ عَضْبِي وَأَزَمَ عَلَيَّ كَمَا يَعْضُّ الْقَتَبُ بِالْفَارِسِ.

١٧- [إِلَيْكَ أَشْكُو أَلَمٌ مِنْ أَمْرِ أَهَمِّ

١٨- أَجَفَى عَلَى الثَّوَمِ وَدَيْتَا كَالسَّقَمِ]^(٢)

(١) اللسان (ق م م) من غير عزو، وفيه: "... إِذَا شَبَّهْتُهُ جَمَلًا". وفي التاج: "الجبال". وفي العين ٣٠/٥ نسيه إلى عبد الله بن الحرِّ، وانظر التهذيب ٣٠٢/٨.

(٢) المشطوران (١٧، ١٨) إضافة من الشَّوْان المطبوع ولم يردا في المخطوط، وقد وردا في نسخة الضمير.

١٩- أَلَتِ الْمَجَارِي جَرَى سَبَاقِ خَدَمٍ

٢٠- إِلَى الْمَدَى الْأَقْصَى بِعَافٍ مُعْتَزِمٍ

٢١- قَدْ عَلِمُوا أَلَكِ إِذْ عَى الْبَرَمُ

٢٢- وَأَلَيْسَ الْأَرْضَ الصَّبَابُ وَالْقَتَمُ

خَدَمٌ: خَفِيفٌ، وَرَجُلٌ خَدَمٌ: إِذَا كَانَ حَوَادًا، وَأَصْلُ الْخَدَمِ: الْقَطْعُ.

وَالْمَدَى: الْعَاقِبَةُ.

وَالْعَافِي: الَّذِي يُعْطَى حَرَّتُهُ عَفْوًا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ.

وَالْبَرَمُ: الَّذِي لَا يَنْفُذُ مَعَ الْقَوْمِ، وَلَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي نَهْدِهِمْ عَلَى قَدْرِ الرُّفْقَةِ وَالْثَقَّةِ، وَقَالَ مُتَمِّمٌ

ابْنُ نُوَيْرَةَ يَرْمِي أَخَاهُ:

وَلَا بَرَمٌ نَهْدِي النَّسَاءَ لِعَرْسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشَّتَاءِ تَقَعَّقَا^(١)

وَالصَّبَابُ: كَذَى كَالْقَتَمِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْعَدَوَاتِ، وَتَقُولُ: /أَضْيَبَ السَّمَاءُ، وَسَمَاءٌ مُضْيِبَةٌ،

وَأَضْيَبَ يَوْمَنَا، وَيَوْمٌ مُضْيِبٌ.

وَالْقَتَامُ: غُبَارٌ مِنَ الْجَدَبِ.

٢٣- وَسَنَّةٌ شَهْبَاءُ صَمَاءُ الصَّمَمِ

٢٤- مُتَحَذِّرُ الْوَابِلِ وَكَافُ^(٢) الدَّيَمِ

٢٥- وَافٍ إِذَا عَاهَدْتَ مَتَاعَ الْحَرَمِ^(٣)

٢٦- تُجَلِّى بِتَنْوِيرِكَ أَلْوَانَ الظُّلَمِ

(١) البيت من قصيدة له في المغضليات ٩٤٩/٢، وهو منسوب إليه في اللسان (ق ش ع) وفيه وفي الساج

بالنصب عطفًا على ما قبله.

(٢) وَكَافٌ: سَيَّالٌ.

(٣) في الديوان المطبوع: "الحَرَمَ" بفتح الحاء.

السَّتَّةُ الشَّهْبَاءُ: دُونَ الْبَيْضَاءِ، وَالْبَيْضَاءُ دُونَ الْحُمْرَاءِ، وَالْحُمْرَاءُ أَحْيَيْنَ، وَيَوْمَ أَشْهَبَ: ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ، وَلَيْلَةُ شَهْبَاءٍ كَذَلِكَ.

٢٧- وَإِنْ أَلَحَّتْ غَمَّةٌ مِنَ الْغَمِّ

٢٨- فَرَجَّهَا مِنْكَ صَيَاءٌ مُدْعِمٌ

٢٩- إِلَى عِمَادٍ ثَبَتْنَهُنَّ لَمْ يُرَمَ

٣٠- وَأَلَّتْ بِخَرٍّ مَدَّهُ بِخَرٍّ قَدَّمَ

يقال: إِي لَيْ غَمَّةٌ مِنْ أَمْرِهِ: إِذَا لَمْ تَهْتَدِ لَهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُوا *^(١)

مُدْعِمٌ: يَدْعُمُهَا: يَدْفَعُهَا.

وَالْقِدَمُ: الْمَاضِي الذَّاهِبُ، يُقَالُ: الْقِدَمُ: إِذَا أَسْرَعَ، وَقَالَ أَبُو عُثَيْدٍ: الْقِدَمُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ.

٣١- إِذَا ارْذَهَتْهُ رِيحٌ غَيِّمٌ أَوْ شَبَمٌ

٣٢- طَارَ الْعَدَوِيُّ كَأَفْحَافِ الْبَرَمِ

٣٣- بِالسَّاحِلَيْنِ عَنْ بُدَاخِي عِطَمٌ

٣٤- مُقْتَلِحِ الْأَعْرَافِ مُلْتَجِ الْخَوَمِ

ارْذَهَتْهُ: اسْتَحْفَفَتْهُ وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ.

وَالشَّبَمُ: الشَّدِيدُ الْبَرْدِ.

وَالْعَدَوِيُّ: السَّفِينُ الضَّخَامُ، مَتَسَوِّتَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى عَدَوِيًّا^(٢)، وَيُقَالُ: الْعَدَوِيَّةُ أَيْضًا، وَقَالَ طَرَفَةُ:

(١) ديوان العجّاج/ ٤٢٢ واللسان (غ م م)، ورواية الديوان: "وَعُمَّةٌ..." وَالْعُمَّةُ: الْكَرْبُ.

(٢) عَدَوِيٌّ: قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا السَّفِينُ.

عَذُوبَةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِينَ يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُ طُورًا وَيَهْتَدِي^(١)
وَالْأَفْحَافُ: جَمْعُ قَحْفٍ وَقَحْفَةٍ، يُرِيدُ أَنَّهُ يَلْقَى السَّفِينَ إِلَى سَاحِلِهِ فَيَكْسِرُهَا، فَتَرَى مِنْهَا كَقَدْرِ
قَحْفَةٍ^(٢).
الْبُرْمُ: جَمْعُ بُرْمَةٍ، وَهِيَ قِلْدَرٌ مِنْ حِجَارَةٍ.
وَالسَّاحِلُ: شَاطِئُ الْبَحْرِ.
وَالْبَذَاحِيُّ: مُعَالِيٌّ مِنْ حَبْلِ بَازِخٍ، أَيْ طَوِيلٌ عَالٍ، يُرِيدُ أَنَّ مَوْجَهُ عَظِيمٌ.
وَالْعَطْمُ، وَالْعَطْمُ: الْمَتَرَاكِبُ الْأَمْوَاجِ الشَّدِيدُ الْأَلْطَمُ.
وَالْإِعْلَاجُ: /تَلَاطَمُ الْأَمْوَاجِ، وَقَالَ:

(٢٤٣ ب)

* يَغْتَلِجُ الْأَذَى^(٣) مِنْ حَبَابِهَا *

وَاغْتَلَجَ الْقَوْمُ: إِذَا أَخَذُوا صِرَاعًا وَقَالُوا.

وَالْأَعْرَافُ: أَعَالِي الْمَوْجِ.

وَالْمُلْتَجِ: الشَّدِيدُ اللَّجَّةِ، وَهُوَ الصَّوْتُ.

وَالْحَوْمُ: جَمْعُ حَوْمَةٍ، وَهِيَ مُجْتَمَعُ الْمَاءِ.

٣٥- إِذَا التَّقَتْ أَرْكَائُهُ بِمَزْدَحِمٍ

٣٦- سَرَّحَ عَنْهُ وَهُوَ رَحْبُ الْمُتَنَلِّمِ

أَرْكَائُهُ: جَوَانِبُهُ، يَقُولُ: إِذَا صَارَ إِلَى مَضِيقٍ رَحِمَهُ وَاسَّعَ.

وَقَوْلُهُ: سَرَّحَ عَنْهُ: ذَهَبَ عَنْهُ.

وَالرَّحْبُ: الْوَاسِعُ.

* * *

(١) في المخطوط: "يَجُورُ بِهَا الْمَلَأُ .." تحريف، والتصحيح من ديوان طرفة/٢٧ ومن مادة (ع د ل) في الناج

والتكلمة والعباب، والتهديب والمقاييس (٢٤٧/٤)، وصدره في اللسان (ع د ل) برواية:

"... أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ تَيْتَلٍ."

(٢) في المخطوط: "قَحْفَةٍ" بفتح القاف، ضبط قلم، والتصحيح من القاموس (ق ح ف).

(٣) في المخطوط: "الْأَذَى.." تحريف، والصواب الْأَذَى، وهو الْمَوْجُ الشَّدِيد.

وَقَالَ تَمْدَحُ نَصْرَ بَنِ سَيَّارِ النَّبِيِّ، وَيُحَدِّثُهُ أَبَا مُسْلِمٍ: ^(١)

١- قُلْتُ إِذَا مُسْتَمِعَ أَرَمًا

٢- لِأَهْدِيَنَّ مِذْحَةَ تَنَمَّا

٣- إِلَى ابْنِ عَمٍّ لَمْ يَزَلْ مَعَمَّا

٤- إِلَى فَتَى يَطْرُدُ عَنْهُ الدَّمَاءُ ^(١)

أَرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُرَمٌّ: إِذَا سَكَتَ عَلَى أَمْرٍ فِي نَفْسِهِ.

وَتَنَمَّى: تَزِيدُ وَتَرْتَفِعُ.

وَالْمِعَمُ: الَّذِي يُعَمُّ بِالْخَيْرِ.

٥- مَجْدٌ وَذَرَعَ لَمْ يَزَلْ لَهَمَّا

٦- يَا نَصْرُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَكَمَّا

٧- نَعْمَتُهُ فِي كُنْهٍ مِنْ أَلَمَّا

٨- يَا نَصْرُ إِنِّي لَمْ أَزَلْ مُحْتَمَّا

الْمَجْدُ: ثَبُلُ الشَّرَفِ، قَدْ مَجَّدَ الرَّجُلُ وَمَجَّدَ لِقَتَانِ.

وَالذُّرْعُ: السَّعَةُ.

(*) الأرواحوزة رقم (٥٠) ص ١٣٩ ، ١٤٠ بالديوان المطبوع.

ونصير بن سيّار: هو نصير بن رافع بن خزيمة بن زينة الكلابي (١٣١هـ = ٧٤٧م): أمير من الدهاة الشجعان، كان شيخاً مضر بحراسان، ووالى بلخ، ثم ولى إمرة خراسان سنة ١٢٠هـ، وبعد أن تغلب أبو مسلم على خراسان خرج نصير إلى مرو سنة ١٣٠هـ، ورحل إلى نيسابور، وأخذ يتنقل منتظراً النجدة إلى أن مرض في مغارة بين الرّحى وهَمْدَان، ومات بساوة.

(١) في المخطوط: "الدَّمَاءُ" بكسر الدال، وانثبت من الديوان المطبوع.

وَاللَّهُمَّ: السَّابِقُ بِالْخَيْرِ^(١) مَعَ جِسْمٍ وَشِدَّةٍ.
وَكُنْهُ كُلُّ شَيْءٍ: وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ، وَيُقَالُ: تَلَفْتُ كُنْهَ هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ غَابَتْهُ، وَقَعَلْتُ هَذَا فِي غَيْرِ
كُنْهِهِ، وَقَالَ:

وإنَّ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ لَكَائِلٌ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا^(٢)
وَالِإِلْمَامُ هَاهُنَا: فِي مَعْنَى الْمَجِيءِ، وَمِنْهُ إِلْمَامُ الزِّيَارَةِ.
وَالْمَحْتَمُّ: الْمُحْتَمُّ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَتَأَمُّ.

٩- أَخَشَى وَيَكْفِي اللَّهَ مَا أَهَمَّا

١٠- عَلَيْنِكَ رَبِّمَا وَخُطُوبَنَا جَمًّا

١١ / - لَا تُرْجُ خَالًا جَفَافًا أَوْ عَمًّا

١٢- وَاعْلَمْ إِذَا مَا الْأَمْرُ ضَمَّ ضَمًّا

يَقُولُ: لَا تُرْسِكُنْ إِلَى خَالٍ وَلَا عَمٍّ يَنْصَحَانِكَ، وَلَا تَعْتَرِ بِالثَّاسِ إِلَّا عَنْ حَبِيرَةٍ.
وَقَوْلُهُ: ضَمَّ ضَمًّا: يُرِيدُ جَمَعَ جَمْعًا.

١٣- إِنْ لَأَقْوَامِ آبَا وَأُمَّا

١٤- يَا نَصْرُ إِنْ الْحَيَّةَ الْأَصَمَّا

١٥- يَحْرِقُ نَابًا وَيَمُجُّ سَمًّا^(٣)

١٦- يَقْتُلُ قَتْلًا أَنْ يَشْمُ شَمًّا

يَقُولُ: إِنْ لِلْقَوْمِ مَنْ يَنْصَحُهُمْ، وَيَرْكَبُونَ إِلَيْهِ.
وَالْحَيَّةُ الْأَصَمُّ: الَّذِي لَا يَقْبَلُ الرُّقَى.

(١) كذا في المخطوط، وأحرى أن يكون "من الخيل" وانظر (ل هـ م).

(٢) البيت في اللسان والناج والتعذيب (ك ن هـ) غير منسوب.

(٣) في الديوان المطبوع: "شَمًّا" بضم السين، وكلامها صحيح. كما ذكر الشارح.

وَيَحْرِقُ: يَصْرِفُ، وَهُوَ حَرْقٌ أَحَدُ الثَّانِيَنِ بِالْآخِرِ، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

أَبَى الصَّيِّمِ وَالشَّعْمَانِ يَحْرِقُ نَابَهُ عَلَيْهِ فَأَقْصَى وَالسِّيُوفُ مَعَاقِلُهُ^(١)

يُقَالُ: حَرْقُ نَابِهِ يَحْرِقُ وَبَحْرِقُ حُرُوقًا، وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ سَوَاءٌ، وَيُقَالُ: حَرِيقُ الثَّابِ، كَمَا تَقُولُ: صَرِيفُ الثَّابِ.

وَيُصْحَفُ: يَغْيَى وَيَقْدَفُ، وَيُقَالُ: سَمٌّ وَسَمٌّ.

١٧- فَارَكَبَ^(٢) بِجَدِّ دَارِعًا مُعْتَمًا

١٨- وَلَا تُمَوِّكَنَّ بِأَرْضِي عَمَّا

١٩- فَالَسَّيْلُ بِالْوَادِي إِذَا مَا طَمًا^(٣)

٢٠- أَبْذَى غُرُوقَ شَجَرٍ وَاقْتَمًا

شَبَّهَ أَبَا مُسْلِمٍ بِالسَّيْلِ.

وَطَمٌ يَطْمُ وَيَطْمُ طَمًا وَطُمُومًا.

وَاقْتِصَامُهُ: ذَهَابُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ^(٤).

٢١- قَدْ كُنْتُ تَهْدِي الْمُهْتَدِينَ أَمَّا

* * *

(١) البيت في شرح ديوان زهير/١٤٣، وفي اللسان (ح ر ق) غير منسوب، ورواية صدره: "... يَحْرِقُ نَابَهُ" ينصب كلمة "نابَهُ".

(٢) في نسخة الضرب: "فَارَكَلَ".

(٣) طَمٌ: عَلَاً وَعَمَرَ.

(٤) أراد بالسَّيْلَ ظُهُورَ أَبِي مُسْلِمٍ بِمُرَاسَانٍ، يَقُولُ: إِذَا حَرَى السَّيْلُ قَلَعَ كُلَّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ أَبُو مُسْلِمٍ إِنْ قَوِيَ احْتِكَاكُكُمْ وَاقْتِحَاكُكُمْ اقْتِحَامًا. (حاشية هامش المخطوط ونقطة التماسخ).

وقال [في مديح المصطفى]:

- ١- ذَكَرْتَ أَذْكَارًا فَهَاجَتْ شَجْنَا
- ٢- مِنْ أَنْ عَرَفْتَ الْمُنْزِلَاتِ الْحُسْنَا
- ٣- بِالْكَمِيعِ لَمْ تَمْلِكْ لِعَيْنٍ غَرَبَا
- ٤- يُحْسِنُ شَامًا بَالِيسًا أَوْ كُتْبَا

الأَذْكَارُ: جَمْعُ ذِكْرٍ.

والشَّجْبُ: الْحُزْنُ، وَالشَّجْبُ: الْهَلَاكُ، وَشَجِبَ يَشْجُبُ شَجْبًا: إِذَا هَلَكَ، وَالشَّجْبُ: الْهَالِكُ. (٢٤٤ ب) قال عنترة:

فَمَنْ يَلِكُ فِي قَتْلِهِ يَمْتَرِي فَإِنْ أَبَا نَوْفَلٍ قَدْ شَجِبَ^(١)

وَالْحُسْنَى فِي أَلْوَانِهَا: حُمْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ مِنْ أَثَارِ الدَّمَنِ وَالرَّمَادِ وَمَا أَشْبَهَهُ، يُقَالُ: نَافَسَ حَسْبَاءُ، وَبَعِيرٌ أَحْسَبَ، مِنْ هَذَا.

وَالْكَمِيعُ: النَّاحِيَةُ مِنْ جَانِبِ الْوَادِي، وَالْجَمِيعُ: أَكْمَأَجٌ، وَالْكَمِيعُ فِي غَيْرِ هَذَا: الْمَوْضِعُ، وَالْكَمِيعُ وَالْكَمِيعُ جَمِيعًا: الضَّحِيعُ، وَالْمُكَامَعَةُ: الْمُضَاحَعَةُ.

وَالْغَرَبُ الْعَيْنُ: سَيْلَانٌ دُمُوعِهَا.

وَالشَّامُ: جَمْعُ شَامَةٍ، تَكُونُ سَوْدَاءَ وَحُمْرَاءَ، وَكُلُّ لَوْنٍ، وَالْمُكَامَعَةُ: التَّقْبِيلُ فِي جَوْفِ الْقَمِ، وَمِنْهُ التَّهْنِئَةُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ.^(٢)

(١) الأرجوزة رقم (٣) ص ١١ - ١٥ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(٢) البيت في ديوان عنترة ١٧، وأيضاً في أساس البلاغة (ش ج ب).

(٣) في اللسان (ك ع م): "وفي الحديث: أَمَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهْنِئَةُ عَنْ الْمُكَامَعَةِ وَالْمُكَامَعَةِ: التَّقْبِيلُ. هِيَ أَنْ يَلْقَى الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَيَضَعُ قَمَّةَ عَلَى قَمَةٍ كَالْتَقْبِيلِ".

٥- طَحَطَحَهَا شَذَبَ السَّيْنِ شَذْبًا

٦- والمُدْرِيَاتُ بالدَّوَارِي حَصَبًا

٧- بِهَا جُلَالًا وَذَقَامًا هَلْبًا^(١)

٨- وَكُنْ مِنْ نَحْوِ الصَّبَا مَهَبًا^(٢)

طَحَطَحَهَا، الطَّحَطَحَةُ: تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِهْلَاكًا.

الشَّدْبُ: التَّفْرِيقُ وَالْقَشْرُ، وَالْفِعْلُ: شَذَبَ تَشَذَبَ، وَالشَّدْبُ الْمَصْدَرُ.

والمُدْرِيَاتُ: الرِّمَاحُ، وَكَذَلِكَ الدَّوَارِي.

وَالْحَصَبُ: الرَّمْيُ بِالْحَصْبَاءِ.

جُلَالًا: أَرَادَ حُلَالَ الْحَصَى وَذَقَامَةً.

وَالْهَلْبُ: الْمُتَتَابِعُ، هَلَبَ يَهْلُبُ: إِذَا تَتَابَعَ^(٣).

٩- لَا يَحْتَجِبِينَ مِنْ وَرَاءِ حُجْبَا

١٠- وَاعْتَلَجَ السَّيْلُ بِهَا وَدَبَا

١١- وَقَدْ تَرَى غُرَّ النَّنَايَا غُرْبَا

١٢- بِهَا وَأَحْيَاءَ وَلَا بَسَا كُنْبَا

الغُرَّ النَّنَايَا: الْبَيْضُ الثُّغُورِ.

وَالْغُرْبَا: جَمْعُ غُرُوبٍ، وَهِيَ الْحُلُجُ مَعَ زَوْجِهَا الْعَفِيفَةُ عَنْ سِوَاهُ.

وَاللَّابُ: جَمَاعَةُ لَأَبَةٍ، وَهِيَ الْحَرَّةُ، شَبَّهَ الْإِبِلَ فِي كَثَرَتِهَا بِهَا.

(١) المشطوران (٦ ، ٧) باللسان والتاج (هـ ل ب).

(٢) في النُيُونِ المطبوع: "مَهَبًا" بضم الميم.

(٣) في المخطوط: "إذا تابع"، وما أبتناه من قوله "التتابع.." من اللسان والتاج في شرحه.

وَالْكَفْبُ: الْكَبِيرُ، وَكُتِبَ وَكُتِبَ.

١٣- وَالْجُرْدُ تُعْدُو شَطْبَةً^(١) وَشَطْبًا

١٤- وَعِزُّ الصَّادِئِ سَامِي الصَّطْبِ

١٥ / حَسْبُكَ مِنْ حَتَّى حَلَالٍ حَسْبَا

١٦- حَسْبُكَ أَتْنَانِي وَكَفْبِي كَعْبَا

(٢٤٥)

الْحَلَالُ: الْمُقِيمُونَ.

وَالْأَتْنَاءُ: بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاقِدُ، إِلَّا كَعْبَا^(٢) وَحَدَّهُ، سُمُوا أَتْنَاءَ لِأَنَّهُمْ قَبَائِلُ صِغَارٍ تَحَالَفُوا عَلَى أَحْبَابِهِمْ لِكَثْرَتِهِ، وَالْأَتْنَاءُ مِنْ هَوَازِنَ: بَنُو صَنْعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ إِلَّا غَابِرَ بْنَ صَنْعَصَعَةَ لِهَذَا السَّبَبِ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ لَهَا إِخْوَةٌ صِغَارٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْأَتْنَاءُ.

١٧- وَإِنْ جَمَعْنَا مِنْ تَمِيمٍ أَشْبَا

١٨- رَأَى حَصَانًا الْحَالِيُونَ الْحَلْبَا

١٩- كَاللَّيْلِ يَغْتَرُّ الْجِبَالُ الْقَهْبَا

٢٠- قَدْ أَصْبَحَ النَّاسُ عَلَيْنَا أَلْبَا^(٣)

الْأَصْبُ: الْخَلْطُ، وَالنَّاشِبُ: الشَّحْمُ مِنْ هَامَتَا وَهَامَتَا، وَقَالَ:

* مِمَّنْ نَاشِبٌ لَا دِينَ وَلَا حَسَبَ *

وَنَقُولُ: هَؤُلَاءِ جَمْعُ أَشْيَاءٍ، أَيْ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ الْأَشْيَاءُ فِي الْكَسْبِ مِمَّا يَخْلُطُهُ الْحَرَامُ، وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ.

(١) الشَّطْبَةُ: الطَّوِيلَةُ، الْحَسَنَةُ، الثَّارَةُ، الْفَضَّةُ.

(٢) النظر: جمهرة أنساب قريش لابن حزم/ ٢١٥ و ٢١٨. فقد ذكر ابن حزم أن ربيعة من بني الأبناء وساق

نسبه هكذا: "هو ربيعة بن المعجاج بن ربيعة بن لبيد بن صخر بن كعب بن عيمرة بن حَتَّى بن ربيعة بن

سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم".

(٣) اللسان والتاج (أ ل ب).

والْحَصَى: كَثْرَةُ الْعَدَدِ، تَشْبِيْهُهَا بِالْحِجَارَةِ لِكَثَرَتِهِ، وَقَالَ الْأَعْشَى:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَالْمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأَثَرِ^(١)

وَالْحَالِيُّونَ: مِنْ قَوْلِهِمْ - إِذَا حَاءَ الْقَوْمِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَاجْتَمَعُوا لِخَرْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ -: قَدْ أَهْلَبُوا وَيَقْتَرُونَ يَقْهَرُونَ وَيَغْلِبُونَ.

وَالْقَهْبُ: السُّودُ، وَاجْتَمَعُوا: أَقْبَبُوا.

وَالْإِلْبُ: اجْتِمَاعُهُمْ عَلَيْهِمْ، يُقَالُ: إَلْبُ فُلَانٍ وَضِلْعُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَتَأَلَّبَ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ، وَتَأَلَّفُوا، وَاعْتَصَوْصَبُوا، وَأَصْفَقُوا، وَاجْتَمَعُوا يَجْتَعُونَ.

٢١- فَالْتَّاسُ فِي جَنْبٍ وَكُنَّا جَنْبًا^(٢)

٢٢- إِنْ تَمِيمًا وَالْعِصَابُ الْغُلْبَا

٢٣- قَلَصَ بِالْأَعْدَاءِ فَاصْلَهُمَا

٢٤- تَرَاهُ فِي أَجْلَادِهِ خَدْبًا

يقول: إِنْ تَمِيمًا وَبَنِيهِ.

الْغُلْبَا: يُعْنَى غِلَظُ الرِّقَابِ.

قَلَصَ بِالْأَعْدَاءِ: شَمَّرَ بِهِمْ.

فَاصْلَهُمَا: صَلَبَ وَاشْتَدَّ.

وَأَجْلَادُهُ: بَنُوهُ.

خَدْبٌ: ضَرْحٌ. هَذَا مَثَلٌ.

٢٥ / صَحَّخَ الدَّفَارَى جَمْرِيًّا قَهْقَبًا^(٣) (٢٤٥ب)

(١) البيت في ديوان الأعشى/١٤٣، وأيضًا في اللسان (ح ص ٥)، وفيه: "وقال الأعشى يُفْعِلُ عَامِرًا عَلَى غَلَقَةٍ". وانظر حراثة الأدب (٢٥٠/٨).

(٢) اللسان والتاج (أ ل ب).

(٣) المشطور في التكملة والتاج (ق هـ ق ب).

٢٦- إِذَا تَقَبَّى مُخْدِرَاهُ أَقْبَى

٢٧- هَامًا وَهَامًا وَرِقَابًا رُقَى

٢٨- وَلَيْسَ مَنْ أَمْسَى عَلَيْنَا حَزِينًا

الدَّفْرَيَانِ: مَوْضِعُ الْأَخْدَعَيْنِ مِنَ الْقَفَا.

وَالْجَسْرُوبُ: الطُّوبُلُ.

وَقَهْقَبٌ: عَظِيمٌ.

وَالْتَقَبَى: الْعَضُّ.

وَمُخْدِرَاهُ: كَأْبَاهُ.

وَالْأَقْتَابُ: الْقَطْعُ.

وَالرُقْبُ: الْغِلَاطُ، وَرَقَبَةُ رَقَبَاءُ: غَلِيظَةٌ.

وَالْحَزِينُ: أَصْحَابُ الرَّجُلِ مَعَهُ عَلَى رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، وَالْجَمْعُ: الْأَحْزَابُ.

٢٩- مُعْتَصِمًا مِنْ غَيْظِ كَرْبِ كَرْبًا

٣٠- حَتَّى يَعْضَّ جَنْدَلًا وَخَشَبًا

٣١- بَلْ يَبْدُ صَحْرَاءَ ثَنَاصِي سَهَبًا

٣٢- إِذَا قَطِيفُ اللَّيْلِ أَلْقَى الْهَدَبَا

مُعْتَصِمًا: يَقُولُ: لَا يَعْصِمُ عَدُوَّنَا مِنَ الْغَيْظِ شَيْءٌ حَتَّى الْحَجَرِ.

وَالْمُثَاصَّةُ: الْمُوَاصَلَةُ.

وَالسَّهْبُ: الْبَلَدُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافِ، وَأَصْلُ الْمُثَاصَّةِ: أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلَانِ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ عَلَى

الشَّيْءِ.

٣٣- أَوْ لَعِبَ الْأَلُ^(١) عَلَيْهَا لَعِبَا

(١) الْأَلُ: السَّرَابُ.

٣٤- تَرَاهُ مَرَاتٍ وَمَرًّا ذَهَبًا

٣٥- جَرَدَ سَهْبًا وَتَغَشَّى سَهْبًا

٣٦- وَالْعَيْسُ يَتَعَيْنُ الْعَتِيقُ لَعْبًا

يريد أن السراب يظهر في الشؤر، ويذهب في الخفوض.

والتعب: هو الإيلاء رؤوسها في سترها، يتعين: يسرع.

٣٧- قَدْ صَمَمَهَا التَّخْزُ فَصَارَتْ قَصْبًا

٣٨- إِلَّا تَجَاةٌ أَوْ زَوْرًا صَقْبًا

٣٩- مَلْخُوبَةٌ تَنْجُو نَجَاءَ لَحْبًا

٤٠- سَيِّرًا يُدْكَى مَنْ^(١) هَوَانًا قُرْبًا

التخز: ركلهم إياها بالأرجل يَحْتَوْنَهَا.

والقصب: القضيبي.

والتجاة: الشاقة السريعة.

والزور: الشديد.

والصقب: الطويل.

وملخوبة: ذاهية اللحم، قد لحبها السفر، واللح في السير: السريع، واللح: التأثير في الأرض

بأخفافها.

(٢٤٦)

٤١- يَفْرَيْنَ بِالْخَرْقِ قَرِيًّا أَذْبًا

٤٢- بَوْعًا بِأَشْطَانِ الْفَلَا وَجَذْبًا

٤٣- إِذَا اعْتَسَفَنَ عَتِيًّا أَوْ نَقْبًا

٤٤- وَاتَّعَلَّتْ أَخْخَافُهُنَّ صُلْبًا

(١) في النُيُون المطبوع: "مين".

يَقْرَيْنَ: يَفْعَلْنَ، وَالْقَرَى: الْفِعْلُ.

وَالْحَرَقُ: الْمَقَارَةُ الْبَعِيدَةُ، اخْتَرَقَتْهُ الرِّيحُ فَهُوَ حَرَقٌ أَمْلَسُ.

وَالْأَذْبُ: الْعَجَبُ.

وَالْوُجُوعُ: انْتِسَاطُهَا فِي السَّيْرِ. وَالْعَجَبُ، وَالْأَذْبُ، وَالْفَقْلُ، وَالْبَطِيْطُ، وَالْمَدَى بِمَعْنَى، وَقَالَ أَيْمَنُ
ابن خُرَيْمٍ:

سَمَتَ لِلْعِرَاقَيْنِ فِي سَوْمِهَا فَلَاقَى الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطَا^(١)

وَالْقُرُوْ أَيْضًا: الْعَجَبُ.

وَالْاِغْتِسَافُ: الرُّكُوبُ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ.

وَالْعَتَبُ: مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ.

وَالثَّقْبُ: الثَّيْبَةُ.

وَالصُّلْبُ: الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَأَخْطَطَانِ الْقَلَا: قَوَائِمُهَا، شَبَّهَهَا بِالْجِبَالِ.

٤٥- كَصَلَبِ الْفِيلِ عَرَاضًا قَسْبًا

٤٦- أَصْهَبَ يَمْطُو مَرَسَاتِ صُهْبَا

٤٧- وَإِنْ قَرَى أَوْ مَنَكِبُ أَلْبَا

٤٨- إِذَا تَنَزَّيْ ثِيْبُهُ أَثْلًا بَا

يُقَالُ: صُلْبٌ وَصَلَبٌ^(٢)، وَجِلْدٌ وَجَلْدٌ^(٣).

(١) البيت في اللسان (ب ط ط) بدون نسبة، وفي التاج (ب ط ط) نسبة لأَيْمَنَ بن خُرَيْمٍ، برواية:

عَزَاةٌ فِي مَتْنٍ فَارِسِيٍّ لِمَالِحِي الْعِرَاقَانِ مِنْهَا الْبَطِيْطَا

وَصَحَّحَ ابْنُ بَرِّيٍّ - عَنِ الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمِلَةِ - رَوَايَتَهُ كَمَا هُنَا.

(٢) في اللسان (ص ل ب): "الصُّلْبُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ قَقَارٌ، وَالصُّلْبُ بِالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ".

(٣) الْجِلْدُ، وَالْجِلْدُ: الْمَسْتُكُ مِنَ الْحَيَوَانِ.

وَعَرَّاضٌ: غَرِيضٌ.

وَالْقَسْبُ: الطَّوِيلُ.

وَالْأَصْهَبُ: الطَّرِيفُ فِي لَوْنِهِ.

وَالْمَطْوُ: الْمَدُّ فِي السَّيْرِ، وَالْإِطَالَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ^(١):

مَطْوَتٌ [هم] ^(٢) حَتَّى تَكِلَ رِكَابُهُمْ ^(٣) وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَقْدَنُ بِأَرْسَانِ

وَالْمَرِسَاتُ: الشَّدَاذُ الْأَلْفَسِي.

وَالْقَرَا: الظَّهَرُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْمُنْكَبُ: الْمَرْتَفَعُ.

وَالْبُ: عَرَضٌ.

وَتَنْزِيهِ: تَرْقُصُهُ وَتَبَيُّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْآلِ.

وَاللَّابُ: اسْتِقَامٌ، ائْتَلَبُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: التَّصَبُّ، وَأَنْشَدَ:

تَظَلُّ عَلَى قَتَاتِكَ مُتَلَبِّيًا تَنْصُفُكَ الْبَرَاجِمُ وَالْحَمَارُ

٤٩- رَكَبْتُهُ أَوْ كُنْتُ عَنْهُ لُكْبًا

٥٠- وَالْخِمْسُ نَاجٍ مُسْتَحْتٌ الصَّحْبَا

٥١- إِذَا تَهَاوَى الْقَرَبُ اسْتَبَا

٥٢- وَإِنْ نَصَبْنَا سَيْرَهُنَّ نَصَبَا

التُّكْبُ: جَمْعُ التُّكْبِ وَتُكْبَاءُ، وَالتُّكْبُ: الْمَيْلُ، وَهُوَ اخْتِنَانُكَ الشَّيْءَ فَتَنْكَبُ عَنْهُ، وَتَقُولُ: لُكْبْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عَنْهُ وَأَعَذْتُ بِسِرَّةٍ.

(١) لُسِبَ فِي اللِّسَانِ (م ط و) لَانْتَرَى الْقَيْسَ، وَهُوَ فِي دِيوانِهِ ٩٣.

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ الذُّيُوانِ وَاللِّسَانِ، وَهِيَ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ.

(٣) فِي الذُّيُوانِ: "حَتَّى تَكِلَ مَطْوُهُمْ"، وَفِي اللِّسَانِ: "حَتَّى يَكِلَ غَرِيهُمُ".

(٢٤٦ب) والخميس: شَرِبَ الْإِبِلُ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ؛ لَأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ فِيهِ، وَهُوَ أَعْيَتْ الْأَوْرَادَ.

والتاجي: الشَّرِيعَ.

والصَّحْبُ^(١): جَمَاعَةُ الصَّاحِبِ، كَقَوْلِكَ: تَاجِرٌ وَتَجَرٌ، وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ، وَشَارِبٌ وَشَرِبٌ.

والتَّهَاوَى: الْمَضَى وَالدَّهَابُ.

وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ فِيهَا الْمَاءُ.

وَأَسْتَقَامَ: اسْتَقَامَ.

وَالنَّصَبُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ (محمد بن حبيب)^(٢)، وَأَصْلُ الْقَرَبِ: الطَّلَبُ، وَنَصَبْنَا: حَدَدْنَا [السَّيْر]^(٣).

٥٣- نَاوَشَنَ مِنْ آجِنٍ مَاءَ شَرَبَا

٥٤- حَانَرَ غَيْلٍ أَوْ يَرْدَنَ جَبَا

٥٥- قَدْ قَدَحْتَ مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبَا

٥٦- قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبَا^(٤)

نَاوَشَنَ: تَنَاوَلَنَ.

وَالْآجِنُ: الْمَاءُ الْمُنْفَعِرُ، وَالْفِعْلُ آجَنٌ يَأْجِنُ آجُونًا، وَأَجِنٌ يَأْجِنُ آجِنًا، وَهُوَ مَاءٌ آجِنٌ آجُونٌ.

وَالشَّرْبُ: التَّصَبُّبُ، وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ، وَالشَّرْبُ: وَقْتُ الشَّرْبِ، وَالشَّرْبُ لَفْعٌ فِي الشَّرْبِ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ، قَالَ اللَّهُ خَلَّ وَعَزَّ: «فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ» وَ«شَرْبَ الْهِيمِ»^(٥)، يُقْرَأُ كِلَاهُمَا،

(١) في المخطوط: «وَالصَّاحِبُ»، وَالْمَبْنِيُّ هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي أَثْنَاءِ الشَّرْحِ بِحَذْفِ النَّاسِخِ.

(٣) تَكْمَلَةُ مِنَ التَّاجِ (ن ص ب) لِإِبْضَاحِ الْمَعْنَى، وَأَنشَدَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

كَانَ رَاكِبَهَا يَهْوَى بِمُتَخَرِّقٍ مِنْ الْجُوبِ إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا (المراجع)

(٤) الْمَشْطُورَانِ (٥٥، ٥٦) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (س ل ب، ق ر)، وَرَوَايَةُ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ: «قَدْ قَدَحْتَ..» بِدُونِ تَضْعِيفٍ.

(٥) الرَّاقِعَةُ، الْآيَةُ ٥٥ وَقَرَأَ ابْنُ كَلْبٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ، وَالْكَسَائِيُّ، وَخُلْفٌ، وَبَعْقُوبُ: (شَرِبَ) يَفْتَحُ الشَّيْنُ، وَقَرَأَ جَاهِدٌ، وَأَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِيدِيُّ: (شَرِبَ) يَكْسِرُ الشَّيْنُ. (المراجع)

وَكَذَلِكَ السَّقْيُ وَالسَّقْيُ، وَالطَّحْنُ وَالطَّحْنُ، فَالسَّقْيُ: الْمَاءُ، وَالسَّقْيُ: الْمَصْدَرُ، وَالطَّحْنُ: الدَّقِيقُ، وَالطَّحْنُ: الْمَصْنَدُ.

وَالْحَائِزُ - وَالْجَمْعُ: حَوَازٍ وَحَوَازٍ -: حَوْضٌ يُقَصَّبُ إِلَيْهِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْأَمْطَارِ، سَمِيَ حَائِزًا لِتَحْيِيزِ الْمَاءِ فِيهِ وَمَقَامِهِ بِهِ لَا يَبْرَحُ.

وَالغَيْلُ: الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: «الغَيْلُ»: الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ عُيُونٌ تَعِينُ، أَيْ تُسِيلُ، وَفِيهِ طَرَفَاءُ.

وَالْجَبَابُ: الْبَرُّ غَيْرُ التَّعِيدَةِ، وَالْجَمْعُ: الْجَبَابُ، وَالْأَجْبَابُ، وَالْجَبِيَّةُ.

وَقَدْخَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ، يُقَالُ: قَدْخَتَ، وَخَجَلَتْ، وَخَجَلَتْ تَعْنِي وَاحِدًا، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَدْخَتْ عَيْنُ الرَّحُلِيِّ: مِثْلُ حَوْصَتَ.

وَالسَّلْبُ: السَّيْرُ الْمَاضِي، وَفَرَسٌ سَلِبُ الْقَوَائِمِ: خَفِيفٌ لِقَلْبِهَا، وَرَجُلٌ سَلِبُ الْيَدَيْنِ بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ، وَتَوَزَّ سَلِبُ الْفَرَسِ بِالطَّعْنِ.

وَالْوَقْبُ: الثَّقَرَةُ فِي الصَّفَا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وَقَارُورَةُ الْعَيْنِ: خَدَقَتِهَا، يَقُولُ: قَدْ غَارَتْ عَيُونُهَا، يُقَالُ: ثَقَرَةٌ، وَهَزَمَةٌ تَعْنِي.

٥٧- كَالْقَلَّتْ آلُ الْمَاءِ مِنْهُ تَضْبَا

٥٨- إِذَا أَقَمْنَا عَجِرَاتِ شَوْبَا

٥٩- رَاحَتْ إِذَا الظَّلُّ الضَّيْلُ شَبَا

٦٠- نَحْوَلُكَ لَمْ تَهْجَعْ بِعَيْنِ شُصْبَا

الْقَلَّتْ: مِثْلُ الْوَقْبِ، ثَقَرَةٌ فِي الصَّفَا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ.

وَأَلْ: تَقْصُ.

وَالْتَضْبَا: الدَّخَابُ.

وَالْعَجِرَاتُ: الْعِلَاطُ.

وَالشُّوْبُ: الصُّوَامِرُ.

وَالضَّيْلُ: الْخَفِيُّ الشَّخْصِ، يُرِيدُ رَاحَتَ حِينَ يَمْتَدُّ الظَّلَالُ، فَسَارَتْ اللَّيْلُ أَجْمَعُ.

وَالشُّصْبُ: الْجِنَاعُ، وَاحِدُهَا: شُصْبَةٌ، وَشُصِبَتْ شُصْبًا.

وَأَقَمْنَاهَا: أَيْ أَقَمْنَاهَا بِالْأَرْمَةِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَجَرْتُهُ بِالرِّمَامِ: إِذَا جَدَّتُهُ^(١).

٦١- جَارَتْ إِلَى الْغَوْرِ^(٢) الشُّجُومَ سَحْبًا

٦٢- خُوصًا لِمَا مِ اللَّيْلِ مَا اسْلَحْنَا

٦٣- وَضَحَّكَتْ مَنَى أُتَيْلَى عَجَبًا

٦٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَاءَا

جَارَتْ: مِنَ الْمَحَارَاةِ، كَأَلْهَا تَسَابِقُ الشُّجُومِ.

وَاسْلَحَابُ اللَّيْلِ: امْتِدَادُهُ.

وَالجَّابُ: الْغَلِيظُ، أَيْ: سَارَتْ إِلَى غَوْرِ الشُّجُومِ.

٦٥- رَأَتْ مِنَ الشُّبِّ حَمَاطًا شَهَبًا

٦٦- تَمَرَّكَ بِيضًا أَوْ تَمَسَّ^(٣) الْخَضْبَا

٦٧- وَاعْتَبَطَتْ عَرْسِي كَلَامًا ذَرَمًا

٦٨- قَدْخَا بِنِرَانٍ تَذَكَّى الْعُطْبَا

الْحَمَاطُ: يَبْسُ الْأَقَانِي، يُقَالُ: أَقَانِيَّةٌ، وَأَقَانٌ، وَأَقَانَةٌ، وَأَقَانٌ: وَهِيَ شَحِيرَةٌ صَغِيرَةٌ تَشْبِيهِ الْقَطَاةِ، لَهَا

شَوْكٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرٌ، فَإِذَا يَبَسَتْ فَهِيَ حَمَاطَةٌ تَعْلُقُ بِالنُّوْبِ.

وَاعْتَبَطَتْ: جَاءَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا غَضَبٍ، كَالثَّاقَةِ تَنْخَرُ عَيْطًا عَنْ غَيْرِ كَسَرٍ وَلَا مَرَضٍ.

(١) هذا المعنى لم يرد في مادة (ع ج ر) في المعجمات.

(٢) غَوْرُ الشُّجُومِ: غُرُوبُهَا.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "تَمَسَّ" بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

وَالذَّرْبُ: الدَّاعِيَةُ.

وَالْعُطْبُ: الْقُطُنُ، (محمد بن حبيب) ^(١) يُرِيدُ كَلَامًا يُحْرِقُ، كَمَا تُلْزَهُبُ النَّارُ فِي الْقُطُنِ.

٦٩- لَوْ كُنْتُ مَوْهُوْنَا صَدَعَنْ الْقَلْبَا

٧٠- فَقُلْتُ وَالْأَضْلَاعُ تَطْوِي الصَّبَا

٧١- أَطُولُ ^(٢) أَيَّامِي فَضَحْنُ الْحُبَا

٧٢- أَخْلَقَ جَفْنِي وَالْحَسَامَ الْعَضْبَا ^(٣)

٧٣- دَهْرٌ وَأَقْدَارُ عَصِينِ عَصْبَا /

٧٤- وَالْدَّهْرُ يُبْدِي بَعْدَ عَطْبٍ عَطْبَا

(ب٢٤٧)

الصَّبُّ: الْحَفْدُ.

وَعَصِينُ: شَدَدَنْ، كَمَا تُعْصَبُ السَّلَمَةُ، تُحْبَطُ بِالْعَصِي حَتَّى يَسْقُطَ وَرَقُهَا.

٧٥- لِأَهْلِهِ سَلَامَةٌ أَوْ نَكْبَا

٧٦- لَمَّا رَأَيْتَنِي يَرْفِيًا ^(٤) نَدْبَا

٧٧- قُلْتُ أَفِيْقِي لَمْ تَرَى لِي عَتْبَا

٧٨- فِيمَ تَجْتَنِّ عَلَى الدَّلْبَا

أَوْ نَكْبَا: تَقُولُ: لَكِنَّهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ، وَأَصَابَةُ نَكَبٍ مِنَ الدَّهْرِ، وَلِكُوبٌ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّةٌ وَلَكَبَاتٌ كَثِيرَةٌ.

وَالْيَرْفِي ^(٥): التَّشَبُّهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْمَرْفِي: الَّذِي قَدْ تَفَرَّغَ سَكَنُ.

(١) هكنا ورد في أثناء الشرح وتخط الناسخ.

(٢) في الديوان المطبوع: "أطول" بفتح اللام.

(٣) العَضْبُ: القاطع.

(٤) في المخطوط: "يرفينا"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٥) في المخطوط: "واليرفين".

والتَّدْبُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ فِي الْحَاجَةِ، وَالْفَرَسُ التَّدْبُ: الْمَاضِي فِي تَقْيِضِ الْبِلَادَةِ، تَدْبُ تَدْبَةً.
عَثَبًا: أَيْ شَيْئًا مُعَاتِبِينَ عَلَيْهِ.

٧٩- لَا تَجْمَعِي لِمِيمَةٍ وَصَحْبًا

٨٠- وَكُنْتُ بِاللُّغَبِ أَذَاوِي اللَّغْيَا

٨١- مِنْكَ وَأَشْتَقُّ اشْتِقَاقًا شَغْيَا

٨٢- أَلْكَرُ أَقْوَالًا وَأَبْقَى عَلَيَا

يُقَالُ: صَحْبٌ وَصَحْبٌ، صَحِبَ يَصْحَبُ صَحْبًا، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: رَجُلٌ صَحْبَانٌ: أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ
وَالصَّحْبِ، وَقَوْمٌ صَحْبَانٌ، وَمَكَانٌ صَحْبَانٌ^(١): أَيْ كَثِيرُ الصَّحْبِ.

وَاللُّغَبُ: الْكَلَامُ الرَّدِيُّ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لَعِنْتُ عَلَى الْقَوْمِ الْقَلْبَ لَعْنًا: أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ، وَرَجُلٌ
لَعِبَ بَيْنَ اللَّغَايَةِ وَاللُّغْوَةِ: إِذَا كَانَ ضَعِيفًا.

وَأَشْتَقُّ: يَقُولُ: أَشْتَقُّ فِي الْكَلَامِ وَأَبْقَى مِنْ كَلَامِي أَثَرًا يَمُنُّ أُرِيدُ عَثَبُهُ.
وَالْعَلْبُ: الْأَثَرُ الْبَينُ.

٨٣- وَقَدْ تَعَرَّفَنَ الْعِرَاقَ الْجَدْبَا

٨٤- وَمَارَسَ النَّاسُ السَّيِّئَ الْخُدْبَا

٨٥- وَاسْتَسَلَّمُ الْمُؤْتَلِسُونَ السَّرْبَا

الْوَالِدُ: أَبْوَالُ الْقَتْمِ وَأَبْعَارُهَا، يُرِيدُ: ذَهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ وَاسْتَسَلَّمُوا لِلدَّهْرِ، أَيْ كَانَتْ أَعْيَانُهُمْ تَزُولُ
أَفْيَيْتُهُمْ.

/ ٨٦- وَالْمَخْلُ يَبْرَى وَرَقًا وَنَجْبَا

٨٧- قَالَتْ أَلَا تَبْغِي بَيْنَكَ الْكَسْبَا

٨٨- شَامِيَا أَوْ مَشْرِقَا أَوْ غَرْبَا

(٢٤٨)

(١) الذي في القاموس وغيره: صَحْبَانٌ - يفتح الصاد - للمفرد، وَصَحْبَانٌ - بضمها - للجمع.

٨٩- فَقَدْ آتَىٰ حَيْثُكَ أَنْ تَأْتِيَا

التَّجْبِي: لِحَاء الشَّجَرِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: «التَّجْبُ بِالْجَزْمِ»^(١) مُصَدَّرُ حَبِ الشَّجَرِ. وَأَتَى: حَانَ.

وَقَاتَبُ: تَشْتَاقُ هَاهُنَا، وَيَكُونُ أَيْضًا التَّهَيُّؤُ وَالْقَصْدُ، وَتَأْتِبُ لِلشَّيْءِ: تُرِيدُهُ وَتَهَيُّ لَهُ، وَالشَّدُ:

* يَا إِبِلَ السَّعْدِيِّ! لَا تَأْتِي *^(٢)

* لَتَجْلِي الْقَاعَةَ بَعْدَ الْكَبِ *^(٣)

* فَوَدَّعَى الْحَيَرَ وَذَاعَ حَبَّ *

٩٠- إِلَى الْمُصَفَّى إِنْ شَكَوْتَ اللَّزْبَا

٩١- غَضَّ بِأَتِيَابٍ فَأَبْقَى جُلْبَا

٩٢- مِنْ ثَقَلِ الدَّيْنِ وَشَدَّ الْقَتْبَا

٩٣- إِنْ الْمُصَفَّى رَهَبَهُ وَرُغِبَا

اللَّزْبُ: الشَّدَّةُ وَالْقَحْطُ وَالطَّقُ، وَهِيَ اللَّزْبَةُ وَاللَّزْبَاتُ.

وَالْجُلْبُ: الْأَثَرُ يَبْقَى عَلَى رَأْسِ الْقَرَحِ عِنْدَ الْبُرْءِ.

وَالْقَتْبُ: قُتِبَ صَغِيرٌ يَكُونُ لِلْبَعِيرِ السَّائِي^(٤)، وَقَالَ لَبِيدٌ:

... وَأَلْقَى قَتْبَهَا الْمَخْرُومَ^(٥)

(١) يعنى بالجزم سكون الجيم، والذي فى التاج (ن ح ب): «التَّجْبُ - بالنسكين -: مصدر نجبت الشجرة أنجبها والنجبها: إذا أخذت قشرة ساقها».

(٢) اللسان (ك ب ب).

(٣) اللسان (ك ب ب)، وروايته: «لَتَجْلِي الْقَاعَةَ بَعْدَ الْكَبِ»، والكَبُ: طَرِبْتُ مِنَ الْحَمَضِ، وقيل: شَجَرٌ.

(٤) السَّائِي: الذى يُسْتَقْفَى عليه الماء بالسائية.

(٥) هذا بعض عجز البيت وهو فى اللسان (ق ت ب) وشرح ديوان أبيد/١٢٢٦ وتمامه فيهما:

حَتَّى تَحْيَرْتَ الدُّبَارَ كَأَنَّهَا زَلَفَ، وَأَلْقَى قَتْبَهَا الْمَخْرُومَ

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: قُتِبَ وَقَتِبَ، وَاقْتَنَتُ الْبَعِيرَ: شَدَّدْتُ عَلَيْهِ الْقَتَبَ.
وَالرَّهْبُ: حَزْمٌ، لَغَةٌ فِي الرَّهْبِ. وَالرَّهْبَاءُ: اسْمٌ مِنَ الرَّهْبِ، تَقُولُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّهْبَاءُ إِلَيْهِ،
وَالنَّعْمَاءُ مِنْهُ.
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: الرَّغْبُ وَالرَّغَبُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَقُولُ: رَغِبَ فُلَانٌ فِي الشَّيْءِ رَغْبَةً
وَرَغْبَى، عَلَى قِيَاسِ شَكْوَى، وَرَغْبَى بَضْمٌ أَوَّلُهُ، فَيَقْصُرُ وَيُفْتَحُ وَيُمَدُّ، فَيُقَالُ: اللَّهُمَّ إِنِّيكَ الرَّغْبَاءُ،
وَلَذَلِكَ النَّعْمَاءُ.

٩٤- يُعْطَى وَيَكْفَى الرَّاهِبِينَ الرَّهْبَا

٩٥- حَقًّا مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجِبَا

٩٦- خَصَائِمَةٌ مِنْهُ تُمَدُّ الْخَصِيَا

٩٧- كَالغَيْثِ يَشْرُوزِي لَدَى وَعْشَبَا

الرَّاهِبِينَ: يَعْنِي الْخَائِفِينَ، تَقُولُ: رَهَبْتُ الشَّيْءَ رَهْبًا، وَرَهْبًا، وَرَهْبَةً: أَيْ خَفْتُ، وَأَرْهَبْتُ فُلَانًا.
وَالْوَجِبُ: الْوَاجِبُ وَالْمَعْرُوفُ، وَحَبَّ الشَّيْءِ، وَهُوَ يَحِبُّ وَحُبًّا، وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ، وَوَجَبَهُ، وَوَجَبَتْ
الشَّمْسُ وَجَبًا: إِذَا غَابَتْ، وَسَمِعْتُ لَهَا وَجَبَةً: أَيْ وَقْعَةً.
/ وَخَصَائِمَةٌ^(١): مُصَدَّرٌ خَصِيب.

(٢٤٨ ب)

وَيَشْرُوزِي: يَتَحَرَّكُ وَيَهْتَشُّ، شَرَى يَشْرَى شَرِيًّا: إِذَا تَحَرَّكَ^(٢).

٩٨- يَسْتَقِي وَلَيْسَا وَرَبِيعَا سَكْنَا

٩٩- وَأَلَّتْ أَحْبَجِي النَّاسَ أَنْ يَذْبَا

١٠٠- عَنْ عَرْضِهِ مَلَامَةٌ وَسَبَا

١٠١- أُنْبَلِجُ وَهَابٌ يُعَادِي الْحَبَا^(٣)

(١) لم يرد المصدر لهذه الصيغة في المعاجم. (المراجع)

(٢) الذي في القاموس والتاج وغيرهما: "اشْرُوزِي: اضطرب"، وقوله: "شَرَى يَشْرَى شَرِيًّا: إِذَا تَحَرَّكَ" لم أحده

في المعاجم. (المراجع)

(٣) الحَبُّ: الْحَنَافِئُ.

الْوَلِيُّ: الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الْوَسْطِيِّ^(١)، تَقُولُ: وَبِتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَوْتِيَّةٌ: قَدْ وَلَّاهَا الْمَطَرُ وَالْغَيْثُ وَلَّيَا.

وَالرَّبِيعُ: الْمَطَرُ، تَقُولُ: رَبَعْنَا: أَصَابَنَا مَطَرُ الرَّبِيعِ، وَخَرَفْنَا: أَصَابَنَا مَطَرُ الْخَرِيفِ. وَأَخْجَى: أَخْلَقَ وَأَخْرَجَ وَأَقْنَعَ وَأَعْسَى يَمَعَى. وَالْأَبْلَجُ: الطَّلِيقُ الْوَجْهِ بِالْمَعْرُوفِ.

١٠٢- فَتَى إِذَا أَلْعَمَ نَعْمَى رَبًّا

١٠٣- إِذَا الصَّبِيعُ الْمُسْتَقْبُ^(٢) غَبَا

١٠٤- أَهَيْتَ بِالْأَكْرَمِ إِلَّا طَبَا

١٠٥- قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبَا

الْمُسْتَقْبُ: الْمُنْتَظَرُ.

بِالْأَكْرَمِ: يَقُولُ: أَهَيْتَ بِالصَّبِيعِ الْأَكْرَمِ إِلَّا طَبَا، أَيْ رَفَعَا، يُقَالُ: أَنَا طَبَّ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَيْ عَالِمٌ بِهِ، وَقَالَ عَنَزَّةُ:

إِنْ تُعْدِي دُونِي الْقَتَاعَ فَإِنِّي طَبَّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ فَطَبَّ لِقَتَيْتِكَ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامِ: إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ وَطَبٍّ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وَنَحَبَ: نَذَرَ عَلَيْكَ الْمَجْدُ لَتَفْعَلَنَّ الْكَرَمَ، وَالنَّحْبُ: النَّذَرُ.

١٠٦- تَقْضِيهِ مَا كَانَ السُّوْنُ ذَاهَا

١٠٧- الصَّخْمُ حِلْمًا وَالْبَعِيدُ إِرْمَا

(١) الْوَسْطِيُّ: مَطَرُ أَوَّلِ الرَّبِيعِ، لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالثَّلَاثِ، فَيَصِيرُ فِيهَا أَمْرًا فِي أَوَّلِ السَّنَةِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْمُسْتَقْبُ" بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي النَّسَائِنِ (ط ب ب)، وَفِي شَرْحِ دِيَوَانِ عَنَزَّةَ/١٤٨.

١٠٨- فِي كُلِّ شَعْبٍ قَدْ لَفَحَتْ شَعْبًا

١٠٩- إِذَا مَضَى نَهَبٌ أَعْدَتْ لَهَا

الإرب: العقل، يُقال: أرب يَأْرِب، وأْرِب يَأْرِب إِرْبَةً، وأَرَابَهُ، والرَّحْلُ أَرِبٌ. والشَّعْبُ: الحَيُّ العَظِيمُ الذي تَشْتَعِبُ مِنْهُ القَبَائِلُ.

والنَّفْعُ: العَطَاءُ، يُقال: نَفَحَهُ بِالْمَالِ نَفْحًا، وَلَا يُقال لَهُ نَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ، وَاللهُ هُوَ النَّفْعُ بِالْخَيْرَاتِ، الْمُتَعَمِّعُ عَلَى عِبَادِهِ.

(١٢٤٩)

وَقَوْلُهُ: شَعْبًا، أَيْ شَعْبَتَهُ بَيْنَهُمْ، أَيْ فَرَّقَهُ، نَقُولُ: شَعَبْتُ بَيْنَهُمْ، أَيْ فَرَّقْتُ بَيْنَهُمْ، وَقَدْ أُنَامَ شَعْبٌ بَنَى فُلَانٌ، إِذَا كَانُوا مُتَفَرِّقِينَ فَاجْتَمَعُوا.

١١٠- نُنَزِّلُ رَكْبًا وَنُؤَدِّي رَكْبًا

١١١- فَالضَّيْفُ يُقْرَى وَالْمُؤَدَّى يُحْبَا

١١٢- الْهِنَاءُ عَيْنًا وَالْجَزِيلُ وَهْبًا

١١٣- إِذَا جَرَى سَيْلُكَ فَادْلَعْبَا

يُحْبَى: مِنَ الْحَبَاءِ، وَهُوَ الْعَطَاءُ بِلاَ مَنْ وَلَا حِزَاءَ، نَقُولُ: حَبَوْتُهُ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ الْحَبَاءَ، وَمِنْهُ اشْتَقَّتِ الْمَحَابَاةُ، وَقَالَ:

أَصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فَارَقْتُ ذَا قَعَةٍ وَاشْكُرْ حَبَاءَ الَّذِي بِالْمَلِكِ حَابًا كَا^(١)

وَيُقال: رَحُلٌ هِنْءٌ، إِذَا كَانَ يَهْتَأُ النَّاسُ، أَيْ: يُعْطِيهِمْ، مِثْلُ صَنِيعٍ، وَالْهِنَاءُ: الْعَطِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقال: هِنَاتُهُ، وَاهْتِنَاتُهُ، إِذَا أَعْطَيْتُهُ، وَالْهِنَاءُ: كُلُّ أَمْرٍ أَمَّاكَ بِلاَ مَشَقَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ مَكْرُوهٍ، وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ هَتَوُ يَهْتُوُ هِتَاءً، وَلَقَعَهُ أُخْرَى: هَتَى يَهْتَى وَيَهْتُو.

وَالْمَذْلَعِبُ: الشَّدِيدُ السَّرْعَةِ، وَمَنْ رَوَى: الْمُرْتَلِبُ، بِالرَّاءِ، فَهُوَ السَّيْلُ الْكَثِيرُ قَمَشُهُ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) البيت في اللسان (ح ب ا) غير منسوب، وفي المعجم الكبير (ح ب و) منسوب إلى عبد الله السلولي يعزى يزيد بن معاوية، وروايته: "... ذَا مِقَّةً".

وَالْوَهْبُ: مَصْدَرُ وَهَبَ هَيْةً وَوَهَبًا، وَاللَّهُ تَعَالَى الْوَاهِبُ الْوَهَّابُ، وَالْمَوْهَبُ: الْوَلَدُ، وَيَحْوُرُ أَنْ يَكُونَ مَا يُوَهَّبُ لَهُ.

١١٤- وَأَفْرَعَتْ مِنْهُ السَّوَاقِي ثَغْبَا

١١٥- شَقَّ الْقَرَاتِ الْأَرْضَ حِينَ انْصَبَا

١١٦- إِذَا تَدَاعَى سَيْلُهُ الْإِلَاقَا

١١٧- فَمَنْ أَكْسَى مُغْتَرِفَا أَوْ عَبَا

الثَّغْبُ: كَالْقَدِيرِ، فِيهِ مَاءٌ صَافٍ مُسْتَقْفَعٌ فِي صَخْرَةٍ أَوْ حَلْجَةٍ^(١)، قَلِيلٌ، وَالْجَمِيعُ: الثَّغْبَانُ^(٢)، وَهُوَ الثَّغْبُ وَالثَّغْبُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: "مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا ثَغْبٌ كَدْرٌ"^(٣). وَالْإِلَاقُ: امْتَدَّ وَمَضَى، وَيُرْوَى: اِجْلَبَّ، وَهُوَ مِثْلُ الْإِلَاقِ.

١١٨- صَادَفَ مِنْهُ صَافِيَا وَعَذْبَا

١١٩- وَأَنْتَ يَا بْنَ الْمُتَقِينَ الْقَصِيَا

/ ١٢٠- تَحْمِي حِمَاكَ الْقَاشِيَيْنِ الْقَشِيَا

١٢١- بَدَّءَا إِذَا جَارَيْتَهُمْ وَعَقْبَا

الْقَصْبُ: الْعَيْبُ وَالشُّنْمُ، فَلَا تَقْصِبُ وَتَقْصِبُ فَلَا تَأْ: إِذَا مَرَّقَهُ وَذَكَرَهُ بِالْفَيْحِ. وَالْقَاشِيُونَ: الَّذِينَ يَجْبُونَ بِالْقَدَرِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ الْعَدْرَةَ: الْقَشْبَ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَرْتُهُ فَقَدْ قَشَيْتُهُ، وَقَالَ:

قَشَيْتَنَا بِفَعَالٍ لَسْتُ تَارِكُهُ كَمَا يُقَشِّبُ مَاءَ الْجُمَّةِ الْغَرَبُ^(٤)

(١) الْحَلْجَةُ: مَا اسْتَقْفَلَتْ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِي.

(٢) فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ.

(٣) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢١٣/١، وَالْفَائِقُ ١٦٧/١ وَفِيهِمَا: "أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ: مَا شَبَّهَتْ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِثَغْبٍ ذَهَبٍ صَفْوَةٍ وَيَقِي كَدْرَهُ".

(٤) فِي الْمَحْظُوطِ: "قَشَيْتَنَا.."، وَالْمَبْتُبِ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالتَّاجِ (فِي ش ب).

وَالْبَدَأُ: الْإِبْتِدَاءُ، تَقُولُ: فَعَلْتُ ذَلِكَ بَدَأًا وَعَوْدًا، وَفِي بَدَائِهِ وَعَوْدَتِهِ.
وَالْعَقَبُ: خَرَى بَعْدَ خَرَى، وَالْحَيْلُ تَعَقَّبَ فِي خَضَرِهَا: إِذَا لَمْ تَرُدَّ إِلَّا حُودَةً، يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ:
إِنَّهُ لَذُو عَقْوٍ وَذُو عَقَبٍ، فَعَقُوهُ: أَوَّلُ عَذْوِهِ، وَعَقْبُهُ: أَنْ يَتَقَبَّ بِخُضْرٍ هُوَ أَشَدُّ مِنَ الْأَوَّلِ، وَقَالَ:
لَا جَرَى عِنْدَكَ فِي عَقَبٍ وَلَا خَضِرٍ إِلَّا تَهَاوِيلُ تَخْلِيطٍ وَتَلْوِينٍ
أَخَذَ هَذَا كَلْمَهُ مِنَ الْمَعَايَةِ.

١٢٢- حَتَّى يَمُوتَ التَّاقِلُونَ السَّبَا

١٢٣- فَذَلِكَ مَنْ ضَنَّ وَمَنْ أَكْبَا

١٢٤- وَتَرَأَبُ الصَّدْعُ الْمَخُوفُ رَأَبَا

١٢٥- وَحِينَ عَدَا الثَّادِبُونَ الثَّدْبَا

الرَّأَبُ: الشَّعْبُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ رُؤْيَةً، وَالرُّؤْيَةُ: الْقِطْعَةُ يُشْتَعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ لَيْسَتْ مِنْهُ، وَالرُّؤْيَةُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ: الصَّدْرُ مِنَ اللَّيْلِ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ اللَّيْلِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ أَيْضًا: الْحَمِيرَةُ الَّتِي يُحْمَضُ بِهَا اللَّسَنُ،
وَالرُّؤْيَةُ: الْكَسْلُ، وَرَجُلٌ رَوَاتَانُ: بِهِ رُؤْيَةٌ شَدِيدَةٌ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ الْفَحْلِ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ مَالِهِ، يَقُولُ
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: هَبْ لِي رُؤْيَةً فَحَلِّكْ: إِذَا اسْتَطْرَقَهُ، وَالرُّؤْيَةُ: رُؤْيَةُ الرَّجُلِ عَلَى عِيَالِهِ: إِذَا خَرَجَ
فِي مَتَفَعَتِهِمْ.

١٢٦- لَمْ يَجِدُوا فِي الْأَكْرَمِينَ ضَرْبَا

١٢٧- ضَرْبِكَ إِلَّا حَاتِمًا أَوْ كَعْبَا

١٢٨ / يَرَى الْعَذَى ذُوْلَكَ طَوْدًا صَعْبَا

(١٢٥٠)

١٢٩- قَاتَ الْمَرَامِينَ وَقَاتَ الْوُقْبَا

الضَّرْبُ: الْجَنْسُ وَالصَّنْفُ، وَالضَّرْبُ: الْمَثَلُ، وَهَذَا ضَرْبُ ذَلِكَ: أَيْ مِثْلُهُ، وَرَجُلٌ ضَرْبٌ: قَلِيلُ
النَّحْمِ، لَيْسَ بِجَسِيمٍ، وَالضَّرْبُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

أَوْ كَعْبًا: يُرِيدُ كَعْبَ بْنِ مَامَةَ^(١).

وَالطَّوْدُ: الْجَبَلُ.

وَالوُثْبُ: يُرِيدُ الوُثْبَ فَخَفَّفَ، وَالوَاحِدُ: وَثْبٌ، وَقَوْمٌ وَثْبٌ.

حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَشْرَجِ الطَّائِي^(٢).

١٣٠- إِذَا أَحْ زَارَكَ يَدْعُو الرَّبَّ

١٣١- يَسْأَلُ مَالًا وَيَخَافُ ذَنْبًا

١٣٢- لَأَقَى الَّذِي يَبْغِيكَ مَا أَحَبَّ

١٣٣- فَذَلِكَ وَحْمٌ^(٣) لَا يُبَالِي السَّبَا

١٣٤- الْحَزْنَ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا^(٤)

* * *

(١) كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإبادي (جاهلي) يضرب به المثل في الجود، يقال: "أحودٌ من كعب بن مامة".

(٢) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائِي القحطاني (٤٤٦ق. هـ - ٥٧٨م): فارس، شاعر، حوادي، جاهلي، يضرب المثل بجوده، كان من أهل نجد، وزار الشام، ومات في عوارض (جبل في بلاد طبرستان). أخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ، له ديوان شعر مطبوع.

(٣) الوَحْمُ: التَّجِيلُ مِنَ الرَّحَالِ.

(٤) المشطوران (١٣٣، ١٣٤) بخزانة الأدب ٢٢٧/٨، ورواية المشطور الأول: "فذلك..." بالنال.

وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: (١)

١- قُلْتُ وَأَقُولُ إِلَى يَسُونَ الْكُشَحَا

٢- لَهَا إِذَا حَاوَلْتُ نَحْوًا مُنْتَحَا (٢)

٣- تَطْرُدُ مِنْهَا سَائِرَاتُ جُنْحَا

٤- مَعْرُوفَةٌ مِنَ الْقَوَافِي وَصَحَا

الْكُشَحُ: جَمْعُ كَاشِحٍ، وَهُوَ الْعَدُوُّ الْبَاطِنُ الْعَدَاوَةِ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: الْمَكَاشِحَةُ، تَقُولُ: كَاشَحَنِي بِالْعَدَاوَةِ.

لَهَا: لِلْأَقْوَالِ.

وَالنَّحْوُ: الْمَذْهَبُ.

تَطْرُدُ، وَيُرْوَى: "أَطْرُدُ مِنْهُ" وَهُوَ أَحْوَدُ، وَقَوْلُهُ: تَطْرُدُ يُخَاطَبُ نَفْسَهُ.

وَالجُنْحُ: الْمَائِلُ عَلَى قَوَائِمِهِ فِي الرَّكْعِ، وَهُوَ هَاهُنَا الدَّائِي.

وَالْوُضُوحُ: جَمْعٌ وَاضِحٌ، يُرِيدُ الْبَيِّنَ الْمَشْهُورَ، تَقُولُ: أَوْضَحْتُ أَمْرًا فَوْضَحَ، وَوَضَحْتُهُ فَتَوَضَّحَ.

٥- لَا تُسَجِّنْ مِدْحًا وَمِدْحَا

(*) (الأرجوزة رقم (١٤) ص ٣٣ - ٣٦ بالذَّيَّانِ المطبوع.

والممدوح هو أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي (١٥٨هـ = ٧٧٤م): توفى في ذى الحجة بمكة، وله ثلاث وستون سنة، ودامت خلافته اثنين وعشرين سنة، قال الذهبي: "كان طويلاً مهيئاً، أَمَرُ، خَفِيفُ اللَّحْيَةِ، رَحْبُ الْجَبْهَةِ، كَانَ عَيْنُهُ لِسَانَانِ نَاطِقَانِ، تَقْبَلُهُ النَّفُوسُ، وَكَانَ يَخَالِفُ أَهْلَ الْمَلِكِ يَزِي أَوْلَى النَّسَبِ، ذَا عِزٍّ وَحِزْمٍ وَذِكَاةٍ وَرَأْيٍ وَشِجَاعَةٍ وَعَقْلٍ، وَفِيهِ جَبَرُوتٌ وَظَلَمٌ".

(١) "مُنْتَحَا" هَذِهِ الْكَلِمَةُ وَأَمَّا هَا هُنَا تَقْنِى قَوَاعِدَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ أَنَّ تَكْتُبَ بِالْيَاءِ هَكَذَا "مُنْتَحَى"، وَقَدْ وَرَدَ رِسْمُهَا فِي الْمَحْطُوطِ "مُنْتَحَا" بِالْأَلْفِ طَرِيقًا لِصُورَةِ قَوَائِلِ الْمَحْطُوطِ.

٦- كَرِيمَةً تَأْتِي أَمْرًا مُمَدِّحًا

٧- قَوْلًا إِذَا سَرَّحْتُهُ تَسَرَّحًا

٨- كَالْعَصَبِ ذِي التَّرْقِيمِ أَوْ مُوَشَّحًا

سَرَّحْتُهُ، يَقُولُ: أَخْلَصْتُهُ وَأَبَيْتُهُ كَمَا يَسْرَحُ الشَّعْرُ وَيُخْلَصُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.
/ وَالْعَصَبُ مِنَ الْبُرُودِ: مَا يُغْصَبُ غَزَلُهُ، أَيْ يُدْرَجُ، ثُمَّ يُصْبَغُ، ثُمَّ يُخَالَكُ.

٩- سَهْلًا إِذَا مَا يَحْتَهُ تَمِيحًا

١٠- أَشْعَرَ مِنْ أَشْعَارِهِمْ وَأَلْجَحًا

١١- وَالْمَذْحُ رَيْحٌ لَامِرِي تَرِيحًا

١٢- مَنَحْتُ عَبْدَ اللَّهِ مِنْهَا مَنَحًا

مَا يَحْتَهُ: طَلَبْتُهُ، مَا أَخُوذُ مِنَ الْمَنَاحِ الَّذِي يَمِيزُ الْبَغْرَ.
وَالْمَنَحُ: جَمْعُ مَنَحَةٍ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَنَحْتُ فَلَانًا شَاةً أَوْ شَيْئًا، فَنَلْتُ الشَّاةَ اسْمَهَا بِالْمَنَاحَةِ.
وَهُوَ مَنَفَعْتُكَ إِيَّاهُ بِمَا تَمْنَحُهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَقْصِدُ بِهِ قَصْدَ شَيْءٍ فَقَدْ مَنَحْتَهُ.

١٣- إِنَّ لَهُ مَرْيَّةً وَمَسِيحًا

١٤- وَغَابِةً تُرِي بِالرِّجَالِ أَلْحَا

١٥- مِنْ دُونِ غَايَاتِكَ حَسْرَى بُلْحَا

١٦- أَزْهَرَ مِنْ آلِ عَلِيٍّ أَفْحَا

الْمَرْيَّةُ: الْفَضْلُ، وَهِيَ فِي كُلِّ شَيْءٍ تَمَامُهُ وَكَمَالُهُ.
وَالْمَسِيحُ: الْمُسْتَعِ فِي الشَّرَفِ.
وَتُرِي بِالرِّجَالِ: مِنَ الرَّهْوِ^(١)، [يَقَالُ:]^(٢) مَنْ حَرَى إِلَى غَايَتِهِ رَبَا.

(١) الرَّهْوُ: الْبَهْرُ وَانْفِصَاحُ الْخَوَافِ. وَالرَّهْوُ: التَّقَسُّ الْعَالِي.

(٢) زِيَادَةُ يَفْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

وَالْغَائِقَةُ مَذَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَصَارَةُ.

وَالْأَلْحُ: وَاحِدُهُمْ: الْوَحْ^(١)، وَهُوَ الضَّعِيفُ عِنْدَ الْحِمْلِ إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ، وَالْأَيْحُ وَالطَّحِيرُ وَالزَّحِيرُ وَاحِدٌ.

وَحَسْرَى: حَمْعُ حَسِيرٍ، وَهُوَ الْمُتَقَطِّعُ، تَقُولُ: حَسَرْتُ الدَّائَةَ، وَحَسَرَهَا طَوَّلَ السَّيْرَ.

وَقَوْلُهُ: يُلْحَا: مِنَ الْبُلُوْحِ، وَهُوَ يُبْلَدُ الْحَامِلُ تَحْتَ الْحِمْلِ، لِثِقَلِهِ، يُلْحُ وَيُلْحُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْثَانِيُّ: ^(٢) "يُلْحَتِ الرَّجُلُ تُلْحُ يُلْحَا، وَهِيَ يَالْحُ: لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ".

وَأَفْتَحُ: وَاسِعُ الْعَطَاءِ.

وَقَوْلُهُ: مِنْ آلِ عَلِيٍّ: أَرَادَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ^(٣).

١٧- الْمَخْضُ مَجْدًا وَالرَّغِيبُ مَقْدَحًا

١٨- مَا وَجَدَ الْعَدَاؤُ فِيهِ جَحْجَحًا ^(٤)

١٩- أَعَزُّ مِنْهُ نَجْدَةٌ وَأَسَمَحًا ^(٥)

٢٠- مَا التَّيْلُ مِنْ مِصْرٍ إِذَا تَبَطَّحَا

الْمَخْضُ: الْخَالِصُ.

وَالْمَجْدُ: الشَّرْفُ.

(١) الْوَحْ: وَاحِدُهُمْ وَاحٍ، وَالْأَلْحُ أَيْضًا: الْوَحْ لِلْمُفْرَدِ.

(٢) الْحِم ٨٨/١.

(٣) هُوَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَبُو مُحَمَّدٍ (١١٨ هـ - ٧٣٦ م): حَذَّ الْخُلَفَاءُ الْعَبَّاسِيِّينَ،

مِنْ أَعْيَانِ التَّائِبِينَ، كَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ فَعَلِبَ عَلَيْهِ لِقَبِّ "السَّجَّادِ". قِيلَ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: إِنَّهُ

يَقُولُ بَأَنَّ الْخِلَافَةَ سَتَصِيرُ إِلَى أَبْنَائِهِ، فَأَمَرَ بِهِ فَضْرَبَ بِالسَّيَاطِ وَأَهْرَبَ، وَاعْتَقَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي الْبُلْقَاءِ،

فَمَاتَ مَعْتَقًا.

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ج ج ج ح) وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا:

* مَا وَجَدَ الْعَدَاؤُ فِيهَا جَحْجَحًا *

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ج ج ح ح).

وَالرُّغَيْبُ: الْوَاسِعُ.

وَالْمَقْدَحُ: الْمَقْرَفُ، يُقَالُ لِلْمَقْرَفَةِ: الْمَقْدَحَةُ، وَكُلُّ مَا عُرِفَ فَهُوَ قَدِيحٌ.
وَالْمَحْجَجَةُ: الْكَلَامُ وَالْعَدُّ.

لَبَطَحَ: مِنْ تَبَطَّحَ السَّيْلُ: إِذَا سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا.

(٢٥١)

/ ٢١- مُغْتَدِيَا يَسْتَنُّ أَوْ تَرَوْحَا ^(١)

٢٢- تَرْفِي أَوَاذِيهِ السَّفِينِ الطُّفْحَا

٢٣- يَعَادِلُ مِنْهُ سَجَالًا لُفْحَا

٢٤- هُنَّا وَهْنَا وَغِيُوثًا سُمَحَا ^(٢)

يَسْتَنُّ: مِنَ السَّنِّ، وَهُوَ الْإِسْرَاحُ فِي حَرِّهِ.

وَتَرْفِي: تَسْتَحِفُّ وَتُسَوِّقُ.

وَالْأَوَاذِي: الْأَمْوَاجُ، خَفَفَهَا لِلْحَاجَةِ، وَاحِدُهَا: آذَى.

وَطُفَحَ: طَافَحَ عَلَى الْمَاءِ.

وَالسَّجَالُ: جَمْعُ سَجَلٍ، وَهُوَ الدَّلُّوُ الْمَلَأَى، ضَرْبُهُ مَثَلُ اللَّعْطَاءِ.

وَهْنَا وَهْنَا: نَحِينًا وَنِيْمَالًا.

٢٥- وَدِيمًا يَعْدُ الْغِيُوثُ نُصْحَا

٢٦- حَتَّى تُمُجَّ الْأَرْضُ نَوْرًا أَصْبَحَا

٢٧- وَقُلْتُ نُصْحًا مِنْ أَخٍ تَنْصَحَا

٢٨- قَدْ كَادَ يَخْشِي قَلْبُهُ أَنْ يَقْرَحَا

الدَّيْمُ: جَمْعُ دَيْمَةٍ، وَهِيَ: مَطَرٌ يَدُومُ نَوْمًا وَلَيْلَةً، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ.

(١) تَرَوْحَ: سَارَ.

(٢) سُمَحَ: سَحَبَةً كَرِيمَةً.

وَالْقَصْحُ: الّٰى تَرُشُّ، وَالْعَيْنُ تَنْطَحُ نَضْحًا: إِذَا رَأَيْتَهَا تَفُورُ.

وَمَجَّ الْأَرْضَ تَبَاقُهَا: هُوَ إِخْرَاجُهَا مَا فِيهَا مِنْهُ.

وَالْأَصْبَحُ: الْإِتْيَاسُ إِلَى الْحُمْرَةِ.

٢٩- فَأَذْرَكَ اللَّهُ بِقَصْدٍ أَسْحَحَا

٣٠- إِنَّ الْقَرِيقَيْنِ الْمَلْدَيْنِ اصْطَلَحَا

٣١- فَأَجْمَعَا جَمَاعَةً وَأَصْلَحَا

٣٢- وَأَمْسَيَا بِنِعْمَةٍ وَأَصْبَحَا

الْأَسْحَحُ: اللَّيْنُ السَّهْلُ، وَالْإِسْحَاحُ: حُسْنُ الْعَفْوِ، كَقَوْلِكَ: "مَلَكَتْ فَأَسْحَحَ" وَقَالَتْ عَائِشَةُ يَوْمَ الْحَمَلِ^(١) لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ^(٢) -: "مَلَكَتْ فَأَسْحَحَ وَلَا تُكَافِ"^(٣).

٣٣- لَا يَكْدَحُ الْأَعْدَاءُ فِيهِمْ مَكْدَحًا

٣٤- وَلَوْ أَطَاعَ^(٤) الْحَاسِدِينَ انْتَطَحَا

٣٥- فَقَسَمَانَا فِرْقًا وَطَحَطَحَا

٣٦- وَمَنْ هَدَى اللَّهُ اهْتَدَى وَأَفْلَحَا

٣٧- وَالْمَثَلَاتُ قَبْلَنَا لَنْ تُمْتَحَا

(١) يريد يوم أن غزت عائشة غلياً - رضى الله عنهما - على خنبل، فعُرِقت الواقعة يوم الحمل.

(٢) هذا الدعاء يشعر بأن الشارح شيعي.

(٣) مثل سائر مروي عن عائشة، قاله لعليّ - رضى الله عنهما - يوم الحَمَلِ حين ظهر على الناس، فدلنا من

هذه أنها ثم كَلَمَهَا بكلام فأجابته: مَلَكَتْ فَأَسْحَحَ - أى ظفرت فأخسرت - وقد زرت فسَهَلْ، وأخسرت العَفْو،

فَحَبَرَتْهَا عند ذلك بأحسن الجَهَازِ إلى المدينة. والنقل في جميع الأمثال ٢٣٧/٢.

(٤) في الديوان المطبوع: "أَطَاعَا".

٣٨- وَقَدْ رَأَيْنَا مُلْكَ قَوْمٍ فِي رَحَا

الْكُدْحُ: عَمَلُ الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ عَلَى مَعْنَى يَسْعَى، وَفِي الْقُرْآنِ [الكَرِيم]: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾^(١)، أَيْ نَاصِبٌ إِلَى رَبِّكَ نَصَبًا.

وَالطَّحْطَحَةُ: تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِلَى أَهْلَاكَ.

وَالْمَثَلَاتُ: وَاحِدُهَا مَثَلَةٌ، وَهِيَ الْعِبْرَةُ.

لَنْ نَمُتَحَا: لَنْ نُدْرُسَ.

فِي رَحَا: أَيْ ثَابِتٌ كَكُتُوبِ الرِّحَا.

٣٩- طَحَّانَةٌ حَزَرَتْ خَلَائِمَ النَّحَا

٤٠- قَوْمًا تَغَالَوْا مُلْكَهُمْ فَاسْتَجْرَحَا

٤١- فَأَصْبَحُوا مَا يَمْلِكُونَ مَسْرَحَا

٤٢- وَالْقَلْبَ الْمَخْصُ بِهِمْ مُضَيَّحَا

تَغَالَوْا: غَلَّوْا فِيهِ.

وَاسْتَجْرَحَا: فَسَادُهُ، وَنَقْصُهُ، وَذَهَابُهُ.

مَسْرَحًا: مِنْ مَسْرَحِ الْمَاضِيَةِ فِي الْمَرْعَى.

وَالْمَخْصُ: اللَّبَنُ الْخَالِصُ لَا مَاءَ فِيهِ.

وَالْمُضَيَّحُ: اللَّبَنُ الْمَمْرُوجُ، يُقَالُ: ضَيَّحَ، وَضَاحَ، وَخَضَّرَ، وَشَهَبَ، وَمَذِيقٌ، وَضَوَّاحٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

٤٣- يَسْتَقِي صَرِيحَ الشَّرِّ حَتَّى صَرَّحَا

٤٤- طَاحُوا بِمَهْوَى الْخَافِقَيْنِ رُزَّحَا

٤٥- وَمَنْ سَعَى فِي غَيْهِ تَطَوَّحَا

(٢٥١ ب)

(١) الانشقاق، الآية ٦.

٤٦- أَيَّهَاتِ أَيَّهَاتِ لَهُمْ مُطَرِّحًا

(محمد بن حبيب) ^(١) الصَّرِيحُ: الخَالِصُ، وَكَذَلِكَ الصَّرِيحُ مِنَ اللَّيْنِ: مَا ذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ، وَيُقَالُ: رَغَوْتُ وَرَغَوْتُ وَرَغَاوْتُ، فَإِذَا صُرِفَ إِلَى الْإِنَاءِ فَهُوَ صَرِيْفٌ، فَإِذَا حَقِنَ فِي الْإِنَاءِ فَهُوَ حَقِيْنٌ، فَإِذَا أَخَذَ طَعْمَ السَّغَاةِ فَهُوَ مُمَحَّلٌ، فَإِنْ شَرِبَ مِنْهُ قَلَّ أَنْ يُمَخَضَ فَهُوَ ظَلِيمٌ وَمُظْلَوَمٌ، وَالشَّد:

لَا يَظْلِمُ الْوَطْبُ لَابِنِ الْغَمِّ يَصْحَبُهُ وَيَظْلِمُ الْغَمُّ وَابِنَ الْغَمِّ وَالْجَارَا

فَإِذَا مُحِضَ فَنَقَطَ رُبُّهُ فِيهِ فَهُوَ الثَّامِرُ وَالْمُثْمَرُ ^(٢)، فَإِذَا حَمَضَ فَهُوَ الْحَازِرُ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَمَضُهُ فَهُوَ الْأَذَلُّ وَالصَّرْبُ، فَإِذَا انْقَطَعَ اللَّيْنُ قَصَارَ لَاحِيَةٍ وَالْمَاءُ لَاحِيَةً فَلَذَلِكَ الْمُسْدَقُ، وَصَرِيحُ الشَّيْءِ: وَضَوْحُهُ وَالْكَشَافَةُ.

وَطَاحُوا: هَلَكُوا، وَالطَّائِحُ: الْهَالِكُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَيْحًا، وَطَوَحًا، لُغَتَانِ.

وَالرُّدْخُ: جَمْعُ رَاذِخٍ، وَهُوَ الْهَزِيلُ.

مُطَرِّحًا: بَعْدًا، يَقُولُ: بَعْدُوا فَلَا يَبْلُغُونَ مَا/ يُرِيدُونَ. تَمِيمٌ يَقُولُ: أَيَّهَاتِ، وَفَرَنْشٌ هَيْهَاتِ. (٢٥٢)

وَالْحَافِقَانِ: أَرَادَ مُتَرَبِّبَ الشَّمْسِ حَتَّى تَغِيبَ.

٤٧- فَتَرَكُوا مُسْتَسْلِمِينَ جُنْحًا

٤٨- وَخَوَّكَاتٍ وَنِسَاءَ ثَوْحًا

٤٩- وَمُهْلِكِينَ فِي الْجَحِيمِ كُلِّحًا

٥٠- وَعَادَ مُلْكُ اللَّهِ مُلْكًا مُرْدَحًا ^(٣)

(١) هكذا ورد في أثناء الشرح بخط الناسخ.

(٢) في اللسان (م غ ر): "الْمُثْمَرَةُ الشَّاةُ وَالْثَائِفَةُ وَالْمُثْمَرَةُ، وَهِيَ مُثْمَرَةٌ: احْتَرَتْ لَبْثُهَا وَلَمْ يُغْرَمْ، وَقَالَ اللَّحْيَانِي: هُوَ إِنْ يَكُونُ فِي لَبْثِهَا شَكْلَةٌ مِنْ دَمٍ، أَيْ حُمْرَةٌ وَاحْتِلَاطٌ، وَقِيلَ: ائْتَمَرَتْ إِذَا حَلَّتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبْثِهَا دَمٌ مِنْ دَاءٍ بِهَا".

(٣) في المخطوط: "مُرْدَحًا" بِالذَّالِ، وَالتَّيْسُ مِنَ الْمَطْبُوعِ.

الْجَنَحُ: الْمَوَائِلُ، جَمَعَ جَانِحٍ.

وَالْحَوَاتِكَاتُ: الصَّيَّانَاتُ الصَّغَارُ، وَهِيَ الْحَوَاتِكُ، وَالْوَّاحِدَةُ: حَوَاتِكَةٌ.

وَالْكُلُوحُ: جَمَعَ كَالِحٍ، وَالْكُلُوحُ: بُذُو الْأَسْتَانِ عِنْدَ الْعُيُوسِ، قَدْ كَلَحَ كُلُوحًا وَكُلَاخًا، وَأَكْلَخَهُ كَذَا وَكَذَا.

وَالْمُرْدَحُ^(١): السَّابِغُ الْوَاسِعُ، وَيَبْتُ مُرْدَحٌ: إِذَا كَانَ لَهُ كِفَاءٌ مِنْ زَوَائِهِ، وَالْكِفَاءُ: الشُّقَّةُ تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، وَالرَّوَاقِي: شُقَّةٌ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: رَدَحْتُ الْبَيْتَ، وَأَرَدَحْتُهُ، وَقَالَ أَبُو النَّحْمِ فِي وَصْفِ قُبْرَةِ الصَّائِدِ:

* بَيْتٌ حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مُرْدُوحَا *^(٢)

* شَخْنًا خَفِيًّا فِي الظَّرَى مَذْخُوحَا *^(٣)

٥١- فِي مُسْتَقَرٍّ الْمَجْدِ إِذْ تَبَحَّحَا

٥٢- فِي هَاشِمٍ وَالْأَوْسَعِينَ مَنَدَحَا

٥٣- فَأَصْبَحُوا مُسْتَخْلَفِينَ رُجَحَا

٥٤- مُسْتَعْمِرِينَ وَحَجِيجًا شَبَحَا

تَبَحَّحَ: تَوَسَّطَ، وَتَبَحُّوحٌ كُلُّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

وَمَنَدَحَ: مَتَسَّعَ، وَالتَّدَحُّ: السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ، تَقُولُ: إِنَّكَ لَفِي تَدَحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ، وَفِي مَنَدُوحَةٍ مِنْهُ.

مُسْتَعْمِرِينَ: أَرَادَ مُعْتَمِرِينَ مِنَ الْعُمْرَةِ.

وَالشَّابَحُ: الرَّافِعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْمُرْدَحُ"، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَاهُ.

(٢) (اللسان والناج (ردح)، والمقاييس ١٨٩/٥، والخمسة ١٢٠/٢، وديوان أبي النحْم/٦٧، وفيه: "مُكْفَأً..".

(٣) (اللسان والناج والصحاح (د ح ح)، والمقاييس ٢٦٥/١، وديوان أبي النحْم/٦٧، ورواية الناج والمقاييس: "بَيْتًا خَفِيًّا..".

٥٥- تَرَى لَهُمْ ضَوْءَ ضِيَاءٍ مَضْرَحًا

٥٦- وَالْقَمَرَيْنِ وَالشُّجُومَ اللَّوْحًا

٥٧- وَجُودَ عَبْدِ اللَّهِ فِيمَا تَفَحَّا

٥٨- يُعْطَى الْقِيَانُ وَالْجِيَادُ الْقُرْحَا

مَضْرَحٌ: واسع.

وَاللَّوْحُ: جَمْعُ لَاحِجٍ^(١).

وَتَفَحَّا: أَعْطَى، مِنْ تَفَحَّهَ بِالْمَالِ تَفَحًّا، وَمِنْ قَوْلِهِمْ: لَا تَزَالُ لَهُ تَفَحَاتٌ مِنَ الْمَعْرُوفِ.

وَالْقِيَانُ: وَاحِدُهَا قَيْتَةٌ، وَهِيَ الْعَيْدُ وَالْأَمَةُ.

وَالْجِيَادُ: الْحَيْلُ، وَاحِدُهَا: حَوَادٍ.

وَالْقُرْحُ: جَمْعُ قَارِحٍ، يُقَالُ: قَرَحَ الْفَرَسُ، وَهُوَ يَفْرَحُ فُرُوحًا، / وَقَرَحَ نَابُهُ، وَالْجَمِيعُ: الْقُرْحُ،

(٢٥٢ب)

وَالْقَرَحُ، وَالْقَوَارِحُ، وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى: قَارِحٌ، وَلَا يُقَالُ قَارِحَةٌ.

٥٩- وَالْعَيْسُ يَنْتَقِنُ الرَّحَالَ رُشْحًا

٦٠- مِنَ الدُّقُوفِ وَالذَّفَارَى تُشْحَا

٦١- تَطْلُو إِذَا مَا خَمْسُهَا تَمْتَحَا

٦٢- قُوْدًا يُعَارِضُنْ وَغَيْرًا لُرْحَا

الْعَيْسُ: جَمْعُ أُعَيْسٍ وَعَيْسَاءَ، وَهِيَ إِبِلٌ بَيْضٌ صَفَرُ الْأَطْرَافِ، فَإِذَا تَبَيَّضَتْ كُلُّهَا فَهِيَ أَدَمٌ.

يَنْتَقِنُ: مِنَ التَّنْقِ، وَهُوَ الْجَذْبُ، تَقُولُ: تَنْقَتُ الْعَرَبَ مِنَ الْبَيْرِ تَنْقًا: إِذَا حَدَّثْتَهُ بِمَرَّةٍ.

وَالدُّقُوفُ: الْجُتُوبُ، وَاحِدُهَا: دَقْفٌ.

وَالذَّفَارَى: جَمْعُ ذَفْرَى، وَهُمَا ذَفْرَتَانِ، جَمَعَهُمَا^(٢) بِمَا حَوَّلَهَا، وَهُمَا مَوْضِعُ الْأَعْدَعَتَيْنِ مِنَ النَّاسِ.

(١) «اللامع المضى».

(٢) كَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: «جَمَعَهُمَا بِمَا حَوَّلَهُمَا».

وَرَشَّحَ: تَرَشَّحَ عَرَقًا، وَكَذَلِكَ التَّشَّحُّ، يُقَالُ: تَنَحَّ يَتَنَحَّ تَنَحًّا وَتَنَوَحًّا.
وَالْحِشْنُ: شَرِبُ الْإِبِلِ يَوْمَ الرَّابِعِ مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ، لِأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ يَوْمَ الْعَصْرِ فِيهِ.
وَتَمَتَّحَ: طَالَ.
وَالْقَوْدُ: جِبَالٌ طَوَالُ، وَاحِدُهَا: أَقْوَدُ.
وَالغَيْرُ: الْغَيَافِيُّ.
وَالْفَرَحُ: الْبَعِيدَةُ. وَأَثْنَدَ:

* يَتَشَقُّ رَحْلِي وَالسَّيْلُ تَنَقًّا *^(١)

٦٣- فَذَاكَ وَخَمَّ لَا يَنْبَى مُشْتَحْشَا

٦٤- لَا يَفْسَحُ السُّوءَةُ غَنَةً مَفْسَحًا

٦٥- مَلْعُونَةُ آتَارُهُ مُقْبَحًا

٦٦- إِذَا الْحُقُوفُ احْتَضَرَتْهُ أَوْكَحًا^(٢)

الْوَخْمُ: الثَّقِيلُ الْحَس.

لَا يَنْبَى: لَا يَقْتَرُ.

وَالْمُشْتَحْشِ: الْقَلِيلُ الْخَيْرِ، وَكَذَلِكَ الشَّحْشَا.

لَا يَفْسَحُ السُّوءَةُ: لَا يُنَحِّيْهَا عَنْهُ.

وَالْمَفْسَحُ: الْمَتْنَعُ.

وَأَوْكَحَ: أَمْسَكَ وَمَتَعَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: أَعْطَى الْأَمِيرُ النَّاسَ ثُمَّ أَوْكَحَ إِيكَاحًا: إِذَا كَفَّ

عَنِ الْعَطِيَّةِ.

(١) البيت للعجاج، وهو في شرح ديوانه/ ٧٢، وروايته:

* يَتَشَقُّ رَحْلِي وَالسَّيْلُ تَنَقًّا *

وَالسَّيْلُ: الْمَسْحُ الَّذِي يُلْقَى عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ.

(٢) اللسان (و ك ح)، وفيه:

* إِذَا الْحُقُوفُ احْتَضَرَتْهُ أَوْكَحًا *

٦٧- يَزْدَادُ إِبْلَاسًا إِذَا تَنَحَّحَا

٦٨- وَصَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ قَوْمًا طَمَحَا

٦٩- بِقَادِذَاتٍ يَتَقَلَّدْنَ رُضَحَا

٧٠- لَوْ زُمْنَ صَمَانُ الصَّفَا تَصَيَّحَا

/ المبلِس: الحزين الكئيب المتندم، مثل قوله أيضا: (١٢٥٣)

* وفي الوجوه صَفْرَةٌ وَإِبْلَاسٌ^(١)

وهو البائس، وفي كتاب الله عز وجل: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾^(٢).

والطَّمَحُ: حُمُوح طامح، وهو المتكبر الذي يرمي ببصره إلى الشيء، ويرفع رأسه نحوه.

والقَادِذَاتُ: حِجَارَةُ الْمُتَجَنِّبِ، والقَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نحو الرَّمْيِ بالسَّهْمِ، والكَلَامِ، والهِجَارَةِ.

والرُّضْحُ: الكَوَاسِرُ.

والصَّمَانُ: أَرْضٌ ذَاتُ جِبَالٍ صُلْبَةٍ الْحِجَارَةِ.

والصَّفَا: الْحَجَرُ الضَّخْمُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ.

وتَصَيَّحَ: تَشَقَّقَ وَتَصَدَّعَ.

٧١- وَمَنْ أَرَادَ دَفْعَهُ تَرَحَّحَا

٧٢- وَخَافَ أَسَدًا وَكِبَاشًا نَطَّحَا

٧٣- مِنْ آلِ عَبَّاسٍ وَعَضَبًا مَجْجُوحَا

٧٤- وَالْأَسَدُ يُخَشِّنُ الْكِلَابَ الثُّبَحَا

(١) القائل هو رؤية، والمشطور في ديوانه المطبوع/٦٧، وهو في اللسان (ب ل س) من غير عزو ومعه مشطور آخر.

(٢) الأنعام الآية ٤٤.

تَوَخَّرَ: تَنَحَّى، وَمِنْهُ: «وَمَا هُوَ بِمُزَحَّجٍ»^(١).

وَالْعَضْبُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ، وَالْعَضْبُ: الْقَطْعُ، عَضْبُهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا.

وَمِجْوَحٌ: يَحْتَاجُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَيُخَشِينَ: يُعْفَرْنَ، مِنَ الْخَشْيَةِ، وَالْفِعْلُ خَشِيَ يَخْشَى خَشْيَةً.

٧٥- فَبَرَدَ اللَّهُ الْجُيُوبَ الثَّصْحَا

٧٦- وَأَصْبَحَتْ آثَارُ قَوْمٍ مُصْحَا

٧٧- كَمْ مِنْ عِدَى جَمَحَهُمْ وَجَحَجَا^(٢)

٧٨- وَاعْتَاضَ مِنْهُمْ جَزْرًا مُذْبَحَا

الثَّصْحَا: مِنَ قَوْلِ الْعَرَبِ: فَلَانَ نَاصِحَ الْجَيْبِ، مَعْنَاهُ: نَاصِحَ الْقَلْبِ لَيْسَ فِيهِ غِشٌّ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ: طَاهِرُ النَّوْبِ. قَالَ الثَّابِتُ:

أَبْلَغُ الْحَارِثِ بَيْنَ وَهْبٍ فَإِنِّي نَاصِحَ الْجَيْبِ بِأَذَلِّ لِلنَّوَابِ^(٣)

وَالْمُصْحُ: جَمْعُ مَاصِيحٍ، وَهِيَ الدَّارِسَةُ، مَصَحَ الشَّيْءُ يَمْصَحُ مَصُوحًا^(٤).

وَالْجَمَحَةُ، وَالْحَمَحَةُ: الْهَلَاكُ.

وَالْجَزْرُ: الْغَنَمُ، شَبَّهَهُم بِالْغَنَمِ.

(١) يعنى قوله تعالى: «وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمَ أَأْتَاهُمْ تَوْبُهُمْ تَوَخَّرُوا وَمَا هُوَ بِمُزَحَّجٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرُوا». سورة البقرة الآية ٩٦.

(٢) اللسان والتاج (ج ح ج ب) ورواية المشطور فيهما: "... وَجَحَجَا". وَجَحَجَ الْعَدُوُّ: أَهْلَكَهُ.

(٣) اللسان (ن ص ح)، ورواية صدره.

* أَبْلَغُ الْحَارِثِ بَيْنَ هُنْدٍ بِأَيِّ *

وهو مما نسب إلى النابغة في ذيل ديوانه/٢٢٨ ط. دار المعارف

(٤) يقال: مصح النوب: أخلق وذرس، والتار كمصح: تذررس. قال الطرماح:

فَقَا لَسَلْتُ الْمَتْنَ الْمَاصِبَةَ وَهَلْ هِيَ إِنْ سَلْتُ بِالْحَةِ

(اللسان والتاج/ م ص ح)

٧٩- فَأَصْبَحُوا يَزْقُونَ هَامًا ضَبْحًا

٨٠- لَا قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ غَرَامًا أَكْبَحًا

٨١- وَالشَّرُّ مُجْلُوبٌ إِذَا تَكَفَّحًا

٨٢- بِأَهْلِهِ أَرْزَى بِهِمْ وَلَقَحًا

(٢٥٣ب) / يَزْقُونَ: مِنَ الرُّقَاءِ، وَهُوَ الصِّيَاحُ، وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَقُولُ: إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ بَخَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ تَقُولُ: اسْقُونِي اسْقُونِي، وَهَذَا مِنْ كَذِبِهِمْ، تَقُولُ: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا، وَزُقِيًا، وَزُقَاءً، وَلَقَدْ زَقَّوَتْ بِأَطَائِرٍ وَزَقَّيْتُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(١): "زَقَّتِ الشَّاةُ تَزْقُو: إِذَا بَعَرَتْ". وَضَبَّاحُ الْهَامِ: صِيَّاحُهُ.

وَعَرَامُ الشَّرِّ: حَدَثُهُ وَشِدَّتُهُ.

وَالْأَكْبَحُ: الشَّرُّ الشَّدِيدُ.

تَكَفَّحًا: مِنَ التَّكَافُحِ، وَهُوَ التَّوَاجُّعُ، مِنْ قَوْلِهِ: لَقِيَهُ كِفَاحًا.

أَرْزَى: مِنَ الْإِزْرَاءِ، وَهُوَ التَّهَاوُنُ، يُقَالُ: أَرْزَى بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ، وَقَالَ^(٢):

تُبَيْتُ نَعْمًا عَلَى الْمَجْرَانِ زَارِيَةً سَقِيًا وَرَعِيًا لَذَلِكَ الْغَائِبِ الزَّارِي

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: زَرَيْتُ عَلَيْهِ، عَيْتُ عَلَيْهِ، وَأَرْزَيْتُ عَلَيْهِ أَيُّضًا، أَيْ: عَيْتُ، وَأَرْزَيْتُ بِهِ:

قَصَرْتُ بِهِ، أَيْنَ حَبِيبِ^(٣): لَقَحَ الْحَرْبُ: أَشْغَلَهَا.

٨٣- شَهَبَاءُ تُوهِى صَفْحٌ مَنْ تَصَفَّحَا

٨٤- حَلَفْتُ بِاللَّهِ الَّذِي سَمَّى الصُّحَا

٨٥- وَالرَّافِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ذَخَا

(١) الجيم ٥٠/٢.

(٢) تُسَبِّحُ الْبَيْتَ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (ز ر ي) لِلتَّابِطَةِ، وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ/٢٠٢ وَرَوَايَتُهُ:

"أُبَيْتُ نَعْمًا عَلَى الْمَجْرَانِ عَاتِيَةً..".

(٣) هَكَذَا وَرَدَ فِي أَشَاءِ الشَّرْحِ وَتَحْفَظُ النَّاسِخِ.

٨٦- وَاذْكُرْ إِذَا الْأَمْرُ الْجَلِيُّ جَلَّحَا

يُرِيدُ: وَلَقَّحَ خَرْتًا شَهْبَاءَ، وَإِثْمًا سَمَّيْتَ شَهْبَاءَ لِمَا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ السَّلَاحِ فِي خِلَالِ السَّوَادِ، وَقَالَ:

وَكِتْبَةٌ لَيْسَتْهَا بِكِتَبَةٍ شَهْبَاءُ بَاسِلَةٌ يُخَافُ رَذَاهَا

وَصَفَحَ كُلَّ شَيْءٍ: جَانِبُهُ، أَيْ: تَهْلِكُ مَنْ تَعَرَّضَ بِصَفْحِهِ، وَصَفَحَ الرَّحْلُ: عَرَّضَ وَجْهَهُ وَصَنْدَرَهُ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَا عَنَى، وَقَالَ:

وَصَنْدَرِي مُصَفَّحٌ لَلْمَوْتِ نَهْدٌ إِذَا ضَاقَتْ عَنِ الْمَوْتِ الصَّدُورُ^(١)

وَالذَّخْرُ: الْبَسْطُ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾^(٢)، وَفِي الْحَدِيثِ: "دَاحِي الْمَذْحِيَّاتِ"^(٣) يَعْنِي الْأَرْضِينَ، وَمِثْلَهُ طَحَا.

وَالْأَمْرُ الْجَلِيُّ: الْمَطْيُءُ الْبَيِّنُ.

وَجَلَّحَ: مِنَ التَّجْلِيحِ، وَهُوَ التَّصْنِيمُ فِي الْأَمْرِ وَالْمَطْيُءِ فِيهِ.

/ ٨٧- وَإِنْ تَخَشَّى خَائِفٌ أَوْ شَحْشَحَا

٨٨- أَنْ كِتَابَ اللَّهِ فِيمَا قَدْ وَحَا

٨٩- مَاضٍ يَسُوقُ فَرَحًا وَتَرَحَا

٩٠- وَالطَّيْرُ تَجْسِرُ لِلسَّعِيدِ سُنَحَا

الشَّحْشَحَةُ: الْحَذَرُ، وَالشَّحْشَحُ: الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ، الْمَاضِي فِيهِ، حَتَّى يُقَالَ لِلخَطِيبِ الْمَاضِرِ الْمَاضِي فِي خُطْبَتِهِ: شَحْشَحَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: خَطِيبٌ مُصَفَّعٌ، وَمُسْتَهْبٌ، وَشَحْشَحَ، وَشَحْشَحَا، وَشَحْشَحَانُ كَأَنَّهُ يُمَدَّحُ بِهِ وَيُثَنَّى بِالْبَلَاغَةِ وَاتِّسَاعِ الْقَوْلِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْخَطَابَةِ، وَقَطَاعَةُ شَحْشَحٍ: سَرِيعَةٌ، وَقَالَ^(٤):

(١) البيت في اللسان (ص ف ح) غير منسوب.

(٢) النزاعات الآية ٣٠.

(٣) الحديث في "النهاية" في غريب الحديث ١٠٦/٢: "في حديث عليٍّ وصَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: 'اللَّهُمَّ يَا دَاحِي الْمَذْحِيَّاتِ'، وَيُرْوَى: 'الْمَذْحِيَّاتِ'."

(٤) البيت في اللسان (ح ح) منسوب للطَّيْرَمَاحِ، وَهُوَ فِي دِيوانِهِ/١١٩، وَرواية عجزه في النُّبُوَانِ: "يُوثَّاقُهُ خُرْدُ الْقَوَائِمِ شَحْشَحَ."

كَانَ الْمَطَايَا لَيْلَةً الْخَمْسِ غُلِقَتْ يَوْمَانِيَّةً تَنْصُورُ الرُّوَاسِمَ شَحْنَح
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ: الشَّحْنَحُ: الْقَوِيُّ الْمُشَابِهُ، وَالشَّدُّ:

* مُخَوِّمًا فِي كَفِّ شَحْنَحٍ قَوِيٍّ *

وَوَحَى، وَأَوْحَى بِمَعْنَى، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ أَحْبَبُ، وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ أَوْحَيْتُهُ، نَقُولُ:
أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَيْ بَعَثَهُ، وَأَوْحَى إِلَيْهِ: أَلْهَمَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَوْحَى رُسُلًا إِلَى
الشَّحْلِ﴾^(١)، أَيْ أَلْهَمَهَا، وَأَوْحَى لَهَا مَعْنَاهُ: أَوْحَى إِلَيْهَا، وَالْفِعْلُ وَحَى وَحَى وَحَا: كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابًا، وَأَنَا أَحْيَى، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* لَقَدَّرَ كَانَ وَحَاةَ الْوَاحِي *^(٢)

أَيْ كَتَبَهُ الْكَاتِبُ.

وَالسُّنْحُ: مِنَ السَّانِحِ، وَهُوَ: مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ مِنْ طَائِرٍ، أَوْ ظَنَيْتَ، أَوْ غَبِرَ ذَلِكَ، وَأَهْلُ الْحِجَارِ
يَتَمَتُّونَ بِهِ، وَأَهْلُ تَجْدٍ يَتَشَاءَمُونَ بِهِ، وَأَهْلُ الْحِجَارِ يَتَشَاءَمُونَ بِالْبَارِحِ، وَأَهْلُ تَجْدٍ يَتَمَتُّونَ بِهِ،
وَقَالَ:

* زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحَلَتْنَا غَدًا *^(٣)

وَقَالَ آخَرُ:

أَهْلُ السُّنْحِ الْأَيَّامِينَ أَمْ يَنْحَسِرُ
تَمُرُّ بِهِ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي؟^(٤)

(١) الشَّحْلُ، الْآيَةُ ٦٨.

(٢) الْمَشْطُورُ مَعَ مَشْطُورٍ قَبْلَهُ وَآخِرُ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ (و ح ي) كَرَوَاتِهِ هُنَا، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ الْعَجَّاجِ/٤٣٩ وَرَوَاتِهِ: "لَقَدَّرَ كَانَ وَحَاةَ الْوَاحِي".

(٣) صَدَّرُ نَبَتْ لِلتَّائِبَةِ يَتَشَاءَمُ بِالْبَارِحِ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ (س ن ح):

وَبِذَاكَ تَتَغَابِ الْغُرَابِ الْأَسْوَدُ ...

وَفِي دِيوَانِ التَّائِبَةِ/٣٨:

وَبِذَاكَ خَيْرْنَا الْغُدَاةُ الْأَسْوَدُ ...

(٤) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (س ن ح) وَفِيهِ: "أَهْلُ الْيَمِينِ".

والسَّابِغُ، والسَّابِغُ واحدٌ، فالسَّابِغُ: ما أَثْلَكَ عَنْ يَمِينِكَ، والْبَارِخُ: خلافُه، وأُشْدَدُ لِلْعَجَاجِ:

* وَحَىٰ هَا الْقِرَارُ فَاسْتَقَرَّتْ *

* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَّاتِ اللَّبَّتِ *^(١)

٩١- وَالْأَشْقِيَاءُ يَزْجُرُونَ الْبُرْحَا^(٢)

٩٢- وَالْجُودُ لَا يَنْزِعُ إِلَّا مُرْبِحَا

/ ٩٣- وَالشَّرُّ مَجْلُوبٌ عَلَى مَنْ أَوْفَحَا

٩٤- وَيَمْنَعُ الْأَعْرَاضُ^(٣) مَنْ تَصَحَّحَا

٩٥- وَلَمْ يَدْعُ رَيْسَ قَوْمٍ مَتِيحَا

٩٦- كَوَّحَ مِنْ بَغَى الْعَدَا مَا كَوَّحَا

أَوْفَحَا: مِنَ الْوَفَاحَةِ، يُقَالُ: هُوَ وَفَحَ الْوَجْهَ: ضَلَّه قَلِيلُ الْحَيَاءِ، قَدْ وَفَحَ وَفَاحَةً، وَفَحَةً، وَفَحَةً [وهو]^(١) بَيْنَ الْوَفَاحَةِ وَالْوُفُوحَةِ.

مَتِيحَا: يَقُولُ: لَمْ يَدْعِ الْكِتَابُ مَنْ أَتَمَّ لَهُ فِيهِ قَدْرٌ إِلَّا قَطَعَ عَلَيْهِ وَأَصَابَهُ.

وَالْتَكْوِيحُ: الدَّلَّةُ، وَتَقُولُ: كَوَّحْتُ فُلَانًا مَكَاوِحَةً فَكَحَحْتُهُ: إِذَا قَاتَلْتَهُ فَعَلَيْتُهُ، وَرَأَيْتُهُمَا يَتَكَوَّرَانِ، وَالْمَكَاوِحَةُ فِي الْخُصُومَةِ وَلِحْوِهَا.

٩٧- غَادَرَ بِالْمَرْجِيْنِ مِمَّا سَدَّحَا

٩٨- قَتَلَىٰ وَبِالْحَصْنَيْنِ حَوْدًا مَدَّحَا

(١) شرح ديوان العجاج/ ٢٦٦، ورواية المشطور الثاني:

* وَشَدَّهَا بِالرَّاسِيَّاتِ اللَّبَّتِ *

(٢) الرُّخُ: جمع نَارِخٍ؛ وهو ما مَرَّ مِنَ الطَّيْرِ وَالْوَحْشِ مِنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ، وَالْعَرَابُ تَطْلُبُ بِهِ، وهو خلافُ السَّابِغِ.

(٣) في الأصل: "الأعراض" بالعين، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٤) زيادة لها تستقيم العبارة.

٩٩- وَقَدْ رَأَى مَرْوَانَ حِينَ سَمَحَا

١٠٠- صَوَاعِقًا مِنْهُ وَطَعْنَا رُئُوسًا

الْمَرْجَانِ، وَالْخِصْتَانِ: بِالْمَوْصِلِ، وَهِيَ وَقْعَةُ أَبِي عَوْنٍ بِمَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١) حِينَ غَبَرَ إِلَيْهِ الرُّبَابُ. وَالْحَوْذُ: السُّوقُ، حَاذَهُ يَحْوِذُهُ حَوْذًا: إِذَا طَرَدَهُ وَسَاقَهُ.

وَالْمَذْوَخُ: الْمَنَاجِعُ، وَالْمَذْوَخُ: الطَّارِدُ.

وَسَدَحَ: قَتَلَ وَصَرَغَ.

وَسَمَحَ لِلْهَرَبِ نَفْسَهُ^(٢).

وَرُلَحَهُ: مَيَّلَهُ كَمَا يَتَرْتَعُ السُّكَّرَانُ.

• • •

(١) مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمَوِيِّ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ (١٣٢هـ = ٧٥٠م): آخِرُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ فِي الشَّامِ، وَلَدَ بِالْجَزِيرَةِ وَأَبُوهُ مَتَوَلَّيْهَا، وَلَهُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى أَذْرِيحَانَ وَأَرْمِينِيَةَ وَالْجَزِيرَةَ سَنَةَ ١١٤هـ، فَانْفَتَحَ فُتُوحَاتٍ وَخَاضَ حُرُوبًا كَثِيرَةً، وَلَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ سَنَةَ ١٢٦هـ وَظَهَرَ ضَعْفُ الْمَدِينَةِ فِي الشَّامِ، دَعَا النَّاسَ وَهُوَ بِأَرْمِينِيَةِ إِلَى الْبَيْعَةِ لَهُ، فَبَايَعُوهُ فِيهَا بِاخْتِلَافَةٍ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ: التَّسْمِيحُ: الْفَرَبُ.

وَقَالَ [فِي مَدِيحِ تَعِيمٍ وَسَعْدٍ وَنَفْسِهِ]:^(١)

١- وَبَلَدَةٌ يَذْغُو صَدَاهَا هِنْدًا

٢- يُهَيِّجُ اللَّيْلُ عَلَيْهَا وَجَدًا

٣- كَذَاتِ أَخْزَانٍ أَرَاخَتْ فَقْدًا

٤- يُخِمِّي بِهَا الْحَرُّ الْمَهَارَى وَرَدًا

الصَّدَى: مَا أَخْبَاتَكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ، وَالصَّدَى: الْعَطَشُ، وَالصَّدَى: الذِّكْرُ مِنَ الْيَوْمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ صَدَى؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْقُبُورِ، وَالصَّدَى: بَدَنُ الْمَيِّتِ، يَقُولُ: فَكَأَنَّ الصَّدَى يَذْغُو هِنْدًا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَنْصَوَاتِ، وَيُقَالُ لِلْمَهْلِكَةِ: هِنْدُ الْأَخَامِسِ، هُمُ / الشَّجَاعَةُ، وَاجِدُهُمْ: أَحْمَسُ. كَذَاتِ أَخْزَانٍ: يُرِيدُ ذَكَرَتْ فَقْدَهَا وَلَدَهَا، فَجَلَّتْ إِلَيْهَا الْأَخْزَانُ، وَكَمَا يُرِيحُ الرَّجُلُ إِبِلَهُ إِلَى عَطَلِيهَا^(٢).

وَيُخِمِّي الْحَرُّ: يُرَقِّدُ.

وَرَدًا: حُمَّى، يُرِيدُ أَنْ حَرَّهَا يُحِمُّ الْمَهَارَى، وَالْوَرْدُ: الْحُمَّى، وَالْثَنَدُ:

* تَسْمَعُ لِلْجَنِّ بِهَا زِيرَمًا *

* هَتَامِلًا مِنْ رَدِّهَا وَهَيْتَمًا *^(٣)

٥- مِمَّا تَصَلِّيَنَّ الْمُهْجِرَ الصَّخْدَا

٦- تَقْصِدُ أَوْشَالَ الدَّقَارَى قَصْدًا

٧- مَا زَالَ إِسَادُ الْمَطَايَا سَمْدًا

(*) الأراجوزة رقم (١٧) ص ٤٢ - ٤٤ بالديوان المطبوع، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) عطلى الإبل: وطلها ومبركها حول الحوض.

(٢) المشطوران في اللسان (هـ ت م ل)، والاحتملة: الكلام الخفي.

٨- يَنْسَلِبُ اللَّيْلُ^(١) السَّلَاكِيَا مَسَدًا

تَصَلِّيْنِ: مِنَ الصَّلَاةِ، أَيْ قَامَتَيْنِ مِنْ وَقُودِ الْمَجِيرِ، وَهُوَ نَصَفُ الشَّهَارِ، يُقَالُ: هَجِرَ، وَهَجَرْتُ، وَهَاجَرْتُ، وَهَاجَرْتُ الْقَوْمَ إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي رَوِيَّةٍ، وَهَجَرْتُ الْقَوْمَ تَهْجِيرًا: إِذَا سَارُوا فِي وَقْتِهِ.

وَالصَّخْخُذُ: الْخَرُّ، وَيَوْمٌ صَاحِحٌ وَصَحَّحَانُ.

وَالْأَوْثَالُ: جَمْعُ وَشَلٍ، وَهُوَ مَا وَشَلَّ^(٢) مِنْ عَرَقِهَا شَيْئًا يَغْدُ شَيْءٌ، وَكُلُّ قَلِيلٍ فَهُوَ وَاشِلٌ.

وَالذَّفُورِيَانِ: مَوْضِعُ الْأَخْذَعَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهَذَا أَوَّلُ مَوْضِعٍ يَعْرِفُ مِنَ النِّعَمِ.

وَالْإِسَادُ: الْإِدَابُ مِنَ سَيْرِ اللَّيْلِ، يَقُولُ: أَسَادَ فُلَانٌ لَيْلَةً كُلَّهَا، أَيْ أَذَابَ فِيهَا السَّيْرَ، وَقَالَ لَيْبَدٌ:

يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ رَابِطُ الْجَنَاشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ^(٣)

وَالْمَسْدُ، وَالْمَسْدُ نَمْعَتِي، وَهُوَ مِنَ السَّيْرِ: سَيْرُ اللَّيْلِ إِذَا لَمْ تُعْرِفِ الْإِعْيَاءَ وَدَاوَمْتَ، كَمَا هِيَ قَدْ

مُنِيَتْ، سَمِدَتْ تَسْمُدُ سُمُودًا، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْمَسْدِ:

يَمْسُدُهَا الْفَقْرُ وَلَيْلٍ سَادٍ^(٤)

وَالسَّلَاكِيَا: سُرْعَتُهَا.

٩- بِحَيْثُ سَمَى أَهْلُ نَجْدٍ نَجْدًا

١٠- حَتَّى بَرَى الْجَلْسَ وَأَلْصَقَى الْأَجْدَا

١١- ثَقْلِيْبُ أَخْفَافٍ تُدَدِّي الْبُعْدَا

(١) فِي الْمَطْبُوعِ "الَّيْلُ" بِالرَّفْعِ، وَاتَّكَبْتُ ضَبْطَ الْمَحْظُوطِ بِالنَّصَبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ.

(٢) وَشَلَّ: سَالَ وَقَطَرَ.

(٣) الْبَيْتُ فِي الْبَسَنِ (س ١ د)، وَفِي شَرْحِ دِيوَانِ لَيْبَدٍ/١٧٦.

(٤) عَجَزَ بَيْتُ أَوْرَدَةَ الْبَسَنِ وَالتَّاجِ بِتَمَامِهِ فِي مَادَّةِ (م س د)، وَنِسَاءُ لِلْعَيْدِي بِذِكْرِ نَاقَةٍ شَبَّهَهَا بِتَوْرٍ وَخَشِيٍّ،

وَالْبَيْتُ فِي دِيوَانِ الْمُتَقَبِّبِ الْعَيْدِي ص ١٠، وَرَوَايَتُهُ:

كَأَلَّهَا أَسْتَعُ خَوْجُودَةً تَمْسُدُهُ الْفَقْرُ وَلَيْلٍ سَدِي

وَالْأَسْتَعُ: ثَوْرٌ فِي وَحْهِهِ سَوَادٌ فِيهِ خُمْرَةٌ. وَتَمْسُدُهُ: أَيْ يَطْوِيهِ لَيْلٌ. وَسَدِي: أَيْ تَدِي.

١٢- بَارْجُلِي سَاقَتِ نَعَامًا رُبْدًا

نَاقَةً جَلَسَ: ضَحْمَةٌ شَدِيدَةٌ.

وَالنَّصَى: أَهْزَلَ.

وَالْأَجْدُ: يُرِيدُ الْأَجْدَ فَمُخَفَّفٌ، / الْمُؤَقَّةُ الْخَلْقِ، كَانَ قَقَارَهَا عَظْمٌ وَاحِدٌ، بَارْجُلِي شَبَّهَهَا بِالنَّعَامِ (٢٥٥ب)
الرُّبْدُ، وَهِيَ الْغُبْرُ فِي الْوَانِيَا.

١٣- كَأَنَّ رَفُضَ الشَّرَكِ الْمُوقَدَا

١٤- إِذَا الطَّرِيقُ بِالْفَلَاةِ أَرَمَدَا

١٥- أَلْسَاغٌ مَكِّيٌّ أَجَادَ الْقَدَا

١٦- وَإِنْ خَصَاصٌ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَا

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الشَّرَكُ، وَالشَّرَاكُ: الطَّرِيقُ الصَّغَارُ عَنْ بَعِيْنِ الطَّرِيقِ وَبَسَاوِهِ^(١)، الْوَاحِدَةُ: شَرَكَةٌ، وَأَلْسَدُ:

* يَسْتَفْتِنَ رَسْمَ الشَّرَكِ الْمُشَقَّقِ *

* سَوَّفَ الْعَذَارَى سَاهِرِي الرُّتْبِ *

وَالرُّفُضُ: مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ.

وَالْمُوقَدُ: الطَّوِيلُ.

وَالْفَلَاةُ: الْمَفَارَةُ، وَالْجَمِيعُ: فُلُوتٌ، وَقَلَا.

وَأَرَمَدَا: امْتَدَّ، كَمَا يَرَمَدُ الظِّلْمُ فِي عَدْوِهِ.

وَالْأَلْسَاغُ: وَاحِدُهَا نَسْعٌ، وَهُوَ سَبْرٌ يُصَفَّرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْيَةِ الْبَغَالِ، تُشَدُّ بِهِ الرِّسَالُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ نِسْعَةٌ تُشَدُّ عَلَى طَرْفِي الْبَطَانِ، وَالْجَمِيعُ: التُّسُوعُ، وَالْأَلْسَاغُ: شَبَّةُ شَرَكِ الطَّرِيقِ بِالْأَلْسَاغِ.

(١) الجيم ١٢٨/٢.

(٢) الجيم ١٣٨/٢. وَيَسْتَفْتِنُ: يَسْتَمْتِنُ، وَرَسْمَ الشَّرَكِ: آثَارُ الطَّرِيقِ، وَالْمُشَقَّقُ: الْمُنْفَرَعُ، وَالْعَذَارَى: جَمْعُ عَذْرَاءَ، وَالسَّاهِرَى: الْعِطْرُ الْجَيِّدُ يُشْتَرَفُ فِي عَمَلِهِ وَتَجْوِيدِهِ، وَالرُّتْبُ: دَهْنُ الْيَاسْمِينِ.

وخصاصُ كُلِّ شَيْءٍ: فَرَحُهُ وَخَلْلُهُ، يُرِيدُ إِذَا أَلْسَنَ اللَّيْلُ كُلَّ شَيْءٍ فَلَمْ يَكُنْ فِي ظِلْمَتِهِ فَرَحَةً.

١٧- صَدَدَنْ عَنْ عَرْنِينِهِ أَوْ صَدَا

١٨- عَنْهَا وَتَعْرُوزَى سِهَابًا جُرْدًا

١٩- إِذَا تَهَاوَى الْقَرَبُ اجْرَهْدَا

٢٠- كَانَ تَحْتِي ذَا شَيْتَاتٍ فَرْدَا

عَرْنِينُهُ: يُرِيدُ أَلْفَ الْجَبَلِ.

تَعْرُوزَى: تَرَكَّبَ عَرَبِيًّا.

وَالسَّهَابُ: جَمْعُ سَهَبٍ، وَهُوَ الْبَلَدُ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافِ.

وَأَجْرُدُ: لَا لَبَاتٍ فِيهِ.

وَتَهَاوِيهِ: مُضِيَّةٌ وَبَعْدَةٌ.

وَالْقَرَبُ: اللَّيْلَةُ الَّتِي يُصْبِحُ الْمَاءُ فِيهَا.

وَاجْرَهْدَا: حُلُولُهُ وَشِدَّتُهُ.

وَذُو شَيْتَاتٍ: أَرَادَ تَوَرَّاءَ، وَشَيْتَاةُ: تَوَلَّيْعُهُ، وَالتَّوَلَّيْعُ: سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فِي قَوَائِمِهِ، وَيُرْوَى: "إِذَا تَهَادَى"^(١).

٢١- بَادَرَ كَيْلًا وَشَمَالًا صَرْدًا

٢٢- أَرَطَى^(٢) وَأَحْقَافًا يَذْدَنْ الْبَرْدَا

/ ٢٣- يَنْضُو الْمَطَايَا عَتَقًا وَوَحْدًا^(٣)

(٢٥٦)

٢٤- تَضَوَّلَ عَنْ صَدْرِ الْيَمَانِي الْعِمْدَا

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "إِذَا تَهَادَى"، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ، صَوَابُهُ مَا أَتَيْنَاهُ لِيَسْتَقِيمَ الْوِزْنُ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعِ: "أَرَطَى" عَلَى تَوْهَمِ أَنَّ الْأَلْفَ لِلتَّائِيثِ، وَالتَّائِيثُ مِنَ الْمَحْطُوطِ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ لِلْإِلْحَاقِ فَيَنْوَنُ حِينَئِذٍ

نَكْرَةً لَا مَعْرِفَةَ (المراجع).

(٣) الْعَتَقُ مِنَ السَّيْرِ: الْمُتَبَسِّطُ. وَالْوَحْدُ: ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ، وَهُوَ سَعَةُ الْحَقْوِ فِي الْمَشْيِ.

الشَّمَالُ: رِيحٌ تهبُّ مِنْ تَسَارِ القِبْلَةِ، شَمَلَتْ تَشْمُلُ شَمُولًا، وَفِيهَا لُغَاتٌ، يُقَالُ: شَمَالَ، وَشِمَالَ، وَشَمُولٌ، وَحَكَى الجَرْمِيُّ أَيْضًا: شَاتَلْ عَلَى وَزْنِ فَاعَلٍ.
وَالصَّرْدُ: الخَالِصُ، يُقَالُ: أَحْبَبْتُ حَبًّا صَرْدًا، أَيْ: خَالِصًا.
وَالأَرَطَى: شَجَرٌ، وَاحِدُهُ: أَرَطَاءٌ.
وَالأَحْقَافُ: جَمْعُ حِقْفٍ، وَهُوَ مَا اتَّحَتَى مِنَ الرَّمْلِ تُكِنُّ النُّوْزُ مِنَ البَرْدِ، وَهِيَ الْأَحْقَافُ، وَالْحُقُوفُ، وَالْحَقْفَةُ.
يَتَطَوَّأُ الْمَطَايَا: أَيْ يَخْرُجُ عَنْهَا.

٢٥- تَطْرُدُ ذَمًّا وَلَذَنِي حَمْدًا

٢٦- تَغْمِي مَعَانِيهَا اللَّغَامَ الْجَعْدًا

٢٧- لَا تَغْدُ أَقْوَامٌ إِلَى الْقَصْدَا

٢٨- أَبْدَوْا مِنَ الْغَيْظِ وَجُوهًا رُبْدًا

٢٩- مَرَضَى وَإِنْ كَانُوا بِطَاءًا كُبْدًا

٣٠- لَا يَبْرُتْ عُدَّةٌ مَنْ أَعْدَا

٣١- إِذَا اغْتَرَاضَ الرَّجَزِ اصْطَمَعْدَا

٣٢- عَرَفْتُ أَنَّ الْعَدَدَ الْأَعْدَا

بَطَاءً: حِمَاةٌ بَطِينٌ.

وَالْكُبْدُ: حِمَاةٌ أَكْبَدُ: عَظِيمُ الْجَبِينِ وَالتَّطِينِ.

وَيُقَالُ: أَعْدَ الرَّجُلُ: إِذَا أَصَابَتْ إِبِلَهُ الْعُدَّةُ، وَقَدْ أَعْدَّ فِي الْغَضَبِ: اسْتَدَّ غَضَبُهُ.

وَالْمُصْمَعِدُ: الْمَاضِي السَّرِيعُ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ.

٣٣- وَالرُّمُكُنْ إِنْ رَا حِمَّتَهُ الْأَشَدَّا

٣٤- لَنَا إِذَا يَوْمُ الْحِفَاطِ امْتَدَّا

٣٥- وَعَمَّ أَيَّامُ الصَّنَاكِ الْحَشْدَا

٣٦- وَإِنَّ أَمْرَ الْمُخَصِّدُونَ الْخَصْدَا

الْحِفَاطُ: الْحَفَاطَةُ عَلَى الْمَحَارِمِ، وَمَنْعُهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ، وَالِاسْتِمُّ فِي ذَلِكَ الْحَفِيطَةُ، وَتَقُولُ: رَجُلٌ ذُو حَفِيطَةٍ، وَأَهْلُ الْحَفَاطِ: أَهْلُ الْحِفَاطِ، هُمْ الْمُحَامِلُونَ مِنْ وَرَاءِ إِخْوَانِهِمْ، مُتَعَاهِدُونَ لِأُمُورِهِمْ، مَا يَنْوَنُ لِعَوْرَاتِهِمْ.
وَالضَّنَالُ: الرِّجَالُ.

وَالْإِمْرَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: تَقْيِضُ التَّقْضِ فِي الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْقَتْلِ.
وَالْمُخَصِّدُ: الْمُحْكِمُ الشَّدِيدُ الشَّرِّ.

٣٧- فِي يَوْمٍ هَبَّجَا أَوْ عَشِينَ الْجِدَا

(٢٥٦ب)

٣٨- وَلَمْ تَجِدْ مِنْ عَظَمِ أَمْرِ بُدَا

٣٩- عِنْدَ الَّتِي يَغَيَّا بِهَا مَنْ مَدَا

٤٠- لِكُلِّ بَدَا قَدْ قَسَمْنَا نَدَا

الْهَبَّجَا: الْحَرْبُ، بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ، وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْمَدِّ:

إِذَا كَانَتْ الْهَبَّجَاءُ وَالشَّقَتْ الْقَصَا فَحَسْبَكَ وَالضَّحَالَةُ سَيْفٌ مَهْدَاً^(١)

وَالنَّدُ، وَالتَّيْدُ: الضَّدُّ، وَالْجَمِيعُ: الْأَلْدَادُ.

٤١- وَنَحْنُ مَا لَمْ نَرِ أَمْرًا رُشْدَا

٤٢- لُذْنِي لِنَكْدِ النَّاسِ مِمَّا لُكْدَا

٤٣- وَمَنْ أَرَدْنَا جُرْأَةً وَمَكْدَا

٤٤- بِقَسْرِنَا التَّغْيِيدَ^(٢) كَانَ عَيْدَا

(١) البيت في اللسان (هـ ي ج) بدون نسبة، وانظر خزائن الأدب ٥٨١/٧، والمغني الشاهد رقم ٨٠٠.

(٢) في المخطوط: "التَّغْيِيدُ" سهو من الناسخ، والمثبت من الديوان المطبوع متفقا مع الشرح.

التَّكْدُ: جَمَعَ التَّكْدَ مِنَ التَّكْدِ، وَهُوَ التَّكْدُ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَرَّ عَلَى صَاحِبِهِ شَرًّا فَهُوَ تَكْدٌ، وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ: أَمُرْ تَكْدًا، وَتَكْدًا، وَتَكْدًا: وَقَدْ فُرِئَ: «وَالَّذِي خِثَّ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَكْدًا»^(١)،
وَتَكْدًا، وَتَكْدًا.

وَالْمَكْدُ: الثَّيَابُ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ: مَكْدٌ بِالْمَكَانِ يَمْكُدُ مَكُودًا: إِذَا ثَبَتَ، يَقُولُ: مَنْ أَرَدْنَا
تَمْيِينَهُ كَانَ لَنَا عَيْدًا بِقَمَرِنَا.

وَالْقَسْرُ: الْقَهْرُ عَلَى الْكُرْهِ، وَيُقَالُ: قَسَرْتُهُ قَسْرًا، وَأَقَسَرْتُهُ، فَعَلَ لَا رِمَ أَعْمُ.

٤٥- تَرَى إِذَا ذُو الْحَسْبِ اسْتَعْدَا

٤٦- مِمَّا رَسُولًا هَادِيًا وَحَمْدًا

٤٧- بِهِ تَفْتَحْنَا الذَّرَى وَالْمَجْدَا

٤٨- وَعَمَّا أَلْفَضْلُ عَمَّ زَيْدًا

تَفْتَحْنَا: قَهَرْنَا، وَمِنْهُ تَفْتَحُ رَأْسُهُ فَنُحَا: إِذَا فَتَتْ عَظْمُهُ مِنْ غَيْرِ شَقٍّ وَلَا إِذْمَاءٍ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
* لَعَلِمَ الْجَهْلُ أَلَى مَفْتَحٍ *^(٢)

وَالذَّرَى: الْأَعْلَى، الْوَاحِدَةُ: ذُرْوَةٌ.

وَالْمَجْدُ: الشَّرَفُ.

وَالزَّيْدُ: الرُّفْدُ وَالْعَطَاءُ، فَتَقُولُ: زَيْدُهُ أَرْبَدُهُ زَيْدًا: إِذَا أَرْبَدْتُهُ وَوَهَبْتَ لَهُ، قَالَ زُهَيْرُ:

أَصْحَابُ زَيْدٍ وَأَيَّامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ مَنِ حَارَبُوا أَعْدَبُوا عَنْهُ بِتَكْجِيلٍ^(٣)

/ ٤٩- قَيْسٌ إِذَا مَا الْمَخْلَبُ اسْتَمَدَا

٥٠- الْأَعْظَمُونَ فِي الْجِهَادِ جُنْدَا

(١) الأعراف، الآية ٥٨.

(٢) الصحاح، والنَّسَاءُ، وَالتَّاجُ (ف ن خ)، وَفِيهَا: «لَعَلِمَ الْأَقْوَامُ»، وَالتَّبِيتُ كَرَوَيْتِهِ فِي شَرْحِ دِيوَانَ
الْعَجَّاجِ/ ٤٥٩.

(٣) شرح ديوان زُهَيْر/ ٣١١.

٥١- وَالْأَمْتَعُونَ ذَمَّمَا وَعَهَّدَا

٥٢- ذَاكَ وَسَعْدَى الْأَفْضَلُونَ سَعْدَا

الْمُخْلِطُ: الْمُغِيرُ، وَإِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَاجْتَمَعُوا لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ: قَدْ أَخْلَطُوا، وَقَالَ:

إِذَا نَفَرَ فِيهِمْ أَمِيَّةٌ أَخْلَبُوا عَلَى غَامِلٍ جَاءَتْ مَبِيَّةٌ تُعْدُو^(١)
وَالذَّمَمُ: جَمْعُ ذِمَّةٍ، وَهُوَ الذَّمَامُ: لِكُلِّ حُرْمَةٍ تُلْزِمُكَ إِذَا ضَيَّعْتَهَا^(٢) مِنْهُ الْمَذْمَةُ وَالْمَذْمَةُ.

٥٣- إِيَّاكَ إِنْ تُعْدِلْ بِنَا مَعْدَا

٥٤- تُعْدِلْ مَعْدَا عَدَدَا وَجَدَا

٥٥- وَحَسْبَا يَوْمَ الْفِضَالِ عِدَا

٥٦- وَإِنْ ظَلَمْنَا النَّاسَ قُلْنَا عَمْدَا

جَدُّ هَاهُنَا: عَظَمَةٌ وَرِفْعَةٌ.

وَالْحَسْبُ: الشَّرَفُ فِي الْأَهَاءِ.

وَالْفِضَالُ: اسْمٌ لِلْمُفَاضِلِ.

وَالْعِدُّ: الْكَثْرَةُ، يُقَالُ: إِنْ بَنَى فُلَانٌ لَدَوُو عِدٍّ وَفَيْصٍ.

وَالْعَمْدُ: تَقْيِضُ الْخَطَا فِي الْقَتْلِ وَالْجَنَاحَةِ وَنَحْوِهِ.

ابن حَبِيبٍ: الْعِدُّ: الْقَدِيمُ الْكَثِيرُ، كَالنَّاءِ الْعِدُّ: الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ.

٥٧- قَائِيهَا الرَّائِمُ^(٣) أَمْرًا إِذَا

(١) البيت في اللسان والناج (ح ل ب) غير منسوب، ورواية صدره في اللسان: "إِذَا نَفَرَ مِنْهُمْ رَوْبُهُ أَخْلَبُوا...".

وجاء في هامش ط. دار المعارف: قوله: "رَوْبُهُ" هكذا في الأصل. وفي التهذيب وشرح القاموس: "دَوْبُهُ".

وروايته في الناج: "دَوْبُهُ".

(٢) لو قال: "تُلْزِمُكَ مِنْهَا" - إِذَا ضَيَّعْتَهَا - المذمة... الخ لكان أوضح.

(٣) في المخطوط: "الرَّائِمُ" بالزَّاءِ، والثبت من الديوان المطبوع.

٥٨- إِنْ كُنْتَ تَرْجُوْنَا فَنَاطِحِ أَحَدًا

٥٩- إِنْ لَنَا مِنْ كُلِّ نَهْدٍ نَهْدًا

٦٠- مِنَ الرَّبَابِ حَلَبًا وَرِفْدًا

الإدُّ: الأَمْرُ العَظِيمُ العَظِيمُ، تَقُولُ: قَعَلْبُ فِعْلًا إِذَا، وَلَقَدْ أَذَّ فُلَانًا ذَاهِيَةً، وَهِيَ تَوُدُّهُ إِذَا، وَقَالَ: وَهِيَ مِنْ قَوْلِكَ: لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِذَا، أَيْ أَمْرًا فَعْلِيًّا.

وَالنَّهْدُ: أَصْلُهُ مِنَ الْمَنَاهَذَةِ، وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الرَّحْلُ [مِنَ الرِّادِ فِي السَّفَرِ] ^(١) كَمَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ وَهُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ: أَخْرِجُوا نَهْدَكُمْ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِلرَّكْبَةِ وَأَحْسَنُ لِأَخْلَاقِكُمْ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَاتِ نَهْدَكَ / نَكْشُورَةَ الثَّوْبِ. وَالرَّبَابُ: ضَبَّةٌ بَيْنَ أَذٍّ، وَتَبُو عَبْدٌ مَنَاءً بَيْنَ أَذٍّ، وَسَعْدٌ بَيْنَ زَيْدٍ مَنَاءً ^(٢).

٦١- وَعَمْرُوْنَا رِفْدًا لَنَا وَرِدًا

٦٢- وَآلُ زَيْدٍ سَلَفًا وَوَقْدًا

٦٣- مُسْتَأْسِدًا مِنْ كُلِّ قَوْمٍ أَسَدًا

٦٤- تَرَى لَهُمْ إِنْ رَامَ أَمْرًا ضَنْهَدًا

(١) إِضَافَةٌ يَسْتَقِيمُ هَا الْمَعْنَى. وَفِي اللِّسَانِ: "النَّهْدُ: إِخْرَاجُ الْقَوْمِ نَفْقَاقِهِمْ عَلَى قَدْرِ عَدَدِ الرُّفْقَةِ.. وَالْمُخْرِجُ يُقَالُ لَهُ: النَّهْدُ، بِالْكَسْرِ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَاتِ نَهْدَكَ، مَكْشُورَةَ الثَّوْبِ.. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّهْدُ، بِالْكَسْرِ، مَا يُخْرِجُهُ الرُّفْقَةُ عِنْدَ الْمَنَاهَذَةِ إِلَى الْعَدُوِّ، وَهُوَ أَنْ يَفْسُقُوا تَفَقُّتَهُمْ بَيْنَهُمْ بِالسَّرِيَّةِ حَتَّى لَا يَتَعَانُوا وَلَا يَكُونُوا لِأَحَدِهِمْ عَلَى الْآخِرِ فَضْلٌ وَمَنَاءٌ".

(٢) هُمُ: ضَبَّةٌ بَيْنَ أَذٍّ مِنْ طَائِفَةِ بَنِي إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرٍّ: جَدُّ جَاهِلِيٍّ، مِنْ أَهْلَانِهِ: سَعْدٌ وَسَعِيدٌ، كَانَتَا دِيَارَهُمْ فِي النَّاحِيَةِ الشَّمَالِيَّةِ التِّهَامِيَّةِ مِنْ نَعْدٍ، وَانْتَقَلُوا إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَى الْعِرَاقِ، فَسَكَنُوا الْجَزِيرَةَ الْفَرَاتِيَّةَ.

- وَعَبْدٌ مَنَاءً بَيْنَ أَذٍّ مِنْ طَائِفَةِ: مِنْ عَدْنَانَ: جَدُّ جَاهِلِيٍّ بَنُو: عَجِيمٍ، وَعَدْنَى، وَعُوفٌ، وَثَوْرٌ، وَأَشِيبٌ، تَفَرَّعَتْ مِنْهُمْ بَطُونَ كَثِيرَةٌ.

- وَسَعْدٌ بَيْنَ زَيْدٍ مَنَاءً بَيْنَ عَجِيمٍ، مِنْ عَدْنَانَ: جَدُّ جَاهِلِيٍّ، كَانَتَا مَنَازِلُ بَنِيهِ فِي بَيْرِينَ وَرِمَالَهَا، ثُمَّ تَفَرَّعَتْ بَطُونَ مِنْهُمْ بَيْنَ قَطْرِ وَعُمَانَ وَأَطْرَافِ الْبَحْرَيْنِ إِلَى مَا بَلَغَى الْبَصْرَةَ، وَنَزَلَ بَعْضُهُمْ فِي الْعِرَاقِ.

وَعَمْرُكَ: أَرَادَ عَمْرُو بْنُ نَجِيمٍ^(١).

وَالْوَرْدُ: الْعَرُونُ، أَرَادَ رِدْءًا فَتَرَكَ الْهَمَزَ، تَقُولُ: أَرْدَأْتُ الرَّجُلَ إِرْدَاءً، إِذَا أَعْتَقْتَهُ، وَتَرَادَعُوا: إِذَا تَعَاوَلُوا، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾^(٢).

وَالضَّهْدُ: الطَّلُمُ وَالْعَلَّةُ، تَقُولُ: ضَهَدَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَهَرَهُ، وَهُوَ مُضْطَهَدٌ، مَقْهُورٌ ذَلِيلٌ، قَالَ أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ: تَقُولُ: ضَهَدْتُ، إِذَا أَرَدْتُ أَقْتُلَ قُلْتُ: اضْطَهَدْتُ يَضْطَهِدُ اضْطِهَادًا، وَإِذَا أَرَدْتُ الْإِدْعَامَ قُلْتُ: اضْهَدْتُ، وَهُوَ مُضْهَدٌ.

٦٥- مِنْ قِسْوَةِ الْعِزِّ رِقَابًا لَدَا

٦٦- وَجِلَّةٌ لَا يَشْتَكِيَنَّ اللَّهْدَا

الْقِسْوَةُ: الشَّدَّةُ وَالِامْتِنَاعُ.

وَاللَّدَا: الْمَانِعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَاحِدُ اللَّدِّ.

وَاللَّهْدَا: أَنْ يَمِيلَ الْحِمْلُ عَلَى صَدْرِ الْبَعِيرِ فَيَلْهَدُهُ، وَهُوَ وَحَعٌ يُصِيبُهُ مِنْهُ، يَرْمُ لَذَلِكَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ: بَعِيرٌ لَهِيدٌ، لِلَّذِي أَصَابَ حَتَبَهُ ضَغْطَةً مِنْ حِمْلٍ ثَقِيلٍ، فَأَوْرَثَهُ دَاءً، فَأَقْسَدَ عَلَيْهِ رِثَةً، فَهُوَ مَلْهُودٌ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

لَطَعِمَ الْجَيْتَالَ اللَّهِيدَ مِنَ الْكُوِ م وَلَمْ لَدَّغْ مِنْ يُشِيْطُ الْجَزُورَا^(٣)

وَالْجِلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَعِزِّ وَنَحْوِهِ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّفُهَا عِزَارًا كَأَنَّ قُرُونَ جِلَّتِهَا الْعِصْبَى^(٤)

(١) هو عمرو بن نعيم بن مرة، من العدنانية: حنظل جاهلي، كان له من الولد: العنبر، وأسيد، وأحجيم، ومالك، والحارث.

(٢) القصص، الآية ٣٤.

(٣) في المخطوط: "الجزونا" تحريف، والمثبت من اللسان والتاج (ل هـ د) و(ح ي ط)، وبه يستقيم المعنى.

(٤) اللسان والتاج (س و ي)، وهو في ديوان امرئ القيس/١٣٦، وصدره فيه: "ألا إلا تكن إبل قبعزى".

٦٧- يَخْضِدَنَّ أَغْثَا الْقُرُومِ خَضْدًا

٦٨- إِذَا اخْتَضَرْنَ يَوْمَ زَادَ زَادَا

٦٩- لَمْ تَرَ إِلَّا مُقَرَّمًا عَلَكْدًا

٧٠- فَرَانِسًا أَرْبَ جِسْمًا مَعْدًا

يَخْضِدَنَّ: يَنْتَبِئَنَّ، وَالْبَعِيرُ يَخْضِدُ عُنُقَ الْبَعِيرِ إِذَا قَاتَلَهُ.

وَالزَّادُ: الرَّعْبُ وَالْفَرَعُ، يُقَالُ: زَادَتْ الرَّجُلَ أَزَادَهُ، فَهُوَ مَزْوُودٌ، وَزُنِدَ أَيْضًا فَهُوَ مَزْوُودٌ.

/ وَالْقُرُومُ: وَاحِدُهَا قَرْمٌ: الْفَحْلُ الْمَصْتَبَقُ قَدْ أَقْرَمَ، أَيْ تَرَكَّ حَتَّى اسْتَقْرَمَ، أَيْ صَارَ لَهُ حَقْبًا، وَهُوَ أَقْرَمٌ: وَهُوَ الْمَكْرَمُ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ. وَيُرْوَى: فَرَانِسًا وَمَعْدًا.

وَالْعَلَكْدُ عَلَى وَرَنٍ فِعْلٌ، وَعَلَكْدٌ - وَهُوَ رِوَايَةٌ تَعْلَبُ -: الشَّدِيدُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرِ، وَإِنَّمَا شَدَّدَ اللَّامَ اضْطِرَازًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُشَدِّدُ اللَّامَ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: الْعَلَكْدُ: الشَّحْمُ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

* وَقَفْتُ بِالرَّحْلِ إِلَى مَسَدٍ *

* عَالَ بِعَلَكْدٍ إِلَى عَلَكْدٍ *^(١)

وَالْعَلَكْدُ - عَنْهُ أَيْضًا -: الْكُدْسُ مِنْ حَنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ^(٢).

وَالْفَرَانِسُ: الشَّدِيدُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ "فَرَنْسًا"، وَيُرْوَى: "فَرَانِسًا" وَالْفَرَانِسِيُّ، وَالْفَرَانِسِيُّ: الْجَمَلُ الضَّخْمُ، يَقُولُ: هَذَا حَمَلٌ فَرَانِسِيٌّ، وَهُوَ فِي الْفَحُولِ أَعْمٌ، وَلَيْسَتِ الْفَرَانِسِيَّةُ نَسَبَةً، إِنَّمَا هُوَ عَلَى بَنَاءِ رَبَاعِيَّةٍ^(٣).

وَأَرْبَ: وَتُنْقِ كَالْأَلِفِ عَقْدًا، وَالْأَرْبَةُ: الْعُقْدَةُ.

(١) الجيم ٢٢٥/٢.

(٢) الجيم ٢٤٩/٢، وفيه: "الْعَلَكْدُ: .." بفتح الكاف وتشديد الدال.

(٣) في اللسان (ق ر س): "الْفَرَانِسُ وَالْفَرَانِسِيَّةُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رَبَاعِيَّةٍ وَمِثَالِيَّةٍ.. وَهِيَ فِي الْفَحُولِ أَعْمٌ، وَلَيْسَتِ الْفَرَانِسِيَّةُ نَسَبَةً، إِنَّمَا هِيَ بِنَاءٌ عَلَى فُعَالِيَّةٍ، وَهَذِهِ بَيِّنَاتُ تَرَادُفٍ."

وَالْمَعْدُ: الشَّبَابُ التَّاعِمُ، وَقَالَ^(١):

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَعْدًا *

وَالْمَعْدُ: الْغَضُّ، يُرِيدُ بِهِ الشَّبَابَ.

٧١- يَزِيدُهُ نَهْمُ الْوَعِيدِ حَرْدًا

٧٢- إِذَا أَعَادَ الزَّأْرَ وَاسْتَمَعَدًا

٧٣- وَقَدْ غَضِبْنَ غَضَبًا عَرَبْدًا^(٢)

٧٤- حَسِبْتَهُ غَشَاهُ لَوْثًا وَرَدًا

النَّهْمُ: الرَّجْرُ.

وَالْوَعِيدُ: التَّهْدُدُ، وَتَقُولُ: تَهَمْتُ الْإِبِلَ تَهْمًا وَتَهِيمًا، وَقَالَ:

* أَلَا إِلَهَانَهَا إِلَهًا مَنَاهِيمٌ *

* وَإِنَّمَا يَتَهَمُّهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ *^(٣)

وَالْحَرْدُ، وَالْحَرْدُ: لُغَتَانِ، يُقَالُ: حَرِدَ الرَّجُلُ حَرْدًا، فَهُوَ حَرْدٌ: إِذَا اغْتَاظَ، فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمٌ، فَهُوَ حَارِدٌ، وَقَالَ:

أَسْوَدُ شَرَى لَأَقْتِ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ تَسَاقَيْنِ سُمًّا كُلُّهُنَّ حَوَارِدُ^(٤)

وَاسْتَمْعَدُهُ: التَّفَاحُهُ غَضَبًا.

وَالزَّأْرُ: هَدِيرُ الْفَحْلِ إِذَا رَدَّدَهُ فِي خَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ، زَارَ يَزَارُ زَأْرًا.

(١) اللِّسَانُ (م غ د) وَنَسَبَهُ إِلَى لِبَاسِ الْحَبِيرِيِّ، وَقِيلَ:

* حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْعَدَا *

وَالسَّمْعَدُ: الطَّوِيلُ.

(٢) الْمَشْطُورُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالتَّاجُ (ع ر ب د) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ن هـ م).

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ (ح و د) وَ(خ ف ي) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

والعَرَبِيَّةُ: الشَّدِيدُ^(١)، يُرِيدُ أَنَّهُ يَحْمَرُّ عِنْدَ الشَّرِّ وَيَصْفَرُّ، يَقُولُ: إِذَا أَوْعَدَ عَدُوًّا زَادَهُ ذَلِكَ حَرًّا (٢٥٨ب) وَغَضَبًا.

٧٥- طَالِيهِ إِلَّا بِتَكَأٍ أَوْ لَيْدًا

٧٦- كَانَ تَأْيِيهِ إِذَا اسْتَمَدًا

٧٧- بِالْآخَرَيْنِ مَقُولَانِ ارْتَدَّا

٧٨- فِي وَرَمٍ أَرَادَهُ أَلَدًا

أَيَّ كَانَ طَالِيَهُ طَلَاةً بِالْخَمْرَةِ عِنْدَ غَضَبِهِ.

إِلَّا بِتَكَأٍ: إِلَّا قَطْعًا، وَالْوَاحِدَةُ: بِتَكَةً، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيثِهَا بِتَكَ^(٢)

وَاللَّيْدُ، وَاللَّيْدَةُ: الَّذِي عَلَى زُرَّتِهِ مُتَلَبِّدًا.

وَالْمَقُولَانِ: تَأْيَاهُ، يُرِيدُ أَنَّهُمَا حَدِيدَانِ، شَبَّهَهُمَا بِالْمَقُولِ الْحَدِيدِ، وَهُوَ شَيْءٌ مِشْمَلٌ^(٣)، وَهُوَ أَصْغَرُ وَأَرْقُ.

وَالْأَرَادُ: أَصُولُ اللَّحْيَيْنِ، وَاحِدَهُمَا: رَأْدُ.

وَالْأَلَدُ: الشَّدِيدُ، وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ:

* جَامِعٌ كَفَّيْهِ إِلَى أَرَادِهِ *

* قَدْ بَلَغَ الْمَوْتَ نَسِيسُ آدِهِ *

(١) فِي اللِّسَانِ (ع ر ب د): "رَجُلٌ عَرَبِيٌّ، وَعَرَبِيَّةٌ، وَمُعَرَّبَةٌ: شَرِيْرٌ مُشَارٌّ".

(٢) هَذَا عِزُّ الْبَيْتِ، وَهُوَ يَتِمُّ فِي اللِّسَانِ (ب ت ك، ك ف ق)، فِي شَرْحِ دِيوَانِ زُهَيْرٍ ص ١٧٥،

وَصَدْرُهُ:

حَتَّى إِذَا مَا حَوَتْ كَفَّ الْعِلَامَ لَهَا

بِتَكَ: قَطَعَ، وَهِيَ هُنَا غُصْلَةُ الرَّيْشِ الَّتِي قَبِضَ عَلَيْهَا الْعِلَامُ.

(٣) الْمِشْمَلُ: سَيْفٌ قَصِيرٌ يَعْطَى بِالتَّوْبِ.

* وَبَرَزَ الْمَوْتُ عَلَى فُؤَادِهِ *

آدَّة: قُوَّة.

وَلَسِيْمَةُ: جَهْدُهُ.

٧٩- وَهَامَةٌ كَالصَّمْدِ لَأَقَتِ صَمْدًا

٨٠- إِذَا اصْطَاكَ ^(١) أَخَذَعَاهُ ابْتَدَا

٨١- صَلِيفٌ مُرْدِيٌّ وَمُصْلَخِدًا

٨٢- أَعَانَ حَيْدَاهُ جَبِينًا صَلَدًا

الصَّمْدُ: الْجَبَلُ.

وَاصْطَاكَ الرَّجُلُ، حَمِيمًا يَوْزَنُ اقْتَصَرُ: إِذَا انْتَفَحَ، وَغَرَزَتْ فِيهِ الْقَضَبُ، وَكَذَلِكَ
الْفُحُولُ، وَاللَّيْنُ إِذَا عَثَرَ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَلِينِ فِي الْغِلْظِ. يُقَالُ: قَدِ اصْطَاكَ، وَاصْطَاكَ أَهْضًا فِي
الْعُضْبَانِ لَغَةً، وَهُوَ مُصْصَمَكٌ.

وَالْإِبْتِدَاءُ: أَنْ يَكْتَنِفَا الشَّيْءَ مِنْ جَانِبَيْهِ.

وَالصَّلِيفُ، وَهَمَّا صَلِيفَانِ: صَفَقَا الْعُنُقَ ^(٢) وَطَوَّلَهُ، أَرَادَ أَنْ أَخَذَعَتِهِ يَتَتَدَانِ عُنْفًا طَوِيلًا كَالْمُرْدِيِّ،
وَهُوَ خَشْيَةٌ يَدْفَعُ بِهَا الْمَلَاخَ فِي السَّيْفَةِ.

وَالْمُصْلَخِدُ: الشَّدِيدُ الْغَلِيطُ، الْقَائِمُ الْمُتَقَصِّبُ.

وَالْحَقِيدَانِ: الْجَانِبَانِ، وَحَيُودُ كُلِّ شَيْءٍ: حَوَائِثُهُ.

وَالصَّلْدُ: الصَّلْبُ.

٨٣- يَزْعَدُنْ بِخَبَاخِ الْهَدِيرِ زَعْدًا

٨٤- بِوَادِعَا رَاجِسَةً وَرَدًّا

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "اصْطَاكَ" بِالضَّادِ، وَالتَّبِيتُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ هُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْفَضْبِ.

(٢) أَيْ حَوَائِثِهِ.

(٢٥٩)

/ ٨٥- تَسْمَعُ لِلْأَرْضِ بِهِنَّ وَأَذَا

٨٦- وَإِنْ رَأَيْتَ مَتَكِبًا أَوْ عَصْنًا^(١)

الرُّغْدُ: الهدير الشديد، وهو أن يهدير كالمتحرق، وهو الرُّغْدُ، وقال رؤبة^(٢):

* يَمْدُ زَأَا وَهَدِيرًا زَعْدًا *^(٣)

والرُّغْدُ: الكثير، والرُّغْدُ: الضَّرطُ، قال جرير:

يَعْدُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ بِطُولِهِمْ زَعْدَى وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يُخَفَعُ^(٤)

ويقال: زَعْدٌ لَهُ زَعْدَةٌ مِنْ سَنَنْ أَوْ زَيْدٌ أَوْ مَا كَانَ: إِذَا قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، قَالَ أَبُو حَرَّاسٍ الْهَذَلِيُّ:

وَقَدْ كُنْتُ مُزْجَاةً زَمَالًا يَخْلَعُ فَأَصْبَحْتُ لَا تُرَضُّنِ بِالرُّغْدِ وَالطَّرْمِ^(٥)

وَالْبَحْجَاخِ، وَالتَّبَخُّ: هُوَ الْهَدِيرُ الْمُتَقَدِّمُ، وَهِيَ الْبَحْجَاخَةُ: هَدِيرٌ تَمْلَأُ النَّفْسَ شَقِيقَتَهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* إِذَا الْأَعَادَى حَسَبُوا لَا يَحْبَحُوا *^(٦)

وقيل: أَيْ قَالُوا: تَبَخُّ تَبَخُّ.

(١) فِي دِيَوَانِ الْمُطْبُوعِ: "وَعَصْنًا".

(٢) غَيْرُ مُوَجُودٍ فِي دِيَوَانِ رُؤْبَةِ الْمُطْبُوعِ، وَنَسَبَهُ اللِّسَانُ وَالتَّاجُ فِي مَادَّةِ (ز غ د ب) لِلْعَجَّاجِ، وَلَمْ أَعْرِ عَلَيْهِ فِي

شَرْحِ دِيَوَانِهِ.

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ز غ د ب) مَنْسُوبٌ لِلْعَجَّاجِ، وَرَوَاتِهِ فِيهِمَا:

* بَرَجُ زَأَارًا وَهَدِيرًا زَعْدًا *

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ جَرِيرٍ ٩١٧/٢، وَرَوَايَةُ عَمْرٍو: "زَعْدًا وَضَيْفٌ...".

وَأَيْضًا فِي اللِّسَانِ (خ ف ع)، بِرَوَايَةٍ:

يَمْسُونَ قَدْ نَفَخَ الْحَزِيرُ بِطُولِهِمْ وَعَدُوا وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يُخَفَعُ

يُخَفَعُ: يَضَعُفُ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ. وَيُخَفَعُ: يُعْزَرُغُ وَيُقْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْجُوعِ.

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ط ر م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَفِيهِمَا: وَالطَّرْمُ (بَكْسَرُ الطَّاءِ): الْعَسَلُ.

(٦) شَرْحُ دِيَوَانِ الْعَجَّاجِ/٤٦١، وَاللِّسَانُ (ب خ ب ح). وَتَحْبَحُوا: أَيْ قَالُوا: تَبَخُّ تَبَخُّ لَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْكَثْرَةِ

وَالْعَدَدِ.

والبواذخ: المرتفعات الصوت.

والرجس: الصوت.

والواذ: والوتيد: الصوت الشديد.

والمنكب: كل محتجع عظم العضد والكف وحبل العاني من الإنسان والطائر، وكل شيء نحوه.

والعضد فيه أربع لغات: عضد، وعضد، وعضد، وقال ابن السكيت: عضد بكسر الصاد.

٨٧- مَنَهُنْ تُرْمَى بِاللَّكِيكِ لَفْدًا

٨٨- حَسِبْتَ فِي أَجْلَادِهِنَّ سُخْدًا

٨٩- مَنَ تَضُو أَوْرَامٍ تَمَشَّتْ سَادًا

اللَّكِيكِ: اللحم، وقرس لكيك اللحم: مكثزه^(١).

واللفد: المراكم الكثير.

وأجلادهن: أحسامهن.

والسخذ: التهييج والورم، كآلها مهيجة.

والضوء: الخروج، ورملة تضيء سائر الرمل: أي تخرج منها.

والذابة تضو الدواب: إذا خرجت من بينها.

وتضو السيف، والتضيئة: إذا أخرجته من غمده.

والساد: الداب والذهاب، يقول: من أورام تمشت في بدنه.

(١) في المخطوط: "المكثزة".

(٢٥٩ ب)

/ وقال يَمْدَحُ عَبَسَةَ بِنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بِنَ أُمَيَّةَ^(١):

١- إئْسَى وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالتَّوْقِيعِ

٢- لَا أَتَبَغَى فَضْلَ امْرِئٍ لَكُوعِ

٣- جَعَدَ الْيَدَيْنِ لِحِزِّ مَنُوعِ^(٢)

٤- سَدَّ وَكَاءَ^(٣) مَالِهِ الْمَجْمُوعِ

التَّوْقِيعُ: الظَّنُّ.

وَاللُّكُوعُ: اللَّيْمُ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ أَصْلُهُ مِنَ الْكَلْعِ، وَهُوَ الْوَسَخُ وَالذُّسُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ:

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّعٍ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ^(٤)

وَجَعَدُ الْيَدَيْنِ: تَخِيلُ نَحْوَ يَمَلِكُ.

وَاللَّحِزُّ: الْبَحِيلُ الضَّيِّقُ.

٥- وَهَوَّ بِدَارِ الْعَاجِزِ الْمُضِيعِ

٦- تَرَاهُ عِنْدَ الطَّمَعِ الطَّمُوعِ

٧- لَيْسَ بِمُسْتَحْيٍ وَلَا مَخْذُوعِ

٨- وَلَا يُجِيبُ رُقِيَّةَ الْمَصْرُوعِ

٩- أَصَمَّ مِجْدَامًا عَلَى التَّضْيِيعِ

(١) الأراجوزة رقم (٣٥) ص ٩٥ - ٩٧ بالديوان المطبوع.

(٢) المشطوران (٢، ٣) في اللسان والتاج (ل ك ع).

(٣) لعلها " شدَّ وَكَاءَ " بالثنين، والوَكَاءُ: الْحَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الصُّرَّةُ أَوْ الْكِسُّ أَوْ غَيْرُهُمَا.

(٤) البيت في ديوان حميد/ ٦٧، وروايته:

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّعٍ أَرَسَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ

أَرَسَتْ: أُنْثِنَتْ.

١٠- يَارُزُ عِنْدَ الْأَمَةِ الرُّشُوعُ

المَجْدَامُ: المَاضِي عَلَى الْأَمْرِ.

وَالضَّيِّعُ: تَضْيِيعُهُ لِحَسْبِهِ.

وَيَارُزُ: يَتَقَبَّضُ فِي مَثَرِلِهِ مَعَ الْإِنْسَاءِ، لَا يَنْهَضُ لِمَكْرَمَةٍ، وَيَقَالُ: أَرَزَ يَارُزُ أَرُوزًا.

وَالرُّشُوعُ: الثَّيْمَةُ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا جَاءَهَا الضَّيْفُ قَالَتْ: لَيْسَ عِنْدِي إِبَاءٌ، وَرَضَعَتْ مِنَ الضَّرْعِ.

١١- كَالْأَقْطَعِ الْكَفِّ الْتَقَى بِالْكُوعِ

١٢- شَارَكَ أَهْلَ النَّارِ فِي الضَّرِيعِ

١٣- مُعْتَرِفًا بِخَسْرَةٍ وَنُوعِ

١٤- وَأَلَا إِذْ مَتَّعَنِي قَمِيصِي

الْكُوعُ، وَالْكَاعُ: طَرَفَا الرُّلْدَيْنِ فِي الدَّرَاعِ مِمَّا يَلِي الرُّسْمُ، وَطَرَفُ الرُّلْدِ الَّذِي يَلِي الْإِنْبَهَامَ، وَيَقَالُ لِلَّذِي يَعْظُمُ كَاعُهُ: أَكُوعٌ وَكُوعَاهُ.

وَالضَّرِيعُ: شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ خَفِيفٌ، يُقَالُ لِلشَّجَرِ: الضَّرِيعُ^(١).

وَالشُّوعُ: الْمُطَشُّ هَاهُنَا، وَهُوَ فِي غَيْرِ هَذَا إِتْبَاعٌ، يُقَالُ: حَانِغٌ تَائِغٌ.

١٥- بِشَرِّ بَرْفَعِ الْمَذْحَةِ الطَّلُوعِ /

(٢٦٠)

١٦- وَمَذْحَتِي أَبْقَى^(٢) مِنَ الطُّلُوعِ

١٧- عَتَبَسَ أَلْتُ أَوَّلُ الرِّيعِ

١٨- عَلَى غَيْثَا نَاضِرِ الْمَرِيعِ^(٣)

١٩- أَدَجَنَ فَاخْضَرَّتْ لَهُ فُرُوعِي

(١) فِي الْمَحْطُوطِ بِفَتْحِ الشَّيْنِ، وَالثَّبِتُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ، حَيْثُ نَفَرَهُ كَزَبْرَجٍ، وَفَسَّرَهُ يَرْطِبُ الضَّرِيعَ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "أَقْرَى".

(٣) الْمَرِيعُ: الْحَصِيبُ.

٢٠- بَعْدَ ابْتِرَاءِ السَّنَةِ السَّقُوعِ

أَذْجَنَ: أَقَامَ مَاطِلًا.

وَإِبْتِرَاءُ السَّنَةِ: إِذْهَابُهَا بِالْمَالِ.

وَالسَّقُوعُ: الَّتِي تَسْقُطُ الْوُجُوهُ، تُسَوِّدُهَا، يُعْنِي مِنَ الْجَذْبِ.

٢١- عَتِسَ قَدْ سَكَنْتَ مِنْ تَرْوِيعِي

٢٢- بَعْدَ اخْتِصَارِ السَّهْرِ التَّقْرِيعِ

٢٣- فَعَادَ رَيْشُ الْقَصَبِ الْمَتْرُوعِ^(١)

٢٤- فِي نَاهِيضِ مُتَنَعِشٍ مَرْفُوعِ

٢٥- نَعَمَ عَمِيدُ الْحَسَبِ الْمَشُوعِ

٢٦- أَثْتَ إِذَا مَا عُدَّ ذُو الدَّسِيعِ

التَّقْرِيعُ: الَّذِي يَقْرَعُهُ فَلَا يَدْعُهُ يَتَأَمُّ مِنَ الْغَمِّ.

رَيْشُ الْقَصَبِ: أَرَادَ قَصَبَ الرِّيشِ فَقَلَّبَ.

وَالْمُتَنَعِشُ: الشَّاهِضُ الْمُسْتَقِلُّ.

وَعَمِيدُ الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ وَمُعْتَمِدُهُمْ الَّذِي يَتَعَمَدُونَ عَلَيْهِ، إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَرَّغُوا إِلَيْهِ، وَإِلَى رَأْسِهِ، وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ.

وَالدَّسِيعُ: جَمْعُ دَسِيعَةٍ، وَهِيَ مَائِدَةُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ كَرِيمَةً، وَيُقَالُ: بَلَى الدَّسِيعَةُ: كَسَرُمُ فَقَالَ الرَّجُلُ فِي أُمُورِهِ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ رَجُلًا كَرِيمًا:

* صَخُمُ الدَّسِيعَةِ حَمَالٌ لِأَنْقَالِ *^(٢)

٢٧- قَتَمِي مِنَ الْأَغْيَاصِ فِي مَنِيْعِ

(١) فِي الْمُبَوَّانِ الْمَطْبُوعِ: "الْمَتْرُوعُ" بِالتَّاءِ وَالرَّاءِ.

(٢) لَمْ أَعْرِ عَلَيْهِ فِي دِيَارِ أَوْسٍ، وَلَا فِي الشَّامِ.

٢٨- مُفْرِى الْأُصُولِ أَيْدِ الْفُرُوعِ

٢٩- فَمَا التَّجَنُّتِ الْمَجْدُ مِنْ بَدِيعِ

٣٠- فَاسْمَعُ ثَنَاءَ لَيْسَ بِالتَّسْمِيعِ

تَنَمَّى: تَمَلَّوْا وَتَرْتَمِعُوا، وَالتَّمَيُّتُ فَلَانًا فِي الْحَسَبِ: أَيْ رَفَعْتُهُ، تَمَيَّا وَتَمَيَّيَّا، وَهُوَ نَفْسُهُ يَنْمَى: أَيْ يَنْتَسِبُ.

مِنْ الْأَعْيَاصِ^(١)، وَأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ: كِرَامُهُا، يَنْتَسِبُونَ إِلَى عَيْصٍ، وَعَيْصٌ فِي آيَاتِهِمْ^(٢)، وَقَالَ الْفَخَّاجُ:

* مِنْ عَيْصٍ مَرْوَانَ إِلَى عَيْصٍ عِظَمٌ *^(٣)

وَرَجُلٌ مَنِيْعٌ لَا يُخْلَصُ إِلَّا بِهٖ، وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ.

(٢٦٠ ب)

وَالْمُفْرِى: التَّدْيِ.

وَالْأَيْدُ: الْقُرَى.

وَالْتَّجَنَّبُ: اسْتَخْلَصَ وَاصْطَفَى اخْتِيَارًا.

وَالْمَجْدُ: تَبْلُ الشَّرَفِ، وَقَدْ مَحَدَ الرَّجُلُ وَمَحَدَهُ، وَأَمَحَدَهُ: كَرَّمَهُ فَقَالَهُ، وَاللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - هُوَ الْمَجِيدُ، تَمَحَدَ بِفَعَالِهِ.

وَالْتَّسْمِيعُ، يَقُولُ: مَوْذَعِي لَكَ مِنْ صَمِيرِي، وَالتَّسْمِيعُ: الَّذِي عَلَى غَيْرِ جِدٍّ وَلَا صَمِيرٍ صَحِيحٌ.

٣١- بِمَا صَنَعْتَ أَكْرَمَ الصَّنِيعِ

٣٢- وَسَنَةِ كَالْهَبِ السَّقُوعِ

(١) الْعَيْصُ: الْأَصْلُ، وَعَيْصُ الرَّجُلِ: مَنِيْعٌ أَصْلُهُ. يُقَالُ: مَا أَكْرَمَ عَيْصُهُ، وَهُوَ أَبَاؤُهُ وَأَعْمَامُهُ وَأَخَوَالُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ.

(٢) الْأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ: أَوْلَادُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَهُمُ الْعَاصُ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ، وَهُمُ إِخْوَةُ حَرْبٍ وَأَبَى حَرْبٍ وَسَفْيَانُ وَأَبَى سَفْيَانَ. (انظر التاج/ ع ن ب س، ع ي ص)

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "عِظَمٌ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّمَيُّتُ مِنْ شَرْحِ دِيَوَانِ الْعَجَّاجِ/ ٢٨٣ وَاللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ع ي ص)، وَقَسَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَيْظَمَ - فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ - بِالْوَاسِعِ الرَّغِيبِ.

٣٣- مُخْرَقٌ أَوْ تُكْسُو غَبَارَ الْجُوعِ

٣٤- حَصَاءٌ تُبْدِي حَدَبَ الصَّلُوعِ

السَّفُوعُ: الأُسُودُ، ويُقالُ للنَّشَاءِ إِذَا لَفَحَتْهُ النَّارُ - فَغَيَّرَتْ لَوْنَهُ -: قَدْ سَفَعَتْهُ، وَهِيَ تَسْفَعُهُ سَفْعًا، وَسَفَعَتْهُ السَّمُومُ، وَالسَّوْفَاعُ: نَوَافِحُ السَّمُومِ.

وَالْحَصَاءُ: الَّتِي لَا تَبْتَ فِيهَا، كَالرُّأْسِ الْأَخْصَى، وَالْحَصَى: حَقْلُ الشَّعْرِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - صَلَّواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - كَانَ يَحْصُ رَأْسَهُ"، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: بِمِيزَانٍ قَسَطَ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً لَهُ شَاهِدٌ مِنْ نَفْسِهِ غَيْرُ عَادِلٍ^(١) وقال الحُطَيْفَةُ يَصِفُ السَّنَةَ الْجُرْدَاءَ:

جَاءَتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّودِ تُحْدِرُهُ حَصَاءٌ لَمْ تَتْرَكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا^(٢)

٣٥- غَبَّرَتْهَا بِالنَّاصِحِ الْمَرْجُوعِ

٣٦- مِنْ سَحٍّ وَبِلٍ لَيْسَ بِالتَّنْقِيعِ

٣٧- أُنْتُ ابْنُ كُلِّ مُتَنَتِّضِي قَرِيعِ

٣٨- تَمَّ تَمَامَ الْبَسْدِ فِي سَبْعِ^(٣)

بِالنَّاصِحِ: شَيْءٌ تَرُدُّ نَائِلُهُ بِالْعَبْرِ النَّاصِحِ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَوِي بِالْعَرَبِ لِلْفَرَى^(٤) فِي الْحَوْضِ أَوْ سَقْفِي أَرْضِي سَائِرًا وَرَاجِعًا، وَالْجَمْعُ: التَّوَاضُّعُ.

(١) صدر البيت في اللسان (ح ص ص)، والبيت بتمامه في التاج (ح ص ص)، ورواية عجزه:

له شاهدٌ في نفسه غيرُ عاقلٍ

(٢) في اللسان (ح ص ص): "جاءت به من بلاد الطُّودِ..."، والبيت في ديوان الحُطَيْفَةِ ص ١٣٥ برواية:

حَطَّتْ بِهِ مِنْ بِلَادِ الطُّودِ تُحْدِرُهُ عَارِبَةٌ لَمْ تَتْرَكْ دُونَ الْعَصَا شَذْبًا

وَحَصَاءٌ: لَا نَبْتَ فِيهَا. وَالشَّدْبُ: اللَّحَاءُ، وَهُوَ الْقَشَرُ. أَرَادَ سَنَةً شَدِيدَةً أَكَلَتْ الْعُشْبَ وَالشَّجَرِ وَتَرَكْتَ الْأَرْضَ عَارِبَةً.

(٣) المشطوران ٣٧، ٣٨ باللسان (ص ن ع).

(٤) الفَرَى: مَخْرَجُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ.

وَالسَّحَابُ: الصَّبُّ، سَحَّ الْمَطَرُ، وَالدَّثْنُ، وَهُوَ يَسُحُّ سَحًّا، وَهُوَ شِدَّةُ انْصِبَائِهِ.
وَالْوَيْلُ، وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الْقَلِيطُ الْقَطِرُ الْكَثِيرُ، يُقَالُ: سَحَابٌ وَابِلٌ، وَالْوَيْلُ: الْمَطَرُ تَفْسُهُ، كَمَا
نَقُولُ: وَذَقَّ وَوَادَقَ.

/ وَالتَّنْقِيعُ: يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ، اسْتَنْقَعَ مَاءُؤُهُ وَلَمْ يَسَلْ مَاءُؤُهُ.
(٢٦٦)
وَالْمُنْتَضَى: الْمُخْتَارُ الْمُتَّخَذُ مِنَ النَّاسِ، وَخِيَارُ الْقَوْمِ يُقَالُ لَهُمْ: نَصِيحَةٌ^(١)، وَالْمُنْتَضَى: الْمَحْرُودُ الَّذِي
يَبْرُزُ لِمَهْمَاتِ الْأُمُورِ، كَمَا يُنْتَضَى السَّيْفُ.

وَقَرِيعُ الْقَوْمِ: سَيْفُهُمُ الَّذِي يُفْتَرَعُ وَيُخْتَارُ عَلَى غَيْرِهِ.
وَالسَّيْعُ: الْفَاضِلُ، يُقَالُ: هَذَا أَسْعَ مِنْ هَذَا، وَقَدْ سَعَّ وَسَعَّ سَعْوَعًا.

٣٩- يَسْتَنُّ فِي مُتَنَقِّدٍ وَسِيعٍ

٤٠- كَالثَّلِيلِ يَغْمِي مِنْ جِبَالِ الرَّيْعِ

٤١- إِذَا تَسَامَى اسْتَنَّ بِالصَّرِيعِ

٤٢- يَرْمِي جَنَابِي مِسْحَلٍ مُطِيعٍ

يَسْتَنُّ: يَنْصَبُّ وَيَسِيلُ.

فِي مُتَنَقِّدٍ: طَرِيقٍ ذَاهِبٍ.

وَالْوَسِيعُ: الْوَاسِعُ، وَاسِعٌ وَوَسِيعٌ، مِثْلُ صَالِحٍ وَصَلِيحٍ، وَفَاسِدٍ وَفَسِيدٍ، وَسَمِجٍ وَسَمِيجٍ.
وَيَغْمِي: يَسِيلُ، مِنَ الْعَمِي - عَلَى لَفْظِ الرَّمِي - : وَهُوَ رَفَعُ الْأَمْوَاجِ الْفَدَى وَالزَّبَدُ فِي أَعَالِيهِ،
وَقَالَ:

زَوْا زَبَدًا يَغْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا^(٢)

وَتَسَامَاهُ: ارْتِفَاعُ مَائِهِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (ن ص ا): "وَالنَّصِيحَةُ الشَّيْءُ الْخَفَازَةُ". وَفِيهِ أَيْضًا: "النَّصِيحَةُ: الْخِيَارُ الْأَشْرَافُ".

(٢) اللِّسَانُ (ع م ي)، وَرَوَاتِهِ:

رَحَا زَبَدًا يَغْمِي بِهِ الْمَوْجُ طَامِيًا

وَمَعْنَى زَوْاهُ: نَحَاهُ، يُقَالُ: زَوَاهُ فَاتَزَوَى.

بالصريع: يُريدُ المصروعَ مِنَ الشجرِ، يعنى المقلوع.

وجناباه: جنابه.

والمسحل: السيل الذى يسحل كل شئ يقشره.

والمطيع: الداهى.

والربيع: السيل سلك أو لم يسلك.

٤٣- وعرضَ عبرته من الضجوع

٤٤- بالقرقد الطافى والجذوع

٤٥- ويرثى^(١) بالعرعر المقلوع

٤٦- موج يكب الأثل بالتخريع

عرضَ الثَّهَرِ وَالْوَادِى: وَسَطُهُ، وَقَالَ قَبِيذٌ يَصِفُ الْعَبْرَ وَالْأَنَانَ:

فَتَوَسَّطًا عَرْضَ السَّرَى وَصَدْعًا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِزًا قَلَامُهَا^(٢)

وعبراه: جنابه.

والضجوع، والهجوع: واحد، وهو ما رمى به جوائنه من الشجر.

والقرقد: شجر يشبه الغوسج وليس به، ومُصَنَعُهُ^(٣) مر، وعوده أغلظ من عود الغوسج.

والطافى: المرتفع فوق الماء، طفا يطفو.

والجذوع: جمع جذع الشخلة، من قول الله حل وعز: «وهزى إليك جذع الشخلة»^(٤).

(١) فى الذبوان المطبوع: "ويُرتى"، وأثبتنا ما فى المخطوط لئلا يسهى التعن. ويرمى بالعرعر: يقذفه ويرمى به.

(٢) «بيت فى شرح ديوان لبيد/٣٠٧، وروايته فى اللسان (ع ر ض): "متجاوزاً قَلَامُهَا" بالراء، تحريف.

(٣) مُصَنَعُ الغوسج ومُصَنَعُهُ: ثمره.

(٤) مريم، الآية ٢٥.

والْعَرَعُ: شَجَرٌ، وهو بِالْفَارِسِيَّةِ أَرْسٌ^(١)، وَحَمْلُهُ الْأَيْهَلُ^(٢).
وَالْأَيْهَلُ: شَجَرٌ يُخْبِيهِ الطُّرَفَاءُ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ، وَأَحْوَدُ عُودًا، وَمِنْهُ تُصَنِّعُ الْأَقْدَاحُ الْجَيَادُ.
بِالتَّحْزِيعِ: بِالتَّقْطِيعِ، خَزَاعُهُ: قِطْعُهُ، وَخَزَاعَةٌ سَعْبَتٌ خَزَاعَةٌ لَا تُحْرَاجُهَا مِنْ قَوْمِهَا.

٤٧- إِذَا انْتَهَى فِي الْغَرْفِ وَالْفُرُوعِ^(٣)

٤٨- نَاهِيئُهُ أَرَى عَلَى الْجُمُوعِ

الْغَرْفُ: مَا يُعْرِفُ مِنْهُ.

وَالْفُرُوعُ: أَعَالِي الدُّلُوعِ.

وَالنَّاهِيَةُ: الْأَخَذُ مِنْهُ.

وَأَرَى: رَأَى.

* * *

(١) فِي اللِّسَانِ (ع ر ر): "الْعَرَعُ: شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّاسِمُ، وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْرَى، وَيُقَالُ: هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ حَتَّى لَا يَرَأَى أَحَدُهُمْ تَسْمِيَةَ الْفَرَسِ السَّرَوَ".

(٢) فِي اللِّسَانِ (ب هـ ل) الْأَيْهَلُ: تَمَرُ الْعَرَعِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَيْسَ بِعَرَى مَحْضٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَيْهَلُ: شَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْأَيْهَسُ، وَلَيْسَ الْأَيْهَلُ بِعَرِيَّةٍ مَحْضَةٍ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْفُرُوعُ" بِالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ، تَحْرِيفٌ، وَالْمَثَبُ وَالضَّيْطُ مِنَ الْمَحْذُورِ لِمَوَاقِفَتِهِ الشَّرْحِ.

وقال يَمْدَحُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَاشِمِيِّ^(١)

١- قُلْتُ إِذَا الْقَوْلُ اسْتَبَّ أَجْمَلُهُ

٢- وَمَنْ ثَلَا الصَّدَقَ أَصَابَ مَقُولُهُ

٣- إِنَّ سُلَيْمَانَ إِذَا عَسْتَفَلُهُ

٤- أَهْتَأَ مُعْطَى ثَائِلٍ وَأَثْوَلُهُ

اسْتَبَّ لَهُ الْأَمْرُ: إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ وَاسْتَقَامَ.

وَالْمَقُولُ هَاهُنَا: اللِّسَانُ، تَقُولُ: إِنَّ لِي بِهِ مَقُولًا مَا يَسُرُّنِي بِهِ مَقُولٌ، وَالْمَقُولُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ: الْفَيْلُ، وَالْجَمِيعُ: الْمَقَاوِلُ، وَهِيَ الْأَقْوَالُ وَالْأَفْعَالُ.

وَقَوْلُهُ: تَسْتَفْلُهُ: تَسْأَلُهُ ثَلَا، وَالثَّلُّ: الثَّغْمُ، وَالْجَمِيعُ: الْأَثَالُ، وَثَلْتُ ثَلَا: أَعْطَيْتُهُ ثَلَاً وَغَنَمًا، وَالْإِمَامُ يُثَقِّلُ الْجَنَدَ: إِذَا جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنَمُوا، وَالثَّافِلَةُ: الْعَطِيَّةُ تُعْطِيهَا تُطَوَّعًا بَعْدَ الْقَرِيبَةِ، مِمَّنْ صَدَقَهُ أَوْ صَلَاةً أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ.

٥- يُعْطِيكَ عَقْوًا وَيَلِينُ أَسْهَلُهُ

٦- يَا أَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ يَفْعَلُهُ

٧- كَأَلَمَّا يُعْطَى الَّذِي يُسْتَحْبَلُهُ

٨- وَلَا يَظُنُّ الدَّهْرَ فَضْلًا يَقْضَلُهُ

(*) الأرجوزة رقم (٤٧) ص ١٣٣ - ١٣٥ بالدِّيوان المطبوع.

- سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس (١٤٢هـ = ٧٥٩م): أمير عباسي من الأحرار الممدوحين، ولأه ابن أخيه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الملقب (بِالسَّقَّاحِ) إمارة البصرة وأعمالها وكونور دجلة والبحرين وعمان سنة ١٢٣هـ، فأقام بها إلى أن عزله المنصور سنة ١٣٩هـ، فلم يزل في البصرة إلى أن توفي.

(٢٦٢)

الْعَفْوُ: الْمَعْرُوفُ، وَهُوَ أَخْلُ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ.
وَالِاسْتِخْتِيَالُ: أَصْلُهُ الْاسْتِغْنَاءُ، وَهُوَ /هَافِتًا: سُؤَالُ الْعَطَاءِ بِعَيْنِهِ، وَالِإِخْيَالُ: هُوَ الْعَطَاءُ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ، وَالِإِخْيَالُ - فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ -: الْمَنَاحُ، كَانَ الرَّجُلُ يَتَمَتَّعُ الْفَقِيرَ مِنْ مَالِهِ الثَّاقَةِ
وَالثَّاقَتَيْنِ فَصَاعِدًا، فَيَتَمَتَّعُ بِلَيْبِنَهَا وَيُورِثُهَا، فَإِذَا غَرَزَتْ (١) رَدَّهَا.

٩- كَمْ مِنْ دَمٍ فَوْقَ دَمٍ تَحْمَلُهُ

١٠- قُمْتَ بِهِ لَمْ يَتَضَعَكَ أَجَلُهُ

١١- أَعَانِكَ اللَّهُ فَخَفَّ أَثْقَلُهُ

١٢- عَلَيْكَ مَا جُورًا وَأَلْتَ جَمَلُهُ (٢)

١٣- أَتَابَكَ اللَّهُ بِمَا تَأْوَلُهُ

١٤- رَوْحًا يُجَلِّي كُلَّ غَمٍّ فَيَصِلُهُ

أَصْلُ الْاِتِّصَاعِ: أَنْ تَضَعَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ تَرْكَبَ عُنُقَهُ وَهُوَ قَائِمٌ، حَتَّى يَرُفَعَكَ.
وَالرَّوْحُ: بَرْدٌ يُسَمَّى الرِّيحَ.

وَالْفَيْصَلُ: الْقَضَاءُ يُفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَأَلْشَدُّ لِلْكَفْمِ فِي الْاِتِّصَاعِ:

إِذَا ائْتَصَعُوا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ أَلَاخُوا لِأُخْرَى، وَالْأُزْمَةُ تُجَذَّبُ (٣)

١٥- وَحَامِلٌ لَمْ يَدْرِ أَيْنَ مَسْأَلُهُ

١٦- طَلَحَطَحَهُ مَغْلٌ سَنِينَ ثَمَعَلُهُ

(١) غَرَزَتْ الثَّاقَةَ تُغَرِّزُ غَرَزًا وَغَرَا: قَلَّ لَيْبُهَا.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاج (وِضْعُ) بِتَقْدِيمِ الْمُشْطُورِينَ الْحَادِي عَشَرَ، وَالثَّانِي عَشَرَ عَلَى الْمُشْطُورِ الْعَاشِرِ، وَمَا هُنَا
مُوَافِقٌ لِتَرْتِيبِ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي هَاشِيَاةِ الْكَمِيتِ/٣٩، وَفِي التَّاجِ (وِضْعُ): "لِبَيْعَةٍ" وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِي اللِّسَانِ (وِضْعُ): "إِذَا
مَا ائْتَصَعَا كَارِهِينَ لِبَيْعَةٍ".

١٧- حَتَّى اسْتَعَاثَ بِبِعِيَاثٍ مَنَّهُلَةٍ

١٨- مِنْكَ وَمِنْ لَوْحٍ تَلَطَّى مَلْمَلَةٍ

طَحْطَحَةٍ: أَلْعَدَةُ فِي الْبِلَادِ، وَهُوَ تَفْرِيقُ الشَّيْءِ إِعْلَاكًا.

وَمَعْلَهَا: سَوَّقَهَا إِلَيْهَا وَإِعْخَالُهَا لَهَا، تَقُولُ: مَعَلْتُ فَلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ أَيْ أَعْخَلْتُهُ، وَأَلْسَنْتُ لِلْفُلَانِ الْمُنْقَرِي:

* إِلَى إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا * (١)

* وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرٍّ وَغَلَا *

وَالْمَنَّهُلُ: الْمَاءُ.

وَاللُّوحُ: الْعَطَشُ.

وَتَلَطَّى: التَّهَابَهُ.

وَمَلْمَلَةٌ: حَرَارَتُهُ.

١٩- وَأَنْتَ يَا بَنَ الطَّيِّبِينَ مَأْمَلَةٌ

٢٠- كَفَيْتَنَا دَهْرًا مُلِحًا كَلْكَلَةٌ

٢١- فِي فِتْنَةٍ يُوقِدُهَا وَيُشْعِلُهَا

٢٢- وَشَجَرُ الْفِتْنَةِ مَرٌّ حَنْظَلَةٌ

(١) الأول في التاج (م ع ل) وآمالى القائل ١٧٥/٢ ومعه مشطور بعده، واللسان (م ع ل) ومعه مشطوران،

والجمهرة (١٤٠/٣) ومعه ثلاثة مشاطر، هي:

* وَكَانَ ذُو الْعِلْمِ أَشَدَّ جَهْلًا *

* مِنَ الْجَهْلِ لَمْ تُجِدْنِي وَغَلَا *

* وَلَمْ أَكُنْ دَارِجًا وَتَغَلَا *

وَالدَّارِجَةُ: الضَّعِيفُ.

٢٣- قَدْ شِيبَ فِيهَا شَيْءٌ فَحَرَمَلُهُ^(١)

٢٤- وَكَانَ فِي بَابِ الْعِرَاقِ أَعْصَلُهُ

/ ٢٥- يَقْتُلُ ذَاهِتًا وَهَذَا يَقْتُلُهُ

٢٦- كَرَّاحِلٍ لَمْ يَذَرِ أَيْنَ مَرَحَلُهُ

٢٧- وَطَبَقَ الْجَيْشُ جُحَافَ جَحْفَلُهُ

٢٨- لَوْ لَمْ تَكُنْ عَامِلٌ عَدَلٍ تَعْمَلُهُ

٢٩- وَعَامِلُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَخْذُلُهُ

٣٠- لَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ مَا لَا نَجْهَلُهُ

٣١- وَابْنُ عَلِيٍّ مَا تَجَلَّى غَيْطَلُهُ

٣٢- عَنَّا وَقَدْ ذَارَتْ عَلَيْنَا ظُلْمَلُهُ

الجحاف: من الجحف، شَيْءُ الْحَرْفِ، وَمِنْهُ سَبِيلُ جُحَافٍ: الَّذِي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ.
والجحفل: الجيش الكثير.

والغيطل، والغيطلة: التباس الظلام وتراكمه.

٣٣- وَرَهَجَ الشَّرُّ يَشُورُ قَسْطَلُهُ^(٢)

٣٤- وَقَدْ أَصَابَ الْخَطِلَيْنِ خَطَلُهُ

٣٥- مُخْتَلِطًا^(٣) مَرْعِيَّةً وَهَمَلُهُ

(١) في المخطوط: "فَهَرَمَلُهُ" بالهاء، والمثبت من الديوان المطبوع. والثالث: نبت طيب الريح، والحرملة: نبات شجيري له حب كالسمسم.

(٢) في الديوان المطبوع: "يَطُولُ قَسْطَلُهُ".

(٣) في الديوان المطبوع: "مُخْتَلِفًا".

٣٦- نَوَلَا نَرَى الْقَصْدَ الْمُبِينُ سُبُلَهُ

٣٧- وَالْعَدْلُ يَكْفِيكَ الصَّلَالَ أَغْدَلُهُ

٣٨- حَتَّى اسْتَوَتْ أَغْدَالُهُ وَمَحْمَلُهُ

أَرَادَ بِالْمَحْمَلِ هَاهُنَا: الْعِلَاقَةَ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ الْعِدَّتَيْنِ، وَهَذَا مَثَلٌ.

الرُّوْحُجُ: الْمُبَارَاةُ.

وَالْقَسْطَلُ: الْغَبَارُ السَّاطِعُ الشَّدِيدُ، وَهُوَ الْقَسْطَلَانُ.

وَالْحَطْلُونُ: مِنَ الْحَطَلِ، وَهُوَ الْعَحْلَةُ، وَيُقَالُ لِلْحَوَادِ مِنَ الرِّجَالِ: حَطْلُ الْيَدَيْنِ، حَطْلٌ فِي الْمَعْرُوفِ:

أَيَّ عَجَلٍ عِنْدَ إِعْطَاءِ الثَّقَلِ.

وَالْمَهْمَلُ: الشَّدَى، وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ هَمَلًا: بَلَا تَوَابٍ وَلَا عِقَابٍ، وَالْإِبِلُ الْهَوَامِلُ: الَّتِي لَا تُرْعَى

وَلَا تُسْتَعْمَلُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ: الْهَامِلَةُ: الَّتِي تَغِيْبُ حِمْسًا أَوْ سِدْسًا وَلَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ.

٣٩- تَالَلَهُ لَوَلَا أَلَتْ طَالَ مَيْلُهُ

٤٠- أَوْ شَقَّ عَنْ بَيْضٍ^(١) الْحِجَالَ حَجَلُهُ

٤١- وَأَرَكَ الْأَشَقَيْنِ فِيهَا أَزْلُهُ

٤٢- وَتَزَلَّتْ بِالْقَارِعَاتِ نُزْلُهُ

٤٣- تَحْرِقُ أَلْيَابَ الْبَلَاءِ بُزْلُهُ

٤٤- يَابْنُ عَلِيٍّ فِي عَلِيٍّ مَجْعَلُهُ

٤٥- فِي مُشْرِفٍ يَغْلُو الطَّوَالَ أَطْوَلُهُ

٤٦- إِلَى إِسَادٍ^(٢) لَمْ يُنْقَضْ جَبْلُهُ

(١) فِي الدُّيُونِ الطُّبُوعُ: "عَنْ بَيْضٍ".

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "إِسَادٍ"، وَانْتَبِثَ مِنَ الدُّيُونِ الْمَطْبُوعِ، مُتَّفَقًا مَعَ الشَّرْحِ.

/ الحَجَلُ، والحِجَالُ، والوَاحِدَةُ حَجَلَةٌ: أَصْلُهَا مَا يُضْرَبُ عَلَى الْعُرُوسِ.
وَأَرْكَ: أَقَامَ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: رَجُلٌ أَرَكٌ لِلَّذِي يُقِيمُ فَلَا يَسَافِرُ.
يَخْرُقُ: مِنَ الْخَرْقِ، وَهُوَ احْتِكَاكُ أَحَدِ الثَّانِيَيْنِ بِالْآخَرِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَبَى الصَّيِّمِ وَالْتِعْمَانُ يَخْرُقُ نَابَهُ عَلَيْهِ فَأَقْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ^(١)

يُقَالُ: خَرَقَ نَابَهُ يَخْرُقُ وَيَخْرُقُ، وَالْمَصْدَرُ خُرُوقًا، وَهُوَ الْأَسْمُ، يُقَالُ: خَرِقَ الثَّابِ، كَمَا تَقُولُ:
صَرِيفُ الثَّابِ.

وَالثَّوْلُ: جَمْعُ نَابِلٍ، تَقُولُ: جَعَلَ نَابِلٌ، وَنَاقَةٌ نَابِلٌ، وَلَا يُقَالُ: نَابِلَةٌ؛ لِأَنَّ هَذَا شَيْءٌ لَيْسَ فِيهِ
إِحْدَاثٌ فِعْلِي، لِأَنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يَنْزِلُ بِهِا، وَالْفِعْلُ نَزَلَ يَنْزِلُ نَزُولًا، وَالْجَمْعُ فِي الذِّكْرَانِ: بُرْزَلٌ، وَفِي
الْإِنثَاءِ: بُوَارِلٌ. وَبُرْزَلٌ يَشْتَرِكُ فِيهِ الذِّكْرَانُ وَالْإِنثَاءُ، يُقَالُ: بُرْزَلٌ نَابَهُ، وَنَابَهُ نَابِلٌ، وَطَلَعَ نَابِلُهُ.
وَالْإِنثَاءُ: كُلُّ شَيْءٍ يَقْوَى بِهِ شَيْءٌ مِنْ جَانِبَيْهِ، فَهَذَا إِهْدَاؤُهُ، وَإِهَادَا الْعَسْكَرِ: الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ.
وَيُنْقَضُ: يَخْرُقُ.

٤٧- وَاشْتَدَّ فِي أَسْفَلِ سَبْعِ أَسْفَلَةٍ

٤٨- وَلَا يُرَامُ أَبَدًا تَحْلُخْلَةُ

٤٩- فِي الْهَاشِمِيِّينَ الْكَرَامِ مَجْبِلَةٌ

٥٠- فَأَخْرَجَ الْمَجْدُ لَكُمْ وَأَوَّلُهُ

تَحْلُخْلَةُ: تَخْرُكُهُ، وَتَحْلُخْلُ بِالْقَوْمِ: أَيْ أَزَلْتَهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ.

مَجْبِلَةٌ: مَفْعَلٌ مِنَ الْجَبَلِ، وَهُمْ الْخَلْقُ.

٥١- وَأَوْسَعَ الْفَضْلُ لَكُمْ وَأَجَزَلُهُ

٥٢- فَذَلِكَ وَخَسِمَ لَا يَحْضُرُ بَلَلُهُ

٥٣- يَعْتَاقُهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ عِلَلُهُ

(١) البيت في شرح ديوان زُهَيْرٍ/ ١٤٣، واللسان والناسخ (ح ر): وفيها "يَخْرُقُ نَابَهُ" بنصب نَابَهُ.

٥٤- يَغْلِبُ مِفْتَاحُ الشَّيْءِ مُقْفَلُهُ

الوَحْمُ: الثَّقِيلُ.

لَا يَبْصُرُ: مِنْ بَصُرَ الْحَجَرُ: إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الْمَاءُ شَيْءَ الْعَرَقِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَنَقُولُ: مَا يَبْصُرُ حَجَرُهُ: أَيْ مَا يَنْتَدِي بِخَيْرٍ.

٥٥- الصَّعْبُ بَابًا وَالْحَيْثُ مَا كُنْتَ

٥٦- أَخْبَثُ أَرْضِ اللَّهِ أَرْضُ تَقَبَّلَتْ

/ ٥٧- يَسْبِقُ تَحْلِيمَ الْحَلِيمِ عَجَلَةٌ

٥٨- فُحْشًا وَإِذْغَالُ الثَّقْيِ دَغْلَةٌ

٥٩- رُؤَاغُهُ وَلُؤْمُهُ وَبَخْلُهُ

٦٠- إِذَا اعْتَرَاهُ الْحَقُّ قَلَّ أَقْلُهُ

٦١- يَشْتَدُّ مِنْ رَزَّةِ الدَّقِيقِ وَجَلَةٌ

٦٢- وَلَا يُرَى إِلَّا عَقِيْبًا مَدْخُلَةٌ

٦٣- يُوجَدُ خَلْفَ الْخَافِقَيْنِ مَرْحَلَةٌ^(١)

٦٤- لَيْسَ إِلَى مَجْدِ الْعَلَا مَعْوَدَةٌ

٦٥- فَكُلُّ نَاءٍ^(٢) وَقَرِيبٌ يَبْهَلَةٌ

٦٦- أَذْمُهُ صِنَاعَةٌ وَأَرْذَلُهُ

(١) الْخَافِقَانِ: الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ. وَالْمَرْحَلُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرْحَلُ إِلَيْهِ، زَحَلَ الشَّيْءُ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحَلًا وَزُحُولًا: زَلَّ عَنْ مَكَانِهِ.

(٢) فِي الْمَحْضُوطِ: "نَاءِي"، وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

- ٦٧- أَوْقَصَ يُخْرِى الْأَقْرَبِينَ عَطْلَهُ^(١)
 ٦٨- هُوَ الْحَيْثُ نَفْسُهُ وَخَوْلُهُ^(٢)
 ٦٩- وَخَصَمٍ ظَلَمَ لَا تَزَالُ عَقْلُهُ
 ٧٠- تَفْتِلُ عَنْهُ جُدْلًا أَوْ تَقْتُلُهُ
 ٧١- تَرْكَنُهُ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ حَدْلُهُ^(٣)
 ٧٢- شَيْئًا إِذَا الْحَقُّ اسْتَبَانَ مَتَقْلُهُ
 ٧٣- وَقُمْتَ بِالْحَقِّ فَتَاهَتْ غَوْلُهُ
 ٧٤- فِي مَذْهَبٍ يُتَوَى الصُّلُولَ أَضْلَلُهُ
 ٧٥- هُنَاكَ نَهَى كَيْدُهُ وَمَحَلُهُ
 ٧٦- قَطَالٌ مِنْ ذَاِ الطَّحَالِ طَحْلُهُ^(٤)
 ٧٧- وَاشْتَدَّ فِي مَوْطِيٍّ وَخَلِيٍّ وَحْلُهُ

(١) اللسان والتاج (ع ط ل). والأوقص: القصير العتي. والعطل: العتق.

(٢) الخول: الحشم وغيرهم من الحاشية.

(٣) الحدل - بالتال الساكنة -: الظلم والجور.

(٤) طحل: عظم طحاله.

- ٤٤ -

وَقَالَ يَمْدَحُ الْمُهَاجِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخَذَ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بِنِ كِلَابٍ:

١- يَا بَكْرُ قَدْ عَجَلْتَ نَوْمًا بِأَكْرَا

٢- يَتْرُكُ فِي الْقَلْبِ سَعَارًا سَاعِرَا

٣- وَالْعَقْبُ يَعْتَزُّ الذَّهِيَّ الْمَاكِرَا

٤- يُجْعِرِي ذَهَارِيسَ وَذَهْرًا ذَاهِرَا

عَقْبُ كُلِّ شَيْءٍ: آخِرُهُ.

وَيَعْتَزُّ: يَغْلِبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: "مَنْ عَزَّ بَرًّا"^(١)، أَيْ: مَنْ غَلَبَ سَلْبًا.

وَالذَّهِيُّ: مِنَ الذَّهَاءِ، يُقَالُ: رَجُلٌ ذَهِيٌّ وَذَاهٍ، ذَهِيُّ الرَّجُلِ وَذَاهَا ذَهَاءٌ، وَذَهْيَا، وَذَهْوًا، وَهُوَ الذَّمُّ، وَالذَّهْوُ.

وَالذَّهَارِيسُ: الذَّوَاهِي، حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ: وَاحِدُهَا: ذَهْرُسٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: ذَهْرُسٌ، وَذَهْرِيسٌ أَيْضًا.

٥- وَالذَّهْرُ مِنْ تَرْدَادِهِ الْأَطَاوِرَا

٦- رَهْنٌ بِأَسْبَابِ تَصَوُّرِ الصَّائِرَا

٧ / كَفَى بِتَكَرُّرِ اللَّيَالِي زَاجِرَا

٨- وَكُلُّ سَاعٍ يَجْتَبِي الذُّخَانِرَا

(٢٦٤)

الْأَطَاوِرُ: جَمَاعَةُ أَطْوَارٍ، وَأَطْوَارٌ: جَمَاعَةُ طَوَرٍ، وَهُوَ الْحَالُ، يُقَالُ: الثَّاسُ أَطْوَارٌ، أَيْ: أَخْيَافٌ عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا"^(٢)، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(*) الأرحوزة رقم (٣١) بالديوان المطبوع ص ٥٠ - ٥٧.

- المهاجر بن عبد الله الكلابي (بعد ١٣٥هـ - بعد ٧٤٣م): والى اليمامة والبحرين في خلافة هشام والوليد ابن يزيد.

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٦٣.

(٢) نوح، الآية ١٤.

وَالْمَرْءُ يُخْلَقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ^(١)

وَتَصَوَّرُ: تُعْطِفُ.

وَالصَّائِرُ: الْعَاطِفُ، يُرِيدُ أَنَّ الدُّهُورَ تَقْلُبُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ.

يَجْتَبِي الدُّخَانِ: يَصِيرُ إِلَى مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ.

٩- لَقَدْ رَأَيْتَنِي لَا أُنْسِي مُسَافِرًا

١٠- أَلْقَى رِيَّاحَ الْبَرْدِ وَالْأَحَارِ

١١- أَشْعَثَ نَجْدِيًّا وَمَرًّا غَائِرًا

١٢- عَنِ النَّصَابِي وَالْقَوَانِي فَاتِرًا

أُنْسِي: أَفْتَرُ، وَالْوَلَّى: الْفَتْرَةُ فِي الْأَعْمَالِ وَالْأُمُورِ، وَمِنَهُ التَّوَانِي، وَتَقُولُ: فَلَانْ لَا يَبْقَى فِي أَثَرِهِ: أَيْ لَا يَبْقَرُ وَلَا يَمْحُزُ، وَقَالَ^(٢):

* فَمَا وَتَى مُحَمَّدٌ مُذْ أَنْ غَفَرَ *

* لَهُ الْإِلَهُ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ *

* أَنْ أَظْهَرَ الثَّوْرَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ *

وَتَقُولُ: وَتَى يَبْنَى وَتِيًّا وَتَنَاءً، وَالْأَوَّلُ أَحْوَذُ.

وَالْأَحَارُ: جَمْعُ حَرٍّ.

وَالْأَشْعَثُ: الْمَقْبَرُ الرَّاسِي، الْمُتَلَبِّدُ الشَّعْرَ، حَافَا عَنْ دَهِينٍ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَشْعَثُ شَعَثَ شَعَثَانٍ، شَعَثَ يَشْعَثُ شَعَثًا وَشَعَوْنَةً.

١٣- وَالشَّعْرَ عَنْ جَبْهَةِ رَأْسِي حَاسِرًا

(١) اللِّسَان (ط و ر).

(٢) الرَّجَزُ لِلْعَجَّاجِ، وَهُوَ فِي شَرْحِ دِيوَانِهِ ص ٨.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "حَتَّى ظَهَرَ"، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ شَرْحِ دِيوَانِ الْعَجَّاجِ ص ٨، وَلَفْظُهُ:

* أَنْ أَظْهَرَ الدَّيْنِ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ *

١٤- أَجْلَحَ إِلَّا قَرَعًا زَعَانِرًا

١٥- صَدَّتْ وَيُدَى الْكَبِيرُ الْمَقَادِرَا

١٦- صُدُودًا أَمْ الْيَوْمَ أُسْتُتْ ذَانِرَا

خاسرًا: مُتَجَرِّدًا.

وَالْجَلْحُ: ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ، وَالتَّقْتُ أَجْلَحَ وَجَنَحَاءُ، وَالْجَلَّةُ أَشَدُّ مِنْهُ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدِّمِ الْجَنْبَيْنِ، قَالَ رُؤَيْبَةُ:

* لَمَّا زَالَيْتِ خَلَقَ الْمَسْوَءَ *

* بَرَأَقَ أَصْلَادُ الْجَبِينِ الْأَجْلَهَ *

* بَعْدَ عَذَابِي الشَّبَابِ الْأَيْلَهُ * (١)

ثُمَّ هُوَ أَجْلَى، وَقَدْ جَلِيَ يَجْلَى، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* مَعَ الْجَلَا وَلَاحِ الْقَتِيرِ * (٢)

وَالْقَرَعُ: الْمُتَفَرِّقُ، وَرَجُلٌ مُقَرَّعٌ: لَا يُرَى عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعِيرَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ.

وَزَعَانُرُ: مِنَ الزَّعَرِ، وَهُوَ قِلَّةُ الشَّعْرِ أَيْضًا.

وَالْيَوْمُ - غَيْرُ مَهْمُوزٍ -: جِلْدٌ يُحْسِنُ تَبَا تُعْطَفُ عَلَيْهِ الشَّافَةُ.

وَالذَّانِرُ: مِنَ ذَاكِ الشَّافَةِ، شَافَةٌ مُذِيرٌ وَمُذَانِرٌ: إِذَا ذُتِرَتْ فَرَتَّتَتْ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا، وَذَلِكَ أَلْهَى تَعْرِفَهُ بِعَيْنِهَا، وَلِتَكْرِهُ بِأَلْفِهَا، فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ أَرَامُوهَا إِلَيَّ، حَتَّى تَرَامَهُ، وَهِيَ الْعُلُوفُ وَالْمَعَالِقُ، وَيُقَالُ: قَدْ عَالَقَتْ عَلَاقًا.

١٧- مِنْ أَنْ رَأَتْ فِي لِحْيَتِي الْقَتَانِرَا

١٨- لِأَلْقَى غُرَابُ الرُّأْسِ دُعْرَا ذَاعِرَا

١٩- إِذْ نَزَلَ الشَّيْبُ قَامَسَى نَافِرَا

(١) اللسان (ج ل هـ)، وديوان ربيعة/١٦٥.

(٢) شرح ديوان العجاج/٢٢١، واللسان (ج ل ي) بدون نسبة. الجَلَا: الجِسَارُ الشَّعْرِ. وَالْقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

٢٠- لَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْغُرَابَ الطَّائِرَا

الْفَتَاتِرُ: جَمْعُ قَتِيرٍ، وَهُوَ الشَّيْبُ، وَالْقَتِيرُ: رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ أَيْضًا.
غُرَابُ الرَّاسِ: صَرَبُهُ مَثَلًا، أَرَادَ سَوَادَ لَمْتِهِ ذَهَبَ كَمَا يُدْعَرُ الْغُرَابُ قَيْطِيرُ.

٢١- فَإِنْ قَرَى فِي حَيْثُ كَانَ وَاکْرَا

٢٢- مَنَى بَغَاثَ الْكَبِيرِ الْهَنَابِرَا

٢٣- فَقَدْ أَرَى الْأَذْمَانَ وَالْجَادِرَا

٢٤- وَخَفَا مِنَ الْكُرْمِ عَلَى تَاشِرَا

وَاکْرَا: يُرِيدُ حَيْثُ كَانَ فِي مَقِيمًا، وَأَنَا لَهُ كَالْوَكْرِ، فَقَدْ هُذِلَ بَغَاثًا.
وَالْبَغَاثُ: الرُّخَمُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْبَغَاثُ، وَالْبَغَاثُ - بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ^(١) -: طَيْرٌ كَالْبَوَاشِقِ لَا تُصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ، وَالْوَاحِدَةُ: بَغَاثَةٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْبَغَاثِ، قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَلِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ:
بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقَالَةٌ نَزُورُ^(٢)
وَالْهَنَابِرُ، وَالْهَنِيرُ^(٣): وَلَدُ الضَّبُعِ، وَأُمُّ الْهَنِيرِ: الضَّبُعُ، شَبَّهَ شَيْئًا ذَلِكَ بِبَغَاثِ الطَّيْرِ أَوْ الْهَنِيرِ.
وَالْأَذْمَانُ: جَمْعُ أَذْمَانَةٍ، وَهِيَ الْحُمْرُ مِنَ الطَّبَاءِ.
وَالْجَادِرُ: جَمْعُ جَوْدَرٍ، وَيُقَالُ: جَوْدَرٌ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْعَتَرِ، شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِنَ.
وَالْوَحْفُ: الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأَسْوَدُ، وَمِنْ التَّبَاتِ: الرَّيَّانُ، وَقَدْ وَحِفَ وَوَحِفَ يَوْحِفُ وَخَافَةُ
وَوُحُوفَةٌ.

(١) الْبَغَاثُ، وَبَغَاثُ، وَالْبَغَاثُ، مَثَلَةُ الْبَاءِ (الْقَامُوسُ).

(٢) نَزُورٌ: مَقْلَةٌ. وَبَابُ فِي اللِّسَانِ (ب غ ث) مَنْسُوبٌ لِعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِينَ يَرْتَفِعُ أَمْرُهُ.
وَلَيْسَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ن ز ر) لَكثيرٍ. وَهَاءُ فِي هَامِشِ التَّاجِ (ن ز ر) طَبْعَةُ الْكُوَيْتِ: فِي الْعِبَابِ نَسَبُهُ إِلَى
مَعْوَدِ الْحَكَمَاءِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِ: وَلَيْسَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ كَمَا قَالَ أَبُو قَتَامٍ فِي الْحِمَاسَةِ.
(٣) ضَبْطُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ الْمُحِيطُ فِي مَادَّةِ (هـ ن ب ر) بِالنَّظَرِ، فَقَالَ: "الْهَنِيرُ" - كَصَبِيرٍ، وَسَبْخِلِي، وَزَابِرِج - : الضَّبْعُ.

(١٢٦٥)

٢٥- وَلَيْنَ سَحَنَاءٍ وَجِسْمًا مَاطِرًا

٢٦- إِذْ مَتَنَ قَوْسِي لَمْ يُنَازِعْ أَطْرًا

٢٧- وَقَدْ أَرَى لِي فِي الصَّبَا عَسَاكِرًا

٢٨- جَنِيئِي جِنِّ أَضْرِبُ الْأَسَادِرَا

السَّحَنَاءُ، والسَّحَنَاءُ، والسَّحَنَةُ: الْهَيْئَةُ وَلَيْنَ الْبَشَرَةِ، وَقُلَانِ حَسَنَ السَّحَنَاءِ: أَيْ نَاعِمَ لَيْنِ الْبَشَرَةِ. وَالْمَاطِرُ: الطَّوِيلُ الْمُتَعَدِّلُ.

وَالْمَقْنُ، وَالْمَقْنَةُ، لُغَتَانِ، يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ: لَحْمَانِ مَغْضُوبَانِ يَتَّبِعُهُمَا حُلْبُ الظَّهْرِ، مَعْلُوكَانِ بِعَقَبٍ، وَالْجَمِيعُ: الْمُتَوْنُ، وَمَتَنَتِ الرَّجُلُ مَتْنًا: إِذَا ضَرَبَتْ مَتْنَهُ بِالسَّوْطِ.

وَالْأَطْرُ: الْعَاطِفُ، يُرِيدُ: قَبْلَ أَنْ يَتَحَنَّى مِنَ الْكِبَرِ.

وَالْأَسَادِرُ: الشَّوَاحِصُ، مِنْ قَوْلِكَ: جَاءَ يَضْرِبُ أَسَدْرِيهِ: إِذَا جَاءَ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ، وَجَاءَ عَثْرِيًّا^(١)، وَجَاءَ سَهْلًا، وَجَاءَ يَتَرْتَسُ.

٢٩- أَكَاذُ مِنْ جَهْلٍ أَحَبُّ الْمَاجِرَا

٣٠- فِي غُصْرِ عِشْتَا بِهِ أَعَاصِرَا

٣١- وَقَدْ ذَكَّرْنَا النَّعَمَ الْأَحَابِرَا

٣٢- وَصَبُوءَةٌ لَمْ تُنْسَا الْأَخَافِرَا

٣٣- أَرْمَانُ أَرْقَى الْأَلْسِ الْمَعَاصِرَا

٣٤- رُقِيَّةٌ خَتَالٌ وَطَبَا^(٢) سَاحِرَا

يَقَالُ: غُصْرٌ، وَغُصْرٌ، وَغُصْرٌ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَغُصْرٌ مُثْقَلٌ أَيْضًا، وَهُوَ الذَّهْرُ. وَالْأَحَابِرُ: جَمَاعَةُ خَبِيرَةٍ، وَهِيَ النُّعْمَةُ.

(١) الْعَثْرِيُّ: الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلَبٍ ذُلًّا وَلَا آخِرَةً. وَجَاءَ عَثْرِيًّا: إِذَا جَاءَ فَارِعًا. وَمِثْلُهُ سَهْلًا.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "وَطَبَا" بِالْيَاءِ، وَالثَّبْتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَفِي طَبَاقِ الشَّرْحِ.

والأخافِرُ: مِنَ الْخَفَرِ، وَهُوَ الْحَيَاءُ.
وَالْمُعَاصِرُ: جَمْعُ مُعَصِّرٍ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ إِذَا حَرَمَتْ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَرَأَتْ فِي نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّبَابِ
فَقَدْ أَغْصَرَتْ، وَهِيَ مُعَصِّرٌ: بَلَغَتْ عَصَرَ شَبَابِهَا وَإِذَا كَبِهَتْ، وَاحْتَلَفُوا فَقَالُوا: عَصَرَهَا، وَغُصِرَهَا،
وَعَصَرَهَا، وَقَالَ:

وَفَقَّهَا الْمَرَاضِعُ وَالْمُغْصُورُ^(١)

وَالْجَمِيعُ: الْمُعَاصِرُ وَالْمُعَاصِرُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِذَا بَلَغَتْ قُرْبَ حَيْضِهَا فَهِيَ مُعَصِّرٌ، وَأَلْشَدُّ بَعْضُ
الرُّجَازِ^(٢):

* جَارِيَةٌ بِسَقْوَانِ ذَارُهَا *

* قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ ذَا إِغْصَارُهَا *

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَصَرَتْ، وَأَغْصَرَتْ.

وَالْحَقْلُ: تَخَائُلٌ عَنْ غَفْلَةٍ / وَيُرْوَى: "رُقِيَّةٌ حَبَالٌ".

(٢٦٥ ب)

وَالطَّبُّ: السَّخَرُ.

وَالطَّبُّ: الْخَبِيرُ بِالْأُمُورِ.

٣٥- نَوِيلَ زَلَالِ الْمَرَاقِي قَادِرًا

٣٦- وَالْمُصْنَمُ^(٣) دَلَاهُنَّ عَنْ مَغَافِرَا

٣٧- قَلَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا عَوَاكِرَا

(١) اللسان والتاج (ع ص ر) والثَّقَنُ: التَّعَمُّقُ فِي الْعَيْشِ.

(٢) نسب في اللسان (ع ص ر) لَتَطْوُرُ بْنُ مَرْثَدَ الْأَسَدِيِّ، وَفِيهِ:

* جَارِيَةٌ بِسَقْوَانِ ذَارُهَا *

* تُشَبِّى الْمَوْتَا سَاقَطًا حِمَارُهَا *

* قَدْ أَغْصَرَتْ أَوْ قَدْ ذَا إِغْصَارُهَا *

وَانْظُرْ (ع ص ر) فِي التَّاجِ، وَالصَّحَاحِ، وَالْعِيَابِ، وَالْمَقَائِيسِ ٣٤٢/٤، وَالْجُمُحُورَةِ ٢٥٣/٢.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْمُصْنَمُ" بِالرَّفْعِ.

٣٨- وَلَيْتَ مُبْتَغِ الشَّيْبَابِ الشَّاجِرَا

يقول: لَوْ تَلَّثْتُ رُقَايَ وَعِلَا فِي شَاهِقِ نَزْلٍ عَنْهُ الْمَرَايَ.

وَالْفَادِرُ: الْمُسْنُ.

وَالْعَصَمُ: الْوُعُولُ، وَاحِدُهَا: أَعْصَمُ.

لَذَلَّاهُنَّ رُقَايَ عَنْ مَغَايِرِهِنَّ.

وَالْمَغَايِرُ: أَوْلَادُ الْوُعُولِ، وَاحِدُهَا: غُفْرٌ.

وَعَوَاكِرُ: رَوَاجِعُ.

٣٩- لُعْطِيهِ حُكْرًا قَبْلَ أَنْ يُحَاكِرَا

٤٠- فِي الْبَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّيْبَابُ النَّاصِرَا

٤١- يَصْغُلُ أَصْقَالًا تُجِدُّ الدَّائِرَا

٤٢- وَبِلَذَّةٍ يُمْسِي قَطَاهَا عَادِرَا

يُحَاكِرُ: يَحْتَكِرُ فِي سَرَجِهِ، أَيْ يَمْشِي.

يَصْغُلُ: يَقُولُ: يَصْغُلُ الشَّيْبَابُ مَا دَنَرَ مِنْ بَدَنِهِ.

وَالْعَادِرُ: الْفَاتِرُ، قَدْ خَدَرَ وَفَتَرَ مِنَ الطَّيْرَانِ.

٤٣- مِنْ وَلَقِي خِمْسٍ يَخْفِرُ^(١) الْأَكَادِرَا

٤٤- إِذَا اكْتَسَتْ أَغْلَامُهَا السَّدَايِرَا

٤٥- مِنْ هَبْوَةٍ قَتَعَهَا^(٢) السَّمَادِرَا

٤٦- ثَلَقَعَتْ وَاجْتَابَتْ الْبَقَايِرَا

(١) في المخطوط: "يَهْفِرُ" بالراء، وثلقت من الديوان المطبوع.

(٢) في الديوان المطبوع: "قَتَعَهَا".

الْوَلَقُ: السَّرْعَةُ وَالْعَجَلَةُ، وَأَخَفُ الطَّعْنِ الْوَلَقُ، وَالْوَلَقَى: الْعَدُوُّ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْزُو، يُقَالُ: قَدْ وَلَقَ،
وَأَمْرًا أَلْقَى: سَرِيعَةً الْوَلَبِ.
وَالْخَفَرُ: الْحَثُّ وَالْإِغْحَالُ.
وَالْأَكَادِرُ: الْقَطَأُ الْكَثُرُ فِي أَلْوَانِهَا.
وَالسَّدَائِرُ: الظُّلُمُ.
وَالهَبْوَةُ: الْغَيَارُ.
وَالسَّمَادِرُ، وَالسَّدَائِرُ وَاحِدٌ، يُقَالُ: اسْتَمَدَّرَ بَصَرُهُ: إِذَا أَظْلَمَ.
وَعَلَّقَتْ: أَلْقَتْ يَنْزِيهَا.
وَالْبَقَائِرُ: جَمْعُ بَقِيرَةٍ، وَهِيَ الْعِلْقَةُ، وَالْأَصِيدَةُ، وَالشَّوَدَرُ، وَالْإِثْبُ: هَذِهِ كُلُّهَا الْقَمِيصُ لَا كُمَيُّ
لَهُ، وَلَا دَخَارِيصُ.
وَاجْتَنَبَتْ: دَخَلَتْ.

٤٧- وَاجْتَنِبْنَ إِلَّا نَاقِعًا وَسَالِرًا

٤٨- مُخَفَضًا لَوْ يَرْفَعُ الْأَقَاصِرَا

/ ٤٩- يَكْسُونَ بَطْنَ الْأَرْضِ وَالظُّوَاهِرَا

٥٠- غُدْرَانٌ مَضْخَصًا وَمَوْجًا مَائِرَا

(٢٦٦)

الْثَاقِبُ: الثَّابِتُ.

وَالْأَقَاصِرُ: يُرِيدُ كَانَ الشَّرَابُ يُقَمِّصُ الْجَنَابَ فَيَرْفَعُ قَصِيرَهَا، وَيَخْفِضُ طَوِيلَهَا.
وَالْمَضْخَصُ: الْمَاءُ الرُّقِيقُ، شَبِيهُ الشَّرَابِ بِهِ.
وَالْأَلُ: الشَّرَابُ.

٥١- وَالْقَيْظُ يُحْمِي شَمْسُهُ الظُّهَارَا

٥٢- هَجَمًا وَأَجَاجَ سَهَامٍ سَاجِرَا

٥٣- تَرَاهُ مِنْ إِبْقَادِهِ الْوَعَائِرَا

٥٤- يُوَلِّجُ أَرْطَى الْعَيْنَةِ الْيَعَاْفِرَا

الْقَيْطُ: صَمِيمُ الصَّيْفِ.

وَالطَّهَانِرُ: جَمْعُ ظَهْرَةٍ، وَهِيَ حَدُّ التَّصَافِ النَّهَارِ.

وَالْأَجَاخُ: الْمَلْتَهَبُ، وَقَوْلُ: أَحَبُّ النَّارِ أَجِيحًا، وَأَحْسَنُهَا أَنَا تَأْجِيحًا، وَأَتَجَّ الْحَرُّ اتَّجَاحًا: إِذَا اشْتَدَّ.

وَالسَّهَامُ: وَهَجُ الصَّيْفِ وَغَيْرَاتُهُ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: وَالسَّهَامُ أَيْضًا: شِدَّةُ الْبَرْدِ، وَالشَّدُّ:

* وَلَوْ خَلَطْتَ ظَلَمَاءَهَا بِسَهَامٍ *^(١)

وَالسَّاجِرُ: الْمَوْقِدُ، وَالسَّحْرُ: هُوَ إِبْقَادُكَ فِي الثَّوْرِ تَسْحَرُهُ سَحْرًا.

وَالسَّجُورُ: اسْمُ الْخَطْبِ، وَالْمُسْحَرَةُ: الْحَشِيشَةُ الَّتِي يَسُوطُ بِهَا السَّحُورُ فِي الثَّوْرِ.

وَالْوَعَائِرُ، وَالْوَاحِدَةُ: وَغَيْرَةُ، وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ، وَالْوَعِيرَةُ أَيْضًا: اللَّبَنُ يُرَضَّفُ لِتَذْهَبَ غَائِلَتُهُ، وَهُوَ الصَّحِيرَةُ.

وَالْأَرْطَى: شَجَرٌ فِي الرَّمْلِ تَكُنُّ فِيهِ الطَّيَاءُ وَالْقَرُ.

وَالْعَيْنَةُ: اجْتِمَاعُ الشَّجَرِ، وَمِنْهُ يُقَالُ: شَجَرَةٌ عَيْنَاءُ، وَرَوْضَةٌ عَيْنَاءُ.

وَالْيَعَاْفِرُ: جَمَاعَةٌ يَغْفِرُونَ، وَهُوَ الْحَشَفُ^(٢)، يُسَمَّى بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ.

٥٥- وَفِي أَلَاءِ الرَّمْلَةِ الْمَحَاْفِرَا

٥٦- كَلَفَتْهَا الْعَيْدِيَّةُ الزُّنَابِرَا

٥٧- يَنْفَضُّنَ لَوْتَ الْقَوْمِ وَالْقَوَاتِرَا

٥٨- نَقَضَ التَّعَامُ الرِّقْفَ الْأَزَاعِرَا

وَالْأَلَاءُ: شَجَرٌ وَرَقُهُ وَحْمَتُهُ دِبَاغٌ، وَهُوَ أَخْضَرُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ، طَيِّبُ الرَّيْحِ، لَهُ سَاقٌ، شَبِيهَةٌ

بِالشَّيْبِ، تُدْبَغُ بِهِ الْأَدَمُ، يَقُولُ: أَدَمْتُ مَالًاؤُ: مَدْبُوعٌ بِهِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

(١) الجيم ١٠٢/٢، وروايته: "وَلَوْ خَلَطْتَ ظَلَمَاءَهَا بِسَهَامٍ".

(٢) الْحَشَفُ: وَلَدُ الطَّيِّبِ الصَّغِيرِ.

* إِذَا الطَّيَّاءُ وَالْمَهَاءُ كَدَّخَسَا *

* فِي مَنَالِهِ وَلَى الْأَلَاءُ كُنَّسَا *^(١)

(٢٦٦ب)

وَالوَاحِدَةُ: أَلَاءَةٌ، وَأَرْضٌ / مَنَالَاءٌ^(٢)، كَقَوْلِكَ: مَنَسَدَةٌ، وَمَقْصَبَةٌ، وَتَأْلِفُهَا مِنْ لَامٍ بَيْنَ هُمَزَيْنِ.

وَالْمَخَافَةُ: جَمْعٌ مَخْفَرٍ، وَهِيَ مَخَافَةُ الطَّيَّاءِ فِي أَصُولِهَا لِتَبَاشِيرِ بَرْدِ الْقَرَى.

وَالْعِيدِيَّةُ: إِبِلٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِيِّ بْنِ النَّدَعِيِّ بْنِ مَهْرَى بْنِ حَيْثَانَ^(٣).

وَالْمُكَابَرُ: الْخِفَافُ، وَاحِدُهَا: زُئِيرٌ.

يَنْقُضُ: يَغْنِي أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ تَنْقُضُ مَا لَاتُوا مِنْ عَمَائِمِهِمْ، وَهُوَ مَا أَدَارُوهُ مِنْهَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

وَالْقَوَائِرُ مِنَ الشَّرُوحِ وَالرَّحَالِ: الْمَقْدَرَةُ عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ بِضَيْقَةٍ وَلَا وَاسِعَةٍ، السَّيِّئَةُ إِذَا

وُضِعَ مَكَائِدُهَا لَمْ يَسْتَقْدِمِ، وَلَمْ يَسْتَأَخِرْ، وَلَمْ يَمَلْ، وَاحِدُهَا: قَائِرٌ.

وَالزُّوقُفُ: جَمْعُ زُفٍّ، وَهُوَ الرِّمْلُ الْكَلْبِيُّ.

وَالْأَزَاعِرُ: الْقَلِيلُ مِنَ الْأَزْعَرِ.

٥٩- ذَالِي لَهْنٍ طَلِيٌّ زَبْرًا زَابِرًا

٦٠- كَمَا يُعَالِي الصَّنْعُ الْجَدَائِرَا

٦١- رَاؤُ^(٤) بَنَاهَا أَجْرًا وَأَجْسَرَا

٦٢- وَلَقَدْ فَرَشْتُ الرُّحْلَ حَرَفًا صَامِرًا

الطَّلِيُّ: ثَلَاثُ حُلَّتْ تَغْضِي عِظَامُهَا بَعْضُ كَمَا لَزِمَ الْبَرُّ، وَهُوَ طَيِّبٌ بِالْحِجَابَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَفَرُّ مَرْبُورَةً: مَطْلُوبَةٌ بِأَيِّ مَا كَانَ.

(١) شرح ديوان المعاج/١٢٩. مَنَالُهُ: سَيْدُهُ بَرِّيٌّ. وَالْأَلَاءُ: نَبْتُ.

(٢) مَنَالَاءُ: مَنَسَبَةُ الْأَلَاءِ، أَوْ كَثْرَتُهُ، كَقَوْلِكَ: مَقْصَبَةٌ، وَمَقْنَعَةٌ، وَكَقَوْلِكَ: أَرْضٌ مَنَسَدَةٌ: كَثِيرَةُ الْأَسَدِ.

(٣) الْعِيدِيَّةُ: بِجَانِبِ مَعْرُوفَةٍ، قَبْلَ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ مُنْجَبٍ يُقَالُ لَهُ: عِيدٌ، وَقَبْلَ: مَنَسُوبَةٌ إِلَى بَنِي الْعِيدِ، حَقٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ: "قَائِرٌ"، وَالْمَبْنِي مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ الشَّرْحِ.

وَالصَّبْعُ: الْحَذَقُ الرَّفِيقُ، وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ: الرَّفِيقَةُ يَعْمَلُ الْيَدَيْنِ.
وَالجَدَائِزُ: جَمْعُ جَدِيرَةٍ، وَالْجَدِيرَةُ وَالْجِدَارُ وَاحِدٌ، يُجْمَعُ عَلَى الْجُدْرِ.
الرَّأْيُ: النَّأْيُ.

وَالْحَرْفُ: الثَّاقَةُ الَّتِي تَحْرَفُ عَنْ حَالِهَا وَضَمَرَتْ.

٦٣- هُوَ جَاءَ تَمَسَّى لَقَحًا أَوْ عَاقِرًا

٦٤- كَأَنَّهَا وَالْأَيْنُ يُنْسَدِي الذَّافِرَا

٦٥- قَرَوَاءُ مِنْ سَاحٍ تُغَشِّي الْقَاتِرَا^(١)

٦٦- مُشْتَقٌّ مُسْتَنُّ الدَّرَى وَسَاكِرَا

الْمُوجَاءُ بِهَا هَوَجٌ مِنْ كَسَاطِهَا.

وَتَمَسَّى: تَلَقَّى، وَأَصْلُ الْمَسَى أَنْ يَسْطُو الرَّجُلُ عَلَى الثَّاقَةِ فَيَسْتَخْرِجُ مَا فِي رَحِمِهَا.

وَاللَّقْحُ: الْحَمْلُ بِعَيْنِهِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ لَقَحَتْ لَقَحًا.

وَالْعَاقِرُ: /الَّتِي لَمْ تُحْمِلْ.

وَالْأَيْنُ: الْفَتْرَةُ.

وَالذَّافِرُ: الدَّفْرَى، وَالذَّفْرَتَانِ يَكْتَسِفَانِ الثُّقْرَةَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، وَهِيَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَغْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ.

وَالْقَرَوَاءُ: الْعَظِيمَةُ الْقَرَا، وَهُوَ الظُّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الْإِكْثَامِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ: الْأَقْرَاءُ^(٢)،

وَيُقْوَى قُرْوًا.

وَالسَّاحُ: جَمْعُ سَاحَةٍ، وَهِيَ الْحَشْبَةُ الْمُنْتَرَحِمَةُ^(٣) مِنْهُ، كَمَا جَلَبَتْ مِنَ الْهَلْدِ شَبْهَهَا بِسَقِيئَةٍ.

مُشْتَقٌّ: يَعْنِي الْبَحْرَ.

وَالدَّرَى: الْأَعَالِي، جَمْعُ ذَرْوَةٍ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الذَّافِرَا". وَالْقَاتِرُ مِنَ الرُّحَالِ وَالسَّرُوحِ: الْجَيْدُ الْوُقُوعِ عَلَى الظُّهْرِ.

(٢) الْأَقْرَاءُ: جَمْعُ الْقُرْوِ، لَا الْقَرَوَاءِ.

(٣) الْمُنْتَرَحِمَةُ: الْمَطْوِيَّةُ.

وَالسَّائِرُ: السَّائِرِينَ، سَكَرَتِ الرِّيحُ: إِذَا سَكَنَتْ.

٦٧- وَإِنْ خَطَطَنَ الْبَيْدَ وَالْأَسَامِيرَ

٦٨- مِّنْ صُلْبٍ قَفٌّ أَوْجَعُ الْأَمَاعِرَ

٦٩- نَكَبُ الْحَصَى مِنْ رَهْصِهِ الْجَمَاعِرَ

٧٠- وَمِنْ صَخَارَى بَيْدِهِ الْأَصَاحِرَ

البَيْدُ: جَمْعُ بَيْدَاءَ، وَهِيَ: الْمَفَازَةُ لَا شَيْءَ فِيهَا.

وَالْأَسَامِيرُ: جَمْعُ أَسْمَرَ فِي لَوْنِهِ.

وَالْقَفُّ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَثَوْنِ الْأَرْضِ وَصَلَّتْ حِجَارَتُهُ، وَالْجَمِيعُ: الْقِفَافُ.

وَالْأَمَاعِرُ: جَمْعُ أَمْعَرٍ، وَهُوَ الْحُفُّ الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُهُ.

نَكَبُ الْحَصَى: مَا نَكَبَ الْحَصَى مِنْ أَخْفَافِهَا فَأَرْقَصَهُ^(١).

وَالْجَمَاعِرُ: الْحِجَارَةُ الْمُحْتَمِعَةُ، وَاحِدُهَا: جَمْعَرَةٌ.

وَالصَّخَارَى: جَمْعُ صَخْرَاءَ، وَهِيَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ.

وَالْأَصَاحِرُ: جَمْعُ أَصْحَرٍ، وَهُوَ مَا خَرَبَ [لَوْنُهُ] إِلَى الْحُمْرَةِ مِنَ الْأَرْضِ، وَهَذَا سُمِّيَتْ الصَّخْرَاءُ

لِلزُّبْنِهَا.

٧١- جَدَّتَا يُنْقِزِي بُعْدُهُ الْحَزَاوِرَا

٧٢- تَرَى بِتَجْدِيهِ الْمَهَا الْفَرَاوِرَا

٧٣- وَالْعَيْنِ وَالْأَلَّالَةَ الْأَوَاشِرَا

٧٤- وَإِنْ أَجَزَلْنَا الْعَيْسَ قَفْرًا قَافِرَا

يُنْقِزِي: أَصْلُ النُّزْوِ الْوُتْبَانُ، وَهُوَ النَّزَاءُ، وَالنُّزَوَانُ أَيْضًا، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الشَّرَابَ كَأَنَّهُ يُرْقِصُهَا.

وَالْحَزَاوِرَا: الْإِكْثَامُ، وَاحِدُهَا: حَزْوَرَةٌ.

(١) الرَّهْصُ: أَنْ يُصِيبَ الْحَجَرُ حَافِرًا أَوْ مَتَسِيمًا فَيَنْزِي بِإِثْنِهِ.

وَنَجْدَاهُ: جَانِبَاهُ وَطَرِفَاهُ.

وَالْمَهَا: الْبَقَرُ، وَاحِدُهَا: مَهَاءٌ.

وَالْغَرَاتُ: الْوَلَاتِي لَمْ يَزَيَّنْ مَا يَفْرَعُهُنَّ، فَهِنَّ غَرَبَاتٌ، /وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّجُلِ الْغَرِّ، وَهُوَ كَالْعُمَرِ، (٢٦٧ب)
وَالْمَصْدَرُ الْغَرَارَةُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

أَيَّامٌ فَخَسِبَ لَيْلَى فِي غَرَارَتِهَا بَعْدَ الرِّقَادِ غَزَالًا هَبَّ وَسَنَانَا

وَجَارِيَةٌ غِرَّةٌ غَرَبِيَّةٌ، وَقَالَ: "الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ"^(١).

وَالْأَلَالَةُ: الْحَمِيرُ، فَعَالَةٌ مِنَ الْأَلِّ، وَهُوَ السَّرْعَةُ.

وَالْأَوَاشِيرُ: سَحَنُ أَشِيرَةٍ مِنَ الْأَشَرِّ، وَهُوَ الْبَطَرُ^(٢).

٧٥- ذَا فَحَمٍ أَمْسَتْ بِهِ سَوَامِرًا

٧٦- صَهْبًا^(٣) تَشْقُ الظَّلَمُ الْأَخَاضِرَا

٧٧- كَانَتْ لِأَجْوَاكِ الْمَلَا مَسَابِرَا

٧٨- تَتَشَطُّ الْحَرَقُ التَّشَاطَا عَابِرَا

الْفُحْمُ: وَاحِدُهُ: قُحْمَةٌ، وَهِيَ شِدَّةُ السَّيْرِ وَأَهْوَالُهُ.

وَالسَّوَامِرُ: الْوَلَاتِي يَسِرْنَ اللَّيْلَ كُلَّهُ.

وَالْأَخَاضِرُ: الْخَضِرُ، أَرَادَ الظَّلَمُ السُّودَ، وَاخْضَرَّ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ.

وَالْأَجْوَاكِ: الْأَوْسَاطُ، جَمْعُ حَوْزٍ.

وَالْمَلَا: جَمْعُ مَلَاوَةٍ: فَلَاةٌ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ.

وَالْمَسَابِرُ: جَمْعُ مَسْبَرٍ، وَأَصْلُهُ الْمَخْرَافُ الَّذِي تُسَبِّرُ بِهِ الشَّجَاعُ، يُسَبِّرُ بِهَا الْفَلَاةُ.

وَتَتَشَطُّ الْحَرَقُ: تَقْطَعُهُ وَتُسْرِغُ فِيهِ.

(١) حديث، انظره في اللسان والنهاية (غ ر ز)، وعامه: "والكافرُ حَبٌّ لَيْمٌ".

(٢) يعنى بالأشتر والبطر: التشايط.

(٣) في الديوان المطبوع: "صَهْبًا".

والخرق: المفارقة البعيدة، اخترقته الريح، فهو خرّق أمّس.

٧٩- بالقوم حتى تذرك الأفاعير

٨٠- من القصي والأجن الأصافير

٨١- بل قد ركب المركب المغامرا

٨٢- ألصق^(١) موالي حرمته وزالرا

الأفاعير: أراد القاذية والبعد، وقعر كل شيء: بَعْدَهُ، مأخوذ من قعر البئر.
والقصي: جمع قصباء وقصوى.

والأجن: المياه المتغيرة، أجن يأجن أخونا، وأجن يأجن، وهو ماء أخون.
والمغامر: المغاميل، والمغامرة: المغاملة، قال المرار:

ثنوء على ساق لها مستهجرة وقد طاح من أخرى وظيف ومفصل
مغامرة لا يستغيث بمثلها ضعيف ولا غش من القوم زمل

(٢٦٨)

٨٣- خليفة نومي به الغراعر

٨٤- أو ملكا لا ينكر المتابرا

٨٥- فأبها الغضبان أن يحاورا

٨٦- سائل ألوف الشعر الثواعر

الغراعر: الأشراف، الواحد: غراعر، وقال الأخطل^(٢):

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر الغرى وغراعر الأقوام^(٣)

(١) في الديوان المطبوع: "ألصق"، والمثبت هو الصواب الذي يقضيه المعنى.

(٢) لُسب البيت في اللسان (ع ر) لمُنْهَل. وفيه: "وقال ابن برّي: ويرى البيت لشرحيل بن مالك يمدح مغديكرب بن عكب. قال: وهو الصحيح".

(٣) يعنى قومًا يتنفع بهم، تشبيهاً بذلك الشعر.

والتواجر^(١): الغضاب، والتعرة: الغضب، وأصلها من الذباب الذي يدخل في ألب الدابة حتى يكاد أن يصرعه.

٨٧- مِنَ الْعِدَى وَالْحَنُوزَانِ^(٢) الشَّاعِرَا

٨٨- وَالْعَبْدُ وَالْمَكْتُورُ^(٣) يُلْقَى صَاغِرَا

٨٩- ثُبِينِكَ إِنْ آتَيْتَ لَمْحًا بَاصِرَا

٩٠- أَنْ قَدْ تَقِيمُ الصَّعْرَ الْأَزَاوِرَا

الْحَنُوزَانُ، وَالْحَنُوزَانَةُ، وَالْحَنُوزَانِيَّةُ: التَّكْبِيرُ، وَإِنْ فِيهِ لَحْنُوزَانِيَّةٌ.

وَالشَّاعِرَا: الزَّأْمُ بِأَلْفِهِ تَكْبِيرًا.

وَالصَّعْرُ: مِثْلُ الْحَدِّ تَكْبِيرًا.

وَالْأَزَاوِرَا: جَمْعُ أَزْوَرٍ، وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِمُؤَجَّرٍ عَلَيْهِ.

٩١- بِمَقْرَمَاتٍ تَخْدُرُ الْمَخَادِرَا

٩٢- يَضْغَمْنَ أَوْ يَخْفَقْنَ رَأْسًا نَادِرَا

٩٣- وَبِالدَّوَاهِي تُسَكَّتِ التَّخَاوِرَا^(٤)

٩٤- فَاجْتَلِبْ إِلَيْنَا مُفْجَحًا أَوْ شَاعِرَا

الْمَقْرَمَاتُ: الْفُحُولُ تُعَدُّ لِلضَّرَابِ.

تَخْدُرُ: تَقْطَعُ، وَالتَّخْدَرُ: الْقَطْعُ.

وَيَضْغَمْنَ: يَعْضَضْنَ، وَالضَّغْمُ: الْعَضُّ.

(١) هكذا في المخطوط بالعين المهملة، والذي في معنى الغضب (ن غ ر) بالعين المعجمة.

(٢) في الديوان المطبوع: "مِنَ الْعِدَى وَالْحَنُوزَانِ" وهو يضم العين ويكسرهما صحيح.

(٣) الْمَكْتُورُ: الْمُغْلُوبُ. وَرَجُلٌ مَكْتُورٌ عَلَيْهِ: كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْحَقُوقُ وَالْمَطَالِبَاتُ.

(٤) التَّخَاوِرَةُ: الْأَشْرَافُ، وَاحِدُهُمْ: تَخَاوَرٌ، وَتَخَاوَرِيٌّ، وَيُقَالُ: هُمُ الْمُتَكَبِّرُونَ.

وَالْحَقُّقُ: الضَّرْبُ بِالذُّرَّةِ، بِشَيْءٍ غَرِيضٍ.

٩٥- إِنْ كُنْتَ بِالْجِدِّ إِلَيْنَا نَاطِرًا

٩٦- فَقَدْ رَأَيْنَا الْعُورَ وَالْأَخَازِرَا

٩٧- يَلْقَوْنَ تَغْوِيرًا وَصَكًّا بَادِرَا

٩٨- مَتَا إِذَا الشَّرُّ اسْتَنَسَى الْأَنَامِرَا

الْأَخَازِرُ: جَمْعُ أَخْزَرَ، وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ بِمَوْجِرٍ عَيْنِهِ كِرَاعَةً لِمَنْ يَرَى.

وَالْتَغْوِيرُ: مِنَ الْعُورِ، يَقُولُ: إِذَا تَتَمَرَّوْا لِلشَّرِّ، فَلَيْسُوا لَوْثًا أَتَمَرًا لَقَوَا مَتَا صَكًّا مُسْتَعْجَلًا.

٩٩- وَالْخَلْقُ الْمَادِيَّ وَالْمَقَافِرَا

١٠٠- وَالْمَشْرِفَى وَالْقَنَّا الْعَوَائِرَا^(١)

/ ١٠١- وَالْجُرْدَةُ يَغْلُكُنَ^(٢) الشَّكِيمُ الثَّاعِرَا

١٠٢- قَدْ جَعَلَ اللَّهُ بِحَجَرٍ حَاجِرَا

وَالْخَلْقُ الْمَادِيَّ: يُرِيدُ الدُّرُوعَ، وَالذُّرْعُ الْمَادِيَّةُ: الْبَيْضَاءُ، وَمَتَا قِيلَ: عَسَلَ مَادِيٌّ: أَيْبَضَ، وَالْمَادِيَّةُ: السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ.

وَالْمَقَافِرُ: الْبَيْضُ، وَاجِدَهَا: مِقْفَرٌ، وَالْمَقَافِرُ: قَلَانِسُ مِنْ زَرَدٍ، وَمَتَا قِيلَ: أَتَوْنِي الْجَمَاءَ الْعَفِيرَ، أُحِذَ مِنَ الْبَيْضَةِ، وَهِيَ تُغْفَرُ الرَّأْسَ، أَيْ تُغَطِّيهِ.

وَالْجُرْدُ: الْخَيْلُ، جَمْعُ أَجْرَدٍ وَحَرْدَاءَ، وَهُمَا الْقَصِيرَا الشَّعْرَةَ^(٣).

(١) الْعَوَائِرُ: الشَّيْءُ الْمُسْتَطَرِبَةُ الْمُتَهَزَّةُ.

(٢) فِي الدُّيُونِ الْمَطْبُوعِ: "يَغْلُكُنَ" بفتح اللام، والمثبت من المخطوط متفقًا مع ما في اللسان (ع ل ك): "عَلَكْتَ الثَّائِبَةُ اللَّحَامُ تَغْلُكُنْ وَتَغْلُكُنْ عَلَكًا لَا تَكُنْ وَحَرَكَتُهُ فِي فِيهَا".

(٣) فِي الْقَامُوسِ: "الشَّعْرُ - وَبِحَرَكَ - جَمْعُهُ أَشْعَارٌ، وَشَعُورٌ، وَشِعَارٌ، الْوَاحِدَةُ شَعْرَةٌ، وَقَدْ يَكُونُ بِهَا عَسَنُ الْجَمْعِ".

والشكيم: جمع شكيم، وهي الحديدة المقترضة في في الدابة من النحام.
والثاغر: الكاسر [الثغر]^(١)، يقال: ثغر فلان فلاناً: إذا كسر ثغره.
وحجر: قصبة اليمامة.

- ١٠٣- عَلَى الْمُسَيِّينَ وَمُلْكًا قَاهِرًا
١٠٤- مِنْ ذِي حِفَاطٍ يَحْفَظُ الذَّمَانِرَ^(٢)
١٠٥- دِعَامَةً مِثْلًا وَقَرْمًا^(٣) هَادِرًا
١٠٦- أَلَذَّرَ يُبْدِي أَمْرَهُ التَّدَانِرَا
١٠٧- فَرَّاجُ غُمَى لَا يَتَى مُصَاحِرًا^(٤)
١٠٨- وَإِنْ بَغَيْنَا عِزَّ قَوْمٍ كَاسِرًا
١٠٩- وَقَدْ شَدَدْنَا لِلْعَدَا^(٥) الْمَآزِرَا
١١٠- سَمَنَاهُمْ غَيْظًا وَبَجَرًا بَاجِرًا
١١١- وَقَهَبَ عِزَّ مُصْعَبًا مُحَاطِرًا
١١٢- بِهِ نَدُولُ الْجِلَّةَ الْقِيَاسِرَا

الشجر: الداهية والأمر العظيم.

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) الذَّمَانِرُ: جمع ذمار، وهو ما يلزمك حفظه وحمايته والدفع عنه.

(٣) القَرْمُ: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويُودع للفحلة.

(٤) المُصَاحِرُ: الذي يقاتل قرنة في الصحراء ولا يُحَابِلُهُ.

(٥) في الديوان المطبوع: "للعدا" بضم العين، وفي القاموس: "العدا - بالضم والكسر - اسم الجمع للعدو".

وَالْقَهْبُ بِلُغَتِهِ: الْمُسْنَدُ^(١)، وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ.
وَالْمُصْتَعِبُ: الْفَحْلُ الَّذِي لَمْ يُرَكَّبْ قَطُّ.
تَذَوُّلٌ: يُذَلُّ.

وَالْجُلَّةُ: الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْمَعَزِ.
وَالْقِيَاسُ: الصَّنَاعَةُ، وَاحِدُهَا: قِيَاسِيٌّ.

١١٣- وَالْأَسَدُ إِنْ قَاسَرَتْكَ الْقَسَاوِرَا

١١٤- لَا قَيْنَ قِرْضَابِ الشَّبَا قَنَاصِرَا

١١٥- إِذَا شَخَا الْأَشْدَاقُ وَالْحَنَاجِرَا

١١٦- لَهْنٌ أَلْقَاهُنَّ فِي جَرَا جِرَا

الْمُقَاسَرَةُ: الْمُقَاهَرَةُ، وَالْقَسَاوِيرُ مِنْ هَذَا، مِنَ الْقَهْرِ مَا خُوذَ.

وَالْقِرْضَابُ: الْقَاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يُقَالُ: قَضَيْتُهُ، وَقَرَضَيْتُهُ.

وَالشَّبَا: حَدُّ أَتْيَابِهِ، وَشَبَا كُلَّ شَيْءٍ: حَدَّهُ، وَكَذَلِكَ الْقَنَاصِيرُ، وَهُوَ الْقَاطِعُ لِكُلِّ شَيْءٍ.

(٢٦٩)

وَشَخَا: فَتَحَ، يَشْخُو.

وَجَرَا جِرْوَةً: لَهَوَانَهُ.

١١٧- كَانَ مِنْ عَادِيَةِ مَقَابِرَا

١١٨- أَوْ قَرْنِ حَيْدَى رَأْسِهِ قَبَائِرَا

١١٩- إِذَا تَقَبَّى يَشْخَذُ الْمَاشِرَا

١٢٠- مَجَامِعِ الْأَعْتَاقِ وَالْقَنَابِرَا

يَقُولُ: كَانَ رَأْسُهُ قُبُورَ عَادِيَةٍ.

وَحَيْدَا رَأْسِهِ: حَائِبَاهُ، وَكَذَلِكَ حَيْوُذُ الْجَبَلِ: مَا تَقَى مِنْهُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْجَمَلُ الْمُسْنَدُ.

وَقَتَّى: قَطَعَ.
وَالْمَاضِي: أَرَادَ آتِيَانِهِ.
وَالْقَتَابِرُ: الرُّؤُوسُ.

١٢١- ضَعَمًا لِمَا نَالَ وَخَلَبًا غَاقِرًا

١٢٢- بِسَرَطَمَاتٍ تُحَسِّبُ الْحَقَاجِرَا

١٢٣- مَا رَسَنَ مِنْهُ عَرِكََا غَذَافِرَا

١٢٤- كَأَنَّ أَوْجَامَا وَصَحْرَا صَاحِرَا

الضَّعْمُ: الْمَضْغُ وَالْعَضُّ بِالْقَمِّ كَلَهُ.

وَالخَلَبُ: الْخَرْجُ.

وَالسَّرَطَمَاتُ: الطَّوَالُ.

وَالْحَقَاجِرُ: مِنَ الْحَدِيدِ مَعْرُوفَةٌ، وَالوَاحِدُ: عِثْرَجُرُ.

وَالْعَرِكََةُ: الشَّدِيدُ الْمَغَالِجَةِ.

وَالغَذَافِرُ: الْغَلِيظُ.

وَالْأَوْجَامُ: الْحُصُونُ، الْوَاحِدُ: وَحْمٌ.

١٢٥- وَحَيْدَ أَرْضَانِ عَلَيَّ ضَمَازَا

١٢٦- لَقَدْ نَزَلْنَا مِنْ أَجْرَازِهِ زَوَافِرَا

١٢٧- وَمِخْبَطَاتٍ تَكْسِرُ الْمَكَاسِرَا

١٢٨- وَالْأَسَدُ تَخْشَى وَقَعَهُ جَوَاحِرَا

الْحَيْدُ: التَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ، وَمَا شَخَصَ مِنْهُ.

وَالْأَرْضَانُ: الْحِجَارَةُ، وَكَذَلِكَ الضَّمَاوُ.

وَالْمِخْبِيطُ: رُكُوبٌ يَعْضِيهَا عَلَى بَعْضٍ.

وَأَجْرَازُهُ: عِظَامُهُ، وَاحِدُهَا: جَرْزٌ.

وَالزَّوَاهِرُ: الْخَوَامِلُ.

وَمِخْطَطَاتٌ: مِخْلَاطٌ مِنَ الْخِطِّ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوَطْءِ بِالْأَيْدِي.

وَتَحْيِطُ الشَّيْءِ: تَوْحَاتُهُ.

١٢٩- خُرْسًا فَمَا تَسْمَعُ مِنْهَا زَائِرًا

١٣٠- يَرْهَبِينَ مِنْ صَوْلَاتِهِ الْبَوَادِرَا

١٣١- قَدْ ذُقْنَ مِنْهُ عَرِكًَا مُهَاصِرَا

١٣٢- هَوَاسَةٌ ذَا لَيْدَةٍ هُرَابِرَا

الْعَرِكُ: الشَّدِيدُ الْعَلَّاجُ.

وَمُهَاصِرٌ: مِنَ الْمَصْرِ، وَهُوَ الْقَطْعُ، وَهَصَرُهُ: قَطَعَهُ.

/ وَهَوَاسَةٌ: الَّذِي يَهْوِسُ كُلَّ شَيْءٍ: يَذْفُقُهُ.

(٢٦٩ب)

وَلَيْدَتُهُ: زُرَّتُهُ، وَهِيَ قُرُوعٌ مُتَكِيَّةٌ.

وَالْهُرَابِرُ: مِنَ نُغُوتِ الْأَسَدِ.

١٣٣- إِذَا أَرَادَ التَّطَلُّحَ أَوْ مُدَاسِرَا

١٣٤- أَلْقَى اللَّيُوثَ الْحُمْسَ فِي مَجَازِرَا

١٣٥- جَرًّا مَعَ الْقَرْعِ وَعَقْرًا عَاقِرَا

١٣٦- مِنْ طُولِ مَا جَرَّ رَهَا الْجِجَارَا

الْمُدَاسِرُ: الْمُدَافِعُ وَالْمُطَاعِنُ، تَقُولُ: دَسَرَهُ بِالرُّنْجِ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

"عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهَا مِ لَوْ دَسَرَ"

"بِرُكْبِهِ أَرَاكَ كَانَ دَمِجٌ لَا لَقَعَرُ" (١)

(١) شرح ديوان العجّاج ص ١٦.

وَالْحُمْسُ: الشَّدَادَةُ، وَالْحُمْسُ: الشَّدِيدُ.

١٣٧- بَلْ قَدْ خَلَفْتُ خَلْفًا^(١) وَنَادِرًا

١٣٨- وَكُنْتُ وَالْإِحْتَارُ^(٢) لِحَقِي الْخَابِرَا

١٣٩- أَيْبْتُ مِنْ هَمِّي إِلَيْكَ سَاهِرَا

١٤٠- فَوَ الَّذِي يَطْلُعُ السَّرَائِرَا

الْخَلْفُ، وَالْخَلْفُ: لُغَتَانِ، وَهُوَ الْقَسَمُ، وَرَجُلٌ خَلَفَ: كَثُرَ الْخَلْفُ.

وَالْقَادِرُ: مَا يَنْذِرُهُ الْإِنْسَانُ فَيَجْعَلُهُ نَحْبًا وَاجِبًا.

١٤١- مِنْ حَيْثُ يَطْوِي الْمُضْمِرُ الصَّمَانِرَا

١٤٢- مِنْ بَاطِنِ السَّرِّ وَأَمْرًا ظَاهِرَا

١٤٣- مَا كَانَ هَجْرِي أَنْ أَكُونَ هَاجِرَا

١٤٤- مُهَاجِرَا مُذْ لَمْ أَزُرْ مُهَاجِرَا

١٤٥- إِلَّا عَوَادٍ يَعْتَقِينَ الزَّائِرَا

١٤٦- وَكَيْفَ أَلْسَى رَاجِيَا وَنَاكِرَا

الْعَوَادِي: الْأَشْغَالُ، وَاحِدُهَا: عَدَاةٌ، وَهُوَ الشُّغْلُ، يُقَالُ: عَدَانِي عُنْتُ كَذَا وَكَذَا: أَشْغَلَنِي.

وَيَعْتَقِينَ: يَحْتَسِبْنَ، يُقَالُ: عَاقَهُ، وَاعْتَقَاهُ، وَاعْتَقَاهُ.

١٤٧- قُرَيْبًاكَ مَنَّا وَأَمِيرًا آمِرَا

١٤٨- بِسُنَّةِ الْعَدْلِ وَسَيْفَا نَاصِرَا

١٤٩- لِلَّهِ أَرْغَى دِينُهُ مُوَاوِرَا

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "خَلْفًا" يَفْتَحُ اللَّامَ، وَالْمَثْبُتُ ضَبُّهُ الْمَخْطُوطُ مُتَّفَقًا مَعَ الْقَامُوسِ، وَضَبُّهُ نَظْمًا "كَحَيْفَ".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالْإِحْتَارُ" بِكَسْرِ الِهْمَزَةِ.

١٥٠- ولأُمير المؤمنين آتوا

الدين: الطاعة، تقول: قد دَانَ النَّاسُ لِفُلَانٍ: أى أطاعوه، وألقاؤوا له، والجميع: الأديان. والدين: الجزء، ولا يجمع لأنه مصدر، كقولك: دَانَ اللهُ حُلَّ وَغَرْ / العباد، ويدينهم يوم القيامة. والدين: العادة، ولم أسمع له فعلاً، وهو مثل الذاب أيضاً.
والموازرة: المعاون، ومنه الوزير الذى يستوزره الملك، فيستعين برأيه، وحالته السوزارة، ويقال: الوزارة، بالفتح، والكسر أفصح.
وآتوا: ذاكراً.

١٥١- عَنْ طَبِيعِ الْأَطْبَاعِ عَفَا طَاهِرًا

١٥٢- يَتَجَوَّ مِنْ الْأَمْرِ عَلَى مَعَابِرًا

١٥٣- صِدْقًا وَتَقْوَى وَغَفَافًا سَاتِرًا

١٥٤- وَشِيمًا جَنِبَهُ الْقَنَاطِرًا

الطبيع: الدنس، ويقال للرجل الدنس، التيم الخلق، الذى لا يستحي من سواة: إنه تطبع، وفي الحديث: "استعبد بالله من طبع يهْدِي إِلَى طَمَعٍ"^(١)، ويقال: لا يتروَّج من الغرب الموالى إلا كل طبع طمع^(٢).

والمعابر: جمع معبر، وهى سفينة تعبر عليها الشُّهر، ضربه مثلاً.
والقناطر: الدواهي، واحداً: قنطر.

١٥٥- وَإِنْ شَدَّدْتَ الْعَقْدَ^(٣) إِصْرًا أَصِيرًا

(١) الحديث في النهاية في غريب الحديث ١١٢/٣، وروايته: "أعوز بالله من طمع يهْدِي إِلَى طَمَعٍ: أى: يؤدِّي إِلَى شَيْنٍ وَعَيْبٍ.

(٢) هو في اللسان (ط ب ع) من كلام عمر بن عبد العزيز ولغظه: "لا يتروَّج من الموالى في الغرب إلا الأشرُّ البطر، ولا من الغرب في الموالى إلا الطبع الطبع".

(٣) في الديوان المملوك: "العقد" بكسر الغين، والفتح هو الصواب.

١٥٦- لَمْ تُلْقَ عِنْدَ الْعَهْدِ فِيهِ غَادِرًا

١٥٧- وَإِنْ رَأَى بَاعِعَ كُفْرٍ كَافِرًا

١٥٨- مُحْكَمًا لَا يَعْرِفُ الْبَصَائِرَا

الإصر: العهد، والجمع: الأصار، بوزن الأعصار، وكل ما عطفك على شيء فهو إصر من عهد أو رجم، ومن ذلك أنهم يقولون: ليس بيني وبينه أصره رجم تأصبرني عليه. ويقال: يخفق كذا بالطاعة: إذا أطاعه، وبخعه: إذا قتل.

١٥٩- مِمَّنْ يَرُدُّ الْبُعَى فِي مَحَاسِرَا

١٦٠- تَغْيِيْقُ مَنْ صَلَ السَّبِيلَ ذَاجِرَا

١٦١- فِي مُخْسِرَاتٍ يَسْتَتِرْنَ الْحَاسِرَا

١٦٢- وَمُسْتَسِرًّا يَرْقُبُ الْمُدَّائِرَا

أَرَادَ مَنْ رَدَّ الْبُعَى فِي الْخَيْرَةِ.

والتغييق: الخير، ومنه تغيقت عينه: إذا استمدرت^(١) وأظلمت.

والذجر أيضا: شبه الخير، وقد دجر الإنسان، وهو دجران، وعن أبي عمرو: ودجر^(٢) أيضا، وقال الزجاج^(٣):

* دَجْرَانٌ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْحَمْرَا *

وَالْجَمْعُ: الدَّجَارِي.

(٢٧٠ ب)

١٦٣- صَبَّ عَلَيْهِ اللَّهُ صَقْرًا صَاقِرَا

١٦٤- وَنَاسِرَاتٍ تُغْلِقُ الْمَنَاسِرَا

(١) استمدرت: تحيرت.

(٢) الجيم ٢٦١/١.

(٣) نسب في اللسان (د ج ر) لرؤية، وهو في ملحقات ديوانه ص ١٧٤.

١٦٥- تَنْتَظِمُ الْأَجْوَارَ وَالْكَعَابِرَا

١٦٦- أَوْ سَجَنَ دَوَّارٍ فَأَمْسَى دَالِرَا

الْمَنَاسِيرُ: أَطْرَافُ الْمَنَاقِيرِ، يُقَالُ: نَسَرَهُ يَنْسِرُهُ إِذَا أَخَذَهُ يَنْقَارُهُ، وَخَلَبَهُ إِذَا أَخَذَهُ بِمَخْلَبِهِ.
وَالْأَجْوَارُ: الْأَوْسَاطُ.

وَالْكَعَابِرُ: رُؤُوسُ الْوَاحِدِ: كَثِيرَةٌ.

وَدَوَّارٌ: سَجَنٌ بِالْيَمَامَةِ.

١٦٧- مُحْتَنِي الْبَغْيِ مُهَالَا صَاغِرَا

١٦٨- تَسْحَبُ رِجَالَهُ قَمْطَرَا^(١) شَاغِرَا

١٦٩- إِذَا اشْتَكَى فِي الْحَلَقِ الْمَحَاغِرَا

١٧٠- شَدُّوا عَلَى أَطْرَافِهِ الْمَسَامِرَا

مُحْتَنِي: مُتَضَائِلٌ.

قَمْطَرٌ: قَصِيرٌ ضَيْقٌ.

شَاغِرٌ: شَائِلٌ يَرْجُلُهُ.

١٧١- هُنَاكَ يَشْكُو جَزَاعًا أَوْ صَابِرَا

١٧٢- وَإِنْ رَأَى فِي الْحَقِّ خِصْمًا شَاغِرَا

١٧٣- أَعْوَجَ لَا يَعْرِفُ حَقًّا فَاطِرَا

١٧٤- مُشْتَقٌّ جَوْرٌ لَمْ يَدْعُهُ جَائِرَا

شَاغِرٌ: مُخَالَفٌ مُقْتَرَضٌ، وَتَيْنَ الْقَوْمِ مُشَاوَرَةٌ، أَيْ: اخْتِلَافٌ.

وَالْأَعْوَجُ: غَيْرُ الْمُسْتَقِيمِ.

وَالْفَاطِرُ: الْوَاضِعُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: قَطَرَ تَابُ الْبَعِيرِ: إِذَا وَضَعَ وَظَهَرَ، وَقَطَرَ الصُّبْحُ: انْكَشَفَ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "قَمْطَرًا" بِكسْرِ الْمِيمِ، وَالْمَعْنَى هُوَ الصَّوَابُ، وَنَظَرَهُ فِي الْقَامُوسِ فَقَالَ: كَسِبَ خَلِي.

١٧٥- وَإِنْ تَنَمَّسَى يَرْكَبُ الْأَوَاعِرَا

١٧٦- وَقَدْ يُصِيبُ الْمَخْصَرُ الْمَخَاصِرَا

١٧٧- وَفَقَّ صَلَاحٌ وَقَضَاءٌ قَاهِرَا

١٧٨- عَزَمَ امْرِي لَمْ يَرْتِدِ الدَّعَامِرَا^(١)

تَنَمَّى: ارتفع.

وَالْأَوَاعِرُ: مِنَ الْوُغُورِ، وَهِيَ الْحَاحِجُ الْغُوصُ الَّتِي يُعَوَّصُ بِهَا عَلَى خَصْبِهِ.

وَالْمَخْصَرُ: الْمَخْتَصَرُ الْبَصِيرُ بِوُجُوهِ الْكَلَامِ.

وَالدَّعْمَرَةُ: تَحْلِيظُ اللَّوْنِ وَالْحُلُقَى، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

"وَلَا مِنَ الْأَخْلَاقِ دَعْمَرِي"^(٢)

١٧٩- يَأْتِي بِأَمْرِ الْيَسْرِ الْمَيَاسِرَا

١٨٠- وَإِنْ رَأَى أَغْسَرَ أَوْ مُعَاسِرَا

/ ١٨١- أَلْقَى عَلَيْهِ الزُّورَ وَالْكَرَاحِرَا

١٨٢- قَدْ عَالَجَتْ مِنْهُ الْعِدَا قُنَاسِرَا

الزُّورُ: الصُّنْدُورُ.

وَالْكَرَاحِرُ: جَمْعُ كِرْكِرَةٍ: رَحَى زُورِ الْبَعِيرِ.

قُنَاسِرٌ: مُسِنَّةٌ قَدِيمٌ، قُسِّرَ الرَّحْلُ: أَسْنَتْ.

١٨٣- أَشْوَسَ أَبْسَاءٌ وَعَضَبَا بَاتِرَا

١٨٤- إِذَا اسْتَجَاشَ الطَّنْبَحَ غَلْبَا آفِرَا

١٨٥- ذَاوَى بِأَرْضِ الْعِرْضِ عَرَا بَاطِرَا

(١) في المخطوط: "الدَّعَامِرَا"، والمثبت من الديوان المطبوع متفقاً مع الشرح.

(٢) شرح ديوان العجّاج ص ٣١٦، والنّسان (د غ م ر). والدَّعْمَرِيُّ: السَّيِّئُ مِنَ الْأَخْلَاقِ.

١٨٦ - بِالْثَقُطِ إِخْرَاقًا وَشَغْلًا سَاجِرًا

يُقَالُ: شَاسَ يَشُوسُ، وَشُوسَ يَشُوسُ شَوْسًا، وَرَجُلٌ أَشُوسٌ، وَامْرَأَةٌ شُوسَاءٌ: إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ وَالْخُفْدُ.

وَالْغَضَبُ: الْقَاطِعُ.

وَاسْتَجَاشَ: مِنْ جَيْشَانِ الْقِدْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ يَغْلِي فَهُوَ يَجِيشُ، حَتَّى الْهَمُّ وَالْغَصَّةُ فِي الصَّدْرِ.

وَأَفْرَتِ الْقِدْرُ، وَهِيَ تَأْفُرُ أَفْرًا: إِذَا جَلَسَ عَلَيْهَا، كَمَا تَنْزُو تَزُوًا.

وَالْعَرْضُ: وَادِىَ الْبِمَاةِ الْأَعْظَمِ.

وَالْعَرُ: الْحَرْبُ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

إِنَّ الْعَدَاوَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمْتُ كَالْعَرِ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ^(١)

وَالْعَرُ بِالضَّمِّ: ذَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فَتَكْوَى الصَّحَاخُ مِنْهَا لِفْلًا تُعْدِيهَا الْمِرَاضُ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ قُرَيْبٍ، وَأَلْشَدُّ بَيِّنَةُ الثَّابِتَةِ:

لَحَمَلْتُ ذَنْبَ امْرِئٍ وَعَرَكْتُهُ كَذَى الْعَرِ يَكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَائِعٌ^(٢)

قَالَ: وَمَنْ رَوَى: كَذَى الْعَرِ فَقَدْ أَخْطَأَ؛ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَكْوَى مِنْهُ.

وَالْبَائِرُ: الرُّطْبُ الَّذِي يَنْبَحِشُ.

وَالثَّقُطُ، وَالثَّقُطُ: لَمَتَانِ، وَهُوَ حُلَاةٌ جَلَّ فِي قَعْرِ بَيْتٍ يُوقَدُ بِهِ النَّارُ^(٣).

وَالشَّعْلُ: الْجَرَبُ أَبْضًا، قَالَ رِذَاءُ الْفَقْعَسِيُّ:

وَعِنْدِي لِجَرَبِ الْقَوْمِ سَعَرٌ يَمْضُهُمْ إِذَا امْتَعَكُوا بِي مِنْ حِكَاكِ وَمِنْ شَغْلِي

(١) ديوان الأخطل ص ١٧٣، ورواية صدره:

إِنَّ الضَّيْعَةَ تَلْقَاهَا وَإِنْ قَدِمْتُ

(٢) ديوان الثابتة ص ٨٩، برواية: "كَلَفْتُ ذَنْبَ.."، وَاللَّسَانُ (ع ر ر) برواية: "لَحَمَلْتُ ذَنْبَ..". وَالْعَرُ: الْجَرَبُ.

(٣) الثَّقُطُ، وَالثَّقُطُ: مَزْجٌ مِنَ الْمِيدَرُوكَرِيُونَاتِ يَحْمَلُ عَلَيْهَا بِنَقَطٍ زَيْتِ الْبُتْرُولِ الْحَامِ، أَوْ قَطْرَانِ الْقَحْمِ الْحَمْرَى، وَهُوَ سَرِيعُ الْاشْتِعَالِ، وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْوُقُودِ.

(المعجم الوسيط - مصطلحات مجمع اللغة العربية).

والمسحور: الإيقاد، والمسحور: اسم الحطب، والمسحرة: الحشبة التي يسوط بها المسحور في الثور.

١٨٧- والشغل يشقى الجرب القسار

١٨٨- بعد احتكاك يقشر المقاشرا

/ ١٨٩- لما رأى الأصغنان والمآيرا

١٩٠- يسقين أمرازا وعيظا واجيرا

(٢٧١ب)

القسار: الشديد، وهو القسار أيضا.

والضغن، والضغن: الضغن، وهو الحسيكة، والضب، والوعم.

والمآير: جمع ميرة، وهي: الحقد أيضا، ميرة ومآير ومآير.

والأمرازا: جمع مراء.

والمواجز: المجر مستعار، وهو أن يجر ماء أو دواء في حلق الصبي، وهو الوجور، والوجور،

والمسحرة: شبه مسعط يجر به الدواء في الحلق، يقال: وجرته وأوجرته الرمح لا غير: إذا طعنته

في صدره، وقال:

أوجرته الرمح شرا ثم قلت له: هدي المروءة لا لعب الرخايق^(١)

١٩١- شد^(٢) سنى التنج وشد التانرا

١٩٢- رب كفاه العسف والجوائرا

١٩٣- ما زال حتى وثق الطبارا

١٩٤- ولوح الأعداء صهرا صاهرا

والمسقى، والسدى واحد: خلاف لحيمة الثوب، والواحدة: سداة، وسداة.

(١) اللسان والتاج والأساس (ج ر) بدون نسبة، وفي العباب (ج ر) نسبة إلى ملاعب الأسماء عامر بن

مالك، ويروى "جمسه الرمح" يعني طيار بن عمرو الضبي.

(٢) في الديوان المطبوع: "سد" بالسين.

والصَّهْرُ: الذَّوْبُ، صَهْرَةٌ: أَخْرَقَهُ وَأَذَابَهُ.

١٩٥- نَرَاهُ يُهْوِيهِمْ عَلَى مَشَارِزَا^(١)

١٩٦- فِي الْمَوْتِ أَوْ يُهْوُونَ^(٢) عَنْ مَطَامِرَا

١٩٧- وَإِنْ أَمَرَ الْعَقْدَ الشَّرَائِرَا

١٩٨- فِي عُثْقِ عَاصِي يَجْتَنِي الْمَقَادِرَا

يُهْوِيهِمْ: يُنْقِيهِمْ فِي الْمَهْوَةِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَا دُونَهُ مِنْ جَبَلٍ، تَقُولُ: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا وَهَوِيًّا.

وَمَطَامِرُ: مَفَاعِلٌ مِنْ طَمَارٍ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُشْرِفُ الْعَالِي مِنَ الْجَبَلِ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ.

وَأَمَرَ: قَتَلَ.

وَالشَّرُزُ: الْقَتْلُ.

وَالْمَقَادِرُ: مِنَ الْعَذَرِ.

١٩٩- أَعْمَى عُمَاةَ كَلْبًا أَوْ دَاعِرَا

٢٠٠- أَلْوَى بِهِ أَوْ جَادَبَ الْعَتَائِرَا

٢٠١- سَمَرَ الْقَنَا مَلَوِيَّةَ سَمَاهِرَا

٢٠٢- وَإِنْ هَوَى الْهَوَايَ عَلَى تَوَاتِرَا

/ الْكَلْبُ: مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكَلْبِ الْكَلْبِ، وَهُوَ الَّذِي يَكْلَبُ: يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ مِنْ ذَلِكَ شِبْهُ الْجُنُونِ، فَلَا يَعْصِي إِسْرَافًا إِلَّا كَلْبٌ الْمَقْذُورُ.

وَالْعَتَائِرُ: الرِّمَاحُ، وَرِمَاحٌ عَاتِرَةٌ: مُهَيَّزَةٌ، وَحَكِي عَنِ الرَّبِيرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الرِّمَاحَ السَّمْهَرِيَّةَ تُشْتَرَى مِنْ سَمْهَرٍ: سَاحِلِ الْحَبَشَةِ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا الصَّلَابُ.

(٢٧٢)

(١) الْمَشَارِزُ: الْخِيَالُ الْمَقْذُورَةُ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "يُهْوُونَ" بِفَتْحِ الْهَاءِ.

وَأَسْمَهُرُ الشُّوْكَ: إِذَا نَبَسَ، وَقَالَ:

وَيَرَى دُونِي فَمَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْكَ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهُرٌ

وَالْقَرَائِرُ: الشَّدَائِدُ.

٢٠٣- لَمْ تَلْقَه ذَاكَ الرَّئُولَ الْعَائِرَا

٢٠٤- مُعَاقِبَا فِي كُنْهَيْهِ أَوْ غَافِرَا

٢٠٥- تَرَى لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَاصِرَا

٢٠٦- وَرَدَا مِنْ الْحَقِّ وَحَقًّا صَادِرَا

٢٠٧- وَأَمَرَ جُلَّ يَجْمَعُ الْمَعَاشِرَا

٢٠٨- إِذَا اجْتَنَلَتْ أَيَّامُهُ الْمَفَاحِرَا

٢٠٩- مَدَّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَبِيرَا شَابِرَا

٢١٠- إِلَى غَلَا الْأَعْلَى وَضَوْءَا زَاهِرَا

٢١١- كَالصُّبْحِ أَجَلَى وَالسَّرَاجِ^(١) بَاهِرَا

٢١٢- أَلَتَ امْرُؤٌ تَعْمُرُ مَجْدًا عَامِرَا

٢١٣- وَالْأَشْرَفَ الْأَشْرَفَ وَالْأَخَانِرَا

٢١٤- وَالْأَطْيَبِينَ الطَّيِّبَ وَالْأَكَاثِرَا

٢١٥- وَالْأَكْرَمِينَ أَوْلَا وَآخِرَا

٢١٦- إِذْ حَسَبُوا الْآبَاءَ وَالصُّرَائِرَا

٢١٧- فِي عَامِرٍ مَجْدًا وَعَرَضَا وَإِفْرَا

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالسَّرَاجُ" بفتح الجيم.

٢١٨- وَسَدَّ أَيَّامَ الْعُدَى الْمَخَاصِرَا

الضَّرَائِرُ هَاهُنَا: الْأُمَمَاتُ، وَضَرَّائِرُ الرَّحْلِ: نِسَاؤُهُ، يُقَالُ: نَكَحَ فُلَانٌ عَلَى ضِرٍّ: إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى امْرَأَتِهِ.

٢١٩- فَقَدْ وَسَطَتِ الْبَرْزَى الْأَبَازِرَا

٢٢٠- أَشْرَافَهَا وَالسَّادَةَ الْبَهَّازِرَا

الْبَرْزَى: بَنُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، سُمُّوا هَذَا لِكَثْرَتِهِمْ.
وَالْبَهَّازِرُ: الْعِظَامُ، الْوَاحِدَةُ: بَهْزَرَةٌ.

٢٢١- مَجْدًا تَلِيدًا لَسْتُ عَنْهُ قَاصِرَا

٢٢٢- فِي الْإِرْثِ وَالْعَادِيَّةِ الْجَمَاهِرَا

/ ٢٢٣- وَارْذَدَّتْ مِنْ قَيْسٍ عَدِيدًا رَاخِرَا

٢٢٤- طُولَ دِعَامَاتٍ وَضَبْرًا ضَابِرَا

التَّلِيدُ: الْقَدِيمُ الْمَوْزُوتُ.

وَالْقَاصِرُ: الْمَدْنِيُّ دُونَ عَائِيهِ، دَنِيْتُ دُونَ بُلُوغِهِ.

وَسَهْمٌ قَاصِرٌ: سَقَطَ دُونَ الْمَدْفِ.

وَالْعَادِيَّةُ: الْقَدِيمَةُ.

وَالْجَمَاهِرُ: الضَّخَامُ، وَاحِدَتُهَا: جُمُهورَةٌ.

٢٢٥- وَالسَّيْلُ ذَا الدَّفْعِ وَالْأَبَاحِرَا

٢٢٦- قَدْ قَامَرُوا الْمَجْدَ فَكُنْتُ الْقَامِرَا

٢٢٧- أَصْبَحْتُ تَجْزَى اللَّهَ شُكْرًا شَاجِرَا

٢٢٨- مِيزَانَ عَدْلٍ وَإِمَامًا خَابِرَا

٢٢٩- عَارِفٌ عُرْفٍ يُنْكِرُ الْأَنَاكِرَا

٢٣٠- إِذَا الْأُمُورُ اعْرُوزَتْ الْأَكْبَرَا

٢٣١- بِمُغْضَلَاتٍ تُطْلِلُ الْأَهَاتِرَا

٢٣٢- يُنْتَجِنُ أَوْ يُلْقَحْنَ شَرًّا بَاسِرَا^(١)

اعْرُوزَتْ: عَلَتْ وَرَكِبَتْ.

وَالْمُغْضَلَاتُ: الصَّعَابُ.

وَالْأَهَاتِرُ: الْمُنَاكِهَرُ مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَهَيَّرَ أَهْتَارًا، وَجِلُّ أَحْسَلًا: إِذَا كَانَ حَازِمًا.

وَالْبَاسِرُ: الْقَاهِرُ، يُقَالُ: قَدِ ابْتَسَرَ الْفُحْلُ الثَّاقَةَ: إِذَا قَهَرَهَا عَلَى نَفْسِهَا حَتَّى يَنْزُوَ عَلَيْهَا.

٢٣٣- أَوْ خُضُنَ يَوْمَ الْكَلْبِ^(٢) الْمَغَامِرَا

٢٣٤- لَهَيْضَتْ حَمَلًا بِهِنَّ جَاسِرَا

٢٣٥- وَإِنْ عَلَوْتَ الْحَشَبَ الشَّوَاجِرَا

٢٣٦- أَشْرَفَ سَامٍ يَرْفَعُ التَّوَاطِرَا

٢٣٧- يَسْتَنُّ فِي الْقَوْمِ اسْتِنَانًا مَاهِرَا

٢٣٨- مُقْتَضِبًا مِنْ قَوْلِهِ وَأَثِرَا

٢٣٩- وَمِنْ كِتَابِ اللَّهِ ذِكْرًا ذَاكِرَا

٢٤٠- جَوَامِعَ الْأَشْتَاتِ وَالْأَشَاطِرَا

الشَّوَاجِرُ: أَرَادَ الْمُبْتَدِءَ، تَشْجُرُهُ: تَرْفَعُهُ.

وَالْمُقْتَضِبُ: الَّذِي يَقْتَضِبُ الْقَوْلَ يَحْتَلِبُهُ مِنْ قَبْلِهِ.

وَالْأَثَرُ: الَّذِي يَأْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ.

(١) في المخطوط: "يُنْتَجِنُ أَوْ يُلْقَحْنَ" سبق قلم من الناسخ، والمثبت من الدِّيوان المطبوع متفقًا والشرح.

(٢) في الدِّيوان المطبوع: "الْكَلْبُ" باللام المكسورة.

وَضَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ: نَحْوُهُ.

٢٤١- أَوْ لَجْدَةً كُنْتَ الشَّجَاعَ الْأَصِيرَا

٢٤٢- يَذْقُ رُكْنَاكَ الْهَقْبُ الْخَاطِرَا

٢٤٣- إِذَا أَعَادَ الزَّوَارُ^(١) وَالْبَرَابِرَا

٢٤٤- فِي جَوْفِ ذِي ضَعْفٍ وَذِي أَظَافِرَا

/ الْأَصِيرُ: الْعَاطِفُ.

(٢٧٣)

وَالْهَقْبُ: الْفَحْلُ.

وَالْخَاطِرُ: يَحْطِطُ بِذَنبِهِ كَثِيرًا.

وَالْأَظَافِرُ: هَاهُنَا: الْأَلْيَابُ.

٢٤٥- يَتْرُكُ مَا أَهْوَى لَهُ شَرَّاشِرَا

٢٤٦- وَحِينَ تُجْرَى ثُرُوقُ^(٢) الْبَشَائِرَا

٢٤٧- إِذَا الْجِيَادُ عَمَّتِ الْمَحَامِرَا

٢٤٨- وَأَوْخَفَ الْعَدُوَّ الْعِجَاجَ الْقَائِرَا

يُقَالُ: أَهْوَى إِلَيْهِ فَأَعْدَهُ: مَتَّاهُ أَهْوَى إِلَيْهِ يَدُهُ، وَيُقَالُ أَيْضًا: أَهْوَى يَدِيهِ.

شَرَّاشِرًا: أَيْ قَطَعَ، وَيُقَالُ: شَرَّشَرَهُ، أَيْ: قَطَعَ شَرَّاشِرَهُ، وَمِثْلُهُ يُقَالُ: أَلْقَى عَلَيْهِ شَرَّاشِرَهُ: أَيْ أَلْقَى

عَلَيْهِ نَفْسَهُ حَرَصًا، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَرَّشَرْتُ شَفَرَتِي: إِذَا شَحَذْتُهَا.

وَالْمَحَامِرُ: الْبُطَاءُ.

وَأَوْخَفَ: أَنَارَ وَهَجَّ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الزَّوَارُ" بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "ثُرُوقُ" بِالْيَاءِ.

٢٤٩- أَعْطَيْتَ مِنْهُ غَيْثًا مُتَابِرًا

٢٥٠- عَفَوْا وَإِنْ طَاوَلَتْهُ مُهَامِرًا

٢٥١- بَعْدَ اغْتِرَاقٍ يُفْرِقُ الْمَحَاضِرَا

٢٥٢- يَحْمِي ثَأْوَى كَعْبِهِ الدَّوَابِرَا

الغَيْثُ: الكثيرُ.

والمُتَابِرُ: المُلْحِقُ، وكذلك المُواظِبُ، والمُواكِبُ.

يَحْمِي: يَقُولُ: يَحْمِي سُرْعَتَهُ أَوْاعِيرُهُ أَنْ يُلْحَقَ.

وَالْكَعْبُ: السَّرْعَةُ.

• • •

وَقَالَ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١):

١- تَأَبَّدَتْ مَعْقَلَةٌ فَوَاحِفُ

٢- فَمَذْذَبُ الْبُرْدَيْنِ فَالتَّوَاصِفُ

٣- وَقَدْ يَرَى حَيَّ بِهَا لَفَافُ

٤- وَلِلتَّوَى بِالْمُنْتَوَى مَصَارِفُ

تَأَبَّدَتْ: تَوَحَّشَتْ.

وَمَعْقَلَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، قَالَ ذُو الرُّمَّة:

وَعَيْنٌ كَأَنَّ الْبَابِلَيْنِ لَبَسَا بِقَلْبِكَ مِنْهَا يَوْمَ مَعْقَلَةِ سِحْرَا^(٢)

وَكَذَلِكَ وَاحِفٌ، وَالْبُرْدَانِ.

وَالْمَذْذَبُ: مَسِيلُ مَاءٍ يَخْضِيضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَيْسَ بِجَدٍّ وَاسِعٍ، وَالْجَمْعُ: مَذَابٌ، فَإِذَا كَانَ فِي سَفْحٍ

أَوْ سَدٍّ فَهُوَ الثَّلْعَةُ، وَيُقَالُ لِسَيْلٍ مَا بَيْنَ الثَّلْعَتَيْنِ: ذَنْبُ الثَّلْعَةِ، /وَقِيلَ الْمَذْذَبُ: مَسِيلٌ مِنَ الرُّوْضَةِ

(٢٧٣ب)

إِلَى الْوَادِي.

وَالْتَّوَاصِفُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَاسْتَوَى، وَهِيَ مُزْرَعٌ^(٣)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هِيَ مَجَارِي الْمَاءِ،

وَاجِدَتْهَا: تَاصِفَةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: التَّاصِفَةُ: صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَنَاصِبِ أَسْتَادِ الْوَادِي وَتَحُو ذَلِكَ مِنْ

الْمَسَائِلِ.

(*) الأرجوزة رقم (٣٩) بالذيوان المطبوع ص ١٠٢، ١٠٣.

- الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس (١٢٦هـ - ٧٤٤م): من خلفاء الدولة الأموية بالشام،

كان من قتيان بني أمية وظرفاتهم وشجعانهم وأحوادهم، ولى الخلافة سنة ١٢٥هـ بعد وفاة عمه هشام بن

عبد الملك، فمكث سنة وثلاثة أشهر، ثم خلفه يزيد بن الوليد بن عبد الملك، وقتله أصحاب يزيد في قصر

التعمان بن بشر.

(١) شعر ذي الرمة ص ١٧٢.

(٢) أَرْزَعُ الرُّزْعُ: تَبَّتْ وَرَقُهُ.

وَاللَّفَافُ: الْكَثِيرُ.

وَالثَّوَى: نَبْتُ الْقَوْمِ.

وَالْمُتَوَى: الْمَوْضِعُ الْمَقْصُودُ.

٥- وَالصَّرْفُ يُنْتَى عَنْكَ أَوْ يُسَاعِفُ

٦- يَوْمًا بِمَنْ أَتَتْ لَهُ مُؤَالَفُ

٧- وَخَلَجَ أَشْطَانِ الثَّوَى مَقَادِفُ

٨- وَبَلَدَةٌ لِعَوْلِهَا نَسَائِفُ

يُنْتَى: يُعَدُّ.

وَيُسَاعِفُ: يُدْنِي.

وَالخَلَجُ: الْجَذْبُ.

مَقَادِفُ: النُّعْدُ.

وَالْعَوْلُ: النُّعْدُ.

وَالنَّسَائِفُ: أَلَّا يَكُونَ بِهَا رَعَى.

٩- لِلْهَامِ فِي أَرْجَائِهَا هَوَائِفُ

١٠- وَلَا رَمَجَاسِ الْجَنِّ فِيهَا عَارِفُ

١١- وَطُعْنُهَا^(١) وَالْعَيْسُ فِي خَوَائِفُ

١٢- إِلَى سُدَى تُشْتَفَى بِهِ الشَّقَائِفُ

الْهَامُ: حَشَمٌ هَامَةٌ، وَهِيَ مِنْ طَائِرِ اللَّيْلِ.

وَالْأَرْجَاءُ: وَاحِدُهَا: رَجَاءٌ، مَقْصُورٌ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ: هُوَ تَاجِيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا حَسَوَالِي الْبَيْسَرِ،

وَالْأَشْجَانِ رَجَوَانِ.

(١) فِي الْمَحْظُوطِ: "وَطُعْنُهَا" بِالْطَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَانْتَبَ مِنْ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

وَالْهَوَاتِفُ: الصَّوَانِحُ، وَالتَّصْفُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ، يَهْفُ هَفًّا، وَهَتَفًا، وَهَتَفًا.
وَالرُّجْسُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ أَيْضًا.

وَالْعَارِفُ: مِنَ الْقَرِيبِ، وَهِيَ أَصَوَاتُ الْجِنِّ وَلَعِبُهُمْ، وَكُلُّ لَعِبٍ عَزُفٌ.
وَالْعَيْسُ: جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ، وَالْعَيْسُ^(١)، وَالْعَيْسَةُ: لَوْنٌ أَيْضٌ مُشْتَرَبٌ صَفَاءٌ فِي ظَلْمَةٍ خَفِيفَةٍ.
وَالْحَوَاتِفُ: جَمْعُ خَائِفَةٍ، وَهِيَ الَّتِي تَخْشَى فِي سِتْرِهَا، وَهِيَ مِثْلُهَا رُؤُوسُهَا مِنَ التَّشَاظِيرِ.
وَالسَّدَى: الْمَاءُ غَيْرُ الْمَقْرُوبِ، وَأَصْلُ السَّدَى الْمُهْمَلُ يُقَالُ: أَهْمَلَهُ، وَأَسَاعَهُ، وَأَسَدَاهُ، وَأَضَاعَهُ،
وَعَنْهَلَهُ: إِذَا تَرَكَهُ.

وَالشَّقَافُ شِدَّةُ الْعَطَشِ، وَيُرْوَى: "شَقَى بِهِ الشَّقَائِفُ". وَالشَّقِيفُ: وَخَعٌ يُصِيبُ الْأَسْتَانَ يُخَيِّرُ
/ أَنَّ الرِّيقَ قَدْ غَضَبَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَتَّى أَصَابَهُ فِي فِيهِ الشَّقِيفُ.

(١٢٧٤)

١٣- ذَاوِ عَلَى جَمَاتِهِ قَرَاطِفُ

١٤- كَأَلَمَّا أَلْقَعَ وَرَمًا^(٢) ذَانِفُ

١٥- مِمَّا اسْتَقَّتْ مِنْ مَائِهِ الْقَوَارِفُ

١٦- قُلْتُ وَلَا يَبْلُغُ وَصْفِي وَاصِفُ

الماءُ الدَّوَاوِي: الَّذِي يَغْلُوهِ كَالْجِلْدَةِ مِنْ أَجْوَةِ، وَتِلْكَ الْجِلْدَةُ يُقَالُ لَهَا: الدَّوَاوِيَّةُ، شَبَّهَ مَا غَشِيَهُ مِنَ
الدَّوَاوِيَّةِ وَالذَّمَنِ - وَمَا تَفَتَّه الرِّيحُ - بِالْقَرَاطِفِ، وَهِيَ الْقُطُفُ، وَاجِدْتُهَا: قَرَطْتُ، وَشَبَّهَ الْمَاءَ فِي
صُغْرَتِهِ بِالْوَرَسِ.
وَدِفْتُ، وَفِدْتُ غَمْتُ^(٣).

١٧- لِأَمْدَحَنَّ وَالْعُرُوفُ عَارِفُ

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَالْعَيْسُ"، وَالْمَبْنِيَّةُ مِنَ اللَّسَانِ (ع ي س).

(٢) الْوَرَسُ: صِبْغٌ. وَالْوَرَسُ: تَبْتُ أَصْفَرُ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَحْدُثُ مِنْهُ الْغَمْرَةُ لِلْوَجْهِ.

(٣) أَيْ خَلَطْتُ.

١٨- بِمُسْتَجِدَّاتِ لَهَا طَرَائِفُ

١٩- لَهَا مَسِيرٌ وَلَهَا مَوَاقِفُ

٢٠- أَسَسَهَا صَنَعَ مِنْ قَائِفٍ^(١)

أَرَادَ صَنَعَ فَخَفَّفَ، وَرَجُلٌ صَنَعَ اللَّسَانَ.

٢١- خَلِيفَةُ آبَاؤُهُ خَلَائِفُ

٢٢- لَهُ إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ الْآئِفُ

٢٣- مَجْدُ الْقَدِيمِ وَالْجَزِيلُ الرَّادِفُ

٢٤- وَسَالِفٌ مُرْتَفِعٌ^(٢) وَسَالِفُ

الْآئِفُ: الثَّابِتُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْآئِفِ.

الرَّادِفُ: الْحَدِيثُ الَّذِي رَدِفَ مَحْنَهُ الْأَوَّلُ.

٢٥- فِي مُشْتَمَحِرَاتٍ^(٣) لَهَا مَنَاعِفُ

٢٦- دُونَ الذُّرَى^(٤) مِنْ ذَوْنِهَا تَقَائِفُ^(٥)

٢٧- وَمِنْ بَنَى مَرْوَانَ عَزَّ شَارِفُ

٢٨- رَاسٍ إِذَا مَا اهْتَرَّتِ الرُّوَاجِفُ

٢٩- مَا طَرَدَ اللَّيْلَ التَّهَارُ الْعَاطِفُ

٣٠- وَوُدُّ أَخْوَالِكَ كَهْفٍ كَاهِفُ

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "قَائِفٌ" بِالْفَاءِ، وَالتَّبَتُّ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ. وَالتَّقَائِفُ: الَّذِي يَعْرِفُ الْأَثَارَ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "مُرْتَفِعٌ" بِالطَّاءِ، وَلَا مَعْنَى لَهُ، وَالتَّبَتُّ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) جَمْعُ الْمُشْتَمَحِرِ، وَهُوَ: الطُّوبِيلُ أَوْ الْعَالِي مِنَ الْجِبَالِ.

(٤) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "دُونَ الْبَنَى".

(٥) جَمْعُ التَّقْنَفِ، وَهُوَ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ حَتْبَتَيْنِ. وَالتَّقْنَفُ أَبْطَأُ: الْمَقَارَضَةُ.

٣١- إِذَا أَصْرَ بِالْقَنَا الْمُحَاجِفُ

٣٢- أَيَّامَ أَجَالِ لَهَا مَقَالِفُ

الكُفُوفُ: الذى يُنْحَأ إِلَيْهِ، وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَالْمَقَارَةِ فِي الْجَبَلِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ، فَإِذَا صُعِرَ فَهُوَ غَارٌ، وَالْجَمِيعُ: الْكُفُوفُ.

وَالْمُحَاجِفُ: الْمُقَاتِلُ بِالْحِجْفَةِ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ، تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، مُقَوَّرَةٌ، وَالْجَمِيعُ: الْحِجْفَةُ.

/ ٣٣- آسَوْكَ حَتَّى يَأْمَنَ الْمُخَافُفُ

(٢٧٤ب)

٣٤- وَلِلْوَلِيدِ الْعَدْلُ وَالتَّكَالِفُ

٣٥- مِنْ أَوْقٍ أُنْقَالَ لَهَا مَارِفُ

٣٦- لَا تَسْتَطِيعُ حَمْلُهَا الْمَرَاحِفُ

التَّكَالِفُ: الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَنُو تَكْلِفَةٍ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّفُ الْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ. وَالْأَوْقُ: النُّقْلُ.

وَالْمَارِفُ: الضَّبِيقُ.

وَالْمَرَاحِفُ: الْمَغْنِيَةُ.

٣٧- وَلَا السَّرَاةُ الْجِلَّةُ الْقَطَارِفُ

٣٨- إِذَا أَلَحَّ الْقَحْمُ الْأَوَاسِفُ

٣٩- وَمَنْحُ كَفَيْكَ رَبِيعٍ وَكَافُ

٤٠- جَوْدَ إِذَا مَا أَخْلَفَ الْمُخَالِفُ

السَّرَاةُ: الْخِيَارُ.

وَالْجِلَّةُ: الْمَسَانُ.

وَالْقَطَارِفُ: الْخِيَارُ، وَمِنْ الرِّجَالِ: السَّيِّدُ الشَّرِيفُ، الْوَاحِدُ: غِطْرِيْفٌ.

وَالْفَحْمُ: الْعِظَامُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَا تَرَكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ، وَالوَاحِدَةُ: قُحْمَةٌ، وَقُحْمَةٌ.
وَالْأَوَانِفُ: مِنَ الْأَسْتِيفِ.

وَالرَّبِيعُ هَاهُنَا: الْمَطَرُ.

وَالوَائِفُ: الْقَاطِرُ، وَالْجَوْدُ: الْكَثِيرُ الْغَرِيرُ.

٤١- غَيْثٌ إِذَا مَا اغْتَبَرَتِ الْعَوَاصِفُ

٤٢- يُفْرِغُ فِي بَحْرِكَ بِحَرَ قَاصِفُ

٤٣- مَدَّ وَمِنْ بَحْرِكَ يُسْقَى الْغَارِفُ

٤٤- رِيًّا وَيَغْضُ الْمُسْتَقَى مَرَّاشِفُ

الْعَوَاصِفُ: الرِّيحُ إِذَا اسْتَدْبَتْ، وَاحِدَتُهَا: عَاصِفٌ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: «جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ»^(١)،
وَالْمُغْصِفَاتُ: هِيَ الَّتِي تُكْبِرُ الثَّرَابَ، عَصَفَتْ، وَأَغْصَفَتْ، قَالَ الْعُجَّاجُ:

* وَالْمُغْصِفَاتُ لَا يَزَلْنَ هَذَجًا *^(٢)

وَالْمَدَّ: كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيَّامَ الْمُدُودِ، تَقُولُ: مَدَّ الشَّهْرُ.

وَالْمَرَّاشِفُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُتَرَشَّفُ شَيْئًا يَعْدُ شَيْءًا.

٤٥- تَمَدَّ بِكِيٍّ وَقَلِيلٌ تَاشِفُ

٤٦- يَابِنَ الْيَزِيدَيْنِ الْيَزِيدُ الطَّارِفُ

٤٧- مِنَ الرَّدَى وَالْكَامِلِ الْخُنَادِفُ

٤٨- وَبِالْعِرَاقَيْنِ لِمَنْ يُخَالِفُ

الْقَمْدُ، وَالْقَمْدُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْأَرْضِ الْجَلْدِ، وَيُقَالُ: بَلَى الْقَمْدُ: الْمَاءُ الَّذِي يَطْهَرُ فِي / الشَّتَاءِ
وَيَذْهَبُ فِي الصَّيْفِ، وَقَالَ الثَّابِتُ:

(١) يونس، الآية ٢٢.

(٢) مجموع أشعار العرب ٧٦/٢.

فَاخُكُمُ كَخُكُمُ فَتَاةُ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى حَمَامٍ سِرَاعٍ وَارِدٍ التَّمَدِّ^(١)
وَالْبِكْيَاءُ: الْقَلِيلُ، وَيُقَالُ: بَكَوَتْ الشَّافِقَةُ، وَهِيَ تَبْكُو بَكَاءً، وَبَكَاتُ أَيْضًا.
وَالْحَنَادِفُ: يُرِيدُ حَنَدَفَ.

وَقَوْلُهُ: يَأْتِيَنَّ الْبَزِيدَيْنِ: هُوَ بَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبُوهُ، وَأُمُّ بَزِيدَ عَاتِكَةُ بِنْتُ بَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

٤٩- ذُو مِرَّةٍ أَلْيَابُهُ صَوَارِفُ

٥٠- يُوسُفُ وَالْعَايِفُ ضَيْمًا غَايِفُ

٥١- بِالْمُحْسِنِينَ مُحْسِنٌ مُلَاطِفُ

٥٢- وَهُوَ لِمَنْ شَاوَسَ سَمَّ ذَالِفُ^(٢)

يُوسُفُ: هُوَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو التَّقْفِيُّ، وَكَانَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ بْنِ بَزِيدَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُجَّاجِ بْنِ
يُوسُفَ بْنِ أُمِّ أَبِيهَا شَاهِرُ بَزِيدَ بْنِ بَزْدَجِرْدَ بْنِ قَيْرُوزَ أَخُو الْأَكَّاسِيَّةِ.
وَأَصْلُ الشَّوَسِ: التَّطَرُّؤُ مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ، وَمَعْنَى شَاوَسَ: عَادَى.

٥٣- وَفِيهِ حِينَ تَبْتَغِي الشَّرَاسِفُ

٥٤- فَهَرَّ وَاضْرَارَ وَعَسْفَ عَاسِفُ

٥٥- وَقَاصِدٌ إِنْ قَصَدُوا مُنَاصِفُ

٥٦- يَشْتَدُّ حَتَّى تَبْرَأَ التَّكَائِفُ

٥٧- مِنَ الْمَرَّاضِ وَالطَّحَالِ الشَّاعِفُ

الشَّرَاسِفُ: حَمْعٌ شَرَسُوفٍ، وَهُوَ ضَلُّعٌ عَلَى طَرَفِهَا الْغُرُشُوفُ الرَّقِيقُ.

(١) اللَّسَانُ (ج ٤ م)، وَفِيهِ: "وَإِخُكُمُ كَخُكُمُ.."، وَدِيَوَانُ التَّابِعَةِ ص ٢٣، وَرَوَايَةُ عَجْزِهِ فِي الدِّيَوَانِ: "إِلَى حَمَامٍ

سِرَاعٍ وَارِدٍ التَّمَدِّ". وَالشَّرَاعُ: الْقَاصِدَةُ إِلَى الْمَاءِ.

(٢) فِي الْمَخْصُوطِ: "ذَالِفٌ" بِالذَّالِ، وَالْمَحْبُوتِ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

وَالْكَافُ: جَمْعُ كَفَّةٍ: وَهُمَا كَفَّتَانِ: عُذَّتَانِ تَكْتِفَانِ الْخَلْقُومَ، وَالذَّاءُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ: الْكَافُ،
وَالْكَفَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَكْشُوفٌ، وَقِيلَ: هِيَ مَا تَبَيَّنَ اللَّحْيُ وَالْعُنُقُ مِنَ جَانِبَيْ الْخَلْقُومِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ.
وَالشَّافُ: ذَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْبَيْضِ فَيُحِبِّسُهُ الطَّيِّبُ، فَإِذَا رَأَتْ رَأَةً قَدْ نَزَلَ رَحَا لَهُ الْبَرَّةُ، وَالْأُ حَيْفَ عَنْتِهِ.

* * *

وقال^(١) يَمْدَحُ هُرَيْرَ بْنَ أَبِي طَحْطَمَةَ، وَيَقَالُ: قَالَهَا فِي فِتْنَةِ الْأَزْدِ وَتَمِيمٍ^(٢).

١- يَا صَاحَ هَاجَتِكَ الدِّيَارُ الْأَحْرَاسُ

٢- عَلَى هَوَى فِي النَّفْسِ مِنْهُ وَسَوَاسُ

٣- / كَيْفَ وَقَدْ مَرَّتْ لَهُنَّ أَحْرَاسُ

٤- وَهُنَّ عَجَمٌ لَوْ سَأَلَتْ أَحْرَاسُ

أَحْرَاسُ: جَمَاعَةُ كُرْسٍ، وَهُوَ مَا تَرَكَمُ مِنَ الْأَنْبَارِ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، وَمِنْ هَذَا الْكُرْأَسَةُ.

وَالْوَسْوَاسُ، وَالْوَسْوَاسَةُ: حَدِيثُ النَّفْسِ مَعَ صَوْتِ غَنَى.

وَالْأَحْرَاسُ: جَمْعُ حَرْسٍ، وَهُوَ الدُّهُورُ.

٥- كَأَلِهِنَّ دَارِسَاتُ أَطْلَاسُ

٦- مِنْ صُحُفٍ أَوْ غَالِيَاتِ^(١) أَطْرَاسُ

٧- فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّهَجِّيِّ الْقَاسُ^(٢)

٨- إِذْ فِي الْقَوَانِي طَمَعٌ وَإِيْنَاسُ^(٣)

(١) الأرحوزة رقم (٢٤) بالديوان المطبوع ص ٦٦ - ٦٨، وهي أيضاً في "أراجيز العرب" ص ١٣٤ - ١٣٨.

(٢) في الديوان المطبوع: "مدح الشُّحْمَانَ بْنِ هُرَيْرَ بْنِ أَبِي طَحْطَمَةَ الْهَاشِمِيِّ، وَيَقَالُ: إِنَّهُ يَمْدَحُ هُرَيْرَ بْنَ أَبِي طَحْطَمَةَ، وَيَقَالُ: إِنَّهُ قَالَهَا فِي فِتْنَةِ الْأَزْدِ وَتَمِيمٍ".

- وَهُرَيْرُ بْنُ هَرَبٍ بْنُ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ مَرْثَةَ الْهَاشِمِيِّ الدَّارِمِيِّ التَّمِيمِيُّ (مُتَو ١٢٠هـ - مَو ٧٣٨م):

مِنْ فَرَسَانَ تَمِيمٍ فِي الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، حَضَرَ مَعَ الْمُهَلَّبِ فِي قِتَالِ الْأَرَاقَةِ، وَذَكَرَهُ الْمُرْدُ فِي مَعْرَكَةٍ مَعَ قَطْرِ بْنِ الْقَحَاقَةِ، ثُمَّ كَانَ مَعَ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةٍ فِي قِتَالِ بَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ.

(١) في "أراجيز العرب" ص ١٣٤: "أَوْ غَالِيَاتُ"، وَكَذَلِكَ فِي نَسْخَةِ الضَّرِيرِ.

(٢) أَلْقَاسُ: جَمْعُ نَفْسٍ، وَهُوَ الْخَيْرُ. (أراجيز العرب/١٣٤).

(٣) فِي الدِّيَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَإِيْنَاسُ".

٩- وعَقَّةٌ فِي خُرْدٍ^(١) وَاسْتِيْنَاسٌ

١٠- وَهْنٌ كَالْجِنِّ لَهْنٌ إِبْنَاسٌ

أَطْلَاسٌ: جَمْعُ طَلْسٍ، وَهِيَ الْأَطْرَاسُ وَاحِدٌ^(٢).

وَخُرْدٌ: الْخِيَاءُ وَالسُّكُونُ، خَرِيدَةٌ بَيِّنَةٌ الْخُرْدُ.

وَالْإِبْنَاسُ: التَّبَاسُّهُنُّ.

١١- مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْذَعَهُنَّ الْأَكْيَاسُ

١٢- مُسْتَوِيَّاتٍ مَكْرُهُنَّ أَنْطَاسٌ^(٣)

١٣- كَمَا اسْتَوَى بَيضُ الثَّعَالِمِ الْأَمْلَاسُ

١٤- مِثْلُ الدَّمِيِّ تَصْوِيرُهُنَّ أَطْوَاسٌ

الْأَكْيَاسُ: مِنَ الْكَيْسِ، وَهُوَ الْعَقْلُ، مِنْهُ قَوْلُهُمْ: فَلَانْ كَيْسٌ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[وَسَلَّمَ]: "الْمُؤْمِنُ كَيْسٌ ثَقِيٌّ"، وَفِي الْخَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْأَكْيَاسُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا

هُوَ الْعُدُوُّ وَالرَّوَاخُ، وَالْفِعْلُ كَيْسٌ يَكَيْسُ، وَتَقُولُ: هَذَا الْأَكْيَاسُ، وَهِيَ الْكُوسَى وَالْكَيْسَى أَيْضًا،

وَهُنَّ الْكُوسُ وَالْكُوسِيَّاتُ لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً.

وَامْرَأَةٌ لَطِيسَةٌ: عَفِيفَةٌ، وَالتَّنَطُّسُ: التَّقَرُّزُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* وَلَهْوَةٌ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَطَا *^(٤)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّنَطُّسُ، وَالتَّنَطُّسُ: الْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ، وَالتَّنَاطُّسِيُّ، وَالتَّنَطُّسُ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ.

وَالدَّمِيُّ: جَمْعُ دَمِيَّةٍ، وَهِيَ الصَّنَمُ، وَالصُّورَةُ الْمُتَقَشَّشَةُ.

وَأَطْوَاسٌ: جَمْعُ طَاوُوسٍ، وَمِنْهُ إِقْبِلْ لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ: إِنَّهُ لَمْطُوسٌ.

(٢٧٦)

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٣٤: "خُرْدٌ".

(٢) الطَّرْسُ، وَالطَّلْسُ: الصَّحِيفَةُ الَّتِي مُحِيطَتْ نَحْمُ كَيْسَتْ.

(٣) يَرِيدُ لَا مَكْرَ لَهْنٌ. (أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٣٤).

(٤) شَرَحَ دِيَوَانَ الْعَجَّاجِ/١٢٦، وَاللِّسَانُ (دَلْ هـ وَ). تَنْطَطُّسٌ: أَيْ تَالِغٌ وَثَقْمٌ.

١٥- وَمِرْقَلُ الْعَيْشِ رِقْلٌ مَيْسٌ

١٦- وَبَلَدٌ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْكَاسُ

١٧- مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسُ^(١)

١٨- مِنْ حَرَقِ الْآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسُ^(٢)

مِرْقَلُ الْعَيْشِ: سَعْتَهُ.

وَالرَّقْلُ: الْوَاسِعُ.

وَمَيْسٌ: ضَرْبُهُ مِثْلًا، وَهُوَ مِنَ الْمَيْسِ وَالْمَيْسَانِ، وَهُوَ التَّيَحُّرُ وَالتَّهَادِي، كَمَا تَمِيسُ الْجَارِيَةُ الْعُرُوسَ، وَالْحَمْلُ رَيْبًا مَاسٌ يَهْوَذُجُهُ فِي مِشْيَتِهِ، تَقُولُ: مَاسٌ يَمِيسُ مَيْسًا.

وَالْعَسْكَاسُ: سَرَابٌ خَفِيفُ الْأَطْرَادِ.

وَمَسْمَاسٌ: خَفِيفٌ، وَكَذَا سَمْسَامٌ، مِثْلُ: جَذَبَ وَجَذَبَ.

وَالْأَغْبَاسُ: الظُّلُمَةُ، بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ.

١٩- وَقَحْمٌ أَظْمَأُوهْنٌ^(٣) أَسْدَاسٌ

٢٠- فِيهِ لِأَنْوَاعِ الْمَهَارَى مُقْتَسَاسٌ

٢١- إِذَا الْقَطَا أَوْرَدَهُنَّ الْأَحْمَاسُ^(٤)

٢٢- وَضُمَّرِ^(٥) فِي لِيْنِهِنَّ أَشْرَاسٌ

قُحْمٌ: سَيَرٌ مُتَقَلِّتَيْنِ فِي مُتَقَلَّةٍ.

(١) المشطوران ١٦، ١٧ بالأسان والتاج (ع س س).

(٢) في المخطوط والديوان المطبوع: "أغباس" بالعين المهملة، والتثبت بالمعجمة من "أراجيز العرب" من ١٣٥ وهو الموافق للتفسير في اللغة.

(٣) الْأُظْمَأُ: أَوْقَاتُ الشَّرْبِ.

(٤) أى إذا القَطَا سار خمسة أيام قبل أن يصل إلى الورد، وذلك من طول المسافة. (أراجيز العرب/ ١٣٥).

(٥) الضَّمَّرُ: التَّوَقُّعُ الضَّامِرُ.

أَسَدَاسٌ: أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ بَعْدَ سَيْسِي.

وَأَشْرَاسٌ: صُعُونَةٌ.

٢٣- يَحْفَرُهَا لَيْلٍ وَحَادَ قَسْقَاسٌ^(١)

٢٤- كَأَنَّهَا مِنْ سَرَاءٍ أَقْسَوَسٌ^(٢)

٢٥- لَمْ يُغْلِقِ^(٣) الْأَوْتَارَ فِيهَا الْعَكَاسُ

٢٦- إِذَا جَرَتْ فِيهَا التُّسُوعُ الْأَسَلَسُ

يَحْفَرُهَا: يَحْدِثُهَا.

وَالْقَسْقَاسُ: الْخَفِيفُ.

وَالسَّرَاءُ: حَشَبٌ شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ، وَيُعْمَلُ مِنْهُ أَيْضًا الرِّخَالُ، شَبَّهَهَا بِالْقَيْسِيِّ الْمُعْطَلَةِ فِي ضَمِّهَا مِنَ الثَّغْبِ مُعْطَلَةٌ لَا أَوْتَارَ عَلَيْهَا.

وَعَكَاسٌ: مُؤَثَّرٌ، وَهَذَا مَا خُوذَ مِنْ عَكْسِ الْبَعِيرِ، وَهُوَ أَنْ يُعْكَسَ رَأْسُهُ إِلَى الْأَرْضِ. عَكْسُهُ، وَرَكْسُهُ، وَرَفْسُهُ، وَالْحَيْطُ يُقَالُ لَهُ: الْعَكَاسُ، وَالرَّكَّاسُ، وَالرَّفَّاسُ.

وَالتُّسُوعُ الْأَسَلَسُ: الْقَلْبَةُ الْمُضْطَرِبَةُ.

٢٧- وَالْقَوْرُ مِنْهَا رَاسِبٌ وَقَمَّاسٌ

٢٨- يَطْوِيْنَهَا أَوْلَادُهَا أَغْرَاسٌ

/ ٢٩- نَلْعَرَقُ الْبَاقِي بَهْنٌ أَلْجَاسُ

٣٠- وَقُلْتُ إِذْ أَسَّ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ

(٢٧٦ ب)

(١) النِّسَان (ق س س)، وروايته في التاج (ق س س):

* كَمْ حَتَّى مِنْ يَدِ وَلِيِّ قَسْقَاسٍ *

(٢) النِّسَان (ق س س).

(٣) في المخطوط: "لَمْ يُغْلِقِ"، وفي "أراجيز العرب" ص ١٣٥: "لَمْ يُغْلِفِ"، والمثبت من الديوان المطبوع.

القُورُ: جَمْعُ القَارَةِ، ويقالُ: قُورٌ، وقَارٌ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ^(١)، وَقَرَانٌ: جَمَاعَةٌ قَارَةٌ أَيْضًا، وَهِيَ الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ، وَالْأَعَاظِمُ مِنَ الْإِتْكَامِ، وَهِيَ مُتَفَرِّقَةٌ خَشَنَةً كَثِيرَةً الْحِجَارَةِ. وَالرَّاسِبُ: يُرِيدُ فِي السَّرَابِ، مِثْلُ الرُّسُوبِ فِي الْمَاءِ، وَهُوَ الدَّهَابُ فِيهِ سُفْلًا، وَرَسَبَ يَرُسِبُ رُسُوبًا.

وَقَامَسَ: يَغُوصُ مَرَّةً وَيَرْتَفِعُ أُخْرَى، وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْقَطُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ يَقَالُ: قَمَسَ، وَيُقَالُ: قَمَسَتْهُ فِي الْمَاءِ وَأَقَمَسَتْهُ.

وَالْأَغْرَاسُ: يُرِيدُ أَنَّهَا تُثْلِقِي أَوْلَادَهَا لِغَيْرِ ثَمَامٍ، وَاجِدُهَا: غَرَسَ.

الْجَسَّاسُ: جَمْعُ نَحْسٍ، وَهُوَ السَّوَادُ.

وَأَسَ: أَفْسَدَ، وَالْأَسَاسُ: هُمُ الْمُفْسِدُونَ.

٣١- وَرَكِبَ الشَّعْبُ الْمَسِيءُ الْمَأْسُ

٣٢- وَاجْتَسَّ شَرًّا يَبْدِيهِ الْجَسَّاسُ

٣٣- وَالْحَرْبُ فِيهَا شَعْلٌ وَأَقْبَاسُ

٣٤- تَجِلُّ أَنْ تُذَكَّرَ فِيهَا الْأَلْكَاسُ

الْمَأْسُ: الْمُفْسِدُ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْمَأْسُ، قَالَ الْأَفْهَوُ [الْأَوْدَى]:

إِنَّمَا قَرَى رَأْسِي أَوْدَى بِهِ مَأْسُ زَمَانٍ ذُو الْفِكَاسِ مَوْسُ^(٢)

وَالْاجْتِسَّاسُ: الْإِتْكَامُ.

وَالْأَقْبَاسُ: جَمْعُ قَبَسٍ، وَهُوَ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ تَقْبِسُهَا وَتَقْتَبِسُهَا، أَيْ تَأْخُذُهَا مِنْ مُعْظَمِ النَّارِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لَقَدْ آتَيْنَاكُمْ مِنْهَا قَبَسًا»^(٣).

وَالْأَلْكَاسُ: جَمْعُ نَكْسٍ، وَهُوَ مِنَ الْقَوْمِ: الْمُقْصَرُّ عَنْ غَايَةِ الشَّدَةِ وَالْكَرَمِ.

(١) إصلاح المنطق ٣٤، ٨٨.

(٢) ديوان الأفهوه الأودى ص ٨٢.

(٣) طه، الآية ١٠.

٣٥- إِذْ بَلَغَ^(١) الْجَهْدَ الْعِرَاكَ الدَّوَّاسُ

٣٦- وَزَيْلُ^(٢) الدَّعْوَى الْخَلَاطُ الْخَوَّاسُ

٣٧- هُنَاكَ مِرْدَانَا^(٣) مَدَقُّ مِرْدَانِ

٣٨- وَالْمَوْتُ بِالْمُسْتَوْدِينَ غَمَّاسُ

العِرَاكُ: القتال.

وَالدَّوَّاسُ: الْقَعَالُ مِنَ الدَّوَسِ، وَهُوَ شِدَّةُ الْوَطْدِ بِالْأَقْدَامِ وَالْقَوَائِمِ، حَتَّى يَتَفَتَّتَ، كَقَوْلِكَ: طَرِيقُ مَدُوسٍ، وَأَشْيَاءُ ذَلِكَ، وَالْحَيْلُ تَدُوسُ / الْقَتْلَى بِالْخَوَّافِرِ وَقَالَ:

(٢٧٧)

" قَدَّاسُوهُمْ دَوْسُ الْخَصِيدِ فَأَهْمِدُوا^(٤)

وَالْتَرَيْلُ: التَّفَرُّقُ.

وَالْخَوَّاسُ: الْخَلْقُ، وَالْحَيْسُ أَحَدٌ مِنْ هَذَا.

مِرْدَانُهُمْ: مَرَمَاتُهُمُ الَّذِي يَرْمُونَ بِهِ، وَهُوَ مِرْدَانٌ أَيْضًا، يُقَالُ: رَدَسَهُ إِذَا رَمَاهُ.

٣٩- وَعَرَفْتُ^(٥) يَوْمَ الْحَمِيمِ^(٦) الْأَخْمَاسُ

٤٠- وَقَدْ كَزَزْتُ بَيْنَ التَّرَاقِي الْأَنْفَاسُ

٤١- وَفِي الْوُجُوهِ صُفْرَةٌ وَإِبْلَاسُ^(٧)

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "إِذْ أَبْلَغَ"، وَمَا وَرَدَ فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦ يَطَاقُ الْمَحْظُوطَ.

(٢) فِي الْمَحْظُوطِ، وَفِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ص ١٣٦: "وَزَيْلُ" بِالْبَاءِ، وَتَلَبَّثَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦: "مِرْدَانَا" بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَالْكَسْرِ هُوَ الصَّوَابُ، يُقَالُ: هُوَ مِرْدَى حُرُوبٍ، كَمَا يُقَالُ: مِسْعَرُ حُرُوبٍ.

(٤) الْبَسَانُ (د و س)، وَفِيهِ: "فَأَهْمِدُوا".

(٥) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٦: "وَعَرَفْتُ".

(٦) الْحَمِيمُ: الْحَيِّثُ، وَقِيلَ: الْحَرْبُ.

(٧) الْمَشْطُورُ فِي مَقَايِسِ اللَّغَةِ ٣٣٤/١ غَيْرُ مَنْسُوبٍ. وَالْإِبْلَاسُ: الْإِلْكَبَانُ وَالْحُرْزُ.

٤٢- مَن يَرِدِ الْمَوْتَ وَقَدْ هَابَ النَّاسُ
الْأَخْمَاسُ؛ الْقَبَائِلُ؛ فَالْأَزْدُ خُمْسٌ، وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ خُمْسٌ، وَبَكْرٌ خُمْسٌ، وَعَبْدُ الْقَيْسِ خُمْسٌ،
فَالْبَصْرَةُ أَخْمَاسٌ، وَالْكُوفَةُ أَرْبَاعٌ، وَالشَّامُ أَسْبَاعٌ.

٤٣- وَالتَّرْجَمَانُ ^(١) بَنُ هُرَيْمٍ هَرَّاسٌ

٤٤- كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِيضٌ دُرَّوَسٌ ^(٢)

٤٥- بِالْعَثْرَيْنِ ضَيْغَمِي هَوَّاسٌ

٤٦- لَيْسَ لَهُ إِلَّا الزَّنِيرُ أَجْرَاسٌ

٤٧- كَمَا يُرْجُ الرُّعْدُ أَخَوَى رَجَّاسٌ

٤٨- أَشْجَعُ خَوَّاضٌ غِيَّاضٌ جَوَّاسٌ

الْعَثْرَيْنِ: هُوَ عَثْرٌ وَاحِدٌ تَنَاهَى بِمَا حَوْلَهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ يُعْرَفُ بِالْأَسَدِ.
وَالضَّيْغَمِيُّ، وَالضَّيْغَمُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّغْمِ، وَهُوَ عَضٌ غَيْرُ نَهْسٍ.

وَالْهَوَّاسُ: يَهُوسُ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَهَابُهُ.
وَالْهَوَّاسُ: الطُّوفَانُ ^(٣) بِاللَّيْلِ وَالطُّلُبِ فِي جُرْأَةٍ، تَقُولُ: أَسَدٌ هَوَّاسٌ، وَرَجُلٌ هَوَّاسَةٌ: مُجَرَّبٌ
شَخَاعٌ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَاسٌ يَهُوسُ، وَهُوَ إِفْسَادُكَ الشَّيْءَ، وَهَاسَ الدُّنْبُ فِي الْعَنَمِ هَوَّاسًا: إِذَا
أَفْسَدَ فِيهَا.
وَالْأَجْرَاسُ: التَّصْوِيتُ ^(٤).

(١) التَّرجمان: رجل من عجم كان يقاتل الأزد وريعة.

(٢) الدُّرَّوَسُ: الْأَسَدُ الْعَلِيظُ الْعَظِيمُ.

(٣) في المخطوط "وَالضَّرْبَانُ" تحريف، والتصحيح من معاجم اللغة، ففي القاموس: الْهَوَّاسُ: الطُّوفَانُ بِاللَّيْلِ
وَالطُّلُبِ فِي جُرْأَةٍ وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ مِثْلُهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُؤْيَا:

* مِنْ أَسَدٍ ذِي الْحَيْثَيْنِ أَنْ يَحُوسَا *

(٤) تَفْسِيرُهُ بِالتَّصْوِيتِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْإِجْرَاسُ يَكْسِرُ الْهَمْزَ، أَمَّا بِفَتْحِهَا فَكَأَنَّهُ جَمْعُ جَرَّاسٍ، يَعْنِي أَنَّ زَيْهَرَ
هُوَ الَّذِي يَعْنِي عَنْهُ، كَمَا يَبَيِّنُهُ الْجَرَّاسُ.

والرَّجَّةُ: الهُدَّةُ وشِدَّةُ الصَّوْتِ.
والأَخْوَى: مِنَ الْخَوْفِ، وَهِيَ خُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ.
وَرَجَّاسٌ: لَهُ صَوْتُ شَدِيدٌ.
وَالأَشْجَعُ مِنَ الْأَسَدِ: الْخَرِيُّ عَلَى الصَّيْدِ.
وَالأَشْجَعُ مِنَ الرَّجَالِ كَذَلِكَ كَانَ بِهِ جُنُونًا.

٤٩- فِي لَمَرَاتٍ لِيُدْهِنَنَّ أَحْلَاسَ

٥٠- غَاذَلُهُ خَبِطٌ وَعَصَّ هَمَّاسٌ^(١)

/ ٥١- وَوَقَّعَ نَائِيَهُ مَجْدٌ قَلَّاسُ

٥٢- يَغْدُو بِأَشْيَالِ أَبُوهَا اِهْرَمَاسُ^(٢)

شَيْءٌ مَا لَبَّدَ مِنْ وَتَرِهِ يَتَمَرَّاتِ الْأَعْرَابِ^(٣)، فَهُوَ كَالْحِلْسِ عَلَى زُبُرَتِهِ.
وَالْهَمْسُ: حَقِيقُ الصَّوْتِ وَالْوَطْءُ.

وَقَامَتُهُ: ضَرْبَتُهُ بِالْفَأْسِ، مِثْلُ سِفَتِهِ: ضَرْبَتُهُ بِالسَّيْفِ، وَعَصْوَتُهُ بِالْعَصَا.

٥٣- وَقَدْ رَأَى الذَّوَادُ^(٤) وَهُوَ خَتَّاسُ

٥٤- نَجَا فَرَارًا وَالْفَرُورُ خَيَّاسُ

٥٥- لَوْ لَمْ تُبْرِزْ^(٥) جَوَادُ مِرَّاسُ

٥٦- لَسَقَطَتْ^(٦) بِالْمَاضِغِينَ الْأَخْرَاسُ

(١) المشطور في مقاييس اللغة ٦/٦٦ غير منسوب.

(٢) اِهْرَمَاسٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

(٣) التَمَرَّاتُ: مَفْرَدُهَا تَمَرَّةٌ، وَهِيَ بُرْدَةٌ مُخَطَّطَةٌ، وَقِيلَ: بُرْدَةٌ مِنْ صُوفٍ يَلْبَسُهَا الْأَعْرَابُ.

(٤) الذَّوَادُ: اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُعَادِي الْقَشْدُوخَ، (أَرَاخِيزُ الْعَرَبِ/١٣٧).

(٥) فِي "أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ" ص ١٣٧: "لَوْ لَمْ تُبْرِزْ".

(٦) فِي الْمَحْطُوطِ: "لَسَقَطَتْ" بِالْفَاءِ تَحْرِيفٌ، وَالتَّبِتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمُقْبُوعِ وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ ص ١٣٧، وَضَبُّهُ فِي

الْمَحْطُوطِ وَالْمَقْبُوعِ بِالْمَاضِغِينَ. وَأَرَاهُ "بِالْمَاضِغِينَ" وَالْمَاضِغَانِ: أَصُولُ النَّحْيَيْنِ عِنْدَ مَنبِتِ الْأَخْرَاسِ.

عَتِيَّاسُ: فَرَّارٌ، يَقُولُ: كَأَنَّهُ يَذُودُ عَنْهُمْ ثُمَّ هَرَبَ.

وَالْمِرَّاسُ: الْفَرَسُ الَّذِي يَعْصُ رُؤُوسَ الْحَيْلِ إِذَا جَارَتْهُ.

٥٧- وَابْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّئِيسُ مُرَّاسٌ

٥٨- لِلْمُصْطَبَاتِ وَالْأَسْوَدِ فَرَّاسٌ

٥٩- ضَارٍ بِأَفْرَاءِ الدَّفَارَى ^(١) رَأْسٌ

٦٠- وَالتَّرْجَمَانُ ^(٢) حِينَ يُغَيِّى الْإِنْسَانَ

مُرَّاسٌ: بَرِيصٌ فِي مَشْيِهِ: يَتَبَخَّرُ.

وَالرَّاسُ: الَّذِي يَأْخُذُ بِالرُّؤُوسِ.

وَالْإِنْسَانُ: مَنْعُ الضَّرْعِ عِنْدَ الْحَلَبِ حَتَّى يَذُرَّ.

وَأَفْرَيْتُ الشَّيْءَ: شَقَقْتُهُ وَأَفْسَدْتُهُ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَلْتَ قَدْرَتَهُ وَقَطَعْتَهُ لِإِصْلَاحِهِ قُلْتَ: فَرَيْتُهُ.

٦١- وَيَكْرَهُ الْحَقُّ الْبَحِيلُ الْعَبَّاسُ

٦٢- كَالغَيْثِ يَحْيَا فِي فَرَاهِ الْبُؤَّاسِ

٦٣- تَرَاهُ مَنصُورًا عَلَيْهِ الْأَرْعَاسُ

٦٤- يَخْضَرُ مَا اخْضَرَّ الْأَلَاءُ وَالْأَسُ ^(٣)

يَقُولُ: يَكْرَهُ الْبَحِيلُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالْغَيْثِ.

وَعَبَّاسٌ: غَائِبٌ.

وَبُؤَّاسٌ: حَمَقٌ بَائِسٌ، وَبُؤْسَ الرَّجُلِ يَبُؤُسُ يَبُؤَسُ.

(١) الدَّفَارَى: مُفَرَّدُهَا الدَّفْرَى؛ وَهِيَ الْعَظْمُ الشَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ.

(٢) فِي الْمَحْضُوطِ: "وَالْتَّرْجَمَانُ" بَضَمُ التَّاءِ، وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ صَحِيحَانِ، وَخَبِطَ أَيْضًا التَّرْجَمَانُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْجِيمِ.

(٣) الْأَسُ: شَجَرٌ دَائِمٌ الْخَضَرَةِ، تَقْبِضُ الْوَرْدَى، أَيْضُ الزَّهْرِ أَوْ وَرْدِيهِ، عِطْرِيٌّ.

وَالْأَرْغَاسُ: الثَّعْمُ، وَقِيلَ: الرِّغْسُ: الْبِرْكَةُ وَالشَّاءُ، تَقُولُ: امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْدٌ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

إِمَامٌ رَغْسٌ فِي نَصَابِ رَغْسٍ^(١)

وَالْأَلَاءُ: ثَبَتَ فِي الرَّمْلِ أَخْضَرُ الزَّهْرِ، وَقِيلَ: شَحَرُ لَوْرَقُهُ وَحَمَلُهُ دِبَاجٌ، وَهُوَ أَخْضَرُ الشَّاءِ وَالصَّيْفِ، وَالْوَاحِدَةُ: أَلَاءَةٌ.

٦٥- إِنَّ تَمِيمًا حَارَبَتْهَا الْأَرْجَاسُ

٦٦- وَلَحْنٌ إِنَّ عَصَّ^(٢) الْحُرُوبِ الْأَعْمَاسُ

٦٧- يَأْبَى لَنَا قَبِصٌ وَجَدَ قَنْعَاسُ^(٣)

٦٨- لَهُ مَلَأَ طَيْسٌ وَخَبِطَ مِلْطَاسٌ

الْأَعْمَاسُ: الشَّاءُ، وَالشَّدَا: وَأُلْشَدَا:

إِذَا أَرَادَ عُمُسَةً تَعَمَّسَا^(٤)

وَالْتَعَمَّسُ: الظُّلْمُ.

وَالْقَبِصُ: الْعَدَدُ وَالْكَثْرَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ لَفِي قَبِصِ الْعَدَدِ، وَفِي قَبِصِ الْخَصِي: أَيْ فِي أَكْثَرِ مَا لَا يُسْتَطَاعُ عَدُّهُ مِنْ كَثْرَتِهِ.

وَمِلْطَاسٌ: أَخْضَفَةٌ، وَهُوَ الدَّقَاقِيُّ لِكُلِّ شَيْءٍ.

٦٩- وَغَنَّقَ نَمَّ وَجَوَزَ^(٥) مَهْرَاسٌ

٧٠- وَمَنْكَبَا عِزُّ لَنَا وَأَعْجَاسُ^(٦)

(١) شرح ديوان العجّاج/٤٧٨، واللسان (ر غ س)، وفيه: وقال العجّاج بمدح بعض الخلفاء.

(٢) في الديوان المطبوع: "إِنَّ حَطَّ".

(٣) رَجُلٌ قَنْعَاسٌ: شَدِيدٌ مَتَبِعٌ.

(٤) للعجّاج، وهو في شرح ديوانه/١٣٥، وروايته: "وَأَنَّ أَرَادَ..".

(٥) في "أراجيز العرب" ص ١٣٨: "وَجَوَزَ" بالحاء المهملة وبالزاي المجرورة.

(٦) اللسان (ع ح س).

٧١- إذا الدَّوَاهِي اجْتَمَعَتْ وَالْأَحْسَاسُ

۷۲- نَهْنَهُمْ عَنَّا ذِيَادَ حَبَّاسٍ^(۱)

جَوَّزُ كُلِّ شَيْءٍ: وَسَطُهُ.

وَالْمُهْرَاسُ: مِفْعَالٌ مِنَ الْهَرَسِ، وَهُوَ دَقُّ الشَّيْءِ بِشَيْءٍ عَرِيضٍ، كَمَا تَهْرُسُ الْهَرِيسَةُ بِالْمُهْرَاسِ، وَالْفَحْلُ يَهْرُسُ الْقُرْنَ كُلَّكَاهُ.

والأعجاسُ: الأعجازُ، واحدها: عَجَسٌ وعَجْسٌ.

لَهُنَّ هُنَّ: كَقَوْلِهِمْ وَزَحْرَهُمْ، لَهُنَّ فُلَانًا: إِذَا زَحَرَتْهُ وَنَهَتْهُ، وَأَلَتْ تَهْنِئَةً تَهْنِئَةً، وَأَلَتْ مِنْهُنَّ، وَهُوَ مِنْهُنَّ.

وتقول: دَادَ يَذُوذُ ذِيَادًا، وهو: السَّوْقُ وَالطَّرْدُ.

٧٣- وَحَرُشَفٌ خُشْنٌ وَخَيْلٌ أَكْدَاسُ

٧٤- وَلَمْ يُعَوِّثْنَا النَّجْمُ الْأَحَاسَ

۷۵- وَإِنْ تَبَارَىٰ نَاعِبٌ وَعَطَّاسٌ

٧٦- وَالنَّصْرُ مِنَّا وَالْمَضَاءُ الْحَدَّاسُ

٧٧- يَشْفِي الشَّيَاطِينَ بَنَّا وَالْفُجَّاسُ

الْخَوْشَفُ: الرِّجَالُ الْكَثِيرَةُ، شَبَّهَهُمُ بِالْحَرَادِ بَعْدَ تَبَاتِ أَجْنِحَتِهِ، وَهُوَ أَشَدُّ أَكْلًا وَهُوَ أَحْمَرُ،
الْشَّد:

وَأَكْذَابٌ: مُتَابِعَةٌ لِكثْرَةِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ.

فَلَمْ يَعْرِفْنَا: يَقُولُ: لَا بُطْلَى لِنَحْسُ الشُّجُومَ، وَنَعْبُ الْغُرَابَ، وَعَطَسَ الْعَاطِسُ.

وَالْحَدِيثُ: الرُّكُوبُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقُولُ الشَّيْءَ لَا يَحْفَظُهُ: حَدَّثَنِي، وَعَشَّنِي، وَاعْتَكَلَنِي، وَعَكَلَنِي، وَاعْتَكَلَ كَعَمَعَنِي وَاحِدًا.

($\supset \vee \wedge$)

(۱) حَبَّاسٌ: اُی مَنَاعٌ.

فُجَّاسٌ: مُفْتَضِّلُونَ، وَالْفَجَّسُ: الْفَضْرُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
 خَلِيقَةٌ سَاسَ يَغْيِرُ فَجَّسِ^(١)

(١) شرح ديوان العجّاج ص ٤٧٩، وروايته: "خَلِيقَةٌ .. منصوبة. وفسره الأصمعي فقال: يَغْيِرُ فَجَّس: يعني يَغْيِرُ فَضْرًا.
 والرواية في اللسان (ر غ س): "... يَغْيِرُ نَعْسًا".

وَقَالَ يَمْذُحُّ أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَحْلِيَّ (١)

١- دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا

٢- دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّافُوسَا

٣- حَتَّى أَرَأَاكَ (١) وَجْهَكَ الْمُرْعُوسَا (٢)

٤- وَالَّذِينَ يَحْمِي (٣) هَاجِسَا مَهْجُوسَا

الْقُدُّوسُ: الْمُقَدَّسُ، مِنَ الْقُدْسِ، وَهُوَ: تَثْنِيَةُ اللَّهِ حَلَّ وَعَزَّ وَتَقَدَّسَ، كَمَا قَالَ حَلَّ وَعَزَّ: «الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ» (٤)، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ رَبُّ الْقُدْسِ * (٥)

* إِلَى أَبَا الْعَبَّاسِ مَوْلَى نَفْسِي *

(*) (الأرجوزة رقم (٢٥) بالديوان المطبوع ص ٦٨ - ٧٢.

- هو أبان بن الوليد بن مالك الزبدي، من بني زيد بن العوث، البَحْلِيَّ (نحو ١٢٥هـ = نحو ٧٤٢م)؛ وَالْإِ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَهْلَةَ فِي الْعِرَاقِ، أَيَّامَ وِلَايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، وَكَانَ حَتَّى حِينَ وَصُولِ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِو التَّقْفِيِّ وَالْيَا عَلَى الْعِرَاقِ سَنَةَ ١٢٠هـ، وَلَهُ خَيْرٌ مَعَهُ فِي وَسْاطَةِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ نَائِبِ خَالِدِ الْقَسْرِيِّ فِي الْكُوفَةِ. لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَعَاوِيَةَ وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا مَحَاوَرَةٌ.

(١) فِي "مَقَابِيسِ اللَّغَةِ" (ر غ م): "حَتَّى رَأَيْتَا.."، وَفِي النَّجَاحِ (ر غ س): "حَتَّى أَرَأَاكَ..". وَنَسَبَهُ ابْنُ فَارَسٍ لِلْعَجَّاجِ، وَقَدْ أَشَارَ مُحَقِّقُ الْمَقَابِيسِ إِلَى أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ لِرُؤْيَا كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالدِّيَّانِ.

(٢) الْمَشَاطِيرُ ١ - ٣ بِاللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ (ر غ س).

(٣) فِي الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ: "يَحْمِي"، وَفِي نَسْخَةِ الضَّرِيرِ: "يَحْمِي".

(٤) سُورَةُ الْحَشْرِ، آيَةُ ٢٣.

(٥) شَرَحَ دِيَّانُ الْعَجَّاجِ ص ٤٨٧، وَاللِّسَانُ (فِي دَس) بِرَوَايَةٍ:

* قَدْ عَلِمَ الْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدْسِ *

* أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوْ لَسَى نَفْسِي *

والتافوس: هي الخنثىة الطويلة. والويل: الخنثىة القصيرة، تقول: تفس بالويل التافوس نفسا، وقال جرير:

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِالذَّيْرَيْنِ أَرْقَى صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقُرْعُ الْتَوَاقِيسِ^(١)
وَيُقَالُ: وَجَلَّ مَرْغُوسٌ: إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ، فَأَرَادَ الْمَرْغُوسُ مِنَ الْمَالِ وَالْبَرَكَةِ، وَالْإِسْمُ الرُّغْسُ.

وَالَّذَيْنِ يَحْمِي: يُرِيدُ الْهَمَّ الَّذِي فِي صَدْرِ الْإِنْسَانِ حَتَّى يُصَيِّرَهُ حَمْرًا.
وَالْحَاجِسُ: مَا حَاسَ مِنْ أَحْزَانٍ أَوْ فِكْرٍ.

٥- مَعْسَ الطَّيِّبِ الطَّعْنَةُ الْمَفُوسَا

٦- شَدَّ بَعْشَرَ حَبْلَهُ الْمَخْمُوسَا

٧- فِي قَتَبٍ لَمْ يَتَّخِذْ حُلُوسَا^(٢)

٨- أَشْكَى الْمَطَا وَأَوْجَعَ الدَّخِيسَا

يقول: أَجِدُّ فِي صَدْرِي مِمَّا عَلَى مِنَ الدَّيْنِ كَمَا يَمْعَسُ الطَّيِّبُ: يَطْعُنُ فِي الْجُرْحِ.
مَخْمُوسٌ: جُعِلَ مِنْ غَمٍّ قَوِيٍّ.

بَعْشَرٌ: شَدَّهُ يَدَيْهِ جَمِيعًا، بَعْشَرَ أَصَابِعٍ.

وَالْمَعْسُ: الطَّعْنُ، وَالطَّعْنَةُ الْغَمُّوسُ: الْوَاسِعَةُ التَّافِذَةُ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

ثُمَّ أَلْفَذْتُ وَنَفْسْتُ عَنْهُ يَغْمُوسُ أَوْ طَعْنَةُ أَخْذُودٍ^(٣)

(١) البيت في اللسان (ن ق س) لجرير، وهو في ديوانه/ ٣٢١ (ط، الصاوي).

(٢) مفرداها: جَلَسَ وَحَلَسَ؛ وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ وَلَّى ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَالدَّائِيَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقَنْبِ وَالسَّرَاجِ، بِمَنْزِلَةِ الْمُرْتَضَةِ تَكُونُ تَحْتَ الْبَدَنِ.

(٣) البيت في اللسان (ع ل س) برواية: "ثُمَّ أَلْفَضْتُ وَنَفْسْتُ..".

راجع ديوان أبي زيد فاليبت من قصيدة فيه (ص ٤٣ - ٥٦) وانظر أيضا جهرة أشعار العرب للخطابي

فِي قَتَبٍ: أَرَادَ جَدُّ فِي شِدِّ الْقَتَبِ، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: الدَّيْنُ الَّذِي رَكِبْتَنِي بِغَيْرِ جِلْسٍ، فَأَثَرُ الْقَتَبِ فِي ظَهْرِي.

أَشْكَى: أَوْجَعَ.

وَالْمَطَا: الظَّهْرُ، وَكُلُّ مَا دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ دَخِيسٌ، أَرَادَ: أَوْحَى اللَّحْمَ الدَّاحِلَ، وَيُرْوَى: "الْبَحِيسَا".

وَالْبَخْسُ: لَحْمُ الْحَفِّ الدَّاحِلِ، وَعَدَدُ دَخِيسٍ: إِذَا كَثُرَ.

٩- بَلْ أَتَيْهَا الْمَوْعِدُ أَنْ يَرِيَسَا

١٠- وَالْمُتَمَتَّى الْفَتْنَةُ الْبَسُوسَا

١١- عَرَسَ وَلَمَّا تَمَتَّعَ التَّغْرِيسَا

١٢- مِنْ صَكَ أُخْرَى أَوْ تَقَعَ قَرِيَسَا

يَرِيَسُ: يَمِيسُ وَيَتَبَخَّرُ، وَرَأْسَ يَرِيَسُ رَأْسًا، وَمَاحَ، وَمَاسَ.

وَالْبَسُوسُ: يَعْنِي الْمُدْثَوْمَةُ، وَبَسُوسٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ هَاجَ بِسَبَبِهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ^(١).

عَرَسَ: يُرِيدُ أَتَيْهَا الْمَوْعِدَ عَرَسَ، أَيْ: اسْكُنَ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ عَلَيْكَ حِمْلًا يَمْتَعُكَ مِنَ السُّكُونِ، يُرِيدُ مِنْ أَنْ أَصْلَحْتَ صَكَّةً أُخْرَى.

وَالْقَرِيَسُ: الْمُدْثَوِيُّ الْعُنُقِ، ثُمَّ يَصِيرُ الْمَقْتُولَ، أَيْ آتَيْكَ بِدَاهِيَةٍ أُخْرَى.

١٣- مَا إِنَّ أَبَالِي مَاسَكَ الْمَوْسَا

١٤- وَشَانِي أَرَامَتَهُ التَّوَكِّيَسَا

١٥- صَلَمَتُهُ^(٢) وَأَجْدَعُ الْفِتْنِيَسَا

(١) هِيَ خَالَةُ حَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ، هَاجَتْ بِسَبَبِ نَاقَةٍ لَهَا حَرْبٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ اسْتَمَرَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضَرَبَتْهَا الْعَرَبُ الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ، وَهِيَ سُمِّيَتْ حَرْبُ الْبَسُوسِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "صَلَمَتُهُ".

الصَّلَامُ: اسْتِفْصَالُ الْأَثْبِ وَالْأَذْنِ جَمِيعًا، وَابْتِهَامًا كَانَ فَهُوَ صَلَّامٌ.

وَالْفِتْنِيسَةُ: الْأَرْتَبَةُ.

مَأْسُكٌ: إِفْسَادُكَ، يُقَالُ: مَأْسَتْ يَتِيمُهُمْ: أَفْسَدَتْ.

وَالْمُؤُوسُ: الْفَعُولُ مِنَ الْمَأْسِ.

أَرَامَتُهُ: أَلْزَمَتْهُ ذَلِكَ حَتَّى أَحْبَبَهُ، أَيْ: صَبَّرَتْهُ بِرَأْمٍ ذَلِكَ، أَيْ: أَرْضَيْتَهُ بِذَلِكَ حَتَّى صَارَ بِرَأْمِهِ.

وَالْتَوَكَّيْسُ: التَّقْصُصُ، وَهُوَ الْوَكْسُ، يُقَالُ مِنْهُ: وَكَسَهُ وَمَكَسَهُ بَعَثَى.

١٦- أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ التَّهَوَسَا

١٧- كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وَرُوسًا

١٨- كَانَ لِخَيْدَى رَأْسَهُ قُتُوسًا

١٩- يَخْشَى شَذَاهُ الْمُوتِلَاتِ الْحَيَا

التَّهَسُّ: الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ وَتَرْكُهُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* مُضَيَّرُ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَا *^(١)

(٢٧٩ب)

/ وَرْدًا: يَعْنِي أَسَدًا.

وَالْمُشْرَبُ: الْمُخَالَطُ.

وَالْمُؤُوسُ: جَمْعُ وَرْسٍ: شَيْءٌ أَصْفَرُ لَطِيعٌ يَخْرُجُ عَلَى الرَّمْتِ بَيْنَ آخِرِ الصَّبْفِ وَأَوَّلِ الشَّقَاءِ، إِذَا

أَصَابَ الثَّوْبَ لَوْنُهُ، وَقَدْ أُوْرِسَ الرَّمْتُ، فَهُوَ مُوْرِسٌ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: أُوْرِسَ الرَّمْتُ: إِذَا أَذْرَكَ،

فَهُوَ وَاْرِسٌ، وَلَا يُقَالُ مُوْرِسٌ.

وَالْخَيْدَى: النَّاحِيَةُ.

(١) شرح ديوانه/١٣٦، واللسان (ن هـ س).

والتسرُّ: الكَرِهَةُ الْمُتَطَرُّ. والتَّهَسُّ: الْغَضُوضُ. ورواية اللسان: "مُضَيَّرُ اللَّحْيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَا".

وَالْقُنُوسُ: جَمْعُ فَنَسٍ، وَقُنُوسٌ وَقَوَانِسٌ، شَبَّهَهَا بِالْقَوَانِسِ مِنَ الْبَيْضِ^(١)، وَقَوْنُسُهَا: مُقَدِّمُهَا، فَصِيرَ أَنْ لِيَحْدِثَ قُنُوسًا، أَيْ لِبَاسًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ وَالْوَرَسَةِ، يَقُولُ: كَانَ ذَلِكَ السُّورَسُ بِحَانَتِي رَأْسِهِ لَهُ لِبَاسٌ، كَقَوْنُسِ الْبَيْضَةِ.
وَشَذَاهُ: أَذَاهُ.

وَالْمَوْنَلَاتُ: الْأَسَدُ اللَّوْنَانِي الْفَرَنْ وَلَوْسَمَ الْحَيْسَ، حَتَّى حَقَلْنَ بِهِ وَآلَةً مِنْ أَحْغَارِهَا.
وَالْمَوَالَّةُ: الْأُبْعَارُ وَالْأَبْوَالُ، وَهِيَ الدَّمَنَةُ أَيْضًا.
وَالْحَيْسُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ، وَهِيَ الْأَحْمَةُ مَاوَى الْأَسَدِ، وَكَذَلِكَ الْغَيْلُ، وَالْقَسِيرُ، فَاسْتَعَارَ هَذَا لِلْأَسَدِ.

٢٠- مِنْ أَسَدٍ ذِي الْحَيْتَيْنِ أَنْ يَحُوسَا

٢١- أَغْيَالَهُ^(٢) وَالْأَجَمَ الْعَرِيْسَا^(٣)

٢٢- لَا يَمْتَنِعَنَّ الدُّوسُ أَنْ يَدُوسَا

٢٣- لَيْتَ يَذُقُّ الْأَسَدُ الْهَمُوسَا^(٤)

خَبِثَتِ الْأَرْضُ: بَطُونُهَا، وَمَا أَسْعَ مِنْهَا، تَكُونُ فِيهَا الْأَسُودُ، وَاحِدُهَا: خَبَثٌ.
يَحُوسُ أَغْيَالَهُ: يَذُقُّ أَغْيَالَهُ، يَحُوسُهُمْ وَيَحُوسُهُمْ: أَيْ يَذُقُّهُمْ.
وَالْحَوْسُ: الدَّقُّ، وَقَالَ آخَرُ: خَاسَ وَعَاسَ، وَهُوَ الطُّوفَانُ بِاللَّيْلِ يَطْلُبُ شَيْئًا يَأْكُلُهُ.
وَالْعَرِيْسُ: مَوْضِعُ الْأَسَدِ.

وَيَحُوسُ: مَعْنَاهُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ كَأَنَّهُ عَسَسَ، وَأَسَدٌ حَوَسٌ: لَا يَمْتَنِعَنَّ، يَقُولُ: لَا تَمْتَنِعْ هَذِهِ الْأَسَدُ مِنْ هَذَا الْأَسَدِ أَنْ يَذُقَّهَا.

(١) البيض: جمع بيضة الحديد، وهي الخوذة.

(٢) مفردها: غيل: موضع الأسد.

(٣) النسان والتاج (ع ر س).

(٤) النسان (ق ه ب، ه م س)، والتاج (ه م س).

وَالْهَمْسُ هَاهُنَا: الْقَمَرُ.

وَالْهَمُوسُ: الشَّدِيدُ الْقَمَرُ.

٢٤- وَالْأَفْهَيْنِ الْقِيلَ وَالْجَامُوسَا ^(١)

٢٥- يُوهِي إِذَا لَاقَى الشَّدَاذَ الْخُوسَا

/ ٢٦- بَعْدَ الصَّمِيمِ الْعَصَبِ الْمَذْخُوسَا

٢٧- إِذَا أَمَرَ الْمُنْكَبَ الرَّذُوسَا

الْقَهْبَةُ: غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ، يَعْنِي فِي الْوَاتِنِهَا، يَقُولُ: هَذَا الْأَسَدُ يَذْفُهُمَا أَيْضًا.

وَالْأَخُوسُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرُحُ مِنْ مَكَانِهِ؛ لِشِدَّتِهِ وَجُرْأَتِهِ، وَكَذَلِكَ الْأَلَيْسُ، وَالْجَمْعُ: خُوسٌ وَلَيْسُ.

وَالصَّمِيمُ: خَالِصُ الْعَظْمِ.

وَالْمَذْخُوسُ: اللَّحْمُ الدَّاعِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، يَقُولُ: يُوهِي إِذَا قَتَلَ مَنَكِبَهُ.

وَالرَّذُوسُ: الشَّدِيدُ الدَّفْعِ هَاهُنَا، رَذَسَهُ: دَفَعَهُ.

وَأَمَرَ: قَتَلَ.

وَالصَّمِيمُ أَيْضًا: الْعِظَامُ وَالْعَصَبُ.

٢٨- ذَا الرُّمْنِ وَالْحَبَّاطَةَ اللَّطُوسَا

٢٩- وَكَاهِلًا ذَا بَرْكَةِ هُرُوسَا

٣٠- لَاقَيْنَ مِنْهُ حَمْسًا حَمِيْسَا

٣١- وَإِنْ لَقِيْتُ ^(٢) الْعُلْجَ الرَّفُوسَا

الْحَبَّاطَةُ: الَّذِي يَخْطِطُ بِقَوَائِمِهِ.

(١) اللَّسَانُ (ق ه ب، ه م س)، وَالتَّاج (ه م س)، وَإِصْلَاحُ النُّطْقِ/٤٣٩.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "لَقِيْتُ" بِنَاءِ الْخُطَابِ، وَامْتَلَتْ مِنَ التَّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ لِمُوَافَقَتِهِ السِّيَاقَ، وَقَوْلُهُ الْآتِي بَعْدُ: "هَذَرْتُ هَذَرًا..." الخ.

وَاللُّطُوسُ: الذى يَلُطُسُ بِهَا، أَى يَضْرِبُ.

وَاللُّطُسُ: شِدَّةُ الضَّرْبِ بِالْقَوَائِمِ.

وَالكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَغْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِى العُنُقِ، وَهُوَ الثَّلَثُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَقَارَاتٍ.

وَالْبِرْكَةُ: مَا وَلِى الْأَرْضَ مِنْ جِلْدِ الْبَطْنِ، وَمَا يَلِىهِ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ كُلِّ ذَاتِهِ، وَاسْتِقَافُهُ مِنْ مَبْرَكِ البعير.

وَالْفَرُوسُ: الدَّقُوقُ.

لَأَقَيْنَ مِنْهُ: أَى لَا قَيْنَ مِنْ هَذَا الْأَسَدِ حَمَسًا.

وَالْحَمْسُ، وَالْحَمِيسُ، وَالْأَحْمَسُ: الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ أَحْمَسُ: شَحَاحٌ.

وَالْعُلْجُ: الشَّدِيدُ الْعِلَاجِ.

وَالرُّفُوسُ: الشَّدِيدُ الرَّفْسِ.

٣٢- مُسْتَصْعَبًا ذَا شَاهِقٍ شَمُوسًا

٣٣- هَدَرْتُ هَدْرًا يُسَكَّتُ الْجُرُوسًا

٣٤- يَخْيَاخُهُ وَالْبَدِخُ الرَّجُوسًا

٣٥- هَدْرًا تَرَى مِنْهُ الْعُدَى جُلُوسًا

ذَا شَاهِقٍ، يُقَالُ: شَهَقَ بِرَأْسِهِ وَشَمَسَ، يَعْنِى هَذَا الْعُلْجُ.

وَشَمُوسٌ: مَتَوَعٌ.

وَالْجُرُوسُ: جَمْعُ جَرَسٍ، وَهُوَ الصَّوْتُ، وَيُقَالُ: جَرَسَ وَجَرَسَ.

وَالْيَخْيَاخُ، وَالتَّيْخُ: الْهَدِيرُ الَّذِى يَمْلَأُ الشَّقَشَقَةَ، وَهُوَ إِذَا سَمِعَ هَدِيرَهُ قِيلَ لَهُ: يَخْ يَخْ.

وَالْبَدِخُ: يُرِيدُ الْبَدَخَ، وَهُوَ /الْثَطَاوُلُ وَالصَّوْتَةُ، وَفِى الرَّجُلِ: الْإِفْتِخَارُ وَالتَّرَفُّعُ، وَالفِعْلُ يَبْدَخُ يَبْدُخُ

(٢٨٠ ب)

يَبْدُخًا وَيَبْدُخًا، وَهُوَ يَبْدَاخُ، وَفِى الشَّعْرِ يَبْدَاخُ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

* أَشْمُ يَبْدَاخُ نَمَشَى الْبَدَخُ *^(١)

(١) شرح ديوانه/ ٤٦٠، واللَّسَانُ (ب ذ خ).

وقال أبو عمرو الشيباني^(١): يقال إذا خدر الفحل فاشتد خدره فلا يكون قوته: يدخ يدخ، وقد بدخ بدخا، وإله لحمل بدخ، وقال العريق الكلبي:

يدخ بدخ ثم يخ يخ بالخصى عدداً على القنابل إن دفاغنا زحرا
ورجوسا: يعني شديد الصوت.

٣٦- صرعاً^(٢) وصقعا يذمغ الرؤوسا

٣٧- يزين رحب الشجر عظميسا

٣٨- لا يتشكى الطححة الفطوسا

٣٩- يكفيك عند الشدة الرئيسا

أي لا يتشكى هذا الفحل الطححة الفطوس، يقال: ضربته ففطس، أي مات.

وقوله: يزين، يعني الإبل ترى هذا الفحل.

والشجر: مدخل النحيتين بعضهما في بعض.

وكل شيء ضرب على شيء يابس فهو صقع، وكل ضرب^(٣) على أجوف فهو قفح.

ورحب: واسع.

والرئيس: المنكر، يقال: جاء بالدواهي الرئيس.

العظميس: الغليظ.

والشجر: شجرة الفم، وفطس وفقس واجد، وقسم مثله.

٤٠- وألعض ذا المرألة الدحوسا

٤١- ويقتلي ذا البعدة البخوسا

٤٢- ذاك وأشفى الكلب المألوسا

(١) الجيم ٩٢/١.

(٢) في الديوان المطبوع: "صرعاً" بضم الصاد.

(٣) هذا المعنى لم أجده في (ق ف ح) لا في القاموس ولا في اللسان، وربما كان - بهذا المعنى - من فاشتت المعاجم (المراجع).

٤٣- كَيَّا بَوَسْمِ النَّارِ أَوْ تَغْيِيْسًا^(١)

الْعَصْفُ: الْمُنْكَرُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ.

وَذَا الْمُرَاة: قَدْ مَرَّتْهُ الْخُصُومَاتُ.

وَالدَّخُوسُ: الَّذِي يَدْخُسُ الْأُمُورَ، أَيْ يَبْحَثُهَا.

وَذَا الْيُعْدَةُ: الَّذِي يُبْعِدُ فِي الْأُمُورِ وَالْمُعَاذَةَ.

وَالْبَحْشُوسُ: الظُّلُمُ، وَهُوَ أَنْ يَبْحَسَ أَخَاكَ حَقَّهُ فَنَقُصَّهُ، وَقَوْلُ اللَّهِ حَلَّ وَعَسْرُ:

«وَشَرُّهُ بَعَثَ يَبْحَسُ»^(٢)، أَيْ تَقْصِي دُونَ تَمَيُّهِ «وَلَا تَبْحَسُوا النَّاسَ/ أَشْيَاءَهُمْ»^(٣) أَيْ لَا

تَنْقُصُوهُمْ، وَمِنْ الدَّخْسِ أَيْضًا: دَخَسَ بِهِ: إِذَا وَشَى بِهِ، وَمَشَى بِالشَّيْءِ عَلَيْهِ، وَالِدَخْسُ: أَيْ

اسْتَفْتَرَّ، وَقَالَ آخَرُ: الدَّخْسُ: التَّدْبِيرُ لِلأُمُورِ يَسْتَبْطِنُهَا وَيَطْلُبُهَا أَعْنَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَقَالَ:

وَلِذَلِكَ تُسَمَّى دُودَةٌ تَحْتَ الثَّرَابِ دَخَاسَةً، وَهِيَ صَفْرَاءُ صَافِيَةٌ لَهَا رَأْسٌ مُنْعَبٌ دَقِيقَةٌ تُشْدُّهَا

الصَّبِيَانُ فِي الْفِخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيرِ، لَا تُؤْذِي، وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الدَّخْسِ وَالِاسْتِبْطَانِ:

«وَيَغْتَلُونَ مِنْ مَائِ فِي الدَّخْسِ»^(٤)

وَمَائِ: تَمْ.

وَالْمَأْلُوسُ: الضَّعِيفُ^(٥) التَّحِيلُ شِبْهُ الْمُحْتَلِ، وَيُرْوَى: الْمُسْلُوسَا، وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ.

وَالْتَغْيِيْسُ^(٦): التَّذْلِيلُ.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: «أَوْ تَغْيِيْسًا» بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالثَّانِي مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) سُورَةُ يُونُسَ، آيَةُ ٢٠.

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ٨٥.

(٤) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ٤٨٢، وَاللِّسَانُ (د ح س).

(٥) فِي الْقَامُوسِ: «الْأَلْسُ: احْتِلَاطُ الْعَقْلِ، أَلْسٌ فَهُوَ مَأْلُوسٌ» وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْكَلْبِ الْمَصَابِ بِالسُّعْمَارِ، وَهُوَ

الْجُنُونُ. (الْمُرَاجَعُ).

(٦) فِي الْمَخْطُوطِ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْتَاهُ: «الْتَغْيِيْسُ» بِالْهَاءِ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَالْكَلْبُ: الذى بهِ مِثْلُ الْجُنُونِ مِنَ الْعُضْبِ.

٤٤- بِمِخْتَقٍ لَا يُرْسِلُ التَّنْفِيسَا

٤٥- يَغْدُلُ عَنَى الْجَدِلِ الشَّخِيسَا^(١)

٤٦- بَعْدَ التَّزَى وَالْمُتَشَرَفِ الْعَثْرِيسَا

٤٧- حَتَّى يُذِلَّ الْأَشْرَسَ الشَّرِيسَا

بِمِخْتَقٍ: بقول: يَخْتَفُّهُ خَتْفًا لَا يَدْعُهُ يَنْتَفَسُ.

وَيَغْدُلُ عَنَى: يَعْنِي فِعْلُهُ.

جَدِلٌ: شَدِيدُ الْحُصُومَةِ.

وَالْتَّزَى: حَمَعَ تَزْوَةً، وَالتَّزَوَّ، وَالتَّزَاءُ، وَالتَّزَوَّانُ: الْوَتَّانُ وَالتَّصَاعُدُ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ: قَدْ نَزَا

تَنَزَّوْ تَزَوَّ، وَتَزَوَّاءَ، وَتَزَوَّاءَ، وَتَزَوَّاءَ، وَتَزَوَّاءَ^(٢).

وَالْمُتَشَرَفُ: الْبَطَرُ الْقَلِيلُ الْقَمِّ.

وَالْعَثْرِيسُ: الدَّاهِيَةُ.

وَالْأَشْرَسُ، وَالشَّرِيسُ وَاحِدٌ، وَهُوَ: الْعَسِيرُ الشَّدِيدُ الْخِلَافِ، وَقَالَ:

فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ نَفْسٍ شَرِيسَةً وَنَفْسٍ نَفْسًا الْفِرَاقِ جَزُوعٌ^(٣)

وَالشَّخِيسُ: الَّذِي لَا يَزَالُ يُشَاخِصُ، أَيْ يُخَالِفُ، وَتَشَاخَسَتْ أَشْيَاءُ: تَخَالَفَتْ.

وَالْعَثْرِيسُ: الصَّعْبُ.

٤٨- وَالْحَصَمَ ذَا الْأُبْهَةِ الشُّطُوسَا

(١) اللِّسَانُ (ش خ س).

(٢) التَّزَاءُ - يَكْسَرُ النُّونَ لَمْ يَرِدْ فِي مَصَادِرِ الْفِعْلِ تَزَا - بِمَعْنَى وَتَبَّ - فِي اللَّسَانِ (ث ز و) وَالْقَامُوسُ، وَفِي

الْقَامُوسِ وَالتَّاجُ: "التَّزَاءُ - كَقَرَابِ وَكِسَاءِ: السَّغَاةُ".

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ش ر س) غَيْرُ مُتَّسَبٍ، بِرَوَايَةِ: "فَرَحْتُ وَلِي..".

٤٩- صَكَ الْعِدَى أَخْلَقَ مَرْمَرِيَسَا

٥٠- لَا يَمْلِكُ النَّاسُ لَهُ تَأْيِيَسَا

٥١- أَمْسَى الْقَوَانِي بَعْدَ وَدِّ شَوْسَا

(٢٨١ب)

/ الأَيْهَةُ: الْعَظْمَةُ وَالْكَبِيرُ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: "مَا قَعَلْتُ أَبْتَهِكُمْ".

وَالشُّطُوسُ: الدَّاهِبُ فِي نَاحِيَةٍ كَأَنَّهُ يَشْتَعِبُ، يَأْخُذُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ.

وَالشُّطْسُ: الدَّهَاءُ وَالْعِلْمُ، يَقُولُ: إِنَّهُ رَجُلٌ شُطْسِيٌّ، ذُو أَشْطَاسٍ، وَيُرْوَى: "كَدَّ الْعِدَى"، يَقُولُ: هَذَا الْفِعْلُ كَدَّ أَغْدَائِي وَصَكَّهُمْ.

وَالْأَخْلَقُ: الْأَنْسُ.

وَالْمَرْمَرِيَسُ: الصُّلْبُ، وَالْمَرْسُ: الْحَبْلُ، سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ تَمَرُّسِ الْأَيْدِي إِلَيْهَا، وَرَجُلٌ مَرَسٌ: شَدِيدُ الْمَحَارَسَةِ، أَيْ الْمَعَالَجَةِ، ذُو جَلَدٍ، وَالْمَرْمَرِيَسُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا تَبْتَ بِهَا، وَالْمَرْمَرِيَسُ: الدَّاهِيَةُ، وَأَنْشَدَ:

* جَاءَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ بِالْمَرْمَرِيَسِ *

* وَبِالدُّرُخْمَيْنِ وَبِالْمَرْمَرِيَسِ *^(١)

وَقَالَ: الثَّالِيَسُ: الثَّانِيَرُ، وَالثَّالِيَسُ: الثَّلَاثِيَنَ، فَلَاَنَّ مَا يُؤَيَسُ: أَيْ مَا يُكَلِّفُ شَوْسًا، يَنْظُرُونَ فِي نَاحِيَةٍ.

٥٢- لَجَلَجَلَنَ ذُوْنِي مَنْطِقًا مَوْهُوسَا

٥٣- خَالَطَ مِنْهُ غَزَلٌ تَفْجِيَسَا

٥٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي لِحَيَّتِي خَلِيَسَا

(١) رَجُلٌ مَرْمَرِيَسٌ: حَبِيثٌ مَكْرٌ. وَالدُّرُخْمَيْنِ: الدَّاهِيَةُ.

٥٥- رَأَيْنَ سَوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا^(١)

الْمُجَلِّجَةُ: أَنْ يَتَكَلَّمَ الْإِنْسَانُ بِكَلَامٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَلِسَانٍ غَيْرِ بَيِّنٍ، وَهُوَ تَعَثُّرُ لِسَانِهِ وَتَعْلَلُهُ، وَقَالَ:

* وَمَنْطَقًا يَلِسَانُ غَيْرِ لُجْلَاجٍ *^(٢)

مَوْهُوسًا: يُقَالُ: حَاسَ مَنْطَقَةً: إِذَا أَحْقَاهُ، وَهَسَنَ مَنْطَقَتَهُنَّ: أَحْقَبَتْهُ.

وَالْفُجْجِسُ: التَّكْبِيرُ.

وَالْفُجَّاسُ: الْمُتَكَبِّرُونَ.

وَالْخَلِيسُ: مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ، وَأَلْشَدُّ الْأَصْمَعِيُّ:

* وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ خَلِيطًا^(٣) الْفَيْنِ *

* مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ نَصْفَيْنِ *

وَالْعَيْسُ: الْبَيْضُ، جَمْعُ عَيْسَاءَ.

٥٦- فِي سَابِغٍ^(٤) يَكْسُو اللَّمَامَ الْغَيْسَا

٥٧- ضَرَجَ الْمَذَكِّيَ الشَّعْلَ الْمَقْبُوسَا

٥٨- وَالشَّيْبُ حِينَ أَذْرَكَ التَّقْوِيَسَا

٥٩- وَالْحَبِيرُ^(٥) مِنْهُ خَلَقًا مَعْقُوسَا

(١) النَّسَانُ وَالتَّاج (غ ي س)، وَرَوَايَةُ الْمَشْهُورُ فِي النَّسَانِ:

* رَأَيْنَ سَوْدًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا * (بِالْفَيْنِ)

لَيْثَةُ عَيْسَاءَ: وَاقِئَةُ الشَّعْرِ. وَفِي (غ ي س) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا خَالَطَ بَيَاضُ الشَّعْرِ سَوَادَهُ فَهُوَ عَيْسٌ.

(٢) النَّسَانُ (ل ج ج)، وَفِيهِ: "وَمَنْطَقٌ... بِالْهَرِّ."

(٣) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ، وَلَعَلَّهُ مِنْ سَبَقِ الْقَلَمِ لِأَنَّهُ يَسْتَشْهَدُ لِلْخَلِيسِ، وَفِي النَّسَانِ (خ ل س): "يُقَالُ: خَلَسَ

رَأْسَهُ: إِذَا خَالَطَ سَوَادَهُ الْبَيَاضُ"، وَفِي نَسْخَةِ الضَّرِيرِ: "خَلِيسَتَيْنِ".

(٤) فِي النَّسَانِ (غ ي س): "فِي سَابِغٍ يَكْسُو...". وَهِيَ رَوَايَةُ حَكَاهَا الشَّارِحُ فِيمَا بَلَى، وَفِي النَّسَانِ (غ ي س):

"فِي سَابِغٍ يَكْسُو...".

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ: "وَالْحَبِيرُ" يَفْتَحُ الرَّاءَ، وَاتَّخَذْتُ مِنَ الدَّبَّانِ الْمَطْبُوعِ.

السَّابِغُ: الطَّوِيلُ، سَبَغَ الشَّعْرُ سَبْوَغًا.

وَاللِّمَامُ: لِبْنَةٌ، وَلِمَمَ، وَلِمَامًا، وَهُوَ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ [قَرَفًا] الْوُفْرَةَ^(١).

وَالْعَيْسُ: جَمْعُ عَيْسَاءَ، لِبْنَةٌ عَيْسَاءُ، أَيْ نَاعِمَةٌ، وَيُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ فِي عَيْسَانٍ شَبَابِهِ، أَيْ: نَاعِمِهِ. وَالضَّرْجُ: الشَّوْ.

وَالْمَذَكِيُّ: الْمَوْفِدُ النَّارَ، يَقُولُ: اشْتَغَلَ الشَّيْبُ، كَمَا اشْتَغَلَتْ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ دَكَاهَا رَحُلًا، فَشَقَّقَ مَوْضِعَ النَّارِ، وَنُزَوِيَ: "فِي شَائِعٍ" يَقُولُ: فِي شَيْبٍ قَدْ شَاعَ.

وَالشَّغْلُ: مَا اشْتَغَلَ.

وَالْمَقْبُوسُ: الْمُنْتَغَلُ.

وَالْقَفُوسُ: يَعْْنِي الْحِجَاءَ الظَّهْرَ، وَتَقُوسُ الظَّهْرُ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَمَنْ قَدْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسًا^(٢)

وَالْحَبِيرُ: يَعْْنِي الشَّيْبَ الْخَبِيرَ، وَخَبِرَ الشَّيْبَابُ: خَرَّائَهُ وَحَسَنَهُ، يَقُولُ: لَمَّا رَأَيْنَ مَاءَ الشَّيْبَابِ قَدْ أَخْلَقَ، كَمَا يَتَبَدَّلُ التَّوْبُ.

مَغْفُوسٌ: مُهَانَ، يَقُولُ: كَانَ عَلَى نَوْبٍ مِنَ الشَّيْبَابِ حَمِيلٌ قَبْدَلَهُ الشَّيْبُ.

وَالْمَغْفُوسُ: الْمَوْطُوءُ لِلطَّرْحِ، عَفَسْتُهُ: إِذَا وَطِئْتُهُ.

٦٠- يَدَلَّ قُوبُ الْجِدَّةِ الْمَلْبُوسَا

٦١- وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيمَا

٦٢- يَحْبَاءُ أَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسَا^(٣)

(١) بياض بالمحطوط، والشت من اللسان (ل م ج).

(٢) عجز بيت تمامه كما في اللسان (ق و س)، وديوان امرئ القيس/١٠٧:

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَ مِنْ قُلِّ مَالُهُ وَلَا مَنَ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوْسَا

(٣) في الديوان المطبوع: "نَقْرِيسَا" يفتح التون، والمشطوران (٦١، ٦٢) باللسان والتاج (ن ط س)، ورواية

الثان فيهما: "نَطِيمَا بِأَذْوَاءِ الصَّبَا نَقْرِيسَا".

٦٣- أَخْرِجْ خَبَاءَ الْعَقْدِ الْمَدْسُوسَا

التَّقْيُسُ، وَالتَّطَاسِي، وَالتَّطِيسُ، وَالتَّطِيسُ، وَاحِدٌ، تَتَطَيَّنُ فِي الْأَمْرِ: بَالِغٌ فِيهِ وَعِلْمُهُ. وَالْخَبَاءُ: الْمَخْبُوءُ.

وَالْتَقَرُّسُ، وَالتَّقَرُّسُ: الْعَالَمُ، وَذَلِيلٌ يَقَرُّسُ، وَطَيِّبٌ يَقَرُّسُ: عَالِمٌ ذَاهِيَةٌ. وَالْمَدْسُوسُ: الْمَخْفِيُّ، يَعْنِي [بِالْعَقْدِ] ^(١) السَّخَرُ.

٦٤- وَالتُّشْرَةُ ^(٢) الْغُبْرَاءُ وَالتَّلْيِيسَا

٦٥- وَقَدْ يَرَيْنَ بِالصَّبَا طَارُوسَا

٦٦- وَمُذْهَبًا عِشْتَا بِهِ خُرُوسَا

٦٧- لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطُّوسَا

يَقُولُ: أَخْرِجْ السَّخَرُ.

وَالْتُّشْرَةُ الْغُبْرَاءُ: الَّتِي تَرَبَّتْ مِنَ الشَّرَابِ.

وَالْتَّلْيِيسُ: مَا لَيْسَ وَخُلِطَ مِنَ الْأُمُورِ.

وَمُذْهَبًا: أَيْ لَوْ أَنَّ كَانَتْ لَوْ أَنَّ الذَّهَبِ.

وَالْخُرُوسُ: الرَّهُونُ، الْوَاحِدُ: خَرَسَ.

وَالطُّوسُ: بَرِيدٌ اِزْرَطُوسٌ، وَهُوَ ذَوَاءٌ.

/ ٦٨- مَا كَانَ إِلَّا مَقْلَةً مَسُوسَا

٦٩- لَيْنَ الشَّبَابِ الْحَسَنِ وَالتَّمْلِيسَا

٧٠- أَخَذُوا ^(٣) الْمَتَى وَأَغِيظُ الْقَرُوسَا

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) في الديوان المطبوع: "والتُّشْرَةُ" بفتح التَّوْنِ. وفي القاموس: "التُّشْرَةُ - بالضم - رقية يعالج بها الجنون".

(٣) في المخطوط: "أَخَذُوا" بالجمع، والمثبت من الديوان المطبوع.

٧١- لَا أَسْتَحْيِي الْقُرَاءَ أَنْ أَمِيسَا

المُسوسُ: المَرِيءُ الذي يَنْتَحِ في البَدَنِ، وَقَالَ:

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ لَا عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مُسوسًا^(١)

وقيل: هو من المياه: ما كائنه الأيدي، يقول: لَوْ كُنْتُ بَعْضَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الدَّوَاءَ مَا كَانَ ذَلِكَ الدَّوَاءَ إِلَّا مِثْلَ مَا بِي مِنَ الشَّيْبِ، مَرَأَةً، وَحُسْنِ هَيْئَةٍ، وَمِلَاسَةٍ.

أَخَذُوا^(٢): اتَّبَعَ أَمْنِيَّيْهِ مِنَ الشَّطَاطِ وَالْفَرَاغِ، وَإِذَا قِيلَ: فَلَنْ عَرُوسَ^(٣) اسْتَهْتَيْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَهُ. وَأَمِيسُ: أَتَبَحَّرُ، وَمِثْلُهُ أَرِيسُ.

٧٢- أَحْسِبْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْحَمِيسَا

٧٣- فَحَيَّ عَهْدًا قَدْ عَقَا مَدْرُوسَا

٧٤- مَحَى التَّمَحَّى نَفْسَهُ الْمُنْقُوسَا

٧٥- كَمَا رَأَيْتَ الْوَرَقَ الْمَطْرُوسَا

العَهْدُ، وَالْعَهْدُ: الْمَوْضِعُ الذي كُنْتُ تَعَهَّدُ بِهِ شَيْئًا، وَالْعَهْدُ: مِنَ الْوَصِيَّةِ، وَالتَّقَدُّمُ إِلَى صَاحِبَيْكَ، وَالْعَهْدُ: الذي يُكْتَبُ لِلْوَلَاةِ، وَالْعَهْدُ: الْمُؤْتَقُ، وَالْعَهْدُ: الْإِنْتِقَاءُ وَالْإِلْتِمَامُ، وَالْعَهْدُ مِنَ الْمَطْلَبِ: أَنْ يَكُونَ وَاسْمِي^(٤) قَدْ مَضَى قَبْلَهُ، ثُمَّ يُرَدُّهُ الرَّبِيعُ بِمَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ، يُدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلُ أَوَّلِهِ وَثُلُوثُهُ، وَأَهْلُ الْعَهْدِ: الذَّمَّةُ، وَهُمْ: الَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْخِزْيَةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلِّهِمْ، وَاسْمِي الذَّمُّ مُعَاهِدًا لِأَكْسَى غَاخَذَ وَتَابَعَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِعْطَاءِ الْخِزْيَةِ، وَالْعَهْدُ: الْمَنْزِلُ الذي لَا يَزَالُ الْقَوْمُ إِذَا اتَّقَوْا عَثَّةَ رَجَعُوا إِلَيْهِ، وَهُوَ الذي فِي النَّيْتِ.

مَدْرُوسًا: أَيْ قَدْ عَقَا، وَدَرَسَتُهُ الرَّيَاحُ: أَيْ عَفَّتُهُ، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ: أَيْ أَهْلَوْا أَثَرَهُ.

(١) اللسان (م س س) ونسبه إلى ذى الإصبع العدواني، وزاد بعده:

مِلْحًا يَحِيدُ الْفَقْرَ قَدْ قَلَّتْ حِجَارَتُهُ الْغُؤُوسَا

(٢) في المخطوط: "أَخَذُوا" بالهميم، والمثبت يتفق مع الشرح وما ورد بالديوان المطبوع.

(٣) الْعُرُوسُ: نعت يستوى فيه الرجل والمرأة.

(٤) الْوَسْمِيُّ: مَطَرٌ أَوَّلُ الرَّبِيعِ.

والتقش: المتأد الذي يُكُتَب به، والجمع: الألقاش، يُريد أنه مُحِيت الآثارُ يَهْد هذا الكتاب.
ومعنى طوس: مُحى.

(٢٨٣)

٧٦- رَسَمًا يُعْفِيهِ الْبَلَى مَذْرُوسًا

٧٧- بِرُقْنَى مُلْقَى عَصَا لَمِيسَا

٧٨- لَمْ تَرِ مِنْ حِسِّ بِهِ حَسِيسَا

٧٩- رَوْعًا مِنَ الْجِنِّ وَلَا أَنْيسَا

يقول: هذا الرَّمَمُ بِرُقْنَى، أى بِحَيْثُ مَا أَلْقَتْ عَصَاهَا.

لَمِيس: امْرَأَةٌ أَقَامَتْ بِهِ.

لَمْ تَرِ: يقول لَمْ تَرَ شَيْئًا رَاعَلَتْ.

٨٠- أَسْقَى نَضَّاحَ الصَّبَا^(١) بَجِيسَا

٨١- أَوْطَفَ يَهْدَى مُسْبِلًا عَجُوسَا

٨٢- كَافَحَ بَعْدَ الثَّرَةِ الْبِرْجِيسَا

٨٣- وَقَدْ نَرَى الْأُبْكَارَ وَالْعُوسَا

يقول: أَسْقَى هذا المَوْضِعَ الَّذِي أَلْقَتْ لَمِيسُ عَصَاهَا فِيهِ وَأَقَامَتْ بِهِ.

نَضَّاحُ الصَّبَا^(٢): وهو المَطَرُ.

بَجِيسَا: مُشَقُّوقًا بِالْمَاءِ، قَدْ تَجَسَّنَ: يَعْنِي السَّحَابَ.

أَوْطَفَ: سَحَابٌ كَانَ لَهُ حَمَلٌ.

يَهْدَى: يَتَقَدَّمُ.

عَجُوسَا: يُرِيدُ مُظْلِمًا، مِنْ عَجَسَاءِ النَّيْلِ: وَهِيَ بَقَايَا ظُلُمَتِهِ، وَعَجَسُ النَّيْلِ: آخِرُهُ.

(١) في المخطوط: "الصَّبَا" بكسر الصاد، والمثبت من الذبوان المطبوع وهو المناسب للشرح.

(٢) في المخطوط: "الصَّبَا" بكسر الصاد.

وَكَاغَح: اسْتَقْبَلَ.

وَالثَّرْفَةُ: كَوَكَبٌ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ لَطُحٌ سَحَابٍ حَيَالٌ كَوَكَبَيْنِ صَغِيرَيْنِ، تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ ثَرْفَةً الْأَسَدِ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَهُوَ مِنْ عِلْمِ الثُّجُومِ مِنَ الثُّرُوجِ فِي السَّرَطَانِ. وَالْبِرْجِيْسُ: الْمُتَقَرِّى.

وَالْأَبْكَارُ: جَمْعُ بَكْرٍ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تُنْمَسْ بَعْدُ. وَالْعُقُوسُ: امْرَأَةٌ عَائِسٌ: عَتِسَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا لَمْ تُزَوِّجْ، عَتِسَتْ وَعَتَسَتْ، وَرَجُلٌ عَائِسٌ: لَمْ يَتَزَوَّجْ، وَيُقَالُ: اسْقَى بِتَوِّهِ الثَّرْفَةُ حِينَ قَابَلَتْ طُلُوعَ الْبِرْجِيْسِ.

٨٤- ذَاكَ وَأَقْرَابَا بِهَا أُنُوسَا

٨٥- لَا تُمَكِّنُ الْحَنَاعَةَ الثَّامُوسَا

٨٦- وَتُخَصِّبُ اللَّعَابَةَ الْجَاسُوسَا

٨٧- بِعَشْرِ أَيْدِيهِنَّ وَالضُّعْبُوسَا

ذَاكَ: يَقُولُ: ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْتُ.

وَأَنِسَةٌ، وَأُنُوسٌ لِلْجَمِيعِ.

عَنَاعَةٌ: تُمَتِّعُ وَتُخَضِّعُ بِالْقَوْلِ.

وَالثَّامُوسُ: الْخَادِعُ. وَالثَّامُوسُ: الَّذِي يُنْمَسُ بِالْحَدِيثِ.

وَتُخَصِّبُ: تَزِيْنُ /الَّذِي يَلْعَبُ وَيَمْزَحُ.

وَالْجَاسُوسُ: يَتَحَسَّسُ مِنْهُمْ مَا لَا تَرَوْنَ.

بِعَشْرِ أَيْدِيهِنَّ: يَقُولُ يَقْعَلْنَ ذَلِكَ خَادَاتٍ.

وَالضُّعْبُوسُ: نَذْلُ الْقَوْمِ، وَالضُّعْبُوسُ: ثَبْتُ صَغِيرٍ أَبْضَا، وَالضُّعْبُوسُ: الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَبْضَا.

٨٨- حَصَبُ الْغَوَاةِ الْغَوْمَجِ الْمَنَسُوسَا^(١)

٨٩- ذُو الثَّلِيلِ مَا كَانَ الْمَهَا مَكُوسَا

٩٠- يَرْمِي وَيَرْجُو الْمُكْنَنَاتِ اللَّيْسَا

٩١- بَلْ جَوَزَ^(٢) خَرَقَ يَكْتَسِي الطَّلُوسَا

يقول: كَمَا يَحْصِبُ الصَّبِيَّانَ الْحَيَّةَ، وَقِيلَ لَهَا: غَوْمَجٍ مِنَ الثَّمَجِ، وَهُوَ الثَّلَوَى. وَالْمَنَسُوسُ: الْمَسُوقُ، نَسَهُ يَنْسُهُ إِذَا سَافَهُ.

ذُو الثَّلِيلِ: رَفَعَ يَرْمِي، وَهَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: يَرْمِيهَا مَا دَامَتْ فِي الْكِنَاسِ. اللَّيْسَا: [اللاتى] لَا يَبْرَحُنَّ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ: أَلَيْسَ.

وَجَوَزَ كُلَّ شَيْءٍ: وَسَطَهُ.

وَالْخَرَقُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ.

طَلُوسَا: يَقُولُ: كَأَنَّهُ أَلَيْسَ صُحْفًا قَدْ مُحِيتَ، وَطِلَسٌ، وَطِلْرَسٌ، وَالطَّلُوسُ: السَّوَادُ.

٩٢- تَرَى عَلَيْهِ الرُّقْرَقَ الْمَالُوسَا^(٣)

٩٣- يَجْتَابُ مِنْهُ طَامِسًا مَطْمُوسَا

٩٤- يُنْضِي الْوَأَى وَالصَّلْهَبَ اللَّدِيْسَا

٩٥- وَجَلَّ لَيْلٍ يُحْسَبُ السُّدُوسَا

(١) نسبة صاحب اللسان في مادتي (ع م ج، ع و هـ ج) لرؤية، بينما نسبة في مادة (ن م س) لفتحاج، ورواية المشطور في مادة (ع و هـ ج) وفي مقاييس اللغة ١٦٧/٤:

* حَصَبُ الْغَوَاةِ الْغَوْمَجِ الْمَنَسُوسَا * (بالهاء)

وقيل في اللسان: "قال البشني: الغومج: الحية في قول رؤبة. وقال أبو منصور: وهذا تصحيف ذلك عنى أن صاحبه أخذ عريته من كُتْب سقيمة. والحية يقال له: الغومج بالميم، وهكذا روى الرواة بيت رؤبة".

(٢) في الشبان المطبوع: "بَلْ جَوَزَ" بكسر الزاى.

(٣) المألوس: المشؤن الذي ذهب عقله.

الرُّقْرُقُ: السَّرَابُ يَنْزُو كَأَنَّهُ إِنْسَانٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ لَهُ بَصِيصٌ وَتَلَالُؤٌ، وَهُوَ زُقْرَاقٌ، وَحَكَى الْجُرْمِيُّ:
الرُّقْرُقَانُ: الْبَرَّاقُ أَيْضًا، الَّذِي يَتَرَقَّرُقُ.

يَجْتَابُ: يَقْطَعُ.

مِنَهُ، يَعْنِي مِنْ هَذَا الْحَرْقِ.

وَعَامِسٌ: لَا تَبَاتَ فِيهِ وَلَا مَسَلَتْ.

وَمَطْمُوسٌ: مَمْحُورٌ.

يُنْضَى: يُهْزَلُ وَيُرْقَى.

وَالْوَأَى: الْفَرَسُ الشَّدِيدُ.

وَالصَّلَهَبُ، وَالسَّلَهَبُ: الطَّوِيلُ الْحَسِمُ.

وَاللَّدِيسُ: [مَا] قَدْ لُدِسَ بِاللَّحْمِ.

وَجُلٌّ لَيْلٍ: يُرِيدُ سَوَادَهُ.

وَالسُّدُوسُ: الطَّيْلَسَانُ الْكُحْلِيُّ، وَيُقَالُ لِلثَّلَبِجِ الَّذِي يُصْنَعُ بِهِ السُّدُوسُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الطَّيْلَسَةُ.

يَجْتَابُ مِنْهُ: يَعْنِي مِنَ السَّرَابِ.

/ ٩٦ - يَسْتَسْمِعُ السَّارَى بِهِ الْجُرُوسَا

(٢٨٤)

٩٧ - هَمَاهِمًا يُسْهِرُنَ أَوْ رَسِيَسَا

٩٨ - قَرَعَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطَّسِيَسَا

٩٩ - عَلَوْتُ حِينَ يُخْضِعُ الرَّغُوسَا

السَّارَى: الَّذِي يَسْرَى فِي اللَّيْلِ، يُقَالُ: سَرَى وَأَسْرَى، فَهُوَ سَارٍ وَمُسْرٍ.

وَجُرُوسٌ: أَصْوَاتٌ، جَمْعُ حَرَسٍ.

وَهَمَاهِمٌ: أَصْوَاتٌ لَا تَقْهَمُهَا.

وَالرَّسِيَسُ: رَسِيْسُ الْحَيِّ، أَيْ مَسْئَلُهَا وَجْهَهَا.

قَرَعَ يَدَ: يَقُولُ: تَسْمَعُ مِثْلَ قَرَعَ الصَّيَّانِ الطَّسْتِ، وَالطَّسْتُ فِي الْأَصْلِ طَسَّةٌ، وَلَكِنَّهُمْ خَذَفُوا ثَقِيلَ السَّيْنِ فُخْفَفُوا، وَسَكَتَتْ وَظَهَرَتِ الْقَاءُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ هَاءِ الثَّانِيَةِ؛ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ، وَكَذَلِكَ تَطْهَرُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يَسْكُنُ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ أَلِفِ الْفَتْحِ، وَالْجَمَاعُ: الطَّسَّاسُ. وَالطَّسَّاسَةُ: حِرْفَةُ الطَّسَّاسِ.

وَرَعُوسٌ: يَرُجِفُ بِرَأْسِهِ مِنَ الْغَاسِ، وَالرَّعُوسُ: الَّذِي يَهْزُ رَأْسَهُ مِنْ نَشَاطِهِ، يُقَالُ مِثْلُهُ: رَعَسَ يَرَعَسُ رَعَسًا.

١٠٠- أَعْيَدَ يَسْقِي مَوْتَهُ التَّعْمُوسَا

١٠١- مِنْ طُولِ تَسْهِيدِ الْكَرَى كُؤُوسَا^(١)

١٠٢- أَشْكَلَ غَرِيْبًا وَخَنْدَرِيْسَا^(٢)

١٠٣- وَالصُّهْبُ تَمْطُو الْحَلْقَ الْمَعْلُوسَا

أَعْيَدَ: لَوُؤْمٌ، وَالْعَيْدُ: لَبَنٌ، وَالتَّوْمُ يَلِينُ الْأَعْتَاقَ حَتَّى تَمِيلَ لِعَاسَا.

وَالْأَشْكَلُ: شَرَابٌ تَعْلُوهُ خُمْرَةٌ.

وَالصُّهْبُ: إِبِلٌ فِي الْوَأْنِيَا بَيَاضٌ.

تَمْطُو: تَمُدُّ.

وَالْحَلْقُ: خَلْقُ الْأَرِيْمَةِ.

يَسْقِي مَوْتَهُ: أَرَادَ مَوْتَ الْخَرَقِيِّ، كَمَا أَنَّهُ أَمَاتَ عِظَامَهُ مِنَ التَّعَبِ.

١٠٤- بِنَاصِلَاتِ تَحْسَبِ الْقُؤُوسَا

١٠٥- إِلَيْكَ جُنُبَا الْقَفْرَةِ الْقَمُوسَا

١٠٦- فِي آلِهَا وَالْغَمْرَةِ الْقَلُوسَا

(١) فِي التَّبَيُّانِ الْمَطْبُوعِ: "قُؤُوسَا".

(٢) الْخَنْدَرِيْسُ: الْخَمْرُ الْقَدِيْعَةُ.

١٠٧- رَجُلًا وَمَرَأً عَقَقًا^(١) مَرُوسًا

بَنَاصِلَاتٍ: واجِدَةً تَصِيلٌ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْعُنُقِ إِلَى الْخَطَمِ.

قَمُوسٌ: قَفْرَةٌ تَقْمُسُ فِي السَّرَابِ، تُغْوِصُ فِيهِ.

غَمْرَةٌ: سَرَابٌ، وَكَذَا الْآلُ.

قُلُوسٌ: تَقْلِسُ بِالنَّاءِ: تَذُقُهُ، أَوْ طَعْنَةً قَلَّاسَةً: تَذُقُ الدَّمَ.

رَجُلًا: تَرْجُلُ بَنًا هَذِهِ الْإِبِلُ: أَيْ تَرْمِي بَنًا فِي هَذِهِ الْفَلَاةِ.

وَسَيَّرَ مَرُوسًا، وَمَرُوسٌ: شَدِيدٌ.

(٢٨٤ب)

١٠٨- بِسَامِيَّاتٍ تُغْجِلُ التَّغْرِيسَا

١٠٩- يَرِذْنَ جُنْحَ اللَّيْلِ أَوْ تَغْلِيَسَا^(٢)

١١٠- أَخْضَرَ يُقْشِي دَمَنَهُ التَّسْجِيَسَا

١١١- بِمُسْتَفَاتٍ تَخْطِطُ الشَّسِيَسَا

بِسَامِيَّاتٍ: يَقُولُ: هَذِهِ الْإِبِلُ تَسْمُو بِأَعْتَاقِهَا.

تُغْجِلُ التَّغْرِيسَ: تَقُومُ قَبْلَ سَاعَتِهِ.

دَمَنَهُ: قَالَ: الْمَاءُ الْأَخْضَرُ الَّذِي عَلَيْهِ طَحْنِيَّةٌ وَعُثَاوَةٌ.

وَالْتَّسْجِيَسُ: الثَّرَابُ وَالْقَذَرُ، وَسَحَسَ الْمَاءُ: كَذَرُهُ^(٣)، وَسَحَسَ عَلَى فُلَانٍ عَقْلُهُ: اخْتَلَطَ.

وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ^(٤): الْمُسْحَسُ مِنَ الْمَاءِ: الْكَدِرُ.

(١) الْعُنُقُ مِنَ السَّيْرِ: الْمُنْتَسِطُ.

(٢) التَّغْلِيَسُ: وَرَدَ الْمَاءُ أَوَّلَ مَا يَنْفَجِرُ الصُّبْحُ.

(٣) فِي الْلسَانِ (س ج س): "قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: مَاءٌ سَحَسٌ، وَسَحَسٌ، وَسَحَسٌ، وَكَدِرٌ مُتَغَيَّرٌ، وَقَدْ سَحَسَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ، وَقِيلَ: سَحَسَ الْمَاءُ فَهُوَ مُسْحَسٌ وَسَحَسٌ: أَقْبَضٌ."

(٤) فِي الْجَمِيعِ ٩٦/٢: "الْمُسْحَسُ مِنَ الْمَاءِ: الْمُنْتَسِطُ."

وَفِي الْجَمِيعِ ١٢٢/٢: "قَالَ الْمَرَّاوِيُّ:

فَلَمْ أَشِرْ وَدَى بِالْكَسَادِ وَلَمْ أَغْذِ إِلَى الْمَاءِ بِأَدَى أَهْلَهُ وَيُسَحَسُ

يُكَدِّرُ."

والمستفَات مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَتَقَدَّمُهَا.

وَالشَّيْسُ: الْمَكَانُ الْقَلِيطُ.

١١٢- مِنَ الصَّوَى وَالْأَخْشَبِ الشَّرِيسَا

١١٣- بَعْدَ الْحَذَارَى وَالرَّمَالِ الْكُوسَا

١١٤- يَذْهَبْنَ مِنْهُ عَقِيدًا مَذْهُوسَا

١١٥- أَغْرَافُهُ وَالْأَوْعَسَ الْمَوْغُوسَا

الصَّوَى: جَمْعُ صَوَةٍ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْمُوعَةُ كَأَنَّهَا عَلَامَاتٌ فِي الطَّرِيقِ، صَوَةٌ، وَصَوَى، وَأَصَوَاءٌ^(١).

وَالْأَخْشَبُ: مَكَانٌ مِنَ الْقَفِّ غَلِيطٌ خَشِنُ الْحِجَارَةِ مَعَ كَثَرَةٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ فَهُوَ أَخْشَبٌ، وَقَدْ يَكُونُ سَفْحُ الْجَبَلِ أَخْشَبًا.

وَالشَّرِيسُ: مِنَ الشَّرَاسَةِ، وَهِيَ غَلِظٌ وَخَشُونَةٌ، وَيُرْوَى: "الشَّيْسَا" مِنَ الشَّالِسِ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْقَلِيطُ أَيْضًا.

وَالْكُوسُ: الْمُتْرَاكِبَةُ.

وَالْحَذَارَى: جَمْعُ حَذَرِيَّةٍ، وَهِيَ الْمَكَانُ الْقَلِيطُ.

يَذْهَبْنَ: يَذْقَعْنَ حَتَّى يَحْتَلَّتْهُ ذَهَبًا.

وَالْأَغْرَافُ: جَمْعُ عَرَفٍ: ظُهُورُ الرِّجَالِ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْعِرْقَةِ.

وَالْأَوْعَسُ: الْأَتَيْنُ.

وَالْمَوْغُوسُ: الْمَوْطُوءُ.

وَالذَّهْسُ: مَا غَابَتْ فِيهِ الْأَخْصَافُ وَالْأَقْدَامُ.

/ ١١٦- قَدْ أَكْذَبُ الْعَدَالَةُ الْيُوسَا

(٢٨٥)

(١) "أصواء" جمع الجمع.

١١٧- بِالْجِدِّ حَتَّى تَخْفِضَ التَّغْلِيصَا^(١)

١١٨- قَالَتْ لِمَاضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسَا

١١٩- يَنْصُو السَّرَى وَالسَّقَرُ الدَّغُوسَا

الْعَذَالَةُ: [الذى] يقول: لَا تَسِرْ فَإِنَّكَ لَا تُصِيبُ خَيْرًا، فَسَافَرْ، فَعَنِمَ، فَأَكْذَبَهَا.
يُؤُوسُ: يَمْسُتُ أَنْ أُصِيبَ خَيْرًا.

والتغليس: الشديد من الكلام، يقول: حَتَّى تَخْفِضَ عَنِّي تَهَيَّيْهَا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو الثَّيْيَانِيُّ: يُقَالُ:
عَلَسَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، أَيْ: عَذَّبَهُ، وَأَذَاهُ، وَأَلَحَّ عَلَيْهِ^(٢).

مَاضٍ: يَمْضِي عَلَى الْحَدْسِ، وَهُوَ الظَّنُّ.
يَنْصُو: يَجُوزُ.

وَالدَّغُوسُ: [الذى] يَدْعُسُ الْأَرْضَ، يُؤَثِّرُ فِيهَا بِسَيْرٍ شَدِيدٍ.

١٢٠- أَلَا تَحَافُ اللَّحْمَ^(٣) الْعَطُوسَا^(٤)

١٢١- فَقَالَ إِذْ قَالَتْ لَهُ تَعْمِيسَا

١٢٢- لَنْ تَمْلِكِي طَوْعَا وَلَا تَأْيِيسَا

(١) المشطوران (١١٦، ١١٧) باللسان (ع ل س)، ورواية الأول:

* قَدْ أَقْدَبَ الْعَارِزَةُ لِلْمُوسَا *

(٢) الجيم ٢/٢٤٢.

(٣) في المخطوط: "اللَّحْمُ" بفتح اللام، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، واللسان، وخرانة الأدب ٢/٢٧٩. وَالنَّحْمُ: الشُّؤْمُ، وَمَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ، وَاحِدَتُهُ: نَحْمَةٌ.

(٤) في خزانة الأدب ٢/٢٧٩: "وَلَا أَحَافُ.."، وفي اللسان (ع ط س): "وَلَا تَحَافُ.."، وفي اللسان (ل ج م): "وَلَا أَحِبُّ اللَّحْمَ الْعَاطُوسَا". وَالْعَاطُوسُ: ذَاتُهُ يُنْشَأُ مِنْهَا. وَقَالَ ابْنُ حَالَوَيْه: اللَّحْمُ الْعَاطُوسُ: مَسْكُكَةٌ فِي الْبَحْرِ، وَالْعَرَبُ لِنَشَأَتِهِ مِنْهَا.

١٢٣- أَرْجُو بِإِذْنِ اللَّهِ أَنْ يُؤْوِسَا

يَقُولُ: أَلَا تَخَافُ عَاطِسًا يُنَحِمُكَ عَنْ حَاجَتِكَ، يَرُدُّكَ عَنْهَا، وَكَأَنَّهُمَا يَقْطِرُونَ مِنْهُ، وَعَمْسَتُهُ: عَمَّتُهُ، وَلَوَتْ عَنْهُ حَاجَتُهُ.

وَالثَّالِيْسُ: التَّذَلُّلُ وَالْثَّلْبِيْنُ، يُؤْوِسُ: يُعْوِضُ.

وَالْأَوْسُ: الْعَوِضُ، أَسَهُ يُؤْوِسُهُ أَوْسًا: عَوِضَهُ خَيْرًا، أَسَكَ اللَّهُ خَيْرًا، وَحَكَى الْفَرَاءُ: غَاضَاهُ اللَّهُ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا عَنْهُ^(١)، وَالشَّدَا:

* رَزَقْتَهُمْ ثُمَّ أَغَاضَ الرَّحْمَنُ *

* الْفَتْنِ كَالْفَصْتَنِ أَيْ غَصَّتَانِ *

يَقُولُ: لَنْ تَأْخُذَ بِطَاقَةٍ.

اللُّجْمُ: مَا يُطْبِئُ مِنْهُ، وَهُوَ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ.

وَالْعَاطُوسُ: الَّذِي يُعْطِسُ.

١٢٤- فَتَنَى يُجَلِّي الْمَحَلَّ وَالنِّيْسَا

١٢٥- بِمُسْتَفَرَاتٍ تُكْشِفُ الثُّخُوسَا

١٢٦- إِذَا شَكُوْنَا سَنَةَ حَسُوسَا

١٢٧- تَأْكُلُ بَعْدَ الْحُضْرَةِ الْيَبِيْسَا^(٢)

الْيَبِيْسُ: فِعْلٌ مِنَ الْيُؤْسِ «يُعَذِّبُ يَبِيْسًا»^(٣) شَدِيدًا.

مُسْتَفَرَاتٍ تُكْشِفُ الثُّخُوسَ، وَهِيَ الْقُبْرَةُ.

وَالْحُسُوسُ: الَّتِي تُحْرِقُ النَّبْتَ، أَصْلُهُ مِنَ الْحَاسَةِ.

وَيُرْوَى: «بَعْدَ الْأَحْضَرِ».

(١) يَعْنِي إِلَّا عَنْ الْفَرَاءِ.

(٢) الشُّطُورَانِ (١٢٦، ١٢٧) بِالنَّسَانِ وَالنَّاجِ (خ ض و).

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ١٦٥.

وبقال: البردُ محسنةٌ للثقل، أى: يُخففه.

١٢٨ - وَلَمْ يُدْرُوا جَلْدَةَ بَرْعِيسَا^(١)

١٢٩ - وَالْحَطَّ ثَلَجٌ يَخْذُرُ الْقَرِيسَا

١٣٠ - يُضْحِي الْأَصَا مِنْ مَائِهِ جَمِيسَا

١٣١ - بَاعَدَ عَثْكَ الْعَيْبَ وَالثَّدْنِيسَا

الجلدة: الحشنة الوبر الصلبة اللحم.

والبرعيس: الغريزة الكريمة.

والقريس: الجامد.

والأصاة مقصورة: غدير صغير، واحدة الأصا، ويقال: بل هو مسيل الماء إلى القدير، على تقدير أكمة وأكم، ثم يجمع ممدوداً على الإضاء، مثل: أكمة وأكم وإكام.

والجميس: الجامد.

١٣٢ - ضَرَحَ الشَّمَّاسِ الْخُلُقُ الضَّيِّيسَا

١٣٣ - فَحِشَاءَةٌ وَالْكَذِبُ الْمَثْدُوسَا

١٣٤ - وَالثَّرَّ ذَا التَّمِيمَةِ الْمَقْسُوسَا

١٣٥ - أَبَانَ يَابْنَ الْأَطُولَيْنِ قَيْسَا

قَسْ يَفْسُ قَيْسَا، وهو من التميمية وذكر الناس بالغيبة^(٢) إذا تبعهم بها. ويروى: "المقلوسا".

وقيسا: قدراً، باعد عثك، يقول: باعد عثك العيب بعد الشماس.

والضبيس: العسر، والضبيس: المخالف.

والمثدوس: الذى ليس ثدسا، أى: رُمى به رميا، لثدسه يحخر وردسه، وكدس: إذا كتم وكذب،

والمثدوس: المثلثون من قوم إلى قوم.

(١) اللسان (ج ل ه).

(٢) في المخطوط: "بالغيبة"، والصواب ما أبتناه.

١٣٦- في المجد حتى تَبْلُغَ الثَّقِيصَا

١٣٧- شَرَفَ بَنِي عَرْشِكَ الثَّاسِيصَا

١٣٨- المَحْضُ مَجْدًا وَالكَرِيمُ ثَوْسَا

١٣٩- إِذَا الْمِلَمَاتُ اغْتَصَرْنَ السُّوسَا

الثَّقِيصُ: الغالي الثمين.

المَحْضُ: نعتُ بَنِي عَرْشِكَ.

وَالثَّوْسُ: أصلُ الخَلْقَةِ، تقولُ الْعَرَبُ: فَلَانٌ مِنْ ثَوْسِهِ كَذَا وَكَذَا^(١)، وكذلك السُّوسُ، يُريدُ

الطَّبِيعَةَ، يقولُ: اغْتَصَرْنَ كُلُّ الطَّبِيعَةِ.

وَالثَّوْرُ: الطَّبِيعَةُ أَيضًا.

(٢٨٦)

/ ١٤٠- لَمْ يَنْجِ حَدَّادُونَ بِسَى إِبْلِيسَا

١٤١- وَبَلَا وَسِيلًا لَمْ يَكُنْ مَخْشُوسَا

١٤٢- مِنْ جُودِ كَفَّيْكَ وَلَا مَنَحُوسَا

١٤٣- أَلَّتِ الْمُرُوءَى مِنْ سَقَى ثَقْمِيصَا

الْحَدَّادُونَ: الذين يَمْتَنِعُونَهُ أَنْ يَفْعَلَ الْحَيْرَ، يقولُ: لَمْ يَنْجِ مَعْرُوفَكَ.

أَلَّتِ الْمُرُوءَى، يقولُ: مَنْ سَقَيْتَهُ رَوْيَتَهُ غَمَسَا فِي الْمَاءِ، أَى: غَمَسَهُ فِي الرُّمَى.

وَالْحَدَّادُ: التَّوَابُ أَيضًا.

وَمَخْشُوسٌ: قَلِيلٌ.

وَالثَّقْمِيصُ: أَنْ يُسْقَى قَلِيلًا ثُمَّ يَذْهَبَ^(٢).

١٤٤- إِنْهَاءَهُ وَالْعَلَلِ الثَّقْمِيصَا

(١) من ثَوْسِهِ، أَى: من طَبْعِهِ وخلقته.

(٢) في اللسان وغيره: "الثَّقْمِيصُ: أَنْ يُسْقَى الرَّجُلُ إِبْلَةً ثُمَّ يَذْهَبَ (عن كراع)".

١٤٥- نَقَعًا بِمَذْبِ يَتْلُغُ التَّسْبِيسَا

١٤٦- تَسْبِيلُكَ الْمَعْرُوفِ وَالسَّلَيسَا

١٤٧- عَطَاءٌ طَلَّقَ لَمْ يَكُنْ مَحْبُوسَا

يقول: عَتَلٌ يَقْمُسُ صَاحِبَهُ، وَالْقَمْسُ: الْغَوْصُ، وَطَلَّ يَتَقَمَّسُ فِي الْمَاءِ.

وَنَقَعَ، وَبَضَعَ: إِذَا رَوَى.

وَالْتَسْبِيسُ: أَنْ يَتْلُغَ أَقْصَى أَمْرِهِ، وَالتَّسْبِيسُ: الْعَطَشُ، وَسَبَّرَ نَاسٌ، وَبُلَغَ تَسْبِيسُهُ: إِذَا بُلَغَ مِنْهُ الْجَهْدُ.

١٤٨- لَيْسَ كَتَنَزَعِ النَّازِعِ الضَّرُوسَا

١٤٩- إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا

١٥٠- شَيْطَانُهُ وَأَكْثَرَ الثَّهْوِيسَا

١٥١- فِي صَدْرِهِ وَاتَّكَنَ أَنْ يَخِيسَا^(١)

يقول: عَطَاءُ الْبَحِيلِ كَأَنَّهَا تَقْلَعُ أَضْرَاسَهُ.

الْخَنُوسُ: قِيلَ: أَمَرَ نَفْسَهُ الَّتِي تَخِيسُ، وَقِيلَ: الشَّيْطَانُ يَخْتَسُ فِي الصَّدْرِ.

شَيْطَانُهُ: يَقُولُ يَسْتَشِيرُ الشَّيْطَانَ.

ثَهْوِيسُ: تَخْلِيطٌ وَتَدْوِيرٌ.

وَأَمَرَ: مِنَ الْمُؤَامَرَةِ.

١٥٢- أَمَرْتُ^(٢) نَفْسًا تَكْرُمُ الثُّفُوسَا^(٣)

(١) المضاطر (١٤٩ - ١٥١) بِاللَّسَانِ وَالتَّاجِ (ك ن ن)، وَرَوَاةُ الْأَوَّلِ:

* إِذَا الْبَحِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا *

وَأَمَرَ أَنْسَبَ لِلْمَعْنَى.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "أَمَرْتُ".

(٣) تَكْرُمُ الثُّفُوسَا: تَفْضُلُهَا فِي الْكَرَمِ.

١٥٣- لَيْسَتْ لِحَبِّ^(١) يَرْهَبُ الثَّقَلَيْنِ

١٥٤- وَلَا لِنَكْسِ يَعْمُرُ الثَّنَكَيْنِ

١٥٥- لَوْ سَأَلْتَهُ أُمُّهُ لَوُوسًا

يَعْمُرُ الثَّنَكَيْنِ: يَلْزِمُهُ.

وَاللُّوُوسُ، وَالْعَلُوسُ، وَالْعَدُوفُ، وَاللُّوَاقُ، وَالْمَضَاغُ، وَالْعَضَاضُ، وَالشَّحَاجُ، وَاللِّمَاجُ وَاحِدٌ: إِذَا لَمْ يَذُقْ شَيْئًا.

يَرْهَبُ الثَّقَلَيْنِ: يَخَافُ أَنْ يُفْلَسَ / الْعَطِيَّةُ.

وَاللُّوُوسُ: أَذْنَى مَا يُوسَكُ^(٢).

١٥٦- أَوْ أَخْتَهُ لَمْ يَكْمُهَا دَرِيْسًا

١٥٧- يَا لَيْتَهُ لَمْ يُعْطِ هَلْبَسِيْسًا

١٥٨- وَعَاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَرِيْسًا

١٥٩- يُلْحَى وَيُبْقَى مَالَهُ الْمُنْحُوسَا

١٦٠- حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكِيسَا

الدَّرِيْسُ: الْقَوْبُ الْحَلَقُ.

وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَلْبَسِيْسٌ: أَيْ مَا لَهُ شَيْءٌ.

وَالسَّرِيْسُ: الْعَيْنُ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ.

يَقُولُ: لَيْتَهُ يَمُوتَ وَقَيْسٌ لَهُ وَلَدٌ حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ مَالَهُ، وَأَلْشَدَّ:

أَفَى حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُمُ بِمَالِي ثُمَّ يَطْلِمُنِي السَّرِيْسُ^(٣)

(١) الْحَبِّ: الْحَقَّاعُ.

(٢) فِي النَّسَابِ (رَأْسُ): "الْلُّوُوسُ: وَسَخُ الْأَطْفَارِ. وَقَالُوا: لَوْ سَأَلْتَهُ تَوَسًّا مَا أَعْطَانِي وَهُوَ لَا شَيْءَ (عَنِ كِرَاعٍ)". وَفِي النَّسَابِ (رَأْسُ ع س): "مَا ذُقْتُ تَعُوشًا، أَيْ: شَيْئًا".

(٣) النَّسَابُ وَالتَّاجُ (س ر س) وَنِسَاءُ أَبِي زَيْدٍ الطَّيَّانِي، وَهُوَ لَهُ فِي حِرَازَةِ الْأَدَبِ ٢٨٠/١٠.

وَقَالَ يَمْدَحُ مُسْلِمَةَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: (١)

١- قَدْ بَكَرَتْ بِاللَّوْمِ أَمْ عَتَابُ

٢- ثُلُومٌ ثَلْبًا وَهَيَ فِي جِلْدِ الثَّابِ

٣- أَنْ تَالٍ مِنْ كِدْنَةٍ (٢) جِلْدِ جِلْحَابِ

٤- نَحْتُ اللَّيَالِي كَاتِلِجَابِ الثَّجَابِ

يُقَالُ: بَكَرَتْ، وَأَبَكَرَتْ، وَبَكَرَتْ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ:

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَلَتْ غَادَ فَمُكِرٌ غَدَاةً غَدِ أَمْ رَاحَ فَمُهْجَرٌ (٣)

وَيُقَالُ: رَحُلٌ بَكْرٌ وَبَكْرٌ، وَهُوَ الْبُكُورُ، وَالثَّيْبُ، وَالْإِنْكَارُ.

وَالْبُكُورَةُ: الْغَدَاةُ، وَالْجَمِيعُ: الْبَكْرُ.

وَالثَّلْبُ: الثَّيْبُ الْكَبِيرُ، وَمِنْ الْإِبِلِ: الْكَبِيرُ أَيْضًا الَّذِي قَدْ شَابَ وَجْهَهُ وَذَنْبُهُ.

وَالثَّابُ: الثَّاقَةُ الْمُسْتَنْةُ، يَقُولُ: ثُلُومٌ شَيْخًا وَهِيَ عَجُوزٌ، شَبَّهَهَا بِالثَّابِ، وَشَبَّ نَفْسَهُ بِالثَّلْبِ،

وَكِدْنَتُهُ (٤): لَحْمُهُ وَقُوَّتُهُ.

وَالْجِلْحَابُ: الضَّخْمُ.

وَالْإِنْجَابُ: قَشْرُ الشَّجَرِ، وَهُوَ لِحَاءُ الشَّجَرِ.

وَالثَّجَابُ: الشَّحَاتُ.

٥- حَتَّى عِظَامِي مِنْ وَرَاءِ الْأَنْوَابِ

(١) الأرحوزة بالديوان المطبوع (٥ - ١١) تحت رقم (٢)، وهي أيضًا في أراجيز العسرب (١٥٩ - ١٧٢).

وسبق التعريف "بمسلمة" في صدر الأرحوزة (١).

(٢) في المخطوط: "كِدْنَةٍ" بالذال، واثبتت من الديوان المطبوع وأراجيز العرب/١٥٩.

(٣) ديوان عمر بن أبي ربيعة ص ١٢٠، والكامل ٢٣٨/٣.

(٤) في المخطوط: "وَكِدْنَتُهُ"، واثبتت من أراجيز العرب.

٦- عَوْجٌ^(١) دِقَاقٌ مِنْ تَحْتَى الْأَحْتَابِ^(٢)

٧- ثَرَى قَتَاسَى كَفَنَاتِ الْأَضْهَابِ^(٣)

٨- يُعْمَلُهَا الطَّاهِي وَيُضَيِّبُهَا^(٤) الصَّابِ

الْحَبْ: عَوْجٌ فِي الْقَوَائِمِ.

وَقَتَاتُهُ: صُنْبُهُ.

وَالضَّيْبُ: الثَّلْبُيْعُ، وَهُوَ مَا لَوَّحَتْهُ / الثَّارُ.

وَالطَّاهِي: الطَّابِعُ وَالْحَايِزُ.

وَيُضَيِّبُهَا: يَرْفَعُهَا عَنِ الثَّارِ أَنْ تَحْتَرِقَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُصْلِيهَا الثَّارُ.

وَالصَّابِي: الصَّالِي، وَصَيْبَةُ الثَّارِ، وَصَيْبَتُهُ: إِذَا تَأَلَّتْ مِنْهُ.

٩- كَانَ بِي سُلَا وَمَا مِنْ طَبْطَابِ^(٥)

١٠- بِي وَالْبَلَى أَلْكَرُ تِلْكَ الْأَوْصَابِ^(٦)

١١- وَرَهْنُ أَخْدَاثِ الزَّمَانِ التَّكَابِ

١٢- لِمَنْ رَمَى رَهْنُ بَرْمَى^(٧) أَصَوَابِ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ: "عَوْجٌ".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْإَحْتَابِ". وَأُورِدَ اللَّسَانُ وَالتَّاجُ الْمَشْطُورُ فِي مَادَّةِ (خ ن ب): "عَوْجٌ دِقَاقٌ مِنْ تَحْتَى الْأَحْتَابِ". وَالْأَحْتَابُ: مُفْرَدُهَا: حَيْبٌ، وَهُوَ بَاطِنُ الرَّمِيَّةِ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "الْإَضْهَابِ".

(٤) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "وَيُضَيِّبُهَا" يَفْتَحُ بَاءَ الْمَضَارَعَةِ.

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "طَبْطَابِ" يَفْتَحُ الطَّاءُ وَكُسْرُهَا. وَرَوَايَةُ اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (ط ب ط ب):

* كَانَ بِي سُلَا وَمَا بِي طَبْطَابِ *

(٦) اللَّسَانُ (ط ب ط ب، و ص ب)، وَالتَّاجُ (ط ب ط ب)، وَالْأَوْصَابُ: الْأَسْقَامُ، مُفْرَدُهَا وَصَبٌ. وَقَدْ

يُطْلَقُ الْوَصَبُ عَلَى الْقَعْبِ وَالْفُتُورِ فِي الْبَدَنِ.

(٧) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٥٩: "بَرْمَى" بِدُونِ تَنْوِينٍ.

١٣- فَإِنَّ تَرَى نَسْرًا طَوِيلَ الْإِكْبَابِ

١٤- فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قُوَّةٍ وَإِصْحَابِ^(١)

السُّلُ: ذَا، وَالسُّلَالُ مِثْلُهُ، يُهْرِمُ وَيَقْتُلُ.

وَالطُّظْطَابُ: الْوَجَعُ مَا كَانَ، يَقُولُ: مَا بِهِ ظُظْطَابٌ، أَيْ مَا [بِهِ] قَلْبَةٌ^(٢)، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: أَصْلُهُ يَنْزُرُ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ، وَهِيَ حَذْرَةٌ^(٣) فِي سَائِرِ الْجَسَدِ، قَالَ: تَقْصَعُ بِالظُّظْرِ قَتِيرًا، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَخْرُجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ قِيدَاوَى بِالرُّظْرِفَانِ، وَهُوَ الْقَمْعُ.

الْإِصْحَابُ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ، أَدِمَّ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ.

١٥- إِذْ لَا أَنْبَى فِي رَحْلٍ وَتَرْكَابِ

١٦- مُرْتَجِعًا بَعْدَ السَّفَارِ^(٤) الذَّهَابِ

١٧- وَقَدْ أَرَى زِيرَ الْغَوَانِي الْأَثْرَابِ

١٨- وَالْعُرْبِ^(٥) فِي عَفَاقَةٍ^(٦) وَإِعْرَابِ

أَنْبَى: أَكْثَرُ.

وَالرَّحْلُ: حِمْلٌ رَحْلَةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(٧): الرَّحْلَةُ: الْارْتِحَالُ، وَالرَّحْلَةُ: الْوَجَعُ الَّذِي يُرِيدُهُ، تَقُولُ: أَنْتُمْ رَحْلَتِي، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَاقَةٌ رَحِيلَةٌ: شَدِيدَةٌ قُوَّةً عَلَى السَّيْرِ، وَجَمَلٌ رَحِيلٌ، وَإِنَّهَا لَذَاتُ رَحْلَةٍ.

(١) في المخطوط: "وَأَصْحَابُ"، وما أتينا من الديوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٥٩.

(٢) في المخطوط: "أَيْ مَا قَلْبِهِ"، والزائدة والتصحيح من اللسان (ظ ب ظ ب) وفيه أيضًا: "وقيل: ما به شيء من الوجع".

(٣) في الجيم ٢/٢٢٠: "الطُّظْطَابُ: يَنْزُرُ يَخْرُجُ فِي الْعَيْنِ، وَهِيَ حَذْرَةٌ فِي سَائِرِ الْجِلْدِ". وفيه أيضًا ٢/٢٢٣: "الطُّظْطَابُ: قُرْبِيحَةٌ فِي شَفْرِ الْعَيْنِ صَغِيرَةٌ تَقْطَعُ بِالظُّظْرِ قَتِيرًا".

(٤) في المخطوط: "السَّفَارِ" بفتح السين، والتصحيح من الديوان المطبوع والتاج.

(٥) في المخطوط: "وَالْعُرْبِ" بالنصب، والمثبت من الديوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦٠.

(٦) في المخطوط: "فِي عَفَاقَةٍ" بتشديد الفاء، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٧) هو أبو عمرو الشيباني، والنص في الجيم ٢٩٨/١.

وَمُوتَجَع: رَجِعَ سَفَرًا.

زَيْرُ الْفَوَائِي: يُقَالُ: فَلَانٌ زَيْرُ نِسَاءٍ، وَعِلْمٌ، وَحِدْثٌ، وَعِجْفٌ: إِذَا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِنَّ.
وَالْعَرَبُ: جَمْعُ عَرُوبٍ، وَهِيَ الْخَلِيقُ مَعَ زَوْجِهَا، الْعَفِيفَةُ عَنْ غَيْرِهِ.
وَالْإِعْرَابُ: الْكَفُّ عَنِ الْقَبِيحِ وَمَا لَا يَحِلُّ.

١٩- عَوَاجِزُ^(١) الرِّأْيِ ذَوَاهِي الْأَخْلَابِ

٢٠- يَكْنِيَنَّ عَنْ أَسْمَانَنَا بِالْأَلْقَابِ

٢١- كَأَنَّ مُزْنَا مُسْتَهْلَ الْإِرْضَابِ

٢٢- رَوَى قِلَاسًا فِي ظِلَالِ الْأَنْصَابِ

(٢٨٧ب)

/ الذَّوَاهِي: الْمُنْكَرَاتُ.

وَالْخُلْبُ: الْخِدَاعُ وَالْإِسْتِمَالَةُ، وَهِيَ الْخِلَافَةُ، وَفِي حَدِيثٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا تَبَايَعْتُمْ فَقُولُوا لَا خِلَافَةَ"^(١)، وَالْخِلَافَةُ أَيْضًا: أَنْ تَخْلُبَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ الرَّجُلِ بِالطُّفْظِ الْقَوْلِ وَأَخْلِبِيهِ، وَفِي مَثَلٍ: "إِذَا لَمْ تَغْلُبْ فَاخْلُبْ"^(٢)، وَامْرَأَةُ خِلَافَةٍ: مُذْهَبَةٌ لِلْعَمَلِ، وَكَذَلِكَ خُلُوبٌ، وَرَحُلٌ خَلْبُوتٌ: ذُو خَدِيعَةٍ وَاجْتِلَابٍ لِلشَّيْءِ.
وَالْمُزْنُ: جَمْعُ مُزْنَةٍ، وَهُوَ السَّحَابُ.

وَيُقَالُ: رَضِبَتِ السَّمَاءُ: إِذَا أَمْطَرَتْ. وَالرُّضَابُ: الْمَاءُ، وَالرُّضَابُ: مَا يُرْضَبُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيْقِهِ.
وَالْقِلَاسُ: جَمْعُ قَلَسٍ، وَهِيَ لُقْمَةٌ تَكُونُ فِي الصُّفَا يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ لَا مَادَّةَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ.
وَالْأَنْصَابُ: حِمَاةٌ لِصَبٍّ، وَهِيَ الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَكَذَلِكَ الشَّعْبُ، وَاللَّهْبُ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "عَوَاجِزُ" مَرْغُوعَةٌ، وَانْكَبَتْ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَادَ عِزَّ الْعَرَبِ/١٦٠.

(٢) اللِّسَانُ (خ ل ب)، وَفِيهِ: "وَفِي حَدِيثٍ ثَلَاثِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ يُخْدَعُ فِي بَيْعِهِ: إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَةَ"، أَيْ لَا خِدَاعَ. وَالحديث في صحيح مسلم ١١٦٥/٣ ط. الخليلي برواية: "مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لَا خِلَافَةَ".

(٣) فِي اللِّسَانِ (خ ل ب): "إِذَا لَمْ تَغْلُبْ فَاخْلُبْ"، وَفِي الْقَامُوسِ: "خَلْبُهُ - كَصَرُهُ - خِدَاعُهُ".

٢٣- رَشِفَتْهَا غُرًّا عَذَابَ الْأَشْتَابِ

٢٤- فَأَيُّهَا الْغَادِي بِرَاحِ الْأَغْرَابِ

٢٥- إِلْسَى وَالرَّأَوِي كَلَامَ الْآلَابِ

٢٦- أَقْصِرْ فَلَا تُزِمِ الْعَدَا بِكُتَابِ

الرَّشْفُ، والرَّحِيفُ: تَنَاوُلُ الْمَاءِ بِالشَّفَتَيْنِ، وَهُوَ فَوْقَ الْمَرْءِ.

وَالْأَشْتَابُ: جَمْعُ شَتَبٍ، وَهُوَ رِقَّةُ الْأَسْتَانِ وَصَفَاؤُهَا.

وَالْأَغْرَابُ: الْأَفْدَاخُ، وَاحِدُهَا: غَرَبٌ، وَغَرَبٌ.

فَأَيُّهَا الْغَادِي: يُرِيدُ أَيُّهَا الْغَادِي كَالسَّكْرَانِ مِنَ الْخَمْرِ.

وَالْآلَابُ: الْجَمَاعَاتُ، وَاحِدُهُمْ: أَلْبٌ.

وَالْكُتَابُ: سَهْمٌ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيَّانُ الرُّمَى، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ طَبِئَةٌ لِفَلَا يَمُوتَ، وَهُوَ الْجُمُاعُ.

٢٧- تَنْهَالُ عَنَى مُعَذِّبَاتِ الْإِعْذَابِ

٢٨- وَالْكَفْرُ وَالْحَيَّةُ حَظُّ الْمُعْتَابِ

٢٩- إِنِّي أَمْسَرُّ لِلنَّاسِ غَيْرُ سَبَابِ

٣٠- لِلْقُرْبِ الْأَدْنَى وَلَا لِلْأَجْنَابِ^(١)

مُعَذِّبَاتٌ: مَانِعَاتٌ، تَقُولُ: أَعَذَّبْتُهُ إِعْذَابًا: أَيْ فَطَمَنْتُهُ عَنِ الشَّيْءِ، وَكُلُّ مَنْ مَتَّعْتُهُ شَيْئًا فَقَدْ أَعَذَّبْتُهُ،

وَكَذَلِكَ عَذَّبْتُهُ تَعَذِّيبًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَسُبُّ قَوْمَكَ سَبًّا غَيْرَ تَعْذِيبٍ

/ أَيْ غَيْرَ تَقْطِيمٍ وَغَوَّ ذَلِكَ.

(٢٨٨)

وَالْأَجْنَابُ: الْغُرَبَاءُ، وَحَتَبٌ، وَأَجْتَبْتُ، وَجَانِبٌ^(٢) وَاجِدٌ.

٣١- أَجْتَنِبُ الْعَيْبَ أَقَاءَ الْأَعْيَابِ

(١) رواية المشطور في أراجيز العرب/١٦٠: "لِلْقُرْبِ الْأَدْنَى وَلِلْأَجْنَابِ".

(٢) في المحطوط: "وَجَانِبٌ"، وَمَا أَتَيْنَاهُ بِتَقِّقٍ وَكُتِبَ اللَّغَةُ.

٣٢- وَالْقَوْلُ يُلْقَى بَعْضُهُ فِي الْأُتْبَابِ

٣٣- فَأَحْصِيهِ أَمْضَى مِنْ حِدَادِ الثُّنَابِ

٣٤- وَالْقَوْلُ يَنْتَمِي بَعْدَ غَيْبِ الْإِغْيَابِ

الْأُتْبَابِ: الْحَسَارَةُ، جَمْعُ تَبٍّ، وَتَقُولُ: تَبَّ لِفُلَانٍ، لُصِبَ لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ، كَمَا تَقُولُ: سَفِيًّا لِفُلَانٍ، مَقْنَاهُ سَفِيًّا فُلَانٌ سَفِيًّا، وَلَمْ يُجْعَلِ اسْمًا مُسْتَدًا إِلَى مَا قَبْلَهُ. يَنْتَمِي: يَذِيعُ وَيَنْتَشِرُ.

بَعْدَ غَيْبِ الْإِغْيَابِ: تَقُولُ: غَبَّتِ الْأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى أَوَاجِرِهَا، وَقَالَ:

* عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى *

وَيَقُولُ: مَا يُعْجِبُهُمْ لَطَفِي.

٣٥- وَالْعِلُّ لَا يَشْفِيهِ طِبُّ الْأَطْبَابِ

٣٦- وَإِنْ رَقَوْا فِي مَسَكٍ وَأَهْدَابِ

٣٧- مِنْ سَاحِرٍ يُلْقَى الْحَصَى فِي الْأَكْوَابِ

٣٨- بِشُشْرَةِ أَثَارَةِ كَالْأَقْوَابِ

الْعِلُّ: الْحَقْدُ الْكَامِنُ، تَقُولُ: رَجُلٌ مُعِلٌّ: مُضِيبٌ عَلَى عِلٍّ.

وَالْأَطْبَابُ: جَمْعُ طَبٍّ، وَهُوَ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ، وَيُقَالُ: أَنَا طَبٌّ بِهَذَا الْأَمْرِ: أَيْ عَالِمٌ بِهِ، وَقَالَ عَنَرَةُ:

إِنْ تُعْدِدِي دُونِي الْقِتَاعَ فَإِلَيَّ طَبٌّ بِأَخَذِ الْفَارِسِ الْمُتَلَتِّمِ ^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ر غ ب ب): "غَيْبُ الصَّبَاحِ..." وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْسِّيَاقِ هُنَا، وَالمُثَبِّتُ مِثْلُهُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٤٦٤/١، وَهَذَا الْمَشْهُورُ مِنْ أَرْحُوزَةِ فِي دِيَوَانِ الشَّمَاخِ/٣٧٧ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْجَلِيلِ الْجَحَاشِيِّ عِنْدَهَا ٤٠ مَشْهُورًا، وَرَوَاتُهُ: "عِنْدَ الصَّبَاحِ..." وَانْظُرْ تَحْرِيجَهَا فِيهِ. (الْمَرَايِعُ).

(٢) اللِّسَانُ (ط ب ب) وَ(ر غ د ف) وَ(ل أ م)، وَأَرَاخِيزُ الْعَرَبِ/١٦٦، وَدِيَوَانُ عَنَرَةَ ص ١٤٨. وَالْإِعْنَافُ: لِرِجَاءِ الْقِتَاعِ عَلَى الرُّجْحِ.

وَبَعِيرٌ طَبٌّ: وهو الذى يَتَعَاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّهِ أَنْ يَطَأَ بِهِ.
وَالْمَسَكُ: سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ أَوْ مِنْ قُرُونٍ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ.
وَالْأَهْدَابُ: جَمْعُ هُدَابٍ، اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبُ الثَّوْبِ وَهُدْبُ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ: هُدْبَةٌ، وَهُدْبَةٌ، وَهِيَ خُيُوطٌ يُرْفَى فِيهَا، وَتُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ.
وَالْأَكْوَابُ: جَمْعُ كُوبٍ، وَهُوَ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ.
وَأَقْوَابُ: جَمْعُ قُوبَاءَ، وَأَصْلُهَا فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ، فَتَرَى فِيهِ قَدْ حَرِدَتْ مِنَ الشَّعْرِ، وَتُخْرَجُ أَيْضًا بِجِلْدِ الْإِنْسَانِ فَتَدَاوَى بِالرَّبْرِ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ:

* يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلِيقَةِ *

* هَلْ تَغْلِبِينَ الْقُوبَاءَ الرُّيْقَةَ * (١)

قَالَ الْجَرَمِيُّ: قَالُوا: هَذَا قُوبَاءٌ وَهَذِهِ قُوبَاءُ، فَمَنْ أَسْكَنَ الْوَأْدَ ذَكَرَ وَصَرَفَ، وَمَنْ خَرَّكَ الْوَأْدَ أَلَتْ وَلَمْ يَصْرِفْ، فَقَالَ: هَذِهِ قُوبَاءُ.

(٢٨٨ ب)

/ ٣٩- وَإِنْ رَفَى فِي جَنَحٍ لَيْلٍ مُؤْتَابٍ

٤٠- بِرُقِيَةِ الْحَيَاتِ كُلِّ رَعَابٍ

٤١- عَيَّوَا وَفِيهِمْ مَلِكٌ بَنُ قُرَابٍ

٤٢- فَاحْذَرِ وَيَخْشَى اللَّهَ كُلُّ قَوَابٍ

مُؤْتَابٍ: مُفْتَعَلٌ مِنْ أَتَتْ.

وَالرَّعَابُ: الَّذِى يَزْجَرُ فِي رُقِيَّتِهِ، يَرْتَعِبُ الْمَرْءَ: يُفْرِغُهُ، يَزْجَرُهُ.

٤٣- فَقُلْتُ وَالْمَمْلَى حَفِيطُ الْكُثَابِ

٤٤- وَالْقَدَرِيُّونَ يَقُولُ مُرْتَابٍ

٤٥- وَالْقَدَرِيُّونَ بِحَيْلٍ جَذَابٍ

(١) الْإِنْسَانُ (ق و ب)، وَنَسَبَهُ لِابْنِ قَتَانَ الرَّاحِزِ. وَالْفَلِيقَةُ: النَّاهِيَةُ.

٤٦- بِقَدَرٍ فِي خَلَقَاتِ الْأَسْبَابِ

يُرِيدُ: أَنَّ الْأَشْيَاءَ تَحْدِثُهُمْ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ.

٤٧- يَنْزِعُهُمْ مِنْ شَاهِدٍ وَغِيَابٍ

٤٨- جَذَبَ الْمُغْلِينَ دَلَاءَ الْأَكْرَابِ

٤٩- سَيَعْرِفُونَ الْحَقَّ عِنْدَ الْمِيخَابِ

٥٠- دَعَهُمْ سَيَلْقَوْنَ أَعْدَ الْحُسَابِ (١)

الْمُغْلِينَ: الْوَاحِدُ: مُغْلٌ، وَهُوَ الْمَاتِحُ يَكُونُ فِي أَعْلَى الْبَيْرِ وَالْمَاتِحُ فِي أَسْفَلِهَا، فَإِذَا انْقَسَبَ الدَّلَاءُ فَاثَمَ الْمَاتِحُ يَجْذِبُ الدَّلْوُ الَّتِي يُرِيدُ تَحْلِيصَهَا، وَحَدَّثَهَا الْمَاتِحُ مِنْ قَوْفٍ.

وَالْأَكْرَابُ: جَمْعُ كَرَبٍ، وَهُوَ عَقْدُ الْحَبْلِ عَلَى الْعَرْقُوقِ.

وَالْمِيخَابُ: الْمِعَادُ الَّذِي وَجِبَ لَهُمْ.

أَعْدَ الْحُسَابِ: اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ.

٥١- وَالْأَمْرُ يُقْضَى فِي الشَّقَا لِلْخِيَابِ

٥٢- بَلْ بَلَدٌ ذِي صُعْدٍ (٢) وَأَصْيَابٍ

٥٣- يُخَشَى (٣) مَرَادِيهِ وَهَجَرِ ذَوَابٍ (٤)

٥٤- أَشْهَبَ ذِي سَرَادِقٍ وَجَلْبَابِ

صُعْدٌ: مِنَ الصُّعُودِ، وَهِيَ عِلَاقَةُ الْهَبُوطِ، طَرِيقَةٌ مِنْ مَكَانٍ مُتَخَفِضٍ إِلَى أَعْلَاهُ، يُقَالُ: صَعِدْتُ، وَأَصْعَدْتُ، وَصُعْدُهُ، وَهِيَ مِثْلُ الْكَوْوِدِ.

(١) المشاطير من ٤٩ : ٥٢ في حزانة الأدب ٣٢/١٠ ، ٣٣ .

(٢) في المخطوط: "ذِي صُعْبٍ" بالياء، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، والسَّكَّان (ص ب ب)، وحزانة الأدب ٣٢/١٠، ويتفق مع الشرح.

(٣) في أراجيز العرب/١٦٦: "يُخَشَى".

(٤) في المخطوط: "وَهَجَرِ ذَوَابٍ"، والمثبت من الدِّيوان المطبوع، وأراجيز العرب/١٦٦ .

والأصتاب: جماعه صَبَب، وهو تصوبُ نهرٍ أو طريقٍ يكونُ في حُدُورٍ، ويقال: صَبُوبٌ مِثْلُ صَعُودٍ وَهَبُوطٍ وَحُدُورٍ.

وعَرَاديهِ: مَهَالِكُهُ، مِنَ الرَّدَى.

والهَجْرُ: شِدَّةُ أَفْاجِرَةِ وَالْحَرِّ، يُقَالُ: هَجَرَ،/وَهَاجِرَةً، وَهَجِيرٌ.

(٢٨٩)

وَأَشْهَبُ: شَدِيدُ الْبَيَاضِ مِنَ لَوْنِ السَّرَّابِ، كَانَ عَلَيْهِ سَرَادِقًا وَجَلْبَانًا.

٥٥- يَشْلُهُ ذَنْبُ السَّرَّابِ الْحَبَابُ

٥٦- مُنْجَرِدُ الْفَيْفَا عَمِيقِ الْأَقْرَابِ

٥٧- نَاءٌ مِنَ التَّخْلِ بَعِيدِ الْأَشْرَابِ

٥٨- يَقْمُسُ^(١) فِي هَبْوَةٍ مُغْبِرٍ هَابِ

يَشْلُهُ: يَطْرُدُهُ، شَبَّ السَّرَّابِ فِي أَطْرَادِهِ وَاضْطَرَّاهِ يَعْتَلَانِ الذَّنْبُ إِذَا هُوَ عَدَا. وَالْمُنْجَرِدُ: الْبَعِيدُ.

وَالْفَيْفَاءُ: مُمْتَدَّةٌ، وَلَكِنَّهُ قَصَّرَهَا هَاهُنَا: [الْمَقَازَةُ]^(٢).

وَالْعَمِيقُ: الْبَعِيدُ.

وَأَقْرَابُهُ: تَوَاحِيهِ، وَهَذَا مَا اخُذَ مِنْ قُرْبَى الْبَطْنِ، وَهُمَا الْخَاصِرَتَانِ.

أَشْرَابٌ: مَيَّاهُ، يُقَالُ: شَرِبْتُ وَشَرَبْتُ.

وَالشَّرْبُ: الْحِظُّ مِنَ الْمَاءِ وَالتَّصْيُّبِ، وَيُقَالُ: شَرِبْتُ شَرَبًا وَشَرَبْتُ.

وَيَقْمُسُ^(١): يَغِيْبُ فِي السَّرَّابِ.

وَالْهَبْوَةُ: الْغُبَارُ.

وَالْبَلَدُ الْهَابِيُّ: الْكَثِيرُ الْغُبَارِ.

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ ١٦٢: "يَقْمِسُ" فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالْقَتْسُ: الْقَطْسُ فِي الْمَاءِ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ السَّنَانِ (ف ي ف) وَلَفْظُهُ: "الْمَقَازَةُ لَا مَاءَ فِيهَا".

٥٩- أَجَجَهُ شَهَبَةٌ قَيْظٌ شَهَابٌ

٦٠- إِذَا حَبَا مِنْهُ إِلَى الرَّسْلِ الْحَابُ

٦١- مُخْزَوِزِمُ الْجَوِزِ حَذَابُ الْأَحْدَابِ

٦٢- قَطَعْتُ أَخْشَاءَهُ^(١) بَعْثُ جَوَابِ

أَجَجَهُ: أَلْهَبَهُ.

وَشَهَبَةٌ الْقَيْظُ: وَقْدَتُهُ.

إِذَا حَبَا: ذَلَا.

وَالْحَابِيُّ: الذَّائِبُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

وَمُخْزَوِزِمٌ: مُفْعَوِعِلٌ مِنَ الْحَزَمِ، وَهُوَ الْقَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْحَذَابُ: الطُّوَالُ.

وَالْأَحْدَابُ: جَمْعُ حَدْبَةٍ.

وَالْبَعْثُ: الرُّكُوبُ عَلَى غَيْرِ هُدًى.

وَجَوَابُ: مِنْ جُنُبِ الْأَرْضِ: قَطَعْتُهَا.

٦٣- يَكُلُّ وَجَنَاءَ وَنَاجٍ هَرَجَابِ^(٢)

٦٤- يَنْعَشُهَا نَعَشًا بِمُقِّ الْأَسْهَابِ

٦٥- تَوَاهِضُ الْأَيْدَى طَوَالَ الْأَلْصَابِ

٦٦- يَجْدِبُنْ أَجْدَالَ الشَّعَافِ الثُّصَابِ

الْوَجَنَاءُ: الْغَلِيطَةُ الْوَجَنَاتِ.

وَالنَّاجِي: السَّرِيعُ.

(١) أى قطعته أكثر انحائه خوفاً.

(٢) خزانة الأدب ١٠/٣٣.

والهزج جاب: الطويل.
يتعشها: يحركها ويرفعها في السَّير.
والمُق: جمعُ مَقَاءَ وأَمَقْ، وهى البَعْدَةُ الأطرافِ مِنَ المَقَاوِزِ.
/ والأَسْهَابُ: جمعُ سَهَبٍ، وهو المُتَسَّعُ البَعْدُ الأطرافِ، وهو كالْأَمَقِ والمَقَاءِ.
(٢٨٩ ب)
والأَصْصَابُ: الأعْصَابُ.
والأَجْذَالُ: جمعُ جَذَلٍ، وهى أَصُولُ الجِبَالِ مِنَ الرَّمْلِ.
وشعافها: أطرافها.
والأَصْصَابُ: البَعْدَةُ.

٦٧- يَرَاعَ سَيْلِ كَالْيَرَاعِ الْأَسْلَابِ (١)

٦٨- إِذَا تَنَزَّيَ رَأَيْتَ الْأَرْصَابَ

٦٩- طَاوَيْنَ مَجْهُولٌ (٢) الْخُرُوقِ الْأَجْدَابَ

٧٠- طَيَّ الْقَسَامَى بُرُودَ الْعَصَابِ (٣)

الْبَرَاغُ: الْقَصَبُ، شَبَّهَهُنَّ بِهِ مِنْ حِفَّتِهِنَّ.

وَالْأَسْلَابُ: الْمُقْطَرَةُ.

تَنَزَّيَ: وَتَبَّ.

وَالرَّائِيَاتُ: الرَّاسِيَّاتُ الْمُقْبِمَاتُ، نَزَّاهَا السَّرَابُ فَكَأَنَّهَا تَمُوجُ.

(١) اللسان (س ل ب)، وتحرف إلى:

* يراع سَيْر كَالْيَرَاعِ ... *

وأراحيز العرب/١٦٢، وروايته فيها: "يَرَاغُ...".

(٢) اللسان (ق س م)، ورواية المشطور: "مَجْهُولُ الْخُرُوقِ..." وهو تحريف، والصواب "مَجْهُولٌ...".

(٣) اللسان (ع ص م، ق س م)، والتاج (ع ص ب)، والمحصر ٣٥٩/١٢، ورواية مقاييس اللغة ٣٣٨/٤،

٨٧/٥: "القَصَابُ".

طَاوَيْنَ: مُطَاوَأَتْهَا لِلْبِلَادِ أَنْ تَطْوِيَهَا وَلِتَضْمِرَهَا، وَأَنْ تَطْوِي هِيَ الْأَرْضُ فَتَقْطَعُهَا.
وَالْقَسَامِيُّ: الْحَسَنُ الطَّيُّ.
وَالْعَصَابُ: الَّذِي يُلْقَى الْمُزُولَ عَلَى الْحَاكَةِ.

٧١- حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ قِفَارِ أَجْوَابِ

٧٢- مِنْ غَوْلٍ مَخْشَى الْمَهَارِ صَبَابِ

٧٣- وَمَنْهَلِ صُفْرِ الصَّرَى فِي الْأَجَابِ

٧٤- وَرَذَتْ قَبْلَ الصَّادِقَاتِ الْأَسْرَابِ

الْأَجْوَابُ: الْوَأَسِعةُ.

وَالصَّبَابُ: الْبَيْدُ.

وَالصَّرَى: مَا اجْتَمَعَ^(١) مِنَ الْمَاءِ.

وَالْأَجَابُ: جَمْعُ حَبٍّ، وَالْجَبُّ: الْبَيْتُ.

وَالصَّادِقَاتِ: الْقَطَا، لِأَنَّهَا تَقُولُ: قَطَا قَطَا، فَتَصْدُقُ عَنْ نَفْسِهَا.

وَالْأَسْرَابُ: جَمْعُ سِرْبٍ قَطِيعٌ، يُقَالُ: هُوَ أَصْدَقُ، وَأَغْرَبُ، وَأَنْسَبُ مِنْ قَطَا، وَهُوَ أَنْسَبُ مِنْ دُلْدُلٍ، وَهُوَ الْقُفْلُ.

٧٥- بِعُصْفِ الْمَرْ خِمَاصِ الْأَقْصَابِ^(٢)

٧٦- عَوَّذَهَا التَّادِيْبُ حُسْنِ الْأَدَابِ

٧٧- كَانَ رَحْلِي فَوْقَ جَأَبِ الْأَجَابِ

٧٨- فِي نَحْرِهِ مِنْ حَلْقِي وَإِجْلَابِ

(١) فِي اللِّسَانِ (ص ر ي): "الصَّرَى: الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْقَاعُهُ" وَهَذَا سَبَبُ اصْفَرَارِ لَوْنِهِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَمَاءُ صَرَى عَاقِي النَّبَايَا كَأَنَّهُ مِنْ الْأَحْنِ أَبْوَالِ الْمُحَاضِ الضَّوَارِبِ

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ع ص ف).

الغصْفُ: السَّرِيْعَاتُ كَمُصَوِّفِ الرِّيحِ.

وَالْأَقْصَابُ: الْأُمْعَاءُ، وَاحِدُهَا: قُصْبٌ.

وَالْجَنَابُ: الْعَلِيْظُ الْجَلْدُ.

وَأَجَائِيَّةٌ: جَلْدُهُ وَسَائِرُ بَدَنِهِ.

وَالْخَلْقُ: آثَارُ الْعِضَائِي.

وَالْأَجْلَابُ: /مَا يَسَّ عَلَى رَأْسِ الْجُرْحِ، حَلَبَ الْجُرْحُ وَأَجْلَبَ.

(٢٩٠)

٧٩- كَذَخَ مِنَ الرَّكْضِ مُبِينُ الْأَلْدَابِ

٨٠- فِي أَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثِ^(١) أَشْطَابِ

٨١- شَذَبَ عَثَهَا كُلَّ جَحْشٍ حَيْحَابِ

٨٢- غَيْرَ أَنْ مِقْيَاطَ بَطْشِ الْإِعْتَابِ

الْكُذْخُ: دُونَ الْكَنْزِ بِالْأَلْسَانِ^(٢)، وَيُقَالُ: هُوَ قَنْطَرُ الْجَلْدِ، وَالْكُذْخُ بِالْمَحَرِّ وَالْحَافِرِ وَغَيْرِهِ، وَحِمَارُ الْوَحْشِ مُكْذَخٌ لِتَعْضِيضِ بَعْضِهَا بَعْضًا، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْذَمٍ قَدْ كَذَخَتْ مَقْتَنِيهِ حَمَلُ حَتَاتِمٍ وَقِلَالِ^(٣)

يَعْنِي بِذَلِكَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ.

وَالْحَتَاتِمُ: الْجِرَارُ الْخَطَرُ.

وَالرَّكْضُ: رَكْضُ الْحَمِيرِ إِثَاءَ يَحْوَا فِرْعَا.

وَالْأَلْدَابُ: الْأَثَارُ، وَاحِدُهَا: نَذْبٌ.

وَالْأَشْطَابُ: الطُّوَالُ، وَاحِدُهَا: شَطْبَةٌ.

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٤: "أَيَّ مَعَ أَرْبَعِ أَلْجِ أَوْ ثَلَاثِ".

(٢) هَكَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ (ك د ح): "الْكُذْخُ: دُونَ الْكَنْزِ بِالْأَلْسَانِ".

(٣) دِيْوَانُ الْأَخْطَلِ/٢٥٤ وَفِيهِ: "قَدْ سَخَّجَتْ.. "وَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَفِي اللَّسَانِ (ك د ح) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْأَخْطَلِ فِي (ق ل ل). وَالْقِلَالُ: جَمْعُ قَلَّةٍ، وَهِيَ الْبَرْثَةُ الْعَظِيمَةُ، وَقِيلَ: الْبَرْثَةُ عَامَّةٌ، وَقِيلَ: الْكُورُ الصَّغِيرُ.

وَشَذَّبَ: طَرَّدَ.

وَالْحَيْحَابُ: الصَّغِيرُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرِّجَالِ أَيْضًا، وَهُوَ الْحَيْحِيُّ لِلصَّوْءِ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ^(١):

فَصَدَّقَ مَا أَقُولُ بِحَيْحِي كَفَرَخِ الصَّغُورِ فِي الْغَامِ الْجَدِيبِ

٨٣- يَصْلُبُ رَهْيَ أَوْ مَعَى الْأَصْهَابِ

٨٤- جَوَازِنًا مِنْ عَدَقٍ وَأَخْصَابِ

٨٥- كَلَّفَنَاهُ رِعْيَةَ رَاعٍ دَابِ

٨٦- حَتَّى إِذَا قَلَّصَ جُزْءُ الْأَعْشَابِ

الصُّلْبُ: الْكُنْزُ مِنَ الْأَرْضِ.

وَرَهْيَ: دَارَةٌ مِنْ دَارَاتِ الْعَرَبِ، مَكَانٌ مَعْرُوفٌ، قَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ:

يُطَارِدُ عَائِلَاتِ بَرَهْيَ فَيَبْطِنُهُ خَمِيصَ كَطَيِّ الرَّاغِيَةِ مُحْتَقٍ^(٢)

وَمَعَى: لَصِغٌ مَعَى، وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْخَفَضَ.

وَالْأَصْهَابُ: مَوَاضِعُ.

وَالْجَوَازِي: اللَّاتِي حَزَانٌ^(٣) بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

وَالْأَخْصَابُ: جَمْعُ بَحِصٍ.

قَلَّصَ: ذَهَبَ، وَذَلِكَ حِينَ اشْتَدَّ الْحَرُّ.

٨٧- وَالنَّحَاحُ فِي مُخْرَوِّطَاتِ أَشْرَابِ

٨٨- أَمْرَزَنَ إِمْرَازَ الْحِبَالِ الْأَشْشَابِ

(١) عمرو بن أحر الباهلي.

(٢) البيت في معجم ما استعجم/٦٧٩ ونسبه إلى علقمة بن عبدقة، وفي أراجيز العرب/١٦٤ غير منسوب.

(٣) أي استغنين به.

٨٩- رَاحَتْ وَرَاحَ كَعِصِي السَّيَّابِ^(١)

٩٠- مُسْتَحْفِرُ السَّوَرِدِ عَنيفَ الْإِقْرَابِ

(٢٩٠ب)

/ التَّاج: عَطِشَ، وَاللُّوْحُ: الْعَطَشُ.

مُخَرَّوْطَاتٌ: مُوَاضٍ.

أَشْرَابٌ: ضَوَامِرُ.

أَمُورُنْ: أَدْمِجْ خَلْقَهُنَّ إِذْمَاجًا كَمَا تُدْمِجُ الْحَيَالُ وَثَمَرُ.

وَالْأَسْجَابُ: الْبَابَةُ مِنَ الْعُثْمُرِ.

رَاحَتْ: يَقُولُ: رَاحَتْ أَثْنُهُ وَرَاحَ مِنْ [أَجْلِهَا].

كَعِصِي السَّيَّابِ: ^(٢) فِي دَقِيقَتِهَا وَصَلَاتِهَا وَاسْتَوَالِهَا، فَتَبَيَّنَتْ وَأَثْنُهُ بَعْصِي السَّيَّابِ لِذَلِكَ، وَهُوَ

شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّيَّابَانُ، يَقُولُ: [لَمَّا قُلْنَا] ^(٣) الْحِزْبُ وَلَمْ يَكُنْ رِغِي، التَّاجُ الْحِمَارُ مَعَ أَتْبَعِهِ،

عَطِشَ، رَاحَتْ وَرَاحَ.

مُسْتَحْفِرٌ: أَيْ مُتَكِمِشٌ مُجِدِّ [لِلوُصُولِ إِلَى الْمَاءِ] ^(٤).

وَالْوَرْدُ: وَقْتُ تَوَجُّعِ الْوُرُودِ، وَرَدٌ يَرِدُ وَرُودًا، وَالْوَرْدُ: اسْمٌ مِنْ وَرَدَ تَوَجُّعُ السَّوَرِدِ، وَمَا وَرَدَ مِنْ

جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْإِبِلِ فَهُوَ وَرْدٌ.

وَالْإِقْرَابُ: يُقَالُ: أَقْرَبَ الْقَوْمُ إِلَيْنَا: أَيْ أَغْضَلَوْهَا، فَكَانَ هَذَا الْحِمَارُ أَقْرَبَ عَائَتِهِ.

(١) ديوان رؤية المطبوع/١٦٩ في الأبيات المفردة المنسوبة إليه، وهو في اللسان والتاج (س ب ب) وقال في

اللسان: "وهو لغة في السَّيَّابِ، أو أن الألف للضرورة"، وقال في التاج: "هكذا أورده صاحب اللسان هنا،

وهو وهم، والصحيح السَّيَّابُ بالياء". وأنبشه في اللسان والتاج والتكملة (س س ب) "السَّيَّابُ" وهو

كذلك بالياء في الديوان المطبوع ص ٧ (المراجع).

(٢) بياض بالمحفوظ، وما بين الخاصرتين آتيناها من أراجيز العرب/١٦٤ متفقا مع المعجمات في (س س ب).

(٣) ما بين الخاصرتين إضافة من أراجيز العرب/١٦٤، وفيه: "الحِزْبُ" بفتح الحيم.

(٤) إضافة من أراجيز العرب/١٦٤.

وَالْقَرَبُ: أَنْ يَرَعَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَيَبْنَ الْمَوْرِدُ، وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ بَعْضُ السَّيْرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَلُوا، فَقَرَبُوا قَرَبًا، وَهُمْ يَقْرَبُونَ، وَقَدْ أَقْرَبُوا إِلَيْهِمْ، وَالْحِمَارُ الْقَارِبُ، وَالْعَالَسَةُ
الْقَوَارِبُ: الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ، وَالْقَرَبُ: طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا.

٩١- يَخْشَتَيْنِ زَرًّا مِنْ قَطَوَطَى شَذَابٍ

٩٢- فَهِنَّ مِنْهُ مُذْنَبَاتُ الْإِذَابِ

٩٣- مِنْ تَرْقٍ بَاقِي الْجِرَاءِ ^(١) وَطَابِ

٩٤- يَضْرَحْنَ مِنْ قِيَعَانِ ذَاتِ الْخِنْزَابِ ^(٢)

الزُّرُّ: الْعَضُّ.

وَالْقَطَوَطَى: الْمَقْرَمَةُ الْمَشْيُ، يَقَطَوَطِي فِي مَشْيِهِ: يُقَارِبُ خَطْوَهُ، وَاقْطَوَطَى اقْطِيطَاءً.

وَالشَّذَابُ: الطَّرَادُ.

وَالْمُذْنَبَاتُ: الْفَرَاعَاتُ.

وَالْإِذَابُ: الْفَرَاغُ.

وَالْتَرْقُ: الْحَفَّةُ.

وَطَابُ: مِنَ الْمَوَاطِنَةِ وَالْمَدَاوِمَةِ. وَالْمَوَاطِنَةُ، وَالْمَوَافِرَةُ، وَالْمَنَافِرَةُ وَاحِدٌ.

وَالْخِنْزَابُ: حَزَرُ الْبَرِّ.

٩٥- فِي نَحْرِ سَوَارِ الْيَدَيْنِ ثَلَاثُ ^(٣)

٩٦- كَانَ لَحْيَتِهِ فَوْقَ الْأَعْجَابِ

٩٧- نَوَطٌ تَدْلَسِي عِلَقَ فِي كَلَابِ /

(٢٩٩)

(١) باقى الجراء: لديه بقية من القدرة على الجرى.

(٢) هذا المشطور والذي بعده فى التاج (ح زب) شاهد على أن ذات الخنزراب: موضع.

(٣) التاج (ح ز ب).

٩٨- مُجَرَّدٌ مِنْ جَدِّيَّاتِ الْأَخْرَابِ

سَوَارٍ: وَثَابٌ.
وَالْثَلَابُ: الطَّرَادُ، ثَلَبَهُ يَثْلِبُهُ: إِذَا طَرَدَهُ.
وَالْأَعْجَابُ: الْأَذْنَابُ، وَاجِدَهَا: عَجَبٌ.
وَالْتَوَطُّ: الْجَلَّةُ^(١) مِنْ جِلَالِ الْبَحْرَيْنِ، شَبَّهَ رَأْسَ الْحِمَارِ بِهِ.
وَالْجَدِّيَّاتُ: الْوَاحِدَةُ جَدِّيَّةٌ، وَهِيَ جَدِّيَّةُ السَّرْجِ.
وَالْأَخْرَابُ: وَاجِدَهَا خُرْبٌ: الْحُخْرُ، فَشَبَّهَ رَأْسَهُ عَلَى أَكْفَالِهَا بِحُلَّةٍ مَنُوطَةٍ فِي كِلَابِ سَرْجٍ.

٩٩- أَوْتُقِ رَأْسِيهِ حَتَّى الْفَتَابِ

١٠٠- يَغْدِلُ عَنْ رَأْوُولٍ أَشْفَى صِلْقَابِ

١٠١- لِسَانَ مِشْقَاءٍ شَدِيدِ الْإِشْصَابِ

١٠٢- كَالْوَزْلِ الْمَهْزُولِ بَيْنَ الْأَفْقَابِ

الْحَتَاكُ: يُقَالُ: حَتَكْتُ: إِذَا أَدْخَلَ الرَّسَّ فِيهِ.

وَالْفَتَابُ: الَّذِي يُعْمَلُ الْأَفْقَابُ.

وَالرَّأْوُولُ: ضَرْبٌ يَكُونُ زَائِدًا فِي الْقَمِ.

وَالرَّوَالُ: اللَّعَابُ، وَإِذَا أَرَادَ هَاهُنَا الرُّوَالُ يَغْنِيهِ.

وَالْأَشْفَى: الْمُخَالَفُ الْأَسْتَانَ.

وَصِلْقَابُ: شَدِيدٌ صَتَكٌ^(٢) يَغْضِي الْأَسْتَانَ يَغْضِي.

وَالْمِشْقَاءُ: الْمُشْرِفُ، يُقَالُ: أَشْفَى وَأَشْفَفَ بِمَعْنَى.

(١) فِي اللِّسَانِ (ن وَ ط): "الْجَلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا الثَّمَرُ وَغَوْه" (المراجع).

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "صَل" بِاللَّامِ تَحْرِيْفٌ، وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ التَّاجِ (ص ل ق ب) وَاسْتَشْهَدُ بِهَذَا الْمَشْطُورُ وَالَّذِي بَعْدَهُ، وَالْمَبْنِيَّةُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْمَطْبُوعِ.

والإحْصَابُ: الْجَهْدُ وَالْجُوعُ.

وَالْأَنْقَابُ: جَحْرَةُ الضَّيَابِ.

وَالْوَزَلُ: أَصْغَرُ مِنَ الضَّبِّ، لَيْسَ فِي ذَنْبِهِ عَقْدٌ، وَذَلَبُ الضَّبِّ فِيهِ عَقْدٌ، يَقُولُ: يَعْدِلُ لِسَانُهُ إِذَا نَهَقَ.

١٠٣- إِذَا أَلْحَا^(١) فِي الْجِرَاءِ النَّهَابِ

١٠٤- صَدَدَنْ^(٢) أَوْ أَعْرِقَهَا بِالْإِهْدَابِ^(٣)

١٠٥- مُجْلَوذُ الْقَبْصِ وَقَيْعُ الْإِكْنَابِ

١٠٦- فِي جَوْفِهِ وَخَى كَوْخِي الْقَصَابِ^(٤)

النَّهَابُ: مِنَ الْمُنَاقِبَةِ فِي الْحُضْرِ، وَهِيَ الْمُبَارَاةُ، فَرَسٌ يَنْهَابُ فَرَسًا، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
* وَإِنْ نُنَاهِيَهُ نَجِدُهُ مِنْهَابًا *^(٥)

وَتَقُولُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لِيَنْهَبُ الْعَايَةَ وَالشَّوْطَ، وَإِنَّهُ لِيَنْهَبُ.

وَالْإِهْدَابُ: السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ وَالطَّيْرَانِ.

وَالْمُجْلَوذُ: الْحَقِيفُ.

وَقَيْصُهُ: بَحْثُهُ.

وَالْوَقَيْعُ: الْمُحَدِّثُ عَلَى الْمِيقَعَةِ.

(١) في أراجيز العرب/١٦٥: "إِذَا أَلْحَا".

(٢) في المخطوط: "صَدَدَنْ" بتشديد الدال الأولى، والمثبت من الديوان المطبوع وأراجيز العرب/١٦٥.

(٣) الإِهْدَابُ: الإسراع، يريد إما أنها تصد وتقف عن السير، وإما أن تنساع له فيعْرِقُهَا بآخرى.
(الأراجيز/١٦٥).

(٤) اللَّسَانُ وَالتَّاج (ق ص ب): يَمْنَى غَيْرًا يَنْهَقُ.

(٥) اللَّسَانُ وَالتَّاج (ن هـ ب) ونسبه للعجاج فيها، وهو في زيادات ديوانه/٧٤، وانظر: اللسان والتكملة
(ن هـ ب) و(أ ل ب)، وفي اللسان (ث ل ب) نسبة لرؤبة.

والإكثاب: التوضيح، أراد أن ستابكه محدثة.

/ وحافر مكتب: إذا كان وقاساً^(١).

(٢٩١ ب)

ووخية: حشرتة في صدره، شبهها بالزمر.

قصاب: يزمُر في القصبة.

١٠٧- كائنه صوت غلام لقاب^(٢)

١٠٨- هنب أو هيدل بعد الهباب

١٠٩- أو رد رجاز البداة صخاب

١١٠- أو صرب ذى جلاجيل ودذاب

الهباب: مصدر الهبة، وهى لعبة لصبيان العرب يلعبونها، يُسمونها هباب.

والبداة: التارلون البدو.

وجلاجيل: صنع.

والدذاب: طبل، حكى صوته.

١١١- حتى إذا حدرها فى الأغاب

١١٢- والتجبت الشجرأ ذات الأهلاب

١١٣- جاءت تسدى^(٣) خوف حطب الأخصاب

١١٤- يمشى بصفراء وورق أزراب

يقول: حتى إذا حدر الأكن في الأغاب: وهو ما اطمأن من الأرض، واجدها: غيب، وكل ما غيبه فهو غيب.

(١) أى كان صلباً باقياً على الحجارة.

(٢) هذا المظهر الذى بعده فى التاج والتكملة (هـ د ل).

(٣) هكذا فى المخطوط والتبوان المطبوع "تسدى" بالسین، وفى أراجيز العرب/١٦٦: "تصدى" بالصاد.

والتجبت: من اللجة، وهى الأصوات إذا اختلطت وارتفعت.

والشجرأء: جمع الشجر، وقيل: الأرض ذات الشجر.

والأهداب: واحدتها هدب، وهى أغصان الأرض ونحوه مما لا ورق له، ويقال للواحدة أبطأ؛
هدبة، وشجرة هدباء، وهدبها: تذل أعضانها من حوليها، وهو الهدب أبطأ، والهداب، وقال
العجاج^(١):

* وشجر الهداب عنه فجفا *

* يستلهم فوق ألف أذلفا *^(٢)

تسدى^(٣): تعرض.

وحضب: حبة غيبنة، شبه القانص بها.

والصفراء: يعنى القوس.

والزرق: يعنى النصال التى فى الثبل.

والأذراب: المحدث.

١١٥- إذا مطأها عند نزع الإلصاب

١١٦- مدت قويا من مئون الأعقاب

١١٧- حنت محاكى صوت تكلى مكاب

١١٨- عيلت بحب من أعز الأحباب

مطأها: مدأها.

والنزع: فى القوس.

(١) بصف نوراً وحشياً.

(٢) اللسان (هـ د ب)، وشرح ديوان العجاج/٤٩٨.

(٣) فى أواخر العرب/١٦٦: "تسدى" بالصاد. وفى اللسان (ص د ي): "تسدى للرجل: تعرض له وتضرع".

وفى مادة (س د ي): "تسدى فلان الأمر: إذا غلاة وفهرة".

وَالْإِضْطَابُ: الْإِثْبَاضُ، وَهُوَ صَوْتُ الْوَتْرِ، وَأَرَادَ مِنْ /أَعْقَابِ الْمُتَوَكِّلِ قَلْبَ.
وَالْعَقَبُ: عَصَبُ الْمُتَوَكِّلِ، وَعَصَبُ السَّاقَيْنِ وَالْوُطْبَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَقَدْ يَكُونُ فِي حَتْبِي الْبَعِيرِ
عَصَبٌ، وَقَصْلٌ مَا يَبْتُهُ وَيَبْنِي الْعَصَبُ أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ، وَالْعَقَبُ يَضْرِبُ إِلَى تَبَاضٍ،
وَهُوَ أَصْلُهَا وَأَمْتُهُمَا، وَالْعَصَبَةُ هِيَ الصُّفْرَاءُ، تَصِلُ بِمَا تَحْتَهَا وَلَا تَلَابُهُ، وَالْعَقَبُ مُلَابَتُهُ مَا
تَحْتَهُ، وَهُوَ الَّذِي تُعَقَّبُ بِهِ الرِّمَاحُ وَالسَّهَامُ، وَالْعَصَبُ لَا يُتَقَفُّ بِهِ.
وَحَتَّتْ: صَوَّتَتْ.

وَالْفُكْلَى: الْمَرْأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا.

وَمِكَابٌ: مِفْعَالٌ مِنَ الْكَاتِبَةِ، وَهِيَ الْحُرُونُ.

عِيلَتْ: مِنَ الْقَوْلَةِ، أَيْ فُجِعَتْ.

١١٩- فَهَيَّ تُرْقَى حَرْكًا بِالْيَبَابِ

١٢٠- حَتَّى إِذَا اسْتَنْقَضْنَ مَا فِي الْأَرْزَابِ

١٢١- وَلَمَّا عَمَرُوا وَابْنُ أُمِّ هَرَّابٍ

١٢٢- عَارَضَنَ نَيْسًا مِنْ خَلِيجِ مُنْسَابٍ

بِالْيَبَابِ: قَوْلٌ: يَا أَبَى.

وَاسْتَنْقَضْنَ: نَظَرْنَ، لَفَضَتْ الْمَكَانَ: نَظَرَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَالتَّقْيِضَةُ: الْوَاحِدُ مِنَ الرُّجَالِ،
وَالْحَضِيرَةُ: سَبْعَةُ رِجَالٍ، وَقَالَتِ الْجُهَنِيَّةُ^(١):

يَرُدُّ الْمَيَاءَ حَضِيرَةً وَتَقْيِضَةً وَرَدَّ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ الشَّيْءُ^(٢)

وَالْأَرْزَابُ: جَمْعُ زَرْبٍ، وَهِيَ قُرَّةُ الرَّامِيِّ.

(١) اختلف في اسم الجُهَنِيَّةِ هذه، فقيل: هِيَ سَلَمَى بنت مَخْدَعَةَ الْجُهَنِيَّةِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقَالَ

الْمُحَاطِظُ: هِيَ سَعْدَى بنت الشَّامِرِ الْجُهَنِيَّةِ تَرَى أَحَاها أَسْعَدُ. (انظر اللسان/ح ض ر).

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ح ض ر) وَ(ن ف ض) وَ(س م أ ل) وَ(ت ب ح).

وَعَمُرُوْا هَٰؤُلَاءِ أَمْ هَرَّابٌ قَانِصَانٍ.

وَالثَّنَى: مَا الثَّنَى مِنَ الْوَادَى.

وَالْحَلِيْلُج: الثَّهْرُ الْجَارِي يَخْتَلِجُ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّهْرِ الْأَعْظَمِ.

١٢٣- يَمْصَنُّ مِنَ وَلَقَى الذَّبَابِ الصَّخَابِ

١٢٤- فَأَلْسَقَتْ^(١) فِيهِ بِحَرَجِ عَنَابِ

١٢٥- حَتَّى إِذَا الرُّمَى ارْتَقَى فِي الْأَرْجَابِ

١٢٦- وَصَعِدَ الزُّقْرَةَ^(٢) تَنْفِيسُ الرَّابِ

يَمْصَنُّ: يَضْرِبُ بِأَذْيَابِهِ.

وَوَلَقَى الذَّبَابِ: غَضَّهُ إِلَيْهِ.

فَأَلْسَقَتْ: احْتَمَمَتْ تَشْرَبُ.

وَالْعَبُ: بِالْفَمِ كَلَهُ.

وَالْأَرْجَابِ: الْأَمْعَاءُ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ لَهَا بِوَاحِدٍ.

[وَالرَّابِ يَرِيدُ^(٣)، الرُّمَى: مِنَ الرُّبَى.

١٢٧- أَصْدَرَ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ مُنْجَابِ

١٢٨- يَحْفَرُهَا قَلَوٌ كَوَدَ الْمَطْرَابِ

/ ١٢٩- تَنَائَى وَيَدْنُو بِالنَّقَالِ الثَّقَابِ^(٤)

١٣٠- فِي ذِي أَخَادِيدَ مُبِينِ الْأَذَابِ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٧: "فَأَلْسَقَتْ"، وَالتَّبَتِ كَالْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الشَّرْحِ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ يُقْرَأُ: "الرُّقْرَةَ"، وَالتَّبَتِ مِنَ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى.

(٣) زِيَادَةُ لِلإِبْصَاحِ، وَالرُّبَى: مِنْ قَوْلِكَ: رَبَا الْقَرَسُ: إِذَا انْتَفَخَ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَهُوَ الْيَهْرُ وَتَنَاعِ الثَّقَسِ.

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ يُقْرَأُ: "الثَّقَابِ"، وَالتَّبَتِ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَأَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٦٧، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْمَعْنَى مِنْ

نَقَبِ الْبَعْرِ: حَفَى وَرَقَّتْ أَحْقَافُهُ.

أَصْدَرَ: أَى عَنِ الْمَاءِ.

وَالْأَعْجَازُ: وَاحِدُهَا: عَجَزٌ، وَهُوَ آخِرُ اللَّيْلِ.

مُتَجَابٍ: مِنْ قَوْلِكَ: اجْتَبَيْتُ الظَّلَامَ: أَى قَطَعْتُهُ.

يَحْفَظُهَا: يَحْفَظُهَا.

وَالْقَلْبُ: الْحَفِيفُ، يَعْنِي الْحِمَارَ.

وَالْوَدُ: الْوَدُ.

وَالْمَطْرَابُ: مِنَ الطَّرَابِ، وَهِيَ الْحِمَارَةُ.

وَالْأَطْرَابُ: جَمْعُ طَرِبَ، وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الطَّرَابُ: مَا كَانَ مِنَ الْحِمَارَةِ، وَأَصْلُهُ

نَابِتٌ فِي الْجَبَلِ أَوْ فِي أَرْضِ خَزَنَةٍ، وَكَانَ طَرَفُهُ الثَّانِي مُحَدَّدًا، وَإِذَا كَانَتْ خِلْقَةُ الْجَبَلِ كَذَلِكَ

سُمِّيَ طَرِبًا، وَالجَمِيعُ: الطَّرَابُ، وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ الْحَارِثِ:

إِنْ جَنَّبِي عَنِ الْفَرَّاشِ لَنَابِ كَتَبُوا الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ^(١)

وَالْجَمِيعُ: الْأَطْرَابُ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَجْبَالٍ.

وَالثَّقَالُ: الْعَدُوُّ، وَهُوَ الثَّقَلَانُ.

وَالْأَخَادِيدُ: الشَّقَوِيُّ فِي الْأَرْضِ مِنْ حَوَافِرِهَا.

وَالْأَلْدَابُ: الْأَثَارُ، وَاحِدُهَا: لَذْبٌ.

١٣١- فِيهِ اذْوَرَارٌ عَنْ مُضِرٍّ لَجَابِ

١٣٢- يَغْتَسِفُ الْعَوَصَاءُ ذَاتَ الْأَخْشَابِ

١٣٣- فَأَصْبَحَتْ بِالسَّوْقِ بَيْنَ الْأَطْرَابِ

١٣٤- سَالِمَةً مِنْ كُلِّ رَامٍ ذَبَابِ

(١) اللَّسَانُ (ظ ر ب)، وفيه: "قال متديكر، المعروف بقلقاء، يرى أخاه شريحيل، وكان قبل يوم الثلاثاء

الأول، وزاد بيتين بعده. وروايته:

كَتَبَتْنِي الْأَسْرَ فَوْقَ الطَّرَابِ

١٤٣- لِلنَّاسِ ضَرَايُونَ هَامَ الْأَحْزَابِ

١٤٤- بِكُلِّ مُنْشَقِّ الشُّعَاعِ رَسَابِ

الأحزاب: الواحد حزب، وهم أصحاب الرجل معه على رأيه وأمره.
وقوله: منشق الشُعاع: أراد سيفاً له شعاع.

١٤٥- حِبَالٌ مَهْوَاةٌ بِمَهْوَى قَبَابِ^(١)

١٤٦- يُذْرَى عَلَى أَحَقِّ رُؤُوسِ الثُّكَّابِ

١٤٧- وَالْحَرْبُ فِيهَا مَزْعَفَاتُ الْأَقْشَابِ

١٤٨- وَحَنَظَلُ الشَّرَى وَأَخْلَاطُ الصَّابِ

يريد: هذا السيف حبال المني.

والمهوى: حيث يهوى.

قَبَاب: قطاع، وقب الشيء، وأقبه: قطعه.

ويذرى: يرمى به.

والمزْعَفَات: القاتلات، يقال: زَعَفَ يَزْعِفُهُ زَعْفًا: إذا قَتَلَهُ، وَسَمَ زُعَافٌ وَدُعَافٌ وَاحِدٌ، أى: قاتل،

وَأَزْعَفْتُهُ أَزْعِفُهُ إِزْعَافًا: إذا قَتَلْتَهُ قَتْلًا وَحِيًّا، فهو مُزْعَفٌ.

وَالْأَقْشَاب: جمع قَشَب: اسم للسهم.

وَالْقَشَب: خلط السهم بالطعام.

وَالشَّرَى: واحدته شَرِيَّةٌ، وهو ما مدَّ الحَنَظَلُ مِنْ خِيوطِهِ.

وَالصَّاب: عَصَاةٌ شَجَرَةٌ مَرَّةً، وَيَعْصُرُ يَقُولُ: هُوَ عَصَاةٌ الصَّيْرِ.

١٤٩- إِذَا جَرَتْ أَرْحَاؤُهَا فِي الْأَقْطَابِ

١٥٠- وَالتَّمَسَ الْقَوَيْسَ^(٢) كُلُّ ضَرَابِ

(١) في المخطوط: "حبال"، بالنصب، والمثبت من الديوان المطبوع، وهو الصواب؛ لأنه بدل من "منشق الشعاع".

(٢) في المخطوط: "القوَيْس" بكسر التون، والتصويب من الديوان المطبوع، واللسان (ق ن س).

١٥١- وَجَدْتُمَا الْكَافِينَ خَطْبَ الْأَخْطَابِ

١٥٢- مِنَ الْحَقُوقِ وَالذَّوَاهِيِ الثَّوَابِ

الأَرْحَاءُ: جَمْعُ رَحَى الْحَرْبِ، وَهِيَ حَوْثُهُ، وَرَحَى الْمَوْتِ: مَوْضِعُهُ، يُقَالُ: رَحَى، وَرَحَبَاتٌ، وَثَلَاثُ / أَرْحَ، وَالْأَرْحَاءُ الْكَثِيرَةُ.

وَالْأَقْطَابُ: جَمْعُ قُطْبٍ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُثَوِّرُ عَلَيْهَا الرَّحَى.
وَالْقَوْنِسُ: [قَوْنِسٌ] ^(١) الْبَيْضَةُ مِنَ السَّلَاحِ، وَهِيَ مُقَدَّمُهَا ^(٢).

١٥٣- وَعَفْرَةُ الدَّهْرِ وَكَيْدَ الشُّعَابِ

١٥٤- يَشْتَذِبُ عَنَّا مُصْعَبَاتِ الْأَصْعَابِ ^(٣)

١٥٥- حَوَانِكُ الْأَسْتَانِ غَيْرُ أُنْصَابِ

١٥٦- مِنْ صَيْدِنَا كُلِّ مَجْدٍ الْأَثَابِ ^(٤)

يَشْتَذِبُ: يُفَرِّقُ.

وَالْمُصْعَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْمُسَوَّدُ.

وَالصَّيْدُ: جَمْعُ أَصِيدٍ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُلْتَفَتُ إِلَى النَّاسِ بَعِيثًا وَلَا شِمَالًا.

وَالْحَوَانِكُ: اللَّوَانِي قَدْ اخْتَنَكَتْ أَسْتَانَهَا قُمْتُ.

وَالْأَنْصَابُ: جَمْعُ نَلْبٍ، وَهِيَ الْفَرْمَى.

وَالْمَجْدُ: الْقَاطِعُ.

١٥٧- لَمْ يَذِمِ دَائِيهِ مِرَاسُ الْأَقْتَابِ

١٥٨- لِشَجَرِهِ فِي قَصْرِ ذِي أَرْقَابِ

(١) زيادة من اللسان (ق ن س) للإيضاح.

(٢) في المخطوط: "متقدمها"، والثبت من اللسان (ق ن س).

(٣) في البَيَوَانِ المطبوع: "الإِسْعَابُ" بكسر الهمزة.

(٤) رواية المشطور في أراجيز العرب: "كُلِّ مَجْدٍ" بالفاء، وهما سواء.

١٥٩- مُتَبَلِّغٌ كَالدَّخْلِ ^(١) بَيْنَ الْأَشْقَابِ

١٦٠- أَشْدَقُ ذُو شِدَاقٍمِ وَأَلْيَابِ

الدَّائِيَاتُ: فَفَارَاتُ الطَّيْرِ، وَفَقَارُ النَّحْلِ.

وَمِرَاسُ الْأَقْبَابِ: مُعَالَمَتُهَا.

وَالْقَصْرُ: جَمْعُ قَصْرَةٍ، وَهِيَ أَصْلُ الْعَنْقِ.

وَالْأَرْقَابُ: جَمْعُ رَقَبَةٍ، يُقَالُ: رَقَبَةٌ وَرَقَبٌ وَأَرْقَابٌ.

وَالْأَشْقَابُ: جَمْعُ شَقَبٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

وَالْأَشْدَقُ، وَالشَّدَاقِمُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقِ، وَبَعِيرُ شِدَاقِمٍ، وَالْجَمْعُ: شِدَاقِمٌ، كَمَا يُقَالُ:

عَرَاةٌ وَعَرَاةٌ، وَقَتَاقٌ وَقَتَاقٌ، وَعُجَاهِمٌ وَعُجَاهِمٌ.

وَالشَّجَرُ: مَفْرَجُ الْقَمَرِ.

١٦١- مُسْتَفِيلُ الْجَنَمِ قُبَابُ الْإِقْبَابِ

١٦٢- مُشْرِفٌ الْأَعْلَى حَدْبُ الْأَخْدَابِ

١٦٣- كَالنَّطْعِ الْمَسْدُودِ بَيْنَ الْأَطْنَابِ ^(٢)

١٦٤- أَوْ كَالصَّلَاحْدَى مِنْ صَنَائِتِ الْآبِ

الْمُسْتَفِيلُ: الْعَظِيمُ كَالْفِيلِ.

وَالْقُبَابُ: الْخَفِيفُ الْقَطْعُ.

وَالْإِقْبَابُ: الْقَطْعُ بِعَيْنِهِ.

وَالْحَدْبُ: الْعَظِيمُ.

وَالْأَخْدَابُ: الْخِرَاجُ، يَرِيدُ هَاهُنَا: عَظِيمُ الْأَعْضَاءِ.

كَالنَّطْعِ: شَبَّةُ الْقَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ بِالْبَيْتِ مِنَ الْأَدَمِ.

(١) الدَّخْلُ: الْأَخْذُودُ فِي الْأَرْضِ.

(٢) الْأَطْنَابُ: مَا يُشَدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْجِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرِيقِ.

والصَّنْدُاقُ: العَظِيمُ.

والصَّنَائِبُ: أَرَادَ الصَّنَائِدَ.

والآبُ: الذى يَأْتِى.

(٢٩٤)

/ ١٦٥ - سَامَ تَرَى أَقْرَانَهُ فِي ذَبْدَابٍ

١٦٦ - هَذَا وَجَدْنَا بِالْحَنَاقِ الْمَسَابِ

١٦٧ - يَلْقَيْنِ مِنْ عَالٍ كَهْنٌ عَصَابِ

١٦٨ - نَفْصًا وَجَرًّا بَعْدَ طُولِ الْإِثْعَابِ

السَّامِى: الرَّافِعُ رَأْسَهُ تَكَثُّرًا.

وَالذَّبْدَابُ: يُبْعَدُ الْفُحُولَ عَنْهُ وَيُفَرِّقُهَا.

وَالهَذَا: الْقَطْعُ، بِهَذَا بَنَاهُ.

وَالْمَسَابُ: الْمِحْتَاقُ، وَسَاءَتُهُ، وَسَاءَتُهُ، وَدَعَتُهُ: إِذَا خَتَقَهُ. وَدَاطَهُ، وَدَاطَهُ: إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ.

١٦٩ - لَيْسَ إِذَا هَيَّيْتَهُ ^(١) بِهَيَّابِ

١٧٠ - فَهَوَّ عَلَيْنَهُنَّ مُدِلٌ ^(٢) التَّوْثَابِ

١٧١ - ضَيَّابِ ^(٣) ذُو لَيْدٍ وَأَهْلَابِ

١٧٢ - كَأَلَهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَخْضَابِ

الضَّيَّابِ: الضَّخْمُ الْقَصِيرُ.

وَاللَّيْدُ: الْوَيْرُ الَّذِى عَلَى كَتِفَيْهِ.

وَالْأَهْلَابُ: جَمْعُ هَلْبٍ، [وَهُوَ] شَعْرُ الذَّنَبِ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "هَيَّيْتُ"، وَالثَّنِيثُ مِنَ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلْسِّبَاقِ.

(٢) فِي الدُّيُونِ الْمَطْبُوعِ: "مُدِلٌ" بِالذَّالِ.

(٣) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٧٠: "ضَيَّابِ"، وَهُوَ الْقَوَى، وَالْجَرَى الْفَحَاشِ.

١٧٣- عُثْنُوهُ فِى سَرَطْمِي عُبَاب

١٧٤- أَخْنَاثُ شِدْقِيهِ كَغَرَبِ الْأَغْرَابِ

١٧٥- إِذَا زَفَى الزَّارُ يَهْدِرُ قَبْقَابُ

١٧٦- وَخِفَنَ خَلْبًا مِنْ قُصَالِ الْحَلَابِ

عُثْنُوهُ: الوَبْرُ الذى بَيْنَ لَحْيَيْهِ.

وَالسَّرَطْمِي: الوَاسِعُ الذى يَسْتَرْطُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَالْعُبَابُ: الطَّوِيلُ.

وَأَخْنَاثُ شِدْقِيهِ: مَا ثَنَّى مِنْهُمَا.

وَالْغَرَبُ: الدَّلُو يَحْرُهُ جَمَلَانِ، يُرِيدُ أَوْسَعَ الدَّلَاءِ، كَمَا تَقُولُ: رَجُلٌ الرَّحَالِ.

زَفَاةٌ: أَتْبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا، يَزْفِيهِ زَفَاةً.

وَالْقَبْقَبَةُ: قَرَعُ الْأَلْيَابِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَالْقُصَالُ: الثَّابِ الذى يَقْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ، قَصَلَهُ يَقْصِلُهُ: إِذَا قَطَعَهُ، وَمِنْهُ الْقَصِيلُ.

وَالْحَلَابُ: الْجَرَّاحُ، وَالْخَلْبُ: الْجُرْحُ.

١٧٧- عَثَلِ الْمَدَاوِيسِ مُنِيفِ الشَّنْخَابِ

١٧٨- أَحْزَمَ تَخْشَاهُ قَهُوبُ الْأَقْهَابِ

١٧٩- يَخْطُرْنَ مِنْ خَشْيَتِهِ بِالْأَذْنَابِ

١٨٠- وَالْجَزْلُ أَبْغَى^(١) مِنْ قَمَاشِ الْأَحْطَابِ

الْعَثَلُ: الضَّخْمُ، عَثَلٌ يَعْثُلُ عِبَالَةً.

وَمَدَاوِيسُهُ: قَوَائِمُهُ.

وَالْمُنِيفُ: الْعَالِي.

(١) فى أراجيز العرب/١٧٠: "أَبْغَى".

وَالْمُتَخَابِ، وَالْمُتَخَوِبُ: أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَكَذَلِكَ شَتَا حَيْبُ الْجَبَلِ.

وَالْأَحْزَمُ: الْعَظِيمُ الْمَحْزَمُ وَالْوَسَطُ.

وَالْقُهْرُوبُ: /الْجِلَّةُ الْمَسَانُّ، وَالْأَقْهَابُ كَذَلِكَ، وَاحِدُهَا: قَهْبٌ.

وَالْجَزَلُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْحَطَبِ.

يَخْطِرُونَ: يَضْرِبُونَ بِأَذْنَانِهِمْ مِنْ مَخَافَتِهِ.

١٨١- وَالْهَمُّ لَا يُقْصَى كَسَلُ الْأَوْصَابِ

١٨٢- أَرْجُو اتِّسَابِي بِقُرُوبِ الْأَقْرَابِ

١٨٣- وَرُؤْيِي قَبْلَ اعْتِيَاقِ الْأَعْطَابِ

١٨٤- وَجَهَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّابِ

يقول: نَسَبِي مِنْ قُرْبٍ تَقَرَّبِي إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِخَنْدِفٍ.

وَالْاعْتِيَاقُ: الْخَيْسُ.

وَالْأَعْطَابُ: جَمْعُ عَطَبٍ.

١٨٥- ذَلِكَ وَاللَّهُ مُثِيبُ الْأَثْوَابِ

١٨٦- نَعْمَى وَقَضَاءً مِنْ عَطَايَا الْوَهَّابِ

١٨٧- عَلَى لَا يُنْسِيهِ طُؤُلُ الْأَحْقَابِ

١٨٨- وَمِنْ أَقَاصِي بُعْدٍ وَأَحْرَابِ

الأثواب: جَمْعُ ثَوْبٍ.

وَمِنْ بُعْدٍ: يَقُولُ: جِئْتُكَ مِنْ بُعْدٍ، وَمِنْ عِنْدِ قَوْمٍ قَدْ خَرَّبَتْهُمْ أَمْوَالُهُمْ.

١٨٩- مِنَ الْمَعَادَى وَالْبِلَادِ الْأَجْرَابِ

١٩٠- وَالتَّائِي مَنَا وَالذَّيَارِ^(١) الْأَخْرَابِ

(١) فِي الذَّيَّانِ الْمَطْبُوعِ وَأَرَا حَيْزَ الْعَرَبِ/١٧١: "وَالْبِلَادِ".

١٩١- أَرْجُو أَمِينَ اللَّهِ خَيْرَ الْمُتَّقِبِ^(١)

١٩٢- وَالْإِذْنَ يَأْتِيَنَّ الْأَكْرَمِينَ الْأَعْجَابِ

١٩٣- ثَوْرُ الْمُصَلَّى وَابْنُ خَيْرِ الْأَحْسَابِ

١٩٤- تَقَرَّعُوا الْمَجْدَ بِجَدِّ غَلَابِ

المُعَادَى: الْأَعْدَاءُ، وَاحِدُهُمْ: مُعَادَى.

وَالْأَعْجَابُ: يَقُولُ: كَأَنَّهَا حَرَبَةٌ مِنَ الْجَذْبِ.

وَالْأَعْجَابُ: خَفَعْتُ لِحْيَتَهُ، وَلِحْيَتُهُ: وَثْقَتُهُ وَتَحَابُّهُ^(٢).

وَالْمَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، بِجَدِّ الرَّجُلِ وَمَجْدُهُ، لُغْنَانٍ، وَأَمَحَدُ: كَرَّمَ فَعَالَهُ.

وَالْجَدُّ: الْحَفْظُ.

١٩٥- جَدُّ لَهُ الْأُولَى وَعَقْبُ الْأَعْقَابِ

١٩٦- لَهُ عَلَى رَغَمِ الْحُسُودِ الْحَوَابِ

١٩٧- فِي قَبْضِ كَفِّكَ شِدَادُ الْأَسْبَابِ

١٩٨- وَثَبَةُ الْإِسْلَامِ ذَاتُ الْحُجَابِ

١٩٩- أَوْثَادُهَا رَأْسِي الْجِبَالِ الْأَرْسَابِ^(٣)

٢٠٠- وَسَمَكُهَا الرَّافِعُ بَيْنَ الْأَنْبَابِ

/ الْحَوَابِ: الْأَنْبَاءُ.

(٢٩٥)

وَوَثَبَةُ الْإِسْلَامِ: أَرَادَ بَيَّتَ اللَّهُ الْخَرَامَ.

أَوْثَادُهَا: يَعْنِي هِيَ أَوْثَادُ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ.

(١) رواية الديوان المطبوع: "أَرْجُو مِنَ الْإِلَهِ خَيْرَ الْمُتَّقِبِ".

(٢) كُنَّا فِي الْمَحْطُوطِ، وَلَعَلَّهُ سَبَقَ قَلَمُ مِنَ النَّاسِخِ، وَالصَّوَابُ: (وُثْقَتُهُ).

(٣) فِي أَرْحِيزِ الْعَرَبِ/١٧١: "الْأَرْسَابُ" بِالْوَاوِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَفِي الْقَامُوسِ: حَيْلٌ رَاسِبَةٌ: ثَابِتٌ. (المراجع).

٢٠١- بِرَهْوَةٍ عِنْدَ الثُّجُومِ الرَّقَابُ

٢٠٢- يَزُولُ عَنْهُ كَيْدُ كُلِّ كَذَّابٍ

٢٠٣- كَاللَّيْلِ أَجْلَى عَنْ ذُلَامِ الْأَهْصَابِ

٢٠٤- سَامِيَ الشَّخَايِبِ مُنِيفِ الْأَشْقَابِ

الرَّهْوَةُ: مَا أُلْسَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالرَّقَابُ: جَمْعُ رَقِيبٍ، يَقُولُ: لِكُلِّ نَحْمٍ رَقِيبٌ.

وَأَجْلَى: انْكَشَفَ، أَرَادَ هَذَا الْجَبَلَ أَجْلَى عَنْ كَاللَّيْلِ.

وَالذُّلَامُ: الْأَسْوَدُ.

وَالشَّخَايِبُ: أَغْصَانُ الْجِبَالِ، وَالْوَاحِدُ: شُخْبٌ.

وَالْأَشْقَابُ: مَا فِيهَا مِنَ الصُّنُوعِ، وَاجْتَمَعَ: شَقِبَ.

٢٠٥- أَزْوَارٌ يَرْمِي بِالْقَفَاصِ الْوَثَابُ

٢٠٦- طَرَحًا وَضَرْحًا عَنْ صُقُوبِ الْأَصْقَابِ

٢٠٧- فِي تَايِهِ الْمَهْوَى بَعِيدِ الْأَلْهَابِ

٢٠٨- رَبُّ هِشَامٍ وَهُوَ خَيْرُ الْأَرْبَابِ

الْأَزْوَارُ: الْكَاثِلُ.

وَالْقَفَاصُ: الْوَعْلُ.

وَالْقَفَصُ: الْوَثْبُ.

وَالصُّقُوبُ، وَالْأَصْقَابُ: الْأَعْمِدَةُ، وَهِيَ جَمْعُ صَقْبٍ.

وَالْأَلْهَابُ: جَمْعُ لَهَبٍ، وَهُوَ الشَّقْبُ أَيْضًا: شَقٌّ فِي الْجَبَلِ.

٢٠٩- لَهُ وَلَا تَقْدَحُ^(١) بِالزُّنْدِ الْكَابِ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٧١: "وَلَا تَقْدَحُ".

٢١٠- إِنَّ هِشَامًا لَمْ يَعِشْ بِالْأَخْيَابِ

٢١١- قَدْ عَلِمَ النَّاسُ غِيَاثَ السُّعَابِ

٢١٢- بِالشَّامِ وَالْمُتَجَعِّينِ الطُّلَابِ

الْقَذْحُ: قَدْ حُلْتُ بِالزُّلْدِ وَبِالْقَدَاحِ لِيُورَى.

وَالْكَاتِبِيُّ: الرُّثْدُ الَّذِي لَا يُورَى، وَالْفِعْلُ مِنْهُ: كَتَبَا يَكْتُوُ كِتَابًا، وَلَفْظُ أُخْرَى يُكْنَى إِكْنَاءً.

وَالْأَخْيَابُ: جَمْعُ خَيْبَةٍ، يَقُولُ: يَحْفَظُهُ مَنْ يَحْفَظُ هِشَامًا.

٢١٣- وَنِعَمَ غَيْثُ الرَّاعِيَنِ الرَّغَابِ

٢١٤- إِذَا عَدَا^(١) صَنَعًا بِخَيْرِ الْأَرَابِ

٢١٥- فِي عَرِكَ الدُّلْمَاءِ مُلْتَجِ الْقَابِ

٢١٦- يُشْتَفَى بِهِ دَاءُ السُّعَالِ الْقَحَابِ

الصَّنْعُ: الرَّفِيقُ بِالْأَشْيَاءِ.

وَالْأَرَابُ: الْحَوَالِجُ.

وَالدُّلْمَاءُ: كَتَبَتْهُ سَوْدَاءُ مِنَ الْحَدِيدِ.

/ مُلْتَجٍ: لَهُ لَحْفٌ، وَهِيَ الصَّوْتُ.

(٢٩٥ب)

وَالْقَابُ: الرِّمَاحُ.

وَالْقَحَابُ: الْفُعَالُ، مِنَ الْقَحَابِ، وَهُوَ السُّعَالُ، دَاءٌ يَغِيثُهُ.

٢١٧- مِنَ الْعَدَادِ^(٢) وَالْخَازِ الثَّخَابِ

٢١٨- وَغَشَّ أَصْطَبَابَ الرِّجَالِ الْأَصْطَبِ

٢١٩- وَتَخَنُ نَدْوُو لَكَ عِنْدَ الْأَكْلَابِ

(١) فِي أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٧٢: "عَدَا"، وَالتَّبَتُّ مِنَ الْمَخْطُوطِ مُتَّفَقًا مَعَ الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ وَالتَّبَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "مِنَ الْعَدَادِ" بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَالتَّبَتُّ مِنَ أَرَاخِيزِ الْعَرَبِ/١٧٢، وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِلشَّرْحِ.

٢٢٠- بِالْخَيْرِ مِنْ شَتَىٰ شُعُوبِ أَهْوَابٍ

الْعُدَاؤُ: مِنَ الْعُدَّةِ^(١).

وَالْتَحَاؤُ: السُّعَالُ.

وَالْتَحَابُ: الْقَاتِلُ، يَقْضِي النَّحْبَ.

وَأَهْتَابَ الرِّجَالُ: خَفَوْهَا^(٢)، وَاحِدُهَا: ضَبٌّ.

وَالْأَكْلَابُ: أَرَادَ كَلَبَ الشَّتَاءِ.

وَالشُّعُوبُ: الْقَبَائِلُ.

وَالْأَهْوَابُ: كَثِيرَةُ الْهَوْبِ، وَرَجُلٌ هَوْبٌ: كَثِيرٌ^(٣) الْكَلَامِ.

٢٢١- وَإِنْ تَأْتِنَا كَذْعَاءِ الْأَصْحَابِ

٢٢٢- أَوْ كَذْعَاءِ الصَّالِحِينَ الْأَوْبِ

٢٢٣- بِالنِّيْتِ أَوْ مُرْتَجِعِينَ ثُؤَابِ

٢٢٤- أَوْ ذِي حَيَا بَعْدَ السَّنَنِ الْأَلْزَابِ^(٤)

٢٢٥- وَقُلْتُ فِي تَيْبِينَ وَاسْتِيحَابِ

٢٢٦- شَقَّ آبُو هَزْوَانٍ غَيْرَ التَّكَذَابِ

٢٢٧- حَسَّانُ فِي بَيْتِ مُضِيِّ الْمِخْرَابِ

٢٢٨- نَهَرَ جَرَى بَيْنَ غَبَابِ نَعَابِ

أَوْ ذِي حَيَا: يَقُولُ: قَوْمٌ أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَحَلُّوا بَعْدَ الْجَهْدِ.

(١) في المخطوط: "الْعُدَاؤُ: مِنَ الْعُدَّةِ" بالعين المهملة، والمثلث من أراجيز العرب/١٧٢.

(٢) في المخطوط: عتودها، والمثلث من أراجيز العرب.

(٣) في التاج (هـ و ب): "أَهْوَابُ: الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْمَهْذَارُ أَيْ: الْكَثِيرُ الْكَلَامِ".

(٤) الْأَلْزَابُ: الشَّدَاؤُ.

حَسَنُ: هو أَبُو هَرْوَانَ الثَّبَطِيُّ^(١) الذي اسْتَخْرَجَ الْحَيَّ وَالْمَرَايَ. وَصَدَّرَ مَجْلِسَ الرَّجُلِ: مَخْرَأَهُ.

٢٢٩- كَالثَّلِجِ حِينَ اسْتَنْ أَوْ سَلَّ السَّرَابِ

٢٣٠- يَسْقَى بِهِ اللَّهُ جَنَانَ الْأَعْتَابِ

٢٣١- [يَعْمَلُ]^(٢) بِالشَّدْبِ وَشَغْلِ الْإِنْهَابِ

٢٣٢- حَتَّى سَقَى الثَّخْلَ مَكَانَ الْأَقْصَابِ

الشَّدْبُ: الْحَفَرُ هَاهُنَا.

وَالشَّغْلُ: إِهْقَادُهُ عَلَى الْحِجَارَةِ حَتَّى تَلِينُ.

٢٣٣- خُضْرًا تَسَامَى كَالْفَخَالِ الْهَبَابِ

٢٣٤- يَطْوِي مُسْتَاهَا كَطَيِّ الْأَذْرَابِ

٢٣٥- حَتَّى اسْتَقَامَ الْمَاءُ يَسْبِيهِ السَّابِ

٢٣٦- عَلَى الْجِنَائِينَ بِقِيَاضٍ^(٣) نَابِ

يَسْبِيهِ: يَحْفَرُهُ.

وَالسَّابِيُّ: الْحَافِرُ.

وَأَرَادَ بِقَابٍ: نَائِبٌ يَتَوَبُّ مَاءً بَعْدَ مَاءٍ.

/ ٢٣٧- يَزِيدُ وَفَذَا^(٤) فِي خَرَاكِ الْأَجْلَابِ

(٢٩٦)

٢٣٨- مِنْ وَاسِعٍ فِي وَاسِعَاتِ أَوَّابِ

(١) في التاج (هـ ز و): "أَبُو هَرْوَانَ الثَّبَطِيُّ: رَجُلٌ مِنْ حَاشِيَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، كَانَ يَسْتَخْرِجُ

هِشَامَ الضِّيَاعَ" وَلَعَلَّ هَاتَيْنِ كَانَتَا مِنْ ضِيَاعِ هِشَامِ. (المراجع).

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ الدَّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَمَكَانُهُ فِي الْمَخْطُوطِ مَطْمُوسٌ.

(٣) فِي الدَّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "بِقِيَاضٍ" بِالْعَيْنِ.

(٤) فِي الدَّيَّوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَفَذَا"، وَهُوَ لَا يَنْسَبُ السِّيَاقِ.

٢٣٩- عَلَى جَنَائِهِ تَبَاتُ الْعُنَابُ

٢٤٠- وَالزَّرْعُ يَغْشَاهُ ثِمَانُ الْأَرْطَابُ

٢٤١- أُعْطَاكَهُ مُعْطَى الْعَطَاءِ الْوَهَابُ

الْوَابُ: الْوَاسِعُ، يُقَالُ: قَعَبَ وَابٌ، وَخَفَّتْ وَابَةٌ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَخْدِ.

* * *

وَقَالَ يَمْذُحُّ أَهْبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَحْلِيَّ: (١)

- ١- إِلَى عَلَى جَنَابَةِ التَّنْحَى
- ٢- وَعَضُّ ذَاكَ الْمَلْعَرَمِ الْمَلْحِ
- ٣- لَا أَتَقْبِي سَيْبَ اللَّئِيمِ الْقُحِّ
- ٤- قَدْ كَادَ مِنْ تَحْتِنَةِ وَأَحْ

الْجَنَابَةُ: الْبُعْدُ.

وَالْمَلْعَرَمُ: الَّذِي قَدْ أَلْحَ لَا يَبْرَحُ.

وَالْقُحُّ: الْخَالِصُ.

وَالْتَحْنَةُ، وَالْأَحْ: يَقُولُهُمَا [البحيل] (٢) عِنْدَ السُّؤَالِ.

- ٥- يَحْكِي سَعَالِ الشَّرِقِ الْأَبْحِ
- ٦- عَبْدُ الْمُقَدَّيْنِ (٣) أَلُوحِ الْأَلْحِ
- ٧- بَادِي الْكُذَى يُغِيي الْبَحَاتِ التَّفْحِ
- ٨- ثَرَاهُ يَرِثُو بِطَنَةَ الْمَجْحِ

الْمُقَدَّانِ: قُصَاصُ الشَّعْرِ فِي الْقَفَا.

وَالْأَلُوحُ: الَّذِي يَأْتِي.

(١) الأروحة بالدِّيوان المطبوع (٣٦-٣٨) تحت رقم (١٥).

- وَأَهْبَانُ هُوَ أَهْبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَالِكِ الزَيْدِي، مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ الْبَحْلِيِّ (١٢٥هـ - ٧٤٢م): وَالْجَنَابَةُ مَذْحَجُ الْكَمِيثِ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَحِيلَةِ فِي الْعِرَاقِ أَهْلَامَ وَلاَهَةَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْرِيِّ.

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْمَسَانِ وَالنَّجَاحِ (أَنْ ح) لِلإيضاح.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْمُقَدَّيْنِ" بِكسْرِ الْمِيمِ.

والأنيح: الزفير^(١).

والكُدَى: حُمَى كُدَيْة، المَوْضِعُ الغَلِيظُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ الْمَخَافَةُ، وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ، كَمَا قَالُوا: فَلَانٌ لَا تَنْدَى صَفَاتُهُ: إِذَا كَانَ بَحِيلًا.

والتَّقْحُ: الْقَشْرُ، وَمِنْهُ يُقَالُ: "اسْتَقْتَتِ الشَّوْكَةُ عَنِ التَّنْفِيحِ"، يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلرَّحُلِ الْمُسْتَعْفِي بِالشَّحَارِبِ عَنِ التَّغْلِيمِ^(٢).

الإِجْحَاحُ: فِي السَّبَاحِ عَاصِفَةٌ، وَهُوَ الْحَمَلُ.

والبِطْنَةُ: الْإِنْتِلَاءُ، وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ: "البِطْنَةُ تَذْهَبُ الْفِطْنَةُ"^(٣).

٩- لَوْمًا وَإِنْ خَادَعْتَهُ بِالْمَسْحِ

١٠- صَارَ إِلَى تَعْلَلٍ وَأَزْحٍ^(٤)

١١- وَعَجَبًا لِلْأَمِينِ الْمُضْحَى

١٢- وَقَدْ أَصَادَى بِالْمَقَامِ الصَّرْحِ

/ بِالْمَسْحِ: بِالْخَدِيعَةِ، كَمَا يَمْسَحُ الدَّائِبَةُ لِقَلْبَيْنِ.

وَالْأَزْحُ: ^(٥) الْإِنْقِيَاضُ وَالتَّبَاغُذُ.

(١) كَذَا فِي الْمَحْظُوطِ "الزفير" وَلَعَلَّ صَوَابَهُ "الرَّحِيرُ" فَفِي النَّجَاحِ (أ ن ح) قَالَ: "أَنِيحَ يَأْنِيحُ وَأَنِيحًا: زَحَرَ مِنْ ثِقَلِ يَجْدِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ بُهْمٍ" وَفِي (ز ح د) قَالَ "الرَّحِيرُ: إِخْرَاجُ الصَّوْتِ أَوْ التَّفْسِ بِأَنَّهُ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ، يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ زَفِيرًا وَزَحِيرًا".

(٢) امْتَلَأَ فِي اللِّسَانِ (ن ح ج)، وَفِيهِ: "وَرَوَى الثَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي عَثْرٍ بَيْنَ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي مَثَلٍ: اسْتَقْتَتِ السَّلَاقَةُ عَنِ التَّنْفِيحِ"، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَرِيدُ تَحْوِيلَ شَيْءٍ هُوَ فِي غَايَةِ الْحَوَافَةِ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مُسْتَقِيمٌ.

(٣) اللِّسَانُ (ب ط ن)، وَبِجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١١٢/١، وَالنَّجَاحِ (أ ف ن) وَفِيهِ: "البِطْنَةُ تَأْفِقُ الْفِطْنَةَ". يُقَالُ: أَقْرَبُ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ: إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ.

(٤) فِي الْمَحْظُوطِ: "وَأَزْحٌ" بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَالْمَثْبُتِ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَرَجَحْنَاهُ لَوُجُودِ الْمَعْنَى فِي أَرْحِ أَرْوَحًا: إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَلَئِنْ أَرْحَ - بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ - حَرْفٌ مَهْمَلٌ.

وقوله: وعجبا: بقول: عجباً لأمر الدنيا، وإنما مقامه فيها قدرُ تضحية الرجل أبلغ، ثم يُلحق بمن مضى، والتضحية^(١)، والتغذية واحد.
والمصادقة، والمداواة والمداواة، والمقاتلة: المداواة.
والصرخ: الواضح.

١٣- أَوْفًا وَأَعْدَاءُ فَقَالَ الرَّزَّاحُ

١٤- يَمَّا حَيَّ لَا أَفَرِّقُ أَنْ تَفْجِي

١٥- أَوْ أَنْ تُحْفِي^(٢) كَرَحَى الْمَوْحَى

١٦- إِلَى أَلَا الدَّمَاعِ وَالْمَصْحَى

الأوفى: الثقل، والأوفى: التضييق.
والرَّزَّاحُ: الثَّقال، واحدتها: رَازِحٌ، والرَّازِحُ والرَّازِعُ واحدٌ، وهو الذى لَا يَنْهَضُ، هُزَالاً وَضَعْفًا.
وَفَجِيحُ الْحَيَّةِ مِنْ فِيهَا، وَكَثِيشُهَا مِنْ جِلْدِهَا، وَهُوَ أَنْ تُحَلِّثَ بَعْضُهَا بَعْضًا.
وَالْمَصْحَى: الذى يُبْرِئُ جَهْلَ الْجَاهِلِ حَتَّى يَصْحُوَ.

١٧- بِالثَّارِ عَنْ أُمِّ الْفَرَّاحِ الْوُكْحِ

١٨- يَخْشَعُ لِي شَيْطَانُ كُلِّ طَمَحٍ

١٩- وَيَلِّ لِمَنْ حَارَبَنِي وَصَلَحِي

٢٠- صَلَحَ لِمَنْ بَاسَرَنِي بِنُصْحِ

أُمُّ الْفَرَّاحِ: أَرَادَ الْهَامَةَ أُمَّ الدَّمَاعِ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَعْمَشُهَا، وَالْفَرَّاحُ: الدَّمَاعُ بِعَيْنَيْهِ.
وَالْوُكْحُ: الْمُقِيمَاتُ، وَأَوْكَحَ بِالْمَكَانِ: كَوَمَهُ.
وَالطَّمَحُ، وَالطَّمَاخَةُ وَاحِدٌ.

(١) هو من قومهم: ضَحَى: إِذَا تَعَذَّى بِالضَحَى، وَيُقَالُ: ضَحَى قَوْمُهُ: غَدَاهُمْ.

(٢) قِ الْمَحْطُوطُ: "أَوْ أَنْ تُحْفِي" وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الدَّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

٢١- إِنْ لِي لَأَسْقِي الشَّائِنِينَ جَدْحِي

٢٢- قَوَائِلًا مِنْ غَلَشِي الدَّرَجِ

٢٣- قَدْ ذَاقَ هَامَاتُ الْعُدَا^(١) مِنْ نَطْفِي

٢٤- صُلْبَ الْحِجَاجَتَيْنِ رَحِيبَ الْجُرْحِ

الشَّائِنُونَ: الأعداء، واحدهم: شائئ.

والجدح: أن يخاص الشيء بالجدح وما أشبهه، وهو عود في رأسه شعب يخاض به.

والغلشي: أراد الغليث، وهو الخليط، يريد أني أخلط، ألت لهم الدَّرَجِ بالسَّيِّئِ الْقَاتِلِ؛ لِيَكُونَ

أَقْوَى لَهُ، وَوَاحِدُ الدَّرَجِ: دُرَّاج، وَدُرُّوْج، وَدُرُوح، وَدُرُخْرُج.

وَالْحِجَاجَتَانِ: عَظْمَانِ تَحْتَ الْحَاجَتَيْنِ.

وَالرَّحِيبُ: الْوَاسِعُ.

٢٥- مِنْ صَقَعِ قَرْنَيْهِ دَوَامِي الْقَرْحِ

٢٦- بِحَيْثُ شَجَا مِنْ كِفَاحِ الْكَفْحِ

٢٧- أَتَّارَ^(٢) نُغْلٍ كَالرَّخَالِ الرَّحْمِ

٢٨- وَأَنَا فِي تَحْلُمِي وَفَنَجِي^(٣)

الصَّقَعُ: الصَّرْبُ عَلَى الْهَامَةِ.

وَالْكَفَاحُ: الْمُوَاجَهَةُ.

وَالنُّغْلُ: الشَّجَاحُ يَكُونُ لِلشَّجَةِ مَخْرَجَانِ وَثَلَاثَةً، كَالنُّغْلِ فِي الْأَسْتَانِ، وَهُوَ تَرَاكُفُهَا.

وَالرَّخَالُ الرَّحْمُ: الْوَاسِعَةُ، شَبَّهَ أَفْوَاهَ الشَّجَاحِ بِبَيْتِكَ، وَالْوَاحِدَةُ: رَكْوَحُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْعُدَا - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ -: اسْمُ جَمْعِ الْعَدُوِّ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "أَتَّارُ" بِالرَّفْعِ، وَتَلَبَّثَ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَفَنَجِي" بِالثَّنِينِ.

٢٩- عَنْ نَفْسِ الْمَكْرُوبِ خَرَّ اللَّفْحُ

٣٠- فِي كُلِّ يَوْمٍ مُسْتَهْرٍ الصَّنْعُ

٣١- يُرْهَبُ زَارِي كَلَبَاتِ التَّبَحِّ

٣٢- وَالْمُخْدِرَاتِ فِي الْإِجَامِ الْمَلْحُ

المُسْتَهْرُ: الشَّدِيدُ.

وَالصَّنْعُ: الْحَرْ، تَقُولُ: صَنَعَهُ الصَّيْفُ: إِذَا كَادَ^(١) يُذِيبُ دِمَاعَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَقَالَ أَبُو زَيْبٍ
[الطَّائِي]:^(٢)

مِنْ سَمومٍ كَالهَا لَفْحٌ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهْرَةٌ غَرَاءُ^(٣)

وَالْمُخْدِرَاتُ: الدَّوَاعِلُ فِي الْأَحَامِ، وَخِدْرُ الْمَرْأَةِ مِنْ هَذَا: لِأَنَّهَا تَوَارَى فِيهِ.
وَالْمَلْحُ: فِي الْوَانِيَا، وَالْمَلْحُ: الْأَسْوَدُ تَعْلُوهُ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ.

٣٣- وَالْيَزْلُ قَدْ دَوَّخَتْهَا بِالْكَنْجِ

٣٤- خَوَّاضَعًا مِنْ صَادِمَاتِ الرَّيْحِ

٣٥- ذَاكَ وَالْحَيَّ الْقَضُّ حِينَ الْحَيِّ

٣٦- وَسَمُّ أَلْيَابِي جُرَازُ الدَّبْحِ

دَوَّخَتْهَا: دَلَّلَتْهَا.

وَالْكَنْجُ: ضَرْبُ الرَّيْحِ.

وَالرَّيْحُ^(٤): مِنَ التَّرْنِيجِ.

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "كَانَ"، وَالْمَقْبُولُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ص م ح).

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ.

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ص م ح)، وَفِيهِمَا: "صَمَحَتْهَا" بِدُونِ تَشْدِيدِ.

(٤) الرَّيْحُ: الدَّوَّارُ، وَيُقَالُ: رَيْحٌ عَلَيْهِ: إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ.

وَأَلْحَى: أَعْتَمِدَ.

جَوَازًا: قَابِلًا، سَتِيفٌ حُرَازًا: مَاضِي ذَاهِبٌ.

٣٧- وَكَاضِبِ الْمَاءِ قَلِيلِ الشَّيْخِ

٣٨- أَرْوَرَ بِالرُّكْبِ رَكُوضِ الرُّمَحِ^(١)

٣٩- صِيرَانَهُ قَوْضَى بِكُلِّ نَدَحٍ

٤٠- يَخْبِجُجْنِ بِالْقَيْظِ حِفَافِ الرُّذَحِ

(٢٩٧ ب)

/ الْقَاضِبُ: التَّيْعِدُ.

وَالشَّيْخُ: الشَّيْخُصُّ، يُقَالُ: شَيْخٌ وَشَيْخٌ، وَالْجَمْعُ: أَشْيَاحٌ.

وَأَرْوَرَ: مُتَوَرِّقٌ.

وَرَكُوضُ الرُّمَحِ: أَرَادَ اضْطِرَابَ السَّرَابِ.

وَالصَّيْرَانُ: بَقَرُ الْوَحْشِ، يُقَالُ: صَوَّارٌ، وَصَيَّارٌ، وَصَيْرَانٌ.

وَالْقَوْضَى: الْمُخْتَلِطَةُ مَعَ غَيْرِهَا مِنَ الْوَحْشِ.

وَالنَّدَحُ: الْتَسَعُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِنْهُ: لَكَ عَنْ هَذَا مَثْدُوحَةٌ: أَيْ لَكَ عَنْهُ مَذْهَبٌ وَاسِعٌ.

وَيَخْبِجُجْنِ: يَعْتَمِدْنَ، وَكُلُّ مَنْ أَتَى شَيْئًا فَقَدْ حَجَّهُ وَاعْتَمَدَهُ.

وَالرُّذَحُ: الْحَبْلُ مِنَ الرُّمْلِ.

وَحِفَافُهُ: حَابَتُهُ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَكْتَنُّ فِيهِ مِنَ الْقَيْظِ.

٤١- حَجَّ النَّصَارَى الْعِيدَ يَوْمَ الْفِصْحِ

٤٢- كَأَنَّ أَصْوَاتَ الصَّدَى ذِي الصَّبْحِ

٤٣- بِاللَّيْلِ أَصْوَاتُ النَّيَّاحِ الصُّدَحِ

٤٤- يَسْتَقِي بِهِ الْجُنُونُ فِرَاحَ الصُّنَحِ

(١) فِي النَّبَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الرُّمَحُ" بِضَمِّ الرَّاءِ، وَالتَّكْنِيتُ هُوَ الْمُنَاسِبُ لِلنَّبِيَّانِ.

الفَصْح: أَوَّلُ عَمِيسٍ بَعْدَ الشَّعَائِنِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.
وَالنَّبَاحُ: النَّوْبُ.

وَالصُّدُوحُ: جَمْعُ صَدُوحٍ: الرُّفَعَةُ الصَّوْتِ.
وَالْجَوْنُ مِنَ الْقَطَا: مَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ، وَالْكُدْرُ: إِلَى الصُّفْرِ.
وَالضُّحُ: الشَّمْسُ، حَلَّ الْفَرَاخُ لَهَا لِأَنَّهَا بَارِزَةٌ لَهَا أَبَدًا.

٤٥- رُغْبًا بِمُلْقَى عِنْدَ قَبْضِ الْمَحْ

٤٦- قَطَعْتُهُ^(١) وَالْأَلُ جَارِي السَّبَحِ

٤٧- وَالسَّيْفُ أَذْنَى صَاحِبٍ مِنْ كَشْحِي

٤٨- بِشَمْرِيَّاتِ الْقِلَاصِ الْمَرْحِ

الْقَبْضُ: قُبُورُ الْبَيْضِ الْمُتَقَاصِ عَنْهَا، وَالْقَبْرُ الدَّاحِلُ غَرَقِي، مَهْمُوزٌ، وَغَرَقَاتِ الدَّحَاجَةِ: بَاحَتْهُ
بِغَيْرِ قَشْرِ.

وَالسَّبْحُ: الْجَارِي.

وَالشَّمْرِيَّاتُ: السَّرَاخُ.

وَالْقِلَاصُ: جَمْعُ قُلُوصٍ، الْأَثْنَى مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْمَرْحُ: جَمْعُ مَرْوَحٍ.

٤٩- قَدْ عَضَّ أَلْسَاعُ بِهَا كَالْوُشَحِ

٥٠- صُهْبُ الذَّقَارَى طَيِّبَاتِ النَّحْ

٥١- إِذَا جَرَى مِنْهَا الْفَصَادُ الرَّشَحِ

٥٢- وَقَدْ جَرَى فَوْقَ الْمَنَانِ الْقُضَحِ

الْأَلْسَاعُ: جَمْعُ نَسَمٍ، سَبَّحَ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْتَةِ الْبَعَالِ، تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ، تُشَدُّ عَلَى طَرَفَيْ
/ الْبَطَانِ، وَالْقِطْعَةُ مِثْلُ نَسْعَةٍ، وَهِيَ التَّسْوَعُ، وَالْأَلْسَاعُ.

(٢٩٨)

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "قَطَعْتُهُ".

وَالْمُوشِحُ: حَمَاعَةٌ وَشَاح، وَيُقَالُ: وَشَاحَ، وَوُشِاحَ، وَإِشَاحَ، عَرِيذُ أَنْ هَذِهِ الشُّعُوبُ صَارَتْ لَهُمْ هَذِهِ الشَّاقَّةُ مِنَ مُلَاذِمَتِهَا لَهَا، كَالْمُوشِحِ لِمَنْ يَتَوَشَّحُ بِهَا، وَكَمَا يَتَوَشَّحُ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ.
وَالصُّهْبُ: جَمْعُ صُهْبَاءَ، وَالصُّهْبَةُ: حُمْرَةٌ فِي الظَّاهِرِ وَسَوَادٌ فِي الْبَاطِنِ، وَبَعِيرٌ أَصْهَبُ وَصُهَابِيٌّ، وَثَاقَةٌ صُهْبَاءُ صُهَابِيَّةٌ: نَعْتُ لِلْحَوَادِ.

وَالذَّفَارَى: جَمْعُ ذَفْرَى، وَهِيَ مِنَ الْقَفَا: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَغْرُقُ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهِيَ ذَفْرَتَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: هَذِهِ ذَفْرَى، قَيْصَرَفٌ، كَأَنَّهُمْ يَحْمَلُونَ الْأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَّةً، وَلِذَلِكَ يَحْمَلُونَهَا عَلَى الذَّفَارَى، وَيُقَالُ: ذَفْرَى، وَذَفْرَاقَةٌ، وَقَالَ:

* أَزْعَانُ يُبْدِي لَكَ وَجْهًا نَاضِرًا *

* وَغُنْفًا زَيْنَ خَلْيَا زَاهِرًا *

* ثَلْثِي عَلَى ذَفْرَاتِهَا الْغَدَائِرَا *^(١)

وَالثَّغْبُ: مَا رَشَّحَ مِنْ عَرَفِهَا، وَالْحَيْلُ وَالْإِيْلُ مُوصَفُ بِطَيْبِ الْعَرَقِ.
وَالْفَصَادَةُ: تَبَرُّكُهُ.

وَالرَّشْحُ: الْعَرَقُ.

وَالْمِقَاتُ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْإِنْفَصَادُ^(٢): التَّبَرُّكُ.

وَالْفَضْحُ: جَمْعُ أَفْضَحَ وَفَضَحَاءَ، وَالْفَعْلُ فَضِحَ يَفْضُحُ فَضْحًا، وَالْفَضْحُ، وَالْفَضْحَةُ: غَبْرَةٌ فِي طَحْلَةٍ، يُخَالِطُهَا لَوْثٌ قَبِيحٌ [يَكُونُ]^(٣) فِي الْوَانِ الْإِيْلِ وَالْحَمَامِ، فَيَزِيدُ بِهِ سَوَادَ الْمَلْسَنِ فِي تَبَاضِ السَّرَابِ، وَكَذَلِكَ الْحَدِيدُ أَفْضَحُ فِي لَوْنِهِ.

٥٣- أَيْضُ مِنْ دَفْرَاقِهِنَّ الْمَوْشِحِ

(١) الرجز في المخصص ١٨٩/١٥ من غير عزو.

(٢) كذا في المخطوط، وهو تكرار لما قبله.

(٣) زيادة من التاج واللسان (ف ض ح) والنص فيه.

٥٤- والريُّحُ تُذْرى الحَرْقُ بَعْدَ الكَسْحِ

٥٥- فى عَمِيقِ الأَجْوَافِ نَائِسَى التَّدْحِ

٥٦- خَاوٍ مَسَاقِيهِ شَطُونِ اللَّحْجِ^(١)

رَفَرَأَقَ السَّرَابُ: اضْطَرَّأَهُ وَتَرَبَّعَهُ^(٢).

وَضَحَّ: بَيَضَ.

والْحَرْقُ: الأَرْضُ البَعِيدَةُ الأَطْرَافِ.

وَالْعَمِيقُ، وَالتَّدْحُ: التَّاحِيَةُ.

وَالْخَاوِى: الْخَالِى.

وَمَسَاقِيهِ: مِيَاهُهُ.

وَالشَّطُونُ: البَعِيدُ، وَغَزْوَةُ شَطُونٌ: بَعِيدَةٌ، وَالدَّارُ تَشْطُنُ شَطُونًا: إِذَا بُعِدَتْ، وَكَثُرَ مَا يَقَالُ: نَوَى وَنِيَّةُ شَطُونٌ.

وَاللَّحْجُ: أَرَادَ اللَّحْجَ فَقَلَبَ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَوَارِى فِي اسْتِقَامَةٍ، وَمِنْهُ: لَحَجَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: إِذَا عَلِقَ بِهِ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ: اللَّحْجُ، بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ، وَقَالَ: هُوَ الشَّيْءُ يَكُونُ فِي الْوَادِى نَحْوَ مِنْ [الدَّخْلِ، كَاللَّحْجِ]^(٣).

(٢٩٨ ب)

• • •

(١) المشطور (٥٦) فى اللسان والتاج (ل ج ح) وروايته فيهما:

* باد نواحيه شطون اللحج *

(٢) ترَبَّعَ السَّرَابُ: جاء وذهب.

(٣) بياض بالمحطوط، وما بين الحاصرتين من اللسان (ل ج ح).

[وقال:]

(٢٩٩)

١- وَلَمْ نَدْعُ^(١) لِلشَّاعِبِينَ شَعْبًا^(٢)٢- إِذْ رَأَيْتِ الْأَحْمَاسُ أَلَّا تَرْجِيَا^(٣)٣- وَقَلَّدَ الْجَيْدَ^(٤) السَّفَا وَاسْتَرْجَبَا^(٥)

٤- قَوْمًا رَأَاهُ فِي الضَّلَالِ كُجْبَا

الشَّعْبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ، وَقَالَ:

وَأَلَى عَلَى مَا نَالَ مَنَى بِصَرْفِهِ عَلَى الشَّاعِبِينَ الثَّارِكِي الْحَقُّ مَشْقَبُ^(٦)

وَالْحُمْسُ: قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكِنَانَةٌ، وَخُرَاقَةٌ، وَمَنْ وَلَدَتْهُ قُرَشِيَّةٌ، وَكَانُوا يُحْرَمُونَ عَلَى الْفُسَيْمِ أَشْيَاءَ شَتَّى، وَفِي مَوَاضِعَ أُخْرَى: الْحُمْسُ: قُرَيْشٌ، وَأَحْمَاسُ الْعَرَبِ: أُمَهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، كَانُوا مُتَشَدِّدِينَ فِي دِينِهِمْ، وَكَانُوا شَحَقَانَ الْعَرَبِ لَا يُطَاقُونَ، وَفِي قَيْسٍ حُمْسٌ أَيْضًا. وَالرَّجْبُ، مَحْزُومٌ الْجِيمِ، وَقَالَ:

فَقَيْرُكَ يَسْتَحْيِي وَغَيْرُكَ يَرْجُبُ^(٧)

(*) الأرجوزة بالديوان المطبوع ص ١٥ تحت رقم (٤)، وما بين الحاصرتين إضافة منه. وابتداء من هذه الأرجوزة تغير قلم المخطوطة فكتب بخط أحدث من الذي قبله، يخلو من الضبط غالبًا، ومن القلط أحيانًا.

(١) في الديوان المطبوع: "نَدْعُ".

(٢) في المخطوط والديوان المطبوع: "لِلشَّاعِبِينَ شَعْبًا"، والمثبت يتفق مع الشرح واللسان (ش غ ب).

(٣) في المخطوط: "أَلَّا تَرْجِيَا" بالخاء المهمل، والمثبت من الديوان المطبوع متفقا مع الشرح.

(٤) في المخطوط: "الْجَيْدَ" ولا يستقيم به الوزن ولا المعنى في السياق؛ فالنقل الجيد، وهو الوارد في المطبوع.

(٥) في المخطوط: "وَاسْتَرْجَبَا" بالخاء المهمل، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٦) البيت في اللسان والتاج (ش غ ب).

(٧) في المخطوط: "وَالرَّجْبُ، مَحْزُومٌ الْجِيمِ، وَقَالَ:

فَقَيْرُكَ مَسْتَحْيٍ وَغَيْرُكَ بِرَجْبٍ

يعني بالرَّجْبُ: الْحَيَاءُ وَالْعَفْوُ، والمثبت من اللسان والتاج (ر ج ب).

يُعْنَى بِالرُّحْبِ: الْحَيَاءُ وَالْعَقُورُ.

٥- وَمَنْ عَصَى اللَّهَ التَّهَى مُتَبَا

٦- إِذَا رَأَى مَا آلَ مِمَّا اسْتَجَلَبَا

٧- لَا أَتَيْنَ فِيهِ [قَامَ] ^(١) حَتَّى يَغْلِبَا

الثَّبُّ: الْحَسَارُ، يَقُولُ: ثَبَا لِفُلَانٍ، نَصَبَهُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَحْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ، كَمَا تَقُولُ: سَقَيْتُ لِفُلَانٍ، مَعْنَاهُ: سَقَيْتُ فُلَانًا سَقْيًا، وَلَمْ يُجْعَلِ اسْمًا مُسْتَدًّا إِلَى مَا قَبْلَهُ، مِثْلَ لِفُلَانٍ، فَتَبَيَّنَ الْقَوْمُ: [قُلْتُ] ^(٢) لَهُمْ: ثَبَا لَكُمْ، وَيَقَالُ: ثَبَا لِفُلَانٍ تَثْبِيًا.

وَالثَّبَابُ: الْهَلَاكُ، وَهَوَاءَ كَلِمَاتٍ شَتَّى عُمْدَةٌ لِمَا قَبْلَهُنَّ وَلَا يُفْرَدْنَ، وَقَالَ:

أَبَى طَوْلُ الْحَيَاةِ وَإِنْ تَأَبَى لِنَصِيرَةِ الدُّهُورِ إِلَى ثَبَابِ

وَيَقَالُ: اسْتَجَلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ لَا أَتَيْنَ، كَمَا تَقُولُ: أَتَيْنَ تَذَهَبُ، فَيَقُولُ: لَا أَتَيْنَ فِيهِ، أَيْ فِي الْقَضَاءِ.

• • •

(١) إضافة من الديوان المطبوع.

(٢) إضافة يستقيم بها المعنى.

وقَالَ [يُخَاطِبُ الْعَجَّاجَ أَبَاهُ وَيُعَايِنُهُ] (١):

١- مَالِي إِلَّا مَا اجْتَنَى اخْتِرَافِي

٢- وَرَجَعَ الْمَرْجُوعُ (٢) وَاصْطِرَافِي (٣)

٣- لِمَا عَلِمْتُ أَنَّنِي مُوَافٍ

٤- رَبِّا وَأَنَّ السَّعَى ذُو أَشْقَافٍ

/ اخْتِرَافُهُ: كَسَبُهُ.

وَاصْطِرَافُهُ: ابْتِغَاؤُهُ وَطَلْبُهُ.

وَالْأَشْقَافُ: الرِّيحُ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ: التَّقْصَانُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَاحِدُهُ: شِفٌّ.

٥- تَالِلُهُ لَوْ كُنْتُ مَعَ الْأَلَفِ

٦- تَعْدُو عَلَيَّ مِنْ حِمَى الْقَطَافِ

٧- غَائِقَةٌ مِنْ غَائِقِ السُّلَافِ

٨- بِمَزِيدٍ مِثْلِ دَمِ الْأَجْوَافِ

الْأَلَفُ: الَّذِينَ يَتَأَلَّفُونَ النَّاسَ.

وَحِمَى الْقَطَافِ: مَا حُشُوا وَمَتَّعُوا.

وَالْغَائِقَةُ، وَالْغَائِقُ: الْقَدِيمَةُ، وَقَالَ:

(*) الأرحوزة بالذبيوان المطبوع (٩٩- ١٠١) تحت رقم (٣٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه، وانظر أسباب

عتابه لأبيه العجاج في "خزانة الأدب ٤٥/٢".

(١) في نسخة الضربير: "ورجعي المرجوع..". أى: ما رددت عن نفسي وكسبت.

(٢) رواية خزانة الأدب ٤٨٦/٨: "يَعْتَرِ لَا عَصْفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ".

أَوْ عَاتِقِي كَذِمِ الذَّبِيحِ مُدَامٌ^(١)
ويقال: هي التي لَمْ يُعَضَّ خِتَامُهَا^(٢)، وَالْحَمَرُ الْعَيْقُ: التي عَثَقَتْ زَنَامًا حَتَّى عَثَقَتْ، وقال
الأعشى:

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعَثَّقُ بَابِلُ كَذِمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتَهَا جَرِيالَهَا^(٣)

وَالْعَاتِقُ مِنَ الزُّقَاقِ: الرَّاسِيعُ الْجَيْدُ، وَقَالَ لَبِيدٌ:

أَعْلَى السَّيَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنٍ عَاتِقِي أَوْ جَوْتَةٌ قُدِخَتْ وَلُصَّ خِتَامُهَا^(٤)

وَالسَّلَافَةُ مِنَ الْحَمَرِ: أَخْلَصُهَا وَأَفْضَلُهَا، وَذَلِكَ إِذَا تَحَلَّبَ [مِنَ الْعَنْبِ]^(٥) مِنْ غَيْرِ غَضَرٍ وَلَا مَرْتٍ،
وَكَذَلِكَ مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّرْبِ وَنَحْوِهِ.

٩- لَوَحْتُ أَمْشِي لَيْلِ الْأَعْطَافِ

١٠- مَا بِي مِنْ قَيْدٍ وَلَا سِنَافٍ

١١- رَجَزْتُ بِي غَيْرَكَ ذُو الْإِسْرَافِ

١٢- وَأَهْمَاتُ الرَّجَزِ الْقَوَافِي

هَذَا مَثَلٌ، وَلَا رَحْلٌ لِلإِنْسَانِ فَيَكُونُ لَهُ سِنَافٌ، وَالسِّنَافُ لِلْبَعِيرِ بِمَثَرَةِ اللَّيْلِ لِلدَّائِيَةِ، يَبْعُرُ مِسْنَفًا:
يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ، وَأَسْتَفْتُ الْبَعِيرَ: شَدَدْتُهُ بِالسِّنَافِ، وَسَنَفْتُهُ أَيْضًا، وَقَرَسَ^(٦) مُسْنَفَةً: إِذَا كَانَتْ تَتَقَدَّمُ
الْحَيْلُ فِي سَبِيلِهَا، فَإِذَا سَمِعَتْ فِي شِعْرِ: مُسْنَفَةً، بِكَسْرِ الثَّوْنِ، فَإِنَّمَا يَعْنِي قَرَسًا، وَإِذَا سَمِعَتْ:
مُسْنَفَةً، يَفْتَحُ الثَّوْنُ، فَإِنَّمَا يَعْنِي الشَّافَةَ.

(١) عجز بيت حسان بن ثابت، صدره كما في ديوانه/٣٦٢، واللسان (ع ت ق):

"كَامِلَسُكْ تَحْلَطُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ".

(٢) فِي اللِّسَانِ (ع ت ق): "وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ يُعَضَّ أَحَدٌ خِتَامَهَا".

(٣) ديوان الأعشى/٢٧، واللسان (ع ت ق).

(٤) البيت في شرح ديوان لبید/٣١٤، واللسان (ع ت ق)، وَالسَّيَاءُ الشَّرَاءُ، وَالْأَدَكْنُ: الرَّقْطُ الْأَخْفَرُ، وَالْعَاتِقُ:
الْخَالِصُ، وَالْجَوْتَةُ: الْحَابِيَةُ الْمَعْلُوبَةُ بِالْفَارِ. وَخِتَامُهَا: طَبْعُهَا.

(٥) زِيَادَةُ مِنَ النَّاجِ (س ل ف) وَالنَّصِ فِيهِ.

(٦) هَذَا الْكَلَامُ فِي النَّاجِ (س ن ف) عَمِيَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَالْجَوْهَرِيُّ بِعِبَارَةٍ أَوْضَحَ.

وقوله: القَوَافِي، يريدُ إنما بينَ عَلَى القَوَافِي.

١٣- نَقَدَ الْمَجِيْزَ وَرَقَ الصَّرَافِ

١٤- وَأَنَا إِلَّا بِالْعَتَابِ عَافٍ

/ ١٥- وَأَنَا عَمَّا عَفْتُ ذُو اعْتِيَاظٍ

١٦- وَأَنَا فِي الْمُنْطَقِ ذُو اخْتِيَاظٍ

الْوَرَقُ: اسْمٌ لِلدَّرَاهِمِ، وَكَذَلِكَ الرَّقَّةُ، تَقُولُ: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ رَقَّةً لَا يُخَالِطُهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ غَيْرُهَا، يَقُولُ: فَأَنَا أَعْفُو عَمَّا كَانَ مِنْكَ إِلَّا بِمُعَايَنَةٍ لَكَ.

وَعَفْتُ: مِنْ عَافَ الشَّيْءُ، بِعَافُو عِيَاظًا: إِذَا كَرِهَهُ.

وَالْخِيَاظُ: اِفْتِمَالٌ مِنَ الْحَيْفِ، وَهُوَ الْمَيْلُ، خَافَ حَيْفُ خِيَاظًا، وَرَجُلٌ حَائِفٌ، وَقَوْمٌ خَافَةٌ وَخِيْفٌ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: تَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ: إِذَا أَخَذْتُ مِنْ حَوَائِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: تَحَيَّفْتُ: أَيِ أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ حَوَائِيهِ^(١).

١٧- سَوَّفَ يُوقِنَا مَلِيكَ^(٢) وَافٍ

١٨- يَسْتَعِينَا مَا كَانَ مِنْ إِنْهَافٍ

١٩- جَزَاةٌ أَنْ جَزَاةٌ أَوْ يُعَافٍ

٢٠- إِنْكَ لَمْ تُنْصَفْ أَبَا الْجَحَافِ

تَقُولُ: وَفَى يَفَى وَفَاءً، وَتَقُولُ: وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ، وَلَعَنَ أَهْلَ نِهَامَةٍ: أَوْفَيْتَ بِعَهْدِكَ، وَتَقُولُ: وَفَى وَهُوَ وَافٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ كَمَامَ الْكَلَامِ فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ، وَكَذَلِكَ دِرْهَمٌ وَافٍ: لِأَنَّهُ دِرْهَمٌ وَفَى مُثْقَلًا، وَكُنْزٌ وَافٍ، وَرَجُلٌ وَافٍ: ذُو وَفَاءٍ. وَالْإِنْهَافُ: الشَّدَّةُ.

٢١- وَكَانَ يَرْضَى مِنْكَ بِالْإِنْصَافِ

٢٢- وَهُوَ عَلَيْكَ وَاسِعُ الْعِطَافِ

(١) لَفْظُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْجِيمِ ١٩٥/١ "تَقُولُ: تَحَيَّفْتُ مِنْهُ، أَيِ: أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ حَوَائِيهِ".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "عَلَيْكَ".

٢٣- عَادِيَّةٌ بِالتَّفْعِ وَائْتِ حَافٍ

٢٤- عَنْهُ وَلَا يَخْفَى الَّذِي يُخَافُ

العِطَافُ: الرِّدَاءُ، وَإِنَّمَا صَرَّحَ مَثَلًا، يَقُولُ: يَذُو عَظْمِكَ بِالتَّفْعِ مِنْهُ، وَأَنْتَ حَافٍ.

٢٥- كَيْفَ تَلُومُهُ عَلَى الْإِلْطَافِ

٢٦- وَأَنْتَ لَوْ مُلَكْتَ بِالْإِلْطَافِ

٢٧- شَبَّتَ لَهُ شَوْبًا مِنَ الدُّعَافِ

٢٨- وَهُوَ لِأَعْدَائِكَ ذُو قِرَافٍ^(١)

بِالْإِلْطَافِ: الْبَاءُ مُفَحَّصَةٌ، وَأَرَادَ الْإِلْطَافَ، يَقُولُ: لَوْ مُلَكْتَ هَلَكَهُ أَهْلُكُنْهُ.

وَالشَّوْبُ: /الْخَلْطُ، شَابَ يَشُوبُ شَوْبًا.

(٣٠٠ب)

وَالدُّعَافُ، يُقَالُ: الدُّعَافُ، وَالرُّعَافُ: السُّمُّ الْقَاتِلُ.

وَالْقِرَافُ هَاهُنَا: الْحَرْبُ، يَقُولُ: فَأَنَا عَلَى أَعْدَائِكَ كَالْحَرْبِ.

٢٩- قَذَافَةٌ^(٢) بِحَجَرِ الْقَذَافِ

٣٠- وَلَا تَشِينْ قَوْلَكَ بِالْإِخْلَافِ

٣١- رُكِّبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ^(٣)

٣٢- مِنَ الْقُدَامَى لَا مِنَ الْخَوَافِي^(٤)

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاج (ق ذ ف).

(٢) فِي اللِّسَانِ (ق ذ ف): "قَذَافَةٌ"، وَالْقَذَافَةُ وَالْقَذَافُ جَمْعٌ: مَا يُرْمَى بِهِ النَّيْءُ فَيَهْتَدُ. وَرَوَايَةُ الْمَشْهُورِ فِي التَّاجِ

(ق ذ ف): "قَذَافَةٌ بِحَجَرِ الْقَذَافِ".

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (غ د ف): "رُكِّبْتَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِ"، وَفِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ق د م):

"رُكِّبْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِي". وَجَنَاحٌ غُدَافٌ: أَسْوَدٌ طَوِيلٌ.

(٤) هَكَذَا رَوَايَةُ الْمَشْهُورِ فِي اللِّسَانِ (ق د م) وَفِيهِ وَفِي التَّاجِ (غ د ف): "مِنَ الْقُدَامَى وَمِنَ الْخَوَافِي".

القَذْفُ: الرَّمْيُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، نحو الرَّمْيُ بِالسَّهْمِ وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ، وَيُقَالُ لِلْمُنْجَنِبِ: قَذَافٌ، وَحَكَى الْجَرْمِيُّ فِي غَيْرِ هَذَا أَنَّ الْقَذَافَ الْمُتَوَحُّشُ، وَالْقَذَافُ: الشَّعْرُ الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ. وَالْقَذَافِيُّ: أَرْبَعٌ رِبَاضَاتٌ فِي أَوَّلِ الْجَنَاحِ، ثُمَّ الْمَنَاصِبُ أَرْبَعٌ، ثُمَّ الْخَوَافِي أَرْبَعٌ، وَهُوَ أَرْذَا السَّرِيسِ؛ لِأَنَّهُمْ يَخْفَتِينَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ.

٣٣- فِي يَوْمِ رَكْضِ الْغَارَةِ الْوَلَّافِ^(١)

٣٤- بَازٍ حَيَالٍ^(٢) كَلَبِ الْخَطَّافِ

٣٥- يَتِمَّى إِلَى طَائِفِهِ الشُّنْعَافِ^(٣)

٣٦- بَيْنَ حَوَامِي رُكْبِ النِّيَافِ

الْوَلَّافُ: الْمُتَابِعَةُ.

وَالْكَلَبُ: الشَّدِيدُ.

وَالْخَطَّافُ: مِخْلَبٌ.

وَالطَّائِفُ: الْخَبَلُ، وَسَطُهُ.

وَالشُّنْعَافُ: الطَّوِيلُ.

وَحَوَامِيهِ: مَا يَحْمِيهِ مِنَ الْحَيَالِ الصَّغَارِ.

وَالرُّكْبُ: مِثْلُ الدَّرَجِ.

وَالنِّيَافُ: الْمُرْتَفِعُ.

٣٧- لَا تُعْجَلَنِي^(٤) اخْتَفَ ذَا الْإِثْلَافِ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (و ل ف): "الْوَلَّافُ" بِكَسْرِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ بِالْوَلَّافِ: الْإِغْتِرَاءَ وَالْإِصْطِلَاقَ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "بَازِي حَيَالٍ"، وَالتَّبَتُّ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ. وَرَوَاهُ فِي التَّاجِ: "بَازِي حَيَالٍ كَلَبِ الْخَطَّافِ".

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ: "الشُّنْعَافُ" بِالسَّيْنِ، وَالتَّبَتُّ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) رَوَاةُ حِرَازَةَ الْأَدَبِ ٤٣/٢، وَرَوَاةُ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَا تُعْجَلَنِي".

٣٨- وَالذَّهْرَ ^(١) إِنَّ الذَّهْرَ ذُو اِزْدِلَافٍ

٣٩- بِالْمَرْءِ ذُو عَصْفٍ وَذُو الصِّرَافِ

٤٠- لَوْ كَانَ أَحْجَارَ مَعَ الْأَجْدَافِ

اِزْدِلَافُهُ: ذُوهُ.

وَالْعَصْفُ: الْكَنْبُ، يُقَالُ: عَصَفَ لِعَالِيهِ وَخَرَجَ لَهُمْ.

وَالصِّرَافُ الذَّهْرُ: تَصَرَّفَهُ.

وَالْأَجْدَافُ: جَسَاعَةُ بَحْدَفٍ، وَهُوَ الْقَبْرُ.

٤١- تَعَفُّوْا عَلَى جُرْثُومِهِ الْقَوَافِي

٤٢- تَضَرَّبُهَا الْأَمْطَارُ وَالسَّوَافِي

٤٣- قَدْ اعْتَرَفْتُ حِينَ لَا اعْتِرَافَ ^(٢)

٤٤- أَلَيْكَ تَعْتُونِي بِالْإِلْحَافِ

/ جُرْثُومَتُهُ: قَبْرُهُ.

(١٣٠١)

وَالسَّوَافِي: الرِّيَاحُ تَسْفِي عَلَيْهِ الرُّيَابَ.

وَتَعْتُونِي: تَسْوُسْنِي بِهِ، وَتَعْتُونِي: تُخْرِجُنِي أَيْضًا.

وَالْإِلْحَافُ: الْإِلْحَاحُ.

٤٥- وَإِنْ تَشَكَّيْتُ مِنَ الْإِسْخَافِ ^(٣)

٤٦- لَمْ أَرْ عَطْفًا مِنْ أَبِ عَطَافٍ

٤٧- فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ ^(٤) الصَّنَافِي

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَالذَّهْرُ" بِضَمِّ الرَّاءِ.

(٢) رِوَايَةُ الْمَشْهُورِ فِي اللِّسَانِ (لَا): "لَقَدْ عَرَفْتُ.."، وَرِوَايَةُ فِي خِزَانَةِ الْأَدَبِ ٥٠/٤: "وَقَدْ عَرَفْتُ..".

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْإِسْخَافُ"، وَفِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْإِلْحَافُ" وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ، وَالْمَبْتِى مِنَ النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ

(س خ ف)، وَخِزَانَةُ الْأَدَبِ ٤٢/٢. وَأَسْخَفَ الرَّجُلُ: رَفَأَ مَالَهُ وَقَلَّ.

(٤) اللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ (ك ف ف)، وَفِيهِمَا: "كَذَاكَ" وَهُمَا بِمَعْنَى.

٤٨- وَالْفَقْعُ ^(١) أَنْ تَتْرُكِي كَفَافٍ

الإِسْخَافُ: الإِفْلَاقُ.

وَالْجَدَا: الْعَطَاءُ.

وَالصَّافِي: السَّرِيعُ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا السَّابِقُ.

٤٩- لَيْسَتْ قُوَى حَبْلِي بِالضَّعَافِ

٥٠- لَوْلَا تَوْفَى ^(٢) عَلَى الْإِشْرَافِ

٥١- أَفَحَمَّتِي فِي التَّقَنُّفِ التَّقَنَافِ

٥٢- فِي مِثْلٍ مَهْوَى هَوَاةِ الْوَصَافِ

يَقُولُ: لَوْلَا تَوْفَى فِي مَعْصِيَتِي إِلَيْكَ الْإِشْرَافَ عَلَى الشَّارِ.

وَالْتَّقَنَافُ: الْبَعِيدُ.

وَالْمَهْوَةُ: الْبُتْرُ.

وَالْوَصَافُ: الَّذِي يَصِفُ هَوْنُ هَذِهِ الْمَهْوَةِ.

٥٣- قَوْلُكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّخْلَافِ

٥٤- فِيهِ اِزْدِهَافٌ أَيْمًا اِزْدِهَافِ

٥٥- وَاللَّهُ ^(٣) بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْأَضْغَافِ

٥٦- وَإِنْ أَصَابَ الْعَيْشَ اسْتِخْصَافِي ^(٤)

الْاِزْدِهَافُ: الشَّدَّةُ وَالْأَذَى.

(١) النَّسَانُ (ك ف هـ)، وَفِيهِ: "وَالْفَقْعُ" مَنْصُوبَةٌ عَطْفًا عَلَى "حَقْنِي"، وَفِي النَّاجِ: "وَالْقَطْلُ" عَطْفًا عَلَى "حَتَاكَ".

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ، وَفِي الْخُرَاقَةِ ٤٣/٢: "تَوْفَى" بِالْقَاءِ، وَالتَّائِيَةِ رَوَايَةُ الدَّبَّانِ الْمَطْبُوعِ، وَرَجَحْنَاهَا لِمُنَاسِبَةِ الشَّرْحِ.

(٣) هَكَذَا أَيْضًا فِي النَّاجِ (ض ع ف) بِالْكَسْرِ، وَفِي النَّسَانِ (ض ع ف): "وَاللَّهُ.." مَرْفُوعَةٌ.

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ: "وَاسْتِخْصَافِي"، وَالتَّائِيَةِ مِنَ الدَّبَّانِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ مَعَ الشَّرْحِ.

والأَضْعَافُ: الجَوَانِحُ، واحِدُها: ضِعْفٌ.

والإِسْتِخْصَافُ: الشَّدَّةُ والإِخْكَامُ.

٥٧- جَعَلْتِ مِنْ لَوْلَاهُ ^(١) الْحَالِي

٥٨- لِحَسْبِي أَغْتَرِفُ ^(٢) اغْتَرِافِي

٥٩- مِنْ زَيْدٍ آذِيهِ قَصَافٍ

٦٠- عَلَى الْجَنَائِنِ لَهُ نَوَافٍ

الْلَوْلَاءُ، وَاللَّوْأَاءُ، وَالشَّهَاصَاءُ: وَاحِدٌ، وَهُوَ الشَّدَّةُ.

وَقَوْلُهُ: لِحَسْبِي: يَقُولُ: لِحَسْبِي إِذَا أَغْتَرِفُ الْمَاءَ مِنْ بَحْرِ زَيْدٍ قَصَافٍ الْمَوْجِ.

وَقَصْفُهُ: صَوْتُهُ.

وَأَذِيهِ: مُوجَّهُ.

وَجَنَائِبُهُ: جَانِبَاهُ.

وَالنَّوَافِي: مَا أَلْقَى مِنْ عُنَابِهِ وَقَفَاتِهِ.

/ ٦١- وَذَفَعَ نَعْمِينَ بِالْأَصْدَافِ

(٣٠١ ب)

٦٢- ضَيًّا وَذَاكَ الشَّيْبُ ذُو أَضْعَافٍ

٦٣- بَرِيَتْ مَنَى عَصَبِ الْأَطْرَافِ

٦٤- بِالْجَهْلِ وَالْتَحُضَّ عَنْ الْأَكْنَافِ

ذَفَعَ الْمَاءَ: بَحَرَهُ ذَفْعَةً ذَفْعَةً.

وَنَعْمِينَ: تَرْمِينَ بِالْأَصْدَافِ.

وَالْأَطْرَافُ: الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْأَوَالِيَّةُ" وَهِيَ مَعْنَى وَاحِدَةٍ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "يَغْتَرِفُ"، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ؛ مُتَّفَقًا مَعَ الشَّرْحِ.

والشخص: اللُّحْمُ.

٦٥- قَوْلُكَ لِي مَارِسَ عَنِ الضَّعَافِ

٦٦- عَوَاصِفًا مِنْ شَمَالٍ مَعْصَافٍ

٦٧- مُلْتَحِفًا وَغَيْرَ ذِي التَّحَافِ

٦٨- فَهَلْ أَرَى عَتَبًا عَلَى اخْتِلَافٍ

مَارِسٌ: مِنَ الْمَارَسَةِ، رَجُلٌ مَرِسٌ: أَيْ شَدِيدُ الْمَغَالَحَةِ، ذُو جَلَدٍ وَقُوَّةٍ، وَامْتَرَسَتْ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَاتِ: إِذَا أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَالْعَاصِفُ، وَالْمَعْصِفَاتُ: الرِّيَّاحُ الَّتِي تُبْرِئُ الثَّرَابَ.

وَالشَّمَالُ: الرِّيحُ الَّتِي تهبُّ مِنْ بَسَارِ الْقِبْلَةِ.

وَالْعَتَبُ: الْمَوْجِدَةُ، تَقُولُ: عَتَبْتُ عَلَى فَلَانٍ عَتَبًا، وَمَعْنَى: أَيْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَعْتَبَنِي: أَيْ تَرَكْتُ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ، وَرَجَعُ إِلَى مَسَرَّتِي، وَهُوَ مُعْتَبٌ: رَاجِعٌ عَنِ الْإِسَاءَةِ، وَقَدْ أَعْطَانِي فَلَانٌ الْعُتْبَى: أَيْ أَعْتَبَنِي، وَقَالَ الشَّاعِرُ: - يَذْكُرُ مَوْجِدَةً أَحَبَّهِ الْعَائِبُ -:

لَكَ الْعُتْبَى وَحَيَّانَا خَلِيلِي

٦٩- إِنْ طَالَ هَذَا أَوْ كَفَانِي كَافِي

٧٠- حَتَّى إِذَا مَا نَحَلْتُ أَكْنَافِي^(١)

٧١- وَإِضْنْتُ أَمْشِي مَشْيَةَ الدَّلَافِ^(٢)

٧٢- وَأَلْفَفْتُ حَيْسُ الْعَكْرِ الْأَلْفَافِ

أَكْنَافُهُ: نَوَاحِيهِ وَجَوَائِبُهُ.

وَقَوْلُهُ: إِضْنْتُ: صِرْتُ، أَضَى يَبْغِضُ أَضًى.

(١) في المحفوظ: "أكنافي" بالناء تحريف، والمثبت من الديوان المطبوع: متفقاً مع الشرح.

وقد ذكره الصاغاني في التكملة (ذ ف ف) في ثمانية مشاطير.

(٢) في التكملة (ذ ف ف): "... مشية الدلاف".

وَالذَّلَافُ: الذى يَذَلُّ فى مَشْيِهِ، وهو أَنْ يُقَارِبَهُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ مَرَضٍ.
وَالْعَكْرُ: الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ.

وَالْخَيْسُ: الْجَمَاعَةُ مِنْهَا، شَبَّهَهَا بِالْخَيْسِ، وَهِيَ الْأَحْمَةُ.
وَالْأَلْفَافُ: جَمَاعَةُ لِفٍّ، وَهُوَ الْمُتَلَفُّ.

٧٣- حَوْلًا ^(١) بِحَوْلِ اللَّهِ لَا اغْتِصَافِي

٧٤- ذَاكَ الذى يَزْعُمُهُ ذَفَافِي

٧٥- رَمَيْتَ بِي رَمِيكَ بِالْخَذَافِ /

٧٦- كَلَّا وَرَبِّ الثَّقَلِ الْوَجَافِ

(٣٠٢)

اغْتِصَافُهُ: اكْتِسَابُهُ.

وَالذَّفَافُ: الشَّرُّ، يُقَالُ: ذَافَهُ: إِذَا شَارَهُ.

وَالْخَذَافُ: رَمِيكَ بِخَصَاةٍ أَوْ نَوَاجٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، تَأْخُذُهُ بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ تَخْذِفُ بِهِ، أَوْ لِحْوَلُهُ مِخْذَفَةٌ تُضْرَبُ بِهَا بَيْنَ إِنْهَامِكَ وَالسَّبَابَةِ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهَا: خَذَافٌ، كَمَا قَالَ: فَذَافَةٌ بِحَجَرِ الْقَذَافِ.
وَالْقَذَافُ: الْمُنْتَحِقُ.

وَالثَّقَلُ: الْبَعِيرُ يُقَالُ لِلْمَشَى.

وَالْوَجَافُ [جَمْعُ الْوَجَافِ] وَهُوَ: فَعَالٌ مِنَ الْوَجِيفِ، وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ.

٧٧- يَذَاتِ عِرْقٍ دَامِي الْأَخْطَافِ

٧٨- لِأَضْعَنَ سَيْفِي وَلَا أَجَافِي

٧٩- فِي أَسْوَقِ الْعِطِ عَلَى الْإِثْصَافِ

٨٠- فَإِنْ تُضَيَّ نَارَكَ لِلْعَوَافِي

(١) فى التكملة (ذ ف ف): "حَرَفْنَا بِحَوْلِ اللَّهِ.." وما هنا أنسب للمعنى.

٨١- لَا يَعْشَاهَا^(١) جَارِي وَلَا أَصْيَافِي

٨٢- ذَاكَ التَّعَانِي عَنْكَ وَالْتِشَافِي

العَيْطُ: جَمْعُ أَعْيَطَ وَعَيْطَاءَ، جَمَلَ أَعْيَطَ وَنَاقَةً عَيْطَاءَ، وَهُمَا الطَّوِيلَا الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، يُوصَفُ بِهِ جَمْرُ الْوَحْشِ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْفَرَسَ بَأَنَّهُ يَعْفُرُ عَلَيْهِ:

* فَيَهْوِي كَبُّ الْعَيْطِ مِنْهَا لِلذَّقْنِ *

* بِأُذُنٍ أَوْ بِشَيْبِهِ بِالْأُذُنِ *^(٢)

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ سِتْوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقَرٍ: قَدْ اعْتَاطَتْ، وَرُبَّمَا كَانَ اعْتِيَاطُهَا مِنْ كَثْرَةِ شَحْمِهَا، يَقَالُ: نَاقَةٌ عَائِطٌ، وَقَدْ عَاطَتْ تَعِيْطُ عَيْطَانًا، وَنَاقَةٌ عَائِطٌ، وَعَيْطٌ، وَعَوَائِطُ، وَقَالَ أَسَاسَةُ ابْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ:

وَبِالْزَّلِ قَدْ دَمَّهَا نَيْهَا وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ الْعَائِطِ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يَقَالُ: عَائِطٌ عَوِطٌ، وَعَائِطٌ عَيْطٌ: إِذَا اعْتَاطَتْ^(٤) [النَّاقَةُ] [أَعْوَامًا] فَلَمْ تَحْمِلْ، يَقُولُ: لَا لَحَرْنَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ مِنَ الْإِبِلِ، وَاسْتَغْنَى عَنْكَ وَقَدْ اسْتَفَيْتَ وَلَا أَحَافِي الضَّرْبَ عَنِ الْإِبِلِ، يَقَالُ: يَحَافَى عَنْهُ: إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا.

* * *

(١) كَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَشَا إِلَى النَّارِ، وَعَشَاهَا: إِذَا رَأَاهَا لَيْلًا عَلَى بَعْدِ، فَقَصَدَهَا مُسْتَطِيفًا.

وَفِي الْمَطْبُوعِ: "لَا يَعْشَاهَا".

(٢) الْمُشْطُورَانِ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٨٩/٢.

(٣) الْبَيْتُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٨٩/٣: وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ الْعَائِطُ: بَعْنِي النَّاقَةُ الَّتِي هِيَ اعْتِرَاضٌ وَشِدَّةٌ لِنَفْسِي.

وَيُرْوَى: "وَذَاتِ الْمُدَارَاةِ وَالْعَائِطُ".

(٤) فِي الْمَحْطُوطِ: "إِذَا اعْتَاطَتْ النَّاقَةُ فَلَمْ تَحْمِلْ"، وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ/٣٧ وَالنَّصُّ فِيهِ.

وقال [في مديح نعيم ونفسه]^(١):

(٣٠٢)

١ - إنا إذا ما الحربُ حُدَّ ثابها

٢ - وصَرَ لي قَصْرُها أَشْتابها^(٢)

٣ - نَرُدُّها مُقْلَلًا كَلابها

٤ - بأَسَدٍ غَابَ في الأَكْفِ غابها

٥ - غَابَ وشيخ سَلَبَ كَعابها

٦ - عَذَابَاتِ^(٣) غَلَبَ رَقَابها^(٤)

الوشيح من القنا والقصب: ما بُنِيَ في الأرضِ مُعْتَرِضًا مُنْقَطًا يَغْضُو يَغْضِي، وهو من القنا أصْلُهُ. والسلب الجمع سلب: الطوال.

والكعب، - والواحد كعب - من القصب والقنا: الثوب ما بين العقدتين.

٧ - قَدْ طَالَ يَعْدُ بُزْلُها صَعابها

٨ - عَوَاتِرُ يَزِيدُها اضْطِرَابها

٩ - لَيْسَ إِذَا ما كَشَبَتْ حِرَابها

١٠ - والجُنْدُ^(٥) تَعْدُو لَيْسَ جَنَابها

تقول: جَمَلَ بَزْلٌ، وناقَ بَزْلٌ، ولا يقال بَزَلَةٌ؛ لأن هذا شيءٌ ليس فيه إحداتٌ ولا فِعْلٌ، إنما هو شيءٌ يتَزَلُّ بها، والفعل بَزَلَ يَبْزُلُ بَزُولًا، والجمع في الذكران: بَزْلٌ، وفي الإناث: بَزِيلٌ، وبَزْلٌ

(١) الأرحوزة بالذيان المطبوع (١٩، ٢٠) تحت رقم (٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(٢) في المخطوط: "وصَرَ لقصر أسياها"، وثبت رواية الذيان المطبوع.

(٣) العذابة: الناقة الصلبة الشديدة.

(٤) في المخطوط: "عابها رقابها"، وثبت من الذيان المطبوع.

(٥) في الذيان المطبوع: "والجُنْدُ".

يَشْتَرِكُ فِيهَا الذُّكْرَانُ وَالْإِنَاثُ، يُقَالُ: بَزَلْتُ ثَائِبَهُ وَثَائِبُهُ بَازِلٌ، وَطَلَعَ بَازِلُهُ، وَسُئِلْتُ ابْنَةَ الْحُسَيْنِ^(١):
 هَلْ تُلْقِعُ الْبَازِلُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، وَهُوَ رَايِمٌ، أَيْ وَإِنْ كَانَ لَا يَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْهَرَالِ.
 وَالصَّغَابُ: جَمْعُ صَغَبٍ، وَهُوَ تَقْيِضُ الذَّلُولِ^(٢)، وَالْأَشْيُ صَغَبَةٌ، وَإِصْغَابُهُ: [أَنَّهُ]^(٣) لَمْ يُرْكَسَبْ
 قَطُّ، وَلَمْ يَمْسَسْهُ حَيْلٌ، فَذَلِكَ الْجَمَلُ وَالْفَحْلُ مُصْغَبٌ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ الْمُسَوَّدُ مُصْغَبًا، وَكُلُّ مَا
 اشْتَدَّ وَصَغَبَ فَلَمْ يُطْلَقْ فِيهِ مُصْغَبٌ، أَيْ شَدِيدٌ.
 وَالْعَوَاتِرُ: جَمْعُ عَاتِرٍ، وَهِيَ الصُّلْبَةُ، عَتَرَ الرُّمَحُ يَغْتَرُ غَتْرًا وَغَتْرًا أَسَا: إِذَا احْطَرَبَ وَتَسَرَّأَى فِي
 اهْتِزَازِهِ، قَالَ:

* وَكُلُّ خَطِيٍّ إِذَا هُرَّ غَتْرُ^(٤)

وَيُرْوَى: "إِذَا مَا سُنَّتْ جَرَائِبُهَا"، وَسُنَّتَتْ: حُدَّتَتْ.

(٣٠٣)

/ ١١ - عَذُوَ الْمَخَاضِ سَرَّهَا جَنَابُهَا

١٢ - وَحَالَ دُونَ عَقْرِهَا ضِرَابُهَا

١٣ - ظَلَّتْ بِأَرْضِ سَامِقٍ أَعْشَابُهَا

١٤ - مِنَ الرَّيِّعِ صَحْبٍ^(٥) ذُبَابُهَا

١٥ - إِلَى إِذَا مَا عَصَبَةُ أَلْتَابُهَا

(١) هند بنت الحُسن بن حابس بن قُرَيْطِ الْإِمَادِيَّةِ: فصيحة جاهلية أدركت القلمس، أحد حكام العرب في
 الجاهلية، ومدحه بأبيات، يقال لها: بنت الحسن وابنة الحسن، كانت ترد سوق عكاظ ولها أخبار فيه.
 (٢) في المخطوط "تقيض المذكور"، والمثبت من اللسان (ص ع ب) ولفظه: "الصغيب من الذواب: تقيض
 الذلول".
 (٣) إضافة يقتضيها السياق.

(٤) اللسان والتاج (ع ت ر) وفي الأساس (ع ت ر) نسب إلى العجاج، وروايته في ديوانه/٣٩:

* فِي سَلْبِ الْغَابِ إِذَا هُرَّ غَتْرُ* (المراجع)

(٥) في المخطوط تقرأ: "صبحت"، والمثبت من المطبوع؛ مناسبة السياق.

١٦- ظَلَمَةٌ قَدْ مَرَّتْ بِسَبَائِهَا

المخاض: اسْمٌ يَحْمَعُ الثَّوْقَ الحَوَامِلَ، وَهِيَ شَوْلٌ مَا دَامَ الْفَحْلُ فِيهَا، فَإِذَا لَيْحَ بَعْضٍ وَالثَّظَرُ بَعْضٌ فَهِنَّ عِشَارٌ.

١٧- أَصْدَقُهَا الشَّتْمَ وَلَا أَهَابَهَا

١٨- حَتَّى تُرَى جَاحِرَةٌ كَلَابِهَا

١٩- إِذَا الْقَوَا فِي كُورَتٍ أَذْنَابُهَا

٢٠- وَجَدْتَهَا مُفْتَحًا أَبْوَابُهَا

٢١- مُقْبِلَةً تُسِيلُهَا شِعَابُهَا

جَاحِرَةٌ: ذَهَلَتْ جِجَرَتُهَا، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَالْحَقُّ بِالْمَآدِيَاتِ وَذَوْنُهُ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَلْ^(١)

وَالشَّعَابُ: وَاحِدُهَا: شَعْبَةٌ، مَسِيلُ الْمَاءِ فِي الرِّتْقَاعِ قَرَارَةُ الرُّمْلِ، وَاسْتَعَبَ النَّهْرُ: تَشَعَّبَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ.

(١) اللسان والتاج (ج ح ر) وديوانه/٢٢ والرواية: "فَالْحَقُّ".

وَقَالَ [يَهْجُو الْمُهْلَبَ وَأَصْحَابَهُ، وَيَمْدَحُ عَتِدًا وَقَيْسًا]^(١):

١- هَلْ تُكَيِّنُكَ الدَّمَنُ الدَّرُوسُ

٢- كَأَنَّ السَّوَرَقَ الْمَطْرُوسُ

٣- إِذْ مَرَّحِي وَنَاقَسِي حَبِيسُ

٤- أَرْكُبُ حِينَ يَحْصُدُ الْمَرِيسُ

الدَّمَنُ: ما تَلَبَّدَ مِنَ السَّرِقِينَ فَصَارَ كَرْمًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، [وَكَذَلِكَ]^(٢) مَا اخْتَلَطَ مِنَ الطَّيْنِ
وَالْبَحْرِ عِنْدَ الْحَوْضِ فَتَلَبَّدَ، قَالَ لَبِيدٌ:

رَاسِخُ الدَّمَنِ عَلَى أَعْصَادِهِ تَلَمَّتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَيْلٍ^(٣)

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -: "فَقَدْ تَصَافَيْتُمْ عَلَى الرِّبْلِ وَتَبَتِ الْمَرْغَى عَلَى
دِمْنِكُمْ"، وَاسْمُ الْبُقْعَةِ وَخُصُوصِي الْمَوْضِعِ الدَّمَنَةُ، وَاجْتَمَعَ [الدَّمَنُ]^(٤)، /قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

وَمِنْ آجِنٍ أَوْلَجَتْهُ الْجَنُودُ بَدْ دِمْنَةٍ أَعْطَانَهُ قَائِدُهَا^(٥)

(*) الأراجوزة بالدنوان المطبوع (٧٤ - ٧٧) تحت رقم (٢٧)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

- والمُهْلَبُ، هو المُهْلَبُ بْنُ أَبِي صَفْرَةَ طَالِمِ بْنِ سَرَّاقِ الْأَزْدِيِّ الْعَتَكِيِّ، أَبُو سَعِيدٍ (٨٣هـ = ٧٠٢م): أمير
بَقْلَاشَ، حِوَادِ، وَلَدَ فِي دِمَا، وَنَشَأَ بِالْبَصْرَةِ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِيهِ فِي أَثَامِ عَمْرِ. وَلَبَّى إِمَارَةَ الْبَصْرَةِ لِمُصْعَبِ بْنِ
الزَّيْبَرِ، حَارَبَ الْأَرَارِقَةَ تِسْعَةَ عَشَرَ عَامًا، وَتَمَّ لَهُ الظَّفَرُ بِهِمْ، وَلَآهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَلَايَةَ حِرَاسَانِ، فَقَدِمَهَا
سَنَةَ ٧٩هـ وَمَاتَ فِيهَا.

(١) إضافة مِنَ اللَّسَانِ.

(٢) اللَّسَانُ (د م ن)، وَشَرَحَ دِيوَانُ لَبِيدٍ / ١٨٤. وَالضَّمِيرُ فِي أَعْصَادِهِ لِلْحَوْضِ الْمَذْكُورِ قَبْلًا، وَأَعْصَادُهُ: حَاتِيَاهُ.
وَالسَّيْلُ: الْمَطَرُ.

(٣) إضافة مِنَ اللَّسَانِ (د م ن).

(٤) دِيوَانُ الْأَعْمَشِيِّ ص ١٩.

وَالْمُدْرُسُ: بَعِيَّةُ أَتَرِ الشَّيْءِ الْمُدْرَسِ، يَقُولُ: مَا بَقِيَ فِي الدَّارِ إِلَّا دَرَسُ نَوِي وَرَسْمٌ، فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ قُلْتَ: دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْوَسًا، وَيَقُولُونَ: دَرَسَتْهُ الرِّيحُ، لَا عَفَتْهُ، وَدَرَسَهُ الْقَوْمُ، أَيْ أَهْلَسُوا أَتَرَهُ، وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

رَحِبُ الْمُدَارِسِ مَدْرُوسٌ مَعَاطِفُهُ

وَالْمَطْرُوسُ: الْكِتَابُ الْمَنْحُو الَّذِي يُسْتَطَاعُ أَنْ تُعَادَ فِيهِ الْكِتَابَةُ، وَفَعَلْتُ بِهِ الطَّرِيسُ. وَالْإِخْصَادُ: الْإِحْكَامُ، وَالْخَصْدُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْأَخْصَدُ، وَهُوَ الْمَحْكَمُ قَلْبُهُ وَصَنَعَتْهُ مِنَ الْحِسَالِ وَالْأَوْتَارِ وَالْمُدْرُوعِ، وَيُقَالُ لِلخَلْقِ الشَّدِيدِ: أَخْصَدَ فَهُوَ مُحْصَدٌ وَخَصِدٌ وَمُسْتَخَصِدٌ، وَكَذَلِكَ وَتَرَّ أَخْصَدُ: شَدِيدُ الْفَتْلِ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَمَا أَفْعَلْتُ الظَّنِّي بَعْدَ الْجَرِي — سَهِي مِنْ نَوْعٍ أَخْصَدَ مُسْتَأْرِبٍ^(١)
أَي شَدِيدِ مُحْكَمٍ، وَقَالَ [آخِرُ]^(٢):

خَلَقْتُ مَشْرُورًا مُمَرًّا مُحْصَدًا^(٣)

وَالْمُدْرُعُ الْخَصْدَاءُ: هِيَ الْمَحْكَمَةُ. وَالْمُرِيسُ: مِنَ الْمُمَارَسَةِ، أَيْ الْمَعَالَجَةِ، وَرَجُلٌ مَرَسٌ: أَيْ ذُو جَلَدٍ وَقُوَّةٍ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:
وَلَيْ جَمِيعًا يُنَادِي ظِلَّهُ فَرَقًا — ثُمَّ الْفَتَى مَرَسًا قَدْ آذَهُ الْحَقُّ^(٤)

٥- عَوْصَاءٌ لَا يَسْتَطِيعُهَا^(٥) الضَّعْبُوسُ

(١) عجز البيت في اللسان (ح ص د) والمقاييس ٩١/١، والبيت بتمامه في الديوان ص ٤٥ برواية:

كَمَا أَفْعَلْتُ الظَّنِّي بَعْدَ الْجَرِي — سَهِي مِنْ جَدِّ أَخْصَرٍ مُسْتَأْرِبٍ

وَالْجَرِيضُ: الرَّبِيُّ الَّذِي يَغْصُ بِهِ، وَالْجَيْدُ: الْعُودُ الصَّغِيرُ. وَالْمُسْتَأْرِبُ: الشَّدِيدُ الْوُثُوقِ.

(٢) إضافة من اللسان (ح ص د) يقتضيهما السِّبَاقُ.

(٣) اللسان (ح ص د) بدون نسب.

(٤) لم أجده في ديوان الأعشى، وهو في اللسان (ح ن ق) غير معزوم، وفي المخطوط "ثم انثنى فرقا..". وانثيت من اللسان وهو المناسب للاستشهاد به. (المراجع)

(٥) في المخطوط: "يستطيعها"، وانثيت من المخطوط وهو ما يستقيم به الوزن.

٦- مِتَى وَلَوْ أَسَّسَهُ إِبْلِيسُ

٧- وَحَاجَّةٌ لِهَمَّهَا قَسِيئٌ

٨- كَأَلَّهَا مِنْ وَصَبِ رَسِيئِ

عَوَصَاءُ: سحطة شديدة شاقة.

وَضَعُوبٌ: ضعیف، والضعایس: نبت ككائه نبت اللوبيا.

وقسيئ: من قولك: نفست أثر الرجل: نثنته.

والوصب: سقم المرض وتكسره.

والرئس، والرئيس: الشيء الثابت، وأخذته رء الحصى ورئسها، وذلك حين تئذ، وقسال ذو الرئة:

رئيس الحوى من طول ما يتذكر^(١)

٩- في الجسم أو صهباء خندريس

١٠- يلتأخ فيها الملعك البرعيس

/ ١١- إذا استخف الخلط اللقوس

١٢- مارستها منى ولى شريس

الصهباء: التي في أولها حمرة.

والخندريس: القديقة.

ويلتأخ: الالتأخ: التغير.

(١) في النسخ (ر س م): "قال أبو مالك: رئيس الحصى: أصلها، قال ذو الرئة:

إذا غير الثأى المجين لم أجد رئيس الحوى من ذخيرة مية يترخ

أى أتقته. والرئيس: الشيء الثابت الذى قد لزم مكانه، وأنشد:

رئيس الحوى من طول ما يتذكر "

والمَلْعُ: الشديدُ المَرَأِسِ والخُصُومَةِ.

البرْعِيسُ: الأَكُولُ.

والخَلِطُ: يقال: اختَلَطَ الرَّجُلُ: إِذَا غَضِبَ واشتَدَّ غَضَبُهُ، والفَرَسُ السَّيِّئُ الخَلِيقِ.

ومازَسَهَا: عَالَجَهَا.

والشَّرِيسُ: العَسِيرُ.

١٣- تَقَفَّ لِحَيَّاتِ الْعَدَى حَسُوسُ

١٤- لَا سَيَّ الْحَرَصِ وَلَا يُؤُوسُ

١٥- لِلْمُصْعَبَاتِ مَجْذَبُ هَرُوسُ

١٦- لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ مَا أَمِيسُ

التَّقَفُّ: التَّصَيُّرُ الْعَالِمُ.

وَالْيُؤُوسُ: الْقَنُوطُ.

وَالْمُصْعَبَاتُ: ذَوَاهِي الرِّجَالِ.

وَأَمِيسُ: أَتَبَحَّرُ.

١٧- فِي الرَّيْطِ يَكْفِي لَيْسِي التَّحْلِيسُ

١٨- وَمَحٍّ مِنْ لَوْنِ الشَّبَابِ الطُّوسُ

١٩- وَكَسَيْتُ غَيْسَانَهَا (١) الْعُرُوسُ

٢٠- وَحَسَرَ الْأَسْوَدُ وَالْحَلِيسُ

الرَّيْطُ: وَاحِدَةُ رَيْطَةٍ، وَهِيَ مِلَاعَةٌ لَيْسَتْ بِلَفْقَيْنِ، كَأَنَّهَا تَسْجُ وَاحِدَةً.

(١) فِي الْمَخْطُوطِ: "غَيْسَانَهَا"، وَاتَّخِذْتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

وَفِي اللِّسَانِ (غ ي س): "قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّوْنُ وَالنَّاءُ لَيْسَتَا مِنْ أَصْلِ الْحَرْفِ، مِنْ قَالَ: غَيْسَاتٌ فَهِيَ تَسَاءُ

فَعَلَاتٌ، وَمَنْ قَالَ: غَيْسَانٌ فَهِيَ نَوْنٌ فَعَلَانٌ" وَانْظُرِ اللِّسَانَ (غ ي س ن).

وَعَيْسَائِهَا: نِعْمَةُ الشَّبَابِ، وَالشَّبَدَةُ:

* بَيْنَا الْفَتَى يَخْبِطُ فِي عَيْسَاتِهِ *

* إِذْ أَصْعَدَ الدَّخْرُ إِلَى عَفْرَاتِهِ *

* فَاجْتَاخَهَا بِشَفَرَتِي مَبْرَاتِهِ ^(١) *

وَالْحَلِيسُ: الْحَلِيطُ بَيَاضُهُ يَسْوَادُهُ، يُرِيدُ نَاصِيَتَهُ، يَقُولُ: صَارَ ذَلِكَ كُلُّهُ بَيَاضًا.

٢١- مِّنْ لَّمْتِي وَالْقَرْغُ الْمَلْمُوسُ

٢٢- عَنْ هَامَةَ كَأَنَّهَا كُرْدُوسُ

٢٣- وَقَدْ تَرَانِي الْبَقْرُ ^(٢) الْكُنُوسُ

٢٤- وَمَا لِعِرَاتٍ ^(٣) أَمَهَا تَجْرِيسُ

الْلَمَّةُ: شَعْرُ الرَّأْسِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الْوَفْرِ.

وَالْقَرْغُ: الشَّعْرُ الْمُتَفَرِّقُ.

وَالْمَلْمُوسُ: الْمَطْلُوبُ.

وَالْكُرْدُوسُ: فَرْقَةٌ مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ إِذَا عَظُمَ، وَاجْمِيعُ: الْكَرَادِيسُ، يُقَالُ: كُتِلَ عَظْمٌ غَظُمَتْ

نَحْضَتُهُ فَهُوَ كُرْدُوسٌ، وَيُقَالُ لِكِسْرَى الْفَحْدِ: كُرْدُوسٌ، يَعْنِي رَأْسَ الْفَحْدِ، / وَيُسَمَّى الْكِسْرُ

الْأَعْلَى: كُرْدُوسًا، لِعَظْمِ هَامَتِ كَأَنَّهَا ضَلَعٌ مِثْلَ الْعَظْمِ.

وَالْبَقْرُ: النِّسَاءُ هَاهُنَا.

الْكُنُوسُ: الْوَالِدَاتُ الْكُنُسُ، حَيْثُ تَسْتَظِلُّ فِيهِ الْبَقَرُ وَالطَّيَاءُ وَغَيْرُهَا مِنْ حَرِّ يَوْمِهَا، ثُمَّ يَذْهَبُ إِذَا

أُمْسَى، فَإِذَا صَارَ لَهَا مَالِقًا فَهُوَ تَرْيُحُهَا، يُقَالُ: كُنُسَتِ الطَّيَاءُ تَكْنِيسًا، وَتَكْنُسَتْ: إِذَا دَخَلَتْ

الْكِنَاسَ، وَقَالَ لَيْبِدٌ فِي مَعْنَى دُخُولِ [الْكِنَاسِ] ^(٤):

(١) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ (غ ٥ س) وَرَوَاهُ فِيهَا: "عَيْسَاتِهِ" وَزَادَ مَشْطُورًا بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَهُوَ:

* تَقَلَّبَ الْحَيَّةُ فِي قَلْبَتِهِ *

وَأَنشَدَهُ أَيْضًا فِي (غ ٥ س ٢) بِرَوَايَةٍ: * * * يَخْبِطُ فِي عَيْسَاتِهِ * * *

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ: "الْبَقْرُ" تَحْرِيفٌ، وَالثَّبِيتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَمَا يَبْعَرَاتِ"، وَالثَّبِيتُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٤) بَيَاضُ بِالْمَحْطُوطِ، وَمَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ إِضَافَةً عَنِ الْفَسَادِ (ك ٥ س) يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ.

- شَاقَتْكَ طُغْنُ الْخَمْرِ يَوْمَ تَحْمَلُوا فَتَكْتَسُوا قُطُنًا تُصِرُّ حَيَاتُهَا^(١)
وَأَرَادَ اللَّهُمَّ دَعَلُوا الْهَوَادِجَ [التي جَلَلَتْ]^(٢) بِثِيَابِ قُطُنٍ.
وَالشَّجَرِيْسُ: الدَّعَاءُ وَالشَّجَرِيَّةُ، يُقَالُ: جَرَسَتْهُ الدُّهُورُ وَتَفَحَّتْهُ: إِذَا حَرَّبَتْهَا.
٢٥- أَرْمَانَ شَيْطَانِ الصَّبَا لَطِيسُ
٢٦- عَادَ الْهَوَى فِي طَوْقِهِ تَنْجِيسُ
٢٧- لَا يَبْعَدُنْ عَهْدُ الصَّبَا الْمَرْغُوسُ
٢٨- لَذَائِكُ وَاللَّعِبُ الشَّدَائِيسُ

قَالَ ابْنُ السُّكَيْتِ: الطُّغْنُ، وَالطُّغْسُ: الْمُبَالِغُ فِي الشَّيْءِ^(٣).

وَالطَّلَاسِيُّ، وَالطُّطَيْسُ: الْعَالِمُ بِالطُّبِّ.

وَالتَّنْجِيسُ: مِنَ التَّنْجِيسِ، وَهُوَ الْخَذُّ عَوْدَةً لِلصَّبِيِّ، وَالْفَاعِلُ يُقَالُ لَهُ: الْمُتَنَجِّسُ، يَقُولُ: لَتَجَسَّتُ الصَّبِيَّ تَنْجِيسًا، وَقَالَ:

وَجَارِيَةٌ مَثْبُوتَةٌ^(٤) وَمُنْجَسٍ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تَمْسُدْ^(٥)

يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكَاهِنٍ وَمُنْجَسٍ، وَإِنْ قِيلَ: يَجَسُّ يَنْجَسُ كَنَاسَةً كَانَ قِيَاسًا، فَرِيدٌ رُؤْيُ أَنْ الْعَوْدَةَ فِي عَثْقِهِ أَيَّامَ صِبَاهُ لَا تَفَارِقُهُ.

(١) البيت في اللسان (ك ن س)، وفي شرح ديوان لبيد/ ٣٠٠ روايته: "... حِينَ تَحْمَلُوا...".

(٢) إضافة من اللسان (ك ن س).

(٣) إصلاح المنطق/ ٩٩.

(٤) في المحفوظ: "مَثْبُوتَةٌ" بالنون، والمثبت من اللسان والتاج والتكملة (ل ب ب ب). والمثبوتة: الموصوفة بالثلب.

(٥) اللسان (ن ج س) غير منسوب، ونسبه في (ل ب ب ب) لحسان وروايته فيها:

وَجَارِيَةٌ مَثْبُوتَةٌ وَمُنْجَسٍ وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا لَمْ تَمْسُدْ

وفي التكملة (ل ب ب ب): "وَحَارِيَّةٌ" وهي الكاهنة، وأراء أنسب لقوله تَمْسُدُ: "وَطَارِقَةٌ فِي طَرَفِهَا" والطرُق بالخصى من الكهانة. (المراجع).

والمَرْغُوسُ: مِنَ الرَّغْسِ، وَهُوَ الْبَرْكَةُ وَالْتِمَاءُ، تَقُولُ: امْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ: وَلَوْدٌ، وَرَجُلٌ مَرْغُوسٌ: كَثِيرُ الْخَيْرِ، وَيُقَالُ: رَغَسَهُ اللَّهُ يَرْغَسُهُ: إِذَا جَعَلَ مَالَهُ ثَابِتًا كَثِيرًا، وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ"^(١) أَيْ: أَكْثَرَ مَالَهُ وَبَارَكَ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ: رَغَسْتُ بَيْتَهُمْ بِشَرٍّ، وَهُوَ الْفَسَادُ، تَقُولُ: رَغَسَ بَيْتَهُمْ يَرْغَسُ، وَهُوَ الشُّعْبُ، وَالرَّغْسُ أَيْضًا: الْمُبَارَكَةُ^(٢)، أَبُو بَرِيدٌ رَوَيْتُهُ بِالْمَرْغُوسِ: أَنَّهُ مُنْعَمٌ كَثِيرٌ طَيِّبٌ.

(١٣٠٥)

والتَّدْلِيسُ، وَالتَّدْلِيسُ يُغَالَانِ جَمِيعًا.

٢٩- بَلْ بَلْدَةٌ تُمَسَّى عَلَيْهَا الْعِيسُ

٣٠- كَأَلْهِنِ السَّوْزُوقِ الْقَمُوسُ

٣١- فِي الْمَاءِ لَوْلَا الْعَرَقُ التَّدْلِيسُ

٣٢- يَجْزِي بِتَيْهَا آلُهَا الْمَالُوسُ

الْعِيسُ: جَمْعُ أُعَيْسٍ وَغَيْسَاءَ، وَهِيَ: الْإِبِلُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ مُشْتَرَبٌ صَفَاءٌ فِي ظِلْمَةِ خَفِيفَةٍ^(٣).

وَالسَّوْزُوقُ الْقَمُوسُ: يُرِيدُ كَأَنَّ مَرَكِبًا تَتَغَطَّى فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ، يُعْنِي السَّرَابَ.

وَالْتَيْهَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا يُهْتَدَى فِيهَا، أَرْضٌ تَنْهَأُ تَيْهًا، وَتَوْهَاءٌ، وَمَتَيْهَةٌ.

وَأَلُهَا: سَرَابُهَا.

وَالْمَالُوسُ: الرَّجُلُ مِنَ النَّاسِ الذَّاهِبِ الْعَقْلِ الْمَحْتُونِ، فَتَشَبَّهَ اضْطِرَابُ السَّرَابِ بِالْمَحْتُونِ الَّذِي

يَذْهَبُ فِي كُلِّ وَجْهٍ.

٣٣- لَيْسَ عَلَى خَيْرُومِهَا لُبُوسُ

٣٤- بِالْوَصْلِ مِنْ مَوْضُولِهَا شَطُوسُ

(١) اللِّسَانُ (ر غ س)، وَفِيهِ: "وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا"، أَيْ وَسَّعَ عَلَيْهِ، وَالْحَدِيثُ فِي

صَحِيحِ مُسْلِمٍ ٢١١٣/٤ ط. الحلي.

(٢) الْجَمِيعُ ٢/٤، ١٢، ٣٤.

(٣) فِي الْمَحْطُوطِ: "فِي ظِلْمَةِ جَفْنِهِ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ (ع ي س).

٣٥- ذَوِيَّةٌ وَعَقَلَدَ مَذْهُوسٌ^(١)

٣٦- أَوْ شَاخِصٌ مُوَشَّحٌ مَطْمُوسٌ

خَيْرُومَهَا: وَسَطُهَا، وَكَذَلِكَ الْخَيْرُومُ: وَسَطُ الظَّهْرِ وَالصَّدْرِ الَّتِي تَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْخَوَانِجِ فَوْقَ الرُّهَابَةِ وَبِحِجَالِ الْكَاهِلِ، يَرِيدُ هَذِهِ الثَّاقَةُ عَارِيَةً لَا شَيْءَ فِيهَا. وَالذَّوِيَّةُ: وَهِيَ الدُّرُ أَيْضًا: الْمَقَارَةُ الْمَلْسَاءُ، كَأَنَّهَا الرَّاخَةُ بِلُغَةِ تَمِيمٍ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: ذَاوِيَّةٌ. وَالْعَقْدُ: الْوَحْلُ الْمُتَرَاكُمُ. وَالْمَذْهُوسُ: اللَّيْنُ الْمُوْطُوءُ. وَالشَّاخِصُ: السَّائِرُ وَقَدْ وَشَّحَهُ السَّرَابُ وَطَمَسَهُ.

٣٧- جَابٌ^(٢) بِرَحْلِي حَرَجٌ لَدَيْسٌ

٣٨- مِنَ الْعَنَاقِ الرَّبِيعِ أَوْ سَدَيْسٌ

٣٩- بِالْمُتَكَبِّينِ قَدْ ذَفَى رَعُوسٌ

٤٠- إِذَا التَّهَى عَنْ قَصْدِهِ نَعُوسٌ

جَابٌ: مِنَ الْجَوْبِ، وَهُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ، كَمَا يُجَابُ الْجَيْبُ، تَقُولُ: جَيْبٌ مُجَوَّبٌ وَمُجَيْبٌ^(٣)، جَيْبٌ الْمَقَارَةُ: أَيْ قَطَعْتُهَا، وَجَيْبٌ الظَّلَامُ: قَطَعْتُهُ، وَجَيْبٌ الْقَمِيصِ، وَكُلُّ مُخَوِّفٍ^(٤) / قُطِعَ وَسَطُهُ فَهُوَ مُجَوَّبٌ.

(٣٠٥ ب)

وَالْحَرَجُ: الطَّوِيلَةُ.

وَاللَّدَيْسُ: الثَّاقَةُ الْمَلْدُوسَةُ بِاللَّحْمِ.

وَالرَّبِيعُ: جَمَاعَةٌ رِبَاعٍ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "مَذْهُوسٌ" بِالرَّاءِ، وَهُوَ أَيْضًا الْمُوْطُوءُ.

(٢) فِي الْمَحْطُوطِ "جَائِبٌ..." وَالتَّتِيبُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ، وَهُوَ يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ.

(٣) كَذَا فِي الْمَحْطُوطِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (ج وَ ب): "جَيْبٌ مُجَوَّبٌ، وَمُجَوَّبٌ".

(٤) لَفْظُهُ فِي التَّاجِ (ج وَ ب): "وَكُلُّ مُخَوِّفٍ وَسَطُهُ فَهُوَ مُخَوَّبٌ".

وَالسُّدَيْسُ: بَعْدَ الْإِرْتِنَاعِ.
وَقَدْ ذُكِرَ: سَرِيْعَةُ التَّقَاذُفِ فِي سَبْرِهَا، كَمَا قَالُوا: حَمَزَى، وَوَتَيْ، وَمَرَضَى، وَبَشَكَى.
وَالرُّغُوسُ: الَّتِي تَهْتَرُ رَأْسَهَا فِي سَبْرِهَا.

٤١- وَقَدْ أَتَى بَعْدَ السَّرَى الثَّقَرِيسُ

٤٢- وَاهْلَامُ وَالْيَوْمُ لَهُ تَغْلِيسُ

٤٣- لَمْ أَذْرِ مَا قَالَ الصَّدَى الْمَرْمُوسُ^(١)

٤٤- كَأَلْهَا ذُو وَقَفٍ مَنُخُوسُ^(٢)

أَتَى: حَانَ.
وَالسَّرَى: سَبْرُ اللَّيْلِ، تَقُولُ: سَرَى يَسْرِي سُرَى، وَسَرَيًا، وَسَرِيَّةً، وَسَرِيَّةً، وَالْعَرَبُ يُؤَثِّثُ السَّرَى أَيْضًا.

وَالثَّقَرِيسُ: تَوَلَّى الْقَوْمَ فِي سَبْرِ مَنْ أَحْبَبَ اللَّيْلِي، يَقْعُونَ وَقَعَةً غَمٍّ يَرْتَجِلُونَ، وَهُوَ التَّزُولُ قَبْلَ الْفَجْرِ.
وَذُو وَقَفٍ: يَعْنِي تَوَرًّا، وَيُرْوَى: "رَفَقَ".
وَالْمَنُخُوسُ: الْمَطْرَدُ^(٣).

٤٥- مُحْمَلَجٌ فِي أَرْبَعِ جَسِيْسُ

٤٦- بِصُلْبٍ رَهْقَى وَزْدُهُ تَغْلِيسُ^(٤)

٤٧- يَقِيهِ حَيْثُ أَكْرَبَ الدَّخِيسُ

٤٨- وَأَبُ الْحَوَامِي مِقْرَعٌ مَلْطِيسُ

(١) الْمَرْمُوسُ: الْمَذْعُونُ.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: "مَنُخُوسٌ" بِأَخَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّحْتِ مِنْ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ: "الْمَطْرَدُ" تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْقَامُوسِ وَالنَّسَائِنِ (ن خ س) وَفِيهِمَا: "وَالدَّابَّةُ الْمَنُخُوسَةُ يَطْرُدُهَا".

(٤) أَيْ فِي ظِلَامِ آخِرِ اللَّيْلِ.

مُحْمَلِّجٌ: مُدَمِّجٌ مَفْتُولٌ.

وَرَهَى: مِنْ ذَارَاتِ الْعَرَبِ.

وَإِكْرَاهُهُ: إِذْمَاخُهُ.

وَالدَّخِيسُ: مَا دَخَلَ مِنْ حَوْشِيهِ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي فِي الْحَاوِيِ الْمُقْعِبِ.

وَحَوَامِي الْحَاوِي: مِنْ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ الَّتِي تُسَوِّرُهُ الْأَرْضُ.

وَالْمِقْرَعُ: الصُّلْبُ.

وَالْمِلْطِيسُ: الْمِدْقُ، وَاللُّطْسُ: الدَّقُّ.

٤٩- لَوْحَهُنَّ الْعَطَشُ التَّيْسُ

٥٠- عَنْ مَشْرِعِ ذَانِ لَهُ التَّامُوسُ

لَوْحَهُنَّ: غَيْرُهُنَّ وَأَضْمَرَهُنَّ.

وَالتَّيْسُ: الْعَطَشُ الْجَاهِدُ، يُرِيدُ جَلَاهُنَّ عَنْ مَشْرِعِ مَنَّهُ.

التَّامُوسُ: أَى الْقُتْرَةُ، وَهِيَ الرُّجِيَّةُ، وَالْعَقَّةُ، وَالْبِرَاءَةُ، وَالرُّبِيَّةُ،/ وَهِيَ حَفِيرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَسْتَتِرُ فِيهَا. (١٣٠٦)

٥١- وَحَيْثُ يُخَشَى مُنْطَوِ جُلُوسٍ

٥٢- بِاللَّيْلِ فِي قُتْرَتِهِ خُلُوسٍ

٥٣- مِنَ الشَّقَا مُحْتَرِقٍ جَسُوسٍ^(١)

٥٤- مُجَوَّعٌ طَاوِي الْحَشَا لَحُوسٍ

جَلَسَ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَامَ بِهِ وَعَرَسَ.

وَجَسُوسٌ: طَالِبٌ.

٥٥- لَيْسَ لَهُ فِي الْحَسَى هَلْبَسِيْسٌ

٥٦- قَدْ نَالَ مِنْهُ الْجُوعُ وَالتَّقْلِيْسُ

(١) في المخطوط: "جسوس" بالحاء المهملة، والمثبت من الديوان المطبوع.

٥٧- وَالْمَطْعَمُ الْمَوْجِبُ وَاللَّهْيَسُ

٥٨- ثُمَّ الذَّرَى مُكَدَّحٌ شُمُوسُ

يقال: مائه غلبيسنة، ولا غرتيصنة، ولا قذعمنة، ولا قرطعنة، ولا طحرمنة، ولا طحربة، أى ما عليه شيء له قدر، أى هو طفيف، وقال اللحياني: طرور وطحرة، وقيل: طحربة.

والموجب: الذى يأكل الوجبة، أى أكلة فى اليوم.

واللهيس^(١): لا يشارك فى مأكلي.

والمكدح: جمار كدحه^(٢) الله.

٥٩- ذُو جَبٍ^(٣) كَالْهَافُوسُ

٦٠- وَالذَّرَعَتُ خَائِفَةٌ وَهُوسُ

٦١- فَأَخْطَأَ الرَّامِي وَحَفَّ الْحَيْسُ^(٤)

٦٢- وَالصَّاعُ مِنْ وَجَسٍ لَهُ تَوْجِيسُ

جَبٍ الخوافي: واحدًا جبةً، وهى بياض يظا^(٥) فيه الدابة يخافه حتى تبلغ الأشاعر، والشعث مجب، قال مرار بن منقذ:

سائلٍ شِمارخه ذى جَبٍ سَلَطَ السَّيْثُكُ فى رُشْعٍ عَجْر^(٦)

(١) الذى فى اللسان (ل هـ س): "اللهيس: المزاحم على الطعام من الحرص، وفلان يلاهس بين فلان: إذا كان يغشى طعامهم" (المراجع).

(٢) كدحته: عطشته.

(٣) فى المخطوط: "جَبٍ" بالحاء المهملة، والمثبت من الدُّبُون المطبوع، وهو الصواب.

(٤) الحيس: الشجر الكثير اللثف.

(٥) كذا فى المخطوط، وهو لفظ اللث كما فى اللسان والتاج (ج ب ب).

(٦) البيت من قصيدة له فى المفضليات (مف ٩/١٦) وأنشده اللسان فى (ع ج ر) والمقاييس ٢٣١/٤، وفى

المخطوط: "سعيد قدره ذى جَبٍ". والتصحيح مما سبق (المراجع).

والالديارُغ: السُرْعَةُ.

والوهُوسُ: الذي يُدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ.

وقوله: "فأخطأ الرامي" يريد رمى فأخطأ، ففترت، فسمعت للأجمة حفيفاً من سيره.
والصياغة: مُروره على جهته.

٦٣- حَابِ يَلْحَقِي رَأْسِي رُدُوسُ

٦٤- عَلَى صَلَاحٍ مَقْطُفٍ عَجُوسُ

٦٥- أَقْلَحْ إِنِّ عَاصِيَتُهُ نُهَوسُ

٦٦- بَلِّ عِلْمِ الْعَالَمِ وَالْقِسِيسُ

(٦٣٠ ب) / الحايي: القليط.

والرُدُوسُ: الرامي يَلْحَقِي رَأْسِي: على أَكْفَالِهَا.

والصلوان: مُكْتَفَا الذَّنْبِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.

والعجوسُ: اللَّازِمُ.

والقْلَحُ: صُفْرَةٌ فِي الْأَسْتَنِ.

والنُهَوسُ: الْعَضُوضُ.

قِسِيسُ: يَتَقَسَّسُ الْأَخْبَارَ: يَتَتَبَعُهَا.

والقنات: الثَّامُ، غير أن الثَّامَ يَكْذِبُ عَنْكَ، وهذان يُضَيِّقانِ الْكَذِبَ إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعَاهُ مِنْهُ.

٦٧- أَنْ امْرَأَ حَارِيتَنَا مَمْسُوسُ

٦٨- بِنْسِ الْحَلِيطِ الْحَرِبِ^(١) الْمَدْسُوسُ

٦٩- مَا بَالُ أَقْوَامٍ لَهُمْ حَسِيسُ

٧٠- يَكُنْ لِي رُؤُوسِهِمْ تَنْكِيسُ

(١) هكذا في المخطوط والديوان المطبوع بالخاء المهمله، ولعلها "الحرِب" بالهميم.

الْمُسْتَوْسُ: الْمَحْتُونُ، يُقَالُ: بِهِ مَسٌّ، وَهُوَ مُسْتَوْسٌ.
وَالدُّسُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَرُّ الْهِنَاءِ ^(١) الدُّسُّ، وَهُوَ أَنْ تَهَيَّيَ بَعْضًا وَتَتْرَكَ بَعْضًا، تَهَيَّيَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ، وَتَتْرَكَ مَا غَطَّى عَلَيْهِ الْوَبَرُ ^(٢) يُقَالُ: دَسَّ يَدُسُّ.

٧١- وَهَاجِسٌ مِنْ أَمْرِهِمْ مَهْجُوسٌ

٧٢- نَوَى ^(٣) عَلَيْهِ الْغَيْظُ وَالتَّائِبُ

٧٣- يَوْمَ يَنبَى الْمُهْلَبُ الْبَيْسُ ^(٤)

٧٤- أَصْلَاهُمْ مَا يَصْطَلِي الْمَجُوسُ

الْمَهْجِسُ: مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ، تَقُولُ: حَجَسَ فِي نَفْسِي هَمٌّ وَأَمْرٌ، وَقَالَ:
قَطَاطَاتِ الثَّغَامَةِ مِنْ قَرِيبٍ وَقَدْ وَفَرَتْ هَاجِسَهَا وَهَجِسِي ^(٥)
الثَّغَامَةُ: اسْمُ قَرْيَةٍ.

وَنَوَى: أَقَامَ، نَوَى يَنْوِي، وَيُقَالُ لِلْمَقْبُورِ: قَدْ نَوَى، وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ الَّذِي قَدْ أَقَامَ بِبَلَدَةٍ: هُوَ نَوَا،
وَالنَّوَى: الْمَوْضِعُ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنَوَى، وَالنَّوَاءُ: طُولُ الْإِقَامَةِ، وَرَبُّ الْبَيْتِ: أَبُو مَثْوَايَ، وَرَبَّةُ
الْبَيْتِ: أُمُّ مَثْوَايَ.

٧٥- جَرَتْ عَلَيْهِ اللَّجْمُ وَالْعَطُوسُ ^(٦)

٧٦- يَنَا يُدَاوِي الْفَقْمُ الشَّخِيسُ

٧٧- وَالشَّعْبُ حَتَّى يَسْمَحَ الضَّرِيسُ

(١) في المخطوط: "شر الميتة" ولعلها المثقفة، والمثبت لفظ أبي عمرو في الجيم ٢٤٨/١.

(٢) في المخطوط: "الدبر" تحريف، والتصحيح من الجيم ٢٤٨/١.

(٣) في الديوان المطبوع: "ينوى".

(٤) في المخطوط: "البئس" تحريف، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٥) البيت في اللسان (هـ ج س) غير منسوب، ورواية صدره: "قَطَاطَاتِ الثَّغَامَةِ مِنْ بَعِيدٍ".

(٦) في اللسان: "العاطوس" دابةٌ يُتَشَاءَمُ هَا. وفيه أيضًا: "اللَّحْنَةُ: مَا تَعَبَّرَتْ مِنْهُ.. وَيُقَالُ لِلنَّسَوْتِ: نَحْسَمُ غَطُوسًا".

٧٨- إِنَّا إِذَا مَا هَوَّسَ الْهَوَّيْسُ

(١٣٠٧) اللَّحْمُ: الشُّؤْمُ، شَيْءٌ يَتَطَكَّرُونَ [منه] ^(١)، وَاللَّحْمُ: ذُوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْقَطَاةِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ. وَقَفَّمُ الْأَمْرَ ^(٢): إِذَا اخْتَلَفَ.

وَالشَّيْخِيْنَ: الْمُخَالَفَ لِلْإِنْسَانِ.

وَالصَّرْبِيْنَ: الْمُتَنَبِّحَ الشَّدِيدَ.

وَمُسَامَحَتُهُ: انْقِبَادُهُ.

وَالهَوَّسُ: الْفَسَادُ، وَالهَوَّسُ: الْإِخْتِلَاطُ وَالْفَسَادُ.

٧٩- أَعْطَى مُنَاكَ الْمُتَرَفُّ الْعَتْرِيسُ

٨٠- حَتَّى يُلِينَ سَاوَةُ التَّوَكِّيْسُ

٨١- وَحَشَّ نَارَ الْفِتْنَةِ النَّاسِيْسُ

٨٢- وَقُوذَهَا وَاللَّهَبُ الْمُقْبُوسُ

تَقُولُ: حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطْبِ، وَأَنَا أَحْشُهَا حَشًّا، وَهُوَ ضَمُّكَ مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطْبِ إِلَى النَّارِ، وَقَالَ:

لَحَشْتُ بِأَوْصَالٍ مِنَ الْقَوْمِ بَيْتَهَا وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقِدِيهَا مَحَارِمَ

وَالْعَتْرِيسُ: الْقَاهِرُ، وَالْمَقْرَسَةُ: الْغَلْبَةُ، تَقُولُ: أَعْطَانَا وَأَقْرَبَ بِحُكْمِنَا.

وَالتَّوَكِّيْسُ: الْبَحْسُ، وَالتَّقْصَانُ، وَالظُّلْمُ.

٨٣- هَذَا أَوَانَ قَرَّتِ الثُّفُوسُ

٨٤- أَلْقَتْ عَصَاهَا الْفِتْنَةُ الْمُؤُوسُ

٨٥- وَبَاتِلَقَاتِ رَيْثَهَا رَبِيسُ

(١) إضافة تستقيم بها العبارة.

(٢) في المخطوط: "قفم الأهواء"، والمثبت عن اللسان (ف ق م).

٨٦- وَارْقَضَ عَنْهَا أَمْرَهَا الْمَرْجُوسُ

المَرْجُوسُ: الْمُفْسِدُ، وَرَجُلٌ مَيَسٌّ: مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ، مَا سَتَ بَيْنَهُمْ أَمَانٌ.
الْبَاتِقَاتُ: الدَّوَاهِي وَالْأُمُورُ الشَّدِيدَةُ، تَقُولُ: يَأْتِيهِمْ بَاتِقَةٌ تُبَوِّقُهُمْ يُوقِفُهَا: أَيْ تَزَلَّتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ شَدِيدَةٌ.

وَالرَّيْبُ: صَرْفُ الدَّهْرِ، وَالرَّيْبُ: مَا رَأَيْتَ مِنْ أَمْرٍ تَخَوَّفْتَ عَاقِبَتَهُ، وَالرَّيْبُ: الشُّكُّ.
وَرَيْبِسٌ: أَيْ عَظِيمٌ.

وَأَرَادَ [بِارْقَضٍ] ^(١) الْكَسْرَ وَتَفَرَّقَ.

وَالْمَرْجُوسُ: مِنَ الرَّجْسِ.

٨٧- وَغَيَّرْنَا مِنْهَا بِهِ تَذْنِيسُ

٨٨- ضَلَالَةً فِي الدِّينِ أَوْ تَطْفِيسُ

٨٩- مِمَّا الرِّئِيسُ وَلَنَا الرُّؤُوسُ

٩٠- وَلَحَبُ الْأَجْنَادِ وَالْحَمِيسُ

يَقُولُ: خَرَجْنَا مِنْهَا مُسْلِمِينَ وَدَسَّتْ غَيْرَنَا.

تَطْفِيسٌ: مِنَ الطَّفْسِ، وَهُوَ قَدَرُ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يَتَعَمَّدْ نَفْسَهُ بِغَسَلٍ وَلَا بِتَنْطِفٍ، تَقُولُ: إِنَّهُ لَطَفِيسٌ،
وَأَلْهَا لَطْفَسَةً: إِذَا كَانَا كَذَلِكَ.

وَاللَّحَبُ: صَوْتُ الْعَسْكَرِ، يُقَالُ: عَسْكَرَ لَحَبٌ. قَالَ:

فِي عَسْكَرٍ لَحَبٍ لِمَوْتِ جِرَارٍ

وَسَخَابُ لَحَبٍ بِالرُّعْدِ، وَلَحَبُ الْأُمُوجِ كَذَلِكَ.

وَالْجُنْدُ، وَالْأَجْنَادُ: مَعْرُوفٌ، وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ.

وَالْحَمِيسُ: الْحَيْشُ الْكَثِيرُ.

(١) زيادة يقتضيهما السياق عن اللسان (ر ف ض).

٩١- وَقَيْسُنَا أَفْضَلُ مَنْ يَقِيسُ

٩٢- مَجْدًا وَفِينَا الْبَادِخَاتِ الشُّوسُ

٩٣- بِهِمْ لِرَادَى، وَبِهِمْ لِرَيْسُ

٩٤- فِي كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَهُمْ فَرَيْسُ

مَجْدًا بَادِخ: طَوِيلٌ عَالٍ قَاهِرٌ - وَاللَّهُ ذُو الْعَلَاءِ وَالْبَادِخِ - وَالْفِعْلُ تَدَخْتُ بَدْوَخًا، وَالْبَادِخُ: الْحَبْلُ الطَّوِيلُ، وَالْجَمْعُ: التَّوَادِخُ وَالْبَادِخَاتُ.

وَمَكَانَ شَاسٍ^(١): هُوَ الْحَشِينَ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَالْجَمْعُ: أَمْكِنَةُ شُوسٌ، فَقَدْ شَتِسَ شَاسًا، وَيَقُولُونَ: شَاسٌ جَاسٌ، مِثْلُ حَسَنٌ يَسَنُ.

وَالرُّؤْدَى: أَنْ يَأْخُذَ صَخْرَةً أَوْ شَيْئًا صُلْبًا فَيَرْدِي بِهِ خَائِطًا أَوْ شَيْئًا لِكَيْسَرِهِ، وَالْمُرْدَاةُ: هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي يُرْدَى بِهَا الشَّيْءُ لِكَيْسَرِ بِهَا، وَتَقُولُ: فَلَانْ مُرْدَى حَرْبٍ: أَيْ بِهِ يُصَادَمُ الْحَرْبُ، وَالْمُرَادَى: هُوَ الَّذِي يُرَادَى^(٢).

وَكِرَيْسُ: أَيْ لَفَخَرٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٣): الرِّيسَانُ: مِثْلَةُ الْفَاخِرِ، رَاسُ كِرَيْسٍ: فَخَرٌ يَفْخَرُ.

٩٥- مُقَصَّبٌ أَوْ جَسَدٌ مَخْدُوسٌ

٩٦- وَخَنْدَفٌ وَرَاءَهَا الْقُدْمُوسُ

٩٧- تَرْلٌ عَنِ نَطْحَتِهِ الْفُطُوسُ

٩٨- وَقُرْبُهَا وَوَرْدُهَا عَمُوسُ

(١) في المخطوط: "شاس" غير مهموز، وفي اللسان (ش أس) قال: "وفي المحكم: مكان شَاس مثل شَار: حَشَن مِنَ الْحِجَارَةِ.. قَالَ أَبُو مَتَّوْرٍ، وَقَدْ يَخْفُفُ، يُقَالُ: شَاسٌ وَشَاؤٌ".

(٢) بَاضٌ بِالْمَخْطُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ (ر د ي): "رَادَيْتُ عَنْ الْقَوْمِ مُرَادًا: إِذَا رَامَيْتُ بِالْحِجَارَةِ".

(٣) في المخطوط: "قال ابن عمر: الريسان: نسبة الفخر" وهو تحريف، والتصحيح من الجيم ٣٠٤/١ والنص فيه لأبي عمرو الشيباني. (المراجع).

المَحْدُوسُ: الْمَصْرُوعُ.

وَالْقُدُّوسُ: الْمُتَقَدِّمُ.

وَالْفُطُوسُ: جَمَاعَةُ فُطُسَاءَ: حِجَارَةٌ ضِيحَامٌ، ضَرْبُهُ مِثْلُهَا، وَمِنْهُ الْفُطَيْسُ: [لِلْمِطْرَقَةِ الْعَظِيمَةِ] ^(١).

٩٩- ضَرْبٌ وَطْعَنٌ بِالْقَنَا تَحِيْسُ

١٠٠- مُعْتَرِضٌ أَوْ مُسَعَّرٌ دَعُوسُ

/ ١٠١- يَحْتَبُ عَنْ حَنْقِهَا ثُبُوسُ

* * *

(٣٠٨)

(١) زيادة يقتضيهما السياق، عن اللسان (ق ط س).

وَقَالَ يَمْدَحُ بِلَالُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (١):

١- أَتَعْتَبِي وَالْمَوْىِ دُوْ عَتَبٍ (٢)

٢- لَوَامَةً هَاجَتِ يَلْوَمُ سَهْبٍ

٣- بَائِتٌ تَذَكِّي كَاللَّظِي فِي الْعُطْبِ

٤- لَا تَرْفُئُنْ أَبَدًا عَنْ رُعْبِ

السَّهْبِ: السَّهْبُ: الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ الْأَطْرَافِ، وَيُقَالُ: أَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ وَمُسَهَّبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَكَذَا الْفَجَّ فَهُوَ مُلْفَجٌ: إِذَا افْتَقَرَ، وَأَخْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ: إِذَا تَرَوَّجَ.

وَحَقَّقَ الْعَتَبُ كَمَا قَالُوا فِي شَعْرِ شَعْرٍ، وَمَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ ثَانِيَةِ حَرْفٍ خَلَقَ حُرُوكَ وَمُسْكَنَ.

وَتَذَكَّى: ثَلَّثَ.

وَتَرْفُئُنْ: تَسْكُنُ.

وَرُعْبُهُ: مِلْوُهَا إِثْمًا غَضَبًا.

٥- تَخْشَى عَلَيَّ وَالشَّقِيقُ مُشَبِّ (٣)

(م) الأروحة رقم (٥ مع ٦) ص ١٥ - ١٩ بالدُّبُوان المطبوع.

- عَامِرُ بْنُ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيُّ، أَبُو بُرْدَةَ (١٠٣هـ - ٧٢١م): قَاضِي الْكُوفَةِ، كَانَتْ لَهُ مَكَارِمٌ وَمَأَثَرٌ وَأَحْيَارٌ.

- وَبِلَالُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي بُرْدَةَ (مُو ١٢٦هـ - ٧٤٤م): أَمِيرُ الْبَصْرَةِ وَقَاضِيهَا، كَانَ رَاوِيَةً فَصِيحًا أَدِيبًا، وَلَاحَ إِخَالِدُ الْقَسْرِيُّ سَنَةَ ١٠٩هـ، فَأَقَامَ إِلَى أَنْ قَدِمَ يُوسُفُ بْنُ عَمْرِو النَّفْقِيُّ فَعَزَلَهُ وَجَسَمَهُ، فَمَاتَ سَحِينًا.

(١) رَوَايَةُ الْمَشْطُورِ فِي الدُّبُوانِ الْمَطْبُوعِ: "أَتَعْتَبِي وَالْمَوْىِ دُوْ عَتَبٍ".

(٢) رَوَايَةُ الْمَشْطُورِ فِي اللِّسَانِ (ص ١ ب ١): "أَتَعْتَبِي عَلَيَّ وَالْكَرِيمُ يُشَبِّ".

٦- وَالْمَوْتُ قِرْنٌ مُوَلِّعٌ بِالْقَصَبِ

٧- مِنْ سَعْرِهَا الثَّارَ الَّتِي لَا تُخْبِي

٨- وَلَا تَحْدَى ^(١) بِالرُّقَى وَالصَّنْبِ

المُشْبِي: المُشْفِقُ هَاهُنَا، وَالْمُشْبِي فِي هَذَا الْمَكْرَمِ، إِذَا وَلَدَ كِرَامًا فَقَدْ أَشْبَى، قَالَ الصِّرَافُ:
كَرِيمٌ أَجَادَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا بِهِ فَهُوَ مُشْبٍ فِي الْقَدْرِ الدَّوَابِ
وَقَالَ ذُو الْإِسْبِجِ [الْعَدَوَانِي] ^(٢):

وَهُمْ مَنْ وَلَدُوا أَشْبُوا بِسِرِّ الْحَسْبِ الْمَحْضِ ^(٣)

وَلَحْدَى: مِنْ الْحِدَّةِ.

٩- قَبْلَكَ أَعْيَا الْخَارِشِينَ ضَبَّى

١٠- لَا تُعْدِلْنِي ^(٤) وَاسْتَحْيِ بِإِزْبِ

١١- كَرِّ الْمَحْيَا آتِجِ ^(٥) إِزْزَبِ

١٢- وَغَلِي وَلَا هَوَاءَ نَخَبِ

هَذَا مَثَلٌ، يَقُولُ: أَعْيَى مَنْ يَسْتَخْرِجُ سِرِّي.

وَالْخَارِشُونَ: الَّذِينَ يَصِيدُونَ الضَّبَّابَ، تَقُولُ: اخْتَرَشْتُ الضَّبَّ: وَهُوَ أَنْ تَحْرِشَهُ فِي جُحْرِهِ
فَتُهَيِّجَهُ، فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا هَدَسَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجُحْرِ، وَرَبَّمَا خَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى، إِذَا أَرَادَتْ أَنْ
تُدْخِلَ عَلَيْهِ قَابِلَهَا، وَالضَّبُّ الْأَخْرَشُ: الْحَشِينُ، وَكَأَنَّهُ مُحَرَّزٌ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "وَلَا تُحَرِّي" بِالرَّاءِ.

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ اللَّسَانِ.

(٣) اللَّسَانُ (ض ب ا)، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ: "وَهُمْ إِنْ وَلَدُوا..".

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ وَاللَّسَانِ (و غ ب): "تُعْدِلْنِي" بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْمَثَبِ مِنَ التَّاجِ (و غ ب) بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ،
وَفِي هَامِشِ اللَّسَانِ (و غ ب) ط. دَارُ الْمَعَارِفِ: "قَوْلُهُ لَا تُعْدِلْنِي" بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مِنَ الْعَدَلِ وَالْوَمِ لَا مَعْنَى
لَهُ هُنَا، وَالصَّرَافُ "لَا تُعْدِلْنِي" بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، أَيْ لَا تُسَوِّ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِي.

(٥) فِي اللَّسَانِ (أ ن ح، ر ز ب، و غ ب): "آتِجْ"، وَأَيْضًا فِي التَّاجِ (أ ن ح، و غ ب).

والإِزْبُ: القَصِيرُ اللَّيْمُ، /يقولُ: لَا تَعْدِلِينِي بِإِزْبٍ وَاسْتَحْيِ.
كَزْ: مِنَ الْكَزَاةِ، وَهُوَ الْيُسُ وَالْإِقْبَاضُ، رَجُلٌ كَزْ: قَلِيلُ الْحَيَرِ وَالْمَوَاتَاةِ.
وَالْمَحْيَا: الْوَجْهَ.

وَالْأَنْبُحُ: [على مثال فاعِلٍ، وَالْأَنْبُحُ، وَالْأَنْبُحُ: الَّذِي إِذَا سُبِلَ تَنَحَّجَ بُخْلًا، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ،
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ، وَالْهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ أَوْ بَدَلٌ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبُحُ بِالتَّشْدِيدِ] (١).
وَالْإِزْبُ: الْقَصِيرُ مَعَ غَلْظٍ وَشِدَّةٍ، وَالشَّدَّ الْجَرْمِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ طَهِيَّةٍ:

* إِنَّ لَهَا لَرَسَبًا إِزْبًا *
* كَأَنَّ جِيهَةً ذَرَى حَيًّا * (٢)

بَصِفَ فَرَجٌ امْرَأَةً، وَخَكَّى أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْإِزْبَ: الشَّدِيدُ فِي الْبُحْلِ الْمُتَقِضُ الْقَبْ، وَأَلْشَدَّ:

* كَيْفَ قَرَنْتَ شَيْخَكَ الْإِزْبًا *
* لَمَّا أَسَاكَ يَابَسًا قَرَشًا *
* وَقَدْ غَلَا بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا * (٣)

وَقِيلَ: هُوَ الْمُحْتَمِعُ الْخَلْقِ الْمَعَزَّ الْجَفَايَ.

وَالْوَعْلُ: الضَّعِيفُ.

وَالْمَوْهَاءَةُ: الدَّاهِيَةُ الْفَوَادِ، وَكَذَلِكَ التَّخَبُّ.

١٣- وَلَا يَبْرُشَامُ الْوَحَامِ وَغَبِ (٤)

(١) غير مقروء في المخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (أ ن ح).

(٢) اللسان (ر ز ب).

(٣) الرَّحَزُ فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (ق ر ش ب): غير منسوب، وروايته:

* كَيْفَ قَرَنْتَ شَيْخَكَ الْأَزْبًا *
* لَمَّا أَسَاكَ يَابَسًا قَرَشًا *
* قَمْتُ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا *

(٤) هكذا روايته في المخطوط، والديوان المطبوع، واللَّسَانُ (ب ر ش ع)، والتَّاجِ (و غ ب) ومقاييس اللغة

١٢٧/٦، رَقِيَ اللَّسَانُ (و غ ب): "وَلَا يَبْرُشَامُ الْوَحَامِ وَغَبِ". الْبِرْشَامُ: جِدَّةُ النَّظَرِ. وَالْبِرْشَاغُ: الْأَهْوَجُ.

١٤- على الصَّجَاعَيْنِ حَصَّاجٌ ^(١) الوَطْبِ

١٥- وَيَحْلِكُ إِذَا ^(٢) وَغَرَّتْ كُلُّ نَقَبٍ ^(٣)

١٦- فَالْتَمِسِي ضَرْبِي وَأَيْسَنَ ضَرْبِي

الْبَرْشَاجُ: الجَفَافِي الغَلِيظُ.

وَالْوَحَامُ: الثَّقِيلُ.

وَالْوَعْبُ: الذي يُوعِبُ كُلُّ شَيْءٍ فِي حَوْفِهِ، يَأْكُلُهُ، وَيُرْوَى: بِيَرَشَامٍ ^(٤) وَغَبٍ، وَهُوَ الثَّقِيلُ أَيْضًا ^(٥)، وَتَرْتَفَعُ فِي جَلْسَتِهِ وَنَوْمِهِ وَقَرَضَتْ ^(٦).

وَالصَّجَاعَانِ: وَطْبَاهُ يُضَاجِعُهَا لَا يَسْقِي أَحَدًا مِنْهُمَا.

وَحَصَّاجُ الْوَطْبِ: سُقُوطُهُ، وَحَضَضَهُ يُحَضِّضُهُ حَضَضًا.

وَأَوْغَرَّتْ: مِنَ الْوُغُورَةِ وَالْغَلِظِ وَالْحَشَّةِ.

١٧- لِحَسْبٍ أَوْ لِحَصِيمٍ شَغَبٍ

١٨- مُفْتَصِّدًا أَوْ فِي شَقَاقِ اللَّحَبِ ^(٧)

١٩- أَبْقَى فَعِنْدِي مِنْ رَمَاعٍ حَسْبِي

٢٠- وَتَحْتَ كَشْحِي وَرِدَائِي الْقَصَبِ ^(٨)

(١) في الديوان المطبوع: "الصَّجَاعُ".

(٢) في الديوان المطبوع: "وَيَحْلِكُ إِنْ ..".

(٣) في الديوان المطبوع: "كُلُّ نَقَبٍ" بِالتَّوْنِ.

(٤) في المخطوط: بالخاء المهيّلة "بِيرَشَامٍ"، والمثبت رواية اللسان (و غ ب).

(٥) في اللسان (و غ ب): "الرَّشَامُ: حَذَّةُ النَّظَرِ".

(٦) قَرَضَتْ الرَّحْلُ قَرَضَعَةً: أَلْصَقَ أَلْتَمَسَ بِالْأَرْضِ وَتَوَسَّدَ سَاقِيهِ.

(٧) رواية الديوان المطبوع: "مُفْتَصِّدٍ أَوْ فِي الشَّقَاقِ لِحَبٍ".

(٨) رواية الديوان المطبوع: "... وَرِدَاءِ الْقَصَبِ".

يقول: إِذَا سَلَكَتِ فِي كُلِّ عَرُوضٍ صَعْبَةً مِنَ الْكَلَامِ، يَعْنِي كَلَامَكَ، فَالْتَمِسِي مِثْلِي فَاطْلِبِيهِ، وَأَيْنِ مِثْلِي؟ يقول: يَكْفِي خَصِيمَهُ مُقْتَصِبًا بِأَهْوَنِ السَّعْيِ، أَوْ بِأَوْضَحِ الْحُجَّةِ.

وَاللَّحْبُ: الثَّائِبُ فِي الْأَرْضِ، حَبَّ الطَّرِيقِ: بَيْتُهَا.

وَالزَّمَاغُ: الرَّأْيُ، اِقُولُ: أَبْقَى مِنْ كَلَامِكَ.

(١٣٠٩)

٢١- هَمَّ كَتَضَمِيمِ الْحَسَامِ الْعَضْبِ

٢٢- عَاذِلَ هَلْ قَصَبٌ بِغَيْرِ قَصَبٍ

٢٣- شَافِيكَ أَوْ قَوْلٌ يَلْدَغُ اللَّسْبَ^(١)

٢٤- لَمَّا رَأَيْتَنِي طَارَ عَنِّي لَعْنِي

التَّضَمِيمُ: يُقَالُ: سَيِّئٌ مُضَمَّمٌ، إِذَا كَانَ يُضَمُّ فِي ضَرْبِهِ وَيَقْطَعُ الْعِظَامَ، وَكَذَلِكَ الْجِرَاعَةُ، وَالْمُطَبَّقُ يَقْطَعُ الْمُفَصَّلَ، وَالسَّرَاطُ، وَالسَّقَاطُ: يَنْقُطُ مِنْ وَرَاءِ الضَّرْبَةِ. وَالْقَصَبُ: الشَّجَرُ.

شَافِيكَ، يَقُولُ: هَلْ يَشْفِيكَ شَتْمُكَ لِإِيَّايَ، وَلَا أَشْتَمُكَ أَوْ أَلْدَغُكَ بِالْقَوْلِ؟

وَاللَّدَغُ، وَالثَّدَغُ، وَاللَّسْبُ وَاحِدٌ، وَمِنْهُ: أَبْرَأْتُ الْعَقْرَبَ، وَلَسَيْتُهُ، وَوَكَعْتُهُ، وَوَشَقَعْتُهُ، وَوَحَزَنْتُهُ.

٢٥- وَائْتَجَعَ شَيْطَانُ التَّصَايِي الْمَصْنِي

٢٦- وَصَارَ فَيْتَانُ اللَّمَامِ الْمَذْبِ

٢٧- فَرَعَا كَمِرْعَزَى الْفِرَاحِ الزُّعْبِ

٢٨- قُلْتُ أَغْزِيهَا وَشَجِي شَجِي

الْفَرَعُ: الشَّعْرُ الْمُتَفَرِّقُ، كَذَاكَ الْهَرَامِيلُ، وَالتَّعَاصِي، وَاحِدُهَا: عُصْبَةٌ وَعُصُودَةٌ.

وَشَجِيَّةٌ: هَمَّةٌ، وَالشَّجْبُ: الْهَلَاكُ.

وَيُقَالُ: مِرْعَزَى مَقْصُورٌ مُشَدَّدٌ، وَبُخْتَفَ لِيَمْدَ مِرْعَزَاءَ^(٢)، وَكَذَلِكَ بَاقِي الْبَاقِلَاءِ.

(١) رواية الديوان المطبوع: "شَافِيكَ أَوْ لَدَغَ يَقُولُ لَسْبٌ".

(٢) الْمِرْعَزَى: الزُّعْبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ الْعَتَرِ، وَكَذَلِكَ الْمِرْعَزَاءُ.

٢٩- لَا تَحْسِبْنِي حَجَرًا مِنْ هَضْبٍ

٣٠- يَكْسِرُ مَا يُرْدَى بِهِ وَيُنِي

٣١- عَنِ مَتْنِهِ مِرْدَاةُ كُلِّ صَقَبٍ

٣٢- وَقَدْ تَطَوَّيْتُ الطَّوَاءَ الْحِصْبِ^(١)

الحَضْبُ: جَمْعُ هَضْبَةٍ، وَهُوَ كُلُّ حَبْلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ تُسَمَّى هَضْبَةً إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً، وَالْجَمْعُ: الْحِصَابُ، وَيُرْوَى: يَكْسِرُ وَيُنِي، يُرْدَى وَيَصْرِفُ.

وَالْمَقْنُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ، وَالْجَمْعُ: الْمَقَانُ.

وَالْمِرْدَاةُ: الْحَجَرُ الَّذِي يُرْدَى بِهِ.

وَالصَّقَبُ: الْجَبَلُ الطَّوِيلُ.

وَالْحِصْبُ: حَيَّةٌ ذَقِيقَةٌ.

(٣٠٩ ب)

/ ٣٣- بَيْنَ قَتَادٍ رَذْهَةٍ وَشَقَبٍ^(٢)

٣٤- بَعْدَ مَدِيدِ الْجِسْمِ مُصْلَهَبٍ

٣٥- كَالرُّمُحِ فِي حَدِّ السَّيِّدِ الدَّرْبِ

٣٦- ذَلِكَ وَإِنْ عَنَى لِي الْمَقْبَى^(٣)

الْقَتَادُ: دِقُّ الْعِضَاهِ.

وَالرَّذْهَةُ: الْمَاءُ يَكُونُ فِي رَأْسِ الصَّخْرَةِ وَفِي رَأْسِ الْجَبَلِ يُغْبِرُهُ الْمَطَرُ.

وَالشَّقَبُ، وَالشَّعْبُ، وَالصَّقَبُ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْفُرْخَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ تَافِذَةً، وَرُبَّمَا كَانَ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ح ض ب).

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ح ض ب).

(٣) رَوَاةُ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعُ: "ذَلِكَ وَإِنْ عَنَى لِي الْمَقْبَى" بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

المصنَّب: الشديد.

والذَّربُ: أَرَادَ الذَّربَ، وهو الحديدُ الماضي.

وَعَبَى لِي: غَطَى لِي بِلَيْثَةٍ.

٣٧- وَطَخَطَعَ الْجِدُّ غِثَاءً^(١) الْقَشْبِ

٣٨- أَلْقَيْتُ أَقْوَالَ الرِّجَالِ الْكُذْبِ

٣٩- وَلَسْتُ أَضْوَى وَبِلَالٌ حِزْبِي^(٢)

٤٠- وَأَنَا^(٣) مُبْدٍ لِلْأَمِيرِ أَذْبَى

يقول: لَا يَكُونُ حَطَى ضَارِبًا، أَيْ: خَسِيسًا قَلِيلًا.

وَالْأَذْبُ: الْعَجَبُ، يَرِيدُ شِعْرَةً.

٤١- غَيْرَ بَالِي وَأَطَالَ ذَبِّي

٤٢- نَاجِيَّةُ الرَّامِي بِقَوْلِ صَغَبٍ^(٤)

البَّالُ: بَالُ النَّفْسِ، وَهُوَ الْاِكْتِرَاطُ، وَمِنْهُ اسْتَقْبَحْتُ مَا بَالَيْتُ، وَلَمْ يَخْطُرْ بِيَالِي، وَلَمْ يَكْرَهْنِي، وَالْمَصْدَرُ

الْبَالَةُ وَالْبَالَاءُ، وَ[مِنْ] ^(٥) مَوَاعِظِ الْحَسَنِ: لَا يُبَالِيهِمُ اللَّهُ بَالَةً، وَتَقُولُ: لَمْ أَبَالِ، وَلَمْ أَبَلْ عَلَى الْقَصْرِ.

وَالْبَالُ: رَحَاءُ النَّفْسِ وَالْعَيْشِ، تَقُولُ: إِنَّهُ رَحِيُّ الْبَالِ، وَنَاعِمُ الْبَالِ.

وَالرُّحْلُ يَذْبُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا عَنْ حَرِيمِهِ وَأَصْحَابِهِ: أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ ذُبًّا.

(١) فِي التَّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "الْحَاءُ".

(٢) فِي مَقَابِيسِ اللَّغَةِ ٣/٣٧٦: "وَكَيْفَ أَضْوَى وَبِلَالٌ حِزْبِي".

(٣) فِي التَّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "فَأَنَا".

(٤) الْمَشْطُورَانِ ٤١، ٤٢ فِي اللَّسَانِ (م ل غ) بِرَوَايَةٍ:

• غَسَرَ إِلَى وَأَطَالَ ذَبِّي •

• عَيْثُةُ الْمَلْعِ يَقُولُ حِبْ •

(٥) [إِضَافَةٌ يَتَقَضَّبُهَا السَّبَاقُ].

وواجبة الرأى: حاجب بلال.

٤٣- وَلَيْسَ عِرْضِي بِطَرِيقِ السَّبِّ

٤٤- وَالْعَبْدُ حَيَّانٌ بِنُ ذَاتِ الْقَنْبِ

٤٥- يَا عَجَبًا مَا خَطْبُهُ وَخَطْبِي

٤٦- وَأَنَا يَطْوِي بِالْأَمِيرِ قَلْبِي^(١)

عِرْضِي: أى حَسْبِي، تقول: اعْتَرَضَ فُلَانٌ عِرْضًا: إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَالتَّقَصُّعُ ونحو ذلك، واعْتَرَضَ فُلَانٌ عِرْضَهُ: إِذَا قَاتَلَهُ وَمَاوَاهُ فِي الْحَسَبِ.

وَالْمَسْبُ: /الشَّتْمُ، مِنْ قَوْلِكَ: سَبَّيْتُ فُلَانًا: شَتَمْتَنِي، وَالسَّبَابُ: الْمُشَاتَمَةُ.

وَالْقَنْبُ: كِتَابَةٌ عَنِ الشَّتْمِ، وَالْقَنْبُ: حِرَابٌ قَضِبِ الدَّائِيَةِ، وَإِذَا كُنِيَ عَمَّا يُخَفَضُ مِنَ الْمَرْأَةِ قِيلَ: قُنْبُهَا، وَالْقَنْبُ: شِرَاحُ ضَحْمٍ مِنْ أَكْظَمِ شُرْعِ السُّفِينَةِ.

وَالْخَطْبُ: سَبَبُ الْأُمُورِ، تقول: مَا أَمْرُكَ: مَا خَطْبُكَ، وتقول: هَذَا خَطْبُ أَمْرِ جَلِيلٍ، أَوْ خَطْبُ نَسِيرٍ، وَالْجَمْعُ: الْخَطُوبُ.

٤٧- مِنْ قَرُطٍ^(٢) إِشْفَاقِي وَقَرُطٍ حَبِّي

٤٨- نَصِيحَةً لَأَقْتِ لَبَابَ اللَّبِّ

٤٩- وَقُلْتُ^(٣) وَالْأَقْوَالُ ذَاتُ غِبِّ

٥٠- إِلَى رَبِّ مَشْرِقٍ وَعَرَبٍ

الْقَرُطُ: مَا تَحَاوَزَ قَدْرُهُ.

وَاللَّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلِبُّ الرَّجُلِ: مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ.

(١) رواية الديوان المطبوع: "وَأَنَا يُدِي لِلْأَمِيرِ قَلْبِي".

(٢) في الديوان المطبوع: "الْقَرُطُ".

(٣) في الديوان المطبوع: "قُلْتُ".

وَالْعَبُّ: مِنَ عَبَّتِ الْأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى أَوَّلِهَا.

٥١- وَحَرَّمَ اللَّهُ وَتَيْتَ الْحُجُبِ

٥٢- بِحَيْثُ يَدْعُو الطَّائِفُ^(١) الْمَلَكِي

٥٣- لَا قَيْتُ أَعْجَابًا فَهَجَنَ عَجْبِي

٥٤- لَا قَيْتُ مَطْلًا كَعَسِ الْكَلْبِ

الْمَلَكِي: الَّذِي يُنَادِي فِي الْحَجِّ بِالتَّائِبَةِ، يَقُولُ: لَيْتَكَ اللَّهُمَّ كَلَيْتَ.

وَالْأَعْجَابُ: جَمْعُ عَجَبٍ^(٢)، مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، يُقَالُ: أَمَرْتُ عَجِيبًا، عَجَبْتُ عَجَابًا، وَقَدْ يُقَالُ: عَجَابْتُ بِالشَّدِيدِ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ، فَأَمَّا الْعَجِيبُ وَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ، وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ الْعَجَبِ، مِثْلُ الطَّوِيلِ وَالطُّوَالِ، فَالطَّوِيلُ فِي الثَّاسِ كَثِيرٌ، وَالطُّوَالُ: الْأَهْوَجُ الطُّوُولِ، الْمَشْهُورُ فِي الطُّوُولِ.

٥٥- وَعِدَّةٌ عَجْتُ عَلَيْهَا صَحْبِي

٥٦- كَالْتَحُلِّ فِي مَاءِ الْفُرَاتِ الْعَذْبِ^(٣)

٥٧- حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ رَبِّي

٥٨- يَطْلُبُنِي مِنْ عَمَلٍ^(٤) بِذَلْبِ

عَجْتُ: عَطَفْتُ، وَالْعَرُوجُ: الْعَطْفُ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَلِيلِي غُوجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْمَا / عَلَى ذَايَ مَيٍّ مِنْ صُدُورِ الرَّاكِبِ^(٥)

(٣١٠ ب)

(١) في المخطوط: "الطَّائِبُ"، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) الْعَجَبُ: الْكَارُ مَا يَرْدُ عَلَيْكَ لِقَلَّةِ احْتِيَادِهِ.

(٣) رواية الديوان المطبوع: "كَالتَّحُلِّ بِمَاءِ الرُّضَابِ الْعَذْبِ".

(٤) في المخطوط: "مَنْ عَمَلِي"، والمثبت رواية الديوان المطبوع، واللسان (ج ١ ب)، وأورد اللسان مشطورا

آخر بعده: "وَاللَّهُ رَاعِي عَمَلِي وَخَائِي".

(٥) البيت في ديوان ذِي الرُّمَّةِ ١٨٧/١، ورواية صدره: "خَلِيلِي غُوجًا الْيَوْمَ حَتَّى تُسَلِّمًا".

وكالتحلي: أَرَادَ يَكْسِلِي الثَّحْلِي، فَكَتَفَى بِالثَّحْلِي.

٥٩- وَأَنَا ^(١) أَرْجُو عِنْدَ عَصَى اللَّزْبِ

٦٠- قَبْلَ الثَّنَائِي وَافْتِرَاقِ الشُّعْبِ

٦١- سُقْيَاكَ مِنْ سَبِيلِ الْفَرَاتِ ^(٢) الثُّغْبِ

٦٢- إِذْ عَصَى ذَيْنِ مَسْنَى بِكَرْبِ

اللُّزْبِ: جَمْعُ لُزْبَةٍ، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقُحْطُ وَالضِّيقُ، وَهِيَ اللَّزْبَةُ، وَاللُّزْبَاتُ.

وَالشُّعْبُ: مَا تَشْتَعِبُ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْجَمِيعُ: الشُّعُوبُ، يُقَالُ: الْعَرَبُ شُعْبٌ، وَالْمَوَالِي شُعْبٌ، وَالثَّرْكُ شُعْبٌ، وَالْجَمِيعُ: الشُّعُوبُ.

وَالثُّغْبُ: مَاءٌ صَافٍ مُسْتَقْفَعٌ فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَلْهَةٍ، قَلِيلٌ، وَالْجَمِيعُ: الثُّغْبَانُ، فَحَفَعَهُ فِي سَبِيلِ الْفَرَاتِ.

٦٣- مُعْتَمِدُ الْحِنُوِ مِلْحُ الْقَتْبِ

٦٤- كَأَنَّ وَسَقَ جَنْدَلٍ وَثُرْبِ

٦٥- عَلَى مِنْ تَنْحِيبِ ذَاكَ التَّحْبِ ^(٣)

٦٦- وَأَخَذَنَا ذَيْنَا بِذَيْنِ يُرْبَى

الْحِنُوُ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوِجَاجٌ، وَالْجَمِيعُ: الْأَحْتَاءُ، تَقُولُ: حِنُوُ الْحِجَاجِ، وَحِنُوُ اللَّحْصَى، وَحِنُوُ الْأَصْلَاعِ، وَفِي الْإِكَاظِ وَالْقَتْبِ وَالسُّرُجِ: كُلُّ خَشْنَةٍ قَدْ ائْتَتْ فَهِيَ حِنُوٌ، وَفِي الْقَفَارِ وَالْجَبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ، وَكُلُّ مُعَوَّجٍ وَاغْوِجَاجٍ فَهُوَ حِنُوٌ.

وَالْقَتْبُ: قَتِيبٌ صَغِيرٌ يَكُونُ لِلتَّبَعِ السَّائِي، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَتْبُ: جَمِيعُ أَذَاةِ السَّائِيَةِ، وَقَالَ لَبِيدٌ:

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "فَأَنَا".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "مِنْ سَبِيلِ الْفَرَاتِ".

(٣) الْمَشْطُورَانِ ٦٤، ٦٥ بِالنُّسَخِ (وَسِ ق).

حَتَّى تَحْيَرَ الدُّبَارُ كَالْهَيَا
وَالْوَسْقُ: وَفَرُّ الْبَعِيرِ، وَهُوَ سِتُونُ صَاعًا، وَقِيلَ: الْوَسْقُ: الْعِدْلُ، وَأَوْسَقَتِ الْبَعِيرَ: أَوْفَرْتُهُ.
وَالثَّغْبُ: الثَّغَرُ، وَالتَّنَاحِيَةُ: الْمَرَاثَةُ وَالْمَخَاطَرَةُ.

٦٧- وَعَضَّ بِالْكَاهِلِ شَرُّ جَلْبِ

٦٨- وَنَحْنُ أَسَاَرُ السِّنِّينَ الْجُنْدِ

٦٩- تَبْرِي مَبَارِيهِنَّ بَعْدَ الثُّنْدِ

٧٠- مِنْ عَصَةِ الْحَشْبِ لِحَاءِ الْحَشْبِ

الْكَاهِلُ: مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ، وَهُوَ الثَّلَثُ الْأَعْلَى، فِيهِ سِتُّ فَقَارَاتٍ.
/ وَجَلْبُ الرُّخْلِي: نَفْسُ حَنْبِ الرُّخْلِ، وَاحْتِنَاؤُهُ^(١)، مَا يُوسِّرُ بِهِ وَيُسَدُّ سِوَى صَفْقِهِ وَاتِّسَاعِهِ.
وَالثُّنْدُ: قَشْرُ الشَّجَرِ، وَالثُّنْدُ الْمَصْدَرُ، وَالْفِعْلُ يَثْنُدُ، وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ
تُنْحِي شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ.

٧١- حَتَّى تَمْرُكُنَا جَزْرًا لِلذَّئِبِ

٧٢- وَالْحَطُّ^(٢) هَزْلِي مِنْ بِلَادِ جُرُبِ

٧٣- تَقَطَّعَ بَيْنَ صَرَدٍ وَسَقَبٍ^(٣)

٧٤- حَتَّى اسْتَقَالُوا بَعْدَ عَيْشِ جَشْبِ

إِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ مَحَلَّةً فِيهِ جَرَبَاءُ.

وَالصَّرْدُ: مِنَ الصَّرِيدِ، مِنَ التَّصْرِيدِ، وَهُوَ دُونَ الرِّئِ، وَقَالَ الثَّابِتِيُّ:

(١) البيت في اللسان (ح ز م)، وفي شرح ديوان لبيد/١٢٣. والزلف: جمع زلف، وهي مصنعة الماء المتخلقة.

(٢) في اللسان (ح ن م): جنو الرُّخْلِي والقَبْ وَالسَّرَج: كُلُّ عَوْدٍ مُنْفُوعٍ مِنْ عِيدَانِهِ.

(٣) في الديوان المطبوع: "وَحَطُّ".

(٤) في الديوان المطبوع: "وَضْعِبْ".

وَتَسْقَى إِذَا مَا شَبَّتْ غَيْرَ مُصَرَّدٍ وَكَاسَكَ فِي خَافَتِهَا الْمِسْكَ كَارِغٌ^(١)
وَالصَّرْدُ: مُصَدَّرُ الشَّيْءِ الصَّرْدُ مِنَ الْبَرْدِ، يُقَالُ: صَرَدْتُ، صَرَدَ صَرْدًا، وَقَوْمٌ صَرْدَى، وَيَوْمٌ صَرْدٌ،
وَلَيْلَةٌ صَرْدَةٌ.
وَالسَّغْبُ: يُرِيدُ السَّغْبُ، كَمَا يُقَالُ: شَغَرْتُ وَشَعَرْتُ لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الْحَقْلِ. وَالسَّغْبُ: الْجُوعُ،
وَالسَّاعِبُ: الْجَائِعُ، نَقُولُ: سَعِبَ يَسْعُبُ سَعْبًا، وَهُوَ سَاعِبٌ، ذُو مَسْعَةٍ، وَفِي الْقُرْآنِ [الْكَرِيم]:
﴿فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَةٍ﴾^(٢) يَصْرِفُ الْجُوعَ.
وَالجَشْبُ، وَهُوَ الْجَشِيبُ، أَيْ الْقَلِيطُ.

٧٥- بِمُسْتَقَاتٍ مِنْكَ غَيْرِ جَذِبِ

٧٦- وَأَلْتِ وَالْأَزْمَانُ ذَاتُ عَثِبِ

٧٧- ذُو لَجَبٍ عِنْدَ الثَّجَابِ الثَّجِبِ

٧٨- أَرْوَعُ وَهَابٌ جَزِيلُ الْمَوْهَبِ

الْأَرْوَعُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ وَقُضْلٌ وَسُودَّةٌ مَعَ ذَلِكَ، وَهُوَ بَيْنُ الرُّوعِ وَالْعِيَاثِ
وَالْإِسَافِ، وَمِنْهُ: رَوَعَ يَرَوُعُ رَوْعًا.

وَالْجَزِيلُ، وَالْجَزْلُ: الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ، رَحَلَ جَزَلَ الْعَطَاءِ، وَعَطَاءَ جَزَلَ: حَزِيلٌ.

٧٩- ثُورِي وَبَعْضُ الْقَادِحِينَ يُكْبِي

٨٠- فَلَا تَرُدُّنْ مَذْحَتِي وَتَذْبِي

٨١- وَرَغْبَتِي فِي وَصْلِكُمْ وَحَطْبِي

٨٢- فِي حَبْلِكُمْ لَا أَتَلِي وَرَغْبِي

(١) البيت في ديوان التائفة/٨٢، وروايته في الدِّيَّوَانِ:

وَتَسْقَى إِذَا مَا شَبَّتْ غَيْرَ مُصَرَّدٍ بِزُورَاءَ فِي خَافَتِهَا الْمِسْكَ كَانِغُ
التَّصْرِيفُ: شَرَبٌ دُونَ الرِّقَى. وَزُورَاءَ: دَارُ الْحَيَاةِ لِلتَّعْمَانِ. وَكَانِغُ: دَانٍ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

(٢) البلد، الآية ١٤.

(٣١١ب) **الغوري:** مِنْ أَوْزَى فَلَانٍ زَلْدًا، وَأَوْرَيْتَ زَلْدَتَهُ، وَالرَّجُلُ الْكَرِيمُ يُقَالُ لَهُ: وَارَى الزُّنَادَ، وَيُقَالُ: وَرَى الزُّنْدَ بَرَى، مِثْلَ وَلَّى يَلِي، وَوَرَى بَرَى وَرَبًّا وَوَرِيًّا، وَوَرَّتِ الزُّنْدُ تُورِي أَبْطًا. وَالْقَادِحِينَ: مِنَ الْقَدْحِ، وَهُوَ قَدْ حَلَّتْ بِالزُّنْدِ، وَبِالْقَدْحِ، وَهُوَ الْحَخَرُ الَّذِي يُورِي النَّارَ، وَالْمَقْدَحُ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَقْدَحُ بِهَا، وَالْقَدْحُ: فِعْلُ الْقَادِحِ. وَيَكْبَى: لَا يُورِي، وَالْفِعْلُ مِنْهُ كَبَا يَكْبُو الزُّنْدُ كَبَوًا، وَلُغَةٌ أُخْرَى بِكَيِ إِكْبَاءً.

٨٣- إِلَيْكَ فَارْتَبْ نَعْمَةَ الْمَرْغَبِ

٨٤- وَادْكُرْ أُمُورًا غَيْرَهَا فِي الْعَبِّ^(١)

٨٥- مَنْ^(٢) أَبِي مِنْ مَنَعِكَ التَّأَبِّي

٨٦- وَأَخْرَجَ الضُّغْنُ ضَغِينَ الْحَبِّ

تَقُولُ: رَبَّيْتُ الشُّعْمَةَ عِنْدَ فَلَانٍ رَبًّا: إِذَا زِدْتَ فِيهَا لِفْلًا يَغْمُرُ أَثَرَهَا.

وَالْعَبُّ: عَاقِبَةُ الْأَمْرِ.

وَالضُّغْنُ، وَالضُّغِينَةُ: الْحَفْدُ.

وَالْحَبُّ: الْفَسَادُ، وَرَجُلٌ حَبٌّ وَامْرَأَةٌ حَيْةٌ.

وَالضُّغَيْبُ: إِفْسَادُ رَجُلٍ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ أَمِيرٍ، تَقُولُ: حَبَّيْهَا فَأَفْسَدَهَا.

٨٧- وَدَارَ دَوَّارُ الرَّحَى فِي الْقُطْبِ

٨٨- فَارْتَبِكَ الْغَالِبُ كُلُّ إِزْبِ

٨٩- وَطَبَّكَ الْغَالِبُ كُلُّ طَبِّ

٩٠- قَدْ عَلِمَ الْمَوْقِدُ نَارَ الْحَرْبِ

قُطِبَ الرَّحَى: هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبْقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبْقُ الْأَعْلَى.

(١) رواية الديوان المطبوع: "وَادْكُرْ أُمُورًا غَيْرَهَا فِي الْمَقْبِ".

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "فَإِنْ".

والإزب: مصدر الأرب: العاقل، وأجوده الإربة، والفعل أرب، بقول: إذا ظهرت صفات الرجال وصارت الأمور إلى مصائرهما فرائك أخزم الآراء.

٩١- ألك وثاب مخوف الوثب

٩٢- تفتز أعناق الرقاب الوثب

٩٣- من القروم^(١) والأسود الغلب

٩٤- بمفصل الثاب جرىء الغلب^(٢)

الاعتزاز: العلية والقهر.

والرثب: جمع أرقب، وهو الغليظ الرقة.

والقروم^(٣)، والفحول: المصاعب، وهي المكرمة التي لا يحمل عليها، وتقول للفحولة.

والمفصل: القاطع.

والغلب: الجرح بالغلب، ومنه: "إن لم تغلب فاعلب"^(٤).

٩٥- تجذب أو تصرع قبل الجذب^(٥)

٩٦- فاعلم^(٦) بالأي ذائب لذأبي

٩٧- والوجه من أباية^(٧) المؤتب

٩٨- حان الطلاقي وأجد صخي

(١) في المخطوط: "القرون" بالتون، والثبت من الديوان المطبوع، ويتفق مع الشرح.

(٢) في الديوان المطبوع: "خديد الغلب".

(٣) في اللسان (و م): "القروم: الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع للفحولة، والجمع: قروم.

(٤) اللل في اللسان (غ ل ب): "إذا لم تغلب فاعلب" بالكسر، وحكى عن الأصمعي "فاعلب". من قاله

بالضمة فمعناه: فاعذب، ومن قاله: فاعلب، بالكسر، فمعناه: فالتفت قليلاً شيئاً يسيراً بعد شيء.

(٥) رواية الديوان المطبوع: "يجذب أو تصرع قبل الجذب".

(٦) في الديوان المطبوع: "واعلم".

(٧) في المخطوط: "أباية" بالتون، والثبت من الديوان المطبوع.

أَبَايَةَ: تَهَيَّئْ.

وَالْمُؤْتَبَرُ: الْمُتَهَيَّءُ، وَقَالَ الْمُحَاجُّ:

يَا إِبْلَ السُّعْدَى إِنَّ تَأْتِي^(١)

يَرِيدُ: إِنَّ تَهَيَّئِي.

٩٩- لَأَرْضِ قَوْمِي أَوْ جِبَالِ الدَّرْبِ

١٠٠- وَأَنَا^(٢) رَامٍ عَرْضَ كُلِّ سَهْبٍ

١٠١- إِنْ شَاءَ رَبُّ الْعِزَّةِ^(٣) الْمُسَيِّ

١٠٢- إِمَّا بِأَعْنَاقِ الْقَلَاصِ^(٤) الصُّهْبِ

سُهْبُ الْقَلَاةِ: تَوَاحِيهَا الَّتِي لَا مَسَلَتْ فِيهَا، وَقَالَ: سُهْبٌ مَهَامَةٌ، وَلَهَا سُهْبٌ.

وَالْمُسَيِّ: أَرَادَ الْمُسَيِّ.

وَالْقَلَاصُ: الْوَاحِدُ قُلُوصَ، الْأَثْنَى مِنَ الْإِبِلِ وَالْتَعَامِ.

وَالصُّهْبُ: أَلْوَانُ الْإِبِلِ، وَهِيَ حُمْرَةٌ فِي اللَّوْنِ الظَّاهِرِ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدُ، بَعِيرٌ صُهْبٌ صُهَابِيٌّ،

وَلَفَافَةٌ صُهْبَاءُ صُهَابِيَّةٌ، وَقَالَ:

صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بَعْدَ مَسِيرِهَا^(٥)

١٠٣- وَالْعَيْسُ قَدْ تَأَيَّنَ^(٦) بَعْدَ الْقُرْبِ

١٠٤- أَوْ يَطْلُعْنَ جَانِبَا عَنْ جَنْبِ

(١) مجموع أشعار العرب ٧٥/٢.

(٢) في الديوان المطبوع: "فَأَنَا".

(٣) في الديوان المطبوع: "رَبُّ الْقُدْرَةِ".

(٤) في الديوان المطبوع: "بِأَعْنَاقِ الْمَهَارَى".

(٥) اللسان (ص ٥٥ ب)، وروايته: "صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بَعْدَ مَسِيرِهَا".

(٦) في الديوان المطبوع: "قَدْ تَأَيَّنَ".

١٠٥- كُلُّ سَرْدَاةٍ تُعُوبُ الثَّعْبَ

١٠٦- غَيْرَانَةٌ كَالْمُسْحَلِ الْأَقْبَ

العيس: جمع عيس وعيساء، وهي الإبل التي فيها لون أبيض مُشرب صفاء في ظلمة خفيفة.
ثأين: يُعدن، والثناي: الثعد.

والسرداة: الجريفة.

والثعوب: التي تلعب برأسها.

والمسحل: الحمار الوحشي.

والغيرانة: الأتان من حمار الوحش.

والأقب: الضامر.

١٠٧- أَلْحَقَ طَيَّ بَطْنِهِ بِالْقَصْبِ

١٠٨- قَعْدَاؤُهُ ^(١) مَقْرَأَةٌ كُلُّ غَلْبِ

١٠٩- فِي أَرْبَعٍ مِثْلِ عُجَامِ الْقَسْبِ ^(٢)

١١٠- مَعْلًا بِتَقْرِيبٍ وَشَدَّ نَهْبِ

/ الْقَصْبُ: الْأَمْعَاءُ.

والمقراة: الحفص من الأرض يستنقع فيه الماء ويثبت.

وغلب، والجمع: الأغلاب، وهو ما كان حواله من غلظ لا يثبت.

في أربع: أراد أربع أبن، شتهن بالتوى لملاسنهن وإدماجهن.

وواحد العجام: عجمة ^(٣).

والقشب: الصلب الشديد، يقال: إنه لقشب الغلباء صلته القب.

والقصب، والغل: الشرعة.

(١) في الديوان المطبوع: "قَعْدَاؤُهُ".

(٢) اللسان والناج (ع ح م).

(٣) العجام: توى الشعر والشيح.

والشَّدُّ: العَدُوُّ والشَّدَّةُ.

والتَّهَبُّ: مِنَ التَّهَابَةِ، وَهِيَ الْمُبَارَاةُ فِي الْحُضُرِ وَالْجُزْئِ، قَرَسَ تَنَاهَبَ قَرَسًا، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وإن تَنَاهَيْتُهُ تَجِدُهُ مَنَهَبًا^(١)

وَتَقُولُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ: إِنَّهُ لَيَتَهَبُ الْغَايَةَ وَالشَّوْطَ، وَإِنَّهُ لَمَنَهَبٌ.

١١١- تَهْدُ كَكَرَّ الْأَسْدَرَانِ الشَّطْبِ

١١٢- أَجْرَدَ بَسْبَاسٍ^(٢) خَفِيفِ الْهَلْبِ

١١٣- بَحَابِجِ الْبَذَنِ جَرِيمِ الشَّرْبِ^(٣)

١١٤- يَرْمِي جَلَادِيَّ^(٤) الصَّوَى بِوَأْبِ

لَهْدًا: ضَخَمَ.

وَالْكَوْ: حَيْلٌ مَضْطَوْرٌ مِنْ حُلُودٍ، نِسْبَةً إِلَى الْأَلْدَرِ بِالشَّامِ، وَيُعْمَلُ بِهَا شَكْلُ الدَّوَابِّ مِنْ حُلُودٍ.

وَالْبَسْبَاسُ: الْخَفِيفُ.

وَالْهَلْبُ: شَعْرُ الذَّنَبِ.

وَبَحَابِجُ، وَبَحَابُجُ: ضَخَمَ.

وَالْجَرِيمُ: الْعَظِيمُ الْجُرْمِ، وَهُوَ الْبَذَنُ، أَرَادَ هَاهُنَا كَثِيرَ الشَّرْبِ.

وَالْجَلَادِيَّ: الْغَلَاظَ، وَاحِدُهَا: جَلْدَاةٌ.

وَالصَّوَى: الْأَعْلَامُ.

وَالْوَأْبُ: الْحَافِرُ الْمُقْعَبُ، وَقَدْ حُ وَأَبُ: إِذَا كَانَ مُقْعَرًا كَثِيرًا الْأَعْظَمِ مِنَ الشَّرَابِ، وَقَدَّرَ وَأَبَةً وَوَيْبَةً.

١١٥- بِمُكَرَبِ الْقَيْنِ قَرُوعِ الْعَقَبِ^(٥)

(١) مجموع أشعار العرب ٧٤/٢، وَاللَّسَانُ (ن ه ب)، وفيه: "قال العجَّاجُ يَصِفُ غَيْرًا وَابْنَةً".

(٢) في الديوان المطبوع: "بَسْبَاسِي" بِالضَّادِ.

(٣) رواية الديوان المطبوع: "ذُمَالِجِ الْبَذَنِ جَرِيمِ الشَّرْبِ".

(٤) في المخطوط: "جَلَادِيَّ" بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَامْتَنِعَ مِنَ الدِّيَّانِ الْمَطْبُوعِ.

(٥) في الديوان المطبوع: "الْعُقْبِ".

١١٦- صُلْبِ الحَوَامِي فِي دَعِيسِ الجُبِّ

١١٧- وَرُبَّمَا زَعَزَعْتَ لَيْلَ الرَّكْبِ^(١)

١١٨- بِشَوْقِيَّاتِ الصُّدُورِ حُقْبِ

مُكَرَّبٍ: مُؤَثَّقٍ.

وَالْقَيْنُ: مَا قَوْفَ الرُّسُغِ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْقَيْدِ.

وَالْقُرُوعُ: الصُّلْبُ.

وَالْعَقْبُ: الْخَافِرُ.

وَحَوَامِيهِ: حَوَائِثُهُ الَّتِي تَحْمِي الْأَرْضَ السَّوْرَ أَنْ تَأْكُلَهَا.

وَالجُبِّ: جُبَّةُ الْخَافِرِ / وَهِيَ ظَاهِرُهُ.

وَالدَّعِيسُ: مَا الدَّخَسَ فِيهِ، أَيْ دَخَلَ.

وَالزُّعْرَعَةُ: السَّيْرُ الرَّفِيعُ.

وَالرَّكْبُ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: جَمْعُ رَاكِبٍ، وَهُوَ صَاحِبُ الْبَعِيرِ عَاصَةً، وَلَا يَكُونُ الرَّكْبُ إِلَّا أَصْحَابَ الْإِبِلِ.

وَالشَّوْقُ: الطَّوِيلُ جَدًّا مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّحَالِ وَالنَّعَامِ.

وَالْحُقْبُ: جَمْعُ حَقْبَاءَ، الْبَيْضَاءِ الْحَقُوتِ رَفِيفَتُهُمَا.

١١٩- يَسْحَجْنَ تَسْحِجَ قِدَاحِ الْقُضْبِ

١٢٠- مُنْصَلَكًا كَالْأَجْدَلِ الْمُتَنَصَّبِ

١٢١- حَتَّى يَثُوبَ الْمَالُ بَعْدَ التَّكْبِ

١٢٢- مِنْ رِيحٍ يَبِيعُ أَوْ يَكُونُ كَسْبِ

السَّحَجُ: الْحَبُّ فِي السَّيْرِ حَتَّى تُبْرَى قَوَالِمُهَا كَمَا تُبْرَى الْقِدَاحُ.

(١) رواية المشطور في الديوان المطبوع: "وَرُبَّمَا زَعَزَعْتَ لَيْلًا وَحَمِي".

١٢٣- مِنْ مَلِكٍ أَزْهَرَ غَيْرِ لَصَبٍ

١٢٤- بَلَجَ يَحْنُو^(١) ضَيْفَهُ بِالرُّحْبِ

١٢٥- مُتَّعِ الدَّرْعَ رَحِيَّ السَّرْبِ

١٢٦- بِالْحَيْرِ يُعْطَى وَهُوَ غَيْرُ جَابٍ^(٢)

الأزهر: القمر، تقول: زهر يزهر زهراً، وهو بكل لون أبيض، كالذرة الزهراء.
واللصب: البحيل الضيق.

والرُحْب: السعة.

ورحى السرب: يريده الواسع.

والجباب: الجافي القليظ.

١٢٧- كَالْمُشْرِفِي الْمَهْرَاقِ الْقَرْبِ

١٢٨- وَرُبَّمَا عِنْدَ الْأُمُورِ التُّصَبِ

١٢٩- مَتَجَاتِهَا^(٣) وَعِنْدَ خَوْفِ الرَّهْبِ

١٣٠- كَيْتَ ثَغْلَى وَرَفَعْتَ كَغَيْسَى

المشرفي: سيف منسوب إلى مشارف، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف، روى ذلك أبو عبيد، وقال الأصمعي: حكاه عن أبي عمرو الشيباني: المشرفي منسوب إلى مشرف، وهو رجل كان يعملها.

والمهراق: الماء متحركة لأنها ليست بأصلية، إنما هي بدل من همزة أراق، وهرقت مثل أرفت، ومن قال: أهرقت فهو خطأ في القياس.

(١) في الديوان المطبوع: "يحنو".

(٢) مقاييس اللغة ٥٠٠/١.

(٣) في المخطوط: "مترجياتها"، والمثبت من الديوان المطبوع.

والقرب: الحد.

ويقال: رَهَبٌ، ورَهْبٌ ورَهَبَةٌ ورَهَبَاءُ: الخَوْفُ، تقول: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ والرَّعْبَاءُ إِلَيْهِ.

(٣١٣ ب)

/ ١٣١- فَاجْبُرْ جَنَاحِي يَسْتَقِمَّ لِي صُلْبِي

١٣٢- وَلَيْسَ رِيشَ رَشْتِهِ يَلْقَبُ

١٣٣- وَاخْتَمَّ مِطَالِي بِتَجَازٍ وَجِبِ

١٣٤- أَشْكُرُ لِنِعْمَاكَ وَيَكْرُغُ قَلْبِي

اللُّعْبُ: أَنْ يُرَافِقَ السُّهُمُ يَطْفَيْنِ، وَهُوَ اللَّعْبُ وَاللُّغَابُ، فَإِذَا رِيشٌ يَطْفُرُ وَيَطْنُ فَذَلِكَ اللَّوَامُ، وَهُوَ أَشَدُّ وَأَجْوَدُ.

وَجِبٌ: وَاجِبٌ.

وتقول: كَرَّغَ الْإِنْسَانُ فِي الْمَاءِ، وَهُوَ يَكْرَغُ كَرُوعًا: إِذَا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ.

فَلَبٌ: كَثِيرٌ، وَيَكُونُ: أَوْرِدْنِي مَعْرُوفَكَ حَتَّى أَغْتَمِسَ فِيهِ كَمَا يَكْرَغُ الْبَعِيرُ فِي الْمَاءِ فَيَغْتَمِسُ غَتَامَةً.

١٣٥- مُنْغَمِسٌ ^(١) الْعُشُونِ فِي مَعْبٍ

١٣٦- فِي غَرِقِ الْخَوْضِ رِوَاءِ ^(٢) الشَّرْبِ

١٣٧- وَمَنْ تَرَجَّى مِنْ نَدَاكَ ^(٣) الْخَصْبِ

١٣٨- أَسْقَى أَلْسَاءَ ^(٤) الرِّبِيعِ السَّكْبِ

١٣٩- وَانْكَشَفَتْ عَنْهُ لُحُوسُ الشَّصْبِ ^(٥)

* * *

(١) في المخطوط: "مُنْغَمِسٌ"، والتبث من الديوان المطبوع.

(٢) في الديوان المطبوع: "رِوَاءِ".

(٣) في الديوان المطبوع: "مَنْ جَدَاكَ".

(٤) في الديوان المطبوع: "بُوقَاتِ".

(٥) الشَّصْبُ: الشَّدَّةُ وَالْجَذْبُ.

وقال، وكان المنصورُ ألهمَ بني تميم ألهمَ آوُوا عبدَ الله بنَ عليٍّ حينَ خلِعَ^(١):

١- هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ أَلْدَابُهَا

٢- فَهَاجَ شَوْقًا شَاتِقًا ذَهَابُهَا

٣- فَذَمُّعَ عَيْنِي لَا يَسَى تَسْكَابُهَا

٤- ذَكَرَهَا مِنْ طَرَبٍ أَطْرَابُهَا

عَفَتْ: دَرَسَتْ.

وَأَلْدَابُهَا: أَثَارُهَا، الْوَاحِدُ: تَدَبُّ.

لَا يَسَى: مِنَ الْوَلَّى، وَهِيَ الْفَقْرَةُ، وَمِنْهُ التَّوَالِي، وَتَقُولُ: فَلَانَ لَا يَسَى فِي أَمْرِهِ: أَيْ لَا يَفْشُرُ وَلَا يُعْجِزُ، وَقَالَ:

* فَمَا وَلَّى مُحَمَّدٌ مَذَّ أَنْ عَفَرَ *

* لَهْ الْإِلَهِ مَا مَضَى وَمَا غَبَرَ^(٢) *

وَلَّى بَنِي وَثِيلًا وَوَثِيلًا، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ، وَتَقُولُ الْعَرَبُ: لَا يَسَى فَلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا: أَيْ لَا يَزَالُ، وَتَقُولُ: ثَاقِفٌ وَائِيَّةٌ: إِذَا كَانَتْ طَلِيحَةً مَعِيَّةً، وَالْفِعْلُ وَتَتَّ وَتَتَّ، لَا يَقَالُ إِلَّا هَكَذَا.

وَالطَّرَبُ: ذَهَابُ الْحُزْنِ وَخُلُوعُ الْفَرَحِ، طَرَبٌ يَطْرَبُ طَرَبًا، وَهُوَ طَرَبٌ، وَالطَّرَبُ: خِفَّةٌ تُعْتَرَى الْإِنْسَانَ فِي الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١٣١٤)

(*) الأبرجوزة بالديوان المطبوع ٢٠ - ٢٣ تحت رقم (٨).

- وعبد الله بن عليٍّ، هو عبد الله بن عليٍّ بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي (١٤٧هـ = ٧٦٤م): أمير، هو عمُّ الخليفة أبي جعفر المنصور، وهو الذي هزم مروان بن محمد بالزَّاب، وتبعه إلى دمشق وفتحها ومهَّدها لدخول السَّلاج.

(١) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ، وَهُوَ فِي شَرْحِ دِيوانه ص ٨، ويعدُّ المشطورين:

* أَنْ أَطْهَرَ الدِّينَ يَهْ حَتَّى ظَهَرَ *

وَأَزَانِي طَرَبًا فِي إِفْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُخْتَلِّ^(١)

٥- وَالْبَيْضُ حَيْثُ أَرَجَتْ أَطْبَابُهَا

٦- ذِكِّيْ مِنْكَ شَيْهٍ^(٢) مَلَايَهَا^(٣)

٧- كَأَنَّهَا مِنْ طُولِ مَا يَتَنَاهَا

٨- إِنْجِيلُ أَحْيَارٍ وَخَى كُتَابُهَا

أَرَجَتْ: فَاحَتْ، وَفُلَانٌ طَلَبَ الْأَرَجَ، وَالْأَرِيحَةَ، وَالشَّشْرَةَ^(٤)، وَالْعَرَقِيَّ.

وَالْوَبَا، وَالْأَطْبَابُ: طَرَائِقُ مِنْ رَمَلٍ، الْوَاحِدَةُ: طَبَّةٌ وَطَبَانَةٌ.

وَشَيْهٍ: رَفَعَ رِجْلَهُ.

وَيَتَنَاهَا: يَعْزِي مِنَ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ.

وَوَخَى: كَتَبَ، شَيْهٌ أَثَارُ الدِّيَارِ بِهَا.

٩- وَقَدْ تُرَى مُؤْتَلِفًا أَقْرَابُهَا

١٠- أَرْمَانَ أَرْوَى زُودَةً شَبَابُهَا

١١- مَهَاةٌ حُسْنٍ عَذْبَةٌ عَذَابُهَا^(٥)

١٢- يُلْقَى بِعِطْفَى شَارِبٍ^(٦) أَخْطَابُهَا

(١) البيت في اللسان (ط ر ب) منسوب للشاعرة الجعدى، وهو في ديوانه ١١٩.

(٢) في الديوان المطبوع: "شَيْهٍ" بالياء.

(٣) المَلَابُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْلِ، فَارِسِيٌّ. وَقِيلَ: الرُّعْفَرَانُ.

(٤) الشَّشْرَةُ: الرِّيحُ.

(٥) رواية الديوان المطبوع: "مَهَاةٌ حُسْنٍ عَذْبَةٌ رُحَاتُهَا".

(٦) في الديوان المطبوع: "بِعِطْفَى شَارِعٍ".

الأقرباب: واحدها ترب، وهو الشبه، هذه ترب هذه، وقول الله جل وعز: ﴿عُرْبًا أَلْرَبَّاءُ﴾^(١)، أى نشاطاً^(٢) أمثالاً، وتقول: هُمَّا تربتان.

والرؤودة: الجارية أرطب ما يكون وأرخص، والواحدة: رؤودة ورؤد.

والمها: ثلاث بقر الوحش، والولادة منها [والمها]^(٣) مقصور: البلور، والقطعة منها مهة، وقال بعضهم: الدر، والشند لبعض القرشيين:

وهم لعمرك في الهياج إذا غدوا أنهى وأحسن من مها الأصداق

والمهاة مهدود: عيب وأود يكون في القذح، وقال:

يقيم مهاهن ياصبعيه^(٤)

والعذاب: الأسنان، وبروى: يعطى شارب، وهو موضع.

وعطفاء: جانباه.

وأخطأها: جماعة خطب، وهو الخطب، يقال للخطب: خطب، وللمرأة المخطوبة: خطب، يريد أنها مصونة.

١٣- مَرُؤُودَةٌ لَا يَنْجَلِي غُرَابُهَا^(٥)

١٤- فَقَدْ مَضَى مِنْ حِجَجِ أَحْقَابِهَا

١٥- وَبَلَدَةٌ مُعْبَرَةٌ أَقْرَابُهَا

١٦- لَمَاعَةٌ مُؤْصَلَةٌ سَهَابُهَا

(١) الواقعة، الآية ٣٧.

(٢) هكذا في المخطوط، وفي اللسان (ع ر ب): "الغربة والغروب ككلماتهما: المرأة الضحاكة، وقيل: هي المتحبة إلى زوجها".

(٣) يباض بالمخطوط، وما بين الحاصرتين أثبتناه من اللسان (م هـ -).

(٤) اللسان (م هـ -).

(٥) رواية المخطوط: "مؤونة لا ينجلي غرابها"، وما أثبتناه رواية الديوان المطبوع.

/ الْأَحْقَابُ: الْوَاحِدُ حُقْبٌ، وَيُجْمَعُ أَهْضًا عَلَى أَحْقَبَةٍ، وَالْحُقْبُ وَالْحُقْبُ: ثَمَانُونَ سَنَةً، وَالْجَمِيعُ: (٣١٤) الْأَحْقَابُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَبْقَى فِيهَا أَحْقَابًا﴾^(١)، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: بَنَاءُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ حِقْبَةً لَهُ أَرْجَ عَالٍ وَعَلَى مُوْتَقٍ^(٢) وَأَقْرَأُهَا: تَوَاحِيهَا. وَاللَّمَاعَةُ: يَعْْنِي السَّرَابَ. وَسِهَابٌ: جَمْعُ سَهَبٍ، وَهُوَ مَا اسْتَعَّ وَنَعَدَ.

١٧- بِأَرْضٍ حَرٍّ قَذَفَ يَمَانِيهَا

١٨- يَجْرِي بِضَحَضَاخِ الصُّحَى سَرَابُهَا

١٩- إِذَا عَلَاهَا^(٣) اطَّرَدَتْ حَدَابُهَا

٢٠- تَعْوَى بِسَقَطَى مُقْفَرٍ ذُنَابُهَا

يَقَالُ: سَبَسَبَ قَذُوفٌ، وَتَلَدَدَ قَذَفٌ وَقَذُوفٌ، أَيْ بَعِيدَةً تَقْدَفُ بِعَمٍّ يَسْتَلْكُهَا. وَالضُّحَضَاخُ مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا عَرَفَ فِيهِ إِلَّا عَمْرٌ^(٤)، وَيَقَالُ: بَلِ الضُّحَضَاخُ: الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِلَى الْأَضَادِ^(٥) السُّوقِ.

وَالضُّحَضَاخَةُ، وَالتَّضَضُّخُ: حَزَى السَّرَابِ، وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنْ فَلَانًا فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ"، وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَمَّتْ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَقْتُلُ وَيَحْمِلُ، فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: "أَحْلُ"، إِنَّهُ فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا ذَلِكَ كَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ^(٦)، شَبَّهَ رُؤْيَا السَّرَابِ بِالْمَاءِ الرَّقِيقِ الْمُطَرَّدِ.

(١) التَّبَا، آيَةُ ٢٣.

(٢) دِيوَانُهُ/٢١٧.

(٣) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "إِذَا عَلَاهَا".

(٤) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ. وَفِي النَّسَانِ: "الضُّحَضَاخُ مِنَ الْمَاءِ: مَا لَا عَرَفَ فِيهِ وَلَا لَهُ عَمْرٌ".

(٥) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ بِالضَّادِ وَالذَّالِ، وَفِي النَّسَانِ: "الضَّادُ" بِالضَّادِ وَالْفَاءِ.

(٦) رَوَايَةُ الْحَدِيثِ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ١/١٩٥ ط. الْحَلَبِيِّ: "أَنَّ الْعِيسَى بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ بَشَىءٌ، فَإِنَّهُ كَانَ يَحْوِطُكَ وَيَغْضِبُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ هُوَ فِي ضَحَضَاخٍ مِنْ نَارٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ".

والجذاب: الثُّورُ.
وسِقَطُ الرُّمْلِ: مُسْقَطُهُ.

- ٢١- يَحْتَوِي بِحَابٍ صَغِيرٍ أَصْلَابُهَا (١)
٢٢- إِلَى نِغَافٍ جُنْحٍ أَصَابُهَا
٢٣- تَعَسَّفَتْهَا قَامَصٌ تَجْتَابُهَا
٢٤- إِلَى دِفَاقٍ (٢) سُدُمٍ أَشْرَابُهَا

تَحْتَوِي: تَحْتَوِي وَتَرْتَفِعُ.
وَالْحَابِي مِنَ الرُّمْلِ: مَا ارْتَفَعَ.
وَالصَّغِيرُ مِنْهُ: الْمُتَرَاكِمُ.
وَأَصْلَابُهَا: مَثْوُهَا.
وَنِغَافُ الْجَبَلِ: مَا احْتَدَرَ عَنِ السَّفْحِ وَارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ.
وَجُنْحٌ: مَوَاقِلُ.
وَأَصَابُهَا: أَغْلَامُهَا.

والتَّعَسَّفُ: رُكُوبُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَذْيِيرٍ، وَرُكُوبُ الْمَفَازَةِ / مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
قَدْ أَعْسَفَ التَّارِخُ الْمَجْهُولُ مَعْصِفُهُ فِي ظِلِّ أَعْسَفٍ يَدْعُو هَامَةً الْيَوْمَ (٣)
وَالْقَلَصُ: الْوَاحِدُ قُلُوصٍ، وَهِيَ الْأَكْثَى مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّعَامِ.
وَتَجْتَابُهَا: تَقْلَعُهَا.
وَالدِّفَاقُ: الْمِيَاءُ الْمُتَدَفِّقَةُ، وَكَذَلِكَ الْأَسْدَامُ.
وَالْأَشْرَابُ: جَمْعُ شِرْبٍ، وَهُوَ الْمَاءُ بِعَيْنِهِ.

(١) في المخطوط: "يَحْتَوِي لِحَابٍ صَغِيرٍ أَصْلَابُهَا"، والمثبت من الديوان المطبوع.
(٢) في المخطوط: "دِفَاقٍ" بالفاء، والمثبت من الديوان المطبوع ويتفق مع الشرح.
(٣) اللسان (ع س ف)، ورواية عجز البيت: "فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ..".

٢٥- عَلَيْهِ مِنْ رِيشِ الْقَطَا أَرْغَابُهَا

٢٦- إِذَا الْمَهَارَى ذَمِيَتْ أَلْقَابُهَا

٢٧- فِي سُبُلِ ضَحَاكَةِ نَقَابِهَا

٢٨- وَقَدْ يُلْدُ رَائِدًا جُنَابُهَا^(١)

٢٩- يَخْلِي بِتَصَاحِ الثَّدْيِ أَعْشَابُهَا

٣٠- تَرَاوَحَتْهَا خُلُجٌ أَهْوَابُهَا

أَرْغَابُهَا: جَمْعُ رَغَبٍ، وَهُوَ صِغَارُ الرَّيْشِ الَّذِي لَا يُحَوِّدُ، تَقُولُ: رَجُلٌ زَعْبُ الشَّعْرِ، وَرَقَبَةُ زَعْبَاءُ. وَالزُّعْبُ: مَا يُعْلَوُ رِيْشَ الْفَرَسِ، وَالزُّعَابَةُ: أَصْغَرُ الزُّعْبِ، تَقُولُ: مَا أَصْنَيْتُ مِنْ فُلَانٍ زُعَابَةً، وَتَقُولُ: زَعْبُ الْفَرَسِ تَزْعِيْبًا.

وَالْأَلْقَابُ: جَمْعُ لَقَبٍ، وَقَدْ لَقِبَ الْخُفَّ، وَهُوَ يُنْقَبُ لَقَبًا: إِذَا تَخَرَّقَ، وَكَذَلِكَ خُفُّ فَرَسَيْنِ الْبَعِيرِ، فَهُوَ تَقِيْبٌ.

وَضَحَّاكَةٌ: يُقَالُ: طَرِيقٌ ضَحَّاكٌ وَهَامٌ وَوَضَّاحٌ: إِذَا كَانَ يَتَنَاءً.

وَنَقَابُهَا: الْوَاحِدُ لَقَبٌ وَلَقِبٌ، وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرٌ عَلَى رُؤُوسِ جِبَالٍ فِي^(٢)، أَوْ دَوَابٍّ لَا تُرَوِّغُ عَلَى الْأَبْصَارِ، وَهُوَ الْمُتَقَبَّةُ.

وَجُنَابُ الْقَوْمِ: فَنَائِهِمْ.

وَالْجُنَابُ: الْمُحَالَّةُ.

وَالثَّضْحُ: الرَّشُّ.

وَالْأَعْشَابُ: جَمْعُ عُشْبٍ، وَهُوَ الْكَأَلُ الرُّطْبُ، وَهُوَ سَرَعَانُ الْكَأَلِ فِي الرَّبِيعِ، ثُمَّ يَهْبِجُ وَلَا يَبْقَاءُ لَهُ. وَتَرَاوَحَتْهَا: تَنَاقَلَتْهَا الْأَمْطَارُ مَرَّةً هَذَا وَمَرَّةً هَذَا.

وَالرُّوَاخُ: الْعَشِيَّةُ.

(١) غير مقروء في المخطوط، وكتبت من الديوان المطبوع.

(٢) بياض بالمخطوط.

وَالْأَهْوَابُ: جَمْعُ هَوْبٍ، وَهِيَ الرِّيحُ.

وَإِخْتِلَافُهَا: إِقْبَالُهَا وَإِدْبَارُهَا.

(٣١٥ ب)

/ ٣١- فَلَا تَبْيِ سَارِيَّةَ تَنْتَابِهَا

٣٢- وَغَادِيَّاتِ سَحْجِ أَهْبَابِهَا

٣٣- وَدَجْنِ غَيْنِ حَرْجِ ذَهَابِهَا

٣٤- يَنْهَضُ مِنْ عَوْرَتِهِ سَحَابِهَا

فَلَا تَبْيِ: أَيْ تَفْتَرُ.

وَالسَّارِيَّةُ: السَّحَابَةُ، وَهِيَ مَا سَرَى عَلَيْهَا لَيْلًا.

وَالغَادِيَّاتُ نَهَارًا.

وَالسَّحْجُ: الَّتِي تُسَحَّجُ أَنْزَارُهَا مِنَ الرِّيحِ وَوُجُوهُهَا.

وَأَهْبَابُهَا: جَمْعُ هَوْبٍ.

وَالدَّجْنُ: إِلْيَاسُ الْغَيْمِ.

وَعَيْنُ السَّحَابِ: مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ.

وَالذَّهَابُ: اسْمٌ لِلْمَطَرِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَالْمَطَرُ الْجَوْدُ يُقَالُ لَهُ: الذَّهْبَةُ.

٣٥- تَبْرُقُ حِينَ يَسْتَوِي رَبَابِهَا

٣٦- مِنْ حَوْمِ غَيْنِ سَرَبِ أَسْرَابِهَا

٣٧- فِي دَيْمِ تَسَاقَطَتْ أَهْدَابِهَا

٣٨- وَقَدْ تَرَى حَيًّا ^(١) زُكَامًا لَأَبْهَا

الرَّبَابُ: الَّذِي تَرَاهُ كَمَا هُوَ دُونَ السَّحَابِ، وَهُوَ الْمُتَكَثِّفُ.

وَالْحَوْمُ: مُعْظَمُ السَّحَابِ.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "حَرًّا".

والسَّحَابُ: السَّائِلُ.

وَأَسْرَابُهَا: مَخَارِجُ مَطَرِهَا.

وَالغَيْنُ: غَيْنُ السَّحَابِ.

وَالذِّقَّةُ: مَطَرٌ عَمَّكَتْهُ الْيَوْمَ وَالْأَيَّامُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

وَأَهْدَابُ السَّحَابِ: مَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ.

وَالرُّكَامُ: الْكَثِيرُ.

وَاللَّابِ: جَمْعُ لَابَةٍ، وَهِيَ الْحَرَّةُ، فَشَبَّهَ الْإِبِلَ فِي كَثَرَتِهَا بِهَا.

٣٩- بِهَا وَأَلْصَادًا رَسَتْ هِضَابُهَا

٤٠- وَالْحَيْلُ تُغْدُو الْقَفْزَى عِرَابُهَا

٤١- بِأَسَدٍ غَابَ يُتَّقَى ثَوَابُهَا

٤٢- تَضَيَّرُ حِينَ تُبْتَلَى ^(١) ضِرَابُهَا

الْأَلْصَادُ: الْأَشْرَافُ.

وَهِضَابٌ: جِبَالٌ، يُرِيدُ حَلَّتْ أَسَافُهَا.

وَالْجَمَزَى، وَالْوَتْنَى، وَالْوَلَقَى: مِنَ الشَّرْعَةِ.

وَالْمَرْطَى، وَالْحَيْرَتَى: الثَّنَى فِي الْمَنْشَى، يُقَالُ: حَيْرَتَنِي وَخَوَزَتَنِي. وَالْهَيْدَتَى: السَّرِيعُ.

وَالْمُهْرَبَدَى: الْإِخْتِيَالُ فِي الْمَنْشَى.

وَالْقَابُ: جَمْعُ غَابَةٍ، وَهِيَ مِثْلُ الْأَحْمَةِ.

وَالضُّيَّرُ: الْوُثْبُ.

وَتُبْتَلَى: تُخْتَبَرُ.

(٣١٦)

/ ٤٣- فِي أَجَمٍ مِنَ الرُّمَاحِ غَابُهَا

(١) فِي الدَّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "تُبْتَلَى".

٤٤- وَقُلْتُ حَيْدًا يَرْتَمِي إِعْتَابُهَا^(١)

٤٥- فِي كُلِّ نَحْوٍ تَنْتَحِي^(٢) جَوَابُهَا

٤٦- إِذَا الْقَوَافِي أَسْمَحَ اقْتِصَابُهَا

الْأَجَامُ: الْحُصُونُ، وَاحِدُهَا: أَحْمٌ.

وَالْحَيْدُ: الْخِيفَةُ، أَرَادَ قَوَافِي مَاضِيَةٍ.

وَإِعْتَابُهَا: بَقَاؤُهَا.

وَتَنْتَحِي: تَقْصِدُ وَتَعْمِدُ.

وَاقْتِصَابُ الشُّعْرِ، كَقِصْطَابِ الْإِبِلِ، وَهُوَ أَنْ يُقْتَضَبَ الْعِمْرُ صَهْبًا لِرِطَاسٍ حَتَّى يَذِلَّ.

٤٧- سَامَحَ أَوْ يَنْتَحِبُ التَّحَابُهَا

٤٨- مِنْ لُجْبٍ غَادِيَةٍ أَحْسَابُهَا

٤٩- وَغَارَةٌ مُسْتَوْعِبٍ إِيْعَابُهَا

٥٠- فِي فِتْنَةٍ يَلْتَهِبُ التَّيْهَابُهَا

قَوْلُهُ: وَغَارَةٌ مُسْتَوْعِبٍ: يُرِيدُ أَنَّهَا شَمِلَتْ النَّاسَ، إِذَا بَالَعَ الْأَسَدُ فِي الشَّيْءِ فَقَدْ اسْتَوْعَبَهُ.

٥١- شَهَبَاءُ فِي مُسْتَوْقِدٍ شِهَابُهَا

٥٢- تَحْمِي إِذَا تَحَزَّبَتْ أَحْزَابُهَا

٥٣- قُمْنَا بِهَا حَتَّى خَبَا أَجْلَاكُهَا

٥٤- وَاجْتَحَزَتْ مِنْ خَوْفِنَا أَحْضَابُهَا

تَحَزَّبَ الْقَوْمُ: إِذَا احْتَمَمُوا قَصَارُوا أَحْزَابًا، وَحَزَّبَ فُلَانٌ أَحْزَابًا: إِذَا جَمَعَهُمْ، وَقَالَ الْعَجَّاحُ:

(١) رواية المشطور في الديوان المطبوع: "وَقُلْتُ حَيْدًا يَرْتَمِي إِعْتَابُهَا".

(٢) في الديوان المطبوع: "تَنْتَحِي".

* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُخْرَبَا * (١)

وَعَنَّا: سَكَنَ.

وَأَجْلَاكُمَا: يُرِيدُ غَلَبَنَا مِنَ الْجَلَّةِ وَالْكَثِيرِ.

وَأَجْتَمَعَتِ: دَخَلَتِ الْجَحْرَةَ.

وَالْأَحْزَابُ: الْحَيَاتُ، وَاجِدَهَا: حِطَبٌ.

٥٥- وَطَارَ فِي طَيَّارِهِ ضَبَابُهَا

٥٦- عَنَّا وَقَدْ أَرْهَبَهَا إِزْهَابُهَا

٥٧- وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّا أَصْحَابُهَا

٥٨- لَمَّا عَوَتْ مِنْ كُلِّ كَلَابُهَا

الضَّبَابُ: كَالْغَمَامِ يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْقَدَاةِ، وَتَقُولُ: أَضَيَّتِ السَّمَاءُ، وَسَمَاءٌ مُضَيَّةٌ، وَأَضَبَ يَوْمُنَا، وَيَوْمٌ مُضَيٌّ.

وَأَرْهَبَهَا: أَى أَخَافَهَا.

(٣١٦ ب)

/ ٥٩- كَانَ عَلَيْنَا بِالشَّيْبَا عِقَابُهَا

٦٠- وَحَسَدٌ لَمْ يَنْكِنَا تَكْذَابُهَا

٦١- إِنَّ تَمِيمًا بَرِئْتُ عَتَابُهَا

٦٢- مِنْ كُلِّ عَيْبٍ مُعْتَبٍ أَغْيَابُهَا

شَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ: حَدُّهُ، أَرَادَ الْأَسِنَّةَ وَالسُّيُوفَ.

(١) اللسان (ح ز ب)، وشرح ديوان العجاج ص ٩٤، ورواية الشطوبرين فيه:

* لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا *

* حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُخْرَبَا *

وَيُنَكِّنَا: يُعَادِلُ مَكَانَنَا فِي الْعَزِّ، وَنَكَتْ نِكَائَةً، وَنَكَتُ الْجُرْحَ وَالْقَرْحَةَ أُنَكُّهَا: إِذَا قَرَفْتَهَا وَقَشَرْتَهَا بَعْدَ مَا كَادَتْ تُبْرَأُ، وَقَالَ: أَحَبُّ عِيدِ الْمَسِيحِ نَكَاتُ مَتَّى يَوْمَ بَاعُوهُ قَرَحَةً. وَالْعَنَابُ: جَمْعُ عَنَبَةٍ. وَعَنَبَةُ الرَّجُلِ: مَوْضِعُ سِرِّهِ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْأَنْصَارُ عِيَالِي وَكَرْشِي". وَالْكَرْشُ: الْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

٦٣- وَصَارَ أَهْلَ عَيْبَةٍ غَائِبَهَا

٦٤- لَمْ يَلْتَمِسْ بِقُدْرَةِ تِيَابَهَا

٦٥- وَأَكْذَبَتْ بِالْغَيْبِ مَنْ يَفْتَابَهَا

٦٦- جَاءَتْ تَمِيمَ وَاقِعًا غُرَابَهَا

٦٧- بِطَاعَةِ لَيْلَةٍ رِقَابَهَا

٦٨- إِلَى الَّذِي مِنْ أَصْلِهِ نَصَابَهَا

٦٩- وَمِنْ ثُرَابِ أَرْضِهِ ثُرَابَهَا

٧٠- وَفِي غُرَى أَسْبَابِهِ أَسْبَابَهَا

٧١- حَتَّى يَتَّالَ آدَمُ التَّسَابُهَا

٧٢- يَهْوَى حِيَالَ أَوْبِهِ مَائِبَهَا

نَصَابُ كُلِّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ، مَرْجَعُهُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ، تَقُولُ: رَجَعْتُ إِلَى مُرْكَبِي وَمَنْصَبِي، وَمَنْصَبُ الرَّجُلِ: مُرْكَبُهُ فِي قَوْمِهِ، وَأَصْلُ مَنِيَّتِهِ وَخَسِيَّتِهِ. وَمَائِبَهَا: مَرْجِعُهَا.

٧٣- خَلِيقَةُ اللَّهِ الَّذِي إِجْلَابَهَا

٧٤- إِلَيْهِ حِينَ يَرْجِعِي غَائِبَهَا

٧٥- أَوْ حَفَشْتَ مِنْ قَعَبِ رَعَابِهَا^(١)

٧٦- بِالسَّيْلِ حَتَّى اسْتَجْمَعَتْ رَعَابِهَا^(٢)

إِجْلَابِهَا: اجْتِمَاعُهَا.

وَعَبَابُهَا: شَبَّةٌ كَثُرَتْهُمْ بِعِبَابِ الْبَحْرِ، وَهُوَ أَمْوَاجُهُ.

/ وَحَفَشْتَ: سَأَلْتَ.

وَالْقَعَبُ: الْمَسَابِلُ.

وَالرَّغَابُ: الْمَعْلُوءُ، وَرَغَيْتُ الْوَادِي وَالْخَوْضَ: إِذَا مَلَأْتُهُ.

٧٧- ذَوَالِقَا يَنْتَعِبُ النُّعَابِهَا

٧٨- إِلَى جَبَى وَاسِعَةٍ رَحَابِهَا

٧٩- تَسْقَى وَتُسْقَى الدَّفْقَى ذُنَابِهَا

٨٠- كَمْ مِنْ عَذَى مَذْرُوبَةٍ أَذْرَابِهَا

الدُّوَالِقُ: السَّوَائِلُ السَّرَاتِغُ، يُقَالُ: سَيْفٌ دَالِقٌ: إِذَا كَانَ سَرِيعَ السَّلَةِ.

وَالنُّعَابُ: السَّيْلَانُ، كَالنُّعَابِ الدَّمِ مِنَ الْأَنْفِ، وَمِنْهُ اسْتَقَّ مَتَعِبُ الْمَطَرِ، وَقَوْلُ: نَعَبَ الْمَاءُ، وَأَنَا أَنْعَبُهُ نَعَبًا: إِذَا فَجَّرْتَهُ فَانْتَعَبَ.

وَالْجَبَى: مَخْفَرُ الْبَرِّ تَرَاهُ مِنْ بَعِيدٍ، يَقُولُ: أَرَى جَبَى خَوْضٍ، وَجَبَى بَرٍّ.

وَالْجَبَى بِكَسْرِ الْجِيمِ: مَا جَمَعَتْ فِي الْجَبَى مِنَ الْمَاءِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: حَيَوَةٌ وَجَبَاوَةٌ.

وَالدَّفْقَى: السَّرِيعُ الْإِنْصِبَابِ، وَهُوَ الْكَثْرَةُ وَالشَّعَّةُ مِنَ التَّدْفِقِ.

وَذُنَابِهَا: دِلَالُهَا، وَاحِدُهَا: ذَنْوَبٌ.

وَأَذْرَابِهَا: مَتَاكِزُهَا وَحُسَادُهَا، رَجُلٌ ذَرِبَ: إِذَا كَانَ ذَاهِبًا مُتَكِرًا.

وَمَذْرُوبَةٌ: مُحَدَّدَةٌ.

(١) في المخطوط: "... من سَقَبِ سِفَابِهَا" بالسَّينِ، والصَّحِيحُ مَا أَقْبَنَاهُ مِنَ الدُّيُونِ المَطْبُوعِ.

(٢) في المخطوط: "رَعَابِهَا" بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ، وَالتَّبَتِ مِنَ الدُّيُونِ المَطْبُوعِ.

٨١- إِذَا الْقُرُومُ اصْطَخَبَ اصْطَخَبَهَا

٨٢- وَأَصْلَقَتْ مِنْ حَرْدِ أَلْيَابِهَا

٨٣- أَسَكَّتْ خَوْفَ رَدْنَا قَبْقَابِهَا

٨٤- وَإِنْ تَمِيمٌ بَدَحَتْ صَعَابِهَا

الْقُرُومُ: الْفُحُولُ الْمُصْعَبَةُ الَّتِي قَدْ أَفْرَمَتْ، أَيْ تَرَكَّتْ حَتَّى اسْتَقْرَمَتْ، أَيْ صَارَتْ مُقْرَمَةً، أَيْ مُكْرَمَةً لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ، أَيْ تَتْرَكُ لِلْفَحْلَةِ.

وَالْإِصْطِخَابُ: لِحْجَةُ أَصْوَاتِهَا وَاصْطِفَافُهُ عِنْدَ الْحَبَاجِ.

وَأَصْلَقَتْ: يُقَالُ: أَصْلَقَ الْفَحْلُ بِأَلْيَابِهِ يُصْلِقُ إِصْلَاقًا: إِذَا ضَرَبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ، وَهُوَ الْغَيْظُ وَعِزَّةُ النَّفْسِ.

وَأَسَكَّتْ: سَكَّتْ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَبْقَابِهَا: قَرَعَهَا / أَلْيَابِهَا، وَالْقَبْقَابُ أَيْضًا: الْحَدِيرُ. (٣١٧ ب)

٨٥- أَذَلُّ أَعْتَاقِ الْعِدَا جِدَابِهَا^(١)

٨٦- بِالْخَصْدِ أَوْ مُخْتَبِ سَابِهَا

٨٧- وَكَسْرُهَا الْأَعْتَاقِ وَاعْتِصَابِهَا

٨٨- غَرَسًا وَهَرَسًا مَعَكَ جِرَابِهَا

جِدَابِهَا: مَحَارِبُهَا.

وَالْخَصْدُ: الْقَيْدُ وَاللُّبُّ.

وَالسَّابُّ، وَالسَّابُّ جَمِيعًا: الْخَنْقُ، سَابَهُ، وَسَاءَهُ.

وَالْغَرَسُ أَيْضًا: الْقَيْدُ، وَغَرَسْتُ الْبَعِيرَ أَغْرَسُهُ غَرَسًا: وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ عُنُقُهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكٌ.

(١) في المخطوط: "جِدَابِهَا" بالحاء والدال المهملتين، وأثلثت من الديوان المطبوع.

والهَرَمُسُ: الدَّقُّ.

والجَرَابُ: حَمَاقَةُ أَحْرَبَ.

٨٩- يَنْقُلُ مِنْ قَارِفِهَا ذَنَابُهَا^(١)

٩٠- وَعَلِمَتْ^(٢) فِي نَائِبٍ يَنْتَابُهَا

٩١- وَأَمَّةٌ تَحْزَبُ أَحْزَابُهَا

٩٢- مِنْ سَاسَةِ النَّاسِ وَمَنْ أَرْتَابُهَا

الْقَرَفُ: مِنَ الذَّنْبِ وَالْهَرَمُ، وَيُقَرَفُ بِسُوءٍ يُرْمَى بِهِ وَيُظَنُّ، وَهُوَ يَقَرَفُ حُبًّا: أَيْ يَأْتِيهِ وَيَفْعَلُهُ، وَتَقُولُ: فَلَانُ قَرَفَنِي، وَهَؤُلَاءِ حَمِيمَا قَرَفَنِي: أَيْ بِهِمْ أَظُنُّ، وَعِنْدَهُمْ أَظُنُّ بَعِيثِي وَطَلَبْتِي. وَالسَّائِسُ: الْوَالِي يَسُوسُ رَعِيَّتَهُ وَأَمْرَهُمْ.

وَأَرْتَابُهَا: مُلَاكَّتُهَا، وَكُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ، رَبُّ الدَّارِ، وَرَبُّهُ الْبَيْتِ.

٩٣- إِذَا اخْدُوذُ اعْتَلَبَتْ أَغْلَابُهَا

٩٤- لَمْ يَلْتَبِسْ بِحَقِّهَا مُرْتَابُهَا

٩٥- وَإِنْ قَرِيشُ نَابَ مُسْتَنَابُهَا

٩٦- أَوْ عَصَبَتْ أَوْ نَأَزَتْ عَصَابُهَا

٩٧- وَرَابُهَا بِاللَّهِ وَارْتَابُهَا

٩٨- تَنْمِي بِهَا^(٣) إِلَى الْغُلَا أَحْسَابُهَا

٩٩- وَمَكْرُمَاتٍ وَاجِبٌ مُنْجَابُهَا

١٠٠- مَا فَوْقَ حَيْثُ يُبْتَنَى مَنَابُهَا

(١) في المخطوط: "ذَنَابُهَا" بالياء، والمثبت من الديوان المطبوع.

(٢) في الديوان المطبوع: "وَعَلِمَتْ".

(٣) في الديوان المطبوع: "تَنْمِي بِهِ".

١٠١- إِلَّا سَمَاءُ اللَّهِ أَوْ حِجَابُهَا

١٠٢- أَوْ تَأْذُنًا إِذْ مَدَّهَا أَطْنَابُهَا

١٠٣- فِي خَالَذَاتِ رُسْبِ أَرْسَابِهَا

١٠٤- وَالْحَرْبُ حِينَ اشْتَعَبَ اشْتِعَابُهَا

١٠٥- وَخَفَقَتْ فِي حَصْدِ عَقَابِهَا

١٠٦- نَرْدُهَا مُقْلًا أَلْيَابُهَا

/ الطَّنْبُ: خَيْلُ الْحَيَاءِ وَالسَّرَادِي وَنَحْوِهِمَا.

وَالْخَالَذَاتُ: الْحِجَارَةُ وَالْجَبَالُ.

وَالرُّسْبُ، وَالرُّسُوبُ: وَهُوَ الدَّهَابُ فِي الْمَاءِ يَبْعُدُ، رَسَبَ يَرْسُبُ.

وَالشُّعْبُ: مِنَ الشُّعْبِ، وَهُوَ تَهْيِيجُ الشَّرِّ.

وَخَفَقَتْ: مِنَ الْخَفَقِ، وَهُوَ اضْطِرَابُ الشَّيْءِ الْعَرِضِ، تَقُولُ: رَأَيْتَاهُمْ وَأَعْلَامُهُمْ تَخْفِقُ، وَيُسَمَّى

الْأَعْلَامُ: خَوَافِقُ.

وَالْحَصْدُ: الْمُحْكَمُ الْفَتْلُ وَالصَّنْعَةُ مِنَ الْجَبَالِ وَالْأَوْتَارِ وَالْمُرُوعِ.

وَالْعُقَابُ: الْعَلَمُ، وَالضَّخْمُ، تَشْبِيهًُا بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ.

١٠٧- إِذَا الْأُمُورُ عَلِمَتْ أَطْنَابُهَا

١٠٨- وَطَاحَ عَنْ مُصَدَّقِنَا تَكْذَابُهَا

١٠٩- وَإِنْ جَرَى لِي غِيَّةَ آلِهَا

١١٠- لَمْ نَضَعْفَ ^(١) حَتَّى رَجَعَتْ أَلْيَابُهَا

أَطْنَابُهَا: حَمَاعَةُ طَبٍّ، وَهُوَ الْعَالَمُ الرَّفِيقُ.

وَالطَّائِعُ: هَذَاكَ الْمُشْرِفُ عَلَى أَهْلَاكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ وَفَنِيَ فَقَدْ طَاحَ يَطِيحُ طَاحًا، وَطَوَّحًا،

لُغَاتَانِ، وَتَقُولُ: قَدْ طَوَّحُوا بَقْلَانِ، وَطَيَّحُوا: إِذَا خَمَلُوهُ عَلَى رُكُوبٍ مَقَارَةَ خَافَ هَلَاكَهُ فِيهَا.

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لَمْ نَعُورْ".

١١١- وَإِنْ عُصِينَا كَيْفَهَا كَبَابُهَا

١١٢- وَتَلَّهَا فِي ثِيَةِ ثَبَابُهَا

١١٣- وَالْحَرْبُ حِينَ يَلْتَقَى آثَابُهَا

١١٤- وَسَمُهَا ^(١) شَعْنَاغُهُ لُعَابُهَا

تقول: كَيْتُ فُلَانًا لِرُوحِهِ فَالْكَبُّ، وَكَيْتُ الْقَصْعَةُ: أَيْ قَلْبَتِهَا عَلَى وَجْهِهَا.

وَتَلَّهَا: صَرَعَهَا.

وَالثَّبَابُ: الْحَسَارَةُ.

وَالثِّيَّةُ: الْحَسْرَةُ.

وَالْآثَابُ: جَمَاعَةُ أَثْبٍ، وَهُوَ شِدَّةُ التَّقَافِ الْقَوْمِ وَالشَّحْرِ حِينَ لَا مَحَازٍ فِيهِ، وَعُيُتُهُ كَمَا فِي:

١١٥- قَرَلُ عَنْ هَضْبَتِنَا سَقَابُهَا ^(٢)

١١٦- وَعَنْ جِبَالٍ صَعْبَةٍ شِقَابُهَا

سَقَابُهَا: مَعَاوِلُ.

وَشِقَابُهَا: جَحْتُ شَقَبٍ، وَهُوَ الشَّعْبُ فِي الْحَلِيِّ، غَيْرَ أَنْ تَكُونَ فِي لُحُوبِهَا وَلُصُوبِ الْأَرْيَةِ تَوَكُّرُ فِيهَا الطَّيْرُ، وَقَالَ:

* وَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا *

* جُمَّةٌ طَيَّارٍ إِذَا طَمَأَ بِهَا * ^(٣)

* * *

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَالسَّمُ"، وَالْمَثَبُ مِنَ الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ.

(٢) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "شِعَابُهَا".

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ط فِي ب) بِرَوَايَةٍ:

* فَصَبَّحْتُ وَالطَّيْرُ فِي شِقَابِهَا *

* جُمَّةٌ طَيَّارٍ إِذَا طَمَأَ بِهَا *

وقال في مدح نعيم في أيام العَصِيَّة قَبْلَ ذَوَلَةِ السُّودَان (*) :

١- هَاجَلَكَ مِنْ أَرْوَى كَرَسٍ الْأَسْقَامُ

٢- وَمَنْزِلَ بِأَلِ كَخَطِ الْأَقْلَامِ

٣- وَالذُّشْرُ يَهْوِي بِالْفَتَى فِي أَسْوَامِ

٤- إِلَى تَقْصُصِي أَجَلٍ أَوْ إِهْرَامِ

يقال: أَخَذَهُ رَسُ الْخُمَى وَرَسِيئَهَا، وَذَلِكَ حِينَ تَبَدُّا.

وَسَوَّمَ الذُّشْرُ: حَرَبَهُ وَتَصَرَّفَهُ.

٥- وَمِنْ عَنَاءِ الْمَرْءِ طُولُ الْقَهْيَامِ

٦- وَبِلَذَّةٍ فِي ضَاخِلٍ وَأَقْتَامِ^(١)

٧- عَلَى هَوَادِيهَا أَرْوَمُ الْأَرَامِ

٨- خَوْصَاءُ تَرْمِي رَكْبَهَا بِالْأَجْرَامِ

هَوَادِيهَا: أَوَائِلُهَا.

وَالْأَرْوَمُ: الْأَعْلَامُ، وَكَذَلِكَ الْأَرَامُ.

وَالْقَهْيَامُ: الشَّحِيرُ.

وَالضَّاخِلُ: السَّرَابُ، شَبَّهَهُ بِالْمَاءِ.

وَالضُّحَلُ: الرَّقِيقُ.

وَالْخَوْصَاءُ: يُرِيدُ الْحَارَّةَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: ظَهَرَتْ خَوْصَاءُ: أَيْ أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا، لَا تَقْدِرُ أَنْ تُجِدَّ

طَرَفَكَ إِلَّا مُتَخَالِصًا، قَالَ الشَّاعِرُ:

(*) الأرحوزة بالديوان المطبوع ١٣٦ - ١٣٩ تحت رقم (٤٩).

(١) أقتام: سَوَادٌ.

حِينَ لَأَخِ الظَّهِيرَةُ الْخَوَصَاءُ^(١)

والأَجْرَاءُ: الأَحْسَاءُ.

ويقال: الْخَوَصَاءُ: الْغَائِرَةُ الْمَاءِ.

٩- بَيْنَ الْيَّادَى مِنْ صَدَاهَا الْهَيَامُ

١٠- مِنْ صَانِحِ الْهَامِ وَيَوْمِ الْأَبْوَامِ

١١- يَازَرْتُ وَرَدًا مِنْ قَطَاهَا التَّامِ

١٢- إِلَى مُحِيلَاتِ الْمَسَاقِي أَسْدَامِ

بَيْنَ الْيَّادَى: يَعْنِي صَوْتُ الصَّدَى وَالْعَرَفُ الذِّكْرُ مِنَ الْهَامِ.

وَالصَّدَى: الدَّمَاعُ لِنَفْسِهِ، وَيَقَالُ: بَلْ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ السَّمْعُ مِنَ الدَّمَاعِ، وَلِذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ: أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فَلَانٍ، وَيَقَالُ: بَلْ هُوَ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَا، مِنْ صَدَى الصَّوْتِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ فِي وَصْفِ الدَّيَّارِ الَّتِي لَا تُكَلَّمُ وَلَا تُجِيبُ، وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَدَى:

(١٣١٩)

صَمَّ صَدَاها وَعَفَا رَسْمَهَا وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ مُنْطِقِ السَّائِلِ^(٢)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِيمَنْ يَقُولُ الصَّدَى: الدَّمَاعُ:

لَيْسَ بِهِمْ أَرْضُهُ، وَأَلْقَتْ

*أُمُّ الصَّدَى غَيِّ الصَّدَى وَأَصَمَّ^(٣)

وَالْهَيَامُ: الَّذِي يَهْمُهُ.

وَالْوَرْدُ: الْعَطَشُ هَاهُنَا، وَالْوَرْدُ: الْمَاءُ بِعَيْنِهِ.

وَالتَّامُ: الَّذِي يَنْتَمِ، وَيَتِمُّهُ: أَصْوَاتُهُ.

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ (خ و ص) غَيْرُ مَنْسُوبٍ.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ص د ي) مَنْسُوبٌ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ، وَهُوَ فِي دِيوانِهِ/١١٩.

(٣) الْمُشْعَطُورَانِ فِي شَرْحِ دِيوانِ الْعَجَّاجِ ص ٤٦٠، بَيْنَمَا نَسَبَهُمَا لِللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (ص د ي) لِرُوزَةِ وَلَيْسَا فِي دِيوانِهِ.

والمحيلات: التي قد آتت عليها أحوال لا تورد.
وأسدًا: دوان.

١٣- مِنْ ذَائِرِ ذَفْنٍ وَمِنْ ذَاوِ طَامٍ

١٤- يَصْدُرْنَ فِي عَارِيِ الْمَعَارِي نَهَامٍ

١٥- بَقْلَصٍ يَصْدُغْنَ بَيْنَ الْأَوْجَامِ

١٦- ضَرَحَ الْمَعَالِي عَنْ قِيَاسِ الْأَلْسَامِ

الذائر: الدارس.

والذاي: ما ركبته الذائرة، وهي كالجريدة تركب الماء من طول أجونه، وقد تركب أيضا اللبن.

والطامي: الكثير المرتفع.

والمعاري: أراد طريقًا ظاهرًا.

مقاريه: ظهوره.

وطريق نهام، وحنان، وضحوك: إذا كان واضحًا.

والقلس: الشوق.

ويصدغن: يمتصين.

والأوجام: الواحد: وخم، وهي علامات وأنبية عالية يهتدون بها في الصحارى، ويقال: بل هي

مقطر الرنلي.

والضرح: تقول: ضرحته عني، أي: رميته به عني.

والمعالي: المرامي تملو بالسهم.

والألسام: جمع شامة، شحر تلتخذ منه القسي.

١٧- تَرَى ذُرَى أَصْوَانِهَا فِي الْأَكَامِ

١٨- يَقِمِصْنَ فِي الْأَلِ اهْتِزَازَ الدَّوَامِ

١٩- وَقُلْتُ أَقْصَالَ مُحِيطٍ عَمَّامٍ

٢٠- لَا يَتَّبِعِي الذَّكَرُ بِضَيْسٍ شَتَامٍ

الذَّكَرُ: الأعلى، الواحدَةُ: ذُرْوَةٌ.

والصُّوَى: الواحدَةُ: صَوْءٌ، الْحِجَارَةُ المَحْمُوعَةُ كَأَنَّهَا عَلَامَاتٌ فِي الطَّرِيقِ، وَالْجَمْعُ أَيْضًا: أَصْوَاءُ.

وَالْأَكَامُ: الواحدَةُ أَكْمَةٌ، ثَلٌّ مِنَ الْقَفِّ، أَكْمَةٌ، وَأَكْمٌ، وَأَكْمٌ، وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ.

وَيَقْمِصُنَّ: أَصْلُهُ /أَنْ لَا تَرَاهُ يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، تَرَاهُ يَقْمِصُ قَيْبٌ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ.

وَالْأَلَّ: الشَّرَابُ.

وَعَمَّامٌ: أَيْ يَغْمُ.

وَالضَّيْسُ: الْحَبِيبُ الضَّيْقُ.

٢١- وَمَذْحَتِي قَوْمِي بِنَعْيِ الْأَخْشَامِ

٢٢- إِنَّ ثَمِيمًا ثَمْنِي بِالْإِثْمَامِ

٢٣- وَتَجَلَّتْ كُلُّ حَصَانٍ مِثَامٍ

٢٤- لَهُ عَلَى رَغَمِ الْحَسُودِ الرَّغَامِ

الْأَخْشَامُ: حَرَمُهُ وَمَا يَحِيطُ لَهُ أَنْ يَغْضَبَ لَهُ.

وَتَجَلَّتْ: وَلَدَتْ، وَالتَّجَلَّى: الْوَلَدُ.

مِثَامٌ: مَنْ عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ التَّوَالِمَ.

٢٥- يَكُلُّ مَحْمُودِ الدَّسِيعِ هِلَقَامٍ

٢٦- إِنَّ ثَمِيمًا ثَبَّتَلَى بِأَقْصَوَامٍ

٢٧- لَيْسُوا بِأَخْوَالٍ وَلَا بِأَعْمَامٍ

٢٨- لَنَا إِذَا اهْتَرَّ الشَّبَا فِي الْأَشْطَامِ

الدَّسِيعُ: كَرَّمَ فِعَالِ الرَّحْلِي فِي أُمُورِهِ.

وَالْهَلْقَامُ: سَيْدُ الْقَوْمِ، وَقَالَ الْفَقِيرُ بْنُ حَكِيمٍ، وَلَأَمَّةٌ:

- * وَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسِ أَلَمَّا *
- * يَخْطُبُهُ كُنْتُ لَهَا هَلْقَامًا *
- * وَبِالْهَلْمَالَاتِ لَهَا لَهْمًا * (١)

وَقِيلَ: الْهَلْقَامُ: الْخَطِيبُ الْأَفْوَةُ.

وَالشَّبَا: الْأَسِنَّةُ.

وَالْأَشْطَامُ: أَرَادَ الْأَشْطَاتِ، أَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الثَّوِينِ.

٢٩- لَا يَتَوَقَّوْنَ حُدُودَ الْإِسْلَامِ

٣٠- مِنْ رَقَّةِ الدِّينِ وَبَعْدَ الْأَرْحَامِ

٣١- أَخْبَثُ أَخْزَابٍ وَشَرُّ أَخْزَامِ

٣٢- نَاصِرُهُمْ مِنْ فَاسِقٍ وَخَدَّامِ

أَرَادَ أَخْزَابٍ أَيْضًا، أَقَامَ الْمِيمَ مَقَامَ الْبَاءِ.

وَالْخَدَّامُ: الْقَبِيلُ.

٣٣- مِنْهُمْ لُكَيْزٌ وَهِيَ شَنْ الْأَصْرَامِ

٣٤- وَلُكُزْهَا الْعَادُّونَ طُورَ الْأَفْسَامِ

٣٥- وَالْأَسْدُ وَالْأَسْدُ صِفَارُ الْأَحْلَامِ

٣٦- رُدُّوا إِلَى قَمَاءَةٍ وَأَلَمِ

لُكَيْزٌ: عَبْدُ الْقَيْسِ.

(١) الرَّحَرُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (هـ ل م) غَيْرُ مَنْسُوبٍ، وَرَوَاةُ الْمَشْطُورِينَ الْأَوَّلِ وَالتَّانِي فِيهِمَا:

* فَإِنْ خَطِيبٌ تَحْلِسِ أَرْثًا *

* بِخَطْبَةٍ كُنْتُ لَهَا هَلْقَامًا *

والأَصْرَامُ: بُيُوتٌ مُجْتَمِعَةٌ، واحِدُهَا: صِرْمٌ.
وَالْقَمَاءَةُ: الْفَصْرُ وَالذَّلَّةُ، رَجُلٌ قَمِيءٌ وَامْرَأَةٌ قَمِيئَةٌ، وَقَدْ قَمِيَ قَمَاءَةٌ وَقَمَاءٌ.
وَالْأَلَمُ: جَمْعُ لَوْمٍ.

(٣٢٠)

٣٧- سُدُّوا عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بِالْقَدَامِ^(١)

٣٨- عَبَّادُ نَصْرَانِيَّةٍ وَأَصْنَامِ

٣٩- مَحَاجِرٌ عَنْ رَحِمِ رُكْنِ رَحَامِ

٤٠- مِثْلًا لِرُكَّانِ الْأَعَادِي رِغَامِ

رَغْمَةٌ: دَفْعُهُ، وَالرَّغْمُ: الدَّفْعُ.

٤١- أَيَّهَاتَ لَا يَدْتُونُ إِلَّا لِلرَّامِ

٤٢- وَلَوْ دَنَوْنَا قِصْنًا يَافِيخِ الْهَامِ

٤٣- بِكُلِّ غَرْبِي قَلْعِي صَمْنَصَامِ

٤٤- وَأَذْرُعُ الْقَوْمِ يَخْفِقُ جَدَامِ

قِصْنًا: شَقَقْنَا، وَيُقَالُ لِلنَّيْطَةِ: قَدْ قَاصَتْهَا الْفَرَخُ، وَقَاصَتْهَا الطَّيْرُ: إِذَا شَقَّهَا عَنِ الْفَرَخِ، فَالْقَاصَتْ: أَيْ فَالْشَّقَّتْ، وَقَالَ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقْبِصًا بِقَفْرَةٍ مُفْلَقَةً خِرَاضًا وَهَا عَنْ جَنِينِهَا^(٢)

وَمُقَدِّمُ الرُّأْسِ: الْيَافُوخُ، وَمَنْ هَمَزَ الْيَافُوخَ فَعَلَى تَقْدِيرِ يَفْعُولُ، وَرَجُلٌ بِسَافُوخٍ^(٣): إِذَا شَجَّ فِي يَافُوعِهِ، وَمَنْ لَمْ يُرِدْ تَلْيِينَ الْحَمَزَةِ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فاعُولٍ مِنَ الْبَفْعِ^(٤)، وَالْهَمَزُ أَحْسَنُ وَأَصْوَبُ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

(١) الْقَدَامُ: مَا يَوْضَعُ فِي قَمِ الْإِبْرِيْقِ. وَالْقَدَامُ: الْخِرْقَةُ الَّتِي يَشُدُّ بِهَا الْمَخْمُوسِي قَمَهُ.

(٢) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ وَالتَّاجِ (فِي إِسْرَافِ) غَيْرُ مَتَّسَبٍ.

(٣) هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطِ بِالْيَاءِ، وَفِي اللَّسَانِ (أَوْ فِ خ): "وَرَجُلٌ مَافُوخٌ..".

(٤) فِي الْمَخْطُوطِ: "مِنَ الْبَفْعِ" بِالتَّوْنِ، وَالتَّبِيتُ مِنَ اللَّسَانِ (أَوْ فِ خ) وَهُوَ الصَّوَابُ.

* ضرب يافوخ وعلنا بقرا *

وهى اليافوخ.
والقرتان: حَدَّ السَّيْفِ.
والقَلْعَى: السَّيْفُ الْمُنْسُوبُ إِلَى قَلْعَةٍ لِعَتَقِهِ.
والصَّمْصَامُ: السَّيْفُ، مِنَ الْقَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا مَقْرَفَةً لِلسَّيْفِ الَّذِي يُصَنَّمُ فِي الْعِظَامِ: أَيْ
يَمْضِي فِيهَا، قَالَ الْكُمَيْتُ:
وَأَرَاكَ حِينَ تُهْزُ عِنْدَ ضَرْبِيَةِ فِي الثَّاقِبَاتِ مُصَمَّمًا كَمُطَبَّقٍ^(١)
وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ: صَمَمَ وَصَمْصَمَ، وَيُقَالُ: أَوَّلَ مَنْ سَمَّى السَّيْفَ السَّلَامَ.
والخَفَقَ: الضَّرَبَ.
وَجَدَامَ: جَمْعُهُ جَدَمَةٌ، وَجَدَمَهُ: إِذَا قَطَعَهُ.

٤٥- إِذَا رَجَمْتَا جَمْعَهُمْ بِمِرْجَامٍ

٤٦- مِرْدَى لَعِينَاوِ الْجِبَالِ هَذَا

٤٧- وَقَدْ رَأَوْا فِي مُسْتَهْلٍ زَمْزَامٍ

٤٨- فِي^(٢) لَجَبٍ مَجْرٍ كَأَرْكَانِ الدَّامِ

المِرْدَى: الصَّخْرَةُ الَّتِي يُرْدَى بِهَا الشَّيْءُ، أَيْ يُضْرَبُ فَيَكْسِرُ مَا صَادَفَ.
وَالْعَيْنَاوِ: / الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.
مُسْتَهْلٌ: مِنَ الْمَلِّ، تَقُولُ: هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ هَلًّا، وَانْهَلَّ الْمَطَرُ الْهَلَالًا، وَهُوَ مِنْ شِدَّةِ انْصِبَائِهِ،
وَيَنْهَلُ السَّحَابُ بِيَرْقِهِ: أَيْ يَتَلَالَا.
وَالزَّمَزَامُ: الرَّعْدُ، يُزْمَزِمُ ثُمَّ يَهْدِهُ، وَقَالَ:

(١) البيت في الموسوعة الشعرية، الإصدار الثاني - الإمارات العربية المتحدة، أبو ظبي ١٩٩٧ - ٢٠٠١ م،
ونسبته للكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ، وَفِيهَا "فَأَرَاكَ" بدلًا من "وَأَرَاكَ"، وَلَمْ أَعْرِ عَلَيْهِ فِي دِيْوَانِ الْكُمَيْتِ.
(٢) فِي الدِّيْوَانِ الْمَطْبُوعِ: "ذَى".

* نَعْدَ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْغَلَاصِمِ *

* هَذَا كَهَذَا الرَّعْدِ ذِي الرَّمَايِمِ *^(١)

وَاللَّجَبُ: ذُو الصَّوْتِ.

وَالْمَجِيرُ: الْكَثِيرُ الدَّهْمِ، شَبَّهَ الْحِسَّ بِالسَّحَابِ الْمَاطِرِ الرَّاعِدِ.

وَالدَّامُ: إِذَا دَفَعْتَ حَاطِطًا فِدَامَتَهُ بِمَرَّةٍ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ، تَقُولُ: دَامَتْهُ عَلَيْهِ، وَتَدَاعَيْتِ الْأُمْرَاحُ عَلَيْهِ وَالْمُؤَمُّمُ.

٤٩- كَتِيبَةٌ لِلتَّرْجُمَانِ الْمَقْدَامِ^(٢)

٥٠- غَاضٌ بِهَا أَشْجَعُ غَيْرُ حَيَّامٍ

٥١- مُتَازِلٌ عَنْ حُرُمَاتِ الْأَحْرَامِ

٥٢- لَيْسَ بِوَقَافٍ وَلَا بِوَجَّامٍ

التَّرْجُمَانُ: بَنُ هُرَيْمٍ بِنَ أَبِي طَخَمَةَ.

حَيَّامٌ: حَيَّانٌ، يَحِيْمُ، عَنِ الْقَرَبِ، أَيْ يَحِيْثُ.

الْوَجَّامُ: الْحَزْنُ.

وَالْكَتِيبَةُ: حَمَاقَةٌ مِنَ الْخَيْلِ مُسْتَحِيْزَةٌ فِي حَيَرٍ، تَكْتَبُوا: تَجَمَّعُوا.

٥٣- إِذَا الْكُمَاةُ اسْتَمْسَكُوا بِالْأَغْصَامِ

٥٤- وَكَفَعَكَ الْهَيْبَةُ أَهْلَ الْإِحْجَامِ

٥٥- بِهِ حَمَى اللَّهُ اجْتِلَاءَ الْأَرَامِ^(٣)

(١) المشطوران في اللسان (زم م)، ورواية الأول:

* يَهْدُ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْغَلَاصِمِ *

(٢) في المخطوط: "الصَّغْدَام"، والثلث من الديوان المطبوع.

(٣) في الديوان المطبوع: "الأَرَام".

٥٦- مِنَ النِّسَاءِ الْمُشْفِقَاتِ الْحَوَامُ

الْكُمَى: وَاحِدُ الْكُمَاةِ، الشَّجَاعُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ إِذَا تَكَشَّى فِي سِلَاحِهِ، أَيْ تَقَطَّى بِهِ، وَتَقُولُ: تَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنَةُ وَالشَّرُّ: إِذَا غَشِيَهُمْ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

« بَلْ لَوْ شِئْتِ الْقَامِ إِذْ تَكُمُوا »^(١)

الْأَغْصَامُ: مَا يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ وَيَتَعَقُّونَ بِهِ.

وَتَكْمَلُكَ: إِذَا تَلَكَّأَ وَحَبِنَ.

وَالْإِخْجَامُ: الشُّكُوصُ عَنِ الشَّيْءِ هَيْبَةً.

وَالْأَرَامُ: الْبَيْضُ، شَبَّهَ النِّسَاءَ بِهِنَّ.

وَالْحَوَامُ: يَحْمِلْنَ لَا يَنْدِرْنَ أَيْنَ يَلْعَجْنَ.

٥٧- وَزَلَّ عَنَّا مُعْضِلَاتُ الْأَيَّامِ

٥٨- وَشَبَّهَ الْعَارِ وَسَوَاتِ الْعَامِ

٥٩ / فَارْتَدَّ عَنَّا نَابُ كُلِّ كَذَّامٍ^(٢)

٦٠- وَقَدْ رَأَوْا أَسَدًا كَأَسَدِ الْأَجَامِ

٦١- وَهَابَتِ الْأَسَدُ أَسَدُ الْإِخْجَامِ

٦٢- وَتَكَلَّمُوا بَعْدَ اللَّفَافِ الضَّمَامِ

٦٣- نَجَوْا فِرَارًا وَاتَّقَوْا بِالْأَفْزَامِ

٦٤- وَالْحَكْمُ الْعَمْرِيُّ خَيْرُ الْأَحْكَامِ

(١٣٢١)

(١) اللِّسَان (ك م ي)، وشرح ديوان العجَّاج ص ٤٢٢.

وَتَكْمَلُوا: قُبِلَ كَمِيهِمْ.

(٢) الْكَذَّامُ: الْعَصُوفُ.

الأقزام: السقمة، وكذلك الحثان، والحثالة، والشرط.

٦٥- يَمْضِي إِذَا كَلَّتْ وَجُوهُ الْأَكْهَامِ

٦٦- أَرَاهُرُ ذُو حَمِيَّةٍ وَإِعْلَامٍ

٦٧- كَهْفُ الْمُرَادِسِنَ وَكَهْفُ الْأَيْتَامِ

٦٨- يَصْدُقُ فِي النَّاسِ وَعِنْدَ الْإِطْعَامِ

الأكهام: واحدها كهف، وهو البطيء عن التصيرة والحرب، ويقال: قد كهمت الشدايد: إذا لكصته عن الإقدام.

والكهف: الرجل الذي يُلحَأُ إليه، مثل كهف الجبل، وهي المغارة فيه، إلا أنه واسع، قال الشاعر:

وَكُنْتُ لَهُمْ كَهْفًا خَصِيْنَا وَجْتَهُ يَزُولُ إِلَيْهَا كَهْلُهَا وَوَلِيدُهَا

٦٩- تَعَجَّلَ الْمَعْبُوطُ قَبْلَ الْإِعْتَامِ

٧٠- لِلصَّيْفِ وَالْجَارِ وَمَلَقَى جَنَامِ

٧١- قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ نِسَاءَ الْأَبْرَامِ

٧٢- وَسَارَ جَيْهَانُ بِرَأْسِ صَدَامِ

اللحم الغبيط: الطري؛ لأنه عبط ساعته، وذم غبيط: أي طري، وتقول: مات فلان عبطاً: أي شاباً صحيحاً، واعتبط الموت، وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الثَّغَلِيِّ الثَّقَفِيُّ:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِطَةً يَمُتْ هِطًا فَاَلْمُوتُ كَأَسْ فَاَلْمَرْءُ ذَاقُهَا^(١)

والعبط: أن تعبط شاة أو لاقةً صحيحةً فتنحرها من غير ذاء ولا كسر، والغبيط: الطري من كل شيء، تقول: عبطت الشاة عبطاً، واعتبطها اغتباطاً: إذا نحرتها من غير ذاء وهي سميكة.

(١) البيت في اللسان والناج (ع ب ط)، وروايته فيهما:

مَنْ لَمْ يَمُتْ عِطَةً يَمُتْ هِطًا لِلْمُوتِ كَأَسْ وَالْمَرْءُ ذَاقُهَا

في الناج: "... فَاَلْمَرْءُ ذَاقُهَا".

وتقول: أَغْتَمِ الْقَوْمُ: إِذَا صَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَعَتَمُوا تَعْتِمًا: إِذَا سَارُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَوْ وَرَدُوا وَصَدَرُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وتقول: جَاءَهُمْ ضَيْفٌ عَائِمٌ: أَيْ مُعْتِمٌ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، وَقَالَ الرَّاجِزُ:

* بَنَى الْعَلَا وَيَتَنَّى الْفَطَارِمَا *

* قَرَأَهُ لِلضَّيْفِ يُتَوَّبُ عَائِمًا *^(١)

وَالْأَبْرَامُ: الْبَحْلَاءُ الَّذِينَ لَا يَهْدُونَ فِي الْمَيْسِرِ^(٢)، وَاحْتَمَمُوا: بَرَمَ. وَعَوْنُ بْنُ جَبْهَانَ: الَّذِي أَخَذَ الْبَصْرَةَ لِلْمَأْمُونِ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مَتَّصِرًا بِنُ الْمَهْدِيِّ وَالِيَهُ عَلَيْهَا.

٧٣- مَنْ تَقَرَّرَ يَأْبُونَ ظَلَمَ الظَّلَامَ

٧٤- يَمْضِي بِهِمْ فِي غَارِضٍ ذِي قُدَامَ

٧٥- وَالْحَيْلُ مِنْ تَقَرَّرَتِهَا وَإِجْدَامَ^(٣)

٧٦- يُدْمِي الشَّكِيمُ أَذْمَهَا بِالْإِنْزَامِ

الثَّقَرُ: الشَّكِيمُ بِاللِّسَانِ.

وَالْإِجْدَامُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: أَحْذَمَ الشَّكِيمُ مَا اعْتَزَّضَ فِي قِمِّ الدَّائِيَةِ.

وَالْأَزْمُ: الْعَضُّ.

٧٧- مِنْ جَذْبِهِمْ وَدَعْسِهَا فِي الْإِلْجَامِ

(١) هَكَذَا فِي الْمَحْضُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ (ع ت م): "قَالَ ابْنُ بَرِّ: وَيَقَالُ جَاءَهُمْ ضَيْفٌ عَائِمٌ، إِذَا حَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ، قَالَ الرَّاجِزُ:

* بَنَى الْعَلَا وَيَتَنَّى الْمَكَارِمَا *

* أَقْرَأَهُ لِلضَّيْفِ يُتَوَّبُ عَائِمًا *."

وكَذَلِكَ رَوَى الْمَشْهُورَانِ فِي التَّاجِ (ع ت م).

(٢) فِي اللَّسَانِ (ب ر م): "الْأَبْرَامُ: الْبَحْلَاءُ الَّذِينَ لَا يَدْخُلُونَ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ."

(٣) الْإِجْدَامُ: الشَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ. أَحْذَمَ التَّعْيُورُ فِي سَيْرِهِ: أَيْ أَسْرَعَ.

٧٨- مِنْ نَصْرِهِمْ وَتَيْنًا بِالْإِقْدَامِ

٧٩- وَلَقَطَ الْجَيْشُ مُصِمَّ الْإِصْنَامِ

٨٠- كَأَنَّ أَصْوَاتَهُمْ فِي حَمَامٍ

الدَّعْسُ: شِدَّةُ الْوُطءِ.

وَاللَّقَطُ: أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا يُفْهَمُ، يَقُولُ: سَمِعْتُ لَقَطَ الْقَوْمِ.

٨١- إِذَا التَّقَوُّا فِي لَجَّةٍ وَغَمَقَامٍ

٨٢- وَالْمِشْوُذُ^(١) السَّامِيُّ بَرْدٌ أَوْ هَامٌ

٨٣- مُبَارَكٌ يَمْلَأُ عَيْنَ الْمُعْتَامِ

٨٤- مُطَوَّقٌ أَوْقَى الْأُمُورِ الْأَعْظَامِ

الْجَجَّةُ: الرِّفَاعُ الْأَصَوَاتِ.

وَالْغَمَقَامُ: غَمَمَةٌ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ.

وَالْمُعْتَامُ: الْمُخْتَارُ، يُقَالُ: اعْتَمْتُ الشَّيْءَ، وَاعْتَمَيْتُهُ، وَاخْتَرْتُهُ.

وَالْأَوْقَى: النَّقْلُ.

٨٥- بِكُلِّ نَهَاضٍ بِهِنَّ قَوَّامٍ

٨٦- لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَلَوَّامٍ

٨٧- مُفَرَّجٌ عَمَّ الْأُمُورِ الْأَعْقَامِ

٨٨- بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ الْعَمَامِ

٨٩- كَاللَّيْثِ يَحْمِيهِ اقْتِرَاشُ الْأَوْصَامِ

٩٠- إِذَا شَحَا عَضَّ بِنَابِي ضَعَامِ

(١) فِي الْمَحْطُوطِ: "وَالْمِشْوُزُ".

/ الْأَعْقَامُ: الشَّدَائِدُ، وَمِنْهُ عَقِمَ أَرْحَامُ النِّسَاءِ.
[الْوَضْعُ] ^(١): كُلُّ مَا حَقَلْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ دُونَكَ فَهُوَ وَضْعٌ.
وَالضَّعْمُ: الْعَضُّ بِالْقَمِي كَلَّهُ.
وَضَحًا فَاهُ: فَتَحَهُ.

٩١- مَضْنَعًا وَيُهْوِي فِي لَهَامٍ ضَمْضَامٍ

٩٢- يَرُدُّ عَنْهُ بِالزَّرِيرِ الِهْمَامِ

٩٣- وَيَخْتَلِي بِالْفَصْلِ كُلِّ ضِرْغَامٍ

٩٤- وَالصَّيْدُ يَخْضَعُنْ ^(٢) لَهُ بِاسْتِسْلَامٍ

اللَّهَامُ: الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْبِلَاعَةُ إِثْبَاهُ بَمَرَّةٍ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ^(٣):
ذُبَابٌ طَارَ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ كَذَلِكَ اللَّيْثُ يَلْتَهُمُ الذُّبَابُ
وَالضَّمْضَامُ، وَالضَّعْمُ وَاحِدٌ، وَضَمَّ الشَّيْءُ وَضَمْضَمَهُ، وَكَفَّهُ وَكَفَّكَهُ بِمَعْنَى
وَيَخْتَلِي: أَيْ يَقْطَعُ وَيُبَيِّنُ.

وَالْفَصْلُ أَيْضًا: قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ وَسْطِهِ وَأَسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ قِطْعًا وَحِيدًا، قَالَ:
"مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ" ^(٤)

٩٥- وَجَاءَ دُقَاعُ الرِّبَابِ الْإِيَامِ

٩٦- وَزَخَرَتْ سَعْدٌ بَعْرٌ قَمَقَامِ

٩٧- كَاللَّيْلِ يَكْفِيكَ قُرُوحٌ ^(٥) الْأَهْضَامِ

(١) إضافة يقتضيهما السياق.

(٢) في الديوان المطبوع: "يَخْضَعُنْ".

(٣) نسب البيت في الموسوعة الشعرية للفرزدق، ولم أعر عليه بدوانه.

(٤) اللسان والتاج (ق ص ل).

(٥) في الديوان المطبوع: "قُرُومٌ".

٩٨- يَهْدِيهِمْ هَوَادِيهِمْ وَتَمَّهَا النَّامُ^(١)

الدُّقَاغُ: الشَّيْءُ الْعَظِيمُ الَّذِي يَنْقَعُ الْعَظِيمُ مِنَ الشَّيْءِ.

وَالْأَخْضَامُ: أَهْضَامُ الْوَادِي: حُقُوطُهُ وَارْتِفَاعُهُ.

وَالْقَمَمَقَامُ: الْكَثِيرُ، وَمِنْهُ: قَمَمَقَمَ اللَّهُ عَصِيَّةَ: أَيْ جَمَعَهُ.

٩٩- بَنُو نُجُومٍ لُورَتٍ وَأَعْلَامُ

١٠٠- مَعَاقِلُ لِلنَّاسِ عِنْدَ الْإِعْزَامِ^(٢)

١٠١- قَوْمٌ لَهُمْ هَامَةٌ عِزٌّ صِلْدَامُ^(٣)

١٠٢- وَنَادِخٌ جَاشٌ يَطِيمٌ طَمَامُ

١٠٣- بِهِمْ خَزَمْنَا أَلْفَ كُلِّ قَمَمَقَامٍ

(١) رواية النَّدِيَّانِ المطبوع: "يَهْدِي هَوَادِيَهُمْ بِتَمَّهَا النَّامُ".

(٢) رواية النَّدِيَّانِ المطبوع: "مَعَاقِلُ لِلنَّاسِ عِنْدَ الْإِعْزَامِ".

(٣) الصُّلْدَامُ: الشَّدِيدُ.

وقال [في نفسه] (١):

١- قَالَتْ سَلِيمَى إِذْ رَأَتْ حُقُوفِي

٢- مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّوفِ (٢)

٣- أَخَذَبَ كَالْمَقِيدِ الْمَكُوفِ

٤- مَا شَأْنُ أَعْلَى رَأْسِكَ الْمُتَوَفِّ

(٣٢٢ ب) / حُقُوفٌ: قَشَفٌ خَفَّ بِرَأْسِهِ إِذَا غَبَّ الدُّهْنُ.

وَالشُّوفُ: الْخَزَالُ، وَالشَّائِبُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّارِبِ.

٥- فَقُلْتُ بَيْنَ الْخَفْضِ وَالنَّاسِيفِ

٦- غَيْرَ لَوْنِ اللَّمَةِ الْخَصِيفِ

٧- وَدَاجِيَا كَالْكِرَمِ ذِي الْقُطُوفِ

٨- أُنْمَرَ فِي مَاءِ التَّدَى التَّطُوفِ

الْأَسْفُ: الْخَزْنُ، وَالْأَسْفُ: الْعَضْبُ.

وَالْخَصِيفُ: اخْتِلَافُ اللَّوْنَيْنِ، وَهُوَ رَمَادٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ.

وَالتَّطُوفُ: السَّائِلُ الْقَاطِرُ.

٩- حَفَرُ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّرْلِيفِ (٣)

١٠- وَالِدَهْرُ إِنْ أضعَفَ ذُو تَضْعِيفِ

(*) الأرجوزة بالديوان المطبوع ١٠١، ١٠٢ تحت رقم (٣٨)، وما بين الحاصرتين إضافة منه.

(١) المشطوران ١، ٢ باللسان (ح ف ب)، ورواية الأول: "قالت سَلِيمَى أَنْ رَأَتْ حُقُوفِي".

(٢) هكذا في المخطوط بالراء، وفي الديوان المطبوع: "التَّطِيفُ" باللسان المهملة، وفي اللسان (ح ف ز): "التَّزِيفُ".

١١- بَاقٍ يُدَانِي الْقَيْدَ لِلرُّسُوفِ

١٢- أَوْ نَاجِلُ الْأَثْلَافِ لِلتَّلْثِيفِ^(١)

حَقَرُ اللَّيَالِي: إِزْعَاجُهَا وَحَثُّهَا.

وَالْأَعْدُ: الْعَاثِيَةُ.

وَالْقَرْلِيفُ: يَقْرُبُ مِنَ الْحَرَمِ.

وَالرُّسُوفُ: تَقَارُبُ الْحَفَظِ، كَمَا يُرْسَفُ الْمُقَيَّدُ.

نَاجِلٌ: نَدِيٌّ.

وَالْأَثْلَافُ: جَمْعُ تَلَفٍ.

١٣- بَعْدَ اضْطِرَابِ الْعُنُقِ الْعَطْرِيفِ

١٤- فِي دَغْفَلِي عَيْشِنَا الْمَغْدُوفِ

١٥- فُقُلٌ لَذَاكَ الْوَالِهَ الْمَشْعُوفِ

١٦- إِنَّ الَّذِي تَرْجُو مِنَ الصَّدُوفِ

الْفَطْرَقَةُ فِي الْمَشْيِ: السَّرْعَةُ.

وَالْعَيْشُ الدَّغْفَلُ، وَالْقَيْدُ وَاحِدٌ: وَهُوَ الْوَاسِعُ.

وَالْمَغْدُوفُ: الشَّامِلُ بِالسَّعَةِ.

وَالْوَلَةُ: ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ فَقْدَانِ حَبِيبٍ، وَلَيْتَ تَوَلَّ وَلَهَا، وَوَلَيْتَ تَوَلَّ وَلَهَا، وَامْرَأَةُ وَالْهَاءِ، وَهِيَ

وَالَّةٌ مُوَلَّيَّةٌ.

وَالشَّعْفُ: دَاءٌ يَتَمَطُّ مِنْهُ خُرْطُومُ الْبَعِيرِ وَشَعْرُ عَيْنَيْهِ، فَاسْتَعِيرَ هَاهُنَا.

وَالصَّدُوفُ: اسْمُ امْرَأَةٍ وَصَدَفَتْ: أَعْرَضَتْ.

١٧- كَالْبَرْقِ بَيْنَ الْقَيْظِ وَالْمَصِيفِ

(١) فِي الدِّيَوَانِ الْمَطْبُوعِ: "لِلتَّلْثِيفِ".

١٨- أَبْعَدَ حِلْمَ الْمُسْلِمِ الْخَنيفِ

/ ١٩- سَيْتِكَ ذَاتَ الْعَقْدِ وَالسُّيُوفِ

٢٠- بِمُقْلَتَسَى مَكْحُولَةِ الدَّرِيفِ

يَعْنِي كَثَرَتِ الْخُلْبِ لَا مَطَرٌ فِيهِ، يَكُونُ فِي الْحَرِّ وَالصَّيْفِ.

٢١- صَفَرَاءُ فِي بَيْضَاءَ كَالْتَرِيفِ

٢٢- تَسْقِي بِأَذْكَى مِسْكِيهَا الْمَذُوفِ

٢٣- حُرُّ الْمُحْيَا لَيْنَ الْغَضْرُوفِ

٢٤- كَأَنَّ تَحْتَ الْمِرْطِ وَالشُّفُوفِ

قَوْلُهُ: الْمَذُوفُ: مِنَ الشُّرْبِ، وَهُوَ خَلْطُكَ الرَّغْفَرَانِ أَوْ الدُّوَاءِ بِسَاءٍ لِيَلْتَمِسَ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَسْقِي وَجْهَهَا مِنْ مِسْكٍ ذَكِيٍّ.

وَالْمُحْيَا: الْوَحْدَةُ.

وَالْغَضْرُوفُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ، هَذَا كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

مَارِئُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُونٌ^(١)

وَالْمِرْطُ: الْإِزَارُ يَكُونُ مِنْ عَزْرٍ وَغَيْرِهِ.

وَالشُّفُوفُ: حَتْمٌ شَفٌّ، تَوْبٌ رَفِيقٌ.

٢٥- رَمْلًا حَيًّا مِنْ عَقْدِ الْغَرِيفِ

٢٦- إِلَى عَنَائِي ضَامِرٍ لَطِيفِ

٢٧- عَجَزَاءُ رَمْلٍ وَعَفَّةُ الرَّدِيفِ

(١) تمام البيت في ديوان ذي الرُّمَّةِ ٣٩٥/١:

لَتُنَى الثَّقَابُ عَلَى عَرَبَيْنِ أَرْثَنِي شَمَاءَ مَارِئُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُونٌ
الْعَرَبَيْنِ: الْأَنْفُ كُلُّهُ. وَالْأَرْثَنِي. مُقَدِّمُ الْأَنْفِ. وَالْمَارِئُ: مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ. وَمَرْتُونٌ: مُطْلَبٌ.

٢٨- تَجَلُّوْا لِقِيًّا مُظْلِمِ الشُّفُوفِ

عَجَزَاءُ: يُرِيدُ الْعَجِيزَةَ.

وَالْوَعْفَةُ: الْوَثِيرَةُ.

وَقَوْلُهُ: تَجَلُّوْا لِقِيًّا: أَرَادَ أَسْتَأْذِنَهَا.

وَمُظْلِمٌ: أَرَادَ لِذَاتِهَا أَشْفَتِ الْإِثْمَ مَعَ لِقَاءِ تَعْرِفَهَا.

* * *

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

فهرس أراجيز الجزء الثالث

مسلل	مطلع الأرجوزة	رقمها	عدد مشاطيرها	الصفحة
١	قَدْ بَكَرَتْ بِاللَّوْمِ أُمُّ عَتَابَ	٤٨	٢٤١	٢٣٦
٢	ذَكَرَتْ أَذْكَارًا فَهَاجَتْ شَجَا	٣٩	١٣٤	٨٦
٣	وَلَمْ تَدْعُ لِلشَّاعِغِينَ شَعْبًا	٥٠	٧	٢٨١
٤	إِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ حَدَّ نَائِبَهَا	٥٢	٢١	٢٩٤
٥	حَلَّ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَتْ أَلْدَائِبَهَا	٥٥	١١٦	٣٣٤
٦	أَنْعَيْتَنِي وَالْهَوَى ذُو نَعْبٍ	٥٤	١٣٩	٣١٤
٧	حَلَّ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذَاتِ الْعَنَكِ	٣٤	٦٣	٣٥
٨	قُلْتُ وَأَقْوَالِي يَسُونُ الْكُشْحَا	٤٠	١٠٠	١٠٦
٩	إِلَى عَلَى جَنَابَةِ التَّنْحَى	٤٩	٥٦	٢٧٢
١٠	قَدْ عَرَضَتْ أَرْوَى يَقُولُ إِفْضَاذَ	٣٥	١٣٧	٤٨
١١	وَبَلَدَةٍ يَدْعُو صَدَاهَا هَذَا	٤١	٨٩	١٢٣
١٢	بَا بَكَرٌ قَدْ عَجَلَتْ لَوْمًا بِأَكْرَا	٤٤	٢٥٢	١٥٥
١٣	بَا صَاحِ هَاجَتْكَ الدَّيَارُ الْأَكْرَاسُ	٤٦	٧٧	١٩٦
١٤	دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَا	٤٧	١٦٠	٢٠٨
١٥	حَلَّ تُبَكِّيتُكَ الدَّمَنُ الدُّرُوسُ	٥٣	١٠١	٢٩٧
١٦	إِلَى وَلَيْسَ الْحَقُّ بِالتَّوْقِيعِ	٤٢	٤٨	١٣٩
١٧	تَأَيَّدَتْ مَعْقِلَةُ فَوَاجِفُ	٤٥	٥٧	١٨٨
١٨	مَالِي إِلَّا مَا اجْتَنَى اخْتِرَافِي	٥١	٨٢	٢٨٣
١٩	فَالْتِ سَلَمِي إِذْ رَأَتْ حَقُوفِي	٥٧	٢٨	٣٦٤
٢٠	كَيْفَ إِذَا مَوْلَاكَ لَمْ يَصِلْكَ	٣٣	٦٣	٢٧

مسلسل	مطلع الأرجوزة	رقمها	عدد مشاطرها	الصفحة
٢١	قُلْتُ إِذَا الْقَوْلُ اسْتَنْبَأَ أَحْمَلُهُ	٤٣	٧٧	١٤٧
٢٢	لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو لَمْ أَتَمِّ	٣٧	٣٦	٧٨
٢٣	هَاجَلَتْ مِنْ أَرْوَى كَرَسِ الْأَسْفَامِ	٥٦	١٠٣	٣٥٠
٢٤	قُلْتُ إِذَا مُسْتَمِعُ أَرْمَأَ	٣٨	٢١	٨٣
٢٥	يَا هَالِ ذَاتِ الْمُنْطَلِقِ التَّعْتَامِ	٣٢	١٩٦	١
٢٦	يَا حَرْبُ يَا بَنَ حَكَمِ الْمُعْتَمِي	٣٦	٢٦	٧٤

* * *

مراجع هذا الجزء

(أ) الكتب والمعاجم

- ١- أراجيز العرب، محمد توفيق البكري
- ٢- أساس البلاغة، الزمخشري
- ٣- إصلاح المنطق، ابن السكيت
- ٤- الأعلام، الزركلي
- ٥- الأمالي، لأبي علي القالي
- ٦- تاج العروس، الزبيدي
- ٧- تاريخ الطبري، ابن جرير الطبري
- ٨- التكملة، الزبيدي
- ٩- تهذيب اللغة، الأزهري
- ١٠- جمهرة أنساب قریش، ابن حزم
- ١١- جمهرة اللغة، ابن دريد
- ١٢- خزانة الأدب، البغدادی
- ١٣- الصحاح، الجوهري
- ١٤- العباب، الصاغاني
- ١٥- المعبر في خبر من غير، الذهبي
- ١٦- الفائق في غريب الحديث، الزمخشري
- ١٧- الكامل، المبرد
- ١٨- كتاب الجيم، الشيباني
- ١٩- القاموس المحيط، الفيروزآبادي
- ٢٠- لسان العرب، ابن منظور

- ٢١- مجمع الأمثال، الميدان
- ٢٢- المخصص، ابن سيده
- ٢٣- معجم البلدان، ياقوت الحموى
- ٢٤- المعجم الكبير، مجمع اللغة العربية
- ٢٥- معجم ما استعجم، البكرى
- ٢٦- مقاييس اللغة، ابن فارس
- ٢٧- النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير

* * *

(ب) ديوان الشعر

- ١- ديوان أبي النجم العجلي، ط. دار صادر بيروت ١٩٩٨
- ٢- ديوان الأعشى، شرح وتعليق د. محمد حسين، مكتبة الآداب
- ٣- ديوان امرئ القيس، تحقيق محمد أبو الفضل، ط. دار المعارف ١٩٨٤
- ٤- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠
- ٥- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. دار المعارف ١٩٨٦
- ٦- ديوان حسان بن ثابت، القاهرة ١٩٢٩.
- ٧- ديوان الحطيئة، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، ط. الحلبي القاهرة ١٩٥٨
- ٨- ديوان حميد بن ثور، ط. الدار القومية، القاهرة
- ٩- ديوان ذى الرمة، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٣
- ١٠- ديوان الطرمّاح، تحقيق د. عزة حسن
- ١١- ديوان عمر بن أبي ربيعة، دار صادر بيروت ١٩٦٦
- ١٢- ديوان الفرزدق، ط. بيروت ١٩٦٠
- ١٣- ديوان كثير، جمع وشرح د. إحسان عباس، دار الثقافة بيروت ١٩٧١
- ١٤- ديوان المتنبي العبدى، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، مطبعة المعارف بغداد ١٩٥٦

- ١٥- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق د. واضح الصّمد بيروت ١٩٩٨
- ١٦- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق وشرح كرم البستاني، بيروت ١٩٦٣
- ١٧- شرح أشعار المهذليين للمسكري، تحقيق عبد الستار فراج، دار العروبة القاهرة
- ١٨- شرح ديوان زهير، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٤٤
- ١٩- شرح ديوان العجاج للأصمعي، تحقيق د. عزة حسن، ط. بيروت
- ٢٠- شرح ديوان علقمة للأعلم الشننمري، باريس ١٩٢٥
- ٢١- شرح ديوان عنتره، تحقيق عبد المنعم عبد الرؤوف شلي، المكتبة التجارية القاهرة
- ٢٢- شرح ديوان لبيد، تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢
- ٢٣- شرح المفضليات للتبريزي، تحقيق علي محمد البحاي، لمضة مصر القاهرة. وتحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون (ط. دار المعارف)
- ٢٤- شعر الأخطل، المكتبة الكاثوليكية بيروت
- ٢٥- شعر الراعي النميري، مطبعة التجمع العلمي العراقي ١٩٨٠
- ٢٦- الصبح المنير في شعر أبي بصير، مطبعة أدلف هلهوسن، بيانة ١٩٢٧
- ٢٧- مجموع أشعار العرب - ديوان رؤبة بن العجاج، ط. ليبسيف ١٩٠٣
- ٢٨- مجموع أشعار العرب - ديوان العجاج
- ٢٩- هاشميات الكميت. لندن ١٩٠٤
- * * *

شرح ديوان رؤية بين العجاج جـ ٢

رقم الإيداع	٢٠٠٨/١٤٠٢٤
الرقم الدولي	«77-201-260-X

طبع بمطابع

